

كِتَابُ جَمْعِ زُفْرِ الْأَمْثَالِ

تَأَلِيفُ
الْشَيْخِ الْأَدِيبِ أَبِي هِلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ

مَقْقَهُ ، وَعَلَى حَوَاشِيهِ ، وَوَضَعَ فِهْرِيَسَهُ

عَبْدُ الْمَجِيدِ قَطَامَسِي

مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ اِبْرَاهِيمُ

الْجُزْءُ الثَّانِي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الجليل
بيروت

الطبعة الثانية
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

الباب الخامس عشر فيما جاء من الأمثال في أوله ضار

فهرسته^(١) :

ضَرَبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ .. ضَرَبَ فِي جَهَازِهِ . ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتُهُ .
ضَحَّ رُؤَيْدًا . ضَغْثَ عَلَى إِبَالَةٍ . ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ . ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرِيبَةٍ
الْإِبِلِ . الضَّجُورُ تُحَلَّبُ الْعُلْبَةُ . ضَرَحَ الشَّمْسُوسِ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ .

* * *

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقع في أوائل أصولها الضاد^(٢)

أَضِيقُ مِنْ ظِلِّ الرُّمَحِ . أَضِيقُ مِنْ خُرْتِ الْإِبْرَةِ . أَضِيقُ مِنْ سَمِّ
الْخِلْيَاطِ . أَضِيقُ مِنْ رُجِّ . أَضِيقُ مِنْ تِسْعِينَ . أَضِيقُ مِنْ مَبْعَجِ الضَّبِّ .
أَضْعَفُ مِنْ بَقَّةٍ . أَضْعَفُ مِنْ بَعُوضَةٍ . أَضْعَفُ مِنْ فَرَّاشَةٍ . أَضْعَفُ مِنْ
قَارُورَةٍ . أَضْعَفُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ . أَضِيعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ . أَضِيعُ مِنْ
بَيْضَةِ الْبَلَدِ . أَضِيعُ مِنْ غَمْدٍ بَغِيرِ نَصْلِ . أَضِيعُ مِنْ تَرَابٍ فِي مَهَبِّ رِيحٍ .
أَضِيعُ مِنْ وَصِيَّةٍ . أَضِيعُ مِنْ مَوْهُودَةٍ . أَضِلُّ مِنْ سِنَانٍ . أَضِلُّ مِنْ قَارِظٍ
عَنْزَةٍ . أَضِلُّ مِنْ ضَبٍّ . أَضِلُّ مِنْ وَرَلٍ . أَضِلُّ مِنْ وَلَدِ الْبِرْبُوعِ . أَضِلُّ
مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ . أَضْرَطُّ مِنْ عَيْرٍ ، وَمِنْ عَنَزٍ . أَضْرَطُّ مِنْ غُولٍ . أَضْبَطُّ

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

(٢) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

من ذَرَّةٍ . أَضْبَطُ مِنْ نَسَلَةٍ . أَضْبَطُ مِنْ أَعْمَى . أَضْبَطُ مِنْ صَبِيٍّ . أَضْبَطُ مِنْ
عَائِشَةَ بْنِ عَمٍّ . أَضْوَأُ مِنْ صُبْحٍ . أَضْوَأُ مِنْ ابْنِ ذُكَّاءٍ . أَضْوَأُ مِنْ نَهَارٍ .

* * *

تفسير الباب الخامس عشر

* * *

١١١٢ — قولهم : ضَرَبُ أَخْمَاسٍ لِأَسَدَاسٍ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَاكَرَةِ وَالْخِدَاعِ . وَأَصْلُهُ فِي أَوْرَادِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ
يُظْهِرَ الرَّجُلُ أَنَّ وَرْدَهُ سِدْسٌ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْخُمْسَ .
(١) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَبْعَثَكَ مَكَانَ أَبِي مُوسَى ؟
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنَعَهُ وَاللَّهِ ذَاكَ حَاجِزُ الْقَدَرِ ، وَقَصَرُ الْمَدَّةِ ، وَغِنَةُ الْإِبْتِلَاءِ ،
أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ بَعَثَنِي لَاعْتَرَضْتُ فِي مَدَارِجِ نَفْسٍ مُعَاوِيَةَ ، نَاقِضًا لِمَا أَبْرَمَ ،
وَمُبْرِمًا لِمَا نَقَضَ ، أُسِفْتُ إِذَا طَارَ ، وَأَطِيرُ إِذَا أَسَفَ ، وَلَكِنْ مَضَى قَدْرُ
وَبَقِيَ أَسَفٌ ، وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ :
لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُرْشِدُونَ بِهِ أَهْلَ الْعِرَاقِ رَمَوْكُمْ بِابْنِ عَبَّاسٍ (٢)
لِلَّهِ دَرٌّ أَبْيَهُ أَيْمًا رَجُلٍ مَا مِثْلُهُ لِإِفْصَالِ الْقَوْلِ فِي النَّاسِ
لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ لَمْ يَدْرِ مَا ضَرَبُ أَخْمَاسٍ لِأَسَدَاسٍ

١١١٢ — فصل المقال ٩٥ ، الميداني ١ : ٢٨٣ ، المستقصى ٢٣٦ ، اللسان (خمس) .

(١ — ١) ساقط من ص ، هـ .

(٢) الشعر والخبر في اللسان (خمس) .

أى لم يعرف المكر ، ولم يك له دهاء ، فمكر به ، ومن لم يعرف الشيء
كان جديراً بالوقوع فيه ^(١) .
^(١) وأنشد نعلب :

إِذَا أَرَادَ امْرُؤٌ مَكْرًا جَنَى عِلَلًا وَظَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ ^(٢)
قال : وهؤلاء قوم كانوا فى إبل لأبيهم عزابا ؛ فكانوا يقولون للربيع
الخمس ، وللخمس السدس ، فقال أبوهم : إنما تقولون هذا لترجعوا إلى
أهائكم ، فصارت مثلا فى كل مكر ، وأنشد ابن الأعرابي :
وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُريدَتِ لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا ^(٣)
ويقال للذى لا يعرف المكر والحيلة : إنه لا يعرف ضرب أخماس
لأسداس ، وذلك إذا لم يكن له دهاء ، ومن لا يعرف المكروه جدير أن
يقع فيه ^(٤) .

* * *

١١١٣ — قولهم : ضرب فى جهازه

يقال ذلك للرجل ينفر من الأمر ، فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع إليه .
« والجهاز » بفتح الجيم ، وأصله فى البعير يسقط عن ظهره القتب فيقع بين
قوائمه ، فيفزع ، فيذهب فى الأرض ، وقال بعضهم : يقال ذلك للرجل

(١ — ١) ساقط من الأصل .

(٢) البيت فى فصل المقال ٩٥ ، والعقد ٣ : ٨٩

(٣) البيت للكثير بن زيد كما فى اللسان (خس) .

١١١٣ — فصل المقال ٢١٩ ، ٣٥٣ ، الميداني ١ : ٢٨٣ ، المستقصى ٢٣٧ ، اللسان
(جهر) .

يَخْرُجُ عَنِ الْمَوَدَّةِ وَيَطْرَحُهَا ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ عِنْدِي . ^(١) وَفِي مَعْنَاهُ : « ضَرَبَ فِي قَتْبِهِ » ^(٢) قَالَ ثَعْلَبُ : يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَتْبَاعِدُ عَنِ الْقَوْمِ وَيَهْجُرُهُمْ ^(٣) .

* * *

١١١٤ — قَوْلُهُمْ : ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ

يُقَالُ : « ضَرَبَ جِرْوَتَهُ عَلَى الْأَمْرِ » أَيْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ الْإِنْتِنَاءُ عَنْهُ . وَالْجِرْوَةُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ ، ^(٢) وَكَذَلِكَ الْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ ، وَالْحَوْبَاءُ ، وَالْقَتَالُ بِالتَّخْفِيفِ ؛ يُقَالُ : « أَصْحَبَتْ قُرُونَتُهُ » ^(٣) أَيْ أَطَاعَتْهُ نَفْسُهُ ، وَانْقَادَتْ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي ^(٢)

* * *

١١١٥ — قَوْلُهُمْ : ضَحَّ رُؤْيَا

مَعْنَاهُ : ارْفُقْ بِالْأَمْرِ ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ « رُؤْيَا » . وَضَحَّ : مِنْ الضَّحَاءِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ ، وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي رَعْيِ الْإِبِلِ ضَحَاءً . ^(٣) وَالضَّحَاءُ لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْغَدَاءِ لِلْإِنْسَانِ ^(٢) .

* * *

١١١٦ — قَوْلُهُمْ : ضِغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُحْمَلُ صَاحِبَهُ الْمَكْرُوهَ ، ثُمَّ يَزِيدُهُ مِنْهُ . وَالْإِبَالَةُ :

(١ — ١) سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

١١١٤ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٦٤ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٨٣ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٣٧ ، اللِّسَانُ (جِرا) .
(٢ — ٢) سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ ، دِيْوَانُهُ ٣٢٢ ، وَهُوَ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ (جِرو) .

١١١٥ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٦٨ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٨٣ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٣٦ ، اللِّسَانُ (ضَحَا) .

(٣ — ٣) سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

١١١٦ — الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٨٣ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٣٨ ، اللِّسَانُ (أْبَل) .

الحَزْمَةُ مِنَ الحَطَبِ ، والضَّغْتُ : الجُرْزَةُ التي فوقها ، يجعلها الحَطَابُ لنفسه ،
والجُرْزَةُ والحَزْمَةُ واحد ، قال الشاعر :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَةِ ضِعْثٍ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(١)
فِي كُلِّ يَوْمٍ صِـمِـيْمَةٍ فَوْقَ تَفْيِئٍ كَالْظُّلِّ لَالَةٍ

والذُّوَالَةُ : الذُّبُ ، واشْتِيقَاؤُهُ مِنَ الذَّالِّانِ ، وهو سُرْعَةُ المشي ، يقول :
لِي مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ شَرٌّ يَزِيدُ عَلَى الشَّرِّ ، وكان يقع على غَنَمِهِ .^(٢) والصَّيْقُ :
الغُبَارُ^(٣) .

* * *

١١١٧ — قولهم : ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ الْقَوْلُ ، وَتَعْتَاصُ الْحِجَّةُ^(٣) عَلَيْهِ ، بَعْدَ
أَنْ كَانَ قَدْ هَيَّأَهَا ، فَتَسِيَّ وَخَلَطَ^(٢) . والدَّرِيصُ : تَصْغِيرُ دِرْصٍ ، وَهُوَ وَلَدُ
الْفَأْرَةِ ، وَهُوَ إِذَا خَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ . وتقول : ضَلَّتُ الدَّارَ .
وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَزُلْ عَنْ مَكَانِهِ تَقُولُ فِيهِ : ضَلَّتُ ، وَأَضَلَّتْ الدَّرْهَمَ وَالشَّاةَ ،

(١) البيتان لأسماء بن خارجة كما في اللسان (أبل ، حشأ ، أوس ، ، هبل) .
يصف ذئباً طعم في نافته وتسمى هبالة ، وهي فيه وفي الألفاظ ٥٧٩ ثلاثة ، والثالث
فَلَا حَشَاءَ نَكَ مِشْقَصًا أَوْسًا — أُوَيْسُ — مِنَ الْهَبَالَةِ
ويروى « فَلَا حَشُونَكَ » .

وحشأه بسهم يحشؤه حشأ : رماه فأصاب به جوفه ، و « أُوَيْسُ » تصغير أوس
وهو من أسماء الذئب ، وهو منادى مفرد ، و « أَوْسًا » منتصب على المصدر ،
أى عوضاً ، والمشقص : السهم العريض النصل .
وانظر اللآلئ ٤٣٧ ، وثاني البيتين ساقط من ص ، ه .
(٢ — ٢) ساقط من ص ، ه .

١١١٧ — الميداني ١ : ٢٨٣ ، المستقصى ٢٣٨ ، اللسان (درس) .
(٣ — ٣) ساقط من الأصل .

وما أشبه ذلك . وأصل الضَّلال الهلاك ، وفي القرآن : (أَيْدَا ضَلَّكُنَا فِي الْأَرْضِ)^(١) ، أى هَلَكْنَا وَذَهَبْنَا .

* * *

١١١٨ — قولهم : ضَرَبَهُ غَرَابِ الْإِبِلِ

يضرب مثلاً لشدة الظُّلم وغيره من أنواع المسكروه . وأصله في الإبل ترِدُ الحوض ، وليس لها رَبٌّ ، فيضربها أربابُ الإبل الواردةِ ضَرْباً شديداً ، ويذودونها ذِياداً عنيفاً .

* * *

١١١٩ — قولهم : الضَّجُورُ تُحَلَبُ الْعُلْبَةُ

يضرب مثلاً للرَّجل المَنوع إذا نِيلَ منه الشَّيءُ بعد الشَّيءِ . والضَّجُورُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَطِيبُ نَفْساً بِالْحَلَبِ ، وَهِيَ تَرْغُو إِذَا حُلِبَتْ . يقول : إِنَّهَا مَعَ الضَّجَرِ وَالتَّمَنُّعِ تُحَلَبُ الْعُلْبَةُ ، أَيْ مِلءُ الْعُلْبَةِ ، وَالْعُلْبَةُ : قَدَحٌ لَهُمْ^(٢) تَكُونُ مِنْ جِلْدٍ^(٣) ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ : « مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ »^(٤) .

* * *

١١٢٠ — قولهم : ضَرَحَ الشَّمُوسِ نَاجِزًا بِنَاجِزِ

الضَّرْحُ : الرَّمْحُ ، ضَرَحَهُ إِذَا رَمَحَهُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَضْرَحُ مَا يَضْرَحُ مَا لَا يَضْرَحُ *

(١) سورة السجدة ١٠

١١١٨ — الميداني ١ : ٢٨٣ ، الحيوان ٤ : ٤١٧ ، اللسان (غرب) .

١١١٩ — فصل المقال ٣٤٣ ، الميداني ١ : ٢٨٤ ، اللسان (ضجر) .

(٢) — ٢) ساقط من الأصل .

١١٢٠ — اللسان (نجز) .

يضرب مثلاً لسُرعة المجازاة . والنَّاجِز : السَّريع ، ومنه قيل : أُنْجِزَ الوَعْدُ ،
وَتَنَاجَزَ القَوْمُ في الحرب ، إِذَا تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ ، كَأَنَّهُمْ أُسْرِعُوا فِيهَا .

* * *

١١٢١ - قولهم : الضَّبْعُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ وَلَا تَعْرِفُ قَدْرَ رَأْسِهَا

يضرب مثلاً للرجل يعمل العمل ، ولا يعرف ما في عاقبته من المضرّة ، وذلك
أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا أَكَلَتِ الْعِظَامَ عَسَرَ عَلَيْهَا الْخِرَاءُ ، ونحو هذا قول بعضهم :
فَلَا تَحْسُدِ الْكَأَبَ أَكَلَ الْعِظَا مَ فَعِنْدَ الْخِرَاءِ مَا تَرَحُّهُ

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الضاد

* * *

وأكثر ذلك مشهور ، وقد مرَّ قبلُ ، فنذكر المشكل .

* * *

١١٢٢ - أَضِيعُ مِنْ غَمْدٍ بَغِيرِ نَصْلٍ

من قولِ مُسْلِمٍ بنِ الوليد :

وَإِنِّي وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ لَكَالْغَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ^(١)

* * *

١١٢٣ - أَضِيعُ مِنْ دَمٍ سَلَاحٍ

رجلٌ من عَبْدِ الْقَيْسِ قُتِلَ ، فَطُلَّ دَمُهُ . وَقِيلَ : « دَمٌ سَلَاحٍ جُبَارٌ »^(٢) والجُبَار : الذي لَا أَرْضَ فِيهِ ، وَمِنْهُ « الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ »^(٣) .

* * *

١١٢٤ - أَضَلُّ مِنْ مَوْءُودَةٍ

وهي الجارية تُدْفَنُ حَيَّةً ، وَاشْتِقَاقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ : آدَهُ ، إِذَا أَثْقَلَهُ ،

١١٢٣ - الأصبهاني ١١٧ ، الميداني ١ : ٢٨٧ ، المستقصى ٨٩ .

(١) ديوانه ٣٣٢ .

١١٢٣ - الأصبهاني ١١٧ ، الميداني ١ : ٢٨٧ ، المستقصى ٨٩ .

(٢) اللسان (جبر) .

١١٢٤ - الأصبهاني ١١٧ ، الميداني ١ : ٢٨٧ ، المستقصى ٨٨ .

لَا تَمْتَلِكُ تَنْقَلُ بِالتُّرَابِ ، وفي القرآن : (وَلَا يَأْوُدُهُ حِفْظُهُمَا)^(١) وَالضَّلَالِ هَاهُنَا
من قول الله تعالى : (أُنْزِلْنَا فِي الْأَرْضِ)^(٢) وهو الْهَلَاكُ .

* * *

١١٢٥ - وَأَضَلُّ مِنْ وَرَلٍ

١١٢٦ - وَمِنْ ضَبٍّ

١١٢٧ - وَمِنْ وَلَدِ الْيَرْبُوعِ

لَا تَمْتَلِكُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرٍ هَا لَمْ تَهْتَدِ لِلرَّجُوعِ إِلَيْهِ ، وَسُوءُ الْهَدَايَةِ
فِي الضَّبِّ وَالْوَرَلِ وَالْدَّيْكَ .

* * *

١١٢٨ - أَضَلُّ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ

قِيلَ : هِيَ يَدُ الْجَنِينِ ، وَقِيلَ : يَدُ النَّاتِجِ .

* * *

(١) سورة البقرة ٢٥٥ .

(٢) سورة السجدة ١٠ .

١١٢٥ - الأصبهاني ١١٦ ، فصل المقال ١٤٢ ، الميداني ١ : ٢٨٨ ، المستقصى ٨٨ ،
الحيوان ١ : ٢٢١ .

١١٢٦ - الأصبهاني ١١٦ ، فصل المقال ١٤٢ ، الميداني ١ : ٢٨٨ ، المستقصى ٨٨ ،
الحيوان ١ : ٢٢١ .

١١٢٧ - الأصبهاني ١١٦ ، الميداني ١ : ٢٨٨ ، المستقصى ٨٨ .

١١٢٨ - الأصبهاني ١١٩ ، الميداني ١ : ٢٨٧ ، المستقصى ٨٨ .

١١٢٩ — أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ

١١٣٠ — وَمِنْ نَمْلَةٍ

لأنَّهما يجرَّانِ النِّوَاةَ ، وهى فى الوِزْنِ أَضْعَافُهُمَا .

* * *

١١٣١ — أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ

وهو رجلٌ من بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بنِ سَعْدٍ ، وكان يَسْقَى إِبِلَهُ يَوْمًا ، فَأَنْزَلَ
أَخَاهُ فى الرِّكْبَةِ لِيَمِيحَهُ ، فَازْدَحَمَتِ الإِبِلُ ، فَهَوَتْ بِكَرَّةٍ فى البئرِ ، فَأَخَذَ
بذَنبِهَا ، فَصَاحَ بِهِ أَخُوهُ : يَا أَخِي ، الْمَوْتُ ، فَقَالَ : ذَلِكَ إِلَى ذَنْبِ الْبَكْرَةِ ،
ثُمَّ اجْتَذَبَهَا فَأَخْرَجَهَا .

* * *

١١٣٢ — أَضَوُّ مِنْ ابْنِ ذُكَاةٍ

يَعْنُونَ الصُّبْحَ ، وَذُكَاةٌ : الشَّمْسُ ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ .

-
- ١١٢٩ — الأصبهاني ١١٩ ، الميداني ١ : ٢٨٩ ، المستقصى ٨٧ .
١١٣٠ — الأصبهاني ١١٩ ، الميداني ١ : ٢٨٩ ، المستقصى ٨٧ ، الحيوان ٤ : ١٦ .
١١٣١ — الأصبهاني ١١٩ ، الميداني ١ : ٢٨٧ ، المستقصى ٨٧ .
١١٣٢ — الأصبهاني ١١٩ ، الميداني ١ : ٢٨٩ ، المستقصى ٨٨ ، اللسان (ذكا) .

الباب السادس عشر فيما جاء من الأمثال في أوله طاء

فهرسته^(١) :

طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ . الطَّعْنُ يَظَارُ . طَمَحَ مَرَقَمَةٌ . طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ . طَالَ
الْأَبْدُ عَلَى بُدَدٍ . الطَّرِيفُ خَفِيفٌ .

* * *

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الطاء^(٢)

أَطُولُ مِنْ ظِلِّ الرَّمِيحِ . أَطُولُ مِنْ طُنْبِ الْخَرْقَاءِ . أَطُولُ مِنَ الْفَلَقِ .
أَطُولُ مِنَ السُّكَّاكِ . أَطُولُ مِنَ اللُّوْحِ . أَطُولُ مِنَ الدَّهْرِ . أَطُولُ مِنَ السَّنَةِ
الْجُدْبَةِ . أَطُولُ مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ . أَطُولُ مِنْ يَوْمِ النَّزَاقِ . أَطُولُ ذِمَاءً مِنْ
الْأَفْعَى . أَطُولُ ذِمَاءً مِنَ الْحَيَّةِ . أَطُولُ ذِمَاءً مِنَ الْخُنُفَسَاءِ . أَطُولُ مِنْ
فَرَّاسِيخِ دَيْرِ كَعْبٍ . أَطُولُ مُحَبَّةً مِنَ الْفَرَقْدَيْنِ . أَطُولُ مُحَبَّةً مِنْ ابْنَى
شِمَامٍ . أَطِيرُ مِنْ جَرَادَةٍ . أَطِيشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ . أَطُولُ مُحَبَّةً مِنْ نَخْلَتَى حُلْوَانَ .
أَطِيرُ مِنْ عُقَابٍ . أَطِيرُ مِنْ حُبَارَى . أَطِيشُ مِنْ ذُبَابٍ . أَطْفَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ .
أَطْفَسُ مِنْ عِفْرِ . أَطِيبُ نَشْرًا مِنَ الرَّوْضَةِ . أَطِيبُ نَشْرًا مِنَ الصُّوَارِ .
أَطِيبُ مِنَ الْحَيَاةِ . أَطِيبُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى الظَّمَا . أَطْفَى مِنَ السَّيْلِ . أَطْفَى مِنْ

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

(٢) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

اللَّيْلِ . أَطْفَلُ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ . أَطْفَلُ مِنْ شَيْبٍ عَلَى شَبَابٍ . أَطْفَلُ مِنْ
 طُفَيْلٍ . أَطْمَعُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ . أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ . أَطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ .
 أَطْمَعُ مِنْ فُلْحَسٍ . أَطْمَعُ مِنْ قِرْلَى . أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ . أَطْمَعُ مِنْ ثَوَابٍ .
 أَطْوَعُ مِنْ فَرَسٍ . أَطْوَعُ مِنْ كَلْبٍ . أَطَبُّ مِنْ ابْنِ حَذِيمٍ .

* * *

تفسير الباب السادس عشر

* * *

١١٣٣ - قولهم : طَوَيْتُهُ عَلَى بُلَاتِهِ

يقال : طَوَيْتُهُ عَلَى بُلَاتِهِ ، ('وعلى بلاله ، وبللاته') معناه : احتملتُ
 أذاه ، وأغضيتُ عن مَكْرُوهِهِ . وأصله أَنَّ أَصْحَابَ الْمَوَاشِي إِذَا اسْتَعْنَوْا عَنْ
 الْأَوْطَابِ عِنْدَ ذَهَابِ الْأَبَانِ طَوَوْهَا وَهِيَ مُبْتَلَّةٌ ، وَتَرَكُوهَا إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ
 إِلَيْهَا ، فَيَضْرِبُ مِثْلًا لِحَتَائِكَ أَذِيَّةَ الرَّجُلِ لِبَقِيَّةِ وُدِّكَ عِنْدَهُ ، أَوْ لَمَّا تَنْتَظِرُ
 مِنْ مُرَاجَعَتِهِ إِلَى حُسْنِ الْحَالِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : طَوَيْتُ الرَّجُلَ ،
 إِذَا تَرَكْتَ مَوَدَّتَهُ ، وَطَوَيْتُهُ ، إِذَا مَرَرْتَ بِهِ وَلَمْ تَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَإِنِّي إِذَا سَاءَ الْخَلِيلُ طَوَيْتُهُ كَطَيِّ الْيَمَانِيِّ ثُمَّ قَلَّ لَهُ نَشْرِي

* * *

١١٣٤ - قولهم : الطَّعْنُ يَطَّارُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْبَخِيلِ يُعْطَى عَلَى الرَّهْبَةِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ إِذَا خَافَكَ أَنْ تَطْعُنَهُ
 عَظْفَهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ ، فَجَادَ لَكَ بِمَالِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

١١٣٣ — فصل المقال ١٩٢ ، الميداني ١ : ٢٩٠ ، المستقصى ٢٣٩ ، اللسان (بلل) .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١١٣٤ — الميداني ١ : ٢٩٢ ، المستقصى ١٣٢ ، اللسان (طَار) .

هُوَ إِلَّا تَصِلُ رَحْمَ ابْنِ عَمْرٍ وَابْنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمُكَ وَصَلَ الرَّحْمَ عَضْبُهُ مُجَرَّبٌ
وَيُظَارُّ : يَعْطِفُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الدَّايَةُ ظُئْرًا .

* * *

١١٣٥ - قولهم : طَمَحَ مَرْقَمَةٌ

قال الأصمعي : مَرْقَمَةٌ : رجل ، وطَمَحَ ، معنا : أفرط في الأمر ، وجاوز فيه الحد . ويقال أيضاً : « طَاحَ مَرْقَمَةٌ » (١) ويجعل مثلاً في الرجل يهلك وينقطع سببه . وأصله أن بني هلال وبني فزارة تنافروا إلى أسد بن مدرك الخنعمي (١) ، فقال بنو عامر : أَكَلْتُمْ يَا بَنِي فَزَارَةَ أَيَّرَ الْحِمَارَ ، قالوا : أَكَلْنَاهُ ولم نعرفه . وحديث ذلك أن ثلاثة نفرٍ اصْطَحَبُوا : فَزَارِيٌّ وَتَغْلِبِيٌّ وَكَلَابِيٌّ ، فصادوا حماراً ، فمضى الفزاري في حاجة ، فطبخا وأكلا وخبأ للفزاري جُرْدَانِ الْحِمَارِ ، فلما رجع قال : قد خَبَأْنَا لَكَ ، فَأَقْبِلْ يَا كُلَّ وَلَا يَسْكَادُ يُسِيغُ ، وَجَعَلَا يَضْحَكَانِ ، فَفَطَنَ فَقَالَ : أَكُلْتُ شِوَاءَ الْعَيْرِ جُوفَانٌ ؟ وَجُوفَانِ الْحِمَارِ : جُرْدَانُهُ ، ثُمَّ أَخَذَ السَّيْفَ وَفَاقَمَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ : لَتَأْكُلَانِيهِ أَوْ لَا قُتِلْتُمَا ، فقال لأحدهما وكان اسمه مَرْقَمَةٌ : كُلْ ، فَأَتَى فَصَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ ، فقال الآخر : « طَاحَ مَرْقَمَةٌ » ، فقال الفزاري : « وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَلْقَمَهُ » أراد « تَلْقَمَهَا » فلما ترك الألف أَلْقَى الْفَتْحَةَ عَلَى الْمِيمِ ، كَمَا قِيلَ : وَيَلْمُ الْحَيْرَةَ ، وَأَيُّ رَجُلٍ بِهِ ، أَيُّ يَبْهَا ، فَعَيَّرَتْ فَزَارَةُ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ ؛ فقال الكمييت بن ثعلبة ، وهم ثلاثة هذا أقدمهم ، ثم كمييت بن معروف ، ثم كمييت بن زيد ، وكلهم من بني أسد :

١١٣٥ — الأصبهاني ١٦ ، الميداني ١ : ٧٤ عند تفسير النبل : « أبخل من مادر » .
(١) في الأصبهاني والميداني « أنس بن مدرك الخنعمي » وهو الصواب .

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارُ وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُيِّرْتَ تُخْطِيهِ فِي الْخِيَارِ^(١)
أَصِيحَانِيَّةٌ أُدِمْتَ بِسَمْنٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحَمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحَمَارِ وَخُصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فُرَارِ
وَالْفُرَارِ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ ، فَقَالَ بَنُو فَزَارَةَ : لَكِنْ مِنْكُمْ يَا بَنِي هَلَالٍ
مَنْ قَرَى فِي حَوْضِهِ فَسَقَى إِبْلَهُ ، فَلَمَّا رَوَيْتَ سَلَحَ فِيهِ ، وَمَدَرَهُ بِخَلَاءٍ بِفَضْلَةِ مَائِهِ ،
فَقَالَ فِيكُمْ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ جَلَلَتْ خَزْيَا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةٍ مَادِرٍ^(٢)
فَأَفِّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْمَعَاشِرِ
فَقَضَى أَسَدُ بْنُ مُدْرِكٍ عَلَى الْهَلَالِيِّينَ .

* * *

١١٣٦ - قَوْلُهُمْ : طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْقَوْمِ إِذَا هَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَالْعَنْقَاءُ : اسْمٌ
لَا مُسَمًّى لَهُ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :
وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءٍ مُغْرِبٍ تَصَوَّرُ فِي بُسْطِ الْمُلُوكِ فِي الْمَثَلِ^(٣)
(١) وَقُلْتُ :

إِلَّا إِنَّمَا آوَى وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ وَعِزْسٌ وَإِخْوَانُ الصَّفَاءِ سَوَاءٌ^(٤)

* * *

(١) الشعر في اللآلئ ٨٦١ مع اختلاف في الرواية ، والأصبهاني ١٧ ، والميداني ١ : ٧٤ .

(٢) الميداني ١ : ٧٥ ، والأصبهاني ١٧ ، واللسان (مدر) .

١١٣٦ - الميداني ١ : ٢٩٠ ، المستقصى ٢٣٨ ، اللسان (عنق) .

(٣) ديوانه ١٧١ .

(٤) (٤ - ٤) ساقط من الأصل .

١١٣٧ — ولهم : طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ

والطَّيْرُ : التَّطَيَّرُ ، والطَّيْرُ أَيْضًا : الْقَدَرُ ، وَجَمْعُ طَائِرٍ . والمعنى هاهنا : طَيْرُ اللَّهِ أَوْفَقُ مِنْ طَيْرِكَ ، أَيْ قَدَرُهُ أَوْفَقُ مِنْ تَقْدِيرِكَ لِنَفْسِكَ ، قال الشاعر في نحوه :

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ^(١)
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينًا وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ
ونحوه قول الشاعر :

فَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ يُدْنِينَ لِلْفَتَى رَشَادًا وَلَا عَنْ رَيْثِنَ مُجِيبُ
وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ وَلِلْقَلْبِ فِي مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبُ
وزعم أبو عبيدة وحده أَنَّ الطَّيْرَ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ ، فقال : طَيْرٌ بمعنى طَائِرٍ .

* * *

١١٣٨ — قولهم : طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَبَدٍ

وَيُرْوَى « طَالَ الْأَمَدُ » وَالْأَمَدُ : الْغَايَةُ ، وَالْأَبْدُ : الدَّهْرُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ فِيمَا تَقَدَّمَ .

* * *

١١٣٧ — اللسان (طير) وروايته « لا طير إلا طير الله » ، والمثل ساقط من الأصل .

(١) الشعر في اللسان (طير) بدون نسبة .

١١٣٨ — الميداني ١ : ٢٩٠ ، اللسان (لبد) .

١١٣٩ — قولهم : الطَّرِيفُ خَفِيفٌ ، وَالتَّلِيدُ بَلِيدٌ

والمثل للتمان بن عاد ، وقد ذكرنا حديثه ^(١) فيما تقدّم ، ومعناه : أن الذي تَسْتَحِدُّهُ من الأشياء أَحَبُّ إِلَيْكَ من الذي طَالَ لُبُّهُ مَعَكَ ^(٢) ، وقريبٌ منه قولُ النَّاسِ : « لكلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ » ^(٣) وهو من قول الحُطَيْمَةِ :

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ ^(٤)
^(٥) وقريبٌ منه قولُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ :

إِنِّي كَثَرْتُ عَلَيْهِ فِي زيارَتِهِ وَالشَّيْءُ مُسْتَمْتَلٌ جِدًّا إِذَا كَثُرَا
 قَدْ رَابَيْتِي مِنْهُ أَنِّي لَا أَزَالُ أَرَى فِي عَيْنِهِ قِصْرًا عَنِّي إِذَا انْظَرَا ^(٦)

١١٣٩ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأُمثال والمعاجم .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

(٢) ديوانه ١١٠ .

(٣ — ٣) ساقط من الأصل ، والشعر في ديوانه ٣١٨ ، ورواية البيت الأول فيه :

* فَعَمَلٌ وَالشَّيْءُ مَمْلُولٌ إِذَا كَثُرَا *

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الطاء

* * *
(١) نذكر من ذلك ما يُشكل ، وما لم يتقدّم ذكره ، ونترك غيره^(١).

* * *
١١٤٠ - أَطُولُ مِنْ ظِلِّ الرُّمَحِ

من قول ابن الطُّرَيْبِ :

وَيَوْمَ كَظِلِّ الرُّمَحِ قَصَرَ طُولُهُ دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَاصْطِفَاقُ الْمَزَاهِرِ^(٢)
ويقال للمُفْرِطِ فِي الطُّولِ : ظِلُّ نَعَامَةٍ ، وَلِلْمُنْكَرِ الصَّخَمِ : ظِلُّ الشَّيْطَانِ ،
فَأَمَّا لَطِيمُ الشَّيْطَانِ فَالْمَلَقُ .

* * *
١١٤١ - أَطُولُ مِنْ طُنْبِ الْخُرَقَاءِ

١١٤٢ - وَمِنْ حَبْلِ الْخُرَقَاءِ

لأنَّ الخُرَقَاءَ لَا تَعْرِفُ مَقَادِيرَ الْأَطْنَابِ فَتَطْوُلُهَا . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « إِذَا
طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتْ الْعِكَاءُ » ، وَبَرَدَ مَاءُ الْحَمَاءِ^(٣) » فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَمَاءَ لَا تَبْرُدُ
الْمَاءَ ، فَإِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ بَرَدَ مَائُهَا وَإِنْ لَمْ تَبْرُدْهُ .

* * *

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ .

١١٤٠ - الأصبهاني ١٢٠ ، الميداني ١ : ٢٩٦ ، المستقصى ٩٢ .

(٢) البيت له في الحيوان ٦ : ٥٥ ، والثمار ٥٠٢ ، وهو لشربة بن الطفيل من
ثلاثة في الحماسة ٣ : ١٣٣ .

١١٤١ - الأصبهاني ١٢٠ ، الميداني ١ : ٢٩٦ ، المستقصى ٩٢

١١٤٢ - الأصبهاني ١٢٠

(٣) السماء : نجم نير معروف ، والعكاء : جمع عكة بثلاث العين وتشديد الكاف
وهي شدة الحر مع سكون الريح .

١١٤٣ — أَطْوَلُ مِنَ الْفَلَقِ

يَعْنُونَ الصُّبْحَ .

* * *

١١٤٤ — أَطْوَلُ مِنَ السُّكَاكِ

١١٤٥ — وَمِنَ اللُّوحِ

يَعْنُونَ الْهَوَاءَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

* * *

١١٤٦ — أَطْوَلُ ذِمَاءً مِنَ الضَّبِّ

وَالذِّمَاءُ : مَا بَيْنَ الذَّبْحِ إِلَى خُرُوجِ النَّفْسِ ، وَالضَّبُّ يُذْبَحُ فَيَبْقَى لِيَامَتِهِ
مَذْبُوحًا ، ثُمَّ يُطْرَحُ فِي النَّارِ فَيَتَحَرَّكُ .

* * *

١١٤٧ — وَأَطْوَلُ ذِمَاءً مِنَ الْأَفْعَى

لَأَنَّهَا تُذْبَحُ فَتَبْقَى أَيَّامًا تَتَحَرَّكُ .

* * *

١١٤٨ — وَأَطْوَلُ ذِمَاءً مِنَ الْحَيَّةِ

لَأَنَّهُ رُبَّمَا قُطِعَ الشُّكُّ مِنْهُ ، فَيَعِيشُ إِنْ سَلِمَ مِنَ الذَّرِّ .

* * *

-
- ١١٤٣ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ .
١١٤٤ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ .
١١٤٥ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٩ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ .
١١٤٦ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ ، الْحَيَوَانُ ١ : ٢٢١ ،
اللِّسَانُ (ذِي) .
١١٤٧ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ ، وَائْتِلَ سَاقُطٌ مِنَ الْأَصْلِ .
١١٤٨ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ .

١١٤٩ — وَأَطْوَلُ ذَمَاءٍ مِنَ الْخُنْفِسَاءِ

لَأَتَهَا تَشْدَحُ فَتَمْشِي .

* * *

١١٥٠ — وَأَطْوَلُ مِنْ فَرَا سِخٍ دَيْرٍ كَعْبٍ

من قول الشاعر :

ذَهَبْتَ تَمَادِيًا طَوْلًا وَعَرَضًا كَأَنَّكَ مِنْ فَرَا سِخٍ دَيْرٍ كَعْبٍ

* * *

١١٥١ — وَأَطْوَلُ مُصْحَبَةً مِنَ الْفَرَقْدَانِ

من قول عمرو بن معدٍ يكرب :

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُؤُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(١)

* * *

١١٥٢ — وَأَطْوَلُ مُصْحَبَةً مِنْ ابْنِي شَمَامٍ

وهما هَضْبَتَانِ ، قال الشاعر :

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُؤُ أَيْبِكَ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ^(٢)

* * *

١١٤٩ — الأصبهاني ١٢١ ، الميداني ١ : ٢٩٦ ، المستقصى ٩٢ .

١١٥٠ — الأصبهاني ١٢١ ، الميداني ١ : ٢٩٦ ، المستقصى ٩٢ .

١١٥١ — الأصبهاني ١٢١ ، الميداني ١ : ٢٩٦ ، المستقصى ٩٢ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

(١) البيت في الميداني ١ : ٢٩٧ ، والأصبهاني ١٢١ بدون نسبة .

١١٥٢ — الأصبهاني ١٢٠ ، فصل المثال ٢١٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٢ .

(٢) البيت في اللسان (شمم) بنسبته إلى لبيد ؟ وروايته في ديوانه ٢٠٨ :

فَهَلْ نُبِئْتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْإِيَّامِ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ !

١١٥٣ — وَأَطُولُ مُصْحَبَةٍ مِنْ نَحَلَتِي حُلْوَانِ

من قولِ مُطِيعِ بْنِ إِيسَى فِي جَارِيَةٍ لَهُ بَاعَهَا ، ثُمَّ تَدَبَّعَتْهَا نَفْسُهُ ، فَقَالَ وَهُوَ يُحْلُوَانِ :

أُسْعِدَانِي يَا نَحَلَتِي حُلْوَانِ وَابْكِيَا لِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ^(١)
وَاعْلَمَا أَنَّ رَبِّبَهُ لَمْ يَزَلْ يَفْـرُقُ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْحَيَوَاتِ
وَلَعَمْرِي لَوْ ذُقْتُمَا حُرْقَ الْقُرْ قَةَ أَبْكَا كَمَا الَّذِي أَبْكَانِي
أُسْعِدَانِي وَأَيِّقِنَا أَنَّ نَحْسًا سَوْفَ يَلْقَا كَمَا فَتَفْتَرِقَانِ
كَمْ رَمَتْنِي صُرُوفُ هَذِي اللَّيَالِي بِفِرَاقِ الْأَحْبَابِ وَالْخُلَّانِ
غَيْرَ أَنِّي لَمْ تَلَوْقَ نَفْسِي كَمَا لَا قَيْتُ مِنْ فُرْقَةٍ ابْنَةِ الدَّهْمَانِ
وَبِرَغْمِي أَصْبَحْتُ لَيْسَ تَرَاهَا الْـمَعِينُ مِنِّي وَأَصْبَحْتُ لَا تَرَانِي^(٢)
وَخَرَجَ الْمَهْدِيُّ مُتَّصِدًا إِلَى حُلْوَانِ فَفَتَنَتْهُ مُغْنِيَةٌ فَقَالَ :

أَيَا نَحَلَتِي حُلْوَانِ بِالشَّعْبِ إِنَّمَا أَشَدَّ كَمَا عَنِ نَحْلِ جَوْخَى شَقَا كَمَا^(٣)
إِذَا نَحْنُ جَاوِزْنَا الثَّنِيَّةَ لَمْ نَزَلْ عَلَى وَجَلٍ مِنْ سَيْرِنَا أَوْ نَرَا كَمَا
فَهَمَّ بَقْطَعُهُمَا ، فَقَالَتْ : أَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ عَلَى النَّحْسِ الَّذِي ذَكَرَهُ
مُطِيعٌ ، وَأَنشَدَتْهُ :

أُسْعِدَانِي وَأَيِّقِنَا أَنَّ نَحْسًا سَوْفَ يَلْقَا كَمَا فَتَفْتَرِقَانِ
فَكَفَّ عَنْهُمَا ، وَوَكَّلَ بِهِمَا مَنْ يَحْفَظُهُمَا ، وَأَنشَدَنَا حَسَّانُ بْنُ إِسْحَاقَ :

١١٥٣ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٢١ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٢٩٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٢ .

(١) الْآيَاتُ لَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حُلْوَانِ) .

(٢ — ٢) سَاقَطَ مِنْ ص ، ه ، هـ .

(٣) الْبَيْتَانِ فِي الْأَصْبَهَانِيِّ ١٢٢ ، وَالْمِيدَانِيِّ ١ : ٢٩٧ .

أَيُّهَا الْعَاذِلَانِ لَا تَعْدُلَانِي وَدَعَانِي مِنَ الْمَلَامِ دَعَانِي^(١)
وَابْكِيَا لِي فَإِنِّي مُسْتَحِقٌّ مِنْكُمَا بِالْبُكَاءِ أَنْ تُسْعِدَانِي
إِنِّي مِنْكُمَا بِذَلِكَ أَوْلَى مِنْ مُطِيعٍ بِنَخْلَتِي حُلْوَانٍ
فَهَمَّا تَجَهَّلَانِ مَا كَانَ يَشْكُو مِنْ جَوَاهُ وَأَتَمَّا تَعْلَمَانِ^(٢)

* * *

١١٥٤ - أَطِيرُ مِنْ عُقَابٍ

لَأَنَّهَا تَتَغَدَّى بِالْعِرَاقِ ، وَتَتَعَشَّى بِالْيَمَنِ .

* * *

١١٥٥ - أَطِيرُ مِنْ حُبَارَى

لَأَنَّهَا تُصَادُ بِظَهْرِ الْبَصْرَةِ ، فَتُوجَدُ فِي حَوَاصِلِهَا الْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ غَضَّةً طَرِيَّةً ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ بِلَادٌ وَبِلَادٌ .

* * *

١١٥٦ - أَطِيشُ مِنْ فَرَاشَةٍ

لَأَنَّهَا تُلْقَى نَفْسُهَا فِي النَّارِ .

* * *

١١٥٧ - أَطِيشُ مِنْ ذَبَابٍ

من قول الشاعر :

(١) الشعر في معجم البلدان (حلوان) دون نسبة .

١١٥٤ - الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٣ .

١١٥٥ - الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٣ .

١١٥٦ - الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٣ ، الحيوان ٣ : ٣٠٤ .

١١٥٧ - الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٣ ، اللسان (قدح) .

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَغْدُو سَادِرًا رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَفْرَجِ^(١)
يَعْنَى الذُّبَابُ .

* * *

١١٥٨ — أَطْفَسُ مِنَ الْعِفْرِ

وهو ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ .

* * *

١١٥٩ — أَطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الرَّوْضَةِ

١١٦٠ — وَأَطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الصُّوَارِ

وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ ، وَالصُّوَارُ : الْمِسْكُ .

* * *

١١٦١ — أَطْمَعُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ

يُذَكِّرُ أَنَّهَا صَخْرَةٌ كَانَتْ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا : أَقْلِبْنِي أَنْفَعَكَ ، فَقَلَبَهَا إِنْسَانٌ ،

فَوَجَدَ عَلَيْهَا : « رَبِّ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ » (٢) .

فَمَا زَالَ يَضْرِبُهَا بِهَامَتِهِ تَأْسُفًا حَتَّى مَاتَ .

* * *

(١) البيت في اللسان (قدح) دون نسبة .

١١٥٨ — الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٠ ، وروايته في الميداني : « أطيش » .

١١٥٩ — الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٣ .

١١٦٠ — الأصبهاني ١٢٢ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩٣ .

١١٦١ — الأصبهاني ١٢٣ ، الميداني ١ : ٢٩٧ ، المستقصى ٩١ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

١١٦٢ - أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ

وهو أَشْعَبُ بْنُ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يُكْنَى
أَبَا الْعَلَاءِ . وَلَدَ يَوْمَ قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ الْمُهَدِّيِّ .

وَمِنْ طَمَعِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا تَنَاجَى اثْنَانِ إِلَّا وَقَعَ فِي قَلْبِي أَمْرُهُمَا بِأَمْرَانِ
لِي بَشَى ، وَإِنْ كَانَ عَلَى حِنَازَةٍ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّ الْمَيِّتَ أَوْصَى لِي بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ .
وَقَدِمَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ بِمَصْرَ ، فَرَأَاهُ يُسَارُّ بَعْضَ خَدَمِهِ ، فَانْكَبَّ عَلَى
يَدِهِ يَقْبَلُهَا ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ تُسَارُّ غُلَامَكَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ تَأْمُرُ لِي
بَشَى ، قَالَ : مَا فَعَلْتُ ، وَلَكِنِّي أَفْعَلُ ، وَأَمْرُهُ بِصِلَةٍ .

وَرَأَى رَجُلًا يَعْمَلُ طَبَقًا فَقَالَ : أَقِمْ حُرُوفَهُ فَلَعَلَّ مِنْ يَشْتَرِيهِ يَحْمِلُ لِي
فِيهِ شَيْئًا . وَقَالَ لِدَلَالَةٍ : اظْلُبِي لِي امْرَأَةً إِنْ تَجَشَّأْتُ عَلَيْهَا شَبِعْتُ ، وَإِنْ
أَكَلْتُ رَجُلَ جَرَادَةٍ اتَّخَمْتُ .

وَجُعِلَ لَهُ جُعْلٌ عَلَى أَنْ يُعْنِيَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ . فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَعَنَيْتُهُ :

دَعَوْنَ الْهَوَى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا بِأَسْهُمِ أَعْدَاءِ وَهْنٍ صَدِيقُ
فَقَالَ سَالِمٌ : مَهْلًا مَهْلًا ، فَقَالَ : لَا أَسْكُتُ إِلَّا بِذَلِكَ السَّنْدِيِّ ، فَقَالَ : هُوَ
لَكَ فَاسْكُتْ ، فَأَخَذْتُهُ وَخَرَجْتُ وَقُلْتُ : غَنَيْتُهُ وَطَرِبْتُ فَأَعْطَانِي هَذَا
السَّنْدِيَّ ، وَإِنَّمَا أَعْطَانِيهِ لِأَسْكُتَ ، وَأَخَذْتُ مِنْهُمْ الْجُعْلَ .

* * *

١١٦٣ — أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابِ

من قول الشاعر :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْتَى فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوَابِ^(١)
وهو اسم كَلْبٍ^(٢) .

١١٦٣ — الأصبهاني ١٢٤ ، الميداني ١ : ٢٩٩ ، المستقصى ٩١ ، اللسان (ثوب) .
(١) البيت في اللسان (ثوب) منسوباً إلى الأخفش بن شهاب ، والصواب أنه
الأخفش بن شهاب كما في الميداني والأصبهاني .
(٢) في الأصبهاني والميداني أنه اسم رجل من العرب كان مطواعاً .

الباب السابع عشر فيما جاء من الأمثال في أوله ظاء

فهرسته^(١) :

الظُّلْمُ مَرَّتَهُ وَخِيمٌ . ظَهَرَ بِحَاجَتِهِ . ظِلْمٌ هِمَارٌ .

* * *

فهرست الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة
الواقع في أوائل أصولها الظاء^(٢)

أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ . أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةِ الْوَادِي . أَظْلَمُ مِنْ أَفْعَى . أَظْلَمُ مِنْ وَرَلٍ .
أَظْلَمُ مِنْ ذَنْبٍ . أَظْلَمُ مِنْ تِمْسَاحٍ . أَظْلَمُ مِنْ شَيْبٍ . أَظْلَمُ مِنْ حُبَارَى .
أَظْلَمُ مِنْ فَلْحَسٍ . أَظْلَمُ مِنْ صَبِيٍّ . أَظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ . أَظْلَمُ مِنْ رَمَلٍ . أَظْلَمُ مِنْ
حُوتٍ . أَظْلَمُ مِنْ حَجَرٍ . أَظْلَمُ مِنْ حَجَرٍ .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

(٢) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

تفسير الباب السابع عشر

* * *

١١٦٤ — قولهم : الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ

من قول الشاعر :

الْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ

وأصل الظُّلْمُ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ^(١) ومن ثَمَّ قِيلَ : « مَنْ أَشْبَهَ

أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ » ^(٢) أى مَا وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ^(١) ، وقال ابن مُقْبِلٍ :

* هُرْتُ الشَّقَاشِقَ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ * ^(٢)

وَوَظَلَمَهُمْ لَهَا عَرَقَتْهُمْ إِيَّاهَا ، وَإِنَّمَا حَقَّقَهَا النَّحْرُ . وَالْوَخِيمُ وَالْوَخِمُ : الثَّقِيلُ

الْمُوَبِّى ، وَخَمَّ وَخَامَةً ، وَمِنْهُ التُّخْمَةُ ، وَالْأَصْلُ وَخَمَةٌ فَقَلَبْتَ الْوَاوُ تَاءً ، كَمَا

قِيلَ : تَرَاثَ ، وَهُوَ مِنْ « وَرِثَ » وَتُهُمَةٌ ، وَهِيَ مِنْ « وَهَمَ » .

* * *

١١٦٥ — قولهم : ظَهَرَ بِحَاجَتِهِ

معناه : جعلها خلف ظهره ، ولم يلتفت إليها ، ويقولون : لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي

١١٦٤ — الميداني ١ : ٣٠١ ، المستقصى ١٣٢ .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

(٢) صدره :

* عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا *

والبيت في ديوانه ٨١ ، اللسان (ظلم ، هرت ، شقق) ، واهرت بفتح الهاء

والراء : سعة الشدق ، واهريت : الواسع الشدين ، والشقاشق : جمع شقشة

بكسر الشينين ، وهى لهاة البعير ، والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت ، الماهر

بالكلام : هو أهرت الشقشة ، وهرت الشدق ، والبيت في مدح قوم بالخطابة .

١١٦٥ — لم نَجِدْهُ فِيْمَا نَرَجِعُ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ وَالْمَعَاجِمِ ، وَالْمَثَلُ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

بظَهْرٍ ، وفي القرآن الكريم : (وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا)^(١) ويقال في خلاف هذا : اتَّخَذْتُ بَعِيرِي ظَهْرِيًّا ، أى استظهرتُ به ليوم حاجتى . والظَّهير : المُعين ، وظاهرته على الأمر : أعنته ، وفي القرآن الكريم : (وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا)^(٢) أى على أولياء ربّه مُعينًا .

* * *

١١٦٦ - قولهم : ظِمءٌ حِمَارٍ

يقولون لمن وَلَّى عُمره ، ولم يبقَ منه إِلَّا القليل : ما بَقِيَ منه إِلَّا ظِمءٌ حِمَارٍ ، وأَقْصَرَ الْأَظْمَاءُ ظِمءُ الْحِمَارِ ، لأنّه يرد في كلِّ يوم مرّةً .

* * *

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الظاء

* * *

١١٦٧ - أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ

لأنّها تجيء إلى جُحْرٍ غيرها ، فتدخله وتغلبُ عليه .

* * *

(١) سورة هود ٩٢ .

(٢) سورة الفرقان ٥٥ .

١١٦٦ — الميداني ٢ : ١٤٧ ، اللسان (ظمأ) .

١١٦٧ — الأصبهاني ١٢٤ ، فصل المقال ٣٨٨ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستنصر ٩٣ ،

الحيوان ١ : ٢٢٠ .

١١٦٨ — أَظْلَمُ مَنْ أَفْعَى

قال الزجاج :

وَأَنْتَ كَأَلْفِ أَفْعَى الَّتِي لَا تَحْتَمِرُ وَتَعْتَدِي سَادِرَةً فَتَحْتَجِرُ

* * *

١١٦٩ — أَظْلَمُ مَنْ وَرَلٍ

وذلك أنه مثلُ الحية ، إذا قصد جُحراً أخلاه له أهله ، وهربوا منه

لخشونة بدنه .

* * *

١١٧٠ — أَظْلَمُ مِنَ الذُّبِّ

وأصله أن أعرابياً ربَّى ذُبّاً ، فلما شبَّ افترس سَخْلَةً له ، فقال الأعرابي :

فَرَسْتُ شَوْيْهَتِي وَفَجَعْتُ طِفْلاً وَنِسْواناً وَأَنْتَ لَهْمُ رَبِيبٍ

نَشَأْتَ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ

إِذَا كَانَ الطَّبَّاعُ طِبَّاعَ سَوْءٍ فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طَبْعاً أَدِيبٌ

وقال آخر :

وَأَنْتَ كَذِيبِ السَّوِّ لَيْسَ بِأَلْفٍ أَبَى الذُّبُّ إِلَّا أَنْ يَخُونَ وَيَظْلِمَا

* * *

١١٧١ — أَظْلَمُ مِنَ التَّمَسَّاحِ

وقد مرَّ حديثه .

* * *

١١٦٨ — الأصبهاني ١٢٤ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستقصى ٩٣ .

١١٦٩ — الأصبهاني ١٢٥ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستقصى ٩٤ ، الحيوان ٤ : ١٥٠ .

١١٧٠ — الأصبهاني ١٢٥ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستقصى ٩٤ ، الحيوان ٤ : ١٥٠ .

١١٧١ — الأصبهاني ١٢٥ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستقصى ٩٣ .

١١٧٢ - أَظْلَمُ مِنَ الْجَلْنَدَى

قالوا : هو المذكور في القرآن الكريم : (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)^(١) .

* * *

١١٧٣ - أَظْلَمُ مِنْ فَلَحْسٍ

وقد مرَّ ذكره .

* * *

١١٧٤ - أَظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ

من الظُّلْمَةِ ، ^(٢) والمعنى أشدُّ ظُلمةً ، وبعض النحويين لا يُجيزه ، وقد أجازوه بعضهم^(٣) .

* * *

١١٧٥ - وَأَظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ أَيْضًا

من الظُّلْمِ .

* * *

١١٧٦ - أَظْمَأُ مِنْ حُوتٍ

يزعمون أنه لا يشرب الماء أبدًا ، وقد ذكرناه ، ثم يقولون : « أَرَوَى مِنْ حُوتٍ »^(٤) ، ويعنون أنه لا يفارق الماء .

١١٧٢ - الأصبهاني ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستقصى ٩٣ ، والمثل ساقط من الأصل .
(١) سورة الكهف ٧٩ .

١١٧٣ - الأصبهاني ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٠٢ ، المستقصى ٩٤ ، والمثل ساقط من الأصل .

١١٧٤ - الأصبهاني ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٠٣ ، المستقصى ٩٤ .

(٢ - ٢) ساقط من ص ، هـ .

١١٧٥ - الأصبهاني ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٠٣ ، المستقصى ٩٤ .

١١٧٦ - الأصبهاني ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٠٣ ، المستقصى ٩٣ .

الباب الثامن عشر فيما جاء من الأمثال في أوله عين

فهرسته^(١) :

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ . عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ . عَرَفَتْنِي نَسَاهَا اللَّهُ .
عَيْرٌ مُجِيرٌ بِجُرْهٍ . الْعَوَانُ لَا تُعْلَمُ الْخُبْرَةُ . عَنَزُ اسْتَتَيْسَتْ . عَوْدٌ يُقْلَحُ . عَوْدٌ
يُعْلَمُ الْعَنْجَ . عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ . الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ . الْعُقُوقُ تُكَلِّمُ مَنْ لَمْ
يَشْكَلْ . الْعَوْدُ أَحَدٌ . عَوَّدَتْ كِنْدَةً عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا . عَادَةُ الشَّرِّ تَشْرِي مِنَ
الْمَعْرَمِ . عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرِيَّ . عَارِكٌ بِجَدٍّ أَوْ دَعٍ . عَبْدٌ مَلَكَ
عَبْدًا . عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخُبَرِ الْيَقِينُ . عَلَى هَذَا دَارُ الْقُمُومِ . عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ .
عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ . عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ . عِنْدَ النَّطَاجِ يَغْلِبُ الْكَبْشُ الْأَجْمُ .
عَمَّكَ خُرْجُكَ . عَرِضٌ سَابِرِيٌّ . عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدْعُ بِنَجْدٍ
قَرَدَةً . عَدْوُكَ إِذْ أَنْتَ رُبْعٌ . عَادَ لِحَافِرَتِهِ . عَادَتْ لِعَيْتِهَا لَمِيسُ . عَرَفَ
حَقِيقَةَ جَمَلِهِ . الْعَزِيمَةُ حَزْمٌ ، وَالْإِحْتِلَاطُ ضَعْفٌ . عَسَى الْغَوِيرُ أَبْوَسًا .
عَرِضٌ ثَوْبٌ الْمُلْبَسِ . عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ . عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِشُ . عَيْرٌ
عَارُهُ وَتَدُهُ . عِشْ رَجَبًا تَرَعْجَبًا . عَبْدٌ وَخُلِيَ فِي يَدَيْهِ . عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ حِلْدًا
أَمْلَسًا . عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَزَ . الْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ . عَرَكْتُهُ بِجَنْبِي . الْعَبْدُ
مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ . عَنْ ظَهْرِهَا تَحُلُّ وَقْرًا . عُودِي إِلَى مَبَارِكِكَ . الْعُنُوقُ

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

بَعْدَ الثَّوْقِ . عَلِقَتْ دَلُوكَ دَلُوكَ أُخْرَى . عَصَبُهُ عَصَبُ السَّلْمَةِ . الْعَاشِيَةُ تَرْبِجُ
الْأَبِيَّةَ . عَنِيتُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ . عَقَرَى حَلَقَى . عَقْدَهُ بِالنَّشُوطَةِ . عَوْفُ يَرْنَا
فِي الْبَيْتِ . عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ . عِطْرُ وَرِيحِ عَمْرِو . عَرَهُ بِفَقْرِهِ .

* * *

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتماهي

الواقع في أوائل أصولها المعين^(١)

أَعَزُّ مِنْ بَيِّضِ الْأَنْوَقِ . أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ . أَعَزُّ مِنَ الْفَرَابِ
الْأَعْصَمِ . أَعَزُّ مِنْ ابْنِ الْخَصِي . أَعَزُّ مِنْ مُخِّ الْبَعُوضِ . أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ
الْأَحْمَرِ . أَعَزُّ مِنْ عَنَقَاءِ مُغْرِبِ . أَعَزُّ مِنَ الدَّرَّةِ الْيَتِيمَةِ . أَعَزُّ مِنَ التَّرْيَاقِ .
أَعَزُّ مِنْ قَنُوعِ . أَعَزُّ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ . أَعَزُّ مِنْ اسْتِ النَّعْرِ . أَعَزُّ مِنْ أَنْفِ
الْأَسَدِ . أَعَزُّ مِنْ كَلْبِيبِ وَائِلِ . أَعَزُّ مِنْ مَرَّوَانِ الْقَرَظِ . أَعَزُّ مِنَ الزَّبَّاءِ .
أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةِ . أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قَرْفَةٍ . أَعْدَى مِنْ فَرَسٍ . أَعْدَى مِنْ ظَلِيمٍ .
أَعْدَى مِنَ الْحِمَةِ . أَعْدَى مِنَ الْأَيْمِ . أَعْدَى مِنَ الذُّئْبِ . أَعْتَى مِنَ الرِّيحِ .
أَعْدَى مِنَ الْجَرْبِ . أَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ . أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى . أَعْدَى مِنْ
سُلَيْكٍ . أَعَقُّ مِنَ الضَّبِّ . أَعَقُّ مِنْ ذِئْبَةٍ . أَعَقُّ مِنْ نُعَالَةٍ . أَعْطَشُ مِنْ
النَّقَاقَةِ . أَعْطَشُ مِنَ الْحَوْتِ . أَعْطَشُ مِنَ النَّمْلِ . أَعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ . أَعَذَبُ
مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ . أَعَذَبُ مِنْ مَاءِ الْخُشْرِجِ . أَعْرَضُ مِنَ الدَّهْنَاءِ . أَعْجَلُ مِنْ
نَعْجَةٍ إِلَى حَوْضٍ . أَعْجَلُ مِنْ مُعْجَلٍ أَسْعَدَ . أَعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وُلُوغِهِ .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

أَعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ . أَعْيَثُ مِنْ جَعَارٍ . أَعْيَثُ مِنْ ذَيْبٍ . أَعْيَثُ مِنْ عُثٍّ .
 أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ . أَعْيَا مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ . أَعْرَى مِنْ إَصْبَعٍ . أَعْرَى مِنْ مِغْزَلٍ .
 أَعْرَى مِنْ حَيَّةٍ . أَعْرَى مِنْ أَيْمٍ . أَعْلَقُ مِنْ قُرَادٍ . أَعْلَقُ مِنْ الْحَفَاءِ .
 أَعْطَى مِنْ عَقَرٍ . أَعْظَمُ مِنْ بَغْلَةٍ . أَعْظَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ . أَعْمَقُ مِنْ
 الْبَحْرِ . أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ . أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ مُرَيْقِيَاءٍ . أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ
 مِنْ فَلْحَسٍ . أَشَدُّ عَصَبِيَّةً مِنَ الْجَحَافِ . أَعْزَبُ رَأْيًا مِنَ الْحَاقِنِ . أَعْزَبُ
 عَقْلًا مِنْ صَارِبٍ . أَعْتَقُ مِنَ الْبُرِّ . أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ . أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ . أَعْمَرُ
 مِنْ حَيَّةٍ . أَعْمَرُ مِنْ لُبْدٍ . أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ . أَعْمَرُ مِنْ نَصْرِ . أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ .
 أَعْرَبُ مِنْ ابْنِ الْحُمْرَةِ . أَعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ . أَعْلَمُ مِنْ ابْنِ يَقْنٍ . أَعْلَمُ مِنْ
 دَعْيٍ . هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْبَتِ الْقَصِيصِ . هُوَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ .
 هُوَ أَعْلَمُ بِضَبِّ حَرَشِهِ . هُوَ أَعْلَمُ بِهَا أَمَّ مَنْ غَصَّ بِهَا . أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ
 الدُّخَانَ . أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ . أَعْجَزُ مِنْ مُسْتَطْعِمٍ عِنَبًا مِنَ الدَّفْلَى .

تفسير الباب الثامن عشر

* * *

١١٧٧ - قولهم : عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ

قالوا : يضرب مثلاً للرجل يُعرف بالصدق ، ثمَّ يحتاج إلى الكذب . وأصله أن رجلاً كان عنده عبدٌ لم يكذب قطُّ ، فبايعه رجلٌ ليكذِّبَنَّهُ ، فَبَيَّتَ العبدَ عنده ، فأطعمه لحمَ حُوارٍ ، وسقاه لبناً حليياً في سِقَاءٍ حازِرٍ ، فلمَّا أصبحوا تَحَمَّلُوا ، وقال للعبد : الْحَقُّ بِأَهْلِكَ ، فلمَّا تَوَارَى عنهم نزلوا ، فأتى العبدُ سيده فقال : أَطْعَمُونِي لَحْماً لَا غَنّاً وَلَا سَمِيناً ، وَسَقَوْنِي لَبْناً لَا مَحْضاً وَلَا حَقِيناً ، وتركهم قد ظعنوا فاستقلُّوا ، ولم أذِرِ سارُوا بعدُ أو حَلُّوا ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ ، فأخذ مولاه انْطَظَرَ .

ومثلُ هذا حديثُ الغَضْبَانِ بنِ القَبْعَرِيِّ ، وذُكِرَ لِلْحَجَّاجِ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ قطُّ ، فأخذه وحَبَسَهُ ، ثم دعا به يوماً ، فقال : وَاللَّهِ لَيَكْذِبَنَّ الْيَوْمَ ، وقال له : سَمِئْتَ يَا غَضْبَانُ ، فقال : الْقَيْدُ وَالرَّاتِعَةُ ، وَالْخَفْضُ وَالِدَّةُ ، وَقِلَّةُ التَّعْتَعَةِ ، وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنْ ، قال : أَنُحِبُّنِي ؟ قال : أَوْفَرَقْتُ خَيْرٌ مِنْ حُبِّ ! قال : لِأَحْمَلَنَّكَ عَلَى الْأَدْهَمِ ، قال : مِثْلُ الْأَمِيرِ مَنْ حَمَلَ عَلَى الْأَدْهَمِ وَالْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ ، قال : إِنَّهُ مِنْ حَدِيدٍ ، قال : لِأَنَّ يَكُونُ حَدِيداً خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَايِداً ، النَّوَى وَجْهَةٌ [الْقَوْمِ ^(١)] . يقال : نَوَيْتُ ، أَيْ قَصَدْتُ ، وَالْحَازِرُ مَنْ

١١٧٧ — الضي ٧٦ ، فعل المقال ٤٩ ، الميداني ١ : ٣١٥ ، المستقصى ٢٤٥ .

(١) تكملة من ص ، هـ .

اللَّبَن : الشديد الحموضة .^(١) والنَّوى أيضاً الدَّار ، ومنه قولهم : نَوَتْ نَوَاهُ ،
أى بَعَدَتْ دارَهُ ، والنَّوى : النِّية ، والنَّوى : البُعْد أيضاً ، يذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ^(٢) .

* * *

١١٧٨ — قولهم : عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ !

قال أبو بكر بن دُرَيْد : معناه تَعَلَّتْ عليه أُمُورُهُ وغلَبَتْه ، ومنه قيل : عَيْلٌ
صَبْرُهُ ، أى غَلِبَ ، والعَوَلُ فى غير هذا الموضع : الجَوْر ، ومنه قوله تعالى :
(ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا)^(٣) والعَوَلُ : الثَّقُلُ أيضاً ، عَالَهُ يَعُولُهُ ، إذا أَثْقَلَهُ ،
^(٤) ومنه قولهم : عَوَّلَ عَلَىَّ فى كَذَا ، أى حَمَلَنى ثِقَلَهُ^(٥) ، والعَوَلُ : الزِّيَادَةُ^(٦)
فى قولهم : عَالَتِ الفَرِيضَةُ عَوْلاً ، والعَوَلُ : مَصْدَرُ عَالٍ عِيَالَهُ عَوْلاً ، وأما
العَيْلَةُ فالْفَقْرُ ، عَالٌ يَعِيلُ فهو عَائِلٌ ، إذا افْتَقَرَ ، وفى القرآن : (وَوَجَدَكَ عَائِلاً
فَأَغْنَى)^(٧) « وعَالٌ يَعِيلُ أيضاً ، إذا تَبَخَّرَ فى مِشْيَتِهِ ، قال أَوْسٌ : « عِيَالٌ
بِأَصَالٍ »^(٨) و « عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ » تعَجُّبٌ ، ومَجْرَاهُ مَجْرَى قولهم : قَاتَلَهُ اللهُ

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١١٧٨ — فصل المقال ٧٥ ، الميدانى ١ : ٣١٦ ، المستقصى ٢٤٨ .

(٢) سورة النساء ٣

(٣ — ٣) ساقط من هـ .

(٤ — ٤) ساقط من الأصل .

(٥) سورة الضحى ٨

(٦ — ٦) ساقط من الأصل .

(٧) ديوانه ١٠٥ ، وهو بتمامه :

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرَةٌ كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَصَالٍ

ويروى : « بأوصال » .

مَا أَفْضَحَهُ ! وما أَشْجَعَهُ ! أراد الدعاء عليه ، فدعا على الفعل ، وقال أبو عبيدة :
« عِيل ما عاله » معناه : أهلك هلاكه^(١) .

* * *

١١٧٩ — قولهم : عَرَفْتَنِي نَسَاءَ اللَّهِ

يضرب مثلاً للرجل يراه الرجل وهو يكره رؤيته إِيَّاهُ^(١) ، ونسأها الله :
أَخْرَها وَأَبْعَدَها ، قال ابن زُغَبَة^(٢) :

إِذَا انْتَسَاوَا فَوْتَ الرَّمَاحِ أَتَتْهُمُ عَوَائِرُ نَبَلٍ كَالْجُرَادِ تُطِيرُهَا

معناه : إِذَا تَبَاعَدُوا ، ويقال : قَعِدَ مُنْتَسِئًا أَي متباعدًا ، وقوله : « نَسَأَها الله » دعاء عليها ، وليس كقولهم : نَسَأَ الله في أَجَلِك ، وَأَنَسَأَ الله أَجَلَكَ .

وزعموا أَنَّ المثلَ لِبَيْهَسٍ ، وكان يُلقَّب نَعَامَةً ، لطول رِجْلَيْهِ ، فرأته امرأةٌ لِيلاً في موضعٍ لَمْ يَشْتَهَ بَيْهَسٌ أَنْ يُعَرَفَ فيه ، فقالت : نَعَامَةُ ! فقال بَيْهَسٌ : « عَرَفْتَنِي نَسَاءَ اللَّهِ » . وقيل : إِنَّ أَصلَهُ أَنْ رجلاً في الجاهلية كانت له فرسٌ تُعْجِبُهُ وقد أَلْفَتَهُ وَأَلْفَهَا ، فبعثه قومُه طليعةً ، فرَّ برَوْضَةٍ أُعْجِبَتْهُ ، فنزل وخلع لجامها وخلَّى عنها ترعى ، فطلع عليه العدو فأخذوه ، وطلبوا الفرسَ فسَبَقَتْهُم ، ولم يَقْدِرُوا عليها ، فتعجبوا من جَوْدَتِهَا ، فقالوا له : ادْعُهَا حَتَّى نَأْخُذَهَا وَأَنْتَ آمِنٌ ، فدعاها فجاءتْ ، فقال : « عَرَفْتَنِي نَسَاءَ اللَّهِ » وإذا كان أَصلُ المثل هذا فهو دُعَاؤها ، أَي أَخْرَها اللهُ أَجَلَهَا .

* * *

١١٧٩ — الضبي ٤٨ ، فصل المقال ٧٤ ، الميداني ١ : ٣٠٧ ، المستقصى ٢٤١ .

(١) في الأصل : « يضرب مثلاً للرجل يرى الرجل ، ويكره رؤيته » .

(٢) هو ملاك بن زغبة الباهلي ، والبيت له في اللسان (نسأ) و يروى فيه أيضاً

« إذا أنشوا » وعوائر نبل ، أي جماعة سهام متفرقة ، لا يدرى من أين أتت .

١١٨٠ - قولهم : عَيْرٌ مُّجَيْرٌ مُّجَرَّةٌ ، نَسِيَ مُّجَيْرٌ خَبْرَهُ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ صَاحِبَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ . و « مُّجَيْرٌ » تَصْغِيرُ « أَجْرٍ » مُرَخَّخًا ، وَالْأَجْرُ : الَّذِي نَتَأَ بَطْنُهُ ، وَقَدْ بَجَرَ بَجْرًا وَبُجْرَةً ، و « مُّجَرَّةٌ » لِقَبِّ لِرَجُلٍ أَجْبَرَ ، فَعَيَّرَهُ مُّجَيْرٌ نَتَوَّءَ بَطْنِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ . وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ قَوْلَهُ :

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ^(١)
معناه : لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ،^(٢) كَمَا تَقُولُ : لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّيْنَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ عِبْتَ قَوْمًا بِالَّذِي فِيكَ مِثْلُهُ
فَكَيْفَ يَعِيبُ الصُّلْعَ مَنْ هُوَ أَصْلَعُ !
وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ^(٣) :
كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : كَفَى بِكَ عَيْبًا أَنْ يَبْدُوَ لَكَ مِنْ أَخِيكَ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ
مِنْ نَفْسِكَ ، أَوْ تُؤْذِيَ جَلِيسًا بِمَا فِيكَ مِثْلُهُ .

* * *

١١٨١ - قولهم : الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْحِمْرَةَ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْعَالِمِ بِالْأَمْرِ الْمَجْرَّبِ لَهُ . وَالْعَوَانُ : الثَّيِّبُ ، وَقِيلَ : الْعَوَانُ :

١١٨٠ - فصل المقال ٨٤ ، الميداني ١ : ٣٠٧ ، المستقصى ٢٤٨ ، اللسان (بجر) .
(١) البيت من شواهد الرضى على الكافية ، وهو من قصيدة أوردتها صاحب
الخرزانه في ٣ : ٦١٨ ، ونسبها إلى أبي الأسود .
(٢ - ٢) ساقط من ص ، ه .
١١٨١ - الميداني ١ : ١٣ ، المستقصى ١٣٣ ، اللسان (خمر) .

بنت الثلاثين ، وقد عَوَّنتَ تَعْوِينًا ، وَالْحُمْرَةُ مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالْقَعْدَةُ : أَى هِىَ عَالِمَةٌ بِالِاخْتِيَارِ ، وَلَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى تَعَلُّمِهِ .

* * *

١١٨٢ - قولهم : عَزَّزْتُ اسْتَقْسَمْتُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْمَهِينِ يَصِيرُ نَبِيلًا ، أَى كَانَ عَزْزًا فَصَارَ تَيْسًا ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْجَبْتُ أَنْ رَكِبَ ابْنُ حَزْمٍ بَعْلَةً فَرُكُوبُهُ ظَهَرَ الْمَنَابِرِ أَعْجَبُ !
جَعَلَ ابْنُ حَزْمٍ حَاجِبِينَ لِأَبَاهِ سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ ابْنَ حَزْمٍ يُحْجَبُ
وقول الآخر :

أَتَذَكَّرُ إِذْ قَمَيْصُكَ جِلْدُ تَيْسٍ وَإِذْ نَعْلَاكَ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ
فَسُبْحَانَ الَّذِى أَعْطَاكَ مُلْكًا وَعَلَّمَكَ الْجُلُوسَ عَلَى السَّرِيرِ
(١) وَأَنْشَدَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرْزَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ ،

عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ فِي الْخُلَنَجِيِّ الْقَاضِي :

أَبْكَى وَأَنْدَبُ بِهِجَةِ الْإِسْلَامِ إِذْ صِرْتَ تَجَلِسُ مَجْلِسَ الْحُكَّامِ
إِنَّ الْحَوَادِثَ مَا عَلِمْتَ كَثِيرَةً وَأُرَاكَ بَعْضَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ (١)

* * *

١١٨٣ - قولهم : عَوَّدُ يُقْلَحُ

١١٨٤ - وقولهم : عَوَّدُ يُعَلِّمُ الْمَنْجَ

يَضْرِبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْمُسْنِ يُؤَدَّبُ . وَالْقَلَحُ : صُفْرَةٌ تَرَكَّبُ الْأَسْنَانُ ،

١١٨٢ — الميداني ٢ : ٥١ ، المستقصى ٢٤٦ ، اللسان (تيس) .

(١ — ١) ساقط من ص ، هـ .

١١٨٣ — الميداني ١ : ٣٠٩ ، المستقصى ٢٤٧ ، اللسان (قلع) .

١١٨٤ — فصل المقال ١٥٧ ، الميداني ١ : ٣٠٩ ، المستقصى ٢٤٧ ، اللسان (عنج) .

يُعْنَى أَنَّهُ يُحَسِّنُ وَيُنَقِّي ، والتقليح : نَزَعُ القَلَحِ مِنَ الأَسنان ، قَلَحَتْهُ ، إِذَا
نَزَعْتَ قَلَحَهُ ، كما تقول : قَرَدْتُهُ ، إِذَا نَزَعْتَ القُرَادَ عَنْهُ . والعَنْجُ من قولهم :
عَنْجَتُ البعيرَ أَعْنَجُهُ عَنْجًا ، إِذَا رَدَدْتَ رَأْسَهُ إِلَيْكَ بِالزَّمَامِ لَتَعْطِفَهُ .
والعَوْدُ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ ، وقد عَوَّدْتَ تَعْوِيدًا ، وفي معنى المثل قولهم :
وَتَرَوْضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا هَرِمْتَ ومن العناء رِياضَةُ الهَرَمِ^(١)
وقول الأعرابية :

أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبَعَدَ خَمْسِينَ عِنْدِي تَبَتَّغِي أَدَبًا!^(٢)

* * *

١١٨٥ — قولهم : عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلذَّلِيلِ يَسْتَعِينُ بِمَثَلِهِ ، والصَّرِيحُ : المُغِيثُ والمُسْتَغِيثُ جَمِيعًا ،
والمُسْتَصْرِخُ : المُسْتَفِثُ ، والمُصْرِخُ : المُغِيثُ ؛ يقال : لَهُ صَرِيحٌ ، أَيْ مُغِيثٌ .
وفي القرآن : (فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ)^(٣) ، أَيْ لَا مُغِيثَ لَهُمْ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنَ المُغِيثِ والمُسْتَفِثِ صَرِيحًا ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْرِخُ بِصَاحِبِهِ ؛
هَذَا بِالذُّعَاءِ ، وَذَلِكَ بِالْإِجَابَةِ .

* * *

١١٨٦ — قولهم : الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ

يَضْرِبُ مَثَلًا فِي تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَبِيهِ . وَأَصْلُ المثل : « الْعُصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا »

(١) البيت في البيان ١/ ٦٦ ، وعيون الأخبار ٢/ ٣٦٩ ، والعقد ١/ ٣٦٣

(٢) البيت ضمن ستة في الكامل ٢٠٥ لأم ثواب الهزانية .

١١٨٥ — الميداني ١ : ٣٠٥ ، المستقصى ٢٤٠ ، اللسان (صرخ) ، والمثل ساقط من الأصل .

(٣) سورة يس ٤٣ .

١١٨٦ — الفاخر ١٨٩ ، ٣٠٤ ، فصل المقال ١٨٥ ، الميداني ١ : ١٠ ، المستقصى ١٣٤ ،

الحیوان ١ : ٩ ، البيان ٣ : ٣٩ ، اللسان (عصا) .

فَقُلِبَ ، إِلَّا أَنْ يُرَادَ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَلِيلَ يَكُونُ فِي بَدْنِهِ صَغِيرًا ، كَمَا قِيلَ :
 « الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ »^(٢) . وَالْقَرْمُ : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَفِيلُ : الصَّغِيرُ مِنْهَا ،
 وَالْجَمْعُ الْإِفَالُ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ فَلَحَسًا كَانَ سَيِّدًا عَزِيزًا ، يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْشِ
 وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَيُعْطَاهُ ، ثُمَّ يَسْأَلُ لِبَعِيرِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا قَبْلَ ، ثُمَّ نَسْأَلُهُ ابْنُ
 يُقَالُ لَهُ زَاهِرٌ ، سَلَكَ سَبِيلَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : « الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ » ،
 أَيْ أَنْتَ مِنْ أَبِيكَ .

* * *

١١٨٧ — قَوْلُهُمْ : الْمُعْتُوقُ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَشْكُلْ

وَذَلِكَ أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا فَقَدَ بَرَّ الْوَلَدِ فَكَأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّهَ .^(١) وَالْفُرْسُ تَقُولُ :
 سِوَاءَ الْمَوْتِ وَالْغَيْبَةِ ، وَقُلْتُ :

إِذَا مَا اسْتَمَرَّ عَلَى هَجْرِهِ فَخَلَّ التَّفَكُّرَ فِي أَمْرِهِ
 هَبَ الْمَوْتَ عَاجِلَهُ بَغْتَةً وَغَيَّبَهُ الْقَبْرُ فِي قَعْرِهِ
 فَسَيَّانَ مَنْ غَابَ عَنْ أَهْلِهِ وَمَنْ سَكَنَ التُّرْبَ فِي قَبْرِهِ
 سَبِيلُ الْجَمِيعِ إِلَى فُرْقَةٍ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَدْرِهِ فَادْرِهِ
 وَحُلُّوْ الْحَيَاةِ إِلَى مَرِّهَا وَصَفُّوْ الْمَعَاشِ إِلَى كُدْرِهِ^(١)

* * *

١١٨٨ — قَوْلُهُمْ : الْوَعْدُ أَحْمَدُ

وَهُوَ فِي أَعْجَازِ أُبَيَّاتٍ لَا أَعْرِفُ أُيُّهَا أَسْبَقَ ، فَهَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 فَإِنْ كَانَ مِنِّي مَا كَرِهْتَ فَإِنِّي أَعُوذُ لِمَا تَهَوَّيْنِ وَالْوَعْدُ أَحْمَدُ

١١٨٧ — الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣١١ ، الْمُسْتَقْصَى ١٣٤ .

(١ — ١) سَاقَطَ مِنْ ص ، ه .

١١٨٨ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٠٨ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣٢٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١٣٤ ، اللِّسَانُ (عَوْد) .

وقول الآخر :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ قَدَمًا بِفِعْلِهِمْ وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحَدُ^(١)

وقول الآخر :

وَأَحْسَنَ عَمَرُوا فِي الذِي كَانَ بَيْنَنَا فَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ فَالْعَوْدُ أَحَدُ

ثم قال ابن المعتز :

خَلِيلٌ قَدْ طَابَ الشَّرَابُ الْمُبَرَّدُ وَقَدْ عُدْتُ بَعْدَ النُّسْكِ وَالْعَوْدُ أَحَدُ

* * *

١١٨٩ — قولهم : عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى

وهو في شعرٍ للجُمَيْحِ يقول فيه :

تَسْأَلُنِي عَنْ بَعْلِهَا أَيْ فَتَى حَبُّ جَبَانٍ فَإِذَا جَاعَ بَكَى
لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى وَلَا رِكَابَ الْقَوْمِ إِذْ ضَاعَتْ بَقَى
وَلَا يُوَارِي فَرْجَهُ إِذَا اصْطَلَى وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى
كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى لَمَّا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيزَانَ الْغَضَى
بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى أَلَيْسَ لِلسَّيْرِ الطَّوِيلِ مُنْقَضَى !
قُلْتُ أَعَزَّى صَاحِبِي إِلَّا بَلَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى

* وَتَنْقَضِي عَنْهُمْ غَيَابَاتُ الْكَرَى *

وهو مثل يضرب لما يُنَالُ بِالشَّقَّةِ ، وَيُوصَلُ إِلَيْهِ بِالتَّعَبِ .

* * *

(١) البيت في اللسان (عود) بنسبته إلى مالك بن نويرة ، وبرواية مخالفة .

١١٨٩ — الفاخر ١٩٣ ، فصل المقال ٢٠٩ ، ٢٦٦ ، الميداني ١ : ٣٠٣ ، المستقصى

٢٤٥ ، الحيوان ٦ : ٥٠٨ .

١١٩٠ — قولهم : عَوَّدَتْ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا

١١٩١ — وقولهم : عَادَةُ السَّوْءِ شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ

وبعد المِصْرَاعِ الأول :

* اغْفِرْ لِبِجَاهِلِهَا وَرَوِّ سِجَالَهَا *

يقول : إياك قد عَوَّدَتْهَا عَادَةٌ مِنَ الْبِرِّ فَاصْبِرْ لَهَا ، وَأَدِمْهَا ؛ فَإِنَّكَ إِنْ

نَزَعْتَهَا أَفْسَدْتَ مَاسَلَفَ مِنْهَا ، وَقَدْ قِيلَ :

* وَشَدِيدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَةٌ *

وقالت الأوائِلُ : العَادَةُ طَبْعٌ ثَابِتٌ ، فَإِذَا تَهَا كَازَلْتَهُ ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ

قول الشاعر :

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ خَلْقًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ

فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدَتْنَا أَوْ لَا فَارْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

وقالوا : «عَادَةُ السَّوْءِ شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ» ، وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ إِذَا عَوَّدْتَ الرَّجُلَ

الشَّيْءَ ، ثُمَّ مَنَعْتَهُ إِيَّاهُ صَعِبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، كَمَا يَصْعَبُ الْمَغْرَمُ إِذَا كَثُرَ .

* * *

١١٩٢ — قولهم : عَارَكَ بِجَدٍّ أَوْ دَعَّ

قد مضى الكلامُ في هذا المثل في الباب الأول وغيره .

* * *

١١٩٣ — قولهم : عَبْدٌ مُلْكٌ عَبْدٌ

يضرب مثلاً للشئ يملكه مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ فَيَعِيْثُ فِيهِ .

* * *

١١٩٠ — المستقصى ٢٤٧

١١٩١ — الميداني ١ : ٣١٧ ، المستقصى ٢٤٠

١١٩٢ — فصل المقال ٢٣٠ ، المستقصى ٢٤٠

١١٩٣ — الميداني ١ : ٣٠٥ ، المستقصى ٢٤٠ ، العقد ٣ : ٤٠

١١٩٤ — قولهم : عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

يضرب مثلاً لمعرفة الخبر والسؤال عنه . أخبرنا أبو أحمد ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة قال : كان أصلُ هذا المثل أن بطناً من قُضَاعَةَ يُقال لهم : بنو سَلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قُضَاعَةَ كانوا حلفاء لبني صِرْمَةَ من بني مُرَّة بن عَوْف ، وكانوا نَزولاً فيهم ، وكان بَطْنٌ من جُهَيْنَةَ آخِرُ ، يُقال لهم : بنو حُمَيْس بن عامر ، وهم الحِرَاقَةُ حلفاء لبني سَهْم ابن مُرَّة ، وكانوا نَزولاً فيهم ، وكان في بني صِرْمَةَ يَهُودِيٌّ تاجرٌ من أهل تَيْمَاء ، يُقال له : جُفَيْنَةُ بن أبي حَل ، وكان في بني سَهْم بن مُرَّة يَهُودِيٌّ آخِرُ ، يُقال له : عُمَيْر بن حُتَّى ، وكانا تاجرَيْنِ في النخِر ، وكان أهلُ بَيْتٍ من بني عبد الله بن غطفان ، يُقال لهم : بنو جَوْشَن ، جيراناً لبني صِرْمَةَ ، وكان يُتَسَاءَمُ بهم ، فَقَدِمَ منهم رجلٌ يُقال له : حُصَيْنٌ ، وكان أخوه يَسْأَلُ عنه النَّاسَ فشرِب يوماً في بَيْتِ عُمَيْر بن حُتَّى ، فقال عُمَيْر :

يَسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ^(١)

فَحَفِظَ أَخُوهُ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ ، هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي خَبْرًا ؟ فَقَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالًا ابْنُ جَوْشَنٍ حَصَاةٌ بَلِيلٍ أَلْقَيْتَ وَسْطَ جَنْدَلٍ^(٢)

١١٩٤ — الفاخر ١٢٦ ، فصل المقال ٢٣٩ ، الميداني ١ : ٣٠٤ ، المستقصى ٢٤٦ ، اللسان (جفن) .

(١) البيت له في اللسان (جفن) .

(٢) الأغاني ١٢ / ١٢٤ .

فتركه ، فلما أمسى جاء فقتله ، وقال :

طَمَعْتُ وقد كان الظلامُ يَجْنِي عُثَيْرَ بْنَ حُتَيْ فِي جِوَارِ بَنِي سَهْمٍ^(١)

فَقِيلَ لِحُصَيْنِ بْنِ حُمَامٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ : قَدْ قَتَلَ جَارُكَ ، فَقَالَ : مَنْ قَتَلَهُ ؟ قِيلَ : ابْنُ جَوْشَنَ ، جَارُ ابْنِ صِرْمَةَ ، قَالَ : فَإِنَّ لَهْمَ جَاراً يَهُودِيّاً فَاقْتُلُوهُ ، فَأَتَوْا إِلَى أَبِي حَمَلٍ فَقَتَلُوهُ ، فَعَمِدَتْ بَنُو صِرْمَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي حُمَيْسِ بْنِ عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ حُصَيْنٌ :^(٢) اقْتُلُوا ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِهِمُ السَّلَامِيِّينَ ، ففعلوا ، فقال لهم حصين^(٣) : قَتَلْنَا مِنْ جِيرَانِكُمْ مِثْلَ مَا قَتَلْتُمْ مِنْ جِيرَانِنَا ، فَمَرُّوا جِيرَانِنَا وَجِيرَانَكُمْ فَذَيِّرْ حُلُوءَنَا ، فَأَبَوْا ، فَاقْتُلُوا ، فَأَعَانَتْ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ بَنِي صِرْمَةَ عَلَى بَنِي سَهْمٍ ، وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي فَرَارَةَ مَعَ بَنِي صِرْمَةَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ دَارَةِ مَوْضُوعٍ ، فَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ فِي ذَلِكَ :

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأُمْنَا ذَرُّوا مَوْلِيَيْنَا مِنْ قُضَاعَةٍ يَذْهَبَا^(٤)

* * *

١١٩٥ — قولهم : عَلَى هَذَا دَارَ الْقَمْعُمُ

أَي إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْخَبَرِ ،^(١) وَأَصْلُهُ حِيلَةٌ كَانَ يَعْمَلُهَا الْعَرَّافُونَ وَالْكُهَّانُ ، إِذَا سُرِقَ شَيْءٌ جَاءُوا بِقَمْعُمٍ ، وَاحْتَالُوا لَهُ حَتَّى دَارَ ، وَهُوَ ضَرْبُ

(١) الفاخر ١٢٧

(٢) — (٢) ساقط من الأصل .

(٣) البيت من المفضلية ٩٠ ، وبعده :

فَإِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَأَبَيْتُمْ فَلَا تَعْلَقُونَا مَا كَرِهْنَا فَنَنْقُضَا

والبيتان في الفاخر ١٢٧

١١٩٥ — فصل المثال ٢٤٠ ، الميداني ١ : ٣١٩ ، المستقصى ٢٤٤ ، اللسان (قم) .

(٤) — (٤) ساقط من الأصل ، وقبله فيه « وَلَا أَعْرِفُ مَا أَصْلُهُ » .

من السَّحَرِ لاحِقِيقَةً لَهُ ، ونحوه قولُ النّبي صلى الله عليه وسلم : « حَوَّلَهَا نُدْنَدُنُ »^(٤) .

* * *

١١٩٦ — قولهم : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ

يقول : إنك سألت عن الأمرِ الخَبِيرَ به . والخبير : العالمُ ، والخبر : العلمُ ، والخبرة : التجربة ، لأنَّ العلمَ يقعُ معها ، وفي القرآن : (وَلَا يُذَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ)^(١) ، وقوله تعالى : (فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا)^(٢) . والسَّقُوطُ هاهنا بمعنى المصادفة ، ومثله قولهم : « سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ »^(٣) ، أى صادفَ به السَّرْحَانُ .

* * *

١١٩٧ — قولهم : عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ

يضرب مثلاً لادِّعَاءِ الرَّجُلِ مَا لَا يُحْسِنُهُ . والعاطي : المتناول ، عَطَوْتُهُ أَعْطَوْتُهُ : تناولتُهُ .^(١) والأنواط : المعاليق ، واحدها نَوَاطٌ ، يقول : يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَتَنَاوَلُ بِهِ^(٢) ، وَنُطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : عَلَّقْتُهُ عَلَيْهِ .

* * *

١١٩٨ — قولهم : عَشٌّ وَلَا تَفْتَرَّ

يضرب مثلاً للاحتياطِ والأخذِ بالثَّقةِ فِي الْأُمُورِ . وأصله أن رجلاً أراد

١١٩٦ — الميداني ١ : ٣١٧ ، المستقصى ٢٤٣ ، اللسان (سقط) ، العقد ٣ : ٤٢

(١) سورة فاطر ١٤

(٢) سورة الفرقان ٥٩

١١٩٧ — الميداني ١ : ٣١٧ ، المستقصى ٢٤٠ ، اللسان (نوط) .

(٣ — ٣) ساقط من هـ .

١١٩٨ — الميداني ١ : ٣١١ ، المستقصى ٢٤٢ ، اللسان (عشا) ، العقد ٣ : ٤٣

أَنْ يُفَوِّزَ بِإِلَهِ عِنْدَ اللَّيْلِ وَهُوَ فِي عُشْبٍ ، فَتَرَكَ أَنْ يُعَشِّيهَا مِنْهُ ، وَاتَّكَلَ عَلَى عُشْبٍ ظَنَّ أَنَّهُ يَجِدُهُ فِي طَرِيقِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : عَشَّهَا مِنْ هَذَا الْحَاضِرِ وَلَا تَعْتَرَّ بِالْغَائِبِ ، فَلَعَلَّهُ يَفُوتُكَ . وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَمَا لَا تَنْفَعُ مَعَ الشَّرِّكَ حَسَنَةٌ فَكَذَلِكَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : « عَسَى وَلَا تَعْتَرَّ » ، أَيْ لَا تَعْتَرَّ بِهَذِهِ الشُّبْهَةِ ، وَاعْمَلْ ، فَإِنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْإِحْتِيَاظِ قَوْلُهُمْ : « حِفْظُ مَا فِي الْوِعَاءِ شَدُّ الْوِكَاءِ » (٢) . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اغْلِقْهَا وَتَوَكَّلْ » (١) . وَالْوِكَاءُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْقِرْبَةِ وَالْجِرَابِ .

* * *

١١٩٩ — قَوْلُهُمْ : عِنْدَ النَّطَّاحِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الْأَجَمُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُبَارِسُ الْأُمُورَ بَغَيْرِ عُدَّةٍ فَيَخِيبُ . وَالْأَجَمُ : الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

* * *

١٢٠٠ — قَوْلُهُمْ : عَمَّكَ خُرْجُكَ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُتَّكِلِ (٢) عَلَى غَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ السَّفَرَ مَعَ عَمِّهِ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ : اتَّخِذُوا لِي طَعَامًا ، وَاجْعَلُوهُ فِي خُرْجٍ أُصِيبُ مِنْهُ إِذَا احْتَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا لَهُ : « عَمَّكَ خُرْجُكَ » ، أَيْ اتَّكِلْ عَلَيْهِ فِي مَطْعَمِكَ ، وَجَمَعَ الْخُرْجَ خِرَاجَةً ، كَمَا يُقَالُ : دُبٌّ وَدِبَّةٌ ، وَأَخْرَاجُ ، كَمَا تَقُولُ : قُفْلٌ وَأَقْفَالُ .

* * *

(١) نقله السيوطي في الجامع الصغير ١ : ٧٨

١١٩٩ — الميداني ١ : ٣١٠ ، المستقصى ٢٤٥

١٢٠٠ — المستقصى ٢٤٥

(٢) في الأصل « للعقل » .

١٢٠١ — قولهم : عَرَضُ سَابِرِيٍّ

أى عَرَضٌ ليس بالمُحْكَم . والسَّابِرِيُّ : جنس من الثياب رقيق ، يُنسَب إلى سَابُور ، يراد أنه يَعْرِضُ عَرَضًا ضعیفًا ؛ لأن الرقيق من الثياب ليس كصَفِيقِهَا في القوة .

* * *

١٢٠٢ — قولهم : افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ

أى على ما أَرَتْ وأوْهَمَتْ ، والتأنيث على معنى الْخَلَّةِ وَالْخَصْلَةِ ، أو الْخَالِ . وأصله في السَّحَابِ يُخَيَّلُ أَنَّهَا مَاطِرَةٌ . والْخَالُ : السَّحَابُ إذا كان كذلك ، وَتَخَيَّلْتُ فِيهِ خَيْرًا وَغَيْرَهُ : تَوَهَّمْتُهُ .

* * *

١٢٠٣ — قولهم : عَثَرْتُ عَلَى الْغَزَلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً

يَضْرِبُ مَثَلًا فِي التَّفْرِيطِ مَعَ الْإِمْكَانِ ، ثُمَّ الطَّلَبِ مَعَ الْقُوَّةِ . وَأَصْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَدْعُ الْغَزَلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ وَكُتَّانٍ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى إِذَا فَاتَهَا ذَلِكَ تَدْبَعُ الْقَرَدَ فِي الْقُمَامَاتِ ، فَتَلْتَقِطُهُ وَتَغْزِلُهُ . وَالْقَرَدُ : مَا تَمَعَّطَ عَنِ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ ، مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَالشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ جَزٍّ ، الْوَاحِدَةُ قَرَدَةٌ ، وَالْخَالُ مِنْ «أَخْرَةٍ» مَفْتُوحَةٌ ، أَى أَخِيرًا ، وَبِعْتُهُ بِأَخْرَةٍ مَكْسُورَةٌ الْخَاءُ ، أَى بِتَأْخِيرٍ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَامَّةِ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكَسْلَانِ إِذَا نَشِطَ .

١٢٠١ — اللسان (سبر) .

١٢٠٢ — المستقصى ٢٤٤ ، وهذا المثل ساقط من الأصل .

١٢٠٣ — الميداني ١ : ٣٠٥ ، المستقصى ٢٤١ ، اللسان (قرد) .

١٢٠٤ — قولهم : عَدُوَّكَ إِذْ أَنْتَ رُبْعٌ

يضرب مثلاً للرجل يُؤمِّرُ بالاجتهاد في الأمر . وأصله أن رجلاً سابقاً بحمّله ، فقال له : « عَدُوَّكَ إِذْ أَنْتَ رُبْعٌ » أي أعدُّ كما كنت تعدو في شبابك ، ونحوه قول جرير :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالرُّقَى وَالصَّنَابِ !^(١)
وَقَالَتْ لَا تَضُمَّ كَضْمَ زَيْدٍ وَمَا ضَمِّي وَإِنْسَ مَعِيَ شَبَابِي !
والرُّبْعُ : ما يُنْتَجَجُ في الربيع ، وقد ذكرناه . هكذا قالوا في معنى المثل ، والصحيح أن منه : عدُّ إلى ما تعودته قديماً .

* * *

١٢٠٥ — قولهم : عَادَ فِي حَافِرَتِهِ

وقد ذكرناه في الباب العاشر عند قولنا : « رَجَعَ عَلَى قَرَوَاهُ »^(٢) .

* * *

١٢٠٦ — قولهم : عَادَتْ لِعِثْرِهَا لَيْسُ

يضرب مثلاً لمن يَرْجِعُ إِلَى خُلُقٍ كَانَ قد تركه . والعِثْرُ : الأصل ،

١٢٠٤ — الميداني ١ : ٣١٨

(١) ديوانه ٤٥ ، والبيت الأول في اللسان (صنب) و (صلق) وروايته فيه :

« ومن لي بالصلائق » .

والصلائق : جمع صليقة ، وهي الخبز الرقيق ، والصناب : صباغ يتخذ من الحردل

والزبيب ، يؤدم به .

وفي حاشية الأصل : « ولما قال جرير هذين البيتين أجابه الفرزدق فقال فيه :

فَإِنْ تَفَرَّكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ وَتُعَوِّزُكَ الصَّلَاقُ وَالصَّنَابُ

فَقَدْ مَأْ كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ مُرًّا يَعِيشُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ الْكِلَابُ

وانظر اللسان (صلق) .

١٢٠٥ — الميداني ١ : ٣١٩ ، المستقصى ٢٤٠ ، اللسان (حفر) ، العقد ٣ : ٤٩ .

١٢٠٦ — فصل المقال ٣١٤ ، الميداني ١ : ٣٠٥ ، المستقصى ٢٤٠ ، اللسان (عتر) .

(٤ — جمهرة الأمثال ٢)

وَلَيْسَ : اسم امرأة . وقالوا : العِتر : لفة في العِطر ، والعِتر أيضاً : العويد
التي في نِصاب المسحاة ، يعتمد عليه العاملُ بها ، ومن ثمَّ سُمِّي أقاربُ الرجل
عِترته لأنَّ مُعتمده عليهم ، والعِتر أيضاً : ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية
لأصنامهم ، والعِتر بالفتح : ذبحها .

* * *

١٢٠٧ - قولهم : عَرَفَ حُمَيْقُ جَمَلَهُ

يضرب مثلاً للرجل يأنس بالرجل حتى يجترىء عليه ، وحُمَيْق : اسم رجل .

* * *

١٢٠٨ - قولهم : العَزِيمَةُ حَزْمٌ

والعَزْم : القَطْعُ على الأمر^(١) بعد الروية فيه ، ولهذا لا يُوصَفُ الله عزَّ وجل
بالعزم ، كما لا يُوصَفُ بالروية^(٢) ، يقول : إذا رأيتَ صواباً فلا تترددْ فيه ،
ولكن امضِ عليه ، فإن ذلك هو الحزم ، قال الشاعر :
إذا كُنْتَ ذارِئِي فَكُنْ ذاعِزِيمةً فإنَّ فسادَ الرَّأْيِ أنْ تَتَرَدَّدَا
ونحو هذا قولُ زهير :

وَأَرَاكَ تَفَرِّيَ مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِّي^(٣)

* * *

١٢٠٩ - قولهم : عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوسًا

قال بعضهم : يضرب مثلاً للرجل يُخبر بالشرِّ فيُتهمُّ به . والغَوَيْرُ : تصغير .

١٢٠٧ - الميداني ١ : ٣٠٩ ، المستقصى ٢٤١

١٢٠٨ - الميداني ١ : ٣٢٥ ، المستقصى ١٣٤

(١ - ١) ساقط من الأصل .

(٢) ديوانه ٩٤ ، وروايته : « ولأنت تفرى » .

١٢٠٩ - فصل المقال ٣٣٥ ، الميداني ١ : ٣١٢ ، المستقصى ٢٤٢ ، اللسان (غور)
العقد ٣ : ٥١ .

غار ، وقيل : « عسى » في هذا الموضع يعمل عمل « كان » .^(١) والصحيح أنه على إضمار أن ، أى عسى الغَوِيرُ أن يكون أَبُوسًا^(٢) . وأصله أن قومًا حَذَرُوا عدوًّا لهم ، فاستكنُّوا منه في غار ، فقال بعضهم : « عسى الغَوِيرُ أَبُوسًا » يقول : لعلَّ البلاء يجرى من قِبَلِ الغار ، فكان كذلك ؛ احتال العدو حتى دخل عليهم من وَهْيٍ كان في قفَا الغارِ فَأَسْرَوْهم . وقال آخرون : المثل لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وأصله أن رجلاً وجد غُلاماً منبُوذاً ، فقال له عمر : « عسى الغَوِيرُ أَبُوسًا » ، أى عسى أَنَّكَ صاحِبُهُ ، فشهد له بالصَّلاح والسَّتر ، فقال : رَبِّهِ فيكونُ ولاؤُهُ لك . والأَبُوسُ : جمع بَأْسٍ ، مثل : فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ ، وَكَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ، والصحيح أن عمرَ تَمَثَّلَ به ، والمثل قديم .

* * *

١٢١٠ — قولهم : عَرَضَ ثَوْبُ الْمُلبَسِ

يضرب مثلاً للرجل يُبْعَدُ في الانتساب ، وهو مِثْل قولهم : « أَعْرَضَتْ الْقِرْفَةُ »^(٣) ، وقد ذكرناه في الباب الأول .

* * *

١٢١١ — قولهم : عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ

وذلك أَنَّ الجَبَانَ يرى أَنَّ طولَ العصا أَرْهَبُ لعدوِّه ، وَأَبْعَدُ له من أذاه إذا قاومه . يضرب مثلاً لمن يُرْهَبُ وَيَهْدَدُ وليس عنده نَكِير . ولَمَّا كان يومُ اليمامة رأى خالدُ بن الوليد أهلَهَا خَرَجُوا إلى المسلمين وقد جَرَدُوا سيوفَهُم

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢١٠ — الميداني ١ : ٣١٤ ، المستقصى ٩٦ ، اللسان (عرض) وفيها : « أعرض » .

١٢١١ — فصل المقال ٣٤٨ ، الميداني ١ : ٣١٣ ، المستقصى ٢٤٣

قبل الدُّنُوِّ منهم ، فقال لأصحابه : أَبْشِرُوا فَإِنَّ إِبْرَارَ السَّلَاحِ قَبْلَ اللَّقَاءِ فَشَلَّ ،
فَسَمِعَهَا مُجَاعَةٌ بِنَ مَرَارَةَ الْحَنْفَى ، وَكَانَ مُوْتَقِعًا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : كَلَّا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،
وَلَكِنَّا الْهِنْدُوَانِيَّةُ ، وَهَذِهِ غَدَاةٌ بَارِدَةٌ نَخْشُوا تَحْطُمُهَا ، فَأَبْرَزُوهَا لِلشَّمْسِ
لِتَلِينَ مُتَوْنُهَا ، فَلَمَّا تَدَانَى الْقَوْمُ قَالُوا : إِنَّا نَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا خَالِدُ . وَذَكَرُوا مِثْلَ
كَلَامِ مُجَاعَةٍ ، ثُمَّ قَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ .

* * *

١٢١٢ — قَوْلُهُمْ : عَلَى أَهْلِيهَا دَلَّتْ بَرَأَقِشُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَرْجِعُ إِصْلَاحُهُ بِإِفْسَادِهِ . وَبَرَأَقِشُ : اسْمُ كَلْبَةٍ نَبَحَتْ
جَيْشًا كَانُوا قَصَدُوا أَهْلَهَا ، نَحَفَى عَلَيْهِمْ مَكَانَهُمْ ، فَلَمَّا نَبَحَتْهُمْ عَرَفُوهُمْ ، فَعَطَفُوا
عَلَيْهِمْ فَاجْتَاوَهُمْ ، فَقَالَتِ الْعَرَبُ : « أَشَأْمُ مِنْ بَرَأَقِشَ » (٢) ، وَأَصْلُ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ مِنَ النَّقْشِ ؛ يُقَالُ : بَرَقَشْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا نَقَشْتَهُ ، وَأَبُو بَرَأَقِشَ : طَائِرٌ
يَتَلَوَّنُ فِي الْيَوْمِ أَلْوَانًا ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ التَّلَوُّنِ : أَبُو بَرَأَقِشَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ يَغْدِرُوا أَوْ يَفْجُرُوا أَوْ يَبْخُلُوا لَمْ يَخْفِلُوا (١)
وَعَدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلَيْنِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
كَأَبِي بَرَأَقِشَ كُلَّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

* * *

١٢١٣ — قَوْلُهُمْ : عَيْرٌ عَارُهُ وَتِدُهُ

وَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلِ ، يُقَالُ : أَهْلَكَهُ وَتِدُهُ وَذَهَبَ بِهِ . وَالْحِمَارُ إِذَا

١٢١٢ — الضِّي ٦٩ ، الْفَاخِرُ ٣٦٣ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣١٠ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٤٣ ، اللِّسَانُ

(بَرَقَشَ) الْحَيَوَانُ ١ : ٢٦٠ ، الْبَيَانُ ١ : ٢٦٩ ، الْعَقْدُ ٣ : ٥٤

(١) الْأَبْيَاتُ فِي اللِّسَانِ (بَرَقَشَ) بِنِسْبَتِهَا لِلْأَسَدِ ، وَمَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

١٢١٣ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٣٦٣ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣١٠ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٤٧

شُدَّ حَبْلُهُ فِي وَتْدٍ كَانَ أَحْرَى أَنْ يَكُونَ مُحْفُوظًا ، فَاتَى هَذَا الْعَبْرَ الْإِضَاعَةُ
 مِنْ قَبْلِ وَتْدِهِ ، وَلَا أَعْرِفُ مَا قِصَّتُهُ . وَيُقَالُ : « مَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ! »
 أَيْ أَهْلَكَه . ^(١) وَقُلْتُ فِي مَعْنَى الْمَثَلِ

وَأَوَّجُهُ مِثْلُ مَصَابِيحِ الدُّجَى لَوْ شُرِبَ الشَّمُّ عَلَيْهَا مَا لَفِظُ
 أَهْدَيْتُمْهَا بَعْدَ النِّعَمِ لِلْبَيْلَى فَيَا هَا مَوْعِظَةٌ لَوْ أَنْعَظُ
 أَضَعْتُهَا حِينَ أَرَدْتُ حِفْظَهَا وَكَمْ أَضَاعَ الْمَرْءُ مِنْ حَيْثُ حَفِظُ ^(٢)
^(٣) وَيَضْرِبُ مِثْلًا لِلْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِيَعُضِ أَهْلِهِ .

* * *

١٢١٤ — عَشْرُ رَجَبًا تَرَعَجَبًا

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي تَحَوُّلِ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبِهِ ^(١) ، وَإِتْيَانِ كُلِّ يَوْمٍ بِمَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ،
 وَمِثْلَهُ قَوْلُهُمْ : « يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ » ^(٢) ، أَيْ يُظْهِرُ لَكَ مَا لَمْ تَرَهُ قَبْلَهُ ،
 وَفِي عَجْزِ بَيْت :

* كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهُ *

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا شَنِيمٍ يَدَّعِي مَهْمَا تَعَشْتُ تَسْمَعُ بِمَا لَمْ تَسْمَعْ
^(٣) وَرَخِيًّا يَحْزُنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّرَاخِي ، وَهُوَ الْبُعْدُ ، أَيْ عِشْ طَوِيلًا ،

(١ — ١) سَاقَطَ مِنْ ص ، هـ .

(٢ — ٢) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

١٢١٤ — الضِّي ٦٢ ، الْفَاخِر ٦٥ ، فَصْلُ الْمَقَالِ ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، الْمِيدَانِي ١ : ٣١٢ ،
 الْمُسْتَقْصَى ٢٤٢

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فِي حَوُّولِ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبِهِ » .

(٤ — ٤) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ . وَرَوَايَةُ الْمَثَلِ فِي ص : « عَشْرُ رَخِيًّا تَرَعَجَبًا » .

ويجوز أن يكون من رَخَاء العَيْش ، أَى عِشٍّ فِي رَخَاءٍ تَتِمَّكَّنْ مَعَهُ مِنْ تَخَبُّرِ
الْأَخْبَارِ وَتَعَرُّفِهَا ، لِأَنَّ الشَّقِيَّ شُغِلَهُ بِنَفْسِهِ .

* * *

١٢١٥ - قَوْلُهُمْ : عَبْدٌ وَخُلِيَ فِي يَدَيْهِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ يُفَوِّضُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، فَيَعْيِثُ فِيهِ . وَذُكِرَ أَنَّ
نُصَيْبًا مَدَحَ بَعْضَ الْأُمَوِيِّينَ مَدْحًا أَعْجَبَهُ ، فَأَمَرَ بِإِدْخَالِهِ بَيْتَ الْمَالِ ، لِيَأْخُذَ
مَا يَرِيدُ ، فَأَدْخَلَ ، فَأَخَذَ شَيْئًا قَلِيلًا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : خَشِيتُ أَنْ
يَصْدُقَ فِي الْمَثَلِ ، فَيُقَالُ : « عَبْدٌ وَخُلِيَ فِي يَدَيْهِ » ، فزَادَ إِعْجَابَهُ بِهِ ، وَأَمَرَ لَهُ
بِمَالٍ عَظِيمٍ . ^(١) « وَخُلِيَ تَصْغِيرُ خَلَى ، وَهُوَ فِي النَّبَاتِ الرَّطْبُ ، وَيَقُولُونَ فِي أَمْثَالِهِمْ :
« عَبْدٌ أُرْسِلَ فِي سَوْمِهِ » ^(٢) ، وَ « عَبْدٌ أُرْسِلَ فِي يَدَيْهِ » ^(٣) ، وَذَلِكَ إِذَا
وُثِّقَتْ بِهِ ، فَفَوِّضَتْ إِلَيْهِ ، فَأَسَاءَ وَأَفْسَدَ ، وَرُوي « وَخُلِيَ فِي يَدَيْهِ » وَالْأَوَّلُ
رَوَايَةُ الْمُبَرَّدِ ^(٤) .

* * *

١٢١٦ - قَوْلُهُمْ : عُثَيْثَةُ تُقَرِّمُ جِلْدًا أَمْلَسَا

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ يَقَعُ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ . وَتَمَثَّلُ بِهِ الْأَحْنَفُ ؛
أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : ذُكِرَ
الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ عِنْدَ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ الْعُدَانِيِّ ، فَطَعَنَ عَلَيْهِ ، فَاتَّصَلَ بِالْأَحْنَفِ
فَقَالَ : « عُثَيْثَةُ تُقَرِّمُ جِلْدًا أَمْلَسَا » . قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : الْعُثَيْثَةُ :

١٢١٥ — فصل المقال ٢٣٦ ، الميداني ١ : ٣٠٥ ، اللسان (خلا) .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢١٦ — الميداني ١ : ٣٢٠ ، المستقصى ٢٤١ ، اللسان (عث) .

تصغير عثة ، وهى دابة صغيرة ، تقم فى الجلد فتفسده . والقَرَم : الحَزْ ، ومثله قولُ على بن الجهم :

بَلَاءٌ لَيْسَ يُشَبِّهُهُ بَلَاءٌ عداوةٌ غيرِ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ^(١)
يُبِيحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنَهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

* * *

١٢١٧ — قولهم : عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ

يضرب مثلا للأمر يَشْتَدُّ حتى يبلغ أقصى الشدة ، وهو مثل قولهم : «بلغ الحَزَامُ الطُّبَيِّينَ»^(٢) ، والقارص من اللبَن : الذى يَحْدِي اللسانَ ، والحازِرُ : المتناهى فى الحوضه .

* * *

١٢١٨ — قولهم : العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ

يراد أنه أشدُّ إبقاءً على نفسه من غيره . والعيرُ : الحمار الذَّكَرُ . والفُرْسُ تقول فى قريبٍ من هذا المثل : المجنون أعرفُ بشأنِ نفسه من العاقلِ بشئونِ الناس ، وقريبٌ من هذا قولُ الشاعر :

* وكلُّ امرئٍ فى عَيْشِهِ نَاقِبُ الْعَقْلِ *

* * *

١٢١٩ — عَرَكَتُهُ بِجَنَنِى

^(٣) يقال : عرَكَتْ كَلَامَهُ بِجَنَنِى^(٢) إِذَا تَحَمَّلَتْهُ وَأَغْضَيْتَ عَلَيْهِ ، قال الشاعر :

* وَمُظْلَمَةٌ مِنْهُ بِجَنَنِى عَرَكَتَهَا *

(١) البيتان فى تكملة ديوانه ١٨٧

١٢١٧ — فصل المقال ٣٧١ ، الميدانى ١ : ٣١٥ ، المستقصى ٢٤١ ، اللسان (قرص) .

١٢١٨ — الميدانى ١ : ٣١٠ ، المستقصى ١٣٤ ، الحيوان ٢ : ٢٥٦

١٢١٩ — الميدانى ١ : ٣٠٧ ، المستقصى ٢٤٢ ، اللسان (عرك) .

(٢ — ٢) ساقط من الأصل .

ومثله : « طَوَيْتُ عَلَيْهِ كَشْحِي » (٢) ، و « عَمَّضْتُ عَلَيْهِ عَيْنِي » (٣) ،
قال كثير :

وَمَنْ لَا يُعَمِّضُ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وعن بعض مافيه يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبُ (١)
وَمَنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِدًا كُلَّ عَتَرَةٍ يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

* * *

١٢٢٠ — الْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ

يُرَادُ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَبْدٌ يَكْفِيهِ أُمُورُهُ ، أَمْتَنَ نَفْسَهُ ، وَالْمِهْنَةُ إِذَا
تَكُونُ لِلْعَبْدِ .

* * *

١٢٢١ — قَوْلُهُمْ : عَنْ ظَهْرِهَا تَحُلُّ وَقِرَاءُ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَسْعَى فِي مَصْلَحَةِ نَفْسِهِ . وَالْوَقْرُ : الثَّقَلُ ، وَفِي الْقُرْآنِ :
(فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا) (٢) . وَالْوَقْرُ بِالْفَتْحِ : الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :
(وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ) (٣) .

* * *

١٢٢٢ — قَوْلُهُمْ : الْعُنُوقُ بَعْدَ النُّوْقِ

قال الأصمعيُّ : يراد به الأَمْرُ الصَّغِيرُ بَعْدَ الْعَظِيمِ . قال الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ :
وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ أَبَعَدَ الْحَالِ الْجَلِيلَةِ صَغُرَ أَمْرُكُمْ ! وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « الْخَوَرُ

(١) البَيْتَانِ لَهُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ٣ : ١٦ ، وَالتَّوْبَرِيُّ ٣ : ٧٨ ، وَالْآدَابُ لِابْنِ

شِمْسِ الْخَلَّافَةِ ٨٧ ، وَذِيلُ الْأُمَالِ ٢١٨

١٢٢٠ — الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣٢٢ ، الْمُسْتَقْصَى ١٣٣ ، الْعَقْدُ ٣ : ٢٩

١٢٢١ — الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣١٩ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٤٥ .

(٢) سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ ٢

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ ٥٧

١٢٢٢ — الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣٠٩ ، الْمُسْتَقْصَى ١٣٤ ، الْلسَانُ (عُنُق) ، الْخِيَوَانُ ٥ : ٤٦٢ ،

الْبَيَانُ ١ : ٢٨٥ .

بَعْدَ الْكَوْزِ» (٢) . وكذلك يقال : أَبْعَدَ الثُّوقَ الْعُنُقُ ! ، (١) فإذا أرادوا خلافَ ذلك قالوا : أَبْعَدَ الْعُنُقُ الثُّوقَ (١) .

* * *

١٢٢٣ — قولهم : عُوْدِي إِلَى مَبَارِكِكِ

يعنى ارجعنى إلى أمرك الأول ؛ أخبرنا أبو أحمد وأبو القاسم بن شيران الفقيه قالا : حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ ، عن أبى زَيْدٍ ، عن رجل ، عن سلمة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال أبو سفيان لما بُويعَ عثمانُ رضى الله عنه : كان هذا الأمرُ في تَيْمٍ ، وأنى لَتَيْمٍ هذا الأمرُ ، ثم صار إلى عديٍّ فأبْعَدُ وأَبْعَدُ ، ثم رجعت الإبلُ إلى مَبَارِكِهَا ، فاستقرَّ الأمرُ قراره ، فتلقَّوه تلقُّفَ الْكُرَّةِ .

* * *

١٢٢٤ — قولهم : عَصَبَهُ عَصَبَ السَّلَامَةِ

قد ذكرناه في الباب الأول .

* * *

١٢٢٥ — الْمَاشِيَةُ تَهَيِّجُ الْآبِيَةَ

والمثل ليزيد بن رُوَيْمٍ . وأصله أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ سُلَيْكَةَ خَرَجَ لِلْفَارَةِ ، فَمَرَّ بِبَيْتِ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ وَهُوَ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْحَيِّ ، فَدْخَلَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَمَكَّنَ فِيهِ ، وَأَرَا حَاضِرَ يَزِيدَ بْنِ إِبِلَهَ ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ : هَلَّا عَشَيْتَهَا سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ :

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢٢٣ — الميداني ١ : ٣١٩ ، المستقصى ٢٤٧

١٢٢٤ — الميداني ١ : ٣١٢ ، المستقصى ٢٤٢ ، اللسان (عصب) .

١٢٢٥ — الضبي ١٤ ، الفاخر ١٦٠ ، فصل المقال ٤٠٥ ، الميداني ١ : ٣٠٧ ، المستقصى

١٣٣ ، الحيوان ٥ : ٢١٢

إِنَّهَا أَبَتْ الْعِشَاءَ ، فقال يزيد : العاشية تَهْيِجُ الْآبِيَةَ ، يعنى أَنَّ التى تَأْتِي مِنْهَا
الرَّعَى إِذَا رَأَتْ مَا تَرَعَى رَعَتْ مَعَهُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : « تَطْعَمُ تَطْعَمُ » (٢)
فَنَفَضَ يَزِيدُ ثَوْبَهُ فِي وَجْهِهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَرْنَعِهَا ، وَمَضَى فِي أَثَرِهَا وَتَبِعَهُ سُلَيْكُ
حَتَّى إِذَا جَلَسَ بِحِذَائِهَا ضَرَبَهُ سُلَيْكُ ضَرْبَةً أَبَانَتْ رَأْسَهُ وَاطَّرَدَهَا ، وَقَالَ :
وَعَاشِيَةَ زُجَّ بِطَانٍ ذَعَرْتُهَا بِصَوْتٍ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يُتَسَيَّفُ (١)
كَأَنَّ عَلَيْهِ لَوْنٌ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ إِذَا مَا أَنَاهُ صَارِحٌ مُتَلَهِّفٌ
فَبَاتَ لَهَا أَهْلٌ خَلَاءَ فَنَآوَهُمْ وَمَرَّتْ بِهِمْ طَيْرٌ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
وَبَاتُوا يَظُنُّونَ الظُّنُونِ وَصُحْبَتِي إِذَا مَا عَلَوْا نَشْرَأُ أَهْلُوا وَأَوْجَفُوا
وَمَا نَلَيْتُهَا حَتَّى تَصْعَلَكْتُ حَقِيبَةً وَكَدْتُ لَأَسْبَابِ الْمَنِيَّةِ أَعْرِفُ
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْجُوعَ بِالصَّيْفِ ضَرَّنِي إِذَا قُمْتُ يَفْشَانِي الظَّلَامُ فَأُسَدِفُ

* * *

١٢٢٦ — قَوْلُهُمْ : عَنِيتُهُ تَشْنِي الْجَرْبَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ . وَالْعَنِيتُ : قَطْرَانٌ وَأَخْلَاطٌ
تَجْمَعُ وَتُهْنَأُ بِهَا الْإِبِلُ الْجَرْبَى فَتَشْتَفِي بِهَا .

* * *

١٢٢٧ — قَوْلُهُمْ : عَقْرًا حَلَقًا

وَيُرْوَى : « عَقْرَى حَلَقَى » الْأَلْفُ فِيهِمَا أَلْفُ التَّأْنِيثِ ، وَهِيَ اسْمَانِ
لِدَاءَيْنِ . وَقِيلَ : بَلْ « عَقْرًا » مَعْنَاهُ : أَصَابَهَا عَقْرٌ فِي يَدَيْهَا ، « وَحَلَقًا » أَصَابَهَا .

(١) الْأَغَانِي ١٨ : ١٣٥ ، وَالْفَاخِر ١٦١

١٢٢٦ — فَصْلُ الْمَقَالِ ١٣٠ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣١٣ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٤٦ ، اللِّسَانُ (عَنَّا) الْعَقْدُ

٢٦ : ٣

١٢٢٧ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٩٠ ، الْمِيدَانِيُّ ١ : ٣٢٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٤٣ ، اللِّسَانُ (عَقْر) الْعَقْدُ

٢١ : ٣

وَجَعَلُ فِي حَلَقِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَلَقْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَصَبْتَ حَلَقَهُ فَأَوْجَعْتَهُ ،
كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَلَقَتِ حَلَقًا ، وَعُقِرَتْ عَقْرًا ، عَلَى مَذْهَبِ الدَّعَاءِ عَلَيْهَا .
(١) وَيُقَالُ : عَقْرًا وَحَلَقًا عِنْدَ الْأَمْرِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ قَوْلِهِمْ :
قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَعْلَمَهُ ! وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَشْجَعَهُ ! (٢)

* * *

١٢٢٨ — قَوْلُهُمْ : عَقَدَهُ بِالنُّشُوطَةِ

أَيَّ عَقَدَهُ عَقْدًا غَيْرَ مُحْكَمٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْشُوطَةَ يَسْهَلُ حُلُّهَا ، يُقَالُ :
نَشَطْتُهُ تَنْشِيطًا ، إِذَا عَقَدْتَهُ بِالنُّشُوطَةِ ، وَأَنْشَطْتُهُ إِنْشَاطًا ، إِذَا حَلَلْتَهُ ، فَإِذَا
عَقَدَهُ عَقْدًا مُحْكَمًا قِيلَ : أَرَبَّ عَقْدَهُ ، وَهُوَ مُؤَرَّبٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَأْرَبَ
غَضَبُهُ ، إِذَا اسْتَحْكَمَ وَاشْتَدَّ .

* * *

١٢٢٩ — قَوْلُهُمْ : عَوَفُ يُزَنَّا فِي الْبَيْتِ

هُوَ عَوَفُ الْأَصَمِّ ، وَيُزَنَّا : يُضَيِّقُ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَا رَبِّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (٣)

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢٢٨ — المستقصى ٣٠٢ ، اللسان (نشط) .

١٢٢٩ — الضي ١٨

(٢) البيت في اللسان (زنا) بنسبته إلى العفيف العبدى ، وبعده :

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ

* وَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ *

(١) التَّزْنِيَّةُ : التَّضْيِيقُ وَالْحُبْسُ ، وفي الحديث : « لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ » (٢) أَيْ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَوْلِ ، مُدَافِعٌ لَهُ (١) . ومن حديثه أن جارية من خَتَمَ أَبْصَرَتْ بِعَكاظَ جاريةَ بَنِ سُلَيْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكٍ ، فَأَعْجَبَهَا حُسْنُهُ وَهَيْئَتُهُ ، فَتَلَطَّفَتْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : إِنَّكَ أَتَيْتَنِي عَلَى طَهْرٍ ، وَلَعَلِّي أَعْلَقُ مِنْكَ وَلِداً ، فَمَوْعِدُكَ فِصَالُهُ ، تَعْنِي فِطَامَهُ ، فَوَافَى عَكاظَ بَعْدَ ثَلَاثِ سَنِينَ ، فَوَجَدَهَا قَدْ وَلَدَتْ غَلاماً ، وَكَانَتْ أُمُّهَا تَلُومُهَا فِيمَا أَتَتْ مِنَ الزَّيْنَى ، فَلَمَّا رَأَتْهُ مَعَهَا قَالَتْ : « بِمِثْلِ جاريةَ فَلْتَزِنِ الزَّانِيَّةُ ، سِرّاً أَوْ عَلَانِيَةً » (٢) وَدَفَعَتْ الْغَلامَ إِلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ عَوْفاً فَكَبِرَ وَسَادَ قَوْمَهُ ، ثُمَّ صَارَ بَيْنَ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَبَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ مُخَالَفَةً ، فَقَالُوا : أَذْخُلُوا عَوْفاً الْبَيْتَ لَا يَفْسُدُ عَلَيْكُمْ ، فَظَفِرَ بَنُو مَالِكٍ ، فَنَادَى مُنَادٍ : أَيْنَ عَوْفٌ ؟ (٣) فَقَالَتْ امْرَأَةٌ : « عَوْفٌ يُزَنُّ فِي الْبَيْتِ » فَسَمِعَهَا عَرَفَ (٣) فَخَرَجَ ، وَضَرَبَ خَطْمَ فَرَسِ الرَّئِيسِ بِالسَّيْفِ ، وَهِيَ مَرْبُوطَةٌ ، فَقَطَعَ الرَّسْنَ ، وَجَالَ فِي النَّاسِ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : جُهُ جُوهُ ، جُهُ جُوهُ ، فَقَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَفِي يَوْمٍ جُهُ جُوهُ حَبَسْنَا دِمَاءَنَا لِعَقْرِ الصَّغَايَا وَالْجَوَادِ الْمُرَبَّبِ (٤)

يَقَالُ : هَجَّجْتُ بِالسَّبْعِ ، وَجَهَّجْتُ بِهِ ، إِذَا زَجَرْتَهُ فَقُلْتَ : هَيْجُ هَيْجُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجُ * (٥)

(١ — ١) ساقط من الأصل .

(٢) الحديث في اللسان (زناً) .

(٣ — ٣) ساقط من الأصل .

(٤) البيت في اللسان (جهجه) بنسبته إلى مالك بن نويرة .

(٥) ديوانه ٧٣ ، وصدرة :

* أَمَرْتُ مِنْ جَوْرِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ *

فإذا حَكُوا ضاعفوا فقالوا : هَجَّجَ ، كما يقولون : وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا
أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِهَا : الْوَيْلُ ، وَأَمَّا الْجَهَّجَةُ فَهِيَ مِنْ صِيَاغِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ
يُقَالُ : جَهَّجُوا فَحَمَلُوا .

* * *

١٢٣٠ — قَوْلُهُمْ : عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَنْبُتُ وَيَتَأَكَّدُ أَمْرُهُ ، ^(١) وَلِلرَّجُلِ يَجِبُ حَقُّهُ وَيَلْزَمُ
ذِمَامُهُ . قَالُوا ^(٢) : وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ خَطَبَ إِلَى قَوْمٍ فَنَادَاهُمْ ، وَكَانَتْ
سُودَاءَ دِمِيمَةٍ ، فَأَجْلَسُوا مَكَانَهَا امْرَأَةً جَمِيلَةً ، فَأَعْجَبَتْهُ فَتَزَوَّجَهَا ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ
عَلَيْهِ رَأَى قُبْحًا وَدِمَامَةً وَسُودًا ، فَقَالَ : وَيْلَكَ مَنْ أَنْتِ ! قَالَتْ : زَوْجَتُكَ
فَلَانَةُ بِنْتُ فَلَانٍ ، قَالَ : مَا أَنْتِ بَالِي رَأَيْتُ ، قَالَتْ : « عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ
الْجُنْدُ » قَالَ : الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ .

* * *

١٢٣١ — قَوْلُهُمْ : عِطْرٌ وَرِيحٌ تَمْرٍ

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي اجْتِمَاعِ نَوْعَيْنِ مِنَ الْمَحْبُوبِ فِي حَالٍ لَا يُنْتَفَعُ مَعَهَا بَهُمَا .
وَأَصْلُهُ فِيمَا رَوَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ الْهَذَلِيَّ كَانَ عَشِيقًا لَأَمٍّ جُلَيْجَةٍ ،
امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، فَأَتَاهَا لَيْلَةً ، فَنَذَرَ بِهَ قَوْمُهَا فَهَرَبَ ، وَاتَّبَعُوهُ ، فَمَرَّ حَتَّى
رُفِعَتْ لَهُ نَارٌ ، فَأَتَاهَا ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا رَجُلًا ، فَسَأَلَهُ طَعَامًا ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتٍ ،

١٢٣٠ — الضبي ٧٨ ، الميداني ١ : ٣١١ ، المستقصى ٢٤٤ ، اللسان (علق) .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢٣١ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

فقال : ثَمَرَاتٌ تَتَّبِعُهَا عِبَرَاتٌ ، من نساء خَفِرَاتٍ ، ومضى فدخل غاراً ، وجاء القومُ يقصُّون أثره ، حتى أتوا الغارَ ، فقالوا : اخرجْ إلينا ، قال : فلمْ دخلته إذن ! فقالوا للغلامِ لهم : ادخلْ فاقتله وأنتَ حرٌّ ، فقال عمرو للغلام : وَيَحَاكَ ، وما ينفَعُكَ أنْ تُعْتَقَ بعد أنْ تموتَ ! فدخل فقتله عمرو ، وقال : معي أربعةُ أسهمٍ كَأَنِيَابِ أُمِّ جُلَيْجَةَ ، هي لأربعةٍ منكم ، فقتل أربعةً منهم ، ثم نقبوا عليه من وراء الغار فقتلوه ، وأتوا بنيابه أُمُّ جُلَيْجَةَ ، فوقعت عليها تصرُّخ وتقول : « عِطْرُ وَرِيحِ عَمْرِو » ثم قالت : والله لئن قتلتموه لما وجدتم عاتته وافيةً ، ولا حُجْرَتَه جافيةً ، ولرُبَّ ضَبٍّ منكم قد احترشَه ، ونذِي قد افترشَه ، ومالٍ قد افترشَه ، وأنشأت تقول :

كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَمْلُوبٌ (١)
وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَوْمًا طَرِيقُهُمْ لِلشَّرِّ دُعُوبٌ
أَبْلَغُ هَذَا وَأَبْلَغُ مَنْ يُبْلَغُهَا عَنِّي رَسُولًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ
بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرُهُمْ نَسَبًا بِيْطْنِ بَطْنَانَ يَعْوِي حَوْلَهُ الذِّيبُ
التَّارِكُ الْقِرْنَ تَحْتَ النَّقْعِ مُنْجِدًا كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَخْضُوبُ
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا مُشْعَنْجِرٌ مِنْ تَجَمُّعِ الْجَوَافِ أَسْكَوبُ
وَالْمُخْرِجُ الْكَاعِبَ الْحَسَنَاءَ مُدْعِنَةً فِي السَّبْيِ يَنْفَحُ مِنْ أُرْدَانِهَا الطَّيْبُ
تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَايِبُ
فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرِو مَا مَشَتْ قَدَمُ وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَعْطَانِهَا النَّيْبُ

* * *

(١) الشعر في ديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ بنسبته إلى جنوب أخت عمرو ذى الكلب والأخير ساقط من الأصل .

١٢٣٢ — قولهم : عَرَّهُ بِفَقْرِهِ

قالوا : يضرب مثلاً للرجل يشكو الفقرَ إلى البخيل ، وأنشدوا في معناه :
مَتَى أَلْقَى مَشْغُورًا عَلَى سُوءِ نَفَرِهِ أَضْعَفُ فَوْقَ مَا أَبْقَى الرِّيحِيُّ مِبْرَدًا^(١)
هكذا قرأته على أبي أحمد ، وَالْمَشْغُورُ : المكسور النَّفَرُ ،^(٢) ورواه غيره :
« عَرَّهُ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ »^(٣) ، يضرب مثلاً للفقير الذي يُنْفِقُ عليه وهو
يتماذى في الشر^(٤).

* * *

١٢٣٣ — قولهم : عَزَّ بِهَا كُلُّ دَاءٍ

يضرب مثلاً للكثير العيوب .

* * *

١٢٣٤ — قولهم : عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ

يضرب مثلاً للذي يأتي الأمرَ على عَهْدٍ . وقد مرَّ في باب الدَّال .

* * *

١٢٣٥ — قولهم : عَذَرْتُ الْقِرْدَانَ فَمَا بَالُ الْحِلْمِ

وَالْحِلْمُ في هذا صِغارُ الْقِرْدَانِ ، واحدها حَلَمَةٌ ، وهو في معنى قولهم :
« اسْتَنْتَ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى »^(١) . وقد مرَّ فيما تقدَّم .

١٢٣٢ — الميداني ١ : ٣١٥ ، اللسان (عرر) ، وروايتيه فيهما : «عر فقره بفيه لعله يلبيه» .

(١) البيت في اللسان (نفر) بنسبته إلى جرير .

(٢ — ٢) ساقط من الأصل .

١٢٣٣ — الميداني ١ : ٣١٠ ، المستقصى ٢٤٦ ، والمثل ساقط من الأصل .

١٢٣٤ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، وهو ساقط من الأصل .

١٢٣٥ — الميداني ١ : ٣٢٧ . والمثل ساقط من الأصل .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقع في أوائل أصولها العين

* * *

١٢٣٦ — أَعَزُّ مِنْ يَبِيضِ الْأُنُوقِ

والأنوق : الرَّحمة تبيض في أعلى الجبال ، فلا يُوصَل إلى بَيْضها .

* * *

١٢٣٧ — أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ

والعقوق : الفرس الحامل ، والأبلق صفة للذكر ، ولا يجوز أن يكون حاملاً ، فجعلوه لما لا يكون مثلاً للعز ، والعز هاهنا بمعنى القلة ، يقال : شيء عزيز أى قليل ، وهو كقولك : أعزُّ من الفحل الحامل ، ومثله قولهم : « وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ » (١) والسلى يكون للناقة ، وزعموا أن رجلاً قال لمعاوية : افرض لى ، قال : نعم ، قال : ولولدى ، قال : لا ، قال : واعشيرتى ، فقال معاوية : طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّ — لم يَنْهَ أَرَادَ بَيَضَ الْأُنُوقِ (١)

* * *

١٢٣٨ — أَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ

وهذا أيضاً لا يكون ، وذلك أنَّ الأعصم بياض يكون في مؤخر رجل الوعل ، والغراب لا يكون كذلك ، وفي الحديث أن عائشة في النساء كالغراب الأعصم .

* * *

١٢٣٦ — الأصبهاني ١٢٧ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ٩٩ ، اللسان (أنق) ، العقد ٩ : ٣ .

١٢٣٧ — الأصبهاني ١٢٧ ، الضي ٧ ، فصل المقال ٣٨٨ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ٩٧ ، اللسان (عقق) الحيوان ٦ : ٣٤٢ ، العتد ٣ : ٩ .
(١) البيت في اللسان (عقق) دون نسبة .

١٢٣٨ — الأصبهاني ١٢٨ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ٩٩ ، اللسان (عصم) .

١٢٣٩ — أَعَزُّ مِنْ قَنُوعٍ

مثل مولد ، مأخوذ من قول أبي تمام :
وَكُنْتُ أَعَزَّ عِزًّا مِنْ قَنُوعٍ تَرَفَّعَ عَنْ مُطَالَبَةِ الْمُلُوكِ^(١)
فَصِرْتُ أَذَلَّ مِنْ مَعْنَى دَقِيقٍ بِهِ فَفَرَّ إِلَى ذِهْنٍ جَلِيلٍ

* * *

١٢٤٠ — أَعَزُّ مِنْ كَلَيْبٍ وَائِلٍ

وقد مضى ذكره .

* * *

١٢٤١ — أَعَزُّ مِنْ مَرَّوَانَ الْقَرْظِ

هو مَرَّوَانُ بْنُ زَيْبَاعِ الْعَبْسِيُّ ، كان يحمي منابت القَرْظِ فلا يجنيه أحد ،
وقيل : كان يغزو اليمن وهي منابت القَرْظِ ، ووفد مروان هذا على المنذر بن ماء
السما فقال له : ما تقول في عَبَسَ ؟ قال رُمِحَ حَدِيدٌ ، إِنْ لَا تَطْعُنْ بِهِ يَطْعُنَكَ
قال : فما تقول في فَرَارَةٌ ؟ قال : وادٍ يُحْمَى وَيُتَمَنَعُ ، قال : فما تقول في مَرَّةٌ ؟
قال : « لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ »^(٢) ، قال : فما تقول في أَشْجَعُ ؟ قال : لَيْسُوا
بِدَاعِيكَ وَلَا مُجِيبِيكَ ، قال : فما تقول في عبد الله بن غطفان ؟ قال : صُقُورٌ
لَا تَصِيدُ ، قال : فما تقول في ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ؟ قال : أَصْوَاتٌ وَلَا أَنْيَسَ .

* * *

١٢٣٩ — الأصبهاني ١٢٨ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ٩٩
(١) البيتان من قصيدة طويلة بديوانه ٤٥٦ (طبعة بيروت) .
١٢٤٠ — الأصبهاني ١٢٨ ، الضبي ٥٥ ، الفاخر ٩٣ ، الميداني ١ : ٣٢٩ ، المستقصى ٩٩ ،
الحيوان ١ : ٣٢٠ ، المقدم ٣ : ٨ .
١٢٤١ — الأصبهاني ١٢٨ ، فصل النقال ١١٥ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ١٠٠
(٥ — جمهرة الأمثال ٢)

١٢٤٢ — أَعَزُّ مِنَ الزَّبَاءِ

وقد مضى ذكرُها .

* * *

١٢٤٣ — أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةٍ

وقد مضى ذكرُها .

* * *

١٢٤٤ — أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ

وهي امرأةٌ من بني فزارة ، وكانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر ، وكان يُعَلَّقُ في بيتها خمسون سيفاً تلحُمُسين رجلاً كلُّهم لها محرم .

* * *

١٢٤٥ — أَعْدَى مِنْ ظَلِيمٍ

وهو ذكر النعام ، وذلك أنه إذا عدا مدَّ جناحيه فصار بين العدو والطيران .

* * *

١٢٤٦ — أَعْدَى مِنَ الْحَيَّةِ

من العَدْوَان .

* * *

-
- ١٢٤٢ — الأصبهاني ١٢٩ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ٩٧ .
١٢٤٣ — الأصبهاني ١٢٩ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٩ .
١٢٤٤ — الأصبهاني ١٢٩ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٩ ، اللسان (قرف) .
١٢٤٥ — الأصبهاني ١٢٩ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٦ .
١٢٤٦ — الأصبهاني ١٣٠ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٦ .

١٢٤٧ — أَعْدَى مِنَ الذَّنْبِ

كذلك ، ويكون من العداوة ومن العدو .

* * *

١٢٤٨ — أَعْدَى مِنَ الْعَقْرَبِ

من العدا ، ومن العداوة .

* * *

١٢٤٩ — أَعْدَى مِنَ الْجُرْبِ

١٢٥٠ — وَأَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ

من العدو .

* * *

١٢٥١ — أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى

من العدو ، ومن حديثه أنه خرج مع تَابِطَ شَرًّا وعَمْرٍو بن بَرَّاقٍ ، فأغاروا على بَحِيلَةَ ، فوجدوا لهم رَصَدًا على الماء ، فقال تَابِطُ شَرًّا : إِنِّي لَأَسْمَعُ وَجِيبَ قُلُوبِ الْقَوْمِ عَلَى الْمَاءِ ، فقالوا : إِنَّ قَلْبَكَ يَجِبُ ، فقال : والله ما يجب وما كان وَجَابًا ، فورد الشَّنْفَرَى ، فتركوه حَتَّى شَرِبَ وَرَجَعَ ، ثُمَّ ذهب ابن بَرَّاقٍ فشرب ورجع ، فقال تَابِطُ شَرًّا لِلشَّنْفَرَى : إِذَا وَرَدَتْ فَأَنَّهُمْ يَأْسِرُونِي ، فَأَهْرُبْ فَكُنْ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ ، فَإِذَا سَمِعْتَنِي أَقُولُ : خُذُوا

١٢٤٧ — الأصبهاني ١٣٠ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٦

١٢٤٨ — الأصبهاني ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٦

١٢٤٩ — الأصبهاني ١٣٠ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، الحيوان ٢ : ١٤٠

١٢٥٠ — الأصبهاني ١٣٠ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ٩٥

١٢٥١ — الأصبهاني ١٣٠ ، الميداني ١ : ٣٣٢ ، المستقصى ٩٦ ، اللسان (شفر)

خُذُوا فَعْمَالَ فَاطْلُقْنِي ، وَقَالَ ابْنُ بَرَّاقَ : إِنِّي أَمْرُكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ ، فَلَا تَنْأَى عَنْهُمْ ، وَلَا تَمَكَّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ وَرَدَ فَشَدُّوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ تُيَاكِسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ ، وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ بَرَّاقَ ، تَعْرِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَاسْتَأْسِرْ يُيَاكِسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى : أَرُوضَ نَفْسِي شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ، فَعَمَلُ يَسْتَنْ نَحْوِ الْجَبَلِ وَيَرْجِعُ ، حَتَّى إِذَا رَأَوْا أَنَّهُ قَدْ أَغْيَا اتَّبَعُوهُ ، وَنَادَى تَابَّطَ شَرًّا : خُذُوا خُذُوا ، فَخَالَفَ الشَّنْفَرَى إِلَى تَابَّطَ شَرًّا ، فَقَطَعَ وَثَاقَهُ فَقَامَ ، وَقَالَ : يَا مَعْشَرَ بَجِيلَةٍ ، وَاللَّهِ لَأَعْدُونَ عَدُوًّا يُنْسِيكُمْ عَدُوَّ ابْنِ بَرَّاقَ ، ثُمَّ أَحْضَرَ وَقَالَ :

أَيَلَّةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ^(١)
كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمُّ خِشْفٍ بَذَى شَفٍ وَطَبَاقٍ
لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي غَيْرَ ذِي عُذْرِ وَذِي جَفَاحٍ بِجَنْبِ الرِّيدِ خَفَاقٍ

* * *

١٢٥٢ — أَعْدَى مِنَ السَّلْيِكِ

مِنَ الْعَدُوِّ ، وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ جَيْشًا أَرَادُوا قَوْمَهُ ، فَارْسَلُوا فَارْسِينَ طَلِيعَةً ، فَلَقِيَا سُلَيْكًا فَمَا يَجَاهُ ، فَعَدَا يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ ، حَتَّى أَتَى قَوْمَهُ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ،

(١) الأول في البلدان لياقوت (عيكتان) ضمن ثلاثة أبيات لتأبط شرأ مي :

إِنِّي إِذَا خَلَّةٌ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ أَحْذَاقِ
نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أَوْرَاقِ
لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

والشعر من المفضلية الأولى .

فأنذره فكذبوه لبعد الغاية ، فقال :

يُكَذِّبُنِي الْعَمْرَانُ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ وَعَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَالْمُكَذِّبُ أَكْذَبُ^(١)
تَكَلَّمْتُكُمْ إِنْ لَمْ أَكُنْ قَدَرَأَيْتُهَا كَرَادِيسَ يَهْدِيهَا إِلَى الْخِيَّ مَوْكِبُ
فَوَارِسُ فِيهَا الْخَوْفَزَانُ وَحَوْلَهُ كَتَابُ مِنْ بَكْرٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُوا
وَجَاهُوا حَتَّى أَغَارُوا .

* * *

١٢٥٣ — أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ

يريدون من ضَبَّةٍ ، فأسقطوا الهاء لكثرة الاستعمال ، وعقوقها أنها تأكل
أولادها ، وذلك أنها إذا باضت حرست بيضها ، وقالت كل من أرادها من
من حية أو ورنل ، فإذا خرجت أولادها ونحرت كت ظنتها شيئاً يريد بيضها
فوثبت عليها فقتلتها ، فلا ينجو منها إلا الشريد .

* * *

١٢٥٤ — أَعَقُّ مِنْ ذُبَابٍ

لأنها تكون مع الذئب يتعرَّضان للإنسان ، فإذا أذى واحد منهما ،
وثبت الأخرى عليه ، وتركت الإنسان لما فيها من شهوة الدم ، وأنشدوا :
فَتَى لَيْسَ لابنِ الْعَمِّ كَالذَّبِّ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آسِكُهُ^(٢)

(١) الأبيات في الشعر والشعراء ١ : ٣٢٧ ، والكامل للعبد ٥٥٥ بروايات
مخالفة ، والثالث ساقط من الأصل .

١٢٥٣ — الأصبهاني ١٣٢ ، الميداني ١ : ٣٣١ ، المستقصى ١٠١ ، الحيوان ١ : ١٩٦

١٢٥٤ — الأصبهاني ١٣٤ ، الميداني ١ : ٣٣٣ ، المستقصى ١٠١

(٢) البيت للعجير السلولى ، أو لزَيْنَب بنت الطثرية ، كما في اللآلى ٢٤٣

وقال الآخر :

وَكُنْتُ كِذِّبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَيْ دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ^(١)
ولهذا يقال : «الْأَمُّ مِنَ الذَّنْبِ»^(٢) ويقولون : «أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ»^(٣)
لأنَّه يتجافى إذا شَبِعَ عَمَّا يَمُرُّ بِهِ .

* * *

١٢٥٥ — أَعْطَشُ مِنْ مُعَالَةٍ

قيل : هو النَّعْلَب ، وقيل : بل هو رجلٌ من بني مُجَاشِع ، خرج هو ونَجِيح
بن عبد الله بن مُجَاشِع في غَزَاةٍ ، فمَطِشَا ولم يجدَا ماءً ، فلقِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فَيْسَةً صَاحِبِهِ ، وشرب بَوَلَهُ ، فتضاعَفَ العَطَشُ عليهما فأتَا ، فقال جَرِير :
مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدَى مُجَاشِعٍ أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْشَلِ^(٢)

* * *

١٢٥٦ — أَعْطَشُ مِنَ النَّقَاقَةِ

وهي الضَّفْدَع ، لأنها إذا فَارَقَتِ الْمَاءَ مَاتَتْ .

* * *

١٢٥٧ — أَعْطَشُ مِنْ حُوتٍ

من قول رؤبة :

(١) البيت للفرزدق ضمن تسعة أبيات في ديوانه ٧٤٩ ، وأجمل ٨٤ ، والحيوان
٩٧ : ٦ ، والآل ٢٤٣

١٢٥٥ — الأصبهاني ١٣٤ ، الميداني ١ : ٣٣٣ ، المستقصى ١٠٠
(٢) النفاض ٢٢٣ ، واللسان (فشل)

١٢٥٦ — الأصبهاني ١٣٤ ، الميداني ١ : ٣٣٣ ، المستقصى ١٠٠
١٢٥٧ — الأصبهاني ١٣٤ ، المستقصى ١٠٠

كَأَخْوَتٍ لَا يُزَوِّيه شَيْءٌ يَكْمُمُهُ^(١) يَظَالُ عَطْشَانٌ فِي الْبَحْرِ فَمُهُ^(١)
وقد مرَّ .

* * *

١٢٥٨ — أَغَطَّشُ مِنَ النَّمْلِ

لأنَّه يَكُونُ فِي الْقَفْرِ لَا يَرَى الْمَاءَ أَبَدًا .

* * *

١٢٥٩ — أَغْذَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ

وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَبْرُقُ .

* * *

١٢٦٠ — وَمِنْ مَاءِ الْغَادِيَةِ

وَالْغَادِيَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي فِي الْغَدَاةِ . وَمِنْ الْمَفَاصِلِ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ، وَمَاءُ
الْحُشْرَجِ : مَاءُ الْخَصْيِ^(٢) .

* * *

١٢٦١ — أَعْرِضُ مِنَ الدَّهْنَاءِ

وَهِيَ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، تُقْصَرُ وَتُتَدُّ .

* * *

(١) مِنْ أَرْجُوزَةٍ لَهُ فِي أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ ١٥٤ ، وَالثَّانِي سَافِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

١٢٥٨ — الْأَصْبَهَانِي ١٣٤ ، الْمِيدَانِي ١ : ٣٣٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٠

١٢٥٩ — الْأَصْبَهَانِي ١٣٥ ، الْمِيدَانِي ١ : ٣٣٤ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٦

١٢٦٠ — الْأَصْبَهَانِي ١٣٥ ، الْمِيدَانِي ١ : ٣٣٤ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٦

(٢) فِي ص ، هـ : « الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْخَصْيِ » .

١٢٦١ — الْأَصْبَهَانِي ١٢٧ ، الْمِيدَانِي ١ : ٣٣٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٩٧

١٢٦٢ — أَعْجَلُ مِنْ نَعْجَةٍ إِلَى حَوْضٍ

لأنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ لَمْ تَنْتَهِ زَجْرٍ حَتَّى تَرِدَهُ .

* * *

١٢٦٣ — أَعْجَلُ مِنْ مُعْجَلٍ أَسْعَدَ

وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ .

* * *

١٢٦٤ — أَعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ

لأنَّه إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يَمْعَلُ شَيْئًا عَمِلَ مِثْلَهُ .

* * *

١٢٦٥ — أَغْيَثُ مِنْ جَعَارٍ

وَهِيَ الضَّبُعُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ أَكْثَرَتِ الْإِفْسَادَ . وَالْعَيْثُ :

الْفَسَادُ^(١) « وَجَعَارٍ » بِالْكَسْرِ مَعْدُولٌ مِنَ الْجَعْرِ ، مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ^(٢) .

* * *

١٢٦٦ — أَغْيَا مِنْ بَاقِلٍ

مِنَ الْعِيِّ خِلَافُ الْبَيَانِ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ إِيَادَ ، اشْتَرَى ظَبْيًا بِأَحَدِ عَشَرَ

دِرْهَمًا ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَلَّعَ لِسَانَهُ فَشَرَّدَ الظَّبْيَ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

١٢٦٢ — الأصبهاني ١٣٥ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ٩٥

١٢٦٣ — الأصبهاني ١٣٥ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ٩٥

١٢٦٤ — الأصبهاني ١٣٥ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ٩٥

١٢٦٥ — الأصبهاني ١٣٥ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ١٠٣

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢٦٦ — الأصبهاني ١٣٥ ، فصل المقال ٣٩٠ ، الميداني ١ : ٣٢٩ ، المستقصى ١٠٣ ،

الحيوان ١ : ٣٩ ، اللسان (بقل) .

أَتَانَا وَلَمَّا يَعْدُ سَحْبَانِ وَائِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٌ^(١)
فَمَا زَالَ مِنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقْلُ

* * *

١٢٦٧ — أَغْيَا مِنْ يَدٍ فِي رَحِمِ

لَأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَوَقَّى أَنْ تَصِيبَ يَدُهُ شَيْئًا .

* * *

١٢٦٨ — أَغْرَى مِنْ أَيْمِ

وَهِيَ الْحَيَّةُ .

* * *

١٢٦٩ — أَغْطَى مِنْ عَقَرَبِ

يَعْنَى أَنَّهَا تَضْرِبُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ .

* * *

(١) ديوانه ١١٧ ، وها في اللسان (بقل) ضمن خمسة أبيات بنسبتها إلى الأريقط ،
أو حميد الأريقط ، وهي :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
يَقُولُ وَقَدْ أَلْقَى الْمَرَايِي لِلْقَرَى أَبْنَى لِي مَا الْحَجَّاجُ بِالنَّاسِ فَاغْلُ
فَقُلْتُ : لَعْمَرِي مَا هَذَا طَرَفَتَنَا فِكُلُّ وَدَعِ الْإِرْجَافَ ، مَا أَنْتَ آكِلُ
تُدَبِّلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلَقُهُ إِلَى الْبَطْنِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقْلُ

١٢٦٧ — الأصبهاني ١٣٦ ، الميداني ١ : ٣٣٠ ، المستقصى ١٠٣ ، وفي حاشية الأصل :
« والصواب : أَيْجَزُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمِ » ،

١٢٦٨ — الأصبهاني ١٢٧ ، الميداني ١ : ٣٣٧ ، المستقصى ٩٧

١٢٦٩ — الأصبهاني ١٢٧ ، الميداني ١ : ٣٣٧

١٢٧٠ — أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ

لأنَّ فيه عُقْدًا كثيرة .

* * *

١٢٧١ — أَغْزَبُ رَأْيًا مِنْ حَاقِنٍ

وهو مُمَسِّكُ البَوْل ، والصَّارِبُ : مُمَسِّكُ الغَائِطِ ، ومنه قيل : صَرَبَ الصَّبِيُّ لَيْسَمَن .

* * *

١٢٧٢ — أُعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ

قالوا : يعيش سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ

* * *

١٢٧٣ — أُعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ

قالوا : يعيش الحِجْلُ مِائَةَ سَنَةٍ ، ثم يسقط سنُّه ، فحينئذ يُسَمَّى ضَبًّا ، وهذا من الأكاذيب .

* * *

١٢٧٤ — أُعْمَرُ مِنْ حَيَّةٍ

لأنَّها لا تموت حتَّى تُقْتَلَ ، زعموا أنَّها تكبر ثم تصغر ، فلا تزال كذلك حتَّى تصاب ، وأنشدوا :

١٢٧٠ — الأصبهاني ١٣٦ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ١٠١

١٢٧١ — الأصبهاني ١٣٦ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ٩٧

١٢٧٢ — الأصبهاني ١٣٦ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ١٠٢

١٢٧٣ — الأصبهاني ١٣٦ ، الميداني ١ : ٣٣٤ ، المستقصى ١٠٢ ، العقد ٣ : ٩

١٢٧٤ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

* دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ *

وَيَرْوُونَ قَوْلَ الْآخِرِ :

أَمَّا لَكَ عُمرٌ إِنَّمَا أَنْتَ حَيَّةٌ مَتَى هِيَ لَمْ تُقْتَلْ تَعِشْ آخِرَ الدَّهْرِ
والفرس تقول : يعيش العَيْرُ مائتين ، والنَّسْرُ ثلاثمائة ، والحَيَّةُ لا تموتُ
إِلَّا قَتْلًا .

* * *

١٢٧٥ — أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ

قالت العرب : يعيش خمسمائة سنة ، وقد مضى ذكره قبل .

* * *

١٢٧٦ — أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ

وهو معاذ بن مُسْلِم ، صحبَ بَنِي مَرْوَانَ ، وقد مرَّ ذكره ، والشَّعْرُ مَقُولٌ فِيهِ .

* * *

١٢٧٧ — أَغْقَلُ مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

وكان من عقلاء عادٍ ، وقد مرَّ ذكره .

* * *

١٢٧٨ — هُوَ أَغْلَمُ بِغَنَبِتِ الْقَصِصِ

والقَصِصُ : نَبْتُ يُعرف به منابتُ الْكَمَامَةِ ، أى هو عالمٌ بموضع حاجته .

* * *

١٢٧٥ — الأصبهاني ١٣٧ ، الميداني ١ : ٣٣٥ ، المستقصى ١٠٢

١٢٧٦ — الأصبهاني ١٣٧ ، الميداني ١ : ٣٣٥ ، المستقصى ١٠٢

١٢٧٧ — الأصبهاني ١٣٨ ، الميداني ١ : ٣٣٥ ، المستقصى ١٠١ ، اللسان (تقن)

١٢٧٨ — الأصبهاني ١٣٨ ، الميداني ١ : ٣٣٥ ، المستقصى ٣٢٨

١٢٧٩ — هُوَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ

زعم الأصمعي أنه يقال للضعيف الرأى : إنه لا يحسن أكل لحم الكتف .

* * *

١٢٨٠ — أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ

وهو النؤوم الكسلان ، وقيل : الثقيل الجافى .

* * *

١٢٨١ — أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ

وقيل : أى فتنى قتله الدخان ! وأصله أن رجلاً كان يطبخ قدراً فغشيه الدخان ولم يتنح حتى مات ، فبكنه باكية وقالت : وأى فتنى قتله الدخان ، فقال لها قائل : « لَوْ كَانَ ذَا حَيَاةٍ تَحَوَّلَ » (٢) أى طلب الحيلة لنفسه . ويجوز أن يكون « تَحَوَّلَ » تنقل .

* * *

١٢٨٢ — أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الثَّمَلْبِ عَنِ الْعُنُقُودِ

من قول الشاعر :

أَيُّهَا الْعَائِبُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَثُعَالَهُ
رَامَ عُنُقُودًا فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعُنُقُودَ طَالَهُ
قَالَ : هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَلَّا يَنَالَهُ

* * *

١٢٧٩ — الأصبهاني ١٣٨ ، الميداني ١ : ٣٣٥ ، المستقصى ٣٣٥

١٢٨٠ — الأصبهاني ١٣٨ ، الميداني ١ : ٣٣٥ ، المستقصى ٩٥

١٢٨١ — الأصبهاني ١٣٩ ، الميداني ١ : ٣٣٦ ، المستقصى ٩٥

١٢٨٢ — الأصبهاني ١٤٠ ، الميداني ١ : ٣٣٦ ، المستقصى ٩٥ ، والثل ساقط من ص ، هـ .

١٢٨٣ — أَعْجَزُ مِنْ مُسْتَطْعِمِ الْعَنْبِ مِنَ الدَّفْلَى

من قول الشاعر :

هَيْهَاتَ جِئْتَ إِلَى الدَّفْلَى تَحْرَّكُهَا مُسْتَطْعِمًا عِنَبًا حَرَّكَتَ فَالْتَقِطِ

* * *

١٢٨٤ — أَعْجَزُ مِنْ جَانِي الْعَنْبِ مِنَ الشَّوْكَ

من قول الشاعر :

إِذَا وَتَرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعُ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عِنَبًا
وهو من قول بعض حكماء العرب : مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصُدُ بِهِ غِبْطَةً ،
وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصُدُ نَدَامَةً ، وَلَا تَحْتَنِي مِنْ شَوْكَةِ عِنْبَةٍ .

* * *

١٢٨٥ — أَعْجَبُ مِنْ أُمِّ مَاطِلٍ

سمعتُ عمَّ أبي يقول لبعض أصحابه : إِنَّكَ لِأَعْجَبُ مِنْ أُمِّ مَاطِلٍ ، فَقُلْتُ
له : مَا قِصَّةُ أُمِّ مَاطِلٍ ؟ فَقَالَ : عَاتَبَ عُمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيًّا فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا الْخُسْنُ الْجَمِيلُ ، وَمَا جَوَابُكَ إِلَّا
الْخُسْنُ النَّقِيلُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَانُ : إِنَّ مَثَلَكَ مِثْلُ أُمِّ مَاطِلٍ ، فَرَكَّتْ زَوْجَهَا
فَقَتَلَتْ نَفْسَهَا .

* * *

١٢٨٣ — الأصبهاني ١٤٠ ، الميداني ١ : ٣٣٦ ، المستقصى ٩٥ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

١٢٨٤ — الأصبهاني ١٤٠ ، الميداني ١ : ٣٣٦ ، المستقصى ٩٥ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

١٢٨٥ — لم نَجِدْ فِيهَا تَرْجُماً إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ وَالْمَعَاجِمِ ، وَالْمَثَلُ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

١٢٨٦ — أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ مُزَيَّقِيَاءَ

وهو مُزَيَّقِيَاءُ بْنُ عَمْرٍو ، مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ ، كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ
حُلَّةً ، ثُمَّ يَمِزُّقُهَا ، فَسَمِيَ مُزَيَّقِيَاءَ

الباب التاسع عشر فيما جاء من الأمثال في أوله غين

فهرسته^(١) :

غَلَبَتْ جِلَّتَمَهَا حَوَاشِيهَا . الْغَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلَيْنَ . غَنُوكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ
غَيْرِكَ . غَادَرَ وَهْيًا لَا يُرْقِعُ . غَرَّانُ فَارِبُ كُؤَالِهِ . غَشَمَشَمٌ يَفْشَى الشَّجَرَ . الْغَيْثُ
مُصْلِحٌ مَا خَبَلَ . غُلٌّ قَمِيلٌ . الْغَنَى طَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيَّاسٌ . غَلٌّ يَدًا مُطْلِقُهَا .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الغين^(٢)

أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ . مِنْ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُسْطِ . أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الثَّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ .
أَغْرُ مِنَ الدُّبَاءِ . أَغْرُ مِنَ السَّرَابِ . أَغْرُ مِنَ الْأَمَانِيِّ . أَغْرُ مِنْ ظَنِّي مُقْمِرٍ .
أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ . أَغْيَرُ مِنْ جَمَلٍ . أَغْيَرُ مِنْ عَيْرٍ . أَغْيَرُ مِنْ دِيكٍ . أَغْرَبُ مِنْ
غُرَابٍ . أَغْوَى مِنْ غَوْغَاءِ الْجُرَادِ . أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى . أَغْزَلُ مِنْ عَفْكَبُوتٍ .
أَغْزَلُ مِنْ سُرْفَةٍ . أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ الْقَيْسِ . أَغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ . أَغْلَطُ مِنْ
حَبْلِ الْجُسْرِ . أَغْشَمُ مِنَ السَّيْلِ . أَغْدَرُ مِنَ الذَّبِّ . أَغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ . أَغْدَرُ
مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ . أَغْدَرُ مِنْ عَتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ . أَغْلَى فِدَاءٍ مِنْ حَاجِبِ بْنِ
زُرَّارَةَ . أَغْلَى فِدَاءٍ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ . أَغْلَمُ مِنْ سَجَاحٍ . أَغْلَمُ مِنْ خَوَاتٍ .
أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بْنِ حِمَّانٍ . أَغْلَمُ مِنْ هِجْرَسٍ . أَغْلَمُ مِنْ ضَيَّوْنٍ .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

(٢) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

تفسير الباب التاسع عشر

* * *

١٢٨٧ - قولهم : غَلَبَتْ جِلَّتْهَا حَوَاشِيهَا

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ بِصِيرِ عَزِيزُهُمْ ذَلِيلًا . وَالْجَلَّةُ : الْمَسَانُ مِنْ الْإِبِلِ ،
وَالْحَوَاشِي : صِغَارُهَا وَرِذَالُهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَاهُ :

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ عُكْلٍ وَتَيْمٍ فَالسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الرُّجُ قُدَّامَ السَّنَانِ

وقال آخر :

يَا زَمَانًا أَلْبَسَ الْأَخْرَارَ ذُلًّا وَمَهَانَةً
لَسْتُ عِنْدِي بِزَمَانٍ إِنَّمَا أَنْتَ زَمَانُهُ

* * *

١٢٨٨ - قولهم : الْغَمَرَاتُ نَمَّ يَنْجَلِينَ

الْغَمَرَاتُ : الشَّدَائِدُ ، يَقُولُ : اصْبِرْ فِي الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا سَتَنْجَلِي وَتَذْهَبُ ،
وَيَبْقَى حُسْنُ أَثَرِكَ فِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

الْغَمَرَاتُ نَمَّ يَنْجَلِينَ عَنَّا وَيَنْزِلُنَ بَاخِرِينَ

* شَدَائِدُ يَتَّبِعُهُنَّ لَيْنٌ *

ونحوه قول الشاعر :

خَفَضَ الْجُلُوشَ وَاصْبِرَنَّ رُوَيْدًا فَالرَّزَايَا إِذَا تَوَلَّتْ تَوَلَّتْ

١٢٨٧ - الميداني ٢ : ٢ ، المستقصى ٢٤٩ ، اللسان (جلد) .
١٢٨٨ - الفاخر ٣١٨ ، فصل المقال ٢٠٩ ، ٢١٠ ، الميداني ٢ : ٣ ، المستقصى ٢٤٩ .

وهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشْتَدَّتْ أَرْزَمُهُ تَنْفَرِجِي »
والأَرْزَمَةُ : الضيق والشدة . وأصله من العَضُّ ؛ سَنَةُ أَرْوَم ، أى عَضُوض ،
وقال الشاعر فى المعنى الأول :

لَا تَيَأْسَنَّ مِنْ انْفِرَاجٍ شَدِيدَةٍ قَدْ تَنْجَلِي الصَّمَاتُ وَهِيَ شَدَائِدُ

* * *

١٢٨٩ — قولهم : غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ

يضرب مثلاً للقناعة بالقليل من حظِّك ، يقول : إِنْ قَلِيلَكَ إِذَا قَنَعْتَ بِهِ
كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ كَثِيرِ غَيْرِكَ ، يَطْمَحُ إِلَيْهِ طَرْفُكَ فَتَذِلُّ وَتَهُونُ ، وَتَتَعَبُ
وَتَنْصَبُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْقَنَاعَةِ قَوْلُ مَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

وَإِنَّ قُرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مِلْوُهُ وَيَكْفِيكَ سَوَاتِ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا^(١)
« وَمِثْلُ الْمِثْلِ سِوَاهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

لِعَمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ وَلَكِنْ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ الذَّخَائِرُ
قَلِيلُكَ أَجْدَى مِنْ كَثِيرِ مُعَاشِرٍ عَلَيْكَ إِذَا مَا حَالَفَتْكَ الْمَفَاقِرُ^(٢)

* * *

١٢٩٠ — قولهم : غَادَرَ وَهِيًا لَا يُرْقِعُ

يضرب مثلاً للجناية التى لاحيلة فيها ، أى فَتَقَ فَتَقًّا أَعْجَزَ رَتَقُهُ . وَالْوَهْيُ :
الْتَحَرُّقُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ . وَغَادَرَ وَأُغْدَرَ : تَرَكَ .

* * *

١٢٨٩ — الفاخر ٢٠٦ ، فصل المقال ٣٢٠ ، الميداني ٢ : ٤ ، المستقصى ٢٤٨ ، اللسان
(غث) .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٢٩٠ — الميداني ٢ : ٥ ، المستقصى ٢٤٨ ، اللسان (ومي) .

(٦ — جهرة الأمثال ٢)

١٢٩١ — غَرْنَانُ فَارُبُكُوَالِه

يضرب مثلاً للرجل تُكَلِّمُه وله شَأْنٌ يَشْغَلُه عنك . والغَرْنَانُ : الجائع ،
والغَرَثُ : الجوع . وأصله أَنَّ رجلاً قَدِمَ من سَفَرٍ وهو جائع ، فقيل له : لِيَهْنِكَ
الفارسُ ، وكان قد وُلِدَ له غلامٌ ، فقال : مَا أَصْنَعُ بِهِ ؛ آكلُهُ أم أَشْرِبُهُ ؟! فقالت
امراتُهُ : غَرْنَانُ فَارُبُكُوَالِه ، أى اخلطوا له طعاماً ، والرَّبْكُ : الخلط ،
والرَّبِيكَةُ : ضَرْبٌ من أطعمتهم ، فلمَّا أَكَلَ قال : كيف الطَّلَا وأُمُّه ؟ والطَّلَا :
ولد الطَّبِيَّة ، فاستعاره لولده .

* * *

١٢٩٢ — قَوْلُهُم : غَشَمَشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ

يضرب مثلاً للرجل يَرَكِبُ رَأْسَهُ وَلَا يُبْقِي شَيْئًا . والغَشَمَشَمُ : الكثير
الغشم ، ولأجل هذا وُصِفَ به الأسد ، ويقولون : الدهر غَشَمٌ ؛ لِأَنَّهُ يَفْسِدُ
مَا يُصْلِحُ ، [وَيَأْتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ] ^(١) .

* * *

١٢٩٣ — قَوْلُهُم : الْغَيْثُ مُصْلِحٌ مَا خَبَلٌ

هكذا رواه الأصمعي ، ويقال ذلك للرجل يكون فيه من الصِّلاح أَكْثَرُ
مما فيه من الفساد ؛ فَيُرَادُ أَنَّ الغَيْثَ يَهْدِمُ وَيُفْسِدُ وَيُضَرُّ ، ثُمَّ يُعْفَى عَلَى ذَلِكَ .

١٢٩١ — الميداني ٢ : ٢ ، المستقصى ٢٤٨ ، اللسان (ربك) .

١٢٩٢ — الميداني ٢ : ٢ ، المستقصى ٢٤٩ .

(١) مابين العلامتين ساقط من الأصل .

١٢٩٣ — الميداني ١ : ٣١٣ ، المستقصى ٢٤٠ ، وروايته فيها « عاد غيث على ما أفسد » .

اللسان (خبل) وروايته فيه « عاد غيث على ما خبل » .

ما يحىء به من البركة والخصب ، والتخيل : الإفساد ، ورواه غيره : « عاد
 حيث على ما أفسد » (٢) ونحوه قول الشاعر :

أَخْلَى كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ وَدَادُهُ تَلَوْنُ أَلْوَانًا عَلَى خُطُوبِهَا
 إِذَا عِبْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَصَرَمْتُهُ تَعَرَّضُ مِنْهُ خَلَّةً لَا أَعِيبُهَا

* * *

١٢٩٤ — قولهم : الغنى طَوِيلُ الدَّيْلِ مَيَّاسٌ

يُرَادُ بِهِ أَنَّ الْمَالَ يَظْهَرُ وَلَا يَخْفَى ، وَكَذَلِكَ الْفَقْرُ لَا يَكَادُ الْمَرْءَ يُخْنِيهِ .
 وَالْمَيَّاسُ : الْمَيَّالُ ، مَاسَ فِي مَشِيئِهِ يَمِيسُ ، إِذَا تَمَازَلَ .

* * *

١٢٩٥ — قولهم : غُلٌّ قَلِيلٌ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يُبْتَلَى بِهِ الْإِنْسَانُ وَتُدْقَى مِنْهُ شِدَّةٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَفْعُلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ ، فَكَانَ يَقْعُلُ عِنْدَ طَوْلِ الْعَهْدِ فَيَلْقَى مِنْهُ الْأَسِيرُ
 جُحْدًا .

* * *

١٢٩٦ — قولهم : غَلٌّ يَدَأُ مُطْلِقُهَا

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُنْعَمُ عَلَى صَاحِبِهِ نِعْمَةً يَرْتَهْنُ بِهَا .

* * *

١٢٩٤ — الميداني ١ : ٢٣ ، المستقصى ١٦٤

١٢٩٥ — الميداني ٢ : ٥ ، اللسان (قل) .

١٢٩٦ — الميداني ٢ : ٥ .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها النين

* * *

١٢٩٧ — أَغْنَىٰ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُشْطِ

من قول سَعِيد بن عبد الرَّحْمَنِ بن حَسَّان :

فَدَكَنْتُ أَغْنَىٰ ذِي غَنَىٰ عَنْكُمْ كَمَا أَغْنَىٰ الرَّجَالُ عَنِ الْمَشَاطِ الْأَقْرَعُ

ومنه قول الآخر :

فَإِذَا زِيَادٌ فِي الدِّيَارِ كَأَنَّهُ مُشْطٌ يُقَلِّبُهُ خَصِيٌّ أَضْلَعُ

* * *

١٢٩٨ — أَغْنَىٰ عَنْهُ مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرَّفَّةِ

وقد مرَّ ذكرُهُ .

* * *

١٢٩٩ — أَغْرَثَ مِنَ الدُّبَاءِ

وَالدُّبَاءُ : الْقَرَعُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَاهُ مَطْبُوحًا فَحَسِبَهُ شَخْمًا .

* * *

١٣٠٠ — أَغْرَثَ مِنْ سَرَابٍ

معروف ، وقيل : كَالسَّرَابِ يَغْرُثُ مِنْ رَأَاهُ ، وَيُخْلَفُ مِنْ رَجَاهُ .

* * *

١٢٩٧ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٧ ، المستقصى ١٠٦ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

١٢٩٨ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٧ ، المستقصى ١٠٦ ، اللسان (تف) .

والمثل ساقط من ص ، هـ .

١٢٩٩ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٧ ، المستقصى ١٠٥

١٣٠٠ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٧ ، المستقصى ١٠٥

١٣٠١ — أَغَرُّ مِنَ الْأَمَانِيِّ

معروف ، ونحوه قول الشاعر :

إِنَّ الْأَمَانِيَّ غَرَرُ وَالْدَّهْرُ عُرْفٌ وَنُكْرُ
* مِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ عَثَرُ *

وقول الآخر :

* إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ * ^(١)

* * *

١٣٠٢ — أَغَرُّ مِنْ ظَنِّي مُقْمَرٍ

لأنَّ الظَّيَّ فِي الْقَمَرَاءِ أَسْرَعُ ؛ لِأَنَّهُ يَمْشِي فِيهَا ، وَقِيلَ : لِأَنَّ الْخِشْفَ ^(٢)
يَفْتَرُّ بِالْقَمَرَاءِ يَظُنُّهَا نَهَارًا ، فَلَا يَحْتَرِزُ فَعَا كُلَّهُ السَّبَاعُ .

* * *

١٣٠٣ — أَغْوَى مِنْ غَوَّاءِ الْجَرَادِ

وَالْفَوَّاءُ : الْجَرَادُ نَفْسُهُ إِذَا مَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ ، فَهِيَ
تَسْقُطُ فِي الْغُذْرَانِ وَالْآبَارِ فَتَهْلِكُ ، وَذَلِكَ غَيْبُهَا .

* * *

١٣٠١ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٤١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٧ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٥ .
(١) صدره :

* فَلَا يَقْرَأُ لَكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ *

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ الْمَشْهُورَةِ « بَانَتْ سَعَادٌ » فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دِيوَانُهُ ٩

١٣٠٢ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٤١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٥

(٢) الْخِشْفُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَسْكِينِ الشَّيْنِ : الظَّيُّ أَوَّلُ مَا يُولَدُ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَشْيِهِ .

١٣٠٣ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٤٠ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٦

١٣٠٤ — أَغْزَلُ مِنْ عَنكَبُوتٍ

١٣٠٥ — وَمِنْ سُرْفَةٍ

من الغَزَل ، معروف .

* * *

١٣٠٦ — أَغْزَلُ مِنْ فُرْعَلٍ

من الغَزَل ، ولا أدري ماغزَل الفُرْعَل ، وهو ولد الضبُع .

* * *

١٣٠٧ — أَغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ

قيل : سُمِّي الغَدِير غَدِيرًا لَأَنَّهُ يَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ ، أَيْ يَجْفُءُ بَعْدَ قَلِيلٍ ، وَيَنْضَبُ مَآؤُهُ .

* * *

١٣٠٨ — أَغْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْغَدَرِ

وهم بنو سعد بن تميم ، وكانوا يُسَمُّونَ الْغَدَرَ كَيْسَانَ ؛ قَالَ النَّمِرُ
ابن تَوَلَّبَ :

إِذَا كَفَتَ فِي سَعْدٍ وَأُمِّكَ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ^(١)

١٣٠٤ — الأصبهاني ١٤٢ ، الميداني ٢ : ٨ ، المستقصى ١٠٥

١٣٠٥ — الأصبهاني ١٤٢ ، الميداني ٢ : ٨ ، المستقصى ١٠٥

١٣٠٦ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٨ ، المستقصى ١٠٥ ، اللسان (فرعل) .

١٣٠٧ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٨

١٣٠٨ — الميداني ٢ : ٨ ، المستقصى ١٠٤

(١) البيتان في اللسان (كيس) بنسبتهما إلى ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن ،
أو للنمر بن تولب في بني سعد ، وهم أخواله ، والأول منهما مع آخر للنمر في الشعر
والشعراء ٢٦٩

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَذْنَبَ مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

* * *

١٣٠٩ - أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

وذلك أن بعض التجار جاوره فأخذ متاعه ، وشرب خمره وسكر
وجعل يقول :

وتاجر فاجر جاء الإله به كأن لحيته أذنب أجمال^(١)
وجي صدقة بنى منقر للنبي صلى الله عليه وسلم ، ثم بلغه موته فقسمها
في قومه ، وقال :

ألا أبلغاً عني قریشاً رسالةً إذا ما أتتهم مَهْدِيَاتُ الْوَدَائِعِ^(٢)
حبوت بما صدقت في العام منقراً وأبأست منها كل أطلس طامع

* * *

١٣١٠ - أَغْدَرُ مِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وذلك أن أنيس بن مرة بن مرداس السلمي نزل به في صيرم من
بنى سليم ، فأخذ أموالها ، وربط رجالها حتى افتدوا .

* * *

١٣٠٩ - الأصبهاني ١٤٢ ، الميداني ٢ : ٨ ، المستقصى ١٠٤ .
(١) البيت له في الأغاني ١٢ / ١٤٥ ومع آخر في العقد ٦ : ٣٤٦ ، وهافيه :

من تاجر فاجر جاء الإله به كأن لحيته أذنب أجمال
جاء الخبيث ببيسانية تركت صهي وأهلي بلا عقل ولا مال

والبسانية : النحر المنسوبة إلى بيسان ، مدينة بالأردن .

(٢) البيتان في الأغاني ١٢ / ١٤٥ .

١٣١٠ - الأصبهاني ١٤٢ ، الميداني ٢ : ٩ ، المستقصى ١٠٤ .

١٣١١ — أَغْلَى فِدَاءٍ مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ

١٣١٢ — وَمِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ

وكان فداء كل واحد منهما أربعمائة بغير .

* * *

١٣١٣ — أَغْلَمُ مِنْ سَجَّاحٍ

وذلك أنها جاءت مُسَيِّمَةً لِنَظَرِهِ فِي النُّبُوَّةِ ، فزَوَّجَتْهُ نَفْسُهَا بِغَيْرِ مَهْرٍ .
والغلبة : شهوة الجماع في الإنسان ، والضَّيْعَةُ في الناقة ، والخُنُوءُ في النعجة ،
والحِرام في الماعزة ، والوداق في ذوات الحافر .

* * *

١٣١٤ — أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بْنِ حِمَّانَ

قالوا : إِنَّهُ قَفَّطَ سَبْعِينَ عَنَزًا بَعْدَمَا فُرِيتَ أوداجُهُ ، وَقَفَّطَ وَسَقَدَ سِوَاهُ .

* * *

١٣١٥ — أَغْلَمُ مِنْ ضَيَّوْنَ

وهو السَّنُورُ .

١٣١١ — الأصبهاني ١٤٢ ، الميداني ٢ : ٩ ، المستقصى ١٠٦

١٣١٢ — الأصبهاني ١٤٢ ، الميداني ٢ : ٩ ، المستقصى ١٠٥

١٣١٣ — الأصبهاني ١٤٢ ، المستقصى ١٠٥

١٣١٤ — الأصبهاني ١٤٣ ، الميداني ٢ : ٩ ، المستقصى ١٠٥ ، الحيوان ٥ : ٥٠٢

١٣١٥ — الأصبهاني ١٤١ ، الميداني ٢ : ٩ ، المستقصى ١٠٥

الباب العشرون فيما جاء من الأمثال في أوله فاء

فهرسته^(١) :

فَاَهَا لِفَيْكَ . الْفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا . فَتَى وَلَا كَلَالِكِ . فِي كُلِّ شَجَرَةٍ
نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ . فِي وَجْهِ الْمَالِ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ . الْفِرَارُ بِقِرَابِ
أَكْبَسُ . فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ . فَتَلَّ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . فَرَّقَ بَيْنَ مَعَدِّ تَحَابٍّ .
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ . فِي بَطْنِ زُهْمَانَ زَادُهُ . فَخَرَ الْبَغْيُ بِمَحْذَجِ رَبَّتِهَا . فَاهُ إِلَى فِي .
فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الفاء^(٢)

أَفْسَدُ مِنَ الْجِرَادِ . أَفْسَدُ مِنَ الْقُمَّلِ . أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ . أَفْسَدُ مِنَ أَرْضَةِ
بَلَحُوبَلَى . أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ . أَفْسَدُ مِنَ الضَّبُعِ . أَفْسَدُ مِنَ بَيْضَةِ الْبَلَدِ .
أَفْسَى مِنْ ظَرَبَانٍ . أَفْسَى مِنْ خُنْفَسَاءَ . أَفْسَى مِنْ نَمْسٍ . أَفْسَى مِنْ عَدْنِي .
أَفْحَشُ مِنْ قَالِيَةِ الْأَفَاعِي . أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةِ . أَفْحَشُ مِنْ كَلْبِ . أَفْرَغُ مِنْ
يَدِ تَفْتُ الْيَزْمَعِ . أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطِ . أَفْرَغُ مِنْ فُوَادِ أُمِّ مُوسَى . أَفْلَسُ
مِنْ ابْنِ الْمَذَلِّقِ . أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ . أَفْرَسُ مِنْ سَمِّ الْفُرْسَانِ . أَفْرَسُ مِنْ

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

(٢) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

صَيَّادُ الْفَوَارِسِ . أَفْرَسُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ . أَفْرَسُ مِنْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ .
 أَفْرَسُ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ . أَفْتَكُ مِنَ الْبَرَاضِ . أَفْتَكُ مِنَ الْجَحَافِ .
 أَفْتَكُ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ . أَفْتَكُ مِنْ عَمْرِو بْنِ كُثُومٍ . أَفْصَحُ مِنَ الْعِضِيِّينَ .
 أَفِيلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبرِيِّ .

تفسير الباب العشرين

* * *

١٣١٦ — قولهم : فَأَهَا لِفَيْكَ

معناه : لك الخيبة . وأصله أنه يريد : جعل الله لِفَيْكَ الأرضَ ، فأضمرَ
 الأرضَ ، كما قال الله تعالى : ﴿ مَا تَرَكْ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ ^(١) . قال الشاعر :
 فَقُلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا
 قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ ^(٢)

١٣١٦ — فصل المقال ٨٩ ، الميداني ٢ : ١٢ ، المستقصى ٢٤٩ ، اللسان (فوه) .

(١) سورة فاطر ٤٥ .

(٢) البيت لأبي سدره الهجيمي كما في سيبويه ١ : ١٥٩ ، وهو من شعره
 يخاطب به الذئب ، وكانت قد تعرض له ، وهو :

تَحَسَّبْ هَوَاسٌ وَأَيُّقِنَ أَنَّيَ بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ
 ظَلَلْنَا مَعًا جَارَيْنِ نَحْتَرِسُ النَّأْيَ يُسَارِّئُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأُسَائِرُهُ
 فَقُلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

وانظر فصل المقال ٨٩ ، والسمط ٥٣٩ ، والخزانة ١ : ٢٧٩ ، ونوادر أبي زيد
 ١٩٠ ، واللسان (فوه) .

قَارِيكَ مِنَ الْقِرَى ، يريد أنها مَرْكَبٌ سَوَّاهُ تَلَقَّى مِنْهُ مَا تَحْذَرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ
شَمَّ قُلُوصٌ ، وَلَكِنَّهُ كَقَوْلِهِمْ : « جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ »^(٢) وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ :
« لِلْيَدَيْنِ وَلِلْأَيْمَنِ »^(٢) مَعْنَاهُ : كَبَّهُ اللَّهُ لِلْيَدَيْنِ وَالْأَيْمَنِ ، وَيَقُولُونَ : « لِلْمَنْخَرَيْنِ »^(٢)
أَي سَقَطَ لِلْمَنْخَرَيْنِ .

* * *

١٣١٧ — قَوْلُهُمْ : الْفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَقُولًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْغَيْرَانِ الدَّافِعِ عَنْ حَرِيمِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرِيَّ يَحْمِي
حَرِيمَهُ عَلَى عِلَاتٍ تَمْنَعُهُ . وَالْمَقُولُ : الْمَشْدُودُ بِالْعِقَالِ ، وَالشَّوْلُ : الْإِبِلُ الَّتِي
قَدْ شَالَتْ أَلْبَانُهَا ، أَيْ ارْتَفَعَتْ ؛ يُقَالُ : شَالَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَأَشْلَتْهُ
أَيْ رَفَعَتْهُ .

* * *

١٣١٨ — قَوْلُهُمْ : فَتَى وَلَا كَمَا لِكَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلَيْنِ ذَوِي الْفَضْلِ ، إِلَّا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَفْضَلُ ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : « مَا وَلَا كَصَدَاءَ »^(٢) . وَالْمَثَلُ لِأَكْثَرِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، وَمَالِكٌ هُوَ مَالِكُ
ابْنِ نُؤَيْرَةَ . أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ خِلَادٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : كَانَ مِنْ أَمْرِ رِيَّاحِ بْنِ رَبِيعَةَ ذِي ذَرَارِيحِ التَّمِيمِيِّ أَنَّهُ
أَخَذَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ الْمُجِرُّ ، وَأُمَةٌ يُقَالُ لَهَا الضَّبْعَاءُ ، وَإِبِلًا لابْنِ أَخٍ لِأَكْثَرِ بْنِ
صَيْفِيٍّ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَهُوَ خَتَنُ رِيَّاحٍ عَلَى ابْنَتِهِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ

١٣١٧ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٣ ، الْمُسْتَقْصَى ١٣٥ ، الْعَقْدُ ٣ : ٢٧

١٣١٨ — فَصْلُ الْمَقَالِ ١٧١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٦ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٥٠ ، الْعَقْدُ ٣ : ٣٢

ما كان أخذ من ذلك ، فَبِثْ إِلَيْهِ أَكْثَمُ الْمَكْفَفِ بْنِ الْمَسِيحِ ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ : انْطَلِقْ فَإِنَّ مَالَكَا يَأْتِيَكُم بِالْإِبِلِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ ، فَبَلَغَ أَكْثَمُ ذَلِكَ فَقَالَ : « فَتَى وَلَا كَلَالِي » ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مَالُكَ قَالَ : « صَرَّحَ الْأَمْرُ عَنْ نَحْوِهِ » (٢) ، فَلَمَّا دُفِعَ إِلَيْهِ مَالُ ابْنِ أَخِيهِ قَالَ : « أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ » (٢) ، وَ « هَذَا خَيْرٌ إِنْ كَانَ لَهُ أَثَرٌ » (٢) ، وَ « فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةُ » (٢) ، وَ « رَبِّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْتِ » (٢) ، وَ « الْحَرْثُ حَرْثٌ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ » (٢) ، وَ « إِذَا فَرَعَ الْفُؤَادُ ذَهَبَ الرُّقَادُ » (٢) ، « هَلْ يَهْلِكُنِي فَقَدْ مَالَا يَعُودُ » (٢) ، وَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَرْمِيَنِي امْرُؤٌ بِدَانِهِ » (٢) ، « رَبِّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ اكْتِتَامٌ » (٢) ، « حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ » (٢) ، « لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ » (٢) ، « لَيْسَ بِسَيْرٍ تَقْوِيمُ الْعَسِيرِ » (٢) ، « إِذَا أُرِدْتَ النَّصِيحَةَ فَتَاهَبْ لِلظَّنَّةِ » (٢) ، « مَتَى تَعَالَجْ مَالَ غَيْرِكَ تَسْأَمْ » (٢) ، « غَنُوكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ » (٢) ، « لَا تَنْطَاحُ جَمَاهُ ذَاتَ قَرْنٍ » (٢) ، « قَدْ يُبْلَغُ الْخَلْضُ بِالْقَضْمِ » (٢) ، « قَدْ صَدَعَ الْفِرَاقُ بَيْنَ الرَّفَاقِ » (٢) ، « اسْتَأْنُوا أَخَاكُمْ فَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا » (٢) ، « قَدْ غَابَ عَلَيْكَ مَنْ دَعَا إِلَيْكَ » (٢) ، « الْخَرْثُ عَرُوفٌ » (٢) أَيْ صَبُورٌ ، « لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ » (٢) .

* * *

١٣١٩ — قَوْلُهُمْ : فِي كُلِّ شَجَرَةٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي تَفْضِيلِ الرِّجَالِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ فَضْلٌ إِلَّا أَنَّ فُلَانًا أَفْضَلُ ، يُقَالُ : أُعْجِذْتُ الدَّابَّةَ عُلْفًا ، إِذَا أَكْثَرَتْ

١٣١٩ — فصل المقال ١٧١ ، الميداني ٢ : ١٤ ، المستقصى ٢٥١ ، اللسان (مرخ ، عفر) ، العقد ٣ : ٣٢ ، الحيوان ٤ : ٤٦٦

منه ، والمَرْخ والعَفَار : شجرتان تكثر نارُهما ، يقال : إِنْهُمَا أَخَذَا النَّارَ فَاكْثَرَا .
(١) وقال العُمَرَى : يضرب مثلاً لمن يُنْكَرُ الْأَشْيَاءَ ، فإذا رأى ما يعرف أَقَرَّ بِهِ (٢) .

* * *

١٣٢٠ — قولهم : فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ

قال الأصمِيُّ : إِنَّكَ تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ خَيْرَهُ وَخَيْرًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرَ الشَّيْءِ ، إِذَا كَثُرَ ، وَهُوَ أَمْرٌ ، عَلَى مِثَالِ حَذَرٍ ، أَيْ كَثِيرٍ ، وَالْمَالُ هَاهُنَا : الْمَاشِيَةُ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : « كَمْ ظَاهِرٍ دَلَّ عَلَى بَاطِنٍ » (٣) .

* * *

١٣٢١ — قولهم : الْفِرَارُ بِقُرَابٍ أَكْيَسُ

أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، عَنِ الْمُسْكَلِيِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : تَنَكَّرَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ لِبَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ يَوْمِ أُورَاقَةَ (٣) ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْعَهُمُ الْمِيرَةَ ، فَأَضْرَبَ ذَلِكَ بِهِمْ ، فَاجْتَمَعَ أَوْلُو الْحِجَى ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ تِمَادَى بِنَا بَعَدَتْ نَجْعَتُنَا ، وَتَشَعَّبَتْ بَيْضَتُنَا ، وَاخْتَلَفَتْنَا ذُؤَبَانُ الْعَرَبِ ، فَمِنْ لِهَذَا الْمَلِكِ ؟ فَأَجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، وَكَانَ

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٣٢٠ — فصل المقال ٢٣٨ ، الميداني ٢ : ١١ برواية مخالفة ، المستقصى ٢٥٢ ، اللسان (أمر) .

١٣٢١ — الضي ١٦ ، فصل المقال ٢٥١ ، الميداني ٢ : ١٥ ، المستقصى ١٣٥ ، اللسان (قرب) .

(٢) من أول المثل إلى قوله : « وقيل : المثل لجابر بن عمرو المازني » ساقط من ص ، هـ .

(٣) أوراقة : اسم ماء أوجبل لبني تميم ، وكانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم .

حَدَّثَنَا لَوْذَعِيًّا^(١) ، خَرَّاجًا وَلَا جَا ، فَوَدَّوهُ عَلَى خِطَارٍ^(٢) مِنْهُمْ بِهِ ، فَقَدِمَ
مَعْبُدُ الْحَيْرَةِ مَتَسَكِّرًا ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْقَلْبِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ،
وَكَانَ مِنْ صَنَائِعِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ أَوْطَنَ الْحَيْرَةَ وَتَنَاهَا^(٣) ، فَأُطْلِعَهُ طِلْعَ^(٤) أَمْرِهِ ،
فَقَالَ لَهُ الْقَلْبِيُّ : إِنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى خِطَارٍ عَظِيمٍ ، فَتَأَنَّ وَقَلِّبْ ظَهَرَ أَمْرِكَ
لِبَطْنِهِ ، وَلَا تُقَدِّمِ إِقْدَامَ الْمَغْرَرِ ، فَإِنَّ الْأُمُورَ يَكْشِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ ،
وَالْحَاجَةُ تَفْتِقُ الْحِيلَةَ ، وَمَعَ يَوْمِكَ غَدُكَ ، وَلِلْمُلُوكِ طِيَرَةٌ تَرَاشَى^(٥) ، وَصَبَوَاتُ
تُحَذَّرُ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَالنَّارِ الْمُشْعَلَةِ بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ الْعَاصِفِ ، فَإِنْ لَا تَتَأَنَّنَ لَهَا
يَحْرِقُكَ لَهْبُهَا ، وَإِنَّكَ مِنَ الْمَلِكِ بَيْنَ نَطْرَةٍ رَاقَةٍ ، أَوْ بَطْشَةٍ نَتْمَةٍ ، فَكُنْ
كَوَاطِئَ الْمَزَلَّةِ ، وَلَيْسَ كُنْ لَكَ مَطِيَّتَانِ ؛ الصَّبْرُ وَالْحَذَرُ ؛ فَإِنَّ الصَّبْرَ يُبَالِغُكَ ،
وَالْحَذَرُ يُنْجِيكَ ، عَلَى أَنْ لَلْمُسْتَشَارَ حَيْرَةً ، فَأَمْهَلِ الرَّأْيَ يَغِيبَ . فَبَاتَ مَعْبُدُ
لَيْلَتَهُ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ : يَا مَعْبُدُ ، إِنْ وَثِقْتَ مِنْ نَفْسِكَ بِأَسَانٍ عَضْبٍ ،
وَجَنَانٍ نَذْبٍ فَأَقْدِمْ ، وَإِنْ خِفْتَ خِذْلَانِ بَبَانِكَ ، وَانْخِزَالِ جَنَانِكَ فَالْفِرَارُ
بِقُرَابٍ أَكْيَسُ ، فَقَالَ مَعْبُدُ : إِنِّي لَأَرْجُو إِلَّا أَبْعَلَ^(٦) بِمَقَالٍ ، وَلَا أُرْتَدَّ عَنْ
نَجَالٍ ، وَالْإِقْدَامَ عَلَى الْمَرْهُوبِ ، وَالظَّفَرَ بِالْمَطْلُوبِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَلْبِيُّ : إِنَّ الْمَلِكَ
غَادٍ إِلَى الصَّيْدِ فَاعْتَرِضْهُ كَأَنَّكَ قَادِمٌ مِنْ سَفَرٍ ، وَلَا يَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَيْرَةَ
وَلَا لَقِيتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهَا ، فَالْقَهْ وَلَا تَخْضَعْ خُضُوعَ الضَّارِعِ ، وَلَا تُقَدِّمَنَّ

(١) اللوذعي : الحديد القواد واللسان ، كُتِبَ يُلْذَعُ مِنْ ذِكَاثِهِ .

(٢) خِطَارٌ : مَخَاطَرَةٌ .

(٣) تَنَاهَى بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَقَطَّنَ .

(٤) الطَّلْعُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ مِنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا عَلِمَهُ .

(٥) يُقَالُ : تَرَشَّيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا لَا يَنْتَهَ .

(٦) بَعَلَ بِالْأَمْرِ : عَمِيَ بِهِ .

إِقْدَامَ الْقَارِعِ ، وَكُنْ بَيْنَ الْآيسِ وَالطَّامِعِ . نَفْرَجَ مَعْبَدٌ حَتَّى اعْتَرَضَ الصَّحْرَاءَ
فَابْتَدَرَهُ الْفُرْسَانُ حَتَّى أَتَوْا بِهِ الْمَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ أَيُّهَا الرَّكَبُ ؟
قَالَ : مِنْ بِلَدِ سَمَاوُهُ غَبْرَاءَ ، وَأَرْضُهُ قَشْرَاءَ ^(١) ، وَتُرْبُهُ مَوْرٌ ^(٢) ، وَمَاؤُهُ غَوْرٌ ،
وَأَهْلُهُ يَتَكَنَّفُونَ بِالْعِثَاثِ ^(٣) ، وَيَتَقَرَّمُصُونَ فِي الْبِرَاثِ ^(٤) ، فَالطُّفُلُ مَرْمُوعٌ ^(٥) ،
وَالْيَاغِثُ مَقْصُوعٌ ^(٦) ، فَلَا مُسْكَةَ لِفَقِيرٍ ، وَلَا ضِمَّةَ لِفَصِيرٍ ^(٧) ، وَلَا حَرَكَ
سَكْبِيرٍ ، فَقَالَ الْمَلِكُ : وَأَيُّكَ إِنْكَ لَصَفُّ جَهْدًا فَأَيْنَ بِلَدُكَ ؟ قَالَ : بِلَدِّ
أَلْقَى الشَّقَاءَ عَلَى أَهْلِهِ جَشَمَهُ ^(٨) ، وَأَنَارَ الْبَلَاءَ فِيهِمْ قَتَمَهُ ^(٩) ، فَقَالَ الْمَلِكُ :
لَقَدْ وَصَفْتَ شَرًّا شَرِيرًا ^(١٠) ، وَبَلَاءَ مُصِيرًا فَمَنْ أَوْلَيْكَ ؟ قَالَ : قَوْمٌ كَذَرُوا
النِّعْمَةَ ، وَاتَّهَمُوا الْحُرْمَةَ ، وَاسْتَوْجَبُوا النَّقْمَةَ ، قَالَ الْمَلِكُ : أَجَلٌ ، فَأَيُّهُمْ
أَنْتَ ؟ قَالَ : بَسْطَةُ الْمَلِكِ قَاهِرَةٌ ، وَيَدُهُ ظَاهِرَةٌ ، وَعِقَابُهُ يُخَشَى ، وَعَفْوُهُ

(١) أرض قشراء : منقشرة .

(٢) أى لاغناء فيه .

(٣) تكف القوم بالعِثَاث : وذلك أن تموت غنمهم هزالا فيحظروا بالنار ماتت
حول الأحياء التي بقيت فتسترها من الرياح .

(٤) القرموص والقرماس : حفرة يحتفرها الرجل يكن فيها من البرد ، والجمع
القرايمص ، وقرمص وتقرمص : دخل فيها . والبراث : جمع برث يفتح الباء ،
ومى الأرض السهلة اللينة .

(٥) الرماح بضم الراء المشددة : داء في البطن يصفر منه الوجه ، وطفل مرموع :
أصابه ذلك .

(٦) غلام مقصوع وقصيع : قىء لا يشب ولا يزداد .

(٧) صمته الصبي : ما أسكت به ، ويقال : فلان ماله صمته لعياله ، أى ما يطعمهم .
فيصمهم به .

(٨) جشمه : نقله .

(٩) النقم والقتام : الغبار .

(١٠) شر شمر بكسر الشين والراء المشددة : شديد يشمر فيه عن الساعدين .

يُجَى ، فعلى أى الناحيتين أميل ؟ قال : على المَرْجُوِّ فَعْمُولٌ ؛ قال : أنا مَعْبُدُ
بن زُرارة ، فقال له الملك : يا مَعْبُد ، قد أتى لك ولقومك أن تَتَّبِعُوا الْقَصْدَ
إلى الرُّشْد ، ثم أعطاهم كتابَ أمانٍ ، وأذن لهم فى الامتياز .

وقيل : المثل لجابر بن عُمر المازنى ، وكان يسير فى طريقٍ ومعه أوفى بن
مَطَر ، وشهابُ بن قيس ، فرأى آثارَ رَجُلَيْنِ ؛ معهما فَرَسَانِ وبَعِيرَانِ ؛ وكان
قائفاً ؛ فقال : أرى آثارَ رَجُلَيْنِ شديديَّ كَلْبِهِمَا ، عزيزيَّ سَلْبِهِمَا ، إلاَّ أنَّ الفِرَارَ
بقُرَابٍ أكيْسُ [ثم مضى] ^(١) وذهب أوفى وشهابُ فى أثر الرَجُلَيْنِ ، وكان
على أوفى يمينُ الأَيرِمَى أكثرَ من سَهْمَيْنِ ، ولا يستجيرُهُ [رجلٌ] إلاَّ أجاره ،
ولا يفتَرِ رجلًا ^(٢) حتى يؤذَنَه ، ففرا بالرجلين وهما فى ظِلِّ شجرةٍ ^(٣) ، وإذا
همان بنى أسد بن فَعْمَسٍ ^(٤) ، فقال أوفى لأحدهما : اسْتَمْسِكْ فَإِنَّكَ مَعْدُوُّ بَك ،
فقال الأَسَدِيّ : إِنَّمَا تَعْدُو بِأَسَدٍ مِثْلِكَ ، يَجِدُ بِالْمِصَاعِ مِثْلَ وَجَدِكَ ^(٥) ، فقال
أوفى : ارمِ ارمِ ياشهابُ ، فإنَّ يَدَه فى عُقْمَةٍ ^(٦) ، فقال الأَسَدِيّ :

لَا تَحْبِسْهُنَّ أَنْ يَدِيَّ فى عُقْمَةٍ ^(٧) فى قَعْرِ نَحْيٍ يَسْتَثِيرُ عُقْمَه

* أَمْسَحُهَا بِخِرْقَةٍ أَوْ ثَمَّة *

-
- (١) تكملة من ص ، ه .
(٢) تكملة من ص ، ه .
(٣) فى الأصل : « فهاجا الرجلين وهما فى ظل طلحة » .
(٤) فى الأصل : « من بنى أسد من بنى فعمس » .
(٥) المصاع بكسر الميم : المجالدة والمصاربة .
(٦) الغمة : قعر النحى وجوف الجرب وغيره ؛ ويقال : لأنه لى غمة من أمره ،
أى فى لبس وإبهام .
(٧) الشعر فى المسانن (ثمم وجم) دون نسبة ؛ والثالث ساقط من الأصل .

١) وَالْحَمَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الرَّوَاضِينَ . وَالثَّمَّةُ : طَبَقٌ يُعْمَلُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ تَأْكُلُ عَلَيْهِ الْأَغْرَابُ ١) ، فَقَالَ أَوْفَى :

لَيْسَ لِلْمَخْلُوقِ عَلَى إِمَّةٍ أَنَا الَّذِي وَصَّى بِبَيْكَلِ أُمَّةٍ
* دَعِ الرِّمَاءَ وَاقْتَرِبْ هَلُمَّ * *

فَرَمَى الْأَسَدِيُّ أَوْفَى فُجْرَحَهُ ، وَرَمَى شِهَابُ الْأَسَدِيِّ الْآخَرَ فَصْرَعَهُ ،
فَقَالَ الْآخَرُ : جَوَارِيَا أَوْفَى ، فَقَالَ : عَلَى مَهْ ٢) ؟ فَقَالَ : عَلَى أَحَدِ الْفَرَسَيْنِ
وَأَحَدِ الْبَعِيرَيْنِ ، وَعَلَى أَنْ نُدَاوِيَ صَاحِبَيْنَا فَأَيُّهُمَا مَاتَ قَتَلْنَا بِهِ صَاحِبَهُ ،
فَتَوَاتَقَا عَلَى ذَلِكَ ، وَانْطَلَقَا وَهَذَا جَرِيحَانِ ، فَنَزَلَا عَلَى وَشَلٍ بِحِيلَةٍ فَعُوفِيَا ، فَقَالَ
أَوْفَى يَذْكُرُ فِرَارَ جَابِرٍ :

فَمَنْ مُبْلِغٌ خُلَّتِي جَابِرًا بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يَقْتَلِ ٣)
فَلَيْتَ سِنَانَكَ صِنَارَةً وَلَيْتَ قَنَاتَكَ مِنْ مِغْزَلٍ

وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ فِرَارَنَا وَنَحْنُ بَقَرَبٍ مِنَ السَّلَامَةِ أَكْبَسُ مِنْ أَنْ نَتَوَرَّطَ
فِي الْمَكْرُوهِ بِثَبَاتِنَا . وَقُرَابٌ وَقَرِيبٌ سَوَاءٌ ، كَمَا تَقُولُ : جَمِيلٌ وَجَمَالٌ ،
وَكَرِيمٌ وَكَرَامٌ .

* * *

(١-١) ساقط من الأصل ، وفي اللسان (حم) : « عني بالحمّة مارسب
في أسفل النحي من مسود مارسب من السمن ونحوه » .

(٢) في الأصل : « فقال : مه » .

(٣) الشعر ضمن سبعة أبيات لأوفى بن مطر في ذيل الأملال ٩١ ، وانظر
اللاّلى ٦٥ ؛

١٣٢٢ — قولهم : في رأسِ فلانٍ خُطَّةٌ

أى في نفسه حاجةٌ يَرُومها وله أمرٌ يطلبه ، والجمع خُطَط ، والعامَّة تقول : خُطْبَةٌ ، ورَبَّما قالوا : خَيْط ، وليس ذلك بشيء . والخُطَّة : الخُصْلَة ، ويقال : هذه (خُطَّة خَسَف)^(١) ، وخُطَّة صِدْق ، وخُطَّة سَوء ، تُعنى الخُصْلَة .

* * *

١٣٢٣ — قولهم : في استِها ما لا ترى

أى لها خَبَر وإن لم يكن لها مَرَأى .

* * *

١٣٢٤ — قولهم : فَتَلَّ في الذَّرْوَةِ والغَارِبِ

يقال ذلك للرجل لايزال يَخْدَع صاحبه حتَّى يظفرَ به . وفي هذا المعنى قولهم : فلانٌ يُقَرِّد فلاناً ، وأصله أن يجيء الرجلُ بالخُطام إلى البعير الصَّعب وقد ستره منه لئلاً يمتنع عليه ، فيأخذ في انتزاع قِرْدانه حتَّى يأنسَ به ، فإذا تمسَّك منه رَمَى بالخُطام في عنقه ، قال الحطَّيئة :

وَرَبَّكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلَيْبٍ إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ^(٢)

أى لا يُخْدَعون ، ويقولون : فلمْ خُلِقَتْ إذا لم أَخْدَعْ الرَّجَالَ ؟ ! يعنى الحِيَمَة . وذِرْوَة البعير : أعلاه ،^(٣) وكذلك ذِرْوَة كُلِّ شيء^(٤) ، والغَارِبُ : مقدَّم السَّنام .

* * *

١٣٢٢ — الميداني ٢ : ١١ ، اللسان (خطط) .

(١ - ١) ساقط من الأصل .

١٣٢٣ — الميداني ٢ : ١٢ ، المستقصى ٢٥١ ، وائثل ساقط من الأصل .

١٣٢٤ — الميداني ٢ : ١١ ، المستقصى ٢٥٠ ، اللسان (غرب) ، العقد ٣ : ٢٢ .

(٢) ديوانه ٩٣ .

(٣ - ٣) ساقط من الأصل .

١٣٢٥ - قولهم : فَرَّقَ مَا بَيْنَ مَعَدٍّ تَحَابٍّ

يُرَادُ بِذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا تَبَاعَدُوا تَحَابُّوا ، وَمِنْ هَاهُنَا أَخَذَ زُهَيْرٌ قَوْلَهُ :

* وَفِي طُولِ الْمَعَاشِرَةِ التَّقَالِي * ^(١)

وَفَارَقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَقِيلَ لَهُ : أَفَارَقْتَهَا بَعْدَ صُحْبَةٍ ثَلَاثِينَ سَنَةً ؟ فَقَالَ :
لَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ عِنْدِي أَعْظَمُ مِنْ صُحْبَتِهَا هَذِهِ الْمُدَّةَ .

* * *

١٣٢٦ - قولهم : فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الطَّامِحِ الرَّأْسِ لَا يَسْتَقَرُّ . وَأَصْلُ النُّعْرَةِ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ
يَعَضُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْحَمِيرِ وَالْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ نَعْرٌ . وَحِمَارُهُ نَعْرٌ ، قَلِقٌ
مِنْ عَضِّ النُّعْرِ ؛ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

فَظَلَّ يُرْتَحِّحُ فِي غَيْظَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ ^(٢)

وَيَقُولُونَ : « فِي أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ » ^(٣) أَيْ بِهِ كِبَرٌ وَجَبَرِيَّةٌ ، وَ« أَنْفُهُ فِي
أُسْلُوبٍ » ^(٤) قَالَ الرَّاجِزُ :

أَتُوفُّهُمْ مِلْفَخَرٍ فِي أُسْلُوبٍ ^(٥) وَشَعَرُ الْأَسْتَاهِ فِي الْجُبُوبِ

* * *

١٣٢٥ — الميداني ٢ : ١٠ ، المستقصى ٢٥٠ ، العقد ٣ : ٣٥

(١) ديوانه ٣٤٢ ، صدره :

* لَعَمْرُكَ وَالْخَطُوبُ مُغَيَّرَاتٌ *

١٣٢٦ — الميداني ٢ : ١١ ، المستقصى ٢٥١ ، اللسان (نمر) .

(٢) ديوانه ١٦٢ ، واللسان (نعر) .

(٣) اللسان (سلب) دون نسبة .

١٣٢٧ - قولهم : في بطن زهمان زاده

يراد به الرجل يكون أدائه ومتاعه معه ، بحيث يحده مؤفوراً لا يحتاج إلى معين . وزهمان : اسم كلب فيما تحسب .

* * *

١٣٢٨ - قولهم : فخر البغي بحدج ربته

وهو من قول الشاعر :

فَخَرَّ البَغِيُّ بِحَدَجِ رَبَّتِهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا^(١)

والبغي : الأمة ، والجمع البغايا ، والبغي في غير هذا الموضع : المرأة الفاجرة . ويضرب مثلاً للرجل يفخر بشيء غيره خير منه^(٢) . والحدج : مركب من مراكب النساء ، نحو الهودج ،^(٣) وقريب من هذا المعنى قولهم : « قيل للبغل : من أبوك ؟ فقال : خالي الفرس^(٤) » .

١٣٢٧ - فصل المقال ٢٥٠ ، الميداني ٢ : ١٠ ، المستقصى ٢٥١ ، اللسان (زم) .

١٣٢٨ - فصل المقال ٣١٧ ، الميداني ٢ : ٥٧ ، المستقصى ٢٦٠ ، وروايته فيها « كالفاخرة بحدج ربته » ، اللسان (حدج) .

(١) البيت في اللسان (حدج) دون نسبة ، وهو ضمن ثلاثة في اللآلي ٩١٧ بنسبتها إلى دخنتوس بنت لقيط ، تقولها للنعمان بن قهوس لما فر يوم جيلة ، وهي :

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ غَطَفَانَ إِنْ سَارُوا وَحَلُّوا

لَا مِنْكَ عِزُّهُمْ وَلَا أَبَاكَ إِنْ هَلَكُوا وَذَلُّوا

فَخَرَّ البَغِيُّ بِحَدَجِ رَبَّتِهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا

(٢) في ص : « يفخر بشيء غيره خير منه » .

(٣ - ٣) ساقط من ص ، ه .

وقال الشاعر :

فإِنَّكَ وَالْفَخَّارَ بِأُمِّ عَمْرٍو كَمَنْ بَاهَى بِثَوْبٍ مُسْتَعَارٍ
كَذَاتِ الْحُدُجِ تَبْهَجُ أَنْ تَرَاهُ وَتَمْشِي أَوْ تَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ
وهو حُدُجٌ وَحْدَاجَةٌ ، والجمع حُدُوجٌ وَحْدَانُج . ^(١) والفرس تقول :
بلحية أخيه ^(٢) .

* * *

١٣٢٩ - قولهم : فَأَهُ إِلَى فِيَّ

[^(٢) يقال : كَلَمَنِي فَأَهُ إِلَى فِيَّ ^(٢) أَي مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ ، فَلَمَّا نَزَعَ « مِنْ »
نَصَبَ . وَيَذْكُرُ الْقَمَّ هَاهُنَا تَأْكِيدًا ، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَقُولُونَ
بَأَفْوَهِهِمْ ﴾ ^(٣) فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُهُ بَعِيْنًا فَإِنَّمَا ذُكِرَتْ « الْعَيْنُ » لِأَنَّ الرُّؤْيَا
قَدْ تَكُونُ بَعْنَى الْعِلْمِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّأْيِ : رَأَى .

* * *

١٣٣٠ - قولهم : فِي يَدَيْهِ يُؤْتِي الْحَكَمَ

قد ذكرنا أصله في الباب السادس ، ونظمه شاعرٌ فقال :
لَمَّا لَقِيتُ مُعَذِّبِي أَلْفِيَّتُهُ كَالْمُحْتَشِمِ
وطلبتُ منه زُورَةً تَشْفِي السَّقِيمَ مِنَ السَّقَمِ

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ

١٣٢٩ - المستقصى ٢٤٩

(٢ - ٢) ساقط من الأصل .

(٣) سورة آل عمران ١٦٧

١٣٣٠ - الفاخر ٧٦ ، الميداني ٢ : ١٣ ، المستقصى ٢٥١ ، اللسان (حكم) العقد ٣ : هـ

فَأَبَى عَلَىَّ وَقَالَ لِي فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ
وَأَحْذَهُ آخِرُ فَقَالَ :

قُلْتُ زُورِيَنِي فَقَالَتْ عَابِثًا أَنَا وَاللَّهِ إِذَا قَاضَى مِنِّي
إِذْ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ زَيْبُهُمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَآتِيكَ أَنَا !

* * *

١٣٣١ - قَوْلُهُمْ : فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ

يُقَالُ : أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ ، أَيْ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ . وَ « فَالِجُ »
مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَابْنُ خَلَاوَةَ أَيْ قَدْ تَخَلَّيْتُ مِنْهُ وَبَرَّيْتُ .
وَيُقَالُ : أَنَا خَلَاءٌ مِنْ كَذَا وَبَرَاءٌ ، أَيْ بَمَعَزِلٍ مِنْهُ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ
مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ ^(١) وَأَمَّا بُرَاءُ فَجَمْعُ بَرِيءٍ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : بُرَاءٌ .

* * *

١٣٣٢ - قَوْلُهُمْ : الْفَائِتُ لَا يَسْتَدْرِكُ

مِثْلُ مُحَادَثٍ ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَدِمْتُ عَلَى سَبِي الْعَشِيرَةِ بَعْدَمَا مَضَى وَاسْتَتَبْتُ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ رَدًّا لِمَا مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الصَّرْعِ حَالِبُهُ

* * *

١٣٣١ - الميداني ١ : ٣٠ ، اللسان (فليج) .

(١) سورة الزخرف ٢٦

١٣٣٢ - لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٣٣٣ — قولهم : فَرَّخَانَ فِي نِقَابِ

يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الشَّيْئَيْنِ يَشْتَبَهُانِ ، وَالنَّقَابُ : اللَّوْنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَ
نِقَابُ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ يَسْتَتِرُ لَوْنُهَا فِيهِ ، وَقِيلَ : فَلَان مَيِّمُونَ النَّقِيبَةِ ، أَيْ الطَّلْعَةِ ،
مَأْخُوذٌ مِنَ النَّقَابِ وَهُوَ اللَّوْنُ ، وَقِيلَ : مَيِّمُونَ النَّقِيبَةِ ، أَيْ الْمُخْتَبِرِ ، وَقِيلَ :
النَّقِيبَةُ هُنَا : النَّفْسُ .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الفاء

* * *

١٣٣٤ — أَفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ

لأنَّهُ يَجْرُدُ الشَّجَرَ وَالنَّبَاتَ ، وبهذا سُمِّيَ جَرَادًا ، وقال طَيِّبٌ لِبَنِيهِ : إِنَّكُمْ
نَزَلْتُمْ مَنَزَلًا لَا تَخْرُجُونَ مِنْهُ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ فِيهِ ، فَارْعَوْا مَرْعَى الضَّبِّ
الْأَغُورِ ، أَبْصُرْ جُجْرَهُ ، وَعَرَفْ قَدْرَهُ ، وَلَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وادِيَا ،
وَأَنْقَفَ وادِيَا ، أَكَلَ مَا وَجَدَ ، وَأَكَلَهُ مَا وَجَدَهُ . أَنْقَفَ وادِيَا ، أَيْ أَنْقَفَ
بَيْضَهُ فِيهِ .

* * *

١٣٣٥ — أَفْسَدُ مِنْ أَرْضَةٍ

وَرَبَّمَا قَالُوا : مِنْ أَرْضَةٍ بَلْحُبْلَى ، يَعْنُونَ بَنَى الْحُبْلَى ، وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

* * *

١٣٣٦ — أَفْسَدُ مِنَ الشُّوسِ

مَعْرُوفٌ .

* * *

١٣٣٧ — أَفْسَدُ مِنَ الضَّبِّعِ

لأنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي النَّعَمِ أَكْثَرُ الْإِفْسَادِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلسَّنةِ الْمُجْدِبَةِ :

١٣٣٤ — الْأَصْبَهَانِي ١٤٤ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٩

١٣٣٥ — الْأَصْبَهَانِي ١٤٤ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٩

١٣٣٦ — الْأَصْبَهَانِي ١٤٤ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢١ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٩

١٣٣٧ — الْأَصْبَهَانِي ١٤٤ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢١ ، الْمُسْتَقْصَى ١٠٩

الضَّبْعُ ، يُقَالُ : أَكَلْنَا الضَّبْعَ ، وقيل : معنى ذلك أَنَّهُمْ إِذَا أَجْدَبُوا ضَعُفُوا
عن الامتناع من الضَّبَاعِ فَتَفْسِدُ فِيهِمْ ، وَأَنشَدُوا :
أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^(١)
أى ليسوا بضعافٍ تَعِيَتْ فِيهِمُ الضَّبْعُ . وقيل : إِذَا اجْتَمَعَ الذَّنْبُ وَالضَّبْعُ
فِي الْغَنَمِ سَلِمَتِ الْغَنَمُ .

* * *

١٣٣٨ - أَفْسَدُ مِنْ بَيِّضَةِ الْبَلَدِ

وهى بَيِّضَةٌ تَرَكُّهَا النَّعَامَةُ فِي الْفَلَاةِ ، وَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا فَتَفْسُدُ .

* * *

١٣٣٩ - أَفْسَى مِنْ ظَرِّ بَانَ

وهى دَابَّةٌ سَاحِلُهَا الْفَسْوُ ، تَقْصِدُ جُحْرَ الضَّبِّ وَفِيهِ حُسُولُهُ وَبَيِّضُهُ ، فَتَفْسُو
فِيهِ فَيَحْرِثُ الضَّبُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَتَأْكُلُهُ وَتَأْكُلُ حُسُولَهُ وَبَيِّضَهُ . وَالضَّبُّ
إِنَّمَا يَخْدَعُ فِي جُحْرِهِ حَذْرًا مِنَ الظَّرِّ بَانَ ، وَالظَّرُّ بَانَ تَطْلُبُهُ ، فَيَقُولُونَ : « أَخْدَعُ
مِنْ ضَبِّ »^(٢) و « أُنْدَسُ مِنْ ظَرِّ بَانَ »^(٢) وَالظَّرُّ بَانَ يَتَوَسَّطُ الْهَجْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ
فَيَفْسُو فَتَفْتَرِّقُ كَتَفَرَّقَ عَنْ مَبْرُكٍ فِيهِ قِرْدَانٌ ، فَلَا يَرُدُّهَا الرَّاعِي إِلَّا بِجَهْدٍ ،
وَالظَّرُّ بَانَ قِي فَسْوَهُ كَالْجُبَارَى فِي ذَرْقِهَا ، وَقَالُوا لِلرَّجُلَيْنِ يَتَفَاحِشَانِ : « إِنَّهُمَا
لِيَتَجَاذِبَانِ جِلْدَ الظَّرِّ بَانَ »^(٢) و « إِنَّهُمَا لِيَتَمَاسَّانِ ظَرِّ بَانًا »^(٢) .

* * *

(١) البيت فى اللسان (ضبع) بنسبته لى العباس بن مرداس السامى .

١٣٣٨ — الأصبهاني ١٤٥ ، الميداني ٢ : ٢١ ، المستقصى ١٠٩ .

١٣٣٩ — الأصبهاني ١٤٥ ، الميداني ٢ : ٢١ ، المستقصى ١٠٩ ، اللسان (ظرب) و (فسا) .

١٣٤٠ — أَفْسَى مِنْ خُنْفِسَاءِ

معروف .

* * *

١٣٤١ — أَفْسَى مِنْ نِمْسٍ

وهي دُوَيْبَةُ فَاسِيَّةٌ أَيْضًا . وقيل : هي ذَكَرُ الْخَنَفِيسِ ، وَالنِّمْسُ أَيْضًا سَبْعٌ مِنْ أَخْبَثِ السَّبَاعِ .

* * *

١٣٤٢ — أَفْحَشُ مِنْ فَالِيَةِ الْأَفَاعِي

١٣٤٣ — وَأَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَّةٍ

وهما اسمان لدُوَيْبَةٍ شَبِيهِةٍ بِالْخُنْفِسَاءِ ، وَلَا تَمْلِكُ الْفُسَاءُ .

* * *

١٣٤٤ — أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ

لأنَّهُ يَهْرِؤُ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

خَالِقَ النَّاسِ بِأَخْلَاقِهِمْ لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرِؤُ

* * *

-
- ١٣٤٠ — الأصبهاني ١٤٥ ، الميداني ٢ : ٢١ ، المستقصى ١١٠ .
 ١٣٤١ — الأصبهاني ١٤٥ ، الفاخر ٣٠٠ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١١٠ ، اللسان (فسا) .
 ١٣٤٢ — الأصبهاني ١٤٥ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٧ ، اللسان (فلا) ، الحيوان ٣ : ٥٠٠ .
 ١٣٤٣ — الأصبهاني ١٤٥ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٧ . اللسان (فسا) ، الحيوان ٣ : ٥٠٠ .
 ١٣٤٤ — الأصبهاني ١٤٦ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٧ .

١٣٤٥ — أَفْرَغُ مِنْ يَدِ تَفْتُ الزَّرْمَعِ

وَالزَّرْمَعُ : الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَارَغَ وَالْمَتَفَكَّرَ يُوَلَّعَانِ بِالْأَرْضِ
وَالخَطِّ فِيهَا ، وَفَتْ مَا لَانَ مِنْ حِجَارَتِهَا .

* * *

١٣٤٦ — أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ

قَالُوا : كَانَ حَجَّامًا مُلَازِمًا لِسَابِطِ الْمَدَائِنِ ، يَحْجُمُ الْجَنْدَى نَسِيئَةً بَدَانِقَ ،
وَرَبَّمَا تَمَرَّبَهُ الْأَيَّامُ لَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ فِيهَا ، فَتَخْرُجُ أُمُّهُ فَيَحْجُمُهَا لِوَرَى النَّاسِ
أَنَّهُ غَيْرُ فَارَغٍ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَفَهَا فَمَاتَتْ ، قَالَ شَاعِرٌ مُحَدَّثٌ :

دَارُ أَبِي الْقَاسِمِ مَفْرُوشَةٌ مَا شَتَّ مِنْ بُسْطٍ وَأَنْمَاطٍ
وَبُعْدُ مَا يَأْتِيكَ مِنْ خَيْرِهِ كَبُعْدِ بَلْخٍ مِنْ سُمَيْسَاطٍ
مَطْبَخُهُ قَفَرٌ وَطَبَّاحُهُ أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ

* * *

١٣٤٧ — أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمَذَلِّقِ

رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَكَانَ لَا يَجِدُ فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهِ
فِي بَيْتِهِ قُوَّةَ لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ^(١) وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَرَجُّو تَمِيمًا كَرَّاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمَذَلِّقِ

* * *

١٣٤٥ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٤٦ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢ ، الْمُسْتَقْفَى ١٠٩ ، اللِّسَانُ (رَمَع) .

١٣٤٦ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٤٦ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢ ، الْمُسْتَقْفَى ١٠٩ ، اللِّسَانُ (سَبَط) مَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ لِإِقْوَاتِ (سَابَاطٍ كَسْرِي) ، وَالْمَثَلُ سَاقَطٌ مِنْ ص ، هـ .

١٤٧ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٤٦ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٠ ، الْمُسْتَقْفَى ١١١

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَا يَجِدُ بَيْتَهُ لَيْلَةً وَاحِدَةً فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهِ » .

١٣٤٨ — أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ

وهو ابن شهلة الطائي الشاعر ، قيل : لم يزل يلتمسُ الغنى فلم يزدَدْ
إلا فقرًا . وصحَّفه بعضهم فقال : أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ ، قال : وهو الرَّمْلُ الَّذِي
لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .

* * *

١٣٤٩ — أَفْرَسُ مِنْ سُمِّ الْفُرْسَانِ

وهو عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ، فَارَسُ بْنُ تَيْمٍ ، وَهُوَ صَيَّادُ
الْفَوَارِسِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّ الْقَمَرَ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ مَا التَّفَقَّهَ غَيْرُ عُتَيْبَةَ
لثِقَافَتِهِ ، ^(١) وقال الشاعر :

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمْ بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ
بِأَشَدِّهِمْ بَأْسًا عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ ^(٢)

* * *

١٣٥٠ — أَفْرَسُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ

وهو أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، فَارَسُ قَيْسٍ .

* * *

١٣٤٨ — الأصبهاني ١٤٦ ، الميداني ٢ : ٢٠ ، المستقصى ١١٠

١٣٤٩ — الأصبهاني ١٤٦ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٨

(١-٢) ساقط من الأصل ، والبيتان لربيعة بن عبيد من بني نصر بن قعين .

وهما من قصيدة في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٢ : ٨٤٣

١٣٥٠ — الأصبهاني ١٤٦ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٨

١٣٥١ — أَفْرَسُ مِنْ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ

وهو ابن أخى عامرٍ مُلاعبِ الأُسنة ، وكان أَفْرَسُ أَهْلَ زَمَانِهِ وَأَسْوَدَهُمْ .
ومرَّ حَبَّانُ بْنُ سَلَمَى بِقَبْرِهِ فَقَالَ : ضَيِّقْتُمْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ، ثُمَّ قَالَ : عِمَّ صَبَاحًا
أَبَا عَلِيٍّ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتَ تَشْنُ الْغَارَةَ ، وَتَحْمِي الْجَارَةَ ، سَرِيعًا إِلَى الْمَوْتِ
بِوَعْدِكَ ، بَعِيدًا عَنْهُ بِوَعْدِكَ ، فَكُنْتَ لَا تَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النَّجْمُ ، وَلَا تَهَابُ
حَتَّى يَهَابَ السَّيْلُ ، وَلَا تَعْطَشُ حَتَّى يَعْطَشَ الْبَعِيرُ ، وَكُنْتَ وَاللَّهِ خَيْرَ مَا يَكُونُ
حِينَ لَا تَنْظُرُ نَفْسٌ بِنَفْسٍ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلَّا جَعَلْتُمْ قَبْرَ أَبِي عَلِيٍّ مِيلًا فِي مِيلٍ ،
وَمِنْ هَاهُنَا أَخَذَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ قَوْلَهُ :

وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالِدَ كَادِكِ^(١)
فَقُلْتُ لَهُمْ إِنْ الشَّجَى يَبْعَثُ الشَّجَى دَعُونِي فِهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكٍ

* * *

١٣٥٢ — أَفْرَسُ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ

وهو بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فَارَسُ بَكْرٍ . وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَفْرَسُ مِنْهُ ، وَتَعَجَّبَ الْجَا حِظُّ مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ الْمَثَلَ فِي الشَّجَاعَةِ بِعَمْرُو بْنِ
مَعْدِيكَرَبَ ، وَابْنِ الْإِطْفَانَةِ ، وَعَنْتَرَةَ ، وَتَرَكِهِمْ ضَرَبَ الْمَثَلَ بِبَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفْرَسُ مِنْهُ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ

* * *

١٣٥١ — الأصبهاني ١٤٧ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٨

(١) من أبيات له في أمالي القالي ٢ : ١ ، والبلدان (الدوانك) .

١٣٥٢ — الأصبهاني ١٤٧ ، الميداني ٢ : ٢٢ ، المستقصى ١٠٨

١٣٥٣ - أَفْرَسُ مِنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

وهذا كَيْتَلُ ضَرْبِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْبَلَاغَةِ بَابِنِ الْقَرِيَّةِ ، وَتَرْكِهِمْ سَحْبَانَ
وَأَثَل ، وَهُوَ أَبْلَغُ الْعَرَبِ .

* * *

١٣٥٤ - أَفْتَكُ مِنَ الْبَرَّاضِ

وهو البرَّاضُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ ، خَلَعَهُ قَوْمُهُ لِكثَرَةِ جِنَايَاتِهِ ، فَخَالَفَ
حَرْبَ بْنِ أُمَيَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى الثُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى لَطِيمَةٍ
يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا إِلَى عُسْكَاطَ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ الثُّعْمَانُ ، وَجَعَلَ أَمْرَهَا إِلَى عُرْوَةَ
بِنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ، فَسَارَ مَعَهُ حَتَّى وَجَدَ عُرْوَةَ بِنَ عُتْبَةَ خَالِيًا ، فَوَثَبَ
عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً تَحْدُ مِنْهَا ، وَاسْتَأْقَ الْعِيرَ ، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ
وَهُمْ بِعُسْكَاطَ :

(١) لَا شَكَّ تَجَنَّبَنِي عَلَى الْمَوْلَى فَيَحْمِلُهَا أَوْ كَانَ يَجْنِي فَأَنْتَ الْحَامِلُ الْجَانِي
أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي قَتَلْتُ عُرْوَةَ بِنَ عُتْبَةَ الرَّحَّالَ بِأَوَارَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ حِينَ وَضَحَ
الْهَلَالُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَارَوَا رَأْيَكُمْ ، وَمَنْ أَجْزَى مَا حَضَرَ فَقَدْ أَجْزَى
مَا عَلَيْهِ ، وَقَالَ :

إِنَّ غَدًا حَيْثُ يَمْشُو الرِّيحُ يَنْكَشِفُ الْأَمْرُ لَكَ الْقَبِيحُ
وهذا الشُّعْرُ لِمَسَافِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الضَّمَرِيِّ ، فَقَالَ أَهْلُ مَكَّةَ لَهُوَ أَرْوَنُ :

١٣٥٣ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٣٥٤ — الأصبهاني ١٤٨ ، الميداني ٢ : ٢٣ ، المستقصى ١٠٦ .

(١) من هنا إلى آخر المثل ساقط من الأصل .

قد وقع بين قومنا شرٌّ ، ولا بُدَّ لنا من المسير إليهم لئلا يتفاقم الأمر ، ورحلوا
على كلِّ صعبٍ وذلول ، ثم اتصل الخبرُ بهوازن فتبعوهم ، فدخلوا الحرمَ
فكفوا عنهم ، فقال خِدَاشُ بن زُهَيْر :
بأشده ما شددنا غَيْرَ كاذبةٍ على سَخِينَةٍ لولا الأيلُ والحَرَمُ

* * *

١٣٥٥ — أَفْتَكُ مِنَ الْجَحَافِ

وهو الجَحَافُ بن حَكِيم السُّلَمِي ، وذلك أنه دخل على عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا
وَضَعَتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ أَوْزَارَهَا ، وكان قد قُتِلَ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ ، فَقَالَ الْأَخْطَلُ :
أَلَا سَأَلَ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ نَائِرٌ بِقَتْلِي أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ^(١)
فَتَهَدَّاهُ الْجَحَافُ وَقَالَ :

بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ وَأَبْكِي مُعْمِراً بِالرَّمَاكِ الْخَوَاطِرِ^(٢)
فَلَزَعْدُ الْأَخْطَلُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : لَا تُرْعَ فَإِنِّي جَارُكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَبْكَ
تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي الْيَقَظَةِ فَكَيْفَ تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي الْمَنَامِ ! فَأَخَذَ الْأَشْجَعُ هَذَا فَقَالَ
فِي الرَّشِيدِ :

١٣٥٥ — الأصبهاني ١٤٩ ، الميداني ٢ : ٢٣ ، المستقصى ١٠٧
(٢) ديوانه ٢٨٦ ، والخبر والبيت مع آخرين في الأغاني ١٢ / ١٩٨ والبلدان
لياقوت (بشر) ، والكامل ٤٤١ ، والبيت كذلك في المؤتلف ١٠٢ .
(٢) البيت في الكامل ٤٤١ ، والأغاني ١٢ / ٢٠٥

وَعَلَىٰ عَدُوِّكَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصْدَانِ ضَوْهَ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ^(١)
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْمَتُهُ وَإِذَا هَدَا سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامُ
فَقَامَ الْجَحَافُ وَسَارَ إِلَىٰ بَشَرٍ ، وَهُوَ مَا لَبِنِي تَغْلِبَ ، فَصَادَفَ عَلَيْهِ
مِنْهُمْ جَمْعًا ، فَمَتَّلَ تَحْسِيسًا رَجُلًا ، وَمِنَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ جَمْعًا كَثِيرًا ، فَقَالَ
الْأَخْطَلُ :

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشَرِ وَقْعَةً إِلَى اللَّهِ فِيهَا الْمُشْتَكَى وَالْمُعَوَّلُ^(٢)

* * *

١٣٥٦ - أَفْتَاكَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ

وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ وَثَبَ بِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُوَ فِي جِوَارِ الْأَسْوَدِ
بِابْنِ الْمُنْذِرِ فَقَتَلَهُ ، وَطَلَبَهُ الْأَسْوَدُ فَفَاتَهُ ، فَسَارَ إِلَى جَارَاتِ الْحَارِثِ مِنْ كِلَابٍ
فَاسْتَفَاقَهُنَّ ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ .

* * *

١٣٥٧ - أَفْتَاكَ مِنْ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

وَذَلِكَ أَنَّهُ فَتَكَ بِعَمْرِو بْنِ هِنْدٍ فِي دَارِ مُلْكِهِ ، وَانْتَهَبَ رَحْلَهُ ، وَارْتَحَلَ
مَوْفُورًا لَمْ يُصَبْ بِشَيْءٍ .

* * *

(١) الكامل ٤٤١ ، ومع ثلث في الشعراء ٨٥٨ ، وقد أجازهُ الرشيد على
القصيدَةِ بعشرين ألف درهم .

(٢) ديوانه ١٠ ، والبيت في المؤتلف ١٠٢ ، ومع آخر في البلدان (بشر) .

١٣٥٦ — الأصبهاني ١٥٠ ، الميداني ٢ : ٢٤ ، المستقصى ١٠٧

١٣٥٧ — الأصبهاني ١٥١ ، الميداني ٢ : ٢٤ ، المستقصى ١٠٧

١٣٥٨ — أَفْصَحُ مِنَ الْمِضِّينِ

وهما دَغْفَلٌ وزَيْدٌ بن الكَيْسِ اللَّذَانِ قال الشاعر فيهما :
أَحَادِيثُ عَنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرُومُ . يَثْوِرُهَا الْمِضَّانِ زَيْدٌ وَدَغْفَلُ^(١)
وَالْعِضُّ : الرَّجُلُ الْمُتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ وَهُوَ الْعَرِيضُ أَيْضًا .^(٢) ويقال للدَّاهِيَةِ
مِنَ الرَّجَالِ : الْعِضُّ^(٣) .

* * *

١٣٥٩ — أَفِيلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبَرِيِّ

وهو الرَّأْيُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ فَوْتِ الْأَمْرِ ، قال الشاعر :
تَتَّبِعُ الْأَمْرَ بَعْدَ الْفَوْتِ تَفْرِيرُ . وَتَرْكُهُ مُقْبَلًا عَجْزُ وَتَقْصِيرُ

١٣٥٨ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٥١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٠ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عِضُّ) بِنَسْبِهِ لِلْقَطَايِ .

(٢ — ٢) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

١٣٥٩ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٥١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١١١ .

(٨ — جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢)

الباب الحادي والعشرون فيما جاء من الأمثال في أوله فاف

فهرسته^(١) :

القول ما قالت حذام . قد قيل ما قيل إن حقاً وإن كذباً . قبلك .
ما جاء الخبر . قتل أرضاً عالمها . قد لا يقاد بي الجمل . القطوف تبلى الواسع .
قلة ما قرئت به العين صالح . قدح ابن مقبل . قبل غير وما جرى . قبل
الرمي يرأس السهم . قرع له ساقه . قد يضرب العير والمكواة في النار .
قبل النفاس كذت مصفرة . قبح الله معزى خيرها خطة . قب الحمار على
الرداه ولا تقل له ساء . قلب له ظهر المجن . قد بين الصبح لدى عينين .
قاسمه شق الأبله . قرب الوساد وطول السواد . قرارة تسفت قرارا . قد
جد أشياءكم فجدوا . قد تخرج الخمر من الصنين . قضى نخبه .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها القاف^(١)

أَقْلُ من واحد . أَقْلُ من تَبْنَةٍ في لِبْنَةٍ . أَقْلُ من لَاشِيءٍ في العَدَد . أَقْلُ في القَوْلِ من لَا . أَقْصَرُ من حَبَّةٍ . أَقْصَرُ من نَمَلَةٍ . أَقْصَرُ من فِترِ الضَّبِّ ، ومن إِبْهَامِ الضَّبِّ . أَقْصَرُ من إِبْهَامِ الْخُبَارَى . أَقْصَرُ من إِبْهَامِ الْقَطَاةِ . أَقْصَرُ من زُبِّ النَّمَلَةِ . أَقْصَرُ من غِيبِ الْحِمَارِ . أَقْصَرُ من طَاهِرَةِ الْفَرَسِ . أَقْطَفُ من نَمَلَةٍ . أَقْطَفُ من ذَرَّةٍ . أَقْطَفُ من فُرَيْخِ الذَّرِّ . أَقْطَفُ من حَمَلَةٍ . أَقْطَفُ من أَرْنبٍ . أَقْبَحُ من قِرْدٍ . أَقْبَحُ من خِنْزِيرٍ . أَقْبَحُ من الغُولِ . أَقْبَحُ من السَّحَرِ . أَقْبَحُ من زَوَالِ النِّعْمَةِ . أَقْبَحُ آثَاراً من الْحَدَثَانِ . أَقْبَحُ من قولٍ بلا عَمَلٍ . أَقْبَحُ من مَنٍ على نَيْلٍ . أَقْبَحُ من تَيْهٍ بلا فَضْلٍ . أَقْسَى من صَخْرَةٍ . أَقْرَبُ من الْبَيْعَتِ . أَقْرَبُ من حَبْلِ الْوَرِيدِ . أَقْرَبُ من عَصَا الْأَعْرَجِ . أَقْصَدُ من الْيَدِ إِلَى الْفَمِ . أَقْصَفُ من بَرَقَةٍ . أَقْصَى من الدَّرْهِمِ . أَقْطَعُ من الْبَيْنِ . أَقْطَعُ من جَلَمٍ . أَقْدُ من شَفَرَةٍ . أَقْتُلُ من السَّمِّ . أَقْوَدُ من مُهْرٍ . أَقْوَدُ من ظُلْمَةٍ . أَقْوَدُ من لَيْلٍ . أَقْدَرُ من مِعْبَأَةٍ . أَقْفَطُ من ثِيُوسٍ الْبِيَّاعِ . أَقْفَطُ من تَيْسِ بْنِ حِمَانَ . أَقْفَرُ من أَبْرَقِ الْعَرَّافِ . أَقْفَرُ من بَرِّيَّةٍ خَسَافٍ . أَقْدَمُ من الْبَرِّ . أَقْرَشُ من الْمُجَبَّرِينَ . أَقْرَى من زَادِ الرَّاكِبِ . أَقْرَى من حَاسِيِ الذَّهَبِ . أَقْرَى من غَيْثِ الضَّرِيكِ . أَقْرَى من مَطَاعِيمِ الرِّيحِ . أَقْرَى من أَرْمَاقِ الْمُقَوِّينِ . أَقْرَى من آكِلِ الْخُبْزِ .

(١) هذا الفهرس ساقط من م ، هـ .

تفسير الباب الحادى والعشرين

* * *

١٣٦٠ - قولهم : القَوْلُ ما قالتْ حَذَامُ.

يُضْرَبُ مثلاً فى تصديق الرَّجُلِ صاحِبِهِ . وأوَّل من قاله الأَجَمِ بن صَعْبٍ والدُ حَنِيفَةَ وَغَجَلٍ ، وكانت حَذَامُ امْرَأَتَهُ ، فقال فيها :

إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ ما قالتْ حَذَامُ^(١)
فصار كلُّ مِصْرَاعٍ من هذا البيت مثلاً فى تصديق الرَّجُلِ مُخْبِرَهُ .

* * *

١٣٦١ - قولهم : قَشَرْتُ لَهُ الْعَصَا

يُضْرَبُ مَثَلًا عِنْدَ الْمُكَاشَفَةِ .

* * *

١٣٦٢ - قولهم : قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا

والمثل للنُّعْمَانِ بنِ الْمُنْذِرِ . ومن حديثه أَنَّ عَامِرَ بنَ مَالِكٍ مُلَاعِبَ الْأَسَنَةِ وَفَدَّ عَلَى النُّعْمَانِ فى رَهْطٍ من بَنِي جَعْفَرِ بنِ كَلَابٍ ، فِيهِمْ لَبِيدُ بنِ رَيْبَعَةَ ، فَطَعَنَ فِيهِمْ رَيْبَعُ بنُ زِيَادٍ ، وَذَكَرَ مَعَايِرَهُمْ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَدَّ عَنْهُمْ ، فَرَجَعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ يَتَشَاوَرُونَ فى أَمْرِهِ ، فَقَالَ لَبِيدُ ، وَهُوَ غَلَامٌ يَحْفَظُ رَحْلَهُمْ

١٣٦٠ - فصل المقال ٣٦ ، الميداني ٢ : ٣٥ ، المستقصى ١٣٦ ، اللسان (حذم) العقد ١٦ : ٣

(١) اللسان (حذم) بنسبته إلى اللجيم ، أو وسيم بن طارق ، والمرزبانى ٢٥٣ له أو لغيره ، وانظر الخزانة ٤ : ٣٧٠ - ٣٧١

١٣٦١ - الميداني ٢ : ٣٢ ، المستقصى ٢٥٦ ، والمثل ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ ١٣٦٢ - الفاخر ١٧٢ ، فصل المقال ٨١ ، الميداني ٢ : ٣٣ ، المستقصى ٢٥٤

إذا غابوا : أنا صاحبه ، والله لئن جمعتم بيني وبينه لأفضحنه ، فقالوا له : اشتيم هذه البقلة ، لبقلة قدّامهم تدعى التربة ، فقال : هذه التربة لا تذكي ناراً ، ولا توهل داراً ، ولا تسرّ جاراً ، عودها ضئيل ، وفرعها ذليل ، وخيرها قليل ، أفتح البقول مرعى ، وأفصرها فرعاً ، وأشدّها قلعا ، بلدّها شاسع ، وآكلها جالع ، والمقيم عليها قانع ، يعنى : سائل ، فلما أصبحوا غدّوا به معهم ، فوجدوا الربيع يأكل مع النعمان ، فدّكر الجعفر يثون حاجتهم ، فاعترض فيها الربيع ، فقال لبيد :

أكلّ يومٍ هامتي مُقرّعه^(١) ياربّ هيجاً هي خيرٌ من دعة
نحن بنو أمّ البنين الأربعة سيوفُ جنّ وجفانٍ مُترّعة
ونحن خيرُ عامرٍ بن صغصعة الضاربون الهامّ تحت الخيضة
ولطعميون الجفنة المددعة مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معي
إنّ أسنّة من برصٍ ملّعة وإنّه يولجُ فيها إصبعة
يولجها حتّى يوارى أشجعه كأنّما يلمسُ شيئاً ضيّعة

فقال النعمان : كذلك أنت يا ربيع ! ثم قال : أفٍ هذا طعاماً ، وأمر بالربيع فصُرف إلى أهله ، فكتب إلى النعمان :

لئن رحلتُ جمالي إنّ لي سعةً ما مثّلها سعةُ عرّضاً ولا طولاً^(٢)
بحيث لو وزنتُ لخمٍ بأجمعها لم يعدلوا ريشةً من ريش ستمويلا

(١) ديوانه ٣٤٠ ، والشعر والخبر في الأغاني ١٦ : ٢١ - ٢٣

(٢) البيتان من ثالث في اللسان (سمال) بنسبتها للربيع بن زياد .

(١) وتَمْوِيل : طائر^(١) . وَالْحَيْضَةُ : البَيْضَةُ ، قال الأصمعي : هي الخضعة وهي الجلبة ، فأجابه النعمان :

شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شئتَ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْأَبَاطِيْلَ
قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذْبًا فَمَا اعتذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلًا !

* * *

١٣٦٣ - قولهم : قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَبْرُ

يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَطْلَعَ عَلَى سِرِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْشِيَهُ .

* * *

١٣٦٤ - قولهم : قَدْ لَا يُقَادُ بِي الْجَمْلُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُسِنُّ وَيَضْعَفُ فَيَتَهَاوَنُ بِهِ أَهْلُهُ . وَالْمَثَلُ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَبُرَ وَضْعُفٌ ، وَلَمْ يُطَقِ الرَّكُوبَ إِلَّا أَنْ يُقَادَ بِهِ ،
فَقَالَ يَوْمًا وَابْنُهُ يَقُودُ بِهِ وَيُقَصِّرُ : قَدْ لَا يُقَادُ بِي الْجَمْلُ . مَعْنَاهُ : قَدْ صَرْتُ
لَا يُقَادُ بِي الْجَمْلُ . وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْبَرْجِيِّ :

أَلَيْسَ وَرَأَيْ أَنْ أَدِبَّ عَلَى الْعَصَا فَيَشْمَتَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمُنِي أَهْلِي
وَقَالَ الْقَطْرِيُّ :

وَمَا لِمَرَّةٍ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ^(٢)

* * *

(١ - ١) ساقط من الأصل .

١٣٦٣ - الميداني ٢ : ٣٦ ، المستقصى ٢٥٣

١٣٦٤ - الضي ٢٢ ، فصل المقال ١١٨ ، ٤٠٢ ، المستقصى ٢٥٥

(٢) البيت من قصيدة له بديوان الحماسة ١ : ٥٠ ، ووفيات الأعيان ١ : ٤٣٠

وانظر السمت ٧٠ .

١٣٦٥ - قولهم : القَطُوفُ يَبْلُغُ الوَسَاعَ

يقال ذلك في النهى عن العَجَلَة . يقول : رُبَّمَا يَلْحَقُ التَّائِي التَّأَخَّرُ
بالعَجُولِ السَّابِقِ ، لأنَّ للعَجُولِ زَلَّلاً يَمْنَعُهُ عَنِ الاستمرارِ على السَّيْرِ ،
كما قال القُطَامِيُّ :

* وقد يكونُ مع المستعجلِ الزَّلَلُ * ^(١)

والقَطُوفُ : الدابةُ المتقاربةُ الخطُوطِ ، والوَسَاعُ : الواسعةُ الشَّجْوَةِ . والفُرسُ
تقول في معناه : إذا رَجَعَ القطيعُ تقدَّمت العَرَجا .

* * *

١٣٦٦ - قولهم : قِلَّةٌ ما قَرَّتْ به العينُ صَالِحٌ

من قول أخْزَرَ بن زَيْد بن صَقَر :

وعند ابن منظورٍ قَلْوَصٌ نَجِيبةٌ أَبَتْ ماءَ حَجَرٍ فهِى شَوْسَاءُ طَامِحٌ ^(٢)
إِذَا نَهَلَتْ مِنْهُ عَلَى اللَّوْجِ شَرِبَةٌ رَأَى أَنَّهَا إِنْ سَامَهَا الْعَوْدَ طَامِحٌ
بِكُرْهِى مَا أَمَسَتْ بِحَجَرٍ حَزِينَةٌ لَدَى الْبَابِ مَقْصُوراً عَلَيْهَا الْمَسَارِحُ
وقال فيها :

قَلِيلٌ غَنَاءُ الْكُثْرِ فِي غَيْرِ قِلَّةٍ وَقِلَّةٌ ما قَرَّتْ به العينُ صَالِحٌ

١٣٦٥ - الميداني ٢ : ٢٧ ، المستقصى ٢٥٥
(١) صدره :

* قد يُدْرِكُ التَّائِي بَعْضَ حَاجَتِهِ *

والبيت مع آخر له في الشعر والشعراء ٧٠٤

١٣٦٦ - لم نجد له فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

(٢) الشعر له في المؤلف ٦٦ ، وذكر أنه قاله في إحدى بنات راعي الإبل ،
وكانت تزوجت عبد الله بن منظور السكلابي ففركته .

^{١)} ومثله قول : :

إِذَا وَهَدَاتُ أَرْضِكَ كَانَ فِيهَا رِضَاكَ فَلَا تَحْنُ إِلَى رَبَّاهَا^{١)}

* * *

١٣٦٧ - قولهم : قِدْحُ ابْنِ مُقْبِلٍ

أخبرنا أبو القاسم بن شيران ، عن عبد الرحمن بن جعفر ، عن الغلابي ، عن ابن عائشة قال : لَمَّا هَزَمَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الْأَشْعَثِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَمَّا بَعْدُ فَمَا لَكَ عِنْدِي مَثَلٌ إِلَّا قِدْحُ ابْنِ مُقْبِلٍ ، فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ أَنَّ ابْنَ مُقْبِلٍ مِنْ أَهْلِكَ ، وَقَدْ كَتَبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَيْتًا ، فَعَرَّفَنِي خَبَرَ قِدْحِهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ قُتَيْبَةُ أَنَّهُ فَازَ تَسْعِينَ مَرَّةً لَمْ يَخِبْ فِيهَا مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِيهِ :

خَرُوجٌ مِنَ الْعُمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ^(٢)
مُقْدَى مُؤَدَّى بِالْيَدَيْنِ مُنْعَمٌ خَلِيعٌ قِدَاحٍ فَائِزٌ مُتَمَنِّحٌ
إِذَا امْتَحَنَتْهُ مِنْ مَعَدٍ قَبِيلُهُ غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْفَيْضِ يَقْدَحُ
أَيُّ قَدٍ وَثِقَ بِفَوْزِهِ فَهُوَ يَقْدَحُ النَّارَ لِعَمَلِ اللَّحْمِ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ حِينَ هَرَبَ مِنْ سَجْنِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ ، وَلَبَسَ ثِيَابَ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ بِطَعَامِهِ :

(١ - ١) ساقط من ص ، ه ، وبالأصل بياض مكان اسم الشاعر .

١٣٦٧ - لم نجد فيه فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

(٢) الشعر له في السمت ٦٦ ، وهو ستة فيه .

خَرَجْتُ خُرُوجَ الْقِيْدِجِ قِيْدِجِ ابْنِ مُقْبِلٍ
إِلَيْكَ عَلَى تِلْكَ الْمَزَاهِرِ وَالْأَزْلِ^(١)
عَلَى ثِيَابِ الْغَايَاتِ وَتَحْتَهَا عَزِيمَةُ رَأْيٍ أَشْبَهَتْ سَلَةَ النَّصْلِ

* * *

١٣٦٨ - قَوْلُهُمْ : قَتَلَ أَرْضًا عَالِمُهَا

معناه : ضَبَطَ الْأَمْرَ مِنْ يَعْلَمُهُ وَحَدِّقَ بِهِ . وَقَتَلْتُ أَرْضًا جَاهِلَهَا ؛ يَرَادُ
أَنَّ الْأَمْرَ يَغْلِبُ مَنْ يَجْهَلُهُ ؛ يَقَالُ : قَتَلْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَطَعْتَهَا سَيْرًا ، وَقَتَلْتُ
الشَّيْءَ عِلْمًا ؛ إِذَا عَلِمْتَهُ مِنْ وَجْهِهِ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا هَذَاكَ إِلَى أَرْضٍ كَعَالِمِهَا وَمَا أَعَانَكَ فِي غُرْمٍ كَكِفَرَامِ
وَلَا اسْتَعْنَتْ عَلَى قَوْمٍ إِذَا ظَلَمُوا مِثْلَ ابْنِ عَمٍّ أَيْ الظُّلْمِ ظَلَامًا

* * *

١٣٦٩ - قَوْلُهُمْ : قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى

معناه : قَبْلَ عَيْرٍ وَجَرِيهِ ، وَيَرَادُ بِهِ أَنَّهُ ابْتَدَأَ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ لَهُ
مَعْنَى يُوجِبُهُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ :

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ^(٢) *

(١) الْأَغَانِي ١٥ : ١١٥

١٣٦٨ - الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٣٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٥٣

١٣٦٩ - فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٤٣ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٨ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٥٢ ، اللِّسَانُ (عَيْرٌ) -
(٢) صَدْرُهُ :

* سَتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا *

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلُوقَةِ طَرْفَةِ دِيْوَانِهِ ٦٦ ، ١٣٥ شَرْحُ الْقَصَائِدِ الْعُسْرَى لِلتَّبْرِيزِيِّ -

وَأَوَّلَ مَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ طَرَفُهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ مِنْ كَلَامِ نَسِيبٍ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ :
وَتَعْدُو الْقَبِيضِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَمَا إِنْ دَرَتْ مَالِي وَلَمْ أَذِرْ مَالَهَا^(١)
وَالْعَيْرُ هَاهُنَا : إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، سُمِّيَ عَيْرًا لِنُتُوئِهِ ، مَعْنَاهُ : قَبْلَ لِحْظَةِ الْعَيْنِ ،
قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ أَغَالِبُهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَنَامَا^(٢)
بِعَيْنِي إِنْسَانٌ عَيْنِهِ . وَعَيْرُ الْقَدَمِ : مَا نَتَأَ فِي وَسْطِهَا . وَالْعَيْرُ : الْوَتِدُ ، لِنُتُوئِهِ ،
وَالْعَيْرُ عِنْدَهُمُ السَّيِّدُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ عَظَمِ الرَّجُلِ سُمِّيَ
عَيْرًا ، فَلَمَّا كَانَ السَّيِّدُ أَشْرَفَ قَوْمِهِ سَمَّوْهُ عَيْرًا . وَقِيلَ : بَلْ سُمِّيَ السَّيِّدُ عَيْرًا
تَشْبِيهًا بِعَيْرِ الْأُتُنِ ، لِأَنَّهُ قِيَمُهَا وَقَرِيعُهَا ، وَعَيْرُ : جَبَلٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ .

* * *

١٣٧٠ — قَوْلُهُمْ : قَبْلَ الرَّمِيِّ يُرَاشُ السَّهْمُ

١٣٧١ — وَقَوْلُهُمْ : قَبْلَ الرُّمَاءِ تُمَلَأُ الْكَفَانُ

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي الاسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ قَبْلَ حُلُولِهِ . وَالْكَفَانَةُ : الْجُمُعَةُ ،

(١) ديوان الشعباخ ١٩ ، واللسان (عير) ويجالس ثعلب ٢٠٧ ، ويروى : « ولم
تدر ما بالي ولم أدر بالها » .

(٢) البيت له في اللسان (عير) وقبله :

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ وَهْنٍ بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا

١٣٧٠ — الميداني ٢ : ٣٢ ، المستقصى ٢٥٢ ، العقد ٣ : ٤٣ .
١٣٧١ — الفاخر ٢٦٣ ، الميداني ٢ : ٣١ ، المستقصى ٢٥٢ ، العقد ٣ : ٤٣ ، اللسان (رمى) .

وَيْرَاشُ : يَرْكَبُ عَلَيْهِ الرَّيْشُ ، يُقَالُ : رُشْتُهُ أَرِيْشُهُ رَيْشًا فَأَنَا رَائِشٌ ، وَالسَّهْمُ مَرِيْشٌ ، يَقُولُ : يَنْبَغِي أَنْ تُصْلِحَ السَّهْمَ قَبْلَ وَقْتِ الرَّحْمَى .

* * *

١٣٧٢ - قَوْلُهُمْ : قَرَعَ لَهُ سَاقَهُ

مَعْنَاهُ : قَدْ جَدَّ فِيهِ ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ^(١)
وَالصَّارِخُ هَاهُنَا الْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ الْمَغِيْثُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . وَالظَّنْبُوبُ : عَظْمُ السَّاقِ .

* * *

١٣٧٣ - قَوْلُهُمْ : قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْبَخِيلِ يُعْطَى عَلَى الْخَوْفِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُسَافِرَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ أَرَادَ تَزَوُّجَ امْرَأَةٍ ، وَكَانَ قَدْ أَمْلَقَ ، فَخَرَجَ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذِرِ يَسْأَلُهُ مَعُونَةً ، فَأَكْرَمَهُ النَّعْمَانُ وَأَنْزَلَهُ ، فَقَدِمَ قَادِمٌ مِنْ مَكَّةَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ تَزَوَّجَهَا ، فَمَرَضَ وَاسْتَشْفَى ، فَدُعِيَ لَهُ بِطَبِيبٍ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالسَّكِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : دُونَكَ ، فَجَعَلَ يُحْمِي مَكَاوِيَهُ وَيَجْعَلُهَا عَلَى بَطْنِهِ ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ رَجُلٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَيَضْرِبُ مِنَ الْفَزَعِ ، فَقَالَ مُسَافِرٌ : « قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ » .

١٣٧٢ - فصل المقال ٢٦٤ ، الميداني ٢ : ٢٧ ، المستقصى ٢٥٦ ، اللسان (ظنب) .
وروايته فيها : « قرع للأمر ظنبوبه » .

(١) البيت من قصيدة له مفضلية ، وهو في السمط ٤٧ ضمن أربعة أبيات ،
واللسان (ظنب) .

١٣٧٣ - الفاخر ٧١ ، ١٥٤ ، فصل المقال ٣٤١ ، الميداني ٢ : ٢٨ ، الحيوان ٢ : ٢٥٧

وقال العدِيلُ بْنُ فَرْنَخٍ :

أَصْبَحْتُ مِنْ حَذَرِ الْحُجَّاجِ مُنْتَجِبًا كَالْعَيْرِ يَضْرِطُّ وَالْمَكْوَاهُ فِي النَّارِ
قَوْمٌ أَغْرُّ إِذَا نَالَتْ أَظْفَارُهُ أَهْلُ الشَّنَاءَةِ عَامُوا فِي الدَّمِ الْجَارِي

* * *

١٣٧٤ - قولهم : قَبْلَ النَّفَّاسِ كُنْتُ مُصْفَرَّةً

١٣٧٥ - وقولهم : قَبْلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهُكَ عَابِسًا

يضرب مثلاً للبخیل یعتلُّ بالإعسارِ فیمنعُ ، وهو فی الیسار مانع . وأصله
أنَّ المرأةَ تكونُ مصفرةً من خِلقةٍ فإذا نفستْ تزعمُ أنَّ صُفرتها من النَّفَّاسِ ،
والرجُلُ يكونُ عابسًا من غریزةٍ فيه ، فیزعمُ أنَّ عبوسه من البكاء .

* * *

١٣٧٦ - قولهم : قَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً

يضرب مثلاً للقومِ خیرُهم رجلٌ لا خیرَ فيه . وخُطَّةٌ : عَزٌّ معروفة ، غیرُ
معروفة . وقَبَّحَ بالتَّخْفِيفِ : كَسَرَ ، والمَقْبُوحُ الْمَكْسُورُ ، وقَبَّحَ بالتَّشْدِيدِ :
شَوَّهَ .

* * *

١٣٧٧ - قولهم : الْقُرَادُ يَعِيشُ بِظَهْرِهِ عَامًا وَبِطَنْهِ عَامًا

يضرب مثلاً فی توكیدِ الصَّبْرِ علی الأمرِ . وزعموا أنَّ القُرَادَ یُوجَدُ فیدخلُ

١٣٧٤ - الميداني ٢ : ٢٦ ، المستقصى ٢٥٢ ، العقد ٣ : ٥٦

١٣٧٥ - فصل المقال ٣٤٢ الميداني ٢ : ٢٦ ، المستقصى ٢٥٢ ، العقد ٣ : ٥٦

١٣٧٦ - فصل المقال ٣٨٢ ، المستقصى ٢٥٢ ، اللسان (خطط) .

١٣٧٧ - لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل ساقط من الأصل .

فِي طَنِيَّةٍ ، فَيُضْرَبُ بِهِ الْحَاظُ ، فَيَبْقَى فِيهَا سَنَةً عَلَى بَطْنِهِ ، ثُمَّ يَنْقَلِبُ فَيَبْقَى سَنَةً عَلَى ظَهْرِهِ .

* * *

١٣٧٨ - قَوْلُهُمْ : قَفِ الْجَمَارَ عَلَى الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ : سَأُ

معناه : إِذَا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَهُ فَلَا تُكْرِهْهُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ فَعَلْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ ، كَالْجَمَارِ إِذَا وَقَفْتَهُ عَلَى الرَّذْهَةِ فَإِنَّهُ يَشْرَبُ إِنْ كَانَتْ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى الشُّرْبِ مِنْ غَيْرِ زَجَرٍ . وَسَأُ : زَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَالرَّذْهَةُ : نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ، وَالْجَمْعُ رِدَاةٌ ، ^(١) وَرُؤْي : وَلَا تَقُلْ لَهُ : هَتَّ وَهَتَّ ، وَهُوَ زَجَرٌ أَيْضًا .

* * *

١٣٧٩ - قَوْلُهُمْ : قَلَبَ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ

أَيِ انْقَلَبَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَدَّهِ وَالْمَجْنُونُ : التَّزَسُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ رَخِيٌّ بِالْهُ قَلَبَ الدَّهْرُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

بَيْنَمَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَوَّحَّاهُ مِنْ أَمْرِ تَائِحُ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ ثَعْلَبٍ :

حَتَّى إِذَا قِيلَتْ بُطُونُكُمْ وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا ^(١)

وَقَلَبْتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ لَنَسَا إِنَّ اللَّثِيمَ الْعَاجِزُ انْخَبَثَ

١٣٧٨ - المِيدَانِيُّ ٢ : ٢٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٥٧ ، اللِّسَانُ (سَأُ) .

(١ - ١) سَاقَطَ مِنَ الْأَمَلِ .

١٣٧٩ - المِيدَانِيُّ ٢ : ٣٢ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٥٧ ، اللِّسَانُ (جَنَ) .

(١) الشَّعْرُ فِي اللِّسَانِ (قَل) دُونَ نَسَبَةٍ .

قَمِلَتْ بطونُكم ، أَى خَسَنْتْ أحوالُكم ، وأَقْمَلَ الزَّرْعُ ، إِذَا حَسُنَ
نَبَاتُهُ وكَثُرَ ، ويقولون في العَذْر والحُؤُول عن العهد : « رَكِبَ أَصُولَ
السَّخْبَرِ » (٢) ، قال الشاعر :

أَلْبَسْتُ أَثْوَابَ الْفَتَاةِ سَرَائِكُمْ مِنْ بَعْدِ مَارَكِبُوا أَصُولَ السَّخْبَرِ
أَى قَتَلْتَهُمْ فَاحْمَرَّتْ أَثْوَابُهُمْ بِدِمَائِهِمْ ، فَكَأَنَّهَا مُعْصِفَرَةٌ كَثِيبَابِ الْفَتَاةِ ،
(١) والفتاة : الجارية (١) ، والسَّخْبَرُ : نَبَتٌ ، وَخَصَّوْهُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ
تَنَكَّسَ ، فَشَبَّهُوا رُجُوعَ الرَّجُلِ عَنْ مَوْدَّتِهِ بِأَنَّهُ تَنَكَّسَ السَّخْبَرُ بَعْدَ طَوْلِهِ
وَانْتِصَابِهِ .

* * *

١٣٨٠ — قولهم : قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدَى عَيْنَيْنِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ يَنْكَشِفُ وَيُظْهِرُ .

* * *

١٣٨١ — قولهم : قَاسَمَهُ شِقَّ الْأُبْلَمَةِ

أَى سَوَّى الْقِسْمَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، كَمَا تُشَقُّ الْأُبْلَمَةُ ، وَهِيَ خُوصَةُ الْقُلِّ .

* * *

١٣٨٢ — قولهم : قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ يُلْقَى صَاحِبَهُ فِي الْمَكْرُوهِ . وَلِلْمَثَلِ ابْنَتُ الْخُسِّ ؛

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٣٨٠ — فصل المثال ٥٧ ، الميداني ٢ : ٣١ ، المستقصى ٢٥٤ ، اللسان (بين) .

١٣٨١ — اللسان (بلم) .

١٣٨٢ — الميداني ٢ : ٢٧ ، المستقصى ٢٥٦ ، اللسان (سور) .

وذكر أنها زنت مع عبد لها ، فقيل لها : ما حملك على الزنا مع علق ورأيك ؟ قالت : « قُرب الوِساد وطول السَّواد » أى قُرب مضجع الرجل منى ، وطول مسارته لى . والسَّواد : المسارة ، وساوده ، إذا ساره .^(١) وأصله من السَّواد وهو الشخص ، وذلك أن المسارَّ يُدنى شخصه من شخص من يساره ، فيقال : ساوده ، أى أذنى سواده من سواده^(٢) .

* * *

١٣٨٣ — قولهم : قرارة تسفَّهت قرارا

يضرب مثلاً للشئ، يتبع بعضه بعضاً . والقرار : الضأن ، الواحدة : قرارة ، قال علقمة :

والمال صوفُ قرارٍ يتعبون به على نقادته وافٍ ومُخلوم^(٣)
وذلك أنَّ الضأنة إذا قصدت شيئاً تبعته إليه صواحبه . وتسفَّهت : استخفت . والسَّمة : الخنقة ، ومثله قولهم : « جرى الفرار استجهل الفرار »^(٤)
وبروى « نزو الفرار » . والفرار والفرير : ولد البقرة .

* * *

١٣٨٤ — قولهم : قد جدَّ أشياعكم خدثوا

يقال ذلك للرجل يُراد منه الدُّخول فيما دخل فيه أصحابه . والأشيع :

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٣٨٣ — الميداني ٢ : ٢٩ . المستقصى ٢٥٦

(٢) البيت لعقمة بن عبدة المنقب بالفعل ، وهو من قصيدة ضوئية في ديوانه

٦٦ ، واللسان (قرر) .

١٣٨٤ — لم نجده فيما ترجم إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل صدر بيت لخنزلة بن

نعلبة من شعر قاله في يوم دى فار .

الأصحاب والمعاونون ، وشيَّعتُ الرَّجُلَ : صحبته ، وشايعةُ : عاونته ، ^(١) وقيل هذا الشعر في يوم ذي قارٍ ^(٢) ، وخبرُهُ بطول ^(٣) .

* * *

١٣٨٥ — قد تُخْرِجُ الخمرُ من الضَّئِنِ

يضرب مثلاً للرجل يُعْطَى عند السُّكْرِ ، وعند المدح وغيره ، مما يعرضُ له من سبب يسهلُ عليه معه الإعطاء . وأصله أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ جَنَابِ الكَلْبِيِّ وقفَ عاشرَ عَشْرَةٍ من مُضَرَ إلى امرئ القيس بن عمرو بن المنذر ، فأعطى كلَّ رجلٍ منهم مائةً من الإبل ، فقال زُهَيْرُ : « قد تُخْرِجُ الخمرُ من الضَّئِنِ » فقال : أَوْ مَنِي يَزُهَيْرُ ؟ ! قال : ومنك ، فغضب ، وأقسمَ لا يُعْطَى رجلاً منهم بغيراً ، فلامه أصحابه ، فقال : حَسَدْتُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى هَذَا الْحَيِّ من نِزار بن سُمَيْةٍ بَعِيرٍ ، وأرجِعَ إلى قِضَاعَةَ بِمِائَةِ بَعِيرٍ ، وقال عنترَةُ في نحو ذلك :

فَإِذَا سَكِرْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ مَالِي وَعِرْضِي وَإِفْرَاقِي بِسَكْمٍ ^(٣)
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرُّمِي
وزاد البحتريُّ عليه في قوله :

(١ — ١) ساقط من الأصل .

(٢) ذو قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة ، وحنوذى قار على ليلة منه ، وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس .

١٣٨٥ — الميداني ٢ : ٤٦

(٣) من معلقته بشرح التبريزي ٢٥٩

تَكْرَمْتَ مِنْ قَبْلِ الْكُؤُوسِ عَلَيْهِمْ فَمَا اسْطَعْنَا أَنْ يُخَذِّنَ فَيْكَ تَكْرُمًا^(١)

* * *

١٣٨٦ - قولهم : قَضَى نَحْبَهُ

أى قضى نفسه . ومعناه أنه مات . والنَّحْبُ أَيْضاً : الخطر العظيم :
وأنشدوا :

* عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبٍ *^(٢)

وقضى نَحْبَهُ : أَدَّى نَذْرَهُ ، وفى القرآن ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾^(٣) ،
وأنشدوا :

وإِنِّي لَسَاعٍ فِي رِجَالٍ كَأَسَمَى لِيُلْقَى ثِقْلَ النَّحْبِ عَنْهُ الْمُنْحَبُ
وقضى نَحْبَهُ ، أى قضى هَوَاهُ ، وقضى الأَمْرَ ، إِذَا عَمِلَهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ ،
قال الشاعر :

إِذَا الْمَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنَّهُ قَضَى عَمَلًا وَالْمَرْءُ مَاعِشَ عَامِلُ
وهذا مثله قوله :

تَمَوْتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبَقِيَ لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ

(١) ديوانه ٢ : ٢٣٤

١٣٨٦ - اللسان (نحب) .

(٢) صدره :

* بَطْخَمَةَ جَالِدِنا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا *

والبيت لجرير ، ديوانه ٥٨ ، واللسان (نحب) .

(٣) سورة الأحزاب ٢٣

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها القاف

(١) نذكر منه ما أشكل ، وما لم نذكر منها تقدّم (١) .

* * *

١٣٨٧ - أَقْصَرُ مِنْ غِيبِ الْحِمَارِ

١٣٨٨ - أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ

لأنّ الحمار لا يبصر أكثر من غيب ، والفرس لا بدّ له من أن يسقى كلّ يوم مرة . والغيب بعد الظاهرة ، والرّبع بعد الغيب ، والخمس بعده ، ثمّ السّدس ، ثمّ السّبع ، ثمّ الثّمن ، ثمّ التّسع ، ثمّ العشر . والخمس عند العرب أشام الأظاء ؛ لأنهم لا يظمنون في القيظ أكثر منه ، والإبل في القيظ لا تقوى على أكثر منه .

* * *

١٣٨٩ - أَقْصَفُ مِنْ بَرِّ وَقَةٍ

وهي شجيرة خوّارة ، إذا قصفتها انقصفت بسرعة .

* * *

١٣٩٠ - أَقْضَى مِنَ الدَّرَمِ

لأنّه إذا تقدّم الحاجة قُضيت ، وقلت أيضاً :

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ .

١٣٨٧ - الأصبهاني ١٥٢ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٤ ، اللسان (غيب) .

١٣٨٨ - الأصبهاني ١٥٢ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٤ ، اللسان (غيب) .

١٣٨٩ - الأصبهاني ١٥٣ ، الميداني ٢ : ٤٧ ، المستقصى ١١٤ ، اللسان (برك) .

١٣٩٠ - الأصبهاني ١٥٣ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٤ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

ما بَعَثَ المَرءُ في حَوائِجِهِ أَتُجَحَّ من دَرهمٍ ودينارٍ
وقلت :

وَأَمْضَى عَلَى الْهَوَلِ من صَارمٍ وَأُنْجَحُ سَعِيًّا من الدَّرهمِ

* * *

١٣٩١ - أَقْوَدُ من مُهْرٍ

لأنَّ المهرَ إِذَا قِيدَ عَارِضَ قَائِدِهِ وسبقه ، ^(١) هَكَذَا حُكِيَ المثلُ ، والمعنى :
أشدَّ اتِّقياداً من المهرِ ، و « أَفْعَلُ » من « مَفْعُولٌ » قليلٌ في الكلام ^(٢) .

* * *

١٣٩٢ - أَقْوَدُ من ظُلْمَةٍ

من القيادة ، وهى امرأةٌ من هُذَيْلٍ فَجَرَتْ في شبَّابِها ، حتَّى إِذَا عَجَزَتْ
قادتْ ، ثمَّ أَقْعَدَتْ فَاتَّخَذَتْ تَيْسًا تُطْرِقُهُ النَّاسُ . وقيلَ لها : أَيُّ النَّاسِ أَنْسَكَحَ ؟
فَقَالَتْ : الأعمى العَفِيفُ ، فسمعها عَوَانُهُ ، وكان مكفوفًا ، فتمَجَّبَ من معرفتها
بذلك : ^(٣) وقال ابنُ سَيَّار :

بُلَيْتُ بَوْرَهَاءَ زَنْمَرْدَةٍ تَكَادُ تُقَطِّرُهَا الغُلْمَةُ
تَيْمٌ وَتَعْصُهُ جَارَاتِهَا وَأَقْوَدُ بِاللَّيْلِ من ظُلْمَةٍ
ومن كلِّ سَاجٍ لها رَكْلَةٌ ومن كلِّ جَارٍ لها لَطْمَةٌ ^(٤)

* * *

١٣٩١ — الأصبهاني ١٥٣ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٥ ، العقد ٣ : ٨
(١-١) ساقط من الأصل .

١٣٩٢ — الأصبهاني ١٥٣ ، الميداني ٢ : ٤٧ ، المستقصى ١١٥ ، العقد ٣ : ٨
(٢-٢) ساقط من ص ، ه .

١٣٩٣ - أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ

١٣٩٤ - وَأَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ

من قول الشاعر :

لَا تَلْقَ إِلَّا بَلِيلٍ مَنْ تَوَاصَلَهُ فَالشَّمْسُ نَمَامَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ^(١)

* * *

١٣٩٥ - أَقْدَرُ مِنْ مِمْبَاءٍ

وهي خِرْقَةُ الحَائِضِ .

* * *

١٣٩٦ - أَقْفَرُ مِنْ بَرِّيَّةِ خُسَافٍ

هي بَرِّيَّةُ بَيْنِ السَّوَاجِيرِ وَبِالسِّ بَأَرْضِ الشَّامِ ، قَالَ أَبُو النَّدَى : وَقَدْ
سَلَكْتُهَا أَنَا ، هِيَ سِتَّةُ فَرَاسِخَ ، لَا يُرَى بِهَا مَاءٌ وَلَا أَثَرٌ إِلَّا خَرِبَةٌ يَقَالُ لَهَا :
خَرِبَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ الْكِلَابِيِّينَ .

* * *

١٣٩٣ - الأصبهاني ١٥٤ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٥ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

١٣٩٤ - الأصبهاني ١٥٤ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٥ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

(١) لابن المعتز ؛ كُنَايَاتُ الْجُرْجَانِيِّ ٤٣ ، وذكر بعده :

كَمْ عَاشِقٍ وَظِلَامِ اللَّيْلِ يَسْتَرْهُ لَاقَى أَحِبَّتَهُ وَالنَّاسُ رُقَادُ

١٣٩٥ - الأصبهاني ١٥٤ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٢

١٣٩٦ - الأصبهاني ١٥٢ ، المستقصى ١١٤ ، والمثل ساقط من ص ، هـ .

١٣٩٧ - أَقْرَشُ مِنَ الْمَجْبَرِينَ

وهم هاشم ، وعبدُ شمس ، ونوفل ، والمطلب ، بنو عبد مناف ، سادوا بعد أبيهم ، فخيرَ اللهَ بهم قريشاً . والقَرَشُ : الجُنعُ من التجارة .

* * *

١٣٩٨ - أَقْرَى مِنْ زَادِ الرَّاكِبِ

قالوا : هم ثلاثةٌ ، مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وأبو أُمَيَّةُ بْنُ الْمُغَيَّرَةِ ، والأسودُ ابنُ المطلب ؛ سُمُوا أَزْوَادَ الرَّاكِبِ ، لأنَّهم كانوا إذا سافروا مع قومٍ لم يتزوّدوا معهم .

* * *

١٣٩٩ - أَقْرَى مِنْ حَاسِيِ الذَّهَبِ

وهو عبدُ الله بنُ جذعان ، كان يشربُ في إناءِ الذهبِ : فسميَ بذلك .
والقَرَى : إطعامُ الضيف .

* * *

١٤٠٠ - أَقْرَى مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ

وهو قتادةُ بنُ مَسْلَمَةَ الحَنْفِيُّ ، وكان أجودَ قومه ، والضَّرِيكُ : الفقير .

* * *

-
- ١٣٩٧ - الأصبهاني ١٥٤ ، الميداني ٢ : ٤٨ ، المستقصى ١١٢
١٣٩٨ - الأصبهاني ١٥٥ ، الميداني ٢ : ٤٩ ، المستقصى ١١٣ . اللسان (زود) .
١٣٩٩ - الأصبهاني ١٥٥ ، الميداني ٢ : ٤٩ ، المستقصى ١١٣ . اللسان (حسا) .
١٤٠٠ - الأصبهاني ١٥٥ ، الميداني ٢ : ٤٩ ، المستقصى ١١٣ ، اللسان (ضريك) .

١٤٠١ — أَقْرَى مِنْ مَطَائِمِ الرِّيحِ

قال ابن الأعرابي : هم أربعة ، أحدهم عمُّ أبي مُجَنَّحٍ الثَّقَفِيّ ، ولم يذكر
الباقي .

* * *

١٤٠٢ — أَقْرَى مِنْ أَرْمَاقِ الْمُقْوِينَ

قال أبو اليقظان : هم كَعْبٌ وحَاتِمٌ وهَرِمٌ . والمُقْوِي : الذي صار في
القواء ، وهو القفر من الأرض ، وفي القرآن : ﴿ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ ^(١) ، ^(٢) ثم
سُمِّيَ الفقيرُ مُقْوِيًا ، وقد أَقْوَى ، إذا افْتَقَرَ ^(٣) .

* * *

١٤٠٣ — أَقْرَى مِنْ آكِلِ الْخُبْزِ

وهو عبد الله بن حَبِيبِ العَنْبَرِيِّ ، وكان يأْكُلُ الخبزَ ، ولا يرغبُ
في التَّعَرُّ واللَّبَنِ ، وكان سَيِّدَ بني العنبر في زمانه ، فهم إذا تَخَرَّجُوا قالوا : مِنَّا
آكِلُ الخبزِ ، وَمِنَّا مُجِيرُ الطَّيْرِ ، ومُجِيرُ الطَّيْرِ : ثَوْبُ بنِ سُحْمَةَ العَنْبَرِيِّ .

* * *

١٤٠١ — الأصبهاني ١٥٥ ، الميداني ٢ : ٤٩ ، المستقصى ١١٣

١٤٠٢ — الأصبهاني ١٥٥ ، الميداني ٢ : ٤٩ ، المستقصى ١١٣

(١) سورة الواقعة ٧٣

(٢ — ٢) ساقط من الأصل . وما أثبتاه من ص ، ه .

١٤٠٣ — الأصبهاني ١٥٥ ، الميداني ٢ : ٤٩ ، المستقصى ١١٣

الباب الثاني والعشرون فيما جاء من الأمثال في أوله كاف

فهرسته^(١) :

كالمهورة من نعم أبيها . كأنما أفرغ عليه ذنوب . كل شيء منه .
ما خلا النساء وذكرهن . كل ذات صدار خالة . كان كراعاً فصار ذراعاً .
كيف بغلام أعياني أبوه . كل مجري الخلاء يسر . كل فتاة بأبيها معجبة .
كان على رؤوسهم الطير . كفى حرباً جانبياً . كن وسطاً وامش جانباً . كل
امرئ في بيته صبي . كانت وقرة في حجر . كان جرحاً فبرئ . كل لائم
مليم . كلب عس خير من أسد ربض . كلاهما وتمراً . كفى قوماً بصاحبهم
خيلاً . كالحادي وليس له بغير . كالأبض على الماء . كلا جانبي هرشي
لهن طريق . كدمت غير مكدم . كطالب القرن فجذعت أذنه . كمبتغي
الصيد في عريسة الأسد . كفى برغائها منادياً . كسير وعوير . كيف على
وثية . كل شاة تناط برجلها . كمعلقة أمها البضاع . كل أزب نفور .
كيف توفى ظهر ما أنت راكبه . كالناري بين القرينين . كراغية البكر .
كل امرئ سيعود مرئياً . كل ضب عنده مرداته . كل ذات بعل سديم .
كدابغة وقد حلم الأديم . كخاطب الليل . كأنما قد سيره الآن . كيف الطلاء

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

وَأُمُّهُ . كَالْمُسْتَعِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ . كَثِيرُ النُّصَجِ يَهْجِمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ .
كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ . كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ . كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا . كَفًّا
مُطْلَقَةً تَفَتْ الْبِرَمَعَ . كَأَنَّهُمْ فِي كُوفَانٍ . كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقِيعُ .
كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ . كَانَ بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ مَحَلٌّ . كَمَشَ ذَلَاذِلُهُ . الْكَلْبُ
أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ . كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ . كَمَا تَدِينُ تَدَانُ .
كَيْفَ ظَنُّكَ بِجَارِكَ ، قَالَ كُظْنِي بِنَفْسِي . كَالْمَهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ . كِبَارِجُ الْأَرْوَى .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الوافع في أوائل أصولها الكاف^(١)

أَكْذَبُ من يَلْعَع . أ كذب من اليَهَيَّر . أ كذبُ أُخْدُوثةٍ من أُسِير .
أ كَذَبُ من أُسِيرِ السِّنْد . أ كذبُ من أُخِيذِ الدَّيْلَم . أ كذبُ من أُخِيذِ .
أ كذبُ من أُخِيذِ الجَيْش . أ كذبُ من الْأَخِيذِ الصَّبْحَان . أ كذبُ من
الشَّيْخِ الْغَرِيب . أ كذبُ من مُجْرِب . أ كذبُ من السَّالِثَةِ . أ كذبُ مَنْ
دَبَّ وَدَرَجَ . أ كذبُ من بَرَقَ لاسْعَاب . أ كذبُ من فَاخِثَةٍ . أ كذبُ
من صَنَعَ . أ كذبُ من صَبَى . أ كذبُ من حُجَّيْنَةٍ . أ كذبُ من المَهْلَبِ
ابنِ أَبِي صُفْرَةَ . أ كذبُ من قَيْسِ بْنِ عَامِمْ . أ كذبُ من مُسَيِّمَةٍ . أ كسبُ
من ذَرَى . أ كسبُ من نَمَل . أ كسبُ من قَار . أ كسبُ من ذِئْب . أ كسبُ
من فَهْد . أ كسبُ من قِشَّة . أ كَمَدُ من حُبَارَى . أ كَبَرُ من لُبْدٍ . أ كَثُرُ
من الدَّبَاء . أ كَثُرُ من الْفَوَغَاء . أ كَثُرُ من النَّمَل . أ كَثُرُ من الرَّمَل .
أ كَثُرُ من تَفَارِيقِ الْعَصَا . أَكْثَمُ من الْأَرْض . أَكْسَى من الْبَصَل . أَكْفَرُ
من نَاشِرَةِ . أَكْفَرُ من حَمَار . أَكْرَمُ من الْأَسَد . أَكْرَهُ من خَصَلَتِي
الضَّمِيع . أَكْرَمُ من الْعَذِيقِ الْمَرْجَب .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

تفسير الباب الثاني والعشرين

* * *

١٤٠٤ - قولهم : كالممهورَةِ مِنْ نَعَمٍ أَبِيهَا

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَمْتَنُّ بِصَنِيعَةٍ كَانَتْ مِنْفَعَتُهَا لَهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً طَلَبَتْ مِنْ زَوْجِهَا مَهْرَهَا ، فَأَشَارَ لَهَا إِلَى إِبْلِ أَبِيهَا ، وَقَالَ : تَخَيَّرِي وَخُذِي ، فَتَخَيَّرَتْ قِطْعَةً مِنْهَا ، فَقَالَ : هِيَ لَكَ ، فَضَيَّتْ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : « كَالْمَهْوُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا » ^(١) وَهِيَ امْرَأَةٌ رَاوَدَهَا رَجُلٌ عَنْ نَفْسِهَا ، فَامْتَنَعَتْ إِلَّا أَنْ يُمَهِّرَهَا ، فَزَعَرَ خَلْعَالَيْهَا ، وَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، فَضَيَّتْ وَأَمْسَكَتَهُ ، فَتَمَثَّلَتْ الْعَرَبُ بِهِمَا فِي الْحَقِّ . وَاتَّخَذَمَهُ : اتَّخَالَخَ .

* * *

١٤٠٥ - قولهم : كَأَنَّمَا أُفْرِغَ عَلَيْهِ ذَنْوُبُ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ تَرْمِيهِ بِحِجَّةٍ تُسَكِّتُهُ . وَالذَّنُوبُ : الدَّلُوعُ ، ^(١) وَلَا تُسَمَّى ذَنْوَبًا حَتَّى تَكُونَ مَلَأَى ^(٢) ، وَرُبَّمَا عُنِيَ بِهِ النَّصِيبُ . وَفِي الْقُرْآنِ : (ذَنْوَبًا مِثْلَ ذَنْوَبِ أَصْحَابِهِمْ) ^(٣) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
إِنَّا إِذَا شَارَبْنَا شَرِيبُ لَنَا ذَنْوُبٌ وَلَهُ ذَنْوُبُ
* وَإِنْ أَبَى كَانَ لَهُ الطَّبِيبُ *

١٤٠٤ - الميداني ٢ : ٧٥ ، المستقصى ٢٦١ .

١٤٠٥ - فصل المقال ٨٨ ، الميداني ٢ : ٦٤ ، المستقصى ٢٥٨ ، العقد ٣ : ٢٢ .

(١-١) ساقط من الأصل .

(٢) سورة الذاريات ٥٩

١٣) وأخذ أبو تمام معنى المثل فقال :

كَأَنِّي حِينَ جَرَدْتُ الرَّجَاءَ لَهُ صِرْفًا صَبَبْتُ بِهِ مَاءَ عَلَى الزَّمَنِ
وهو يَدُ مُسْتَهْجَنٍ الْمَعْرُضِ ، متكلف اللفظ ، بعيد الاستعارة^(١) .

* * *

١٤٠٦ — قولهم : كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ مَا خَلَا النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ

معناه : أَنَّ الْحَرَّ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ حُرْمَتِهِ ، فَإِنَّهُ يَمْتَعِضُ مِنْهُ . وَالْمَهَةُ
وَالْمَهَاءُ : الْيَسِيرُ ، فَإِذَا أُرِدَتِ الْبَقَرَةُ قُلْتُ : مَهَاءٌ بِهَاءٍ تَرْجِعُ تَاءً فِي الْإِذْرَاجِ ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْبِلَوْرَةُ ، فَشُبِّهَتِ الْبَقَرَةُ بِهَا لِبَيَاضِهَا ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ حِطَّانَ :
وَلَيْسَ لَعَيْنَيْنَا هَذَا مَهَاءٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارٍ^(٢)

فَالْمَهَاءُ هَاهُنَا : النَّضَارَةُ وَالطَّرَاوَةُ ، وَهِيَ بِهَاءٍ خَالِصَةٌ .

* * *

١٤٠٧ — قولهم : كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ خَارِبًا أَغَارَ
عَلَى إِبِلٍ مِنْ وَجْهِهِ مُخْتَلِفَةٍ ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى الشُّوقِ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ سَمِيِّهَا لِتُعْرَفَ
أَصُولُهَا ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

(١-١) ساقط من ص ، هـ ، والبيت في ديوانه ٢٩٧ (طبعة بيروت)

وروايته فيه « غضا أخذت به سيفاً من الزمن » .

١٤٠٦ — الميداني ٢ : ٥٢ ، المستقصى ٢٦٨ ، اللسان (مهه) .

(٢) البيت في اللسان (مهه) لعمران بن حطان .

١٤٠٧ — فصل المقال ١٦٢ ، الميداني ٢ : ٥٥ ، المستقصى ٢٦٩ ، اللسان (نجر) والمثل
ساقط من الأصل .

تَسْأَلُنِي الْبَاعَةَ أَبْنَ نَارُهَا^(١) إِذْ زَغَزَعُوَهَا فَسَمَتْ أَبْصَارُهَا
كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا وَكُلُّ دَارٍ لِأَنَاسٍ دَارُهَا
* وَكُلُّ نَارٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا *

وَالنَّارُ : السَّيِّئَةُ .

* * *

١٤٠٨ — قَوْلُهُمْ : كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَغَارُ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ ، قَرِيبَةً كَانَتْ أَوْ بَعِيدَةً . وَأَصْلُهُ
أَنَّ هَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيَّ أَغَارَ عَلَى بَنِي أَسَدَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَسَدِيَّةً ، فَجَعَلَ
يَسْجِي النِّسَاءَ وَيَحْبِطُهُنَّ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : أَيْخَالَاتِكَ تَفْعَلُ هَذَا يَا هَمَّامُ ؟
فَقَالَ : « كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ » يَقُولُ : النِّسَاءُ سِوَاءٍ يَنْبَغِي أَنْ يُصَنَّ كَلْهَنَ ،
فَلَوْ تَجَنَّبْتُكَ لَكُنَّ لَتَجَنَّبْتُ غَيْرَكَ ، فَلَمْ أَغْرَ أَصْلًا ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُمْكِنٍ ؛ ثُمَّ صَارَ
مِثْلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمْنَعُ عَنْ كُلِّ امْرَأَةٍ . وَالصِّدَارُ : قَمِيصٌ تَابِسُهُ الْمَرْأَةُ ، وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ ؟ » فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ ، فَقَالَتْ
فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَلَّا يَرَيْنَ الرَّجَالَ وَلَا يَرَوْهُنَّ » ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي » .

* * *

(١) نسبته في فصل المقال لأَبَانِ بْنِ لَقِيطٍ ، وَكَانَ لَهَا خَارِبًا ، وَأُورِدَهُ الْبَكْرِيُّ

فِي السِّمَاطِ ٧٢٢ بِنَسْبَتِهِ لِبَعْضِ اللَّصُوفِ .

١٤٠٨ — الضِّي ٥٤ ، فَصَلِ الْمَقَالَ ١٤١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥٢ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٨ ، الْلسَانُ

(صَدْر) .

١٤٠٩ — قولهم : كَانَ كِرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا

يضرب مثلاً للرجل الذليل بصيرٌ عزيزاً . ونحوه قول ^(١) أبي تمام :

* فَرَزَنْتَ سُرْعَةً مَا أَرَى يَا بَيْدَقُ ^(٢) *

^(٣) ونحوه قول الشاعر :

أَتَذَكُرُ إِذْ قَمِصْتُكَ جِلْدُ تَيْسٍ وَإِذْ أَمْلَأْتُكَ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ
فَسَبْحَانَ الَّذِي أَعْطَاكَ مُلْكًا وَعَلَّمَكَ الْجُلُوسَ عَلَى السَّرِيرِ ^(٤)

* * *

١٤١٠ — قولهم : كَانَ جَوَادًا فَخُصِيَ

أَي كَانَ جَلْدًا فَقَهَّرَ .

* * *

١٤١١ — قولهم : كَيْفَ بُلْغَامٍ أَعْيَانِي أَبُوهَ !

يقول : لَمْ يَسْتَقِمْ لِي أَبُوكَ ، فَكَيْفَ تَسْتَقِيمُ أَنْتَ ؟ ! ومثله قولهم :
« لَا تَقْتَنِي مِنْ كَلْبٍ سَوَاءٍ جَرَوْا » ^(٥) ، وقال الشاعر :

تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا !

ومثله قول البعيث :

١٤٠٩ — الميداني ٢ : ٥١

(١ — ١) ساقط من ص ، ه ، والبيت في ديوانه ٤٥٢ (طبعة بيروت) وصدره :

* أَفْعِشْتَ حَتَّى عَبْتَهُمْ قُلُوبَ مَتَى *

وروايته فيه « ساعة » بدل « سرعة » .

(٢ — ٢) ساقط من الأصل ، وانظر قصص العرب ٢ : ٢٤٣

١٤١٠ — الميداني ٢ : ٥٧ ، المستقصى ٢٦٢ ، اللسان (خصا) ، والمثل ساقط من الأصل .

١٤١١ — المستقصى ٢٧١

أترجو كَلَيْبَ أَنْ يَحْيَى حَدِيثُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا كَلَيْبًا قَدِيمُهَا^(١) !
^(٢) واقتناء الشيء أن تحفظه لنفسك ، وهى القُنْيَة ، وهى نحو الذَّخيرة .
 وَالْجُرْوُ : ولد السكب ونحوه من السَّباع^(٣) .

* * *

١٤١٢ - قولهم : كُلُّ مُجَرٍّ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُعْجَبُ بِالْفَضِيلَةِ تَكُونُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقِيَسَهَا
 بِفَضَائِلِ غَيْرِهِ ، فَيُسَرُّ بِمَا يَرَى مِنْ سُرْعَتِهِ ، وَلَعَلَّهُ إِذَا قُرِنَ بِغَيْرِهِ تَبَيَّنَ نَقْصُهُ .
^(٣) وَالْفُرْسُ قَقُولٌ : مَنْ صَارَ إِلَى الْحَاكِمِ وَحْدَهُ رَجَعَ مُنْجِحًا ، وَلَفْظُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
 أَفْصَحُ^(٢) .

* * *

١٤١٣ - قولهم : كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ

قِيلَ : هُوَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ فِي بَعْضِ شَعْرِهِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمَعْجَانِ
 بَنَتْ عَلْقَمَةُ السَّعْدَى ، اجْتَمَعَتْ مَعَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ فَتَحَدَّثْنَ فَقُلْنَ : أَيُّ النِّسَاءِ
 أَفْضَلُ ؟ فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : الْحَرِيدَةُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ ، وَقَالَتِ الْآخَرَى :
 خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْغَنَاءِ وَطِيبُ الثَّنَاءِ وَحُسْنُ الْحَيَاءِ ، وَقَالَتِ الْآخَرَى : خَيْرُهُنَّ
 الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا ، الْوَاضِعَةُ الرَّافِعَةُ ، قُلْنَ : فَأَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ

(١) مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي النِّقَائِضِ ١٠٨

(٢-٢) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

١٤١٣ - فَصْلُ الْمَقَالِ ١٧٢ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥٤ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٩ ، الْبَيَانُ ١ : ٢٠٣ ،
 الْحَيَوَانُ ١ : ٨٨

(٣-٣) سَاقَطَ مِنْ ص ، هـ .

١٤١٣ - الْفَاخِرُ ٢٥٣ ، فَصْلُ الْمَقَالِ ١٨٣ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥٤ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٩٦

الْخَطِيئَةُ الرَّضِيَّةُ غَيْرُ الْخَطِيئَةِ الْبَطِيَّةِ ، وَقَالَتِ الْآخَرَى : الْغَنَى الْمَقِيمُ فَلَا يَشْخَصُ ،
وَالرَّاضَى فَلَا يَسْخَطُ ، وَقَالَتِ الْآخَرَى : هُوَ الْوَفِيُّ السَّيِّئِ الَّذِي يُكْرَمُ الْحَرَّةُ ،
وَلَا يَجْمَعُ الضَّرَّةُ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : وَأَبْيَكُنَّ إِنَّا كُنَّ فِي نَعْتِ أَبِي ، فَقَالَتْ
الْعَجْفَاءُ : « كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ » فَذَهَبَتْ مِثْلًا ، فَقُلْنَ : فَأَخْبِرِينَا عَنْ أَبِيكَ ،
قَالَتْ : كَانَ يَكْرَمُ الْجَارَ ، وَيُعْظِمُ الْخَطَارَ ، وَيَحْمِلُ الْكِبَارَ ، وَيَأْنَفُ مِنَ الصَّغَارِ ،
فَقَالَتِ الْآخَرَى : أَبِي وَاللَّهِ عَظِيمُ الْخَطَرِ ، مَنِيْعُ الْوَزَرِ ، عَزِيزُ الْفَرِّ ، فَقَالَتْ
الْآخَرَى : أَبِي وَاللَّهِ صَدُوقُ اللِّسَانِ ، حَدِيدُ الْجَنَانِ ، رَذُومُ الْجِفَانِ ، شَدِيدُ
الطَّمَانِ ، فَقَالَتِ الْآخَرَى : أَبِي وَاللَّهِ كَرِيمُ الْفَعَالِ ، كَثِيرُ النَّوَالِ ، قَلِيلُ
السُّؤَالِ ، مُنِيفُ الْمَعَالِي ، فَتَنَافَرْنَ إِلَى كَاهِنَةٍ فِي الْحَيِّ ، فَقَالَتْ : كُلَّ مَارِدَةٍ
بَأَيِّهَا وَاجِدَةٌ ، وَلِنَفْسِهَا حَامِدَةٌ ، وَلَكِنْ اسْمَعْنِ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُتَبَقِّيَّةُ عَلَى أَهْلِهَا ،
الْمَانِعَةُ الْمُعْطِيَّةُ ، وَخَيْرُ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ ، الْكَثِيرُ الْفَقْلُ . وَلَمْ تُنْفَرْ
وَاحِدَةً مِنْهُنَّ .

* * *

١٤١٤ — قَوْلُهُمْ : كَانَ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي الرِّزَانَةِ وَالْحِلْمِ وَالرَّكَانَةِ وَقَلَّةِ الطَّيْشِ وَالْعَجَلَةِ ، حَتَّى كَانَ
عَلَى الرُّءُوسِ طَيْرًا يَخَافُ أَصْحَابَهَا طَيْرَانَهَا ، فَهَمْ سُكُونٌ لَا يَتَحَرَّ كُونَ .
(١) وَالطَّيْرُ : جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا طَائِرٌ ، كَمَا يَقُولُونَ : صَاحِبٌ وَصَحْبٌ ، وَجَعَلَ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ الطَّيْرَ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، وَمَنْ جَيَّدَ مَا قِيلَ فِي الْهَيْبَةِ
قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

يُذِقِي الْكَلَامَ فَلَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِ الْأَذْقَانِ
عَزَّ الْوَقَارُ وَخَوْفُ سُلْطَانِ النَّهْيِ وَهُوَ الْمَهِيْبُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانٍ^(١)

* * *

١٤١٥ - قَوْلُهُمْ : كَفَى حَرْبًا جَانِبًا

قَالُوا : يَرَادُ أَنَّ الْجَانِبَ لَوْ أَرَادَ الْخَيْرَ لَمْ يُهَيِّجِ الشَّرَّ ، وَلَيْسَ يَدُلُّ ظَاهِرُ الْمَثَلِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَنَسْكَنُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ جَنَى الْحَرْبَ كَفَى مَوْرَثَتَهَا وَشَرَّهَا .

* * *

١٤١٦ - قَوْلُهُمْ : كُنْ وَسَطًا وَأَمْسِ جَانِبًا

مَعْنَاهُ : خَالِطِ النَّاسَ تَعِشْ فِي غَمَارِهِمْ ، وَزَايِلِهِمْ بِعَمَلِكَ وَخُلُقِكَ ؛ فَإِنَّ أَخْلَاقَ الْجُمْهُورِ وَأَعْمَالَهُمْ رَدِيقَةٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ ، فَجَعَلَ كَوْنَهُ وَسَطًا النَّاسَ مِثْلًا لِمَخَاطَبَتِهِمْ ، وَمَشْيِهِ جَانِبًا مِثْلًا لِمَزَايِلَةِ أَعْمَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ ، وَقَالَ صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لَا بِنْسَهُ : إِذَا لَقِيتَ الْمُؤْمِنَ نَفَالِصُهُ ، وَإِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ نِفَالِقُهُ ، وَدِينَكَ فَلَا تَكَلِّمَهُ ،^(٢) وَنَحْوَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

خَالَقَ النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرَ
وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْبَيْتُ قَبْلَ^(٣) .

* * *

١٤١٥ - الْمُسْتَقْصَى ٣٠٣

١٤١٦ - الْمُسْتَقْصَى ٢٧١ .

(٢ - ٢) سَاقِطٌ مِنْ م ، ه .

١٤١٧ — قولهم : كُلُّ امْرِئٍ فِي بَيْتِهِ صَيٌّ

يضرب مثلاً لحسن عشرة الرجل لأهله ، وقال معاوية : إِنْهُمْ يَغْلِبُنَ
الْكَرَامَ ، وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّثَامُ ، وفي الحديث : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ » . وقال
بعض الحكماء : لَا تَرْجُ الْعُرُوفَ عِنْدَ مَنْ لَا يَصْطَفِيعُ إِلَى أَقَارِبِهِ ، وَاللَّئِيمُ مَنْ
يَحْتَاجُ أَهْلَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

* * *

١٤١٨ — قولهم : كَانَتْ وَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ

يضرب مثلاً في حُسن احتمال المصيبة . والوقرة : الهزيمة تكون في الحجر ،
ومعناه أَنَّ المصيبةَ لم تَهْدِمْهُ ولم تَهْدِهِ ، كالهزيمة في الحجر ، لَا تَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ .
الهزيمة : حَقْرُهُ يَكُونُ فِي الْحَجَرِ وَغَيْرِهِ . وَمِنْ عَجِيبِ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ،
أَنَّ رَجُلًا دَفَنَ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ احْتَبَى فِي نَادِي قَوْمِهِ
وَتَحَدَّثَ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَفْقِدْ أَحَدًا . فَلَامُوهُ فَقَالَ : لَيْسُوا فِي الْمَوْتِ بِيَدِيعَ ، وَلَا أَنَا
فِي الْمَصِيبَةِ بِأَوْحَدٍ ، وَلَا جَدَوَى لِلْجَزَعِ ، فَعَلَامَ تَلُمُونَنِي !

* * *

١٤١٩ — قولهم : كُلُّ لَأِئِمٍّ مُلِيمٌ

يقول : إِنْ كُلٌّ مِنْ أَتَى أَمْرًا حَسَنًا فَلَسَبَبٍ دَعَاهُ إِلَيْهِ ، أَوْ قَبِيحًا فَلَمُذْرٍ لَهُ
فِيهِ ، فَلَأِئِمَّةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ مُلِيمٌ ، وَالْمُلِيمُ : الْمَذْنُبُ الَّذِي أَتَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ ،

١٤١٧ — الميداني ٢ : ٥٣ .

١٤١٨ — الميداني ٢ : ٥٢ ، المستقصى ٢٦٣ ، اللسان (وقر) .

١٤١٩ — اللسان (لوم) .

وفي القرآن : ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ ^(١) ؛ وقال الشاعر في معنى المثل :
تَدْعُو الضَّرُورَاتُ فِي الْأُمُورِ إِلَى سُلُوكِ مَا لَا يَلِيقُ بِالْأَدَبِ
وَحَيْرَةُ الْمَرْءِ فِي تَطَلُّبِهِ تَحْمِلُهُ أَنْ يَبْدِجَ فِي الطَّلَبِ
مَا حَامِلُ نَفْسِهِ عَلَى سَبَبٍ إِلَّا لُعْذِرٍ يَكُونُ فِي السَّبَبِ
ونحوه قول الآخر :

* لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ ^(٢) *

* * *

١٤٢٠ — قولهم : كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَبَضَ

يقول : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْمُضْطَرِبُ الْمُحْتَرِفُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ وَلِأَهْلِهِ مِنَ الْقَوِيِّ
الْكَسْلَانِ . وَعَسَّ وَاعْتَسَّ ، إِذَا طَوَّفَ وَالتَّمَسَّ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّوَّافُ بِاللَّيْلِ
عَسَّاءً ، ^(٣) وَاحِدُهُمْ عَاسٌّ ، مِثْلُ : خَادِمٌ وَخَدَمٌ ^(٤) ؛ وَقُلْتُ :

لَيْسَ الْفَقْرُ قَتْلًا بِجَمَالِهِ لَكِنْ بِنَجْدَتِهِ وَحَزْمِهِ
كَتْلُ الْفَقْرِ فِي شَأْنِهِ سَبَبٌ لِفَاقَتِهِ وَعُذْمِهِ ^(٥)

وقال الشاعر :

حَضَرَ الْهَمُومُ وَسَادَهُ وَتَجَنَّبَتْ كَسْلَانُ يُصْبِحُ فِي الْمَنَامِ ثَقِيلًا

* * *

(١) سورة الصافات ١٤٢

(٢) عجزه : « وَكَمْ لَأَمٍّ قَدْ لَامَ وَهُولًا » والبيت في الحيوان ٢٣/١ دون نسبة .

١٤٢٠ — فصل المقال ٢٣٧ ، الميداني ٢ : ٦١ ، المستقصى ٢٦٦ ، اللسان (عس) .

(٣ — ٣) ساقط من الأصل .

(٤ — ٤) ساقط من ص ، ه .

١٤٢١ — قولهم : كَلَّاهُمَا وَتَمَرًا

أى كَلَّاهُمَا وَأَرِيدُ تَمَرًا ، (أو كَلَّاهُمَا أَرِيدُهُمَا وَأَرِيدُ تَمَرًا^(١) .

* * *

١٤٢٢ — قولهم : كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا

أى كُلُّ قَوْمٍ أَعْلَمُ بِصَاحِبِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسٍ :
أَخِي بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ :

إِذَا لَا قَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا^(٢)

بَأْنِي لَا يَنَادِي الْحَيُّ ضَيِّفِي وَلَا أَلْحَى عَلَى الْخَطَا الْأَمِيرَا

وَأَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ مِنْهُمْ إِذَا نَشِبْتُ وَأَقْتَطَعُ الصَّدُورَا

لَا يَنَادِي الْحَيُّ ضَيِّفِي فَيُحَوِّلُوهُ إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُ يَجِدُ عِنْدِي مَا يَحِبُّ . وَالْأَمِيرُ :
الَّذِي يُؤَامِرُهُ ، أَيْ أَسَامِحْ صَاحِبِي فِي الْخَطَا . وَأَقْتَطَعُ الصَّدُورَ ، أَيْ آخِذُ عَفْوَهُ
وَلَا أَسْتَقْصِي عَلَيْهِ ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ : « كَفَى قَوْمٌ » وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
هُوَ خَطَا ، وَالصَّوَابُ : النَّصَبُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : « لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي
بَعِيرِهِمْ خَيْرٌ »^(٣) .

* * *

١٤٢٣ — قولهم : كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ

يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَحِلُ مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَالْحَدُوُّ : السَّوْقُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ ،

١٤٢١ — الفَاخِرُ ١٤٩ ، فَصْلُ الْمَقَالِ ٩٩ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٦٥ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٧٠

(١ — ١) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

١٤٢٢ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٤٠ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٧٠ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٦ ، اللِّسَانُ (خَبَرٌ)

(٢) الشَّعْرُ لَهُ فِي الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ١٥١ بِرَوَايَةِ مُخَالَفَةٍ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (كَفَى) .

١٤٢٣ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٤٥ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥٩ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٠ ، اللِّسَانُ (نَوَاطٍ) .

والتَّوَدُّ مِنْ قَدَّامِهَا ، ^(١) وَأَطْنُ الرَّجْلَ الذِّى يَنْتَفِخُ بِمَا لَا يَمْلِكُ ، يُضْرَبُ لَهُ
هَذَا الْمَثَلُ ^(٢) .

* * *

١٤٢٤ — قَوْلُهُمْ : كَالْتَقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ مَا لَا يَحْصُلُ لَهُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَائِتُهُ فَرُوجُ الْأَصَابِعِ ^(٣)
وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾ ^(٤) ، ^(٥) وَهَذَا
خِلَافَ الْأَوَّلِ ، وَالَّذِى يَبْذُطُ كَفَيْهِ لِيَغْتَرِفَ فِيهِمَا الْمَاءَ ، لَا يَحْصُلُ فِي كَفَيْهِ
مِنْهُ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْمَعْنَى يَتَشَابَهَانِ ^(٦) .

* * *

١٤٢٥ — قَوْلُهُمْ : كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيقُ

قَالُوا : يَضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَسْهُلُ مِنْ وَجْهَيْنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَضْرَبُ
مَثَلًا لِلْأَمْرَيْنِ يَسْتَوِيَانِ مِنْ أَيْ مَأْخِذٍ أَخَذْتَهُمَا ، وَهَرَشِي : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِنْ
قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خُذَا بَطْنَ هَرَشِي أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيقُ ^(٧)

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٤٢٤ — الميداني ٢ : ٦٣ ، المستقصى ٢٦١

(٢) البيت للمجنون ، ديوانه ١٩٧

(٣) سورة الرعد ١٤

(٤ — ٤) ساقط من الأصل .

١٤٢٥ — فضل المقال ٢٧٦ ، الميداني ٢ : ٦٣ ، اللسان (هرش) .

(٥) البيت في اللسان (هرش) دون نسبة ، ونسبه ياقوت في البلدان (هرشي)

لعقيل بن علفقة .

وفي سهولة الأمر قولهم : « هو على طَرَفِ الثَّامِ »^(٢) لأن الثَّامَ لا يطول فيشقُّ على المتناول ، وقولهم : « هو على حَبْلِ ذِرَاعِكَ »^(٢) ، أى هو سهل القياد لا يخالفك .

* * *

١٤٢٦ — قولهم : كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ

بضرب مثلا للحاجة تطلب في غير موضعها ، أو من غير أهلها . والكَدَمُ : العَضُّ ، والعامَّة تقول : « ضَرَبَ في حديدٍ بارد » ، وقال الأغلب :

* قد نَفَخُوا لو يَنْفُخُونَ في فَحْمٍ *^(١)

وقال رجلٌ لرجلٍ نَزَلَ ببخيل : نَزَلَتْ بَوَادٍ غَيْرِ مَمْطُورٍ ، ورجلٍ غَيْرِ مَسْرُورٍ ، فَأَقِمْ بِنْدَمٍ ، أو ازْتَحِلْ بَعْدَمٍ .^(٢) وقريبٌ منه قولُ الآخر :

لَئِنْ قَصَّرْتُ في مَدٍّ حِكَّ مَا قَصَّرْتَ في مَنَعِي
لَقَدْ أُرْتَعْتُ أَنْعَامِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ^(٣)

وقال الآخر :

إِنِّي وَأَتَيْي ابْنُ غَلَاظٍ لِيَقْرِيَنِي

كغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرِيقَ فِي الدَّنْبِ^(٣)

غَبَطَهُ ، إِذَا جَسَّهُ يَنْظُرُ أَهْلَهُ طَرِيقُ أَم لا ، والطَّرِيقُ : الشَّجَمُ ، وروى : « كغَابِطِ الْكَلْبِ » ، أى كذا يحه .

١٤٢٦ — الميداني ٢ : ٥٧ ، المستقصى ٢٦٤ ، اللسان (كدم) .

(١) الرجز ثلاثة في اللسان (غم) ،

(٢—٢) ساقط من الأصل .

(٣) اللسان (آتي) دون نسبة ، وفيه « ابن غلاق » .

^(١) ومثله قولُ مُسلم بن الوليد :

وَإِنِّي وَإِشْرَافِي عَلَيْكَ بِهَمَّتِي لَسْكَالُ مَتَبَعِي زُبْدَةَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ ^(٢)
وقولُ أبي العتاهية :

إِنَّ الذِي بَاتَ يَرْجِيكَ كَمَنْ يَحْلُبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ ^(١)

* * *

١٤٢٧ — قولهم : كَطَالِبِ الْقَرْنِ فَجَدِعَتْ أُذُنُهُ

يضرب مثلاً للرجل يطلب ربحاً فيقع في الخسران ، وجَدِعَ : قطع ،
والجدع يكون في الأنف والأذن ، ^(٢) وهذا من أمثال الفُرس ، ونظمه
ناظم فقال :

طالِبُهَا دَيْنِي فَأَلَوْتُ بِهِ وَعَلَقْتُ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ
فَصُرْتُ كَالْهَيْقِ غَدَا يَبْتَغِي قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأُذُنَيْنِ
والهَيْقُ : ذكر النعام ، وألَوَى بالشئ : ذهب به ، ولَوَى الدَّيْنُ ، إذا
مطله ، والمَلَيَّانُ : المَطْلُ ^(٣) .

* * *

١٤٢٨ — قولهم : كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ

يضرب مثلاً للرجل يُخْطِئُ في طلب الحاجة في غير موضعها ، فيطلبها
حيث يُغْلَبُ عليها ، وهو من قول الشاعر :

(١ — ١) ساقط من ص ، ه .

(٢) ديوانه ٢٨٦

١٤٢٧ — فصل المقال ٢٨٧ ، الميداني ٢ : ٥٧ ، المستقصى ٢٦٥

(٣ — ٣) ساقط من ص ، ه والبيتان لبشار بن برد ، الأغاني ٣ / ٢٥٠ .

١٤٢٨ — فصل المقال ٢٨٩ ، الميداني ٢ : ٦٩ ، المستقصى ٢٧٠ ، اللسان (عرس) .

يَاظْبِي السَّهْلَ وَالْأَجْبَالَ مَوْعِدَكُمْ كَمَبْتَنِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ^(١)
وَعَرِيْسَةِ الْأَسَدِ وَعَرِيْنِهِ : موضعه .

* * *

١٤٢٩ — قَوْلُهُمْ : كَفَى بُرْغَائِهَا مُنَادِيًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ تَكْتَفِي بِمَنْظَرِهِ عَنْ تَعْرِفِ حَالِهِ ؛ وَأَصْلُهُ أَنْ ضَعِيفًا
أَنَاخَ بَفَنَاءِ رَجُلٍ ، فَجَعَلْتُ رَاحِلَتَهُ تَرْغُو ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا هَذَا الرَّغَاءُ ؟ أَضَيْفٌ
أَنَاخَ بِنَا فَلَمْ يُعَرِّفْنَا مَكَانَهُ ؟ فَقَدَّمُ قِرَاهُ ، فَقَالَ الضَّيْفُ : « كَفَى بُرْغَائِهَا مُنَادِيًا »
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : « يُغْنِيكَ عَنْ تَجْهُولِهِ مِرَّآتُهُ »^(٢) ، وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ الْجَوَادُ
عَيْنُهُ فُرَارُهُ » .

^(٣) وَأَخَذَ الْمُحَدِّثُونَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ بَعْضُهُمْ : شَهَادَاتُ الْفَعَالِ أَعْدَلُ مِنْ
شَهَادَاتِ الرَّجَالِ ، وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

حَالِي تُنَادِي بِمَا أَوْلَيْتَ مُعْلِنَةً فَكُلُّ مَا تَدَّعِيهِ غَيْرُ مَرْدُودٍ
كُلِّي هِجَاءً وَقَتْلِي لَا يَحِلُّ لَكُمْ فَمَا يُدَاوِيكُمْ مِثِّي سِوَى الْجُودِ^(٤)

* * *

١٤٣٠ — قَوْلُهُمْ : كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي اتِّخْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهَتَيْنِ ، وَالرَّجُلَيْنِ الرَّدِيثَيْنِ ، فَيَقَالُ :
كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ ، وَكُلُّ غَيْرُ خَيْرٍ ، وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلُهُمْ : « كَجِمَارِي الْعِبَادِي »^(٥)

(١) الشطر الثاني في اللسان (عرس) دون نسبة ، ونسبه في فعل المقال لابن الرقاق .

١٤٢٩ — الميداني ٢ : ٥٩ ، المستقصى ٢٦٥ ، اللسان (رغا) .

(٢-٣) ساقط من ص ، هـ .

١٤٣٠ — الفاخر ١٧٨ ، اللسان عور) .

وَسُئِلَ عَنْ حَارِثٍ لَهُ : أُيُّهُمَا شَرٌّ ؟ فَقَالَ : ذَا ثُمَّ ذَا ، وَرَبَّمَا قَالُوا : ذَا ، ذَا ، فِإِذَا
أَرَادُوا أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ شَرِّينَ لَا يَنْجُو مِنْ أَحَدِهِمَا قَالُوا : « كَالْأَشْقَرِ ، إِنْ تَقَدَّمَ نُحِرَ ،
وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقِرَ » (٢) ، وَيَقُولُونَ : « هَا خُطَّتَا خَسْفٍ » (٢) أَيْ خَصَلْتَا سَوْءَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَقَالَ تُكَلِّلُ وَغَدَرْتُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَاخْتَرِ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارٍ (١)

* * *

١٤٣١ - قَوْلُهُمْ : كَيْفَتْ إِلَى وَئِيَّةٍ

الْكَيْفَتْ : الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْوَيْيَّةُ : الْقِدْرُ الْكَبِيرَةُ ، وَيَضْرِبُ مَثَلًا
لِلرَّجُلِ يُحْمَلُ صَاحِبَهُ مَكْرُوهًا كَبِيرًا ، ثُمَّ يَزِيدُهُ آخَرَ صَغِيرًا ، كَذَا قَالَ
بَعْضُهُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَثَلُ الرَّجُلِ الْكَسُوبِ ، وَالْمِرَاةِ الْخَفُوضِ . وَجَمَعَ
الْوَيْيَّةَ وَثَاءً .

* * *

١٤٣٢ - قَوْلُهُمْ : كُلُّ شَاةٍ تُنَاطُ بِرِجْلَيْهَا

(١) مَعْنَاهُ : لَا يُؤَاخِذُ الرَّجُلُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ . وَتُنَاطُ : تَعْلَقُ ، وَفِي خِلَافِ
ذَلِكَ (٢) قَوْلُهُمْ :

* كَذَى الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ * (٢)

(١) دِيَوَانُهُ ١٧٩ (نَشْرَةُ الدَّكْتُورِ مُحَمَّدٍ حَسَنِ) .

١٤٣١ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٦٥ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٥ ، الْلسَانُ (كَفَتْ) .

١٤٣٢ — الْفَاخِرُ ٢٨٨ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥٣ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٨

(٢-٢) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

والعُرّ: قَرَحٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا ، فَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الصَّحِيحَ مِنْهَا
إِذَا كَوَى بَرَى السَّقِيمُ الَّذِي بِهِ الْعُرّ ، وَقَالَ السُّكْمَيْتُ :
وَلَا أُكْوِي الصُّحَّاحَ بِرَانِعَاتٍ بَهَنَ الْعُرُّ قَبْلِي مَا كُوِينَا^(١)
وهو من قول النَّابِغَةِ :

أَحْمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعُرِّ كَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ^(٢)
ومثله قول الحارث بن حِلْزَةَ :

عَفَنًا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُهْ تَرُّ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الظُّبَاءِ^(٣)
وكانوا يقولون عند المَكْرُوهِ يُصِيبُهُمْ : لَنْ خَلَصُوا مِنْهُ لِيَذْبَحُنَّ فِي رَجَبٍ
ذِبَاحٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ ، فَإِذَا خَلَصُوا مِنْهُ اصْطَادُوا ظُبَاءَ فَذَبَحُوهَا وَاسْتَبَقُوا
الْغَنَمَ . وَالْعَتَرُ : الذَّبْحُ . وَالْعِتْرُ وَالْعَتِيرَةُ : الْمَذْبُوحُ ، وَالرَّبِيعُ : الْغَنَمُ .

* * *

١٤٣٣ - قَوْلُهُمْ : كَمُعَامَّةٍ أُمَّهَا الْبِضَاعُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ . وَالْبِضَاعُ : النِّكَاحُ ، وَقَرِيبٌ
مِنْهُ قَوْلُهُمْ : « كَمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًّا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ »^(٢) وَالْمُسْتَبْضِعُ : الَّذِي يَحْمِلُ
بِضَاعَتَهُ بِنَفْسِهِ ، وَالْمُبْضِعُ : الَّذِي يَبْعَثُ بِهَا مَعَ غَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ :
فِينَا وَمَنْ أَهْدَى الْقَصَائِدَ نَحْوَنَا كَمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًّا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ١١٢ ، وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ١ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٤

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ ٣٥٢ بِشَرْحِ الْقَصَائِدِ الْعُمَرِ لِلتَّبْرِيزِيِّ .

١٤٣٣ - الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٧١ ، اللِّسَانُ (بَضْعٌ) .

(٤) دِيْوَانُهُ ١٦٠

والفرس تقول في هذا المعنى : كَمَنْ يُهْدِي الحِجَارَةَ إِلَى الجبل .

* * *

١٤٣٤ — قولهم : كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ

يضرب مثلاً للرجل يَنْفِرُ من كلِّ شيء . والأزبُ من الإبل : الكثيرُ شعْرٍ الوجه حتى يُشرفَ على عَيْنَيْهِ ، فكلَّمَا رآه نَفَر ، فهو دائمُ النِّفَار .
والمثل لزُهَيْر بن جَدِيمة العبَّسِي ، وكان خالدُ بنُ جَعْفَر بنِ كلاب يطلبه بذخْلِ ، فأقبل يوماً وزُهَيْرُ يَهْنَأُ إِبِلَه ، ومعه أسدُ بن جَدِيمة ، وكان أشعر ، فأخبر زُهَيْراً بِمَجِيئِهِ ، فقال زُهَيْر : « كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ » يعنى أَنَّهُ ليسَ علىَّ منه ضَرَر ، وإنما نفورُكُمُ منه كنفورِ الأزبِ من شعْرِ عَيْنَيْهِ ووجْهِه ، وقال الشاعر :

* كما حادَ الأزبُ عن الظَّئانِ *^(١)

والظَّئان : حَبَلٌ يُشَدُّ به الهَوْدَجُ .

* * *

١٤٣٥ — قولهم : كَيْفَ تُوقِي ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ !

معناه : كيفَ تَنْجُو مِمَّا أَنْتَ دَاخِلٌ فِيهِ ! وَأَوَّلُهُ :
فَالَا تَجَلَّلْهَا بِمِ الْوَلَكِ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تُوقِي ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ !^(٢)

١٤٣٤ — الميداني ٢ : ٥٣ ، المستقصى ٢٦٦ ، اللسان (زب) .
(١) البيت في اللسان (ظعن) بنسبته للناطقة ، وصدّره :

* أَثَرْتُ الْغَيَّ ثُمَّ نَزَعْتُ عَنْهُ *

١٤٣٥ — فصل المقال ٣٥٨ ، الميداني ٢ : ٥٧ ، المستقصى ٢٧٢ .
(٢) البيت للعتاس من قصيدة يتحدث فيها عن طرفة ومصيبره ، وكيف خالف نصيحته فلقى حتفه ، ديوانه ١٩٣ ، وانظر أمالي المرتضى ١ : ١٨٥

ونحوه قولُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ : إِنَّمَا تَعَزُّ مِنْ تَرَى ، وَيَعَزُّكَ مَنْ لَا تَرَى .
والعَزُّ هَاهُنَا : الغَلَبَةُ ، ويقولون : مَا يَنْفَعُ حَذَرَ مَنْ قَدَّرَ ، وقال أَكْثَمُ بْنُ
صَيْفِيٍّ : « مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ » (١) ؛ (٢) ؛ وقلت :
وَقَدْ يَعْرِضُ الْحَذُورُ مِنْ حَيْثُ تَرْتَجِي
وَيُمْكِنُكَ الْمَرْجُوءُ مِنْ حَيْثُ تَتَّقِي (٣)

* * *

١٤٣٦ - قَوْلُهُمْ : كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ

يضرب مثلاً للرجل يتعرّض للمكروه حتّى يقع فيه ، وأصله الْبَكْرُ
يَكُونُ مُخْلِئًا فَيَأْخُذُ فِي النَّزْوَانِ ، حتّى يُوْخِذَ فَيُوثِقَ فِي الْقِرَانِ ، وهو الخبل
الذى يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ ، أَوْ يَنْزُو فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ ، فَيَعْلَقُ بِحَبْلَيْهِمَا .
والقَرَيْنَانِ : الْبَعِيرَانِ يُشَدَّانِ بِحَبْلٍ لَثْلًا يَشْرُدَا ، قال ابن مقبل :
وَلَا تَكُونَنَّ كَالنَّازِي بِيْطْنَتِهِ بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا (١)
وقال جرير :

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غَلَبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ (٢)
وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ (٣)

(١-١) ساقط من س ، هـ

١٤٣٦ - الـيداني ٢ : ٦٩ ، المستقصى ٢٦١

(٢) انظر جهرة أشعار العرب ١٦١

(٣) ديوانه ٣٢٤

والضَّغَائِيس : الضُّعَاف من كلِّ شَيْءٍ ، والقَنَاعِيس : الفُحُول المختارة ،
الواحد قِنَعَس ، وربَّمَا سُمِّيَ السَّيِّدُ قِنَعَسًا .

* * *

١٤٣٧ — قولهم : كَرَاغِيَةِ الْبَكْرِ

يقال : كانت عليهم كراغية البكر ، يَعْنِي بَكْرَ ثَمُودَ حِينَ رَمَاهُ قُدَارُ
ابن سالف فرغاً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمُ الْعَذَابَ ، وَالرَّأِغِيَةُ هَاهُنَا تَجْرِي تَجْرِي
المصدر ؛ كما قيل : العافية والعاقبة ، قال النَّابِغَةُ الْجُعْدَى :
رَأَيْتَ الْبَكْرَ بَكْرَ بَنِي ثَمُودٍ وَأَنْتَ كَذَاكَ بَيْنَ الْأَشْعَرِيَّاتِ^(١)
وقال زُهَيْر : « كَأَخْمَرِ عَادٍ » وَإِنَّمَا أَرَادَ « ثَمُودَ » وَصَارَ قُدَارُ مُثَلَّافِي
الشُّؤْمِ ، فَقِيلَ : « أَشَأْمُ مِنْ قُدَارٍ »^(٢) . ^(٢) وَيُرْوَى بِالذَّالِ^(٣) .

* * *

١٤٣٨ — قولهم : كُلُّ امْرِئٍ سَيَعُودُ مُرِيئًا

أَيُّ كُلِّ كَبِيرِ الشَّانِ سَيَصِيرُ صَغِيرًا بِالْغَيْرِ ، أَوْ بِالْمَوْتِ ، وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : « مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَمَّقَعُ عَمْدُهُ »^(١) ، أَيُّ سَيَصِيرُ إِلَى التَّفَرُّقِ ، وَنَحْوِهِ
قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :

أَلَيْسَ وَرَأَيْ أَنَّ أَدَبًا عَلَى الْعَصَا فَيَشْمَتَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمِي أَهْلِي^(٢)

١٤٣٧ — الْبِدَائِي ٢ : ٥٨ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٢

(١) دِيوَانُهُ ٢١٠ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ لِلْبَكْرِ ٣٦٢

(٢ — ٢) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

١٤٣٨ — الْبِدَائِي ٢ : ٥٢ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٦٧

(٣) دِيوَانُهُ ١٠٢ (ضَمِنَ مَجْمُوعَةُ خَمْسَةِ دَوَادِينِ) ،

رَهِينَةً قَعَرَ الْبَيْتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ يَطُوفُ بِي الْوَلَدَانُ أَحَدُكَ كَالرَّأُلِ
(١) وَالرَّأُلُ : وَلَدُ الضَّمَامِ .

* * *

١٤٣٩ — قولهم : كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاثُهُ

معناه : لَا تَعْتَرَّ بِالسَّلَامَةِ فَإِنَّ الْأَحْدَاثَ وَالْآفَاتِ مُعَدَّةٌ . والمِرْدَاةُ : الْحَجَرُ
الَّذِي يُرْدَى بِهِ الْحَجَرُ ، أَيْ يُرْمَى بِهِ فَيَكْسِرُهُ ، يُقَالُ : رَدَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
رَمَيْتَهُ بِحَجَرٍ ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ أَرَادَ الضَّبَّ فِي أَىِّ مَوْضِعٍ رَأَاهُ وَجَدَ حَجَرًا يَرْمِيهِ
بِهِ . وَقِيلَ : إِنَّ الضَّبَّ سَيِّءُ الْهَدَايَةِ ، فَلَا يَتَّخِذُ حُجْرَهُ إِلَّا عِنْدَ حَجَرٍ يَجْعَلُهُ
عَلَامَةً لَهُ ، فَإِذَا خَرَجَ أَخَذَ طَالِبُهُ الْحَجَرَ فَرَمَاهُ بِهِ .

* * *

١٤٤٠ — قولهم : كُلُّ ذَاتِ بَعْلٍ سَتَيْمٌ

معناه : سَتَصِيرُ أَيْمًا لَا زَوْجَ لَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
أَفَاطِمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ (٢)
وَرُوي : « كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ » وَهُوَ تَصْغِيرٌ ، تَقُولُ : آمَتِ الْمَرْأَةُ ،
إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا ، وَآمَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ امْرَأَتُهُ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَيْمٌ ،
وَدَعَا بَعْضُهُمْ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : مَا لَهُ آمَ وَعَامَ ، أَيْ مَاتَتِ امْرَأَتُهُ وَإِلَيْهِ فَصَارَ
أَيْمًا عَيَّانًا ، وَالْعَيَّانُ : الَّذِي يَشْتَهِي اللَّابَنَ ، وَالاسْمُ الْعِيْمَةُ .

* * *

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٤٣٩ — فصل المقال ١٤٣ ، الميداني ٢ : ٥٢ ، اللسان (ردى) الحيوان ٦ : ٤٣

١٤٤٠ — فصل المقال ٣٦٥ ، الميداني ٢ : ٥٣ ، المستقصى ٢٦٧

(٢) نسبة في المستقصى لامرئ القيس ، وليس في ديوانه .

١٤٤١ — قولهم : كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

بضرب مثلاً للرجل يَشْرَعُ في إصلاح مالا يُصْلَح . وهو من شِعْرِ الوليد
ابن عُقْبَةَ ، أخبرنا أبو القاسم ، عن العَقْدِيِّ ، عن أبي جعفر ، عن المدائني ،
عن عَوَانَةَ ويزيد بن عِيَاض ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : وَرَدَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْكُوفَةُ بعد الجَمَلِ في شهر رمضان سنة ستٍ وثلاثين ، فعاتب قومًا لم يَشْهَدُوا
معه الجَمَلُ ، فاعتذر بعضهم بالغَيْبَةِ ، وبعضهم بالمرض ، ثم استعمل عُمَّالَهُ ،
فكتب إلى معاوية مع ضَمْرَةَ بن يزيد الضَّمْرِيِّ ، وعمرو بن زُرَّارَةَ الفَخَّحِيِّ
يُرِيدُهُ عَلَى الْبَيْعَةِ ، فقال لهما معاوية : إِنَّ عَلِيًّا آوَى قَتْلَةَ ابْنِ عَمِّي ، وَشَرِكَ فِي
عَلِيٍّ دَمِهِ ، فَإِنْ دَفَعَ إِلَيَّ قَتْلَتَهُ ، وَأَقْرَنِي عَلَى عَمَلِي بِابِعْتِهِ . وَكَتَبَ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةُ
إِلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فقال عليٌّ : يَشْرِطُ عَلِيٌّ مُعَاوِيَةَ الشَّرْوَطَ فِي الْبَيْعَةِ ، وَيَسْأَلُ
مَنِّي قَتْلَةَ عُثْمَانَ ! وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ ، وَلَا مَالَتُ عَلَى قَتْلِهِ ، وَيَسْأَلُنِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْهِ
قَتْلَةَ عُثْمَانَ ، وَمَا مُعَاوِيَةُ وَالطَّلَبُ بَدَمِ عُثْمَانَ ! وَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَبَنُو
عُثْمَانَ أَحَقُّ بِالطَّلَبِ بَدَمِ آبَائِهِمْ ؛ فَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ فَلْيُبَاكِبْ بَعْضِي
وَلْيُحَاكِمْ إِلَيَّ ، فقال الوليدُ بن عُقْبَةَ :

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مُلِيمٍ^(١)
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمُعَنَّى تُهَدَّرُ فِي دِمَشْقَ وَلَا تَرِيمُ
يُمْنِيكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ بِأَنْقَاضِ الْعِرَاقِ لَهَا رَسِيمُ

١٤٤١ — الضي ١٢ ، فصل المقال ١٥٥ ، ٣٧٣ الميداني ٢ : ٦٤ ، المستقصى ٢٦٤ ،

اللسان (حلم) .

(١) الشعر له في اللسان (حلم) مم اختلاف في الرواية .

فإنك والكتاب إلى عليّ كدابةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ
لَكَ الخِيراتُ فأَحْلَمْنَا عَلَيْهِم فَخَيْرُ الطالبِ التَّرةَ العُشُومُ
وقَوْمُكَ بالمدينةِ قد أُصِيبُوا لَهُمْ صَرْعَى كَأَنَّهُمُ الهَشِيمُ
فلَوْ كُنْتَ القَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَّرَ لَا أَلْفُ وَلَا سَوْوَمُ

فتمثل معاوية قول أوس بن حجر :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرْ^(١)

* * *

١٤٤٢ - قولهم : كَحَاطِبِ اللَّيْلِ

يضرب مثلاً للرجل يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَا يُمَيِّزُ الْجَيِّدَ مِنَ الرَّدِيِّ ،
والحَاطِبُ : الذی يَجْمَعُ الحَطَبَ ، وصناعتُهُ : الحِطَابَةُ ، وإذا حَطَبَ بالليلِ جَمَعَ
فِي حَبْلَةِ الحَيَّةِ والمَقْرَبِ ، ويقال : فلان يَحْطِبُ فِي حَبْلِ فلان ، أَيْ يُعِينُهُ .

* * *

١٤٤٣ - قولهم : كَأَنَّمَا قَدْ سَيَّرَهُ الْآنَ

يضرب مثلاً للرجل الجديد الشأن لم يَتَغَيَّرْ ، والقَدْ : القَطْعُ طَوْلًا ، والقَطُّ :
القَطْعُ عَرَضًا ، وفي حديث عليٍّ عليه السلام : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا بِالسَّيْفِ قَدْ ،
وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطَّ » ومنه يُقال : قَطَّ القَلَمَ .

* * *

(١) ديوانه ١٢١

١٤٤٢ - اللسان (حطب) .

١٤٤٣ - المستقصى ٢٥٨

١٤٤٤ — قولهم : كَيْفَ الطَّلَا وَأُثْمُهُ ؟

يضرب مثلاً للرجل يذهب همه ويخلو لشأنه ، وقد ذكرنا أصله قبل .

* * *

١٤٤٥ — قولهم : كالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

يضرب مثلاً للرجل يفرُّ من الأمر إلى ما هو شر منه ، قال الشاعر :

المُسْتَغِيثُ بَعْرُو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ^(١)

^(٢) ونحوه قول إبراهيم بن العباس :

وإِنِّي وَإِعْدَادِي لَدَهْرِي مُحْمَدًا كَلْتَمَسَ إِطْفَاءَ نَارٍ بِنَافِخِ^(٣)

والرَّمْضَاءُ : القَرَابُ الحَارَّةُ ، وقد رَمَضَ التُّرابُ ، إِذَا حَمِيَ ، ومنه قيل :

شهر رَمْضَانَ ، لأنَّهم حينَ سَمَّوْا الشُّهُورَ وافقَ شهرُ رَمْضَانَ وقتَ شِدَّةِ الحَرِّ ،

١٤٤٤ — الميداني ٢ : ٧٤

١٤٤٥ — فصل المقال ٣٠٠ ، الميداني ٢ : ٦٣

(١) البيت في اللسان (دعس) دون نسبة ، وفي فصل المنال : « وقال أبو الفرج الأصبهاني إن قائداً من قواد أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف هرب إلى عمرو بن اللبث ، وهو يومئذ بخراسان ، فعم ذلك أحمد وأفقته ، فدخل عليه أبو نجدة لحيم ابن ربيعة بن عوف من بني عجل ، وكان شاعراً فأشده :

يَا بَنَ الدِّينِ سَمَّا كِسْرَى لِحِمِّهِمْ جَلَلُوا وَجْهَهُ قَارًا بِذِي قَارِ

دَوَّخَ خُرَّاسَانَ بِالْجُرْدِ الْعِثَاقِ وَبِأُ بَيْضِ الرِّقَاقِ بِأَيْدِي كُلِّ مِسْعَارِ

يَا مَنْ تَيْمَّمَ غَمْرًا يَسْتَجِيرُ بِهِ أَمَّا سَمِعْتَ بَيْتَ فِيهِ سَيَّارِ

المُسْتَجِيرُ بَعْرُو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَلْمُسْتَجِيرٍ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

فسر أحمد ، وسرى عنه ، وأجزل صلة أبي نجدة . وانظر الخبر وما فيه من شعر

في الأغاني ٢٠ : ١٣٢

(٢ — ٢) ساقط من ص ، ه .

كما قيل : جمادى ؛ لأنها وافقت إذاك وقت جُود الماء ، وشهر ربيع وافق فصل الربيع ، فنَبَتَت التَّسْمِيَةُ على ذلك ، قال الشاعر :

في ليلَةٍ منْ جُمادى ذاتِ أُنْدِيَةٍ لا يُبْصِرُ الكلبُ من ظِلِّها الطُّنْبُ (١)
والأُنْدِيَةُ هاهنا جمع نَدَى ، والأصل في جمع ما كان على هذا البناء أفعال ،
مثل : نَدَى وأنْداء ، وقَفًا وأَقْفاء ، ولم يحىء في جمع هذا أَفْعَلَةٌ إلا هاهنا .

* * *

١٤٤٦ - قولهم : كَثِيرُ النَّصِيحِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ

المثل لأَكْثَمَ بنِ صَيْفِي ، ومعناه أَنَّكَ إِذَا بَالَفْتَ فِي النَّصِيحِ لَصَاحِبِكَ ظَنَّ
أَنَّكَ تَرِيدُ حِطًّا لِنَفْسِكَ ، وقال أَكْثَمُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : « إِذَا بَالَفْتَ فِي
النَّصِيحَةِ فَتَتَأَهَّبُ لِلتَّهْمَةِ » وَأَنشَدَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنِ الصُّوْلِيِّ ، عَنِ أَبِي ذَكْوَانَ
قال : أَنشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أُنِّي وَإِنْ قُلَّ شُكْرُكُمْ لَأَغْرَاضِكُمْ وَاقِ أَحُوطُ وَأَمْدَحُ (٢)
وَكَمْ سَقَتُ فِي آثَارِكُمْ مِنْ نَصِيحَةٍ وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الظَّنَّةَ الْمُتَنَصِّحُ

* * *

١٤٤٧ - قولهم : كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ الْمَكَاتِبَ إِلَّا الْخَلِيقَ

يُقَالُ هَذَا عِنْدَ النَّفْعِ الْقَلِيلِ الْمُبْلَغِ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مَكَاتِبًا سَأَلَ امْرَأَةً

(١) البيت لمرة بن محكان السعدي ، وهو ضمن خسة في المرزباني ٢٩٥ ، وضمن

ثلاثة عشر في الحماسة ٤ : ١٢٣ ، ومع آخر في اللسان (ندى) وانظر الأغاني

٣ : ٣٢٢ ، والشعر والشعراء ٦٦٧ ، والحيوان ٢ : ٣٥٢

١٤٤٦ - الفاخر ٢٦٣ ، المستقصى ٢٦٣

(٢) البيت الأول في مجموعة المعاني ١٨ بنسبته إلى الأقرع بن معاذ ، وهو في الكامل

٤ : ١٢٦ بدون نسبة .

١٤٤٧ - الميداني ٢ : ٧٠ ، والمثل ساقط من الأصل .

(١١ - جبهة الأمثال ٢)

فاعتذرت أنها لا تملك إلا نفسها ، فبذاتها له ، فعند ذاك قيل هذا الكلام ، و « الخنيق » بكسر النون أفصح .

* * *

١٤٤٨ — قولهم : كَحَاقِنِ الإِهَالَةَ

يُقَال : أنا منه كحاقن الإِهَالَةَ ، يُرَاد أَنِّي عالم به . وحاقن الإِهَالَةَ لا يَحْقِنُهَا حَتَّى يَرُوزَهَا فَيُدْخِلُ إصْبَعَهُ فِيهَا ، فَإِنْ رَأَاهَا قَدْ بَرَدَتْ حَقْنَهَا لثَلَا يَحْتَرِقُ السَّقَاءُ ، وَالإِهَالَةُ : الْوَدَكُ الْمَذَابُ .

* * *

١٤٤٩ — قولهم : كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُظَنُّ أَنَّهُ ضَعِيفٌ فَيُوجَدُ قَوِيًّا . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَشْرَفَ لَهَا فَارِسٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اسْبِقْنِي ، فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّهُ خَصِرٌ ، أَيْ قَدْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّعْنِ ، فَشَدَّ الْفَارِسُ فَطَعَنَ ، فَقَالَ : كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ ، وَانْخَصَرَ : الْبَرْدُ ، وَانْخَرَصَ : الْجُوعُ مَعَ الْبَرْدِ . وَ« كَلَّا » هَاهُنَا نَفْيٌ ، ^(١) وَقَدْ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ إِثْبَاتًا ، بِمَعْنَى « حَقًّا » ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا ^(٢) .

* * *

١٤٥٠ — قولهم : كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا

الْمَثَلُ قَدِيمٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ ، فَصَادَ أَحَدُهُمْ ظَبْيًا ، وَآخَرُ

١٤٤٨ — الميداني ١ : ٢٨ ، المستقصى ١٥٢

١٤٤٩ — الميداني ٢ : ٦٧ ، المستقصى ٢٦٩

(١ — ١) ساقط من الأصل .

١٤٥٠ — فصل المقال ١٠ ، الميداني ٢ : ٥٤ ، المستقصى ٢٦٧ ، الحيوان ١ : ٣٣٥

لَرَنَّهُ وَأَحْرُ قَرَأَ ، وهو الحار الوحش ، فقال لأصحابه : « كل الصيّد في جَوْفِ القَرَا » أى جميع ما صدّتموه يسير في جنب ما صدته . وتمثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأخبرنا أبو أحمد ، عن ابن الأنبارى ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عن على المدينى ، عن سُفيان ، عن وائل بن داود ، عن نصر بن عاصم قال : أخر أبو سفيان فى الإذن ، فقال : يا رسول الله ، كِدْتَ تَأْذُنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهُمَتَيْنِ قَبْلِي ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكَ وَذَلِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ ، أَوْ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ : « كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا » أَوْ فِي جَنْبِ الْقَرَا . قال الشيخ رحمه الله : ولم يُسمع بجلهمة إلا فى هذا الحديث ، وإنما هو جَلْهُة الوادى ، يعنى وسطه .

* * *

١٤٥١ — قولهم : كَفَّ مُطَلَقَةً تَفْتُ الزَّرْمَعِ

يضرب مثلاً للرجل يَفْتَمُّ فيولع بما ليس من حاجته . والزَّرْمَعُ : حجارة رِخْوَةٌ ، وفى معناه قولُ المجنون أو غيره :
عَشِيَّةً مَالِي حِمْلَةٍ غَيْرَ أَنَّنِي بِلَقَطِ الْخَصَا وَالْخَطِّ فِي الدَّارِ مُوَلَعٌ^(١)

* * *

١٤٥٢ — قولهم : كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَا فِي الْوَقْعِ

يقول : إن المجهودَ يَقْنَعُ بأدنى بُلْغَةٍ ، والوَقْعُ أن تَفْلُظَ الحِجَارَةُ عَلَى

١٤٥١ — الميداني ٢ : ٥٧ ، المستقصى ٢٦٥ ، اللسان (رمع) و (فت) .

(١) البيت للمجنون ليل ، ديوانه ١٨٧

١٤٥٢ — فصل المقال ٢٥٤ ، الميداني ٢ : ٥٥ ، اللسان (وقع) .

الرَّجُلُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : وَقَعَ بِوَقَعٍ وَقَعًا ، وَهُوَ مِنْ أَرْجُوزَةٍ
لبعض الأعراب :

يَالَيْتَ لِي نَمَلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ^(١) وَشُرُّكَأَمِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْخَافِيَ الْوَقِعَ *

ونحوه قولُ الشاعر :

وَمَا عَنْ رِضَى كَانَ الْحَمَارُ مَطِيَّتِي وَلَسَكَنَّ مِنْ يَمْشِي سِرَاضِي بِمَارِكَبِ

وقولُ ابنِ أَبِي عُيَيْنَةَ :

مَا أَنْتَ إِلَّا كَلْخِمٍ مَيْتٍ يَدْعُو إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ^(٢)

* * *

١٤٥٣ — قَوْلُهُمْ : كَانَ بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ مَحَلٌّ

يُرَادُ بِهِ : كَانَ فِي الْأَمْرِ مُتَسَعُّ . وَالْأَمِيلَانِ : جَبَلَانِ مِنْ رَمْلٍ بَيْنَهُمَا شَقِيقَةٌ
تَكُونُ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ . وَالشَّقِيقَةُ : جِلْدٌ بَيْنَ رَمْلَتَيْنِ^(٣) .

* * *

١٤٥٤ — قَوْلُهُمْ : كَمَشَّ ذَلَاذِلَهُ

أَيُّ رَفَعَ مَا اسْتَرْخَى مِنْ ثِيَابِهِ ، وَشَمَّرَ فِي أَمْرِهِ .^(٤) وَالذَّلَالُ : أَطْرَافُ
الذَّلِّ ، وَاحِدُهَا ذَلَالٌ .

* * *

(١) نَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ (وَقَعَ) إِلَى جِسَاسِ بْنِ قَطِيبٍ .

(٢) انْظُرِ الْأَغَانِي ١٨ : ٨ — ٢٩

١٤٥٣ — لَمْ نَجِدْهُ فِيمَا نَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ وَالْمَعَاجِمِ .

(٣) الْجِلْدُ بَيْنَتَيْنِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ .

١٤٥٤ — الْمِيدَانِي ٢ : ٦٤ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٧١

(٤) (٤ — ٤) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

١٤٥٥ - قولهم : الكلبُ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَحِبُّ الشُّخُوصَ ، وَلَا يَكَادُ يَسْتَعْرِثُ ، وَالْكَلْبُ إِذَا خَفَّ أَهْلُهُ هَشًّا وَتَبَعَ الظَّاعِنَ مِنْهُمْ ، وَفِي التَّرْغِيبِ فِي السَّفَرِ قَوْلُهُمْ : الرَّاحَةُ عُقْلَةٌ ، وَحِبُّ الْهُوَيْنَا يَكْسِبُ النَّصَبَ . ^(١) وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

وَإِنْ مُقَامَ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقٌ لِدِيَابِجَتِهِ فَاغْتَرِبُ تَجَدُّدٍ ^(٢)
وَقَالَ نَهْيَكِ بْنِ إِسَافٍ :

سَيَكْفِيكَ سَعْيِي فِي الْبِلَادِ وَغُرَبَاتِي وَبَعْلُ التِّي لَمْ تَحْظَ فِي الْحَيِّ جَالِسٍ ^(٣)
وَقَالَ الْآخَرُ :

أَبْيَضُ بَسَامٍ بَرُودٌ مَضْجَعُهُ وَاللَّقْمَةُ الْفَرْدُ مَرَارًا تُشْبِعُهُ
أَي لَا يَنَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ بَارِدٌ ، وَقِيلَ : مَنْ غَلَى دِمَاغُهُ فِي الصَّيْفِ غَلَّتْ قِدْرُهُ فِي الشِّتَاءِ . وَقَالَ آخَرُ :

إِنْ تَأْتِيَانِي فِي الشِّتَاءِ وَتَلَمَسَا مَكَانَ فِرَاشِي فَهُوَ بِاللَّيْلِ بَارِدٌ
وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُعْثِيهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي ^(٤)

* * *

١٤٥٥ — المِذَاَنِي ١ : ١٣٥ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٨

(١ — ١) سَاقَطَ مِنْ ص ، ه ، وَالْبَيْبُ فِي دِيَوَانِهِ ٩١ (طَبْعَةُ بَيْرُوت) وَرَوَاتُهُ

« وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ »

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي السَّمْعِ ٣ : ٤٦ ، ٤٧

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٢ — ٥٥ ، وَالتَّمَرُ وَالشُّعْرَاءُ ٢٨٦ ، ٢٨٧

١٤٥٦ - قولهم : كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ

يضرب مثلاً للرجل يُصيبه السكره مع توقيه له ، والمثل لأبي ذؤاد
الإيادي ، وهو قوله :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ^(١)
أى عليك بالعر وإن كان قد أخذ من يسارك إلى يمينك ، وذلك أن
الطعن على اليمين باليسار شديد ، يقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَزُوءُ ، وكذب عليك
الماء ، أى عليك بذلك . ومنه قولُ عمر رضى الله عنه لعمر بن مَعْدٍ يَكْرَبُ ،
وقد شَكَكَ إِلَيْهِ الْمَغْصَ : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ » أى عليك به ، والعسل :
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ سُرْعَةٌ .

* * *

١٤٥٧ - قولهم : كَيْفَ ظَنَنْكَ بِجَارِكَ ، قَالَ : كَظَنِّي بِنَفْسِي

وذلك أن كلَّ أَحَدٍ يَظُنُّ بِالنَّاسِ مِثْلَ طَرِيقَتِهِ وَفِعْلِهِ ، وقال المجنون :
وَتَحْسِبُ كَيْلِي أَنَّنِي إِذْ هَجَرْتُهَا حِذَارَ الْأَعَادِي إِمَّا بِي هُونُهَا^(٢)
ولكن ليلى لا تَفِي بِأَمَانَةٍ فَتَحْسِبُ لِيْلِي أَنَّنِي سَأَخُونُهَا
وبى من هواها ما لو أئى أبثه جماعة أعدائى بَكَتْ لى عُيُونُهَا
وإلى هذا المعنى أشار الشاعر بقوله :

* وَيَأْخُذُ عَيْبَ النَّاسِ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ *

ونحوه قولُ الآخر ، وليس منه بعينه :

وَأَجْرًا مِنْ رَأَيْتُ بَظْهَرِ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذَوُو الْعُيُوبِ

* * *

(١) ديوانه ٣٠١

(٢) ديوان مجنون ليلي ٢٦٩

١٤٥٦ - الميداني ٢ : ٧٣

١٤٥٧ - الميداني ٢ : ١٦١

١٤٥٨ — قولهم : كالمُهدِّر في العُنة

يضرب مثلاً للرجل يتهدد ولا يضُر . وأصله البعير يُحبس عن ألفه في العُنة ، فيأسف ويهدر ، ولا ينفعه ذلك شيئاً ، والعُنة : حظيرة تعمل من الشجر يُحبس فيها البعير ، وقال الوليد بن عُقبة :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّمِ الْمُعْنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَلَا تَرِيمُ^(١)

والمُعْنَى : يعنى الحبوس في العُنة ، وأصله المعنن ، فقال : المعنى ، كما قيل في المتظنن : المتظنى ، ونحو المثل قولُ المثقَّب العبدى ، واسمه عائذ بن محصن :
أَلَا مِنْ مُبْلَغٍ عَدَوَانَ عَنِّي وَمَا يُعْنَى التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدٍ!^(٢)

* * *

١٤٥٩ — قولهم : كالأرقيم إن يُقتل ينقم وإن يُترك يلمقم

يضرب مثلاً للرجل يتوقع شره في كل حال . والأرقيم : الحية ، وربما وطىء الرجل الحية وهي مية فيسرى سُمها فيه فتقتله ، وقد تقتل أيضاً من سُمِّ راحتها ، ومن الحيات ما إذا قتلها الإنسان مات لإجراء سم يتميز إليه من جسده^(٣) ، ولهذا نهى بعض الأوائل عن قتل الحيات إلا أن تُعرف أجناسها .

* * *

١٤٥٨ — الميداني ٢ : ٥٨ ، المستقصى ٢٦١ ، اللسان (عن)

(١) من أبيات له في اللسان (حلم) وانظر السط ٤٣٤

(٢) ملحق ديوانه ٥٥ ، وانظر معجم البلدان ١ : ٩٣

١٤٥٩ — الميداني ٢ : ٦١ ، المستقصى ٢٥٩ ، اللسان (رقم) والمثل ساقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصول ، وفي الحيوان ٢ / ١٣٨ « إن الرجل يصيب الحية من دواهي

الحيات بعصاه فيموت الضارب ، لأنهم يرون أن شيئاً فصل من الحية فجرى فيها

حتى داخل الضارب فقتله » .

١٤٦٠ - قولهم : كما تدين تُدانُ

أى كما تفعل يُفعلُ بك ، والدينُ : الجزاء ، وفى القرآن : ﴿ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ^(١) وقيل : الدين هاهنا الحساب ، وأصل الدين الانقياد ، يقال : دانوا للملكهم ، إذا انقادوا له .

والمثل ليزيد بن الصَّعِق ، أخبرنا أبو أحمد ، عن ابن دُرَيْد ، عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : كان ملكٌ من ملوك غَسَّانَ يَعْذِرُ النِّسَاءَ ^(٢) ، لا يبلغه عن امرأَةٍ جمالٌ إلا أَخَذَهَا ، فأخذ بنتَ يزيد بن الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ ، وكان أبوها غائباً ، فلما قَدِمَ أَخْبَرَ ، فوفد إليه ، فصادفَهُ مُنْتَدِياً ، وكان الملك إذا انتدى لا يُحْجِبُ عَنْهُ أَحَدٌ ، فوقف بين يديه وقال :

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُتَيْتُ أَمَا تَرَى لَيْلًا وَصُبْحًا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ ^(٣)
هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تُؤْتِيَ بِهَا لَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ يَدَانِ
فَاعْلَمْ وَأَيُّقِنْ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَاعْلَمْ بَأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ
فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ :

إِنَّ الَّتِي سَلَبْتُ فُؤَادَكَ خُطَّةٌ مَرْفُوضَةٌ مِلَّانَ يَا ابْنَ كِلَابِ
فَارْجِعْ بِحَاجَتِكَ الَّتِي طَالَبْتَهَا وَالْحَقُّ بِقَوْمِكَ فِي هِضَابِ أَبَابِ

١٤٦٠ — الميداني ٢ : ٦٧ ، المستقصى ٢٧٠ ، اللسان (دين)

(١) سورة الفاتحة ٣

(٢) عذر الجارية واعتذرها : افتضها وافترعها ، والمعذرة بضم العين : البكارة .

(٣) الخير والكفر فى اللسان (دين) بنسبته إلى خويلد بن نوفل الكلابي يقوله

للجاثق بن أبي شمر الغساني ، وكان قد اغتصبه بنته ، وفى البيت الأخير إقواء .

وَيُرَوَّى "إِرَابِرَ". ثم نادى أن هذه السُّنَّةُ مرفوضة ، فقال أبو عبيدة :
ما أنشد هذا البيتَ ملكٌ ظالمٌ إِلَّا كَفَّ من غَرَبِهِ .
قال الشيخ رحمه الله : لُقيت : المُقْتَدِر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾^(١) أى مُقْتَدِرًا ، وانتدى الرَّجُلُ ، إذا جالس
فى النَّادى ، وهو المَجْلِس ، وابتدى ، إذا خَرَجَ إلى اللبادية .

* * *

١٤٦١ - قولهم : كَبَارِحِ الْأُرُوىِّ

يقال : فلان كَبَارِحِ الْأُرُوىِّ ، يراد أَنَّهُ لَا يُرَى ، وذلك أَنَّ الْأُرُوىَّ
لَا بَارِحَ لَهَا ؛ لِأَنَّ الْبَارِحَ يَكُونُ فى الْفِضَاءِ ، وَالْأُرُوىُّ تَسْكُنُ الْجِبَالَ .
وَالْأُرُوىُّ : جَمْعُ أُرُوىَّةٍ ، وهى الْعِزُّ الْجَبَلِيَّةُ ، ويقولون : « تَجْمَعُ بَيْنَ
الْأُرُوىِّ وَالنَّعَامِ »^(٢) يُجْعَلُ مِثْلًا لِلشَّيْئَيْنِ لَا يَجْتَمِعَانِ ، وذلك أَنَّ الْأُرُوىَّ
لَا يَكُونُ إِلَّا فى الْجَبَلِ ، وَالنَّعَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا فى السَّهْلِ ، فَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا
اجْتِمَاعٌ أَبَدًا .

* * *

١٤٦٢ - قولهم : الْكِلَابَ عَلَى الْبَقَرِ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرَيْنِ أَوْ لِلرَّجُلَيْنِ لَا يُبَالَى أَهْلَكَ أَوْ سَلِمَا ، وَيُقَالُ :
الْكِلَابُ وَالْكِلَابَ عَلَى الْبَقَرِ ، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ .

* * *

(١) سورة النساء ٨٥

١٤٦١ - اللسان (برج)

١٤٦٢ - فصل المثال ٣١٦ ، الميداني ٢ : ٥٩ ، المستقصى ١٣٢ ، الحيوان ١ : ٢٦٠

والمثل ساقط من الأصل .

١٤٦٣ — قولهم : كلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ

أى كلُّ مالم يكن مواجهةً فلا تُبال به ، والجلل هو الصَّغير هاهنا ، وهو الكبيرُ فى موضع آخر ، ويقال : كلُّ شَيْءٍ ما خلا الموتَ جَلَلٌ ، أى هَيْن .

* * *

١٤٦٤ — قولهم : كالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ

يضرب مثلاً لمن يُخْفِي عداوته ، والدَّمَنِ هاهنا : الغُثَاء الذى يَرْكَب السَّيْلَ ، وأصله البَعْر .

١٤٦٣ — الميدانى ٢ : ٥٥ ، المستقصى ٢٦٨ ، والمثل ساقط من الأصل .

١٤٦٤ — الميدانى ٢ : ٧٢ ، المستقصى ٢٦٠ ، والمثل ساقط من الأصل .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي
الواقع في أوائل أصولها الكاف

١٤٦٥ — أَكْذَبُ مَنْ يَلْمَعُ

وهو السَّرَاب ، وقيل : حَجَرٌ يَبْرُقُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَظُنُّ مَاءً وَلاَ يَسُ بِهِ .

* * *

١٤٦٦ — أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِ

وهو السَّرَابُ أَيْضًا .

* * *

١٤٦٧ — أَكْذَبُ أُخْدُوثةً مِنْ أُسِيرٍ

لأنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ غَرِيبًا ادَّعَى لِنَفْسِهِ وَقَوْمِهِ مَا لَيْسَ لَهُمْ ،
قال الشاعر :

وَأَكْذَبُ أُخْدُوثةً مِنْ أُسِيرٍ وَأَرْوَعُ يَوْمًا مِنَ الثَّغْلِبِ

* * *

١٤٦٨ — أَكْذَبُ مِنْ أُسِيرِ السَّنْدِ

لأنَّ الْخُلَيْسَ مِنْهُمْ إِذَا أُخِذَ ادَّعَى لِنَفْسِهِ أَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ .

* * *

١٤٦٥ — الأصبهاني ١٥٧ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٧

١٤٦٦ — الأصبهاني ١٥٧ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٧

١٤٦٧ — الأصبهاني ١٥٧ ، الميداني ٢ : ٧٧

١٤٦٨ — الأصبهاني ١٥٧ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٦

١٤٦٩ — أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذٍ

وهو الأسيرُ ، يكذبُ لِيَنْجُوَ .

* * *

١٤٧٠ — أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ

وهو الذى يأخذه أعداؤه ، فيستدلوْنه على قومه فيَكْذِبُهُمْ .

* * *

١٤٧١ — أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ

وأصله أن رجلا خرج من حَيَّه وقد اضطَبَحَ ، فلقية حَيْشٌ يُريدون قومه ، فسألوه عنهم ، فقال : لا عَهْدَ لى بهم ، ثم غلبه البَوْلُ فَعَلَمُوا أَنَّهُ مُصْطَبِحٌ ، فطعنوه فى بَطْنِهِ فَبَدَّرَهُ اللَّبَنُ فَعَلَمُوا أَنَّ الحَيَّ قَرِيبٌ ، فقصدوهم فظفروا بهم . وقد يقال : أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ ، على وزن فَعِلٍ ، وَالْأَخِيذُ : دَالَا يأخذُ الْفَصِيلُ فَيُدْنَى من أُمِّهِ وهى حافلٌ ، فَيَضْرِبُ برأسه ويُعْرِضُ كَأَنَّهُ لَا يَجِدُ شَيْئًا ، فَيُجْعَلُ مثلاً للكاذبِ .

* * *

١٤٧٢ — أَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ

لأنَّهُ يَتَزَوَّجُ فى الغُرْبَةِ وهو ابنُ سَبْعِينَ ، فيزعم أَنَّهُ ابنُ أَرْبَعِينَ .

* * *

١٤٦٩ — الأصبهاني ١٥٧ ، الميداني ٢ : ٧٩ ، المستقصى ١١٦

١٤٧٠ — الأصبهاني ١٥٧ ، المستقصى ١١٦

١٤٧١ — الأصبهاني ١٥٧ ، فصل المقال ٣٨٩ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٦ ،
اللسان (صبح) .

١٤٧٢ — الأصبهاني ١٥٨ ، فصل المقال ٣٨٩ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٦

١٤٧٣ — أَكْذَبُ مِنْ مُجَرَّبٍ

وهو الذى له إبلٌ جَرَبِيٌّ فيخافُ أن يُطلبَ من هِنائه ، فيقولُ أبداً :
ليس عندي هِناء .

* * *

١٤٧٤ — أَكْذَبُ مِنَ السَّالِثَةِ

لأنَّها إذا سَلَّتِ السَّمَنَ كَذَبَتْ بخافةِ العين ، فتقول : قد ارتَجَنَ ، أى
احترق ولم يَخْلُص .

* * *

١٤٧٥ — أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ

أى أ كذبُ الكبار والصَّغار . دَبَّ لضعفِ الكِبَرِ ، وَدَرَجَ لضعفِ
الصَّغَرِ ، وقيل : بَلَّ معناه : أ كذبُ الأحياء والأَمْوات . والدَّيْبُ للحيِّ ،
والدُّرُوجُ للميِّتِ ، يقال : دَرَجَ القومُ ، إذا انقرضوا .

* * *

١٤٧٦ — أَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَهُ

مثل مولد ، مأخوذ من قول الشاعر :

أَكْذَبُ مِنْ فَاخَتِهِ تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ
وَالطَّلُعُ لَمْ يَبْدُلْهَا هَذَا أَوَانُ الرُّطَبِ

* * *

١٤٧٣ — الأصبهاني ١٥٨ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٧

١٤٧٤ — الأصبهاني ١٥٨ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٦

١٤٧٥ — الأصبهاني ١٥٨ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٧ ، اللسان (درج)

١٤٧٦ — الأصبهاني ١٥٨ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٧ ، الحيوان ١ : ٢٢٠

١٤٧٧ — أَكْذَبُ مِنْ صَنِيعِ

لأنَّه كلَّ يومٍ يُرْجَفُ بالخروج وهو مُقيم ، وهو مثل قولهم : « إذا سَمِعْتَ بِسُوءِ الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ » (١) .

* * *

١٤٧٨ — أَكْذَبُ مِنْ صَبِيٍّ

لأنَّه لا تُمَيِّزُ له ؛ فكلُّ ما جرى على لسانِ تَحَدَّثَ به .

* * *

١٤٧٩ — أَكْذَبُ مِنْ حَجِينَةٍ

رجل ، ولم نَسْمَعْ له في الكذب حَدِيثًا .

* * *

١٤٨٠ — أَكْذَبُ مِنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ

لأنَّه كان يجلس بالعَشِيَّاتِ ، فيَتَحَدَّثُ بأَكَاذِبٍ يَكِيدُ بها الأعداء .

* * *

١٤٨١ — أَكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

من قول زَيْدِ الْخَيْلِ :

فَلَسْتُ بِفَرَّارٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَلَسْتُ بِكَذَّابٍ كَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ (١)

* * *

١٤٧٧ — الأصبهاني ١٥٨ ، الميداني ٢ : ٧٦ ، المستقصى ١١٧

١٤٧٨ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٨ ، المستقصى ١١٧

١٤٧٩ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٧ ، المستقصى ١١٧

١٤٨٠ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٧ ، المستقصى ١١٧

١٤٨١ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٨ ، المستقصى ١١٧

(١) من قصيدة له في الأغاني ١٦ / ٥٦ (سامي)

١٤٨٢ - أَكْسَبُ مِنْ ذَرٍّ

١٤٨٣ - أَكْسَبُ مِنْ نَمَلٍ

١٤٨٤ - أَكْسَبُ مِنْ فَأْرِ

لأنَّه ليس في الحيوان أكثرُ دُوباً في الجَمْع من هذه الأصناف .

* * *

١٤٨٥ - أَكْسَبُ مِنْ ذَنْبٍ

لأنَّه الدَّهْرَ يطلبُ صَيْداً ، لا يهدأ ولا ينام .

* * *

١٤٨٦ - أَكْسَبُ مِنْ فَهْدٍ

لأنَّ الْفُهودَ الهرمةَ العاجزةَ عن الصَّيْدِ تجتمعُ على فَهْدٍ فَتَيِّ فيصيدُ لها ويُطعمها .

* * *

١٤٨٧ - أَكَيْسُ مِنْ قِشَّةٍ

وهي جَرَوُ الْقِرْدِ ، يُجعل مثلاً للصَّغار خاصَّةً .

* * *

١٤٨٢ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٧ ، المستقصى ١١٨

١٤٨٣ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٧ ، المستقصى ١١٨

١٤٨٤ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٧ ، المستقصى ١١٨

١٤٨٥ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٧ ، المستقصى ١١٨ ، الحيوان ٦ : ٤١٠

١٤٨٦ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٨ ، المستقصى ١١٨

١٤٨٧ — الأصبهاني ١٥٩ ، الميداني ٢ : ٧٨ ، المستقصى ١١٩ ، الحيوان ٤ : ٩٩

١٤٨٨ - أَكْمَدُ مِنْ حُبَارَى

لأنّها تُلْدَقِي فِي التَّخْسِيرِ عَشْرِينَ رِبْشَةً فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَتَقْعُدُ عَنْ
الطَّيْرَانِ ، وَإِذَا رَأَتْ الطَّيْرَ تَطِيرُ كَمِدَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحُبَارَى إِذَا بَانَتْ وَجِيهَةٌ أَوْ تَلِمَ^(١)

* * *

١٤٨٩ - أَكْبَرُ مِنْ لُبْدٍ

قَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ .

* * *

١٤٩٠ - أَكْثَرُ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ .

* * *

١٤٩١ - أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةِ

مَنْ كُفِرَ النِّعْمَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ هَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أُمِّهِ وَهِيَ تَرِيدُ
أَنْ تَنْدِيَهُ ، فَرَبَّاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا تَرَعَرَعَ قَتَلَ هَمَّامًا ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ .

* * *

١٤٨٨ - الْأَصْبَهَانِيُّ ١٥٩ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٧٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٨

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَبِر) وَفِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

١٤٨٩ - الْأَصْبَهَانِيُّ ١٥٩ ، الْفَاخِرُ ٨٤ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٧٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٨

١٤٩٠ - الْأَصْبَهَانِيُّ ١٦٠ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٧٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٥ ، اللِّسَانُ (فَوْق)

١٤٩١ - الْأَصْبَهَانِيُّ ١٦٠ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٧٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٨

١٤٩٢ - أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ

رَجُلٌ مِنْ عَادٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

* * *

١٤٩٣ - أَكْرَمُ مِنَ الْمُذَيِّقِ الْمُرَجَّبِ

وهي النَّخْلَةُ يَكْثُرُ حَمْلُهَا فَتَمِيلُ ، فَتُدْعَمُ بِدِعَامَةٍ ، فَيَقُولُونَ : رَجَبَتْهَا ،
واسم الدِّعَامَةِ الرُّجَبَةُ ؛ أَى هُوَ مِثْلُ هَذِهِ النَّخْلَةِ فِي كَثْرَةِ حَمْلِهَا .

* * *

١٤٩٤ - أَكْرَهُ مِنْ خَصَلَتِي الضَّبْعُ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَحْبُوبٌ . وَأَصْلُهُ - فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ - أَنَّ
الضَّبْعَ صَادَتْ ثَعْلَبًا ، فَقَالَ الثَّعْلَبُ : مَنَّى عَلَى أُمِّ عَامِرٍ ، فَقَالَتْ : خَيْرَ تَكْ يَبْنَ
خَصَلَتَيْنِ ، إِمَّا أَنْ آكَلَكَ ، وَإِمَّا أَنْ أَقْتَلَكَ ، فَقَالَ الثَّعْلَبُ : أَمَّا تَذَكِّرِينَ
أُمَّ عَامِرٍ يَوْمَ نَكَحْتِكَ بِهَوْبِ دَابِرٍ ، فَقَالَتِ الضَّبْعُ : مَتَى ذَا ؟ فَانْفَتَحَ فُوهَا ،
فَأَفْلَتَ الثَّعْلَبُ .

١٤٩٢ — الْأَصْبَهَانِي ١٦٠ ، الْفَاخِر ١٥ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٧٧ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٨ ، اللِّسَانُ (حَمَر) .

١٤٩٣ — الْأَصْبَهَانِي ١٦٠ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٧٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٧

١٤٩٤ — الْأَصْبَهَانِي ١٦٠ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٧٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١١٨

(١٢ — جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢)

الباب الثالث والعشرون

فيما جاء من الأمثال في أوله لام

فهرسته (١) :

لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ . اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى
بِالدُّبِّ . لَكِنْ بَشَعْنَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ . لَكِنْ عَلَى بَلَدَحٍ قَوْمٌ نَجْفَى . لَكِنْ
بَشْرَمَةٌ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ . لَوْ خَيْرَتْ لَخْتَرْتُ . لَبِستُ عَلَيْهِ أَذُنِي . لَوْلَا الْوَنَامُ
هَلَكَ اللَّثَامُ . لَقَوَّةٌ لَأَقَتَ قَبِيصًا . لَمَنْ لِي ذَا كُنْتُ أَحْسَيْكَ الْخَسَا . لَيْسَ
عَبْدٌ بِأَخْرَجَ لَكَ . لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْجُهُ فَاسْحَبْ وَجُرَّ . لَبَّثَ رُؤَيْدًا يَلْحَقُ
الدَّارِثُونَ . لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَيْرٌ . اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي . لَيْسَ
إِلْهِنَاهُ بِالْدَّسِّ . اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتِ مُقْمِرٌ . لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ النَّشَافِ . لَمْ يُجْرَمْ
مَنْ فُصِدَ لَهُ . اللَّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ . لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَغْوِ . لَيْسَ مِنْ
الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ . لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي . لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لِنَامَ . لَيْسَ بَعْدَ
الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ . لَوْ نُهِيتَ عَنِ الْأُولَى لَانْتَهَتْ عَنِ الْآخِرَى . لَيْسَ
بِعُشْكَ فَاذْرُجِي . لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ . لَوْ كَانَ ذَا حِمْلَةٍ تَحْوَلُ . لَقِيْتُ مِنْهُ
عَرَقَ الْقِرْبَةِ . لَبِستُ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ . لِأَلْحَقَنَّ حَوَاقِنَهُ بِذَوَاقِنِهِ . لِأَطْعَمَنَّ فِي
حَوْصِهِ . لِأَرِيَنَّكَ لَمَحًا بِاصِرًا . لَتَعْلُمُنَّهَا مَعْصَرًا . لِأَمُدَّنَّ غَضَنَهُ . لَمْ تُبْنَ

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

البيوت على الحجة . لو تمنيت لقصرت . لم أجِدْ لشفرة محزاً . لم يذهب
من مالك ما وعظك . ليس قطاً مثل قطي . لو بغير الماء غصت . ليس
لقصير أمر . ليج فحج . لوى عنه عذاره . ليس أخوك الطين من توقاه .
لألحقن قطوفها بالعناق . ليس أوان يكره الخلاط . لم ولعة عصيت
أُمي الكلمة . لبث قليلاً يدرك الهيجا جمل . ليس أمير القوم بالخب الخديع .
لنتنا في برودة الخماس . لكل ساقطة لا قطة . لنتك بموضي . ليس
لها رعاء ولكن حلبة . لقيته كفة كفة . ليس لها هارب ولا قارب . لك
ما أبكي ولا عبرة بي . لكل جواد كبوة . لله دره . لو كنت منّا
حدوناك . لعب به ذنب الكلبة .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها اللام^(١)

الزَّقُ من بُرام . الزَّقُ من عَلٍ . الزَّقُ من ريشٍ على غِراء . الزَّقُ
من قارٍ . الزَّقُ من دُبُقٍ . الزَّقُ من كُثوثٍ . الزَّقُ من نُحَى الرَّبْعِ .
الزَّقُ من جُعَلٍ . الزَّقُ من قَرَنِي . الزَّمُ من شَعَرَاتِ الْقَصِّ . الزَّقُ
من اللَّقَبِ . الزَّمُ المرءُ من ظِلِّهِ . الزَّمُ له من طِبَاعِهِ . الزَّمُ له من ذَنْبِهِ . أَلَجُ
من الْخُنْفِسَاءِ . أَلَجُ من الذُّبَابِ . أَلَجُ من الْكَلْبِ . أَلَجُ من الْحُمَى . أَلَيْنُ
من الزُّبْدِ . أَلَيْنُ من خَمِيرٍ . أَلَيْنُ من خِرْنِقٍ . الْأُمُ من ابنِ قَوْصَعٍ . الْأُمُ
من جَذَرَةٍ . الْأُمُ من ضَبَّارَةٍ . الْأُمُ من مَادِرٍ . الْأُمُ من راضِعٍ . الْأُمُ
من الْبَرَمِ . الْأُمُ من سَقَبٍ رِيَّانٍ . الْأُمُ من كَلْبٍ على عَرَقٍ . الْأُمُ
من ذَنْبٍ . الْأُمُ من صَبِيٍّ . الْأُمُ من الْجَوْزِ . أَلَذُّ من غَادِيَةٍ . أَلَذُّ من مَذَاقِ
الْخَمْرِ . أَلَذُّ من الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ . أَلَذُّ من الْمُنَى . أَلَذُّ من نَوْمَةِ الضُّحَى . أَلَذُّ
من إغْفَاءَةِ الْفَجْرِ . أَلَذُّ من قُبْلَةٍ على عَجَلٍ . أَلَذُّ من زُبْدِ زُبٍّ رِبَاحٍ . أَلَذُّ
من زُبْدِ بَنْزِيَّانٍ . أَلَصُّ من شِظَاطٍ . أَلَصُّ من بُرْحَانٍ . أَلَصُّ من فَارَةٍ .
أَلَصُّ من عَقَقِيٍّ . أَلَوَطُ من دُبٍّ . أَلَوَطُ من رَاهِبٍ . أَلَوَطُ من ثَقَرٍ .
أَلْهَفُ من قَضِيبٍ . أَلْهَفُ من أَبِي غُبْشَانَ . أَلْهَفُ من قَالِبِ الصَّخْرَةِ .
أَلْحَنُ من قَيْنَتِي يَزِيدَ . أَلْحَنُ من الْجَرَادَتَيْنِ .

(١) هذا الفهرس ساقط من م ، هـ .

التفسير

١٤٩٥ — قولهم: لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ

قد مضى ذكر أصله في الباب السادس ، والمكذوب : الذي تحدث بالكذب . وقد كذَّبْتُهُ ، إذا حدثته بحديث كذب ، وكذَّبْتُهُ ، إذا أخبرت بخبر ، فأخبرت أنه كذب .

* * *

١٤٩٦ — قولهم: اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ

المثل لا كُتِمَ بن صفي يقول : إذا أردت أن تأتي بريئة فأتها ليلاً فإنه أستر لها .

١) وكتب عبد الله بن طاهر إلى ابنه ، وقد بلغه عنه إقبال على الله :

انصَبْ نَهَاراً فِي طِلَابِ الْعُلَى واصْبِرْ عَلَى حَرِّ فِرَاقِ الْحَبِيبِ
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ بَدَأَ مُقْبِلاً واستترتْ عَنْكَ عَيُونُ الرَّقِيبِ
فَبَادِرِ اللَّيْلَ بِمَا اسْتَحْيَى فإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَدِيبِ
وقلتُ في معناه :

بِرُّكُوبِ الْمُقْبَحَاتِ جِهَاراً يَفْسُدُ الْجَاهُ وَالْمُرُوءَةُ تَخْرَبُ
فاجْعَلِ الْجِدَّ بِالنَّهَارِ شِعَاراً وَالْهُ بِاللَّيْلِ مَابِداً لَكَ فَالْعَبْ

١٤٩٥ — الضي ٢٤ ، الفاخر ٢٨٥ ، فصل المقال ٣٢ ، الميداني ٢ : ١٢٢ ، المستقصى

٢٨٠ ، وروايته فيهما « لأرأى لمكذوب » اللسان (كذب) .

١٤٩٦ — الفاخر ١٩٥ ، فصل المقال ٦١ ، الميداني ١ : ٩٤ ، المستقصى ١٣٨ ،

الحيوان ١ : ٢٨٥

(١ — ١) ساقط من ص ، هـ

كَمْ تَسَرَّ بَلْتُ مِنْ رِداءِ ظِلَامٍ ضَحِكَ اللَّهُوْ فِيهِ إِذْ هُوَ قَطَبُ
وَرَأَيْتُ الْمَوْمَ بِاللَّيْلِ أَذْهَى وَكَذَلِكَ الشُّرُورُ بِاللَّيْلِ أَعْذَبُ^(١)
وقال بعضُ العرب ، وأنشدني بالحجاز فتى من هلال :

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ اللَّيْلِ جُنَّةً هَارِبٍ وَلَا مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ لِعَرَّةٍ صَاحِبَا

* * *

١٤٩٧ — قولهم : لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ

يقوله الرجل يَذِلُّ بَعْدَ الْعِزِّ . وَأَصْلُهُ فِي الرَّجُلِ يَخْرَفُ ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ
الصَّغِيِّ ، فَيَفْزَعُ بِمَجِيءِ الذَّنْبِ .

* * *

١٤٩٨ — قولهم : لَكِنْ بِشَعَقَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَكُونُ ذَا مَهَانَةٍ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى عِزٍّ . وَأَصْلُهُ أَنَّ
امْرَأَةً أَخْصَبَتْ ، فَفَخَّرَتْ بِكَثْرَةِ لَبَنِهَا ، فَقِيلَ لَهَا : « لَكِنْ بِشَعَقَيْنِ أَنْتِ
جَدُودٌ » أَيْ إِنْ كُنْتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مُنْخَصَبَةً فَإِنَّكَ كُنْتَ بِشَعَقَيْنِ جَدُودًا ،
وَالْجَدُودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، وَقَوْلُهُ : « بِشَعَقَيْنِ » سَاكِنَةُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ .

* * *

١٤٩٧ — فصل المقال ١١٨ ، الميداني ٢ : ٨٥ ، اللسان (خشي) .

١٤٩٨ — الميداني ٢ : ٨٣ ، المستقصى ٢٨١ ، اللسان (شغف) معجم البلدان (شغفان)

و (شغفين) .

١٤٩٩ — قولهم : لَكِنْ عَلَى بَلَدَحَ قَوْمٌ مَعْجَفَى

يقوله الرجلُ إذا رأى قوماً في نعمةٍ وسعةٍ ، ومن يهتمُّ بشأنه في فاقةٍ وعُسْرٍ . والمثل لبَيْهَسَ الْفَزَارِيُّ ، قاله لما رأى أعداءه يفرحون بما غنموا من مللِ أهله ، فقال : لكنْ أهلي مَعْجَفَى من الفقر والعيلة . وبلَدَحَ : مكان كانوا فيه .

* * *

١٥٠٠ — قولهم : لَوْ خَيْرْتُ لاختَرْتُ

معناه : لو كان الاختيارُ إليك لَكُنْتُ تختارين ما تُريدين ، فأما والأمر قد قُطِعَ دونك ، فليس لك إلا التَّسليم . والمثل لبَيْهَسَ ، وسندكر أصله إن شاء الله تعالى .

* * *

١٥٠١ — قولهم : لَبِسْتُ عَلَيْهِ أَذْنِي

معناه : سَكْتُ عَلَيْهِ كالأغافل عنه ، مُحْتَمِلاً لِلأَذْيَةِ فِيهِ ، وهو على حَسَبِ قولهم : أَغْضَيْتُ عَلَيْهِ ، وَغَمَضْتُ عَنْهُ ، وفي معناه قول بَشَّار : قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ^(١) وهو من قول الأوَّل :

وَكَلَامِ سَيِّئٍ قَدْ وَقَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

١٤٩٩ — الميداني ٢ : ١٠٦ ، المستقصى ٢٨١ ، اللسان (بلدح) معجم البلدان (بلدح) .

١٥٠٠ — الضبي ٤٤ ، الفاخر ٦٣ ، الميداني ٢ : ٨١ ، المستقصى ٢٩٢

١٥٠١ — الميداني ٢ : ٨٤ ، المستقصى ٢٨٦

(١) البيت في اللسان (صمم) دون نسبة .

وقال الأموي : يقال : لَبِستُ لك أذُنِي زمانًا ، أَى تَصَانَمْتُ لك ،
وتغافلْتُ عنك ^(١) ورواه غيرُ أبي عبيد : ” لَبِستُ عليه أذُنِي “ ومن
الأمثال في الأذن : « ضَرَبَ اللهُ على أذُنِهِ » ^(٢) أَى سَلَبَهُ السَّمْعَ ، والمراد
أنَّهُ نَامَ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ ﴾ ^(٣) ليس يريد أَنَّهُ
أصمَّهُم ، كما أَنَّ الضَّرْبَ على الكتاب لا يُبْطِلُهُ ، ويقولون : « جعلته دَبْرَ
أذُنِي » ^(٤) أَى نَبَذْتُهُ ، ولم أَلْتَفِتْ إليه ^(٥) .

* * *

١٥٠٢ — قولهم : لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ

الوِثَامُ : المُشَابَهة ، وواءمه . مثل : ضارَعَه ، إذا شابهه . وقيل : الوِثَامُ :
المُبَاهَاة ؛ وذلك أَنَّ اللَّثِيمَ رَبَّمَا أَتَى بِالْجَمِيلِ من الأمورِ مِبَاهَاةً وَتَشْبُهًا بأهل
الكَرَمِ ، ولولا ذلك هَلَكَ لَوْثُهَا . ويروى : « لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ »
والوِثَامُ : المُوَافَقَةُ ، يقول : لولا موافقةُ النَّاسِ بعضهم لبعضٍ في العِشْرَةِ
وغيرِها لَهَلَكُوا .

* * *

١٥٠٣ — قولهم : لَقَوَّةٌ لَأَقَتْ قَبِيْسًا

يحصل مثلاً لا تَفَاقَ الأخوين في التَّحَابِّ . وَالْقَوَّةُ : السَّرِيعَةُ الْحَمَلُ .

(١ — ١) ساقط من الأصل .

(٢) سورة الكهف ١١

١٥٠٢ — فصل المقال ١٩٦ ، الميبداني ٢ : ٨٣ ، المستقصى ٢٩٣ ، اللسان (وأم)

الحيوان ٢ : ٣٤١

١٥٠٣ — اللسان (لقا) الحيوان ١ : ١٣٢

والقَبِيسُ : السَّريعُ الإلتِقاَح ، ومثله : « التَّقَى التَّرْيَانِ » (٢) . ويقال : فَحَلَّ قَابِسٌ ؛ إذا كان يُلقِحُ بقرعةٍ واحدة .

* * *

١٥٠٤ — قولهم : لِمِثْلٍ ذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَا

يقول : لِمِثْلٍ هذا الأمرِ كُنتُ أُؤْثِرُكَ بما أُؤْثِرُكَ به . وأصله في الرَّجُلِ يَمْدُو فَرَسَهُ اللَّيْن ، ثم يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ أَوْ هَرَبٍ ، فيَقُولُ له : لهذا كُنتُ أَفْعَلُ بِكَ مَا كُنتُ أَفْعَلُهُ ؛ فِدَا فِيهِ ، وَلَا تَضْمَعُ عَنْهُ ، وقال الأَغْلَبُ المِجَلِّي :

كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى ^(١)	حَبْلُ مَجْمُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى
وَانْشَعَبَتْ فَيْشَتُهُ ذَاتَ شَوَى	كَأَنَّ فِي أَجْيَادِهَا سَبْعَ كَلَى
مَا زَالَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ وَالْمُنَى	وَالْخَلِيفُ السَّفْسَافُ يُرْدِي فِي الرَّدَى
قَالَتْ أَلَا تَرَبَّنَهُ قَالَتْ أَرَى	قُلْتُ أَلَا أَشِيمُهُ قَالَتْ بَلَى
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِخْرَاطِ الْفَضَا	تَقُولُ لِمَا غَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى
لِمِثْلٍ ذَا كُنتُ أَحْسِيكَ الْحَسَا	يَبْرَى لَهُ كَبْنًا كَأَطْرَافِ الْفَوَى
مِنْ طِيبٍ مَصَّانَ الَّذِي كَانَ اشْتَرَى	تَنْطَفُ عَيْنَاهُ بِعِلَاقِ الْمَصْطَلَى

* * *

١٥٠٥ — قولهم : لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ

يقول : لَا تَتَّكِلْ عَلَى عَبْدِكَ فِي جُلِّ الْأُمُور ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَحُ لَكَ .

١٥٠٤ — فصل المقال ٢١٩ ، المستقصى ٢٩٢

(١) الأرجوزة في طبقات ابن سلام ٥٧٣ ، والمختار ٢٠٨ ، والأغانى ١٨ : ١٦٥ ،

واللسان (حَزَب) ، وانظر فصل المقال ٢٢٠

١٥٠٥ — فصل المقال ٦٥ ، الميداني ٢ : ١٠٦ ، المستقصى ٢٩٦

وأصله أن رجلاً أراد أن يختبر إخوانته ، فذبح شاةً ولَفَّهَا في شيء ، وزعم أنه إنسانٌ قَتَلَهُ ، وسألهم سَتَرَهُ ، فكلَّهم رَدَّه ، إلا رجلاً كان أخسَّهم عنده ، فقال له : هل عِلِمَ به أحدٌ غيري ؟ قال : عَبْدِي هذا ، فأخذ السَّيْفَ وقَتَلَهُ ، وقال : « لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ » أي لا تَأْمَنُهُ على جميع أمورك .

* * *

١٥٠٦ - قولهم : لَيْسَ عَلَيْكَ نَسَجُهُ فَاسْحَبْ وَجُرْ

يضرب مثلاً للرجل يُضَيِّعُ ما لم يَسَعْ في تحصيله ، أي لم تَتَعَنَّ فيه فأنت تُفْسِدُهُ . ^(١) وَلَفَّظُ الأمر هاهنا بمعنى الإنكار والنهي ؛ أي لا تُفْسِدْهُ . والسَّحَبُ والجُرُّ سواء ، وإِنَّمَا كُرِّرَ بغير اللَّفْظِ للتوكيد ؛ كما تقول : أَقِمْ ولا تَبْرَحْ ، ويجوز أن يُقال : السَّحَبُ للشيء هو أن يَبْسُطَهُ عند الجُرِّ ، ومنه قيل : السَّحَابُ ؛ لانبساطِهِ في الجُرِّ مع انجراره ^(٢) .

* * *

١٥٠٧ - قولهم : لَبِثْتُ رُوَيْدًا يَلْحَقُ الدَّارِثُونَ

واحدٌ دَارِيٌّ ، والدَّارِيُّ : رَبُّ النِّعَمِ ، لأنَّه مُقِيمٌ في الدَّارِ ، وغيرُهُ يَتَصَرَّفُ في رَعِيهَا وإِصْلَاحِهَا ، ومعناه : اصْبِرْ حَتَّى يَلْحَقَ مَنْ لَهُ العِنايةُ بالأمر ، وبعده :

أَهْلُ الْجِيَادِ الْبُدُنُ لِلْكَافِرِينَ ^(٣) سَوْفَ تَرَى إِنْ لِحَقُوا مَا يُبْلُونَ

١٥٠٦ - الميداني ٢ : ٩٢ ، المستقصى ٢٩٦

(١ - ١) ساقط من الأصل .

١٥٠٧ - فصل المقال ٢٣٣ ، المستقصى ٢٨٦ ، اللسان (دور) .

(٢) الرجز في اللسان (دور) برواية مخالفة ، وفصل المقال بنسبته إلى مالك

بن المنتقى ، وانظر التفاضل ١٩٠

وَالْبَدَنُ : الْمُسْنُونُ ، وَسُمِّيَتِ الْبَدَنَةُ بَدَنَةً ؛ لِأَنَّهَا بَلَغَتْ فِي السِّنِّ
مَا تَصْلُحُ مَعَهُ لِلنَّحْرِ ، وَرَجُلٌ بَدَنٌ : مُسِنَّ.

* * *

١٥٠٨ - قَوْلُهُمْ : لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيْرِهِمْ خَبَرٌ

يَعْنِي أَنَّ كُلَّ قَوْمٍ أَعْلَمُ بِأَمْرِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَهُوَ مِنْ شِعْرِ أَعْمَرٍ
ابْنِ شَأْسٍ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِي زُبَيْبًا بِغَيْرِهِ لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيْرِهِمْ خَبَرٌ^(١)

لَا أَشْرِي : لَا أَبِيعُ ، وَالزُّبَيْبُ : تَصْغِيرُ أَرْبٍ ؛ كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ
أَحْمَقٍ : مُحَقِّقٌ ، وَكَانَتْ أَعْمَرُ بْنُ شَأْسٍ امْرَأَةً تُبْقِضُ ابْنَهُ عُرَارًا ؛ فَطَلَّقَهَا ،
فَنَدِمَ فَقَالَ :

تَذَكَّرْتُ ذِكْرِي أُمَّ حَسَّانَ فَأَقْسَمْتُ عَلَى دُبُرِ لِمَا تَبَيَّنَ مَا انْتَمَرْتُ
إِلَى أَنْ قَالَ :

* فَالَيْتُ لَا أَشْرِي زُبَيْبًا بِغَيْرِهِ *

فَجَعَلَ زُبَيْبًا مِثْلًا لَامْرَأَتِهِ الَّتِي فَارَقَهَا ، وَلَمْ يَعْصُ مِنْهَا عِوَضًا يَحْمَدُهُ ،
يَقُولُ : فَأَقْسَمْتُ لَا أَفَارِقُ شَيْئًا قَدْ عَرَفْتُ فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَلَا أَبِيعُهُ طَلَبَ
مَا هُوَ فَوْقَهُ ، فَلَعَلَّ ذَلِكَ يُخْطِئُنِي .

* * *

١٥٠٩ - قولهم : اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي

يضرب مثلاً للأمرين يخافان جميعاً . وأصله أن يسير الرجل ليلاً في
بُطون الأودية ؛ فيجتمع عليه هَوَلُ اللَّيْلِ ومخافَةُ ما يَفْتَأُهُ ؛ من اِصْرٍ أو سَبْعٍ
أو حَشَشٍ ، وواحد الأهضام هَضَمٌ ، وهو المنخفضُ من الأرض ، ومنه سُيَّ
النَّقْصِ هَضَمًا ، يقال ، هَضَمْتُهُ حَقًّا ؛ إِذَا نَقَصْتَهُ إِيَّاهُ ، وذلك أن الهَضْمَ نَقْصَانُ
في الأرض ، وإليه رَجَعَ هَضَمُ الطَّعَامِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ ، فيزولُ عن
رَأْسِ الْمَعِدَةِ .

* * *

١٥١٠ - قولهم : لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ

يضرب مثلاً للرجل يُقَصِّرُ في الأمر ، ولا يبالغُ في إصلاحِهِ . وأصله أن
يَجْرَبَ الْبَعِيرُ في أَرْفَاقِهِ^(١) ، فَإِذَا هُبِذَتْ أَرْفَاقُهُ بِأَعْيَانِهَا قِمِيلٌ : قَد دَسَّ
دَسًّا ، وليس ذلك بالاختار ، وإِنَّمَا الْخِتَارُ أَنْ يُهِنَّا جَسَدُهُ كُلُّهُ ؛ لِيَنْجَحِمَ
الدَّاءُ بِأَجْمَعِهِ . وقد مدَحَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ بوضعِ الْهِنَاءِ مَوَاضِعَ الدَّاءِ ؛ وهو
خِلَافُ الْمَثَلِ ، فقال :

مَا إِن رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانِيءٍ أَبْنُقِي جُرْبِ^(٢)
مُتَبَيِّدًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

١٥٠٩ — فصل المقال ٢٥٧ ، الميداني ٢ : ٨٨ ، المستقصى ١٣٨ ، اللسان (هضم) .

١٥١٠ — الميداني ٢ : ٩٠ ، المستقصى ٢٩٥ ، اللسان (هنا) .

(١) الأرفاغ : جمع رفع بفتح الراء وضما مع تسكين الفاء ، وهي أصول الفخذين .
من باطن ، وهما أيضاً أصول الإبطين .

(٢) من كلمة له في الأغاني ١٠ : ٢٢ (دار الكتب) والثاني في اللسان (نقب) .

والنقَب : مواضع الجرب ، وهذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ يَضَعُ
الشيءَ موضعه .

* * *

١٥١١ - قولهم : اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْمَرٌ

يضرب مثلاً في التَّائِي والصَّبر على الحاجة حَتَّى تُمَكِّنَ ، ومعناه : اصبر
على حاجتك فَإِنَّكَ تَجِدُهَا فِي بَقِيَّةِ لَيْلَتِكَ ، فَإِنَّهَا طَوِيلَةٌ وَأَنْتَ مُقْمَرٌ ؛
أى ليس فيها ظُلْمَةٌ تَمْنَعُكَ عَنْ قَضَائِهَا ، والمثل السُّلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ ،
وقد مرَّ حديثه .

^{١)} وأخبرنا أبو أحمد ، عن ابن دُرَيْدٍ ، عن أبي حاتم ، عن أبي عُبَيْدَةَ ،
قال : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى معاويةَ فِي وفادَةٍ وفَدَّهَا عَلَيْهِ ، فوجد
عنده زياداً ، فما سَلَّمَ حَتَّى قال له زياد : ما مَنَعَ حَسَنًا وحُسَيْنًا أَنْ يزورا أَمِيرَ
المؤمنين كما زُورَتْهُ ؟ فقال ابنُ عَبَّاسٍ : دَعَوْهُمَا وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هم أعلمُ بِعُذْرِهِمَا ،
وَتَنَحَّجَّ عَنْ مَنْزِلٍ لَمْ تَنْزِلْ لَهُ ، فقال زياد : واللهِ لو وَلَّيْتُهُمَا خَلْفَ ثَقَلُيْهِمَا ، وظعن
مُقيمُهُمَا ، فقال ابنُ عَبَّاسٍ : « اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْمَرٌ ، وعَجِلْتَ فَكَمْ
مُقَادِرٍ بِالرَّحِيلِ غَيْرِ مُطَاعٍ ، ولو تَرَكْتُ القَطَا لَنَامَ ، فقال معاويةُ : مهلاً
يا زياد ، فَإِنَّكَ تَرْجُو دُخُولَ حِصْنِ لَابَابَ لَهُ ، واللهِ لَأَنْ تَنَالَهَا صِلَاتِي أَحَبُّ
إِلَى مَنْ أَنْ يَتَنَاوَلَهَا مَتِي ، فقال ابنُ عَبَّاسٍ : فَلَمَّا قُتِيَ قَامَ زِيَادٌ ، فَأَدْرَكَنِي ،
فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَا سَحَلَنِي عَلَى مَا عَابَدْتَنِي عَلَيْهِ إِلَّا مَجْلِسُهُ ، واللهِ لقد

رَضِيهَا ، وَأَظْهَرَ سَخَطَهَا ، وَلَوْ لَمْ أَشْغَبْ بِمَا رَأَيْتَ لَشَغَبَ بِي ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، وَأَطُولُ عِشْرَةً لَهُ ، وَاللَّهُ لَوْ أَحَبَّهَا لَقَالَ ، فَلَا تَعُدُّ بَعْدَهَا إِلَى أَمْرٍ تُدْفَعُ عَنْهُ^(١) .

* * *

١٥١٢ - قولهم : لَيْسَ الرَّئِيُّ عَنِ النَّشَافِ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْقَنَاعَةِ بِبَعْضِ الْحَاجَةِ ، أَيْ لَيْسَ قَضَاءُ الْحَاجَةِ أَنْ تُذَرَّ كَهَا إِلَى أَقْصَاهَا ، بَلْ فِي مُعْظَمِهَا مَقْنَعٌ . وَالنَّشَافُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّفِّ ، وَهُوَ اسْتِيقْصَاءُ الشَّرْبِ ؛ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ ، وَالشُّفَاقَةُ : بَقِيَّةُ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ .^(٢) وَكَانُوا يَتَسَابَّثُونَ فِي اسْتِيقْصَاءِ الشَّرْبِ^(٣) ، وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

* وَالْأَرْضُ مِنْ سُورِ الْكَرِيمِ نَصِيبُ *

^(٢) وَأَحْسَنُ الْأُمُورِ أَنْ تَأْخُذَ وَتَتْرَكَ ، وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : مَنْ أَرَادَ كُلَّهُ فَاتَهُ كُلُّهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مَا قَلْتُهُ ، وَلَيْسَ مِنْهُ بَعِيْنُهُ :

فَاتَكَ الْحِطُّ وَلَكِنْ لَمْ يَفُتْ إِلَّا لِيُذْرَكَ
خُذْهُ فَاتَرُكُهُ فَقَدْ مَأْ يُؤْخَذُ الشَّيْءُ لِيُتْرَكَ^(٣)

* * *

١٥١٣ - قولهم : اللَّقُوحُ الرُّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِسُرْعَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ ، وَاللَّقُوحُ : الذَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ

١٥١٢ - الميداني ٢ : ٢١٢ ، المستقصى ٢٩٥ ، اللسان (شَف) .

(١ - ١) سَافِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٢ - ٢) سَافِطٌ مِنْ ص ، هـ .

١٥١٣ - المستقصى ١٢٧

والرَّبْعِيَّةُ : الفَاقَةُ الَّتِي تُذْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، أَرَادَ أَنَّهَا طَعَامٌ
لِسُرْعَةِ النَّتَاجِ ، يَعْنِي الِانْتِفَاعَ بِلَبْنِهَا ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَالٌ ، وَهِيَ لِقْحَةٌ وَلَقُوحٌ
وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا رَأَيْتَ أَتْجُمًّا مِنَ الْأَسَدِ^(١) جَبْهَتَهُ أَوْ الْخِرَاطَةَ وَالسَّكَنَدُ
بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدُ وَطَابَ الْبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدُ

مَعْنَاهُ : أَنَّ الْفَضِيخَ يَفْسَدُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، فَكَأَنَّهُ بَالَ فِيهِ . وَالْفَضِيخُ :
رُطْبٌ يُشَدَّخُ وَيُذْبَذ .^(٢) وَقَالَ : بَرَدُ ، أَيْ وَبَرَدَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَقُلْ : وَبَرَدَتْ
لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّهَا إِلَى الْإِلْبَانِ^(٣) .

* * *

١٥١٤ — قَوْلُهُمْ : لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوْ

يَقُولُهُ الرَّجُلُ يُطَلِّبُ الْخَيْرَ فَيَقَعُ فِي شَرٍّ . قَالُوا : وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَقِيَ
فِي قَفَرٍ ، فَتَبَيَّحَ لَتُجَيِّبَهُ الْكَلَابُ إِنْ كُنَّ قَرِيبًا ، فَيَعْرِفُ مَوْضِعَ الْأَيْسِ ،
فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ الذَّنَابُ فَأَقْبَلْنَ يُرِدْنَ ، فَقَالَ : « لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوْ » .
وَيَقَالُ : اسْتَنْبَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَبَيَّحَ لَتُجَيِّبَهُ الْكَلَابُ ، يَسْتَنْبِحُهَا ، أَيْ
يَطْلُبُ نُبَاحَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الرجز في اللسان (خرت) دون نسبة ، والثاني ساقط من ص ، ه .

(٢ — ٢) ساقط من الأصل .

١٥١٤ — الميداني ٢ : ٨٢ ، المستقصى ٢٩٣ ، اللسان (عوى) .

* وَمُسْتَنْبِحٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ *

وقال آخرون : أصله أَنَّ بَنِي سَعْدٍ أَغَارَتْ عَلَى بَاهِلَةَ ، وَرَثِيئِهِمُ الزُّبْرَقَانُ
ابْنُ بَذْرٍ ، وَالْأَهْتَمُ الْمُنْقَرِي ، فَلَمَّا دَنَا الْأَهْتَمُ مِنْ حِمْلَتِهِمْ مُتَقَدِّمًا لِأَصْحَابِهِ ،
لِيَعْلَمَ عِلْمَ الْقَوْمِ ، وَكَانَتْ لِعَمْرُو بْنِ مَيْسَمٍ الْبَاهِلِيُّ غَنَمٌ لَا يَزَالُ الذَّنْبُ
يَعْتَرِضُهَا ، فَبَيْنَمَا عَمْرُو يَفُوقُ سَهْمَهُ يَنْتَظِرُ الذَّنْبَ عَوَى الْأَهْتَمُ عَوَاءَ الْكَلْبِ
كَيْمَا تُجِيبَهُ الْكِلَابُ إِنْ كُنَّ قَرِيبًا ، فَرَمَاهُ عَمْرُو فَأَصَابَ بَطْنَهُ فَسَلَحَ ، وَقَالَ :
« لَوْلَاكَ عَوَيْتُ لَمْ أَغْوِ » وَوَلَّى هَارِبًا ، وَاتَّبَعَتْهُمْ بَاهِلَةُ ، فَأَخَذُوا الْأَهْتَمَ ،
وَقَالُوا : مَا جَاءَ بِكَ ؟ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبِيرَ ، وَرَكَبُوا مَعَ الصُّبْحِ ، فَهَزَمُوا بَنِي تَمِيمٍ ،
وَأَسْرَوْا الزُّبْرَقَانَ ، فَافْتَدَى الْأَهْتَمُ نَفْسَهُ ، وَمَنُّوا عَلَى الزُّبْرَقَانِ ، فَقَالَ .
عَمْرُو بْنُ مَيْسَمٍ :

غَزَيْنَا بَنُو سَعْدٍ فَدُسْنَا مُقَاعِسًا وَأَشْحَيْنَا بِالرُّمُحِ الْأَصْمِ مَلَادِسًا
قَرَيْنَاهُمْ زُرْقَ الْأَسْنَةِ وَالظُّبَا وَلَمْ نَقْرِهِمْ كَوْمًا جِلَادًا قَنَاعِسًا
عَوَى أَهْتَمٌ ثُمَّ انْذَنَى فَأَصَابَهُ دَرِيرٌ يُبْثِرُ الْبَطْنَ رَطْبًا وَيَابِسًا
وَهَذَا الْيَوْمُ يُسَمَّى يَوْمَ الْعَرِيضِ .

* * *

١٥١٥ - قَوْلُهُمْ : لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ

المثل لأَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَبْلُغُهُ عَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ أَنْ

يُسْرِعُ إِلَيْهِ بِاللَّامَةِ ؛ فَلَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَحُجَّةً . يُقَالُ : عَذَلَهُ عَذْلًا ، وَالْعَذْلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْإِسْمُ .

* * *

١٥١٦ - قولهم : لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي !

يقوله السكريمُ إِذَا ظَلَمَهُ اللَّئِيمُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً لَطَمَتْ رَجُلًا ، فَنَظَرَ
إِلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ رَثَّةٌ الْمَيْمَنَةِ عَاطِلٌ ، فَقَالَ : « لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي ! » أَيْ
لَوْ كَانَتْ ذَاتُ غِيٍّ وَهَيْئَةٍ لَكَانَتْ بَلِيَّتِي أَخَفَّ ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْقَائِلُ قَوْلَهُ :
فَلَوْ أَنِّي بُلَيْتُ بِهَاشِمِيٍّ خُؤُولَتَهُ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ
صَهْرَتُ عَلَى مَقَالَتِهِ وَلَكِنْ تَعَالَى فَانْظُرِي بَيْنَ ابْتِلَانِي !

* * *

١٥١٧ - قولهم : لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِّدَ لَهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : « مَنْ فُزِدَ لَهُ » أَيْ لَمْ يُحْرَمْ مَنْ نَالَ بِمَعْزَجِهِ .
وَأَصْلُهُ أَنَّ يُمْلَأُ الْمَصِيرُ دَمًا مِنْ أَوْدَاجِ الْبَعِيرِ أَوْ الْفَرَسِ ، ثُمَّ يُشَوَّى فَيُؤْكَلُ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

أَكَلُوا الْفَصِيدَ فَصِيدَ أُبْرَاسِيهِمْ أَوْ حَيْضِ بَرْزَةِ قَالِئِيَالِ دَوَامٍ
وَكَانَ حَاتِمٌ أُسِيرًا فِي عَنَزَةٍ ، فَفَزَتْ رَجَالُهُمْ ، وَخُلِفَ مَعَ النِّسَاءِ ، فَقُلْنَ لَهُ :
أَتُحْنِنُ أَنْ تُغَيِّرَ ؟ قَالَ : إِذَا لَمَعَ الْبَشِيرُ . وَإِنَّمَا أَرَدْنَ الْقَتْلَ ، وَأَرَادَ النَّهْبَ ،

١٥١٦ - فصل المقال ٣٠٣ ، الميداني ٢ : ٨١ ، المستقصى ٢٩٢ ، اللسان (سور) .

١٥١٧ - المستقصى ٢٩١ ، اللسان (فصد) .

فَنَاقَلْتَهُ حَدِيدَةً وَقُلْنَا لَهُ : افْصِدْ لَنَا ، فَقَامَ إِلَى نَاقَةٍ فَمَقَرَهَا ، فَأَوْجَعَنَّهُ
ضَرْبًا ، فَقَالَ : هَذَا فَرْدِي ، أَي فَصْدِي ، وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْنَاهُ « فَصْدَ لَهُ »
يَأْسُكَانَ الصَّادُ ؛ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْمَسْكُ وَالْبَانُ انْعَصَرَ ^(١) *

* * *

١٥١٨ — قَوْلُهُمْ : لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَنَامَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُسْتَنَارُ لِلظُّلْمِ فَيَظْلَمُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُنْذِرَ بْنَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
تَزَوَّجَ هِنْدًا بِنْتَ عَمْرِو بْنِ جُحَيْرٍ آكَلَ الْمُرَارَ ، وَقِيلَ : هِنْدًا ابْنَةُ الْحَارِثِ
ابْنِ عَمْرِو ، عَمَّةُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جُحَيْرٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْمُنْذَرِ ، وَالْمُنْذَرُ
الْأَصْفَرُ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ أُمَامَةَ بِنْتَ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا ،
فَلَمَّا مَلَكَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ اسْتَعْمَلَ أَخَوَيْهِ لِأُمِّهِ ، وَقَطَعَ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ ، فَلَحِقَ
بِمَلِكِ الْبَيْنِ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُ جُنْدًا يُقَاتِلُ بِهِمْ أَخَاهُ عَنْ نَصِيْبِهِ مِنْ مُلْكِ
أَبِيهِ ، فَقَالَ : اخْتَرْ مَنْ شِئْتَ ، فَاخْتَارَ مُرَادَ ، فَسَرَّحَهُمْ مَعَهُ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ
هُبَيْرَةَ بْنَ عَمْرِو الْمَكْشُوحَ ، فَنَزَلَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ : قَضِيبُ ، فَتَلَاوَمَتْ
مُرَادُ ، وَقَالُوا : تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَدِيَارَنَا ، وَتَبِعْنَا هَذَا الْأَنْكَدَ ، فَمَارَضَ هُبَيْرَةُ
وَشَرَبَ مَاءَ الرُّفَّةِ ، وَهِيَ التَّنَّ ، فَاصْفَرَ لَوْنُهُ ، ثُمَّ شَرَبَ الْمَغْرَةَ ^(٢) ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ
عَمْرُو بَطِييْبَ ، فَرَأَاهُ بَقِيَ الدَّمُ ، فَكَشَحَهُ ، أَيْ كَوَاهُ عَلَى كَشْحِهِ ، فَسُمِّيَ

(١) اللسان (فصد) بنسبته إلى أبي النجم الراجز .

١٥١٨ — الفاخر ١٤٥ ، فصل المقال ٣٠٥ ، الميداني ٢ : ٨٢ ، المستقصى ٢٩٢ ، اللسان

(قطا) الحيوان ٥ : ٥٧٨

(٢) المغرة : طين أحمر يصنع به .

المكشوح ، ورجع الطَّيِّبُ فقال : هو جدُّ مريض ، فلما اطمأنَّ عمرو سار إليه المكشوح ، وكان عمرو أعْرَسَ بِجارية من مُراد ، فأحاطوا به ، فقالت أمُّ ولده : « أتيتَ ياعمرو ، وسالَ قضيبُ بماء أو حديد » (٢) فذهبتُ مثلاً ؛ فقال لها : لَيْلَ غَيْرِي ، وقيل : « عندَ غَيْرِي نَامِي » (٢) فذهبتُ مثلاً . ومراً به قطعُ من القَطَا ، فقال عمرو : ما بالُ القَطَا يَسْرِي ؟ ! فقالت أمُّ ولده : « لو تُرِكَ القَطَا لَنَامَ » فذهبتُ مثلاً ، وثاروا إليه ، فقام إلى سيفه يرتجز :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ (١) إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ وَالثَّوْرُ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ
وَلَقِيَهُ غَلَامٌ مِنْ مُرَادٍ ، وكان عمرو يقول إذا رآه : نَعِمَ وَصِيفُ الْمَلِكِ
هذا ، فقال :

أَيَّ وَصِيفِ مَلِكٍ تَرَانِي (٢) أَمَا تَرَانِي رَابِطَ الْجُنَانِ
أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي أَحْيِيهِ لَبِيكَ إِذْ دَعَانِي
* رَوِّتُ مِنْهُ عَلَقًا سِنَانِي *

نم ضربه فقتله ، وجاء بولده ونسائه إلى عمرو بن هند ، وقال له : قتلْتُ عدوك ، وسترتُ عورتك ، فأمر به عمرو أن يُقَذَفَ فِي النَّارِ ، فقال : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، إِنِّي كَرِيمٌ ، فَلْيَطْرَحْنِي كَرِيمٌ ، فأمر ابنه وابن أخيه أن يطرحاه

(١) مر الشعر له في المثل ١٠٨ ، وانظر اللسان (حنف ، روق)

(٢) الشعر في اللسان (فلا) دون نسبة .

فلما دنا من النار مسح شراكه ، فعجبا منه ، فقال : أردتُ أن تعرفَا قوَّةَ
نَفْسِي وَصَبْرِي ، ثم قال :

الْخَيْرُ لَا يَأْتِي بِهِ حُبُّهُ وَالشَّرُّ لَا يَنْفَعُ مِنْهُ الْجَزَعُ
ثم نطق بهما ، واندفَع إلى النَّار ، فاحترقا جميعا . وقيل : كان ذلك
سببَ غَضَبِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ عَلَى طَرَفَةِ وَقْتَلِهِ .

* * *

١٥١٩ - قولهم : لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ

يقال ذلك عند الإساءة يركبها الرجلُ من صاحبه ، يُسْتَدَلُّ بها على
أكثر منها . والنمل لبعض بني تميم ، قاله يومَ الْمُشَقَّر ، وهو حصنٌ
بجاية البَحْرَيْنِ ، وكانت بنو تميم قَطَمُوا على لَطِيمَةٍ كَسَرَى ، فذهبوا
بها ، فكتب كسرى إلى المُكَعْبَر ، وهو عامله على البَحْرَيْنِ بِأَن
يُظْهِرَ اسْتِصْلَاحَهُمْ ، فيدْعُوهم إلى طه-ام- يزعم أَنَّهُ يَتَّخِذُهُمْ ، ويوقد على
الْمُشَقَّرِ ناراً ، يُطْعِمُهُمْ فِيهِ ، فإذا تَمَكَّنَ مِنْهُمْ يَقْتُلُ بَعْضَهُمْ ، ويستخدمُ بَعْضًا ،
ففعل ، فجاءوا ودخلوا الْحِصْنَ ، فقتل منهم جماعةٌ عظيمة ، ثم فطن بعضهم ،
وقال : أَرَأَيْكُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا تَخْرُجُونَ ، و ” ليس بعد الإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ “ ،
فرجع منهم جماعةٌ كانوا على باب الحصن ، وقتل من الباقيين جماعةٌ ،
وجماعةٌ اسْتَعْمَلُوا فِي مِهْنَةِ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، فجاء الإسلامُ وقد بَقِيَتْ

منهم بقيَّةٌ ، أخرجهم العللاء بن الحضرمي أيام أبي بكر رضى الله عنه ،
فدالت العرب : « أَجْهَلُ من أَمْرَى الدُّخَانُ » (٢) و « أَجْشَعُ من
وَفْدِ تَمِيم » (٢) .

* * *

١٥٢٠ - قولهم : لَوْ نُهِيتَ عن الأولى لم تَعُدْ لِلْآخِرَى

يضرب مثلاً للرجل يُسِيءُ فَيُحْتَمَلُ ، فَيَغْفِرُ عَلَى الإِسَاءَةِ . والمثل
لأنس بن الحَجَّير ، وقد ذكرنا أصله في الباب التاسع (١) .

* * *

١٥٢١ - قولهم : لَيْسَ بِعُشِّكَ فَادْرُجِي

أى ليس ممَّا ينبغي لك فزُلْ عنه ، والعُشُّ : ما يكون في الشَّجَرَةِ ، والجمع :
عِشَّةٌ ، وقد عَشَّشَ الطَّائِرُ . والدَّرَجَانِ والدَّرُوجُ : أَخِيٌّ في تَقَارُبِ خَطْوِ
وَضَعْفِ مَشْيٍ ، والوَكَرُ : ما كان في حائطٍ أو جَبَلٍ . والأَذْحَى : للنِّعَامِ ،
والأَفْحَوْصُ : للقطاة ، وكلاهما على وجه الأرض ، والعِرْزَالُ : للحَيَّةِ ، والوِجَارُ
للضَّبِّ والثعلب . والمَسْكُورُ : للضَّبِّ ، والعَرَيْنِ والعَرِيَّسَةِ : للأسد .

* * *

١٥٢٢ - قولهم : لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحْوَلْ

يقال للرجل يَسْتَسَلِمُ لِلنَّاتِبَةِ فِيهِلَاكٍ ، أى لو كانت له حِيلَةٌ في التَّخْلَاصِ

١٥٢٠ - المستقصى ٢٩٣

(١) انظر المثل ٨١٧

١٥٢١ - فصل النال ٣١٩ ، الميداني ٢ : ٨٦ ، المستقصى ٢٩٥ ، اللسان (درج) .

١٥٢٢ - الميداني ٢ : ٨٢ ، المستقصى ٢٩٣

منها طلبها ، يقال : احتال الرجلُ ، وتحوّل ، وهو حوّلٌ وحوّلةٌ ، أى كثيرُ الحيلة ، وقد ذكرنا أصله قبل .

* * *

١٥٢٣ — قولهم : لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ

يضرب مثلاً الرجل يفوتك بالوتر في عاجل الحال ، فتزجو أن تصيبه منه في آجالها . والمثل لأكنم بن صيفي ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

* * *

١٥٢٤ — قولهم : لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ

قالوا : معناه لقيتُ منه شدةً وجهداً ، كما أن حاملَ القِرْبَةِ يلقى شدةً من خملها حتى يعرق . قال الشيخ رحمه الله : والوجه عندي أن القِرْبَةَ تَنْشَقُّ أو تسكاد ، فتذهن فتوضع في الشمس ، فإذا تشرّبت الدهن ، ثم غدبت به ففسد صالحت ، فجعلوا وضعها في الشمس إلى أن تذهي بالدهن ثانيةً مثلاً للجهنم يلقاه الإنسان من الأمر ، قال الشاعر :

عَرَقَ الْقِرْبَةَ قَدْ كَلَّفَنِي كَيْفَ آتَى بِجَمِيلٍ قَدْ ذَهَبَ
وَالْجَمِيلُ : الشَّيْخُ الْمَذَابُ ، تَذَهَنَ بِهِ الْقِرْبَةُ .

* * *

١٥٢٣ — الميداني ٢ : ٨٦ ، المستقصى ٢٩٢ ، والمثل ساقط من الأصل .

١٥٢٤ — فصل المقال ٣٨٠ ، اللسان (عرق) .

١٥٢٥ - قولهم : لَبَسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ

معناه : أظهرتُ له العداوةَ الشديدةَ ، وجعلوا النمرَ مثلاً في ذلك ؛ لأنَّه من أجراً سَبُعَ وأشدَّه ، وأقلَّه احتمالاً للضمِّ . ويقولون : تَنَمَّرْتُ لَهُ ، أى صرْتُ له مثلَ النمرِ ، أوقع به ولا أحتمله ، قال عمرو بن معدٍ يكرب :
قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ يَدُ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا^(١)

* * *

١٥٢٦ - قولهم : لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَهُ بِذَوَاقِنِهِ

١٥٢٧ - وقولهم : لَأَمُدَّنَّ غَضَنَهُ

١٥٢٨ - وقولهم : لَأَطْمَعَنَّ فِي حَوْصِهِ

١٥٢٩ - وقولهم : لَأُرِينَئَهُ لَمَحًا بَاصِرًا

كل ذلك أمثالٌ للتَّوَعُّدِ والتَّهْدِيدِ . والحَوَاقِنُ : مَا يَحْمِلُ الطَّعَامَ فِي الْبَطْنِ ، وَالذَّوَاقِنُ : الدَّقْنُ وَمَا تَحْتَهُ ، وَالْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ ، ومعناه : لَأُفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحْتَ ، و « لَمَحًا بَاصِرًا » أى نظراً شديداً بِتَحْدِيقٍ ، أخرج مُخْرَجَ لَابِنٍ وَتَاصِرٍ ، وفي هذا قولهم : « لَتَحْلُبَنَّهَا مَصْرًا »^(٢) أى لَأَمْنَعَنَّكَ مَا تَطْلُبُ مِنِّي حَتَّى لَا تَقْدَرَ عَلَى اسْتِخْرَاجِهِ ، وَالْمَصْرُ : الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، مَصَرَّ

١٥٢٥ - فصل المقال ٣٧٩ ، الميداني ٢ : ٨٦ ، المستقصى ٢٨٦ .

(١) ضمن اثنين له في اللسان (نمر) .

١٥٢٦ - فصل المقال ٣٨٤ ، الميداني ٢ : ٨٤ ، المستقصى ٢٧٣ ، اللسان (حقن) .

١٥٢٧ - فصل المقال ٣٨٤ ، الميداني ٢ : ٩٤ ، المستقصى ٢٧٣ ، اللسان (غضن) .

١٥٢٨ - المستقصى ٣٧٢ ، اللسان (حوص) .

١٥٢٩ - فصل المقال ٣٨٥ ، الميداني ٢ : ٨٣ ، المستقصى ٢٧٢ ، اللسان (بصر) .

التَّافَهُ مَعْرَأ . و « لَأَمْدَنُ غَضَنَكَ » أى لأطيانُ تَعَبِكَ ، لأنَّ للعاملَ بيديه
تَمَدَّدَ غَضُونُ جَسَدِهِ ، وكذلك السَّائِرُ وَالْمَاشِي ، وإِنَّمَا يَتَفَضَّنُ جِلْدُ الْجَالِسِ ،
والتَّفَضُّنُ : التَّكْثُرُ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ .

* * *

١٥٣٠ - قولهم : لم تُبَيِّنَ البيوتُ على المحبَّة

أى رُبَّمَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ رِضَا بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، وَحُبَّةٌ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ ، وَلَكِنْ حَاجَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى الْآخَرِ تَجْمَعُهُمْ ، مَعْنَاهُ : اصْبِرْ
عَلَى أَذِيَّةِ صَدِيقِكَ وَأَهْلِكَ ، فَإِنَّ حَالَ النَّاسِ مَعَ أَهْلِهِمْ وَأَصْدِقَائِهِمْ مِثْلُ
حَالِكَ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَهُمُومُ بَيْتِكَ إِنْ نَظَرْتَ أَقْلَمًا *

* * *

١٥٣١ - قولهم : لَحَسُنَ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرَشِّفِي

أى لَمْ يَذْهَبِ اللَّبَنُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا ابْتَدَأَ بِإِحْسَانٍ نَخِيفَ
أَنْ يُسَى .

* * *

١٥٣٢ - قولهم : لَوْ تَمَنَّيْتُ أَقْصَرْتَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لَوْ جَدَّانِ الرَّجُلِ مَا يَحْبِبُهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ جَمِيلٍ :

١٥٣٠ - لم نجدناه فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٥٣١ - المستقصى ٢٨٧ ، اللسان (رشف) والمثل ساقط من الأصل .

١٥٣٢ - لم نجدناه فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

وَمَهَا قَالَتْ لَوْ أَنَّ جَمِيلاً أُغْرَضَ الْيَوْمَ نَظْرَةً فَرَأَانَا^(١)
بَيْنَمَا ذَاكَ مِنْهُمَا رَأَانِي أُغْرِِلُ النَّصَّ سَيِّئَةً زَفِيَانَا
نَظَرْتُ نَحْوَ تَرْجِيهِمْ قَالَتْ قَدْ أَتَانَا وَمَا عَلِمْنَا مُنَانَا

والإعمال : الإذآبُ ، عَمِلَ الْبَرْقُ ، إِذَا دَأَبَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَطْيِئَةُ بِعَمَلَةٍ
لِدَوُّوبِهَا فِي السَّبْرِ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَلْعَيْنِ تَأْمُلُ رُؤْيَاكُمْ إِذَا اخْتَلَجَتْ وَالْبَرْقُ يُحْدِثُ شَوْقًا كَلَمَّا عَمِلَا
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِنْ تَرْجِمِي مِنْ أَبِي عُثْمَانَ مُنْجِحَةً فَقَدْ يَهُونُ عَلَى الْمُسْتَنْجِحِ الْعَمَلُ^(٢)
وَقَالَ آخَرُ :

وَقَالُوا قُمْ وَلَا تَعْجَلْ وَإِنْ كُنَّا عَلَى عَجَلٍ
قَبِيلٌ فِي هَوَاكَ الْيَوْمَ مَ مَا نَلْقَى مِنَ الْعَمَلِ

* * *

١٥٣٣ — قَوْلُهُمْ : لَا قِيَمَ لَكَ الْأُمُورَ عَلَى عِرَارِهَا

أَيُّ عَلَى حُدُودِهَا ، وَيُقَالُ : يَبُوشُهُمْ عَلَى عِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيُّ عَلَى حَدِّ
وَاحِدٍ .

* * *

(١) ديوانه ٢١٤

(٢) من قصيده له في ديوانه ٢

١٥٣٣ — لم نجد في ترجيح إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل ساقط من الأصل .

١٥٣٤ — قولهم : لأُقيمَنَّ صَعْرَكَ

يقال ذلك للرجل المَعْوَجَّ المائلِ عن الحقِّ ؛ والصَّعْرُ : مَيْسٌ في الوجه من كِبَرٍ ؛ أى لأرُدُّنَكَ إلى الحقِّ بالقَهْرِ والغَلَبَةِ .

* * *

١٥٣٥ — قولهم : لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحْزًا

أى لم أَجِدْ في الأمرِ مَسَاغًا ، والشَّفْرَةُ : السُّكَّينُ العَرِيضُ ، والجمع شِفَارٌ ، كما تقول : جَفَنَةٌ وَجِفَانٌ ، ونحوُ منه قولهم : « لَوْ كَانَ فِي الْعَصَا سَيْرٌ » (١) .

قال أبو تمام :

يَا لَكَ مِنْ هِمَّةٍ وَعَزَمٍ لَوْ أَنَّهُ فِي عَصَاكَ سَيْرٌ^(١)
أى لو أَعِنْتَ بِتَوْفِيقِي وَتَسَدِيدٍ ، وساعدَكَ جَدًّا .

* * *

١٥٣٦ — قولهم : لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ

والفُرسُ تقولُ في أمثالها : « كُلُّ خُسْرَانٍ كَيْسٌ » .

* * *

١٥٣٧ — قولهم : لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطَيٍّ

معناه : ليس الصَّغِيرُ مِثْلَ الكَبِيرِ ، وهو من قول ابن الأَسلَتِ :

١٥٣٤ — المستقصى ٢٧٣ ، اللسان (صعر) والمثل ساقط من الأصل .

١٥٣٥ — فصل المقال ٢٨٢ ، المستقصى ٢٩١

(١) لم نجده في ديوانه .

١٥٣٦ — الفاخر ٢٦٤ ، الميداني ٢ : ٩٣ ، المستقصى ٢٩٢

١٥٣٧ — الميداني ٢ : ٢٨٦ ، المستقصى ٢٩٦ ، اللسان (قطا)

لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلَا مَرْعِيٌّ فِي الْأَفْوَامِ كَالرَّاعِي^(١)

* * *

١٥٣٨ — قولهم : لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ غَصِصْتُ

يقوله الرَّجُلُ يُؤْتَى مِنْ حَيْثُ يَأْمَنُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي^(٢)
أَيُّ لَوْ شَرِقْتُ بَغَيْرِ الْمَاءِ لَكَانَ التَّجَائِي إِلَى الْمَاءِ ،^(٣) فَأَخَذَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ،

فَأَفْسَدَهُ فَقَالَ :

إِلَى الْمَاءِ يَمْدُو مَنْ يَغْصُ بِلُقْمَةٍ إِلَى أَيْنَ يَمْدُو مَنْ يَغْصُ بِمَاءٍ^(٤) !

وَقَالَ :

وَكُنَّا نَسْتَطِيبُ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّبِيبِ
وَكَيفَ تُجِيزُ غُصَّتَنَا بِمَاءٍ وَنَحْنُ نَفْصُ بِالْمَاءِ الشَّرُوبِ

* * *

١٥٣٩ — قولهم : لَيْسَ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُسْتَشَارُ ، فَإِذَا أَشَارَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا
حَدِيثَهُ فِي الْبَابِ الثَّانِي^(٥) .

* * *

(١) البيت في اللسان (قطا) دون نسبة .

١٥٣٨ — الميداني ٢ : ٨٩ ، اللسان (غصص) .

(٢) البيت في اللسان (عصر) والخزاة ٣ : ٥٩٤ ، وهو من أبيات له في

شعراء الجاهلية ٤٥٣

(٣ — ٣) سافط من ص ، هـ .

١٥٣٩ — الميداني ٢ : ٩٢٦ ، المستقصى ٢٨٤ ، اللسان (قصر) وروايته فيها :

« لا يطاع » .

(٤) انظر المثل ٣٠١

١٥٤٠ — قولهم : لَجَّ فَحَجَّ

يضرب مثلاً للرجل المتأدب في الأمر . وأجعله أن رجلاً لَجَّ في القبيـ
عن أهله حتى حجَّ ، ولم يكن الحجُّ من شأنه ، ونحوه قولُ بعض المحدثين :
جَمَاعَةٌ إِنْ حَجَّ عَيْسَى حَجُّوا^(١) وَكُلُّهُمْ حَجٌّ — هُمْ مُهَوِّجٌ

* * *

١٥٤١ — قولهم : لَوَّى عَنْهُ عِذَارَهُ

أى عَصَاهُ ، وخَالَفَ أَمْرَهُ ، وليس له عِذَارٌ يَلْوِيهِ ، وَإِنَّمَا الْعِذَارُ لِلْفَرَسِ .
ومثله في الاستعارة قولهم : « فُلَانٌ سَاكِنُ الطَّائِرِ » و « غَمَرُ الرِّدَاءِ »
و « بَعِيدُ الْغَوْرِ » ونحوه : هو شديدُ الوَطْأَةِ .

* * *

١٥٤٢ — قولهم : لَيْسَ أَخُو الطَّيْنِ مِنْ تَوَقَّاهُ

أى ليس صاحبُ هذا الأمرِ مَنْ هَابَهُ .^(٢) ونحوه قول بعض المحدثين ،
وليس منه بعينه :

وَكُلُّ أَمْرٍ عَلَى مِقْدَارٍ هَيْبَتِهِ وَكُلُّ صَعْبٍ إِذَا هَوَّنَتْهُ هَانًا
وقلت :

وَلَا أَهَابُ عَظِيمًا حِينَ يَدْهُمْنِي وَلَيْسَ تَغْلِبُ شَيْئًا أَنْتَ هَائِبُهُ^(٣)

١٥٤٠ — فصل المقال ١١٩ ، الميداني ٢ : ٢٩٧ ، المستقصى ٢٨٧

(١) الثاني ساقط من الأصل .

١٥٤١ — الميداني ٢ : ١٠٤

١٥٤٢ — الميداني ٢ : ٩٣ ، وروايته « ليس أخو الشر » .

(٢ — ٢) ساقط من س ، ه .

وفي قريب من معنى المثل قولُ الأول :

وما طَالِبُ الحاجَاتِ في كُلِّ وَجْهٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَنْ أَجَدَّ وَثَمَرًا

* * *

١٥٤٣ - قولهم : لَأُلْحِقَنَّ قَطُوفَهَا بِالْمِثْنِاقِ

يُرَادُ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَنْ تَلَى أَمْرَهُ . وَأَصْلُهُ أَنْ تَسُوقَ الْإِبِلَ سَوَاقًا عَنِيفًا ،
(١) حَتَّى يَلْحَقَ بِطَيْئِهَا مَرِيضَهَا .

* * *

١٥٤٤ - قولهم : لِمَ وَلِيَهُ ، عَصَبَتْهُ أُخْيُ الْكَلِمَةِ !

يَقُولُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ الشَّفِيقَ نَادِمًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ (٢) .

* * *

١٥٤٥ - قولهم : لَيْسَ أَوْانَ يُسْكِرُهُ الْخِلَاطُ

يَقُولُهُ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي لَا بُدَّ لَهُ مِنْ رُكُوبِهِ عَلَى شِدَّتِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
أَبِي النَّشْنَشِ :

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصْمُبُ الْأَمْرُ قَدْ تَرَى

بِعَيْنِكَ أَنْ لَا بُدَّ أَنْكَ رَاكِبُهُ (٣)

* * *

١٥٤٣ - فصل المقال ١٤٨ ، الميداني ٢ : ٨٥ ، المستقصى ٢٧٣

(١ - ١) ساقط من الأصل .

١٥٤٤ - الميداني ٢ : ٨٥

(٢) تفسير هذا المثل ساقط من الأصل .

١٥٤٥ - الميداني ٢ : ١٠٠ ، ولفظ المثل ساقط من الأصل .

(٣) يبدو أن هذا البيت من الأصمعية ٣٢ وإن كان غير مذكور بها ، وانظر التعليق الذي في الأصمعيات .

١٥٤٦ - قولهم : لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ

أى انتظر حتى يتلاحق الشُبَّان ، والهَيْجَاء : الحرب ، تُقْفَرُ وَتُمَدُّ ،
وَحَمَلٌ : اسم رَجُل^(١) .

* * *

١٥٤٧ - قولهم : لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْخَبِّ الْخَدِيعِ

يقال : رَجُلٌ خَبٌّ بِالْفَتْحِ ، وبه خَبٌّ بالكسر ، كما تقول : هو طَبٌّ ،
وله طِبٌّ ، وهو أن يكون غاشًّا ، وفلان خَبٌّ ضَبٌّ ، إذا كان مُنْكَرًا
داهيةً ، ومن هذا المثل أخذ الْمُفَنِّعُ قوله :

يُعَيِّرُنِي بِالَّذِينَ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا^(٢)
فَإِنْ يَا كُلُّوَا لِحِمِي وَفَرْتُ لِحَوْمِهِمْ وَإِنْ هَدُمُوا تَجْدِي بَنِيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

* * *

١٥٤٨ - قولهم : لَيْتَنَّا فِي بُرْدَةِ أَخْنَاسٍ

يقول : لَيْتَنَّا قَدْ جُمِعَ بَيْنَنَا فَتَقَارَبْنَا . و « بُرْدَةُ أَخْنَاسٍ » ، يَعْنِي بُرْدَةً

١٥٤٦ - المستقصى ٢٨٦ ، وهو من قول الراجز :

لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ !

(١) في المستقصى : « قالوا في حمل : هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به في الحرب ،
ولا يبعد أن يراد به حمل بن بدر صاحب النبراء »

١٥٤٧ - الميداني ٢ : ١٠٣

(٢) من قصيدته في ديوان الحماسة ٣/ ١٠٠ ، والأغاني ١٥/ ١٥٠ ، والشعراء ٧١٦

١٥٤٨ - المستقصى ٢٩٥ ، اللسان (خمس) .

تكون خمسة أشبار ، وخلاف ذلك قولهم : ليتك بحضوضي ، وليتك بحوض
الثعلب^(٢) يراد به البعد ، قالوا : وحوض الثعلب : واد بئمان ، ونحوه قول
الشاعر :

قَالُوا جَفَاكَ فَقُلْتُ أَهْوَنُ جَافٍ أَذْنَى خُطَاهُ أَبْرَقُ الْمَرَافِ
وقال غيره :

إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذُّبُّ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْى
وَحَيْثُ بَكَى فِيهِ الْغُرَابُ مِنَ الْمَحْلِ

* * *

١٥٤٩ — قولهم : لكل ساقطة لاقطة

أى لكل كلمة رديئة دنيئة متحفظ ، كما تقول : فلان رجل ساقط ؛
إذا كان دنيئاً دوناً ، ودخلت الماء في « لاقطة » ليصح الأزدي واج ؛ كما
يقال : أجيئه الغداً يا والعشاياء ، ويقولون : أينما سقط فلان لقط ، أى
أينما حل عاش^(١) . وقلت :

رَأَيْتُ الْفَضْلَ لَا يَعْلُو فَيُجْنَى لَشَقْوَتِهِ وَلَا يَدْنُو فَيُلْقَطُ
وَأَنْتَ إِذَا عَلَوْتَ فَخُذْ نَفْسَكَ قَرِيبَ بَيْنَ مَا تَعْلُو وَتَسْقُطُ^(٢)

* * *

١٥٤٩ — الفاخر ١٠٩ ، فصل المقال ٢٠ ، الميداني ٢ : ٩٤ ، المستقصى ٢٩١ ، اللسان

(لقط) الحيوان ١ : ٢٠١

(١ — ١) ساقط من ص ، هـ .

١٥٥٠ — قولهم : لَسْتُ مِنْ أَخْلَاسِهَا

أى لَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهَا الَّذِينَ يَعْرِفُونَهَا ، وَيَقُومُونَ بِهَا ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
قولهم : « هُمُ أَخْلَاسُ الْخَيْلِ » (٢) معناه : أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَهَا ، وَيَلْزَمُونَ
ظُهُورَهَا . وَدَخَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى معاويةَ ، فَقَالَ معاويةُ :
تَطَاوَلْتُ لِلضَّحَّاكِ حَتَّى رَدَدْتُهُ إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ مُتَقَامِرٍ
فَقَالَ الضَّحَّاكُ : قَدْ عَلِمَ قَوْمُنَا أَنَّنا أَخْلَاسُ الْخَيْلِ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، أَتَمَّ
أَخْلَاسُهَا ، وَنَحْنُ فُرْسَانُهَا ، أَتَمَّ السَّاسَةُ ، وَنَحْنُ الْقَادَةُ . وَأَصْلُ الْخَيْلِ كَيْسَاءُ
يُوضَعُ تَحْتَ الْبَرْذَعَةِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَيَلْزَمُهُ ، فَشَبَّهَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّيْءَ
وَيَلْزَمُونَهُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كَانَتْ فِتْنَةٌ فَكُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ » أَيْ
الزَّيْمَةَ ، وَلَا تُزَايِلْهُ . وَالْحِلْسُ أَيْضًا : الْفُسْطَاطُ .

* * *

١٥٥١ — قولهم : لَيْسَ لَهَا رِيعَاءٌ وَلَا كَيْنٌ حَلَبَةٌ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤْكَلُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ يُبْقَى عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ
يَكُونُ لَهَا مِنْ يَحْلُبُهَا ، وَلَيْسَ لَهَا مِنْ يَرْعَاهَا .

* * *

١٥٥٠ — لم نجدناه فيها نرجم إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٥٥١ — المستقصى ٢٩٦

١٥٥٢ - قولهم : لَقِيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ

أى مُوَاجَهَةً ، ولا يقال « كَفَّة » فى شىء من الكلام إلا فى هذا
الموضع ، وفى قولهم : كَفَفْتُهُ عن الشىء كَفَّةً واحدةً ، فأما كِفَّةُ الْمِيزَانِ
فبالكسر ، وكَفَّةُ الثَّوْبِ : ما يُجْمَع ويُنْحَاط من أطرافه . وأصل الكلمة
من الإحاطة ، وفى حديثِ الْحَسَنِ : أَنَّ رجلاً كان به خُرَاجٌ ، فسأله كيف
يتوضأ ، فقال : كَفَّه بِخِرْقَةٍ ، أى اجعلها حوله ، ومنه قولُ امرئ القَيْسِ :

* وكَفَّ بِأَجْدَالِ^(١) *

وكَفَّةُ الرَّمْلِ : الْحَبْلُ الْمُسْتَطِيلُ منه .

* * *

١٥٥٣ - قولهم : لَيْسَ لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ

أى ليس هو بمنفزع يَهْرُبُ إليه أحدٌ ، وليس فيه خيرٌ فيقرُّبه أحد .

* * *

١٥٥٢ - المستقصى ٢٩٠ ، اللسان (كف)

(١) جزء بيت من قصيدته التى مطلعها :

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَبْهَى الطَّلُلُ الْبَالِي وَهَلْ يِعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُمُرِ الْخَالِي

والبيت بتمامه فى ديوانه ٢٩ :

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضَى جَزَلًا وَكُفَّ بِأَجْدَالِ

١٥٥٣ - الميدانى ٢ : ١٤٨ ، اللسان (قرب) وتفسير المثل ساقط من الأصل .

١٥٥٤ — قولهم : لَكَ مَا أَبْكَى وَلَا عَبْرَةَ بِي

يقوله الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، أَيْ إِنَّمَا أَحْزَنُ لَكَ ، فَأَمَّا لِشَيْءٍ يَخْصُنِي فَلَا ،
ونحوه قول الرَّاجِزِ :

كَأَنَّ نَائِمَةً تَفَجَّعُ تَبْكِي بِشَجْوٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

* * *

١٥٥٥ — قولهم : لِلَّهِ دَرَّةٌ

الأصل فيه أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ قِيلَ : « لِلَّهِ دَرَّةٌ » أَيْ لَهُ إِحْمَادٌ
مَا يُنْدِيهِ ، كَمَا يَقُولُونَ لِمَنْ حَمَدُوهُ : لِلَّهِ هُوَ . والدَّرَّةُ عندهم : الْخَيْرُ ، وَأَصْلُهُ
اللَّيْنُ . ثُمَّ كَثُرَ الْمَثَلُ حَتَّى قَالُوا الْكُلُّ مَا تَعْجَبُوا مِنْهُ : « لِلَّهِ دَرَّةٌ » .
قال الشاعر :

لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدِثْتُ وَلَا عُذْرِي لِحُدُودِ

ويقولون عند المدح : دَرَّ دَرَكٌ ، وعند الذم : لَا دَرَّ دَرَّةٌ .
قال الهذلي :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَ لَكُمْ قِرْفَ الْحِثِّيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ^(١)

^(٢) ومعنى قولهم : لَا دَرَّ دَرَّةٌ ، أَيْ لَا كَانَ لَهُ خَيْرٌ يَدِرُّ عَلَى النَّاسِ ، مِنْ

١٥٥٤ — فصل المقال ٢١٢ ، الميداني ٢ : ٩٦ ، المستقصى ٢٩٠ ، اللسان (عبر) ولفظ
المثل ساقط من الأصل .

١٥٥٥ — فصل المقال ٢٠٤ ، الميداني ٢ : ٩٣ ، اللسان (درر)

(١) البيت للمعتزل ، ديوان الهذليين ٢ : ١٥ ، واللسان (درر) دون نسبة .

(٢) (٢ —) ساقط من الأصل ، والبيت في اللسان (درر) دون نسبة .

قولهم : دَرَّتِ الدَّرَّةُ ، إِذَا انْصَبَّتْ . والدَّرَّةُ : اللَّبَنُ يَدِرُّ عِنْدَ الْحَلَبِ ، وَدِيمَةٌ دَرُورٌ : مُنْصَبَّةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : دَرَّ دَرُّهُ فِي مَعْنَى الْمَدَحِ ، وَأَنْشُدُ :

دَرَّ دَرُّ الشَّبَابِ وَالشَّعَرِ الْأَسْوَدِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّجَالِ^٢

* * *

١٥٥٦ - قولهم : لَوْ كُنْتُ مِنَّا حَدَوْنَاكَ

أَيِ اعْطَيْنَاكَ ، وَالْحَذْيَا : الْعَطِيَّةُ . وَالْمَثَلُ لِمَرْءٍ بِنِشْبَانٍ ، وَأَصَابَتْ الْآكِلَةَ رِجْلَهُ ، فَأَمَرَ بَنِيهِ بِقَطْعِهَا ، فَأَبَوْا ذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُهُ هَمَّامٌ ، وَكَانَ أَحْسَنَهُمْ فِي نَفْسِهِ : أَلَيْسَ قَطَعُهَا مِمَّا تُؤْثِرُهُ وَتُرِيدُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِذَا هَمَمْتَ بِذَلِكَ فَافْعَلْ ، وَتَقَدَّمَ فَقَطَعَهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَدْ بَانَ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مِنَّا حَدَوْنَاكَ » ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا بِضَرْبِهِ الرَّجُلُ يَحْزَنُ عَلَى أَثَرِ مَا فَارَقَهُ .

* * *

١٥٥٧ - قولهم : لَعِبَ بِهِ ذَنْبُ الْكَلْبَةِ

يُجْعَلُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ ، وَلَا يَثْبُتُ عَزْمُهُ عَلَى شَيْءٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ ذَنْبَ الْكَلْبَةِ يَتَحَرَّكُ أَبَدًا ، وَلَيْسَ لَهُ سَكُونٌ وَثَبَاتٌ .

* * *

١٥٥٨ - قولهم : لِكُلِّ جَوَادٍ كِبَوَةٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

١٥٥٦ - الضبي ٥٥ ، الميداني ٢ : ٨٢ ، المستقصى ٢٩٣

١٥٥٧ - لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٥٥٨ - فصل المقال ٣٩ ، الميداني ٢ : ٩٠ ، المستقصى ٢٩١

لَا بُدَّ يَوْمَ بَهْلٍ مِنْ رَبْوَةٍ كَمَا تُلَاقِي مِنْ جَوَادٍ كَبْوَةٍ
وقد مضى أصله في الباب الخامس ^(١).

* * *

١٥٥٩ - قولهم: لَكِنَّ لِحَامٌ بِشَرْمَةٍ لَا تُجْنُ

يضرب مثلاً في التَّحْنِثِ عَلَى الْأَقَارِبِ . وَأَصْلُهُ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، عَنْ الْأَشْنَانِدَانِيِّ ، عَنِ التَّوْزِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ ،
أُورِدَتْ مِنْهُ هَاهُنَا مَا يُنْتَاجُ إِلَيْهِ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ الْقَزَارِيِّ يُحَقِّقُ ، وَلَهُ إِخْوَةٌ
تِسْعَةٌ هُوَ عَاشِرُهُمْ ، فَلَقِبَهُمْ بَنُو مَازِنٍ ، فَقَتَلُوا إِخْوَتَهُ ، وَتَرَكَوهُ لِحْمَقِهِ ، وَقَالُوا :
إِنْ قَتَلْتُمُوهُ حُسِبَ عَلَيْكُمْ بَرَجُلٌ ، فَسَارُوا وَهُوَ مَعَهُمْ يَتَوَصَّلُ بِهِمْ ، حَتَّى
نَزَلُوا مَنْزِلًا فَتَحَرَّوْا جَزُورًا ، وَأَخَذُوا يَشْوُونَ وَيَطْبَحُونَ وَيَأْكُلُونَ ، فَلَمَّا
اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَطْلُوا اللَّحْمَ ، فَقَالَ بَيْنَسٌ : « لَكِنَّ لِحَامٌ
بِشَرْمَةٍ لَا تُجْنُ » فَهَمُّوا بِقَتْلِهِ ، ثُمَّ تَجَافَوْا عَنْهُ ، وَقَالُوا : لَا يَعْرِفُ مَا يَقُولُ ،
فَلَمَّا أَتَى بِهِ أُمُّهُ قَالَتْ : أَجِئْتَنِي مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ ! فَقَالَ : « لَوْ خَيْرْتُ
لَاخْتَرْتُ » ^(٢) فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، فَجَعَلَ يَتَجَبَّأُ وَهُوَ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَمُرَّ عَلَيْهِ
بِعُرْسٍ ، فَكَشَفَ عَنْ اسْتِهِ ، فَقِيلَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا ^(٣) إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا ^(٤)

وكان نساء إخوته يُؤْثِرْنَهُ بِالطَّمَامِ ، فَقَالَ : « يَا حَبَّذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا

(١) انظر المثل ٤٤٦

١٥٥٩ - الضبي ٤٤ ، الميداني ٢ : ١٠٦ ، المستقصى ٢٨١ برواية مخالفة .

(٢) البيت والخبر في اللسان (لبس) .

الدَّيْلَةُ» (٢) فأرسلها مثلاً ، فلم يزل يطلبُ غِرَّةَ بنى مازن ، حتى سمع بأهل
بَيْتِ منهم لهم ، عَدَدٌ وَثْرَةٌ فِي غَارٍ ، فانطلق إلى خالٍ له من أَشْجَعٍ ، يُكْنَى
أَبَا جَشْرِ ، فقال له : إِنِّي دُلَّيْتُ عَلَى غَنِيمَةٍ مَعَ رَجُلٍ لَيْسَ غَيْرُهُ ، فانطلق
مَعَهُ ، حَتَّى أَقْبَحَمَهُ الْغَارَ ، فقال القوم : إِنَّهُ لَبَطْلٌ ، لِإِقْدَامِهِ وَهُوَ وَاحِدٌ عَلَى
جَمَاعَةٍ ، فقال أَبُو جَشْرِ : « مُكْرَهُهُ أَحْوَكُ لَا بَطْلٌ » (٢) فأرسلها مثلاً ، فقتل
أهلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ هُوَ وَخَالُهُ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمُتَمَسِّسُ :

وَمِنْ حَدَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَرَامَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسٌ^(١)
وَانصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ :

كَيْفَ رَأَيْتُمْ طَلَبِي وَصَهْرِي شَفَيْتُ يَا مَازِنُ حَرًّا صَدْرِي
أَذْرَكْتُ ثَأْرِي وَنَفَضْتُ وَثْرِي كَلَّا زَعَمْتُمْ أَنَّنِي لَا أَفْرِي
إِذْ شَالَتِ الْحَرْبُ غَرِيمَ أَمْرِي السَّيْفُ عِزِّي وَالْإِلَهِ ظَهْرِي
وَقَالَ فِي أَيْيَاتِ آخِرَ :

الصَّبْرُ أَبْقَى فِي الْإِسَاءِ وَأَوْدَعُ مَا كُلُّ مَنْ حَدَّثَتْهُ مُسْتَمِعُ
مَا كُلُّ مَنْ يَرْجُو الْإِيَابَ يَرْجِعُ وَالْقَدَرُ الْمَجْلُوبُ لَيْسَ يُدْفَعُ
سَيْدُ كُرِّ التَّفَرِيطِ مَنْ يُضَيِّعُ لَا تَشْبَعُ النَّفْسُ إِذَا لَا تَقْنَعُ
لَا يُشْبِهُ النَّافِعَ مَنْ لَا يَنْفَعُ غَيْرِي لَسِرِّي إِنْ أَضَعْتُ أَضْيَعُ
كُلُّ تَرَاهُ فِي هَوَاهُ يَقْطَعُ بَيْنَنَا تَرَى الْحَيَّ مَعًا تَصَدَّعُوا

(١) من قصيدة له في ديوانه رقم ٥ ، والحامسة ١٠٢/٢ ، والأغاني ١٢٢/٢١

وكلُّ حَيٍّ شَمْلُهُ مُسْتَجْمَعٌ لَهُ مِنَ الْفُرْقَةِ يَوْمُ أَشْنَعُ
 وكلُّ دَارٍ مُعْرِتٌ وَمَرْبَعٌ سَوْفَ تَرَى وَهِيَ خَلَاءٌ بَلْقَعُ
 حَصَادُ كُلِّ زَارِعٍ مَا يَزْرَعُ لِكُلِّ جَهْلٍ عِلَّةٌ وَمَضْرَعُ
 لِكُلِّ قَوْمٍ سَنَدٌ وَمَفْرَعُ قَدْ تَسْتَعِينُ بِالْأَكْفِ الْأَذْرَعُ
 إِنَّ الْأَذْلَ لِلْأَعَزِّ يَخْضَعُ بَلْ أَهْذَا الْمُسْتَعْرِ الْمُنْرَعُ
 * انْجَعُ فَلَسْتَ آكِلاً مَا تَجْمَعُ *

* * *

١٥٦٠ - قولهم : لَتَجِدَنِي بِقَرْنِ الْكَلَأِ .

أى تجدنى حيث تطلبنى ، وقرن الكلاء : مُنْتَهَى الرَّاعِيَةِ .

* * *

١٥٦١ - قولهم : لَوَى مُغِلٌّ لِضَبْعَةٍ

المُغِلُّ : الْمُبْغِضُ ، وَهُوَ الْفِيلُ ، وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ :

أَلَوْتُ بِإِضْمِعِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا يَكْفِيكَ ثَمَّ لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى
 وَلَمْ يُفَسِّرِ الْمَثَلَ .

* * *

١٥٦٢ - قولهم : لَقِيَّتُهُ عَيْنَ عُمَّةٍ

أى لقيته خاصةً دون أصحابه .

* * *

١٥٦٠ - الميداني ٢ : ٨٩ ، اللسان (قرن) والمثل ساقط من الأصل .

١٥٦١ - الميداني ٢ : ٩٥ ، والمثل ساقط من الأصل .

١٥٦٢ - اللسان (عين) والمثل ساقط من الأصل .

١٥٦٣ - قولهم : لَمْ تُرْعَ حَضَاجِرُ

يضرب مثلاً للرجل الغرُوبة الذي يهاب كلَّ شيء . وقيل : لَمْ تُرْعَ حَضَاجِرُ ، ضَبَّارِمٌ محاضر ، تَرْهَبُهُ القَسَاوِرُ ، وَحَضَاجِرُ : اسم للضَّبُع ، غير مصروف ، ويقال للرجل المُفْسِد : عَيْثِي حَضَاجِرُ ، والضَّبُعُ مِنْ أَفْسَدَ شَيْءٍ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْعَنَمِ . و « عَيْثِي » هو من عَاتَه يَعِثُّهُ ، إِذَا رَمَاهُ بِيَصْرِهِ ، أَيْ إِذَا رَأَاهُ .

* * *

١٥٦٤ - قولهم : لَا لِحِمَمَنَّكَ لِجَآمَأَ مُعَذِّبَا

كما يقال : لَا فُطِمَنَّكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ . وَالْمُعَذِّبُ : النَّاهِي عَنِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : أَغْذَبُوا عَنْ الْأَمَالِ فَإِنَّهَا تُورِثُ الْغَفْلَةَ ، وَتُعْقِبُ الْحَسْرَةَ ، وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ حَاذِبًا ، إِذَا بَاتَ مَمْتَنِعًا عَنِ الطَّعَامِ سَاهِرًا .

* * *

١٥٦٥ - قولهم : لَوْ وَجَدْتَ إِلَيْهِ فَأَكْرِشِ

قد مضى ذكره في الباب الأوَّل^(١) .

* * *

١٥٦٣ - لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل ساقط من الأصل .

١٥٦٤ - الميداني ٢ : ١٠٠ ، والمثل ساقط من الأصل .

١٥٦٥ - الميداني ١ : ٨٤ ، المستقصى ٢٩٣ ، اللسان (كرش) والمثل ساقط من الأصل .

(١) انظر المثل ١٥٠

١٥٦٦ — قولهم : لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا سَعَى لَكَ

مُرَجَّلًا حَسْبَتْهُ تَرْجِيلُكَ

رَوَاهُ نَعْلَبٌ ، وَمَعْنَاهُ أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا يُشْهِكُ .

* * *

١٥٦٧ — قولهم : لَوْ كَانَ فِي الْعَصَا سَيْرٌ !

يقوله الرجل يتمنى القوة على الأمر . وأصله في عصا المسافر إذا لم يكن

فيها سَيْرٌ سقطت من يده إذا نَمِسَ ، قال حَبِيبٌ :

يَا لَكَ مِنْ هَمَّةٍ وَعَزْمٍ لَوْ أَنَّهُ فِي عَصَاكَ سَيْرٌ^(١)

أى لو كان في الأمر تمامٌ أو كان جَدًّا . ويقولوه أيضاً مَنْ يَتَمَنَّى

النَّخْيَ وَنَحْوَهُ .

١٥٦٦ — لم نجد فيه ترجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل ساقط من الأصل .

١٥٦٧ — الميداني ٢ : ١٣٩ ، والمثل ساقط من الأصل .

(١) لم نجد البيت في ديوانه .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها اللام

١٥٦٨ - أَلْزَقُ مِنْ بُرَامٍ

١٥٦٩ - أَلْزَقُ مِنْ عِلٍّ

وهما اسمان للقراد ، قال الشاعر :

فَصَادَفَنِي ذَا قِثْرَةٍ لَازِقًا لَزُوقَ الْبُرَامِ يَظُنُّ الظُّنُونَا

* * *

١٥٧٠ - أَلْزَقُ مِنَ الْكُشُوثِ

مثل مُولَدٍ معروف .

* * *

١٥٧١ - أَلْزَقُ مِنْ جُعَلٍ

١٥٧٢ - أَلْزَقُ مِنْ قَرْنَبِي

والقَرْنَبِي : دُوَيْبَّةٌ فوق الخُنْفِسَاءِ ، وهي والجُعَلُ يَتَبَعَانِ الذي يريد

الغائطَ ، ولذلك قيل في مثل آخر : « سَدِكَ بِمِ جُعَلٍ » (٢) قال الشاعر :

١٥٦٨ - الأصبهاني ١٦١ ، الميداني ٢ : ١٣٣ ، المستقصى ١٢٩ ، الحيوان ٥ : ٤٣٧ .

١٥٦٩ - الأصبهاني ١٦١ ، الميداني ٢ : ٣٣٣ ، المستقصى ١٣٠ .

١٥٧٠ - الأصبهاني ١٦١ ، الميداني ٢ : ١٣٤ ، المستقصى ١٣٠ .

١٥٧١ - الأصبهاني ١٦١ ، الميداني ٢ : ١٣٤ ، المستقصى ١٢٩ .

١٥٧٢ - الأصبهاني ١٦١ ، الميداني ٢ : ١٣٤ ، المستقصى ١٣٩ .

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شُبِّ لِي جُعَلٌ^(١) إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يُفَرِّى بِهِ الْجُعَلُ^(٢)

* * *

١٥٧٣ — أَلْزَقُ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ

والقص: الصدر، وذلك أنه كلما حُلِقَتْ نَبَتَتْ، وإِنَّمَا خَصَّوْا شعر الصدر دون شعر الرأس، لأنهم كانوا يُوقِرُّون شعر الرأس، ويحلقون شعر الصدر.

* * *

١٥٧٤ — أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ

١٥٧٥ — وَأَلْزَمُ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ

معروفان.

* * *

١٥٧٦ — أَلَجُّ مِنَ الْكَلْبِ

لأنه يَلِجُ بالهَرِيرِ عَلَى النَّاسِ.

* * *

١٥٧٧ — أَلَيْنُ مِنْ خِرْنِقِ

وهو وَلَدُ الْأَرْزَبِ.

(١) البيت في اللسان (جعل) دون نسبة.

١٥٧٣ — الأصبهاني ١٦٢، الميداني ٢ : ١٣٤، المستقصى ١٣٠، اللسان (قصص)

١٥٧٤ — الأصبهاني ١٦٢، الميداني ٢ : ١٣٤، المستقصى ١٣٠

١٥٧٥ — الأصبهاني ١٦٢، المستقصى ١٣٠

١٥٧٦ — الأصبهاني ١٦٢، الميداني ٢ : ١٣٤، المستقصى ١٢٣

١٥٧٧ — الأصبهاني ١٦٢، الميداني ٢ : ١٣٤، المستقصى ١٤٣

١٥٧٨ - أَلَّامٌ مِنْ ابْنِ قَوْضَعٍ

رجلٌ من أهل اليمن ، معروفٌ باللُّؤْم .

* * *

١٥٧٩ - أَلَّامٌ مِنْ جَدْرَةَ

وهو رجلٌ من بني الحارث بن عَدِيٍّ بن حَبِيب بن العنبر .

* * *

١٥٨٠ - أَلَّامٌ مِنْ ضَبَّارَةَ

رجلٌ من العرب أيضاً ، وكان أَلَّامَ النَّاسِ .

* * *

١٥٨١ - أَلَّامٌ مِنْ أَسْلَمَ

وهو أَسْلَمُ بن زُرْعَةَ ، وَلِي خُرَاسَانَ ، فبلغه أن الفُرسَ كانت تَضَعُ في فم كلٍّ من مات دِرْهَمًا ، فأخذ يَذْبُشُ النِّوَابِيسَ ، فقال فيه الجُرْمُ :
تَعَوَّذْ بِنَجْمٍ واجْعَلِ الْقَبْرَ فِي صَفَا من الطَّوْدِ لَا يَنْبُشُ عِظَامَكَ أَسْلَمُ^(١)
هو النَّابِشُ الْمَوْتَى الْمُحِيلُ عِظَامَهُمْ لِيَنْظُرَ هَلْ تَحْتَ السَّمَائِفِ دِرْهَمُ

* * *

١٥٧٨ - الأصبهاني ١٦٢ ، الميداني ٢ : ١٣٤ ، المستقصى ١١٩

١٥٧٩ - الأصبهاني ١٦٢ ، الميداني ٢ : ١٣٤ ، المستقصى ١١٩

١٥٨٠ - الأصبهاني ١٦٢ ، الميداني ٢ : ١٣٤ ، المستقصى ١٢٠

١٥٨١ - الأصبهاني ١٦٢ ، الميداني ٢ : ١٣٣ ، المستقصى ١١٩

(١) الشعر له في الأصبهاني والميداني والمستقصى .

١٥٨٢ — أَلَامٌ مِنْ رَاضِعٍ

وهو الذى يَرْضَع اللبن من حَلَمَة شانه ، ولا يَحْلِبُهَا خَشْيَةً أَنْ يُسْمَعَ صَوْتُ شُخْبِهِ ، فَيَأْتِيَهُ سَائِلٌ . وقال المفضل : الرَّاضِع : هو الذى يأخذ الحلالَ فَيَأْكُلُهُ شَرَاهَا وَأَوْثَمًا ، وقال غيره : الرَّاضِع : الذى رَضِعَ اللَّؤْمَ من نَدَى أُمِّهِ ، يعنى الذى يُولَدُ فى اللَّؤْمِ .

* * *

١٥٨٣ — أَلَامٌ مِنَ الْبَرَمِ

وهو الذى لا يَدْخُلُ مع الأَيْسَارِ فى المَيْسِرِ .

* * *

١٥٨٤ — أَلَامٌ مِنَ الْبَرَمِ الْقُرُونِ

وكان رجلا من الأبرام ، اسْتَطَعَمَتِ امْرَأَتُهُ النَّاسَ أَحْمَاءً ، فَنَجَّاهُ بِهِ « فَعَلَّ يَأْكُلُ مِنْهُ قِطْعَتَيْنِ قِطْعَتَيْنِ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : « أَبْرَمًا قَرُونًا ! » (٢) فَسَارَتْ مِثْلًا فى الْبَخِيلِ الشَّرِّهِ إِلَى مَا هُوَ فَوْقَ حَقِّهِ .

* * *

١٥٨٥ — أَلَامٌ مِنْ سَقَبِ رِيَانٍ

لأنَّهُ إِذَا أُذِنَ إِلَى أُمِّهِ لَمْ يَدِرْهَا ، وَكَذَلِكَ قِيلَ فى مِثْلِ آخِرٍ : « شَرُّهُ

١٥٨٢ — الأصبهاني ١٦٣ ، الفاخر ٤٢ ، الميداني ٢ : ١٣٥ ، المستقصى ١٢٠ ، اللسان (رضع) .

١٥٨٣ — الأصبهاني ١٦٣ ، الميداني ٢ : ١٣٥ ، المستقصى ١١٩ ، اللسان (برم)

١٥٨٤ — الأصبهاني ١٦٤ ، الميداني ٢ : ١٣٥ ، المستقصى ١١٩ ، اللسان (برم)

١٥٨٥ — الأصبهاني ١٦٤ ، الميداني ٢ : ١٣٥ ، المستقصى ١٢٠

مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ فَصِيلُ رِيَّانٍ^(٢) وَمَعْنَاهُ : أَنْ السَّاقَةَ لَا تَكَادُ تَدِرُّ إِلَّا عَلَى وَلَدٍ أَوْ بَوٍّ ، فَرَبَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلُبُوا نَاقَةً ، فَأَرْسَلُوا تَحْتَهَا فَصِيلَهَا لِيَمْرِيهَا بِلِسَانِهِ ، فَإِذَا دَرَّتْ نَحْوَهُ حَلَبُوهَا ، فَإِذَا كَانَ الْفَصِيلُ رِيَّانًا لَمْ يَمْرِهَا .

* * *

١٥٨٦ - أَلَذُّ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةُ

وَهِيَ الْغَنِيمَةُ الَّتِي لَمْ تَتَمَّعْ فِي تَحْصِيلِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَرَدَ حَتَّى عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا ثَبَّتَ وَحَصَلَ .

* * *

١٥٨٧ - أَلَذُّ مِنَ الْمُنَى

مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى

وَالْأَفْقَدُ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا أَرْدَحْتُ مُهَوِّمِي فِي فُؤَادِي طَلَبْتُ لَهَا الْخَارِجَ بِالْمُنَى^(٢)

وَقِيلَ لِبَنَتِ الْخُلَسِّ : أَيُّ شَيْءٍ أَطْوَلُ إِمْتَاعًا ؟ قَالَتْ : الْمُنَى ، وَقَالَ ابْنُ

١٥٨٦ - الْأَصْبَهَانِيُّ ١٦٤ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٣٥ ، الْمُسْتَقْصَى ١٢٩

١٥٨٧ - الْأَصْبَهَانِيُّ ١٦٤ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٣٦ ، الْمُسْتَقْصَى ١٢٩

(١) الْبَيْتُ فِي الْهَيَوَانَ ١ : ١٩١ بِنِسْبَتِهِ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَمَعَ آخِرِ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ١ / ٢٦١ ، وَحَمَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ بِسُرْحِ الْمَرْزُوقِ ١٤١٣ بِنِسْبَتِهِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْأَصْبَهَانِيِّ وَالْمِيدَانِيِّ دُونَ نِسْبَةٍ .

المفقع : كثرةُ المني تخلقُ العقل ، وتطردُ الغنائة ، وتفسدُ الحسَّ .

* * *

١٥٨٨ — أَلَذُّ مِنْ إِغْفَاءِ الْفَجْرِ

من قول الشاعر :

فلو كُنتِ ماءً كُنتِ ماءً غامِيةً ولو كُنتِ دُرّاً كُنتِ من دُرّةٍ بكرٍ^(١)
ولو كُنتِ لهوًّا كُنتِ تعليلَ ساعةٍ ولو كُنتِ نوماً كُنتِ إغفاءَ الفجرِ

* * *

١٥٨٩ — أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ زُبِّ

والزُّبُّ : تمرٌّ من تمرٍ البصرة . وحكى أَنَّ أبا الشَّمَّعِ دَخَلَ عَلَى
الهادي وسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ عنده ، فَأَنشده :

شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَمَّاحٌ يَمِينِهِ وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَّاحٍ^(٢)
وَشِعْرِي شِعْرُ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكْلَهُ كَمَا يُشْتَهَى زُبْدُ زُبِّ رِبَاحٍ

فقال له الهادي : وَيْلَكَ ! مَا زُبُّ رِبَاحٍ ؟ قال : تمرٌّ عندنا بالبصرة ، إذا
أكله الإنسان وجدَ طعمه في كعبه ، قال : ومن يشهدُ لك ؟ قال : القاعدُ عن
يمينك . قال : أكذا يا سَعِيدُ ؟ قال : نعم ، فأمر له بِالْفَقِي دِرْهَمٍ ، قال سَعِيدُ :
فَوَاللَّهِ لَقَدْ شَهِدْتُ لَهُ ، وما أعرفُ صَحَّةَ ما قال .

* * *

١٥٨٨ — الأصبهاني ١٦٥ ، الميداني ٢ : ١٣٦ ، المستقصى ١٢٨ ، ثمار القلوب ٦٤٥

(١) الشعر للمجنون ، ديوانه ١٥٦ ، ونهاية الأرب ٣ / ١٧٠

١٥٨٩ — الأصبهاني ١٦٥ ، الميداني ٢ : ١٣٦ ، المستقصى ١٢٩

(٢) الشعر في الأصبهاني والميداني والمستقصى .

١٥٩٠ — أَلَوَطُ مِنْ دُبِّ

كان رجلاً معروفاً باللواط .

* * *

١٥٩١ — أَلَوَطُ مِنْ رَاهِبٍ

وذلك أَنَّ اللواط عند أصحاب مَانِي حلال^(١) ، فالرُهبان يستعملونه .

* * *

١٥٩٢ — أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ

وكان تَمَّاراً بالبحرين ، اجتمع عنده حَشَفٌ كثير ، فجعل فيه كَيْساً فيه ألفُ دينار ، ونَسِيَه . وجاء أعرابيٌّ فباعه إِيَّاه ، فاحتَمَلَه وذهب به ، ثم تذكَّر الدَّنانير ، فقتَبَه ، واستخرجها من بعض حِلَالِه ، وكان حَمَلٌ معه سَكِيناً ، وأراد أن يَشُقَّ بطنه إن لم يجدها ، فتناول الأعرابيُّ السَّكِينَةَ وشقَّ بَطْنَه .

* * *

١٥٩٣ — أَلْهَفُ مِنْ أَبِي غُبْشَانَ

قله مضى حديثه^(٢) .

* * *

١٥٩٠ — الأصبهاني ١٦٦ ، الميداني ٢ : ١٣٧ ، المستقصى ١٤٣

١٥٩١ — الأصبهاني ١٦٦ ، الميداني ٢ : ١٣٧ ، المستقصى ١٤٣

(١) مَانِي : بن فاتك الثنوي ، راهب نجران الذي تنسب إليه المانوية .

١٥٩٢ — الأصبهاني ١٦٦ ، الميداني ٢ : ١٣٣ ، المستقصى ١٤٣

١٥٩٣ — الأصبهاني ١٦٦ ، الميداني ٢ : ١٣٧ ، المستقصى ١٤٣

(٢) انظر المثل ٥٨٥

١٥٩٤ - أَهْفُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ

قد مرَّ ذكره^(١).

* * *

١٥٩٥ - أَحْلَنُ مِنْ قَيْدَتَيِ يَزِيدَ

يَعْنُونَ أَحْلَنَ الْغَنَاءِ ، وَالْقَيْدَتَانِ : حَبَابَةُ وَسَلَامَةُ ، جَارِيتَا يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَتَا مِنْ أَحْذَقِ الْقِيَانِ فِي الْإِسْلَامِ .

* * *

١٥٩٦ - أَحْلَنُ مِنَ الْجَرَادَتَيْنِ

مِثْلُ قَدِيمِ . وَالْجَرَادَتَانِ : جَارِيتَا زَلْعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ . وَقِيلَ : لِأَمَّاهُ أَوَّلُ مِنْ غَنَى الْغِنَاءِ الْعَرَبِيِّ . وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمَا فِي كِتَابِ الْأَوَائِلِ ، وَقِيلَ : هُمَا جَارِيتَانِ كَانَتَا لِمَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ الْعَمَلِيْقِيِّ سَيِّدِ الْعَمَلِيقِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) انظر المثل ١١٦١

١٥٩٤ - الأصبهاني ١٦٦ ، الميداني ٢ : ١٣٧ ، المستقصى ١٤٣

١٥٩٥ - الأصبهاني ١٦٦ ، الميداني ٢ : ١٣٧ ، المستقصى ١٤٣

١٥٩٦ - الأصبهاني ١٦٩ ، الميداني ٢ : ١٣٨ ، المستقصى ١٢٥

الباب الرابع والعشرون فيما جاء من الأمثال في أوله ميم

فهرسته (١) :

مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ . الْمِكْنَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ . مِنْ حَبِّ طَبِّ .
 مِنْ حَفْنًا أَوْ رَفْنًا فَلْيَتْرِكْ . مِنْ لَحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ . مِنْ بَأْتِ الْحَكَمِ وَحَدَّهِ
 يُفْلِحُ . الْمَزَاخُ لِقَاخِ الضَّغَائِنِ . مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ . مَا يَوْمُ حَلِيمَةٍ بِسِرِّ . مِنْ
 قَلِّ ذَلِّ ، وَمَنْ أَمِرَ فَلَّ . مَا بَلَّاتُ مِنْهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلِ . مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصِ .
 مَا تُقَرَّنُ بِهِ الصَّعْبَةُ . مُثْقَلٌ اسْتَعْمَاتَ بَذْقِنِهِ . الْمِعْزَى تُنْهِي وَلَا تُنْبِي .
 مَا يَمُورِي وَلَا يَنْبَحُ . مَالَهُ بُذْمٌ . مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ . مَا لَا وَلَا كَصَدَاءِ .
 مُكْرَهُهُ أَخُوكَ لَا بَطْلٌ . مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ . مِنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا
 ظَلَمَ . مِنْ عَالِجِ الشُّوقِ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ . مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلِ تَلْمَعَتِي . مَنْ
 سَرَّهُ بُنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ . الْمَلَكُ عَقِيمٌ . مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ . مَلَكَتْ
 فَأُسْجِحْ . مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ . مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَّعَ نَفْسَهُ .
 مَنْ حَقَرَ حَرَمَ . مَا حَلَّتْ بِيَطْنِ تَبَالَةٍ لَتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ . مَا عَقَلُهُ بِأَنْشُوطَةٍ .
 الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ . مِنْ حَقَّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ . مَلَكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ . الْمَنِيَّةُ وَلَا
 الدَّيْنِيَّةُ . مَنْ بَطُلَ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ . مَرَعَى وَلَا أَكُولَةً . مَا وَرَاءَكَ يَاعِصَامُ .

(١) هذا الفهرس ساقط من م ، ه .

مُحْسِنَةٌ فَهَيْبِلِي . مَنْ سَلَكَ الْجِدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ . مَنْ سَمِعَ سَمِعَ بِهِ . مَا بِهِ قَلْبَةٌ .
 مَنْ يَشْتَرِي سِنِينَ وَهَذَا أَثَرُهُ . الْمَلَسَى لِاعْمُدَةٍ لَهُ . مَنْ يَنْكَحِ الْحُسْنَاءَ يُعْطِ
 مَهْرَهَا . مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى . مَنْ يُعْطِ أَمَانَ الْحَامِدِ يُحَمَّدُ . مَنْ لِيَ بِالسَّاحِرِ
 بَعْدَ الْبَارِحِ . مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا أَنْجَبَ . مَا هُوَ إِلَّا شَرَقٌ أَوْ غَرَقٌ . مَا لِي
 إِلَّا ذَنْبٌ صَحْرَ . مَا أَبَالِيهِ عِبَكَةَ . مَا أَبَالِيهِ بِالَّةَ . مَا أَبَالِي مَا هُوَ مِنْ ضَبْكٍ .
 مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ . مُذْ كَيْفَ تَقَاسُ بِالْجِدَاعِ . مَا يُجْعَلُ قَدْكَ إِلَى أَدِيمِكَ . مَتَى
 كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ . مَنْ اسْتَرْعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ . مَا عِنْدَهُ خُمُرٌ
 وَلَا خَلٌّ . مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبَدٌ . مَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ . مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا
 نَافِطَةٌ . مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلَكَ . مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ . مَا تَعَرِضَ
 الْبِطَانِ . مَنْ غَابَ غَابَ نَصِيبُهُ . مَنْ مَأْمَنَهُ يُوْتَى الْحَذِرُ . مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً
 جَيْشٌ . مَنْ يَرَى يَوْمًا يَرَى بِهِ . مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَمَّقِعُ عَمْدُهُ . الْمَنَايَا عَلَى الْخَوَايَا .
 مَرَّ الصَّعَالِيكِ بِأَرْسَانِ الْجَبَلِ . مَنْ يَكُنِ الْخِذَاءُ أَبَاهُ يُجَدَّ نَعْلَاهُ . الْمَرَّةُ يَعْجِزُ
 لَا الْمَحَالَةَ . مَا يَبْضُ حَجَرُهُ . مَنْ خَاصَمَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ بِهِ . مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ
 الْفَوْدَيْنِ . مَنْ سَبَكَ قَانَ مَنْ بَلَغَكَ . مُعَاوِدُ السَّقَى سَقَى صَبِيًّا . مَا الذَّبَابُ
 وَمَا مَرَقَتُهُ . مَا يَذَرِي أَسْعَدُ اللَّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ . مِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ .
 مَرًّا بَلِيٌّ . مَنْ بَاعَ بِعَرَضِهِ أَنْفَقَ . مُخَرَّنَبِقٌ لِيَنْبَاعَ . مَا لِأَلَاتِ الْفُورِ .
 مَا أَذَرِي أَيُّ الْبَرَنَاءِ هُوَ . مَا أَذَرِي أَيًُّا مِنْ أَيٍّ . مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ . مَنْ لَكَ
 بِأَخِيكَ كَلَّهُ . مَعَ الْيَوْمِ غَدٌ . مَا أَلْقَى لَهُ بَالًا . مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكِ .
 مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ . مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةٍ . مَنْ عَزَّ بَزَّ . نَحَا السَّيْفُ
 مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا . مِنَ الذَّوْدِ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الميم^(١)

أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ . أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ . أَمْضَى مِنَ السَّهْمِ . أَمْضَى مِنَ
النَّصْلِ . أَمْضَى مِنْ سِنَانٍ . أَمْضَى مِنَ الشَّفَرَةِ فِي الْوَتِينَ . أَمْضَى مِنَ السَّيْلِ
تَحْتَ اللَّيْلِ . أَمْضَى مِنَ الْقَدَرِ الْمَتَّاحِ . أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ . أَمْضَى مِنَ الدَّزَمِ
أَمْضَى مِنْ سُلَيْكَ أَنْقَابٍ . أَمْضٌ مِنْ تَرْحَةٍ بَعْدَ فَرْحَةٍ . أَمْزَقُ مِنْ سَهْمٍ .
أَمْخِطُ مِنْ سَهْمٍ . أَمْهَنُ مِنْ دُبَابٍ . أَمْرٌ مِنَ الْعَلَقَمِ . أَمْرٌ مِنَ الْخَنْظَلِ . أَمْرٌ
مِنَ الدَّفْلَى . أَمْرٌ مِنَ الْمَقْرِ . أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ . أَمْرٌ مِنَ الْأَلَاءِ . أَمْسَخُ مِنْ
لَحْمِ الْخَوَارِ . أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ . أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ . أَمْنَعُ مِنْ اسْتِ النَّمْرِ .
أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ . أَمْنَعُ مِنْ لَهَاةِ اللَّيْثِ . أَمْنَعُ مِنْ عِثْرِ . أَمْطَلُ مِنْ
عَقْرَبٍ . أَمْحَلُ مِنْ تَعْقَادِ الرَّثَمِ . أَمْحَلُ مِنْ بُكَاءٍ عَلَى رَسْمِ مَنْزِلٍ . أَمْحَلُ
مِنْ تَسْلِيمٍ عَلَى طَلَلٍ . أَمْحَلُ مِنْ حَدِيثِ خُرَافَةٍ . أَمْحَلُ مِنَ التَّرَّهَاتِ .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، ه .

تفسير الباب الرابع والعشرين

١٥٩٧ - قولهم : مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ

المثل لأَكْثَمَ بنِ صَنْفِيٍّ ، يقول : إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَطْلُقَ لِسَانَهُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي قَتْلَهُ ، وَالْأَمْثَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ بَعْضُهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، وَمِنْ أَجُودِهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

رَأَيْتُ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا سَاسَهُ الْجَهْلُ لَيْثًا مُفِيرًا^(١)
قوله : « سَاسَهُ الْجَهْلُ » استعمارة حَسَنَةٌ .

* * *

١٥٩٨ - قولهم : الْمِكْنَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ

يقول : إِنَّ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ يَأْتِي بِالْخَطَا وَلَا يَدْرِي ، كَحَاطِبِ اللَّيْلِ ، رُبَّمَا نَهَسَ وَلَمْ يَعْلَمْ ، وَقَدْ مَرَّ نَظَائِرُ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ .

* * *

١٥٩٩ - قولهم : مَنْ حَبَّ طَبَّ

معناه . مَنْ أَحَبَّ فُطِنَ وَحَذِقَ ، وَاحْتَالَ لِمَا يُحِبُّ . وَالطَّبُّ : الْحَذَقُ

١٥٩٧ - الفخر ٢٦٣ ، فصل المقال ٢٠ ، الميداني ٢ : ١٤٥ ، المستقصى ٣١١ ،
اللسان (فلكك) .

(١) البيت في فصل المقال ٢٠ دون نسبة .

١٥٩٨ - الفخر ٢٦٤ ، فصل المقال ٢٤ ، الميداني ٢ : ١٧٢ ، المستقصى ١٤٠ ،
اللسان (حطب) .

١٥٩٩ - الميداني ٢ : ١٧١ ، المستقصى ٣١٣ ، اللسان (طيب) .

والفطنة ، ومن ثمَّ سُمِّيَ الطَّيِّبُ طَيِّبًا ، ورجل طَبَّ وطَبِيب : حاذق .
والطَّب : السَّحَر ، لأنَّه فِطْنَةٌ وَحِذْقٌ ، وَحَبٌّ ، وَأَحَبُّ سَوَاءً ، قال بعضهم :
لا يقال في الماضي إلَّا أَحَبَّ ، ورجل مُحَبٌّ وَتَحَبُّوبٌ ، والمستقبل يُحِبُّ
وَيُحِبُّ ، وقرئ (فَاتَّبِعُونِ بُنَيَّكُمْ اللَّهُ)^(١) وليس عندي بالختار ، وبقولون :
رجل تَجَنُّون ، ولا يقال : جَنَّهُ اللَّهُ ، وإنَّما هو أَجَنَّهُ اللَّهُ . وقال السَّكْسَائِيُّ
والفرَّاء : يقال : حَبَبْتُهُ وَأَحَبَبْتُهُ ، وأنشد :

فوالله لولا تَمَرُّهُ ما حَبَبْتُهُ ولا كان أذنى من عُبيدٍ ومُشرقٍ^(٢)
^(٣) وفي معنى المثل قولُ بعضهم :

* لو صحَّ منك الهوى أُرشدتَ للحيل *^(٣)

* * *

١٦٠٠ - قولهم : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْتَرِكَ

ويُروى : « فَلَيْتَمَصِدْ »^(١) معناه : مَنْ يمدحنا ويَزِيدُنَا فليقتصدْ ،
والخَفُّ والرَّفُّ : التَّزْيِين ، وقال بعضهم : مَنْ أَرَادَ بَرًّا والتَّفَضُّلَ عَلَيْنَا
فَلَيْمُسِكْ فقد استغفينا . وأصله أَنَّ جاريةً من الأعراب عَثَرَتْ على نعامَةٍ
قد غَصَّتْ بِصَمْفَةٍ فاحتملتها وقالت :

(١) سورة آل عمران ٣١

(٢) البيت في اللسان (حب) بنسبته لعيلان بن شجاع النهشلي .

وقبله :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِّهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

(٣ - ٣) ساقط من م ، ه .

١٦٠٠ - فصل المقال ٢٧ ، الميداني ٢ : ١٧٦ ، المستقصى ٣١٣ ، اللسان (حنف ، رنف)

(٤ - ٤) ساقط من م ، ه .

من حَفَنًا أو رَفَنًا فَلْيَتَرِكْ نَعَمًا غَصَّتْ بِصُـمُورٍ
والصُّمُور : الصَّمغ ، أى فليُمسك فليس بنا إليه حاجةٌ مع ظفْرِنا به .

* * *

١٦٠١ — قولهم : مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ

قال الأمويُّ : يضرب مثلاً للرجل إذا كان يَتَمَلَّقُ ، أى إِنَّمَا بك
حاجَتِكَ إلىَّ ، لا حفاوةَ لك بي ، وهى المَأْرَبَةُ والمَأْرَبَةُ ، والإَرْب : الحاجة ،
والحفاوة : المبالغة فى البرِّ ، يقال : هو حَفِيٌّ به ، أى بارٌّ مبالغ فى البرِّ . ومنه
قولهم : أحنى شاربَه ، إذا استقصى قصَّصَه ، وفى القرآن : (إِنَّهُ كَانَ رَـ
حَفِيًّا)^(١) ، وفيه أيضاً : (كَأَنكَ حَفِيٌّ عَنْهَا)^(٢) أى مبالغٌ فى السُّؤالِ عنها .

* * *

١٦٠٢ — قولهم : مَنْ لَأَحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ

الملاحاة : المُلَاوَمَة ، وأصله من قولهم : لَحَوْتُ الْعُودَ ، إذا قشَرْتَه ،
وكانوا يشبهون اللُّومَ بالقشَر وتخریق الجلد ، ولذلك قال تأبط شراً :
يَا مَنْ لَعْدَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبِ حَرَّقَ بِاللُّومِ جِلْدِي أَيْ تَخْرَاقِ^(٣)

١٦٠١ — المستقصى ٢٩٦ ، اللسان (أرب) والمثل بفسيره ساقط من الأصل ،
وأثبتناه من ص ، ه .

(١) سورة مريم ٤٧

(٢) سورة الأعراف ١٨٧

١٦٠٢ — المستقصى ٣١٥ ، اللسان (لحا) .

(٣) البيت من مفضليته ، ومضى المفضلية الأولى ، وروى هناك برواية مخالفة .

وَأَلْحَى الرَّجُلُ ، وَأَلَامَ ، إِذَا أَنَّى مَا يَلَامَ عَلَيْهِ ، وَيُلْحَى مِنْ أَجَلِهِ ، ثُمَّ
فَرَّقُوا بَيْنَ الْعَشْرِ وَاللَّوْمِ ، يُقَالُ : لَحَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا لَمْتَهُ ، وَلَحَوْتُ
الْعُودَ ، إِذَا قَشَرْتَهُ ، وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ ، ^(١) وَيَقُولُونَ : « أَثْقَلَ مِنْ
الْعَذُولِ » ^(٢) وَقُلْتُ :

إِذَا لَمْ يُرِدْ خِلٌّ إِعَانَةً خِلَّةً أَتَاهُ إِذَا نَابَ الْمُسْلِمُ يُوجِّحُ
وَيَقُولُونَ : اللَّوْمُ يُفْرِي ، كَمَا قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ ^(٣) :

* دَعُ عَنْكَ لَوْنِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ *
* * *

١٦٠٣ - قولهم : المِزَاحُ لِقَاحُ الضَّمَامَيْنِ

يَقُولُونَ : رَبَّمَا مَازَحَتِ الرَّجُلَ فَأَحْقَدَتْهُ ، وَالضَّمَمِينَةُ : الْعِدَاوَةُ ، وَيُقَالُ :
مُزَاحٌ وَمُزَاحَةٌ ، وَيَقُولُونَ : الْمِزَاحَةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ الْمِزَاحُ مُزَاحًا ،
لَأَنَّهُ أَزِيحُ عَنْ وَجْهِهِ الصَّوَابَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ قَائِلُ سَوَاقٍ تَسُوهُ بِهَا وَجْهِي كَأَنَّكَ مَازِحٌ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : لَا يَصْدُقُكَ إِلَّا مَازِحٌ أَوْ سَكْرَانٌ .

* * *

(١ - ١) ساقط من س ، هـ .

١٦٠٣ - لم نجد المثل فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

(٢) مطلع قصيدة مشهورة له في وصف الحر والسكران والسقا ، وعجزه :

* وَدَاوَنِي بِأَلَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاهِ *
والقصيدة في ديوانه ٨٠ ، ٨١ .

١٦٠٤ - قولهم : ما يُشَقُّ غبارُهُ

يُضْرَبُ مثلاً لِمُتَابِقِ الْمُبَرِّزِ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَالمَثَلُ لِقَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ فِي وَصْفِ الْمَصَا فَرَسٍ جَذِيمَةٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ^(١) ، وَأَخَذَهُ النَّابِغَةُ فَقَالَ :

* فَمَا شَقَقْتَ غِبَارِي *

وَتَبِعَهُ أَبُو تَمَّامٍ فَقَالَ :

* هَمَّيَاتٍ مِنْكَ غِبَارُ ذَاكَ الْمَوْكَبِ * ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

* لَسْتُ مِنْ خَيْلِ ذَلِكَ الْمَيْدَانِ *

* * *

١٦٠٥ - قولهم : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، الَّذِي يَغْضَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمُرَادُ أَنَّ أَذَنَيْ شَيْءٍ يُغْضِبُهُ ، كَمَا أَنَّ الْمِلْحَ إِذَا كَانَ فَوْقَ الرُّكْبَةِ بَدَّدَهُ أَذَنَيْ شَيْءٍ ، قَالَ مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

لَا تَلْنَهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ ^(٣)
وَالْمِلْحُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ ، وَالتَّائِيثُ أَكْثَرُ .

* * *

١٦٠٤ - فصل المقال ١٠٩ ، الميْدَانِي ٢ : ١٦٦

(١) انظر المثل ٣٠١

(٢) ديوانه ١٩ وصدوره :

* يَا طَالِبًا مَسْعَاتِهِمْ لَتَنَالَهَا *

١٦٠٥ - الفاخر ١٢ ، الميْدَانِي ٢ : ١٤٨ ، اللسان (ملح) والمثل ساقط من الأصل ،

وَأُتْبِتَاهُ مِنْ م ، ه .

(٣) البيت له في اللسان (ملح) .

١٦٠٦ - قولهم : ما يؤمّ حليمة بسير

يضرب مثلاً لكل أمر متعالم مشهور ، وحليمة : بنت الحارث بن جبلة ، وقد مرّ ذكرها^(١) ، ومثله قولهم : « ما يحجز فلان في العيكم »^(٢) ، أى لا يخفى مكانه . وأصله المتاع يغيب في الوعاء ، يقال : حجزته أخجزه حجزاً ، ومن أجود ما قيل في الشهرة والنباهة قول بشار :

أنا المرعّث لا أخفى على أحد
ذرّني الشمس للقاصي وللداني

وهو من قول الأخوص الأنصاري :

إني إذا خفي الرجال وجدّني
كالشمس لا تخفى بكل مكان^(٣)
قلت :

فأصبح مشهور المكان كأنما
سرى في جيبني إذ سرى الليل كوكب
وقال آخر :

أغرّ شهب في البلاد كأنه
به البذر يعلو أو سنّا الصبح يسطع^(٤)

* * *

١٦٠٦ - الضبي ٧٩ ، فصل المقال ١١٣ ، ٣٨٣ ، الميداني ٢ : ١٥٠ ، المستقصى ٣٠٧ ،

اللسان (حلم) .

(١) انظر المثل « أهر من حليمة »

(٢) من ثلاثة له في الأغاني ٤ / ٢٣٦ (طبعة الدار) وطبقات ابن سلام .

(٣ - ٣) ساقط من م ، هـ .

١٦٠٧ - قولهم : ما يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ

قال الفراء : ما يَدْرِي أَيُّ والدَيْهِ أَشْرَفُ فَضْلاً ، وأطراف الرجل : قراباته ، قال الشاعر :

وكيف بأطرافي إذا ما شَتَمْتَنِي وما بعد شَتَم الوالدين صُلُوحٌ^(١)

* * *

١٦٠٨ - قولهم : ما يَسْكُظِمُ عَلَى الْجِرَّةِ

قال المبرِّد : معناه ما يَحْتَمِلُ ، قال : ومثله ما يَخْنُقُ عَلَى جِرَّةٍ ، قال : وأصل ذلك في البعير يَحْتَرُّ فِيْفِيضُ بِجِرَّةٍ بعد جِرَّةٍ ، ومنه : كَظَمَ فلان غِيْظَه ، أي كَتَمَه ، ويقال للمعتلى حُزْناً : مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ ، وَكَظَمَتِ السَّقَاءُ أَكْظِمَه ، إذا مَلَأَتْه ، وشَدَّتْ رَأْسَه ، وَالسَّكِظَامَةُ : قَنَازَةٌ فِي باطن الأرض يَجْرِي فِيهَا المَاءُ ، وقيل لها ذلك لأن مادها مُنْفِلٌ فِي الأرض . وقال غيره : فلان ما يَخْنُقُ عَلَى جِرَّةٍ ، إذا كان يَأْخِذُ بِالذَّنْبِ عَلَى اسْتِقْصَاءٍ ، وهو تشبيهٌ بِمَنْ يَخْنُقُ البَعِيرَ ، وفي حَلْقِهِ جِرَّةٌ فَيَكُونُ أَشَدَّ لَكَرْبِهِ . وهذا أَصَحُّ عندنا لما قال المبرِّد .

* * *

١٦٠٧ - فصل المقال ٤٠٤ ، اللسان (طرف) والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من س ، هـ .

(١) البيت في اللسان (طرف) بنفسية لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

١٦٠٨ - الميداني ٢ : ٢٨٨ ، اللسان (كظم) والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من س ، هـ .

١٦٠٩ — قولهم : مَنْ قَلَّ ذَلَّ ، وَمَنْ أَمِرَ فَلَّ

أَمِرَ ، أَيْ كَثُرَ ، وَقَلَّ ، أَيْ غَلَبَ وَهَزَمَ ، وَأَضَلُّ الْفَلِّ الْكَسْرُ ،
وَكثُرَةُ الْمَدَدِ عِنْدَهُمْ مَحْمُودَةٌ ، وَقِلَّتُهُ مَذْمُومَةٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَّا عِنْدَ أَوْلَانَا وَلَا تَغِيْبُ إِلَّا عِنْدَ أَخْرَانَا
وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

فَلَوْ زَادَ أَلْفَ أَلْفٍ لَمْ تَزِدْ وَلَوْ نَقَصْنَا مِثْلَهُمْ لَمْ نَقْتَقِدْ

وَالْمَثَلُ لِأَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
شَيْرَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَلْبِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّحَّاحِ وَمَهْدِيُّ بْنُ سَابِقٍ قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَاشَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ بْنِ عَمْرٍو دَهْرًا طَوِيلًا ، وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ إِلَّا مَالِكٌ ، وَكَانَ
لَأَخِيهِ الْخَزْرَجُ خَمْسَةَ ، عَمْرُو ، وَعَوْفٌ ، وَجُشَمٌ ، وَالْحَارِثُ ،
وَكَمْبٌ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالُوا : قَدْ كُنَّا نَأْمُرُكَ بِالتَّزْوِيجِ فِي شَبَابٍ مِنْكَ ،
حَتَّى حَضَرَكَ الْمَوْتُ ، قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ هَالِكٌ تَرَكَ مِثْلَ مَالِكٍ ، وَإِنْ كَانَ
الْخَزْرَجُ ذَا عَدَدٍ ، وَلَيْسَ لِمَالِكٍ وَلَدٌ ، فَلَمَلَّ الَّذِي اسْتَخْرَجَ الْعِذْقَ مِنَ الْجَذِيمَةِ ،

وَالْفَارَ مِنَ الْوَيْمَةِ أَنْ يَجْعَلَ لِلْمَلِكِ نَسْلًا ؛ رِجَالًا بُسْلًا ، وَكُلُّهُ إِلَى مَوْتٍ ،
التَّجَلُّدُ وَلَا التَّبَلُّدُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَبْرَ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ ، وَمَنْ لَمْ يُعْطِ قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ
قَائِمًا ، وَشَرُّ شَارِبِ الْمُشْتَفِ ، وَأَفْبَحُ طَاعِمِ الْمُقْتَفِ ، وَذَهَابُ الْبَصْرِ خَيْرٌ
مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْفُظْرِ ، وَمِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ ، وَمَنْ قَلَّ
ذَلٌّ ، وَمَنْ أَمِرَ قَلٌّ ، وَخَيْرُ الْغَنَى الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ ، وَالْدَّهْرُ
يَوْمَانِ ؛ فَيَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبَطَّرْ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ
فَلَا تَضْجَرْ ، فَكُلَاهَا سَيُحْسَرُ ، وَإِنَّمَا تَعَزُّ مَنْ تَرَى ، وَيَعَزُّكَ مَنْ لَا تَرَى ،
وَيَمِينُكَ الْمُقِيمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُقَالَ هَبِيتَ ، وَكَيْفَ بِالسَّلَامَةِ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ
إِقَامَةٌ ، حَيَّاكَ رَبُّكَ . قَالَ : فَوَلَدَ لِمَالِكٍ خَمْسَةٌ : عَوْفٌ ، وَعَمْرُو ، وَهُوَ
الْمَنْبِيتُ ، وَجُشَمٌ ، وَمُرَّةٌ ، وَهُوَ الْجَعْدُ . وَالْجَعْدُ : الْقَصِيرُ الْمُنَزَّرُ .

* * *

١٦١٠ — قَوْلُهُمْ : مَا بَلَّغْتَ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ .

مَعْنَاهُ : لَمْ تُنَمِّنْ مِنْهُ بِرَجُلٍ ضَعِيفٍ ، وَلَكِنْ بِرَجُلٍ صَعْبٍ ، وَبَلَّغْتَ هَاهُنَا
بِمَعْنَى بَلَّغْتَ وَمُنِّيتَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَلَّيْتُ إِنْ بَلَّغْتَ بِأَزْيَحَى مِنْ الْفَتَيَانِ لَا يُنْسِي بَعِيدًا ^(١)
وَالْأَفْوَقُ : السَّمَاءُ الْمَكْسُورُ الْفَوْقَ ، السَّاقِطُ الْفَضْلُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ :

١٦١٠ — فَصَلِ الْمَقَالَ ١١٧ ، الْمِيدَانِي ٢ : ١٤٢ ، الْمُسْتَقْصَى ٣٠٠ ، اللِّسَانُ
(بَلَلٌ ، فَوْقَ) .

(١) نَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ (بَلَلٌ) لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَرَوَاتُهُ فِيهِ : « لَا يَنْسِي » .

« مَا بَلَّاتُ مِنْهُ بِأَغْزَلِ »^(٢) وَالْأَغْزَلُ : الذى لاسلَاحَ معه ، ومثله قولهم :
 « مَا تُقَرِّنُ بِهِ الصَّعْبَةَ »^(٢) ومعناه : أن الذى يُقَرِّنُ بِهِ لا يجده صَعْبًا ؛ لأنه
 يذَلِّلُهُ ، ومثله : « لَا يَهْمَقُ لَهُ بِلَشَّنَانِ »^(٢) والقَعْمَةُ : صوتُ الشَّيْءِ الصَّالِبِ
 على مثله ، والشَّنَانُ : جَمْعُ شَنٍّ ، وهى القِرْبَةُ اليابسة . معناه : ليس هو مما
 تَفْزَعُهُ القَعْمَةُ ، ومثله قولهم : « لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ »^(٢) أى هو شديدُ يَتَحَامَى ،
 وَلَا يَقْرَبُ مِنْهُ لِشِدَّتِهِ ، وقال صاحبُ المَقْصُورَةِ^(١) :

لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ عِنْدَ الْوَغَى وَيُصْطَلَى بِنَارِهِ عِنْدَ الْقِرَى

* * *

١٦١١ — قولهم : مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِاصٍ

هَكَذَا رَوَى لَنَا ، وَالصَّحِيحُ « أَمَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِاصٍ » . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلذَّلِيلِ
 لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ ، تَرَاهُ يَقْصُصُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ ، وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ :
 قَدْ أَخَذَهُ الْقِاصُ .

* * *

١٦١٢ — قولهم : مَا يَشْبَعُ طَائِرُهُ

وَذَلِكَ إِذَا وُصِفَ بِشِدَّةِ الْهَزَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَنَامًا وَنَحِصًا أَنْبَتَ اللَّحْمُ فَكَتَسَتْ عِظَامُ امْرِئٍ مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ

(١) يقصد بصاحب المَقْصُورَةِ ابنَ دَرِيدٍ ، ومَقْصُورَتُهُ مشهُورَةٌ .

١٦١١ — الْبِدَائِيُّ ٢ : ٢٦٨ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٩٩ ، الْإِسَانُ (قَص)

١٦١٢ — لَمْ نَجِدِ الْمَثْلَ فِيْمَا نَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ وَالْمَعَاجِمِ ، وَالْمَثْلُ بِتَفْسِيرِهِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ ص ، ه .

يقول : بَلَغَ مِنْ هُزَالِهِ مَا لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ وَهُوَ مَيِّتٌ لَمْ يَشْبَعْ مِنْهُ .
ويقال : مَا عَلَيَّهِ مِنَ اللَّحْمِ مَا يُشْبَعُ عُضْفُورًا . (٢)

* * *

١٦١٣ — قولهم : مَنَعُ الْجَمِيعِ أَرْضَى لِلْجَمِيعِ

يُرَادُ أَنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَ إِنْسَانًا دُونَ إِنْسَانٍ شَكَكَ مِنْ لَمْ تُعْطِهِ ، وَإِذَا مَنَعْتَ الْجَمِيعَ ، كَانَ ذَلِكَ عُذْرًا لَكَ .

* * *

١٦١٤ — قولهم : مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلذَّلِيلِ يَسْتَعِينُ بِمَثَلِهِ . وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ بِهِ ، فَيَعْتَمِدُ بِذَقْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ « اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ » ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَرْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْأَحْيَانِيِّ ، وَكَانَ عَزَمَ أَنْ يُدْعَى لِي نُوَادِرَهُ ضِعْفَ مَا أُمَلِيَ ، فَقَالَ يَوْمًا : « مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ » فَقَالَ لَهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ وَهُوَ حَدَّثَ : « بِذَقْنِهِ » ، فَوَجَمَ لَذَلِكَ ، ثُمَّ أُمَلِيَ يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ : « فَلَانٌ جَارِي مُكَاشِرِي » ، فَقَامَ

١٦١٣ — لم نجد هذا المثل فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل بتفسيره ساقط

من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٦١٤ — الميداني ٢ : ١٤٦ ، المستقصى ٣٠٩ .

ابن السكيت ، فقال : مامعنى ” مُكاشِرَى “ ؟ . فقال : يَكْشِرُ في وَجْهِ ،
وَأَكْشِرُ في وَجْهِهِ ، بشينٍ مُعْجَمَةٍ ، فقال ابن السكيت : إِنَّمَا ” هُوَ مُكَايِرَى “
أى كَسَرُ بَيْتِي إِلَى كَسَرِ بَيْتِهِ ، ففُطِعَ الْمَجْلِسَ وَلَمْ يُنَلِّ مِنْ نَوَادِرِهِ شَيْئاً .

قال الشيخ أبو هلال رحمه الله : والصَّحِيحُ في « مُكَايِرَى » قولُ ابن
السكيت ، يقال : هُوَ جَارِي مُكَايِرَى ، وَمُطَايِرِي ، مِنْ الْكِسْرِ
وَالطَّنْبِ .

وقول الأحياني : « بِذَقْنِهِ » أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا أَرَادَ الشُّهُوضَ بِالْحِمْلِ
الثَّقِيلِ ضَمَّ عُنُقَهُ ، ثُمَّ مَدَّهُ وَنَهَضَ ، وَذَلِكَ اسْتِعَانَتُهُ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلدَّفْنِ
هَنَّاكَ عَمَلٌ .

* * *

١٦١٥ — قَوْلُهُمْ : مَالَهُ بُذِمَ

١٦١٦ — وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ صَيَّوْرُ

١٦١٧ — وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ أَكُلَ

أى لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا قُوَّةٌ ، وَيُقَالُ : تَوَبَّ لَهُ بُذِمَ ، وَأَكُلَ ، إِذَا كَانَ
شَبِيحاً كَثِيرَ الْغَزْلِ . وَأَصْلُ الْأَكْلِ الْخُطُّ مِنَ الدُّنْيَا ، يُقَالُ : اسْتَوَفَى فُلَانٌ

١٦١٥ — فصل المقال ١٦١ ، الميداني ٢ : ١٦٦ ، المستقصى ٣٠٤ ، اللسان (بزم)

١٦١٦ — فصل المقال ١٦١ ، الميداني ٢ : ١٦٦ ، المستقصى ٣٠٥ ، اللسان (صير)

١٦١٧ — المستقصى ٣٠٤

أَكْلَهُ ، وَبَنُو فُلَانٍ ذَوُو آ كَالٍ ؛ أَى ذَوُو حُطُوطٍ ، وَذَوُو صَيُورٍ ؛ أَى
مَا يُصَارُ إِلَيْهِ .

* * *

١٦١٨ - قولهم : الْمِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنَى

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْبِيئُ الْعَرَبَ
مِنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ ، وَلَا تَسْكُنْ مِنَ الشَّعْرِ ، وَرَبَّمَا صَعِدَتِ الْمِعْزَى الْأَخْبِيَّةَ
فَحَرَّ قَتْنُهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُمْ « تُبْهِى » ، يُقَالُ : أَهْبَيْتُ الْبَيْتَ أَهْبِيَةً ، إِذَا خَرَّقْتَهُ ،
وَقَدْ بَهَا هُوَ ، وَأَهْبَيْتُ الْخَلِيلَ ، إِذَا عَطَّلْتَهَا ، فَلَمْ تَعْرِ عَلَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : قَدْ رَأَيْتُ بِيُوتَ الْأَعْرَابِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ ،
فَوَجَدْتُ أَكْثَرَهَا مِنَ الشَّعْرِ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ مَا هَذَا التَّفْسِيرُ ! وَأَحْسِبُهُ
أَرَادَ أَنَّهَا تُخَرِّقُ الْبِيُوتَ ، وَلَا تُعِينُ عَلَى الْبِنَاءِ .
وَوَافِقُ الْجَاهِظُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ : إِنَّ الْعَرَبَ تَبْنَى بِيُوتَهَا مِنَ الصُّوفِ
وَالْوَبَرِ ، وَلَا تَبْنِيهَا مِنَ الشَّعْرِ .

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هَلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَاعْلَمُوهمْ كَانُوا كَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ ،
ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى الشَّعْرِ ، فَهَبْنِي مِنْهُ يَدَّتَهُ ، وَالْأَشْيَاءُ قَدْ تَتَغَيَّرُ .

* * *

١٦١٩ — قولهم : ماء ولا كصداء

يضرب مثلاً للرجلين لهما فضلٌ إلا أنَّ أحدهما أفضل ، ويقال : صداء ، وصدآء ، وصدآء ، وهو ماء للعرب ، ليس لهم أعذب منه .

والمثل لَقْدُورَ بنتِ قَيْسِ بنِ خَالِدِ ذِي الْجَدَّيْنِ الشَّيْبَانِي ، وكان من حديثها أن زُرَّاءَ بنِ عُدَسٍ رأى ابنَه لَقَيْطًا يَخْتَالُ ، فقال له : كَأَنَّكَ أَصَبْتَ ابْنَةَ قَيْسِ ابنِ خَالِدِ ، ومائةٌ من هَجَاجِنِ الْمُنْذِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، خَلَفَ لَقَيْطٌ لَا يَمْسُ الطَّيِّبُ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرُ ، حَتَّى يُصِيبَ ذَلِكَ ، فَسَارَ حَتَّى أَتَى قَيْسَ بنِ خَالِدِ ، وَهُوَ سَيِّدُ رِبِيعَةٍ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ يَمِينٌ ، لَا يَخْطُبُ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ عَلَانِيَةً إِلَّا أَصَابَهُ بَسُوءٌ ، فَخَطَبَ إِلَيْهِ لَقَيْطٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَقَالَ : عَرَفْتُ أَنَّيَ إِنْ أَعَالَيْتُكَ لَمْ أَشْفِكَ ، وَإِنْ أَنَا جِئْتُكَ لَمْ أَخْذَعْكَ ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ الْقَدُورَ ، وَسَاقَ عَنْهُ الْمَهْرَ ، وَهَدَاها إِلَيْهِ مِنْ كَلِيلَتِهِ ، فَاحْتَمَلَ بِهَا إِلَى الْمُنْذِرِ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبُوهُ ، فَأَعْطَاهُ مِائَةَ مِنْ هَجَاجِينِهِ ، فَرَحَلَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَتْ : أَلْقَى أَبِي وَأَوْدَعَهُ ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ قَالَ لَهَا : يَا بَنِيَّةُ ، كُونِي لِهَ أُمَّةٍ يَكُنْ لَكَ عَبْدًا ، وَلِيَكُنْ أَطْيَبَ طَيِّبِكَ الْمَاءِ ؛ وَإِنَّهُ فَارِسٌ مُضَرٌّ ، وَيُوشِكُ أَنْ يُقْتَلَ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَا تَخْشِي وَجْهًا ، وَلَا تَخْلُقِي شَعْرًا ، فَقَتَلَ لَقَيْطٌ ، فَاحْتَمَلَ إِلَى قَوْمِهَا ، فَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَجَعَلَتْ تُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ لَقَيْطٍ ، فَقَالَ لَهَا : أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتِ مِنْهُ كَانَ أَحْسَنَ فِي عَيْنِكَ ؟ قَالَتْ : خَرَجَ فِي دَجْنٍ ، وَقَدْ تَطَيَّبَ وَشَرِبَ ، فَطَرَدَ الْبَقَرَ ، وَصَرَاعَ مِنْهَا ، وَأَتَانِي وَبِهِ نَضْحُ الدَّمِّ وَالطَّيِّبِ ، فَضَمَمْتُه ضَمَّةً ، وَشَمَمْتُه شَمَّةً ، وَدِدْتُ أَنْيَ كُنْتُ مِثْلُ شَمَّةٍ . فَسَكَتَ عَنْهَا ؛ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ دَجْنٍ ، شَرِبَ وَتَطَيَّبَ

١٦١٩ — الضبي ٢٠ ، فصل المثل ١٦٩ ، ١٧٠ ، الميداني ٢ : ١٥٣ ، المستقصى ٣٠٧ ، اللسان (صدأ)

وركب ، وصَرَخَ من البقر ، وأَتَى وبه نَضْحٌ من الدَّم والطَّيِّب والشراب ،
هَضَمَهَا إِلَيْهِ ، وقال : كيف رَزَيْدَتْنِي ؟ أنا أحسنُ أم لَقِيط ؟ فقالت : « ماء
ولا كَصَدَاء » فذهبت مثلاً . قال ضِرَارُ بْنُ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ :

وَأِنِّي وَتَهْيَايَ بَزَيْدَبٍ كَالَّذِي يُطَالِبُ مِنْ أَخَوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا^(١)

وَمِثْلُ هَذَا الْمَثَلِ سَوَاءٌ قَوْلُهُمْ : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . (٢)

وهو لامرأةٍ من طَيِّيءَ ، تزوجها امرؤ القيس بن خَجَرٍ ، وكان
مُفَرَّطًا ، فجعلت المرأة تُعْرِضُ عنه ، فقال لها يوماً : أين أنا من زَوْجِكَ
الأوَّلِ ؟ فقالت : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » أى أنتَ رَضًا وَلَا كَهَوَ ،
والسَّعْدَانُ : شَوْكٌ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ غَزَزَتْ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا تَغْزُرُ عَلَى غَيْرِهِ
من المرعى .

* * *

١٦٢٠ — قَوْلُهُمْ : مُسْكِرُهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ

المثل لأبى جَشَرٍ ، خال بَيْهَسٍ ، ومعناه : إِنَّمَا أَنَا مُحْمُولٌ عَلَى الْقِتَالِ ،
وَلَسْتُ بِشُجَاعٍ ، وَالْبَطْلُ : الشُّجَاعُ ، وَقَدْ مَرَّ أَصْلُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ .

* * *

(١) البيت له في المسان (صداً) واسمه فيه « ضِرَارُ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيِّ »

١٦٢٠ — الضبي ٤٥ ، الفاخر ٦٣ ، الميداني ٢ : ١٨٢ ، المستقصى ٣١١

١٦٢١ - قولهم : مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبَا

يقال ذلك في استعطافِ الرَّجُلِ على قَرِيبِهِ ، ومثله قولهم : « مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعٌ » . (٢) ^(١) وأخذ أبو تمام هذا المثل ، فقال :

أَرَى الشَّيْبَ مُحْتَطًّا بِفَوْدِي خَطَّةً سَبِيلُ الرَّدَى مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ مَهْمُجٌ
هُوَ الزَّوْرُ يُخْفَى وَالْمَعَاشِرُ يُجْتَوَى وَذُو الْإِلْفِ يُقْتَلُ وَالْجَدِيدُ يُرَقَّمُ
لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أَبْيَضُ نَاصِعٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَسْوَدُ أَسْفَعٍ
وَنَحْنُ نُرْجِيهِ عَلَى الْكُرْهِ وَالرَّضَا وَأَنْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ ^(١)

وَالْأَشِبُّ : الْمُحْتَاطُ ، وَالْعَيْصُ : الْأَجَمَةُ ، والمعنى : أَنْ أَقَارِبَكَ مِنْكَ ،
وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مَرْضِيَيْنِ ، فَاحْتَمَلَهُمْ . ومثله قولهم : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ
كَانَ سَمَارًا » (٢) . وَالسَّامَرُ : اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ أُكْثِرَ مَاؤُهُ ، وَالرَّبَضُ : الْأَصْلُ ،
أَيُّ أَصْلِكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ مَا أَشْتَبِهَهُ . ^(٢) وَرُوي : « مِنْكَ لَبْنُكَ
وَإِنْ كَانَ سَمَارًا » .

وَأَمَّا قولهم : « مِنْكَ حَيْضُكَ فَاغْشَايَهُ » (٢) معناه : هُوَ ذَنْبُكَ فَاعْتَذِرِي
مِنْهُ ، وَادْفَعِيهِ عَنْكَ .

وَقَالُوا : « يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ » (٢) ، وَأَمَّا قولهم : « مِنْكَ
حَيْضُكَ وَلَا تَمْلِكِيَنَّهُ » (٢) يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ ، يَعْتَذِرُ مِنَ الذَّنْبِ ،
وَيَقَالُ لَهُ : لَا ذَنْبَ لَكَ فِيهِ ^(٢) .



١٦٢١ — فصل المال ١٨١ ، المبدائي ١ : ٣٨٢ ، اللسان (عيس)

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ ، والشعر في ديوانه ١٦٩ (بيروت)

(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٦٢٢ — قولهم : مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

يَضْرِبُ مَثَلًا فِي تَقَارُبِ الشَّيْءِ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَقَدْ وَضَعَ الشَّبَهَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالظُّلْمُ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

وَالْمَثَلُ قَدِيمٌ ، وَحَكَاهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي بَعْضِ شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

أَنَا ابْنُ الَّذِي قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً فَلَمْ يَخْزَ يَوْمًا فِي مَعَدٍّ وَلَمْ يُلَمْ^(١)
وَأَكْرَمَهُ الْأَكْفَاءُ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ كِرَامٍ فَإِنْ كَذَّبْتَنِي فَاسْأَلِ الْأَمَمَ
وَأَعْطَى حَتَّى مَاتَ فَضْلًا وَرَهْبَةً وَأَوْرَثَنِي إِذْ وَدَّعَ الْمَجْدَ وَالْكَرَمَ
وَأَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِئَ الْخِصَا وَلَمْ يَنْبُ عَنِّي شِبْهُ خَالٍ وَلَا ابْنِ عَمٍّ
فَقُلْتُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَالِمٌ بِهِنَّ وَمَنْ يُشَبِّهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَإِنْ أَمَرًا فِي اللَّؤْمِ أَشْبَهَ جَدَّهُ وَوَالِدَهُ الْأَدْنَى لَغَوِيٍّ مَلُومٍ

وَقَوْلُ حَسَّانَ :

أَبُوكَ أَبُو سَوْدٍ وَخَالَكَ مِثْلُهُ وَلَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِيكَ وَخَالِكَ
وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ لَا تَلُومَهُ عَلَى اللَّؤْمِ مَنْ أَلْفَى أَبَاهُ كَذَلِكَ

* * *

١٦٢٢ — الماخر ١٠٣ ، فصل المقال ١٥٨ ، الميماني ٢ : ١٧٠ ، المستقصى ٣١٢ .

الجبوان ١ / ٣٣٢

(١) من قصيدة له وديوانه ٦٤ ، ٦٥ .

١٦٢٣ -- قولهم : مَنْ عَالَجَ الشُّوقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ

مثل مُحَدَّث ، قال أبو نُؤَاس في بعض شعره :

قَالَتْ فَقَدْ بَعْدَ الْمَسْرِى فَقُلْتُ لَهَا مِنْ عَالَجِ الشُّوقِ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ^(١)

وقد أحسن القائل في قوله :

فَإِنَّ الضَّعِيفَ الْأَسْرَ يَقْوَى عَلَى الْمَدَى فَيَرْجِعُ مِنْهُ الْخَطُوبُ وَهُوَ وَسَّاعُ
وَإِنَّ بَعِيدَاتِ الدِّيَارِ قَرِيبَةٌ إِذَا مَا حَدَا شَوْقٌ وَحَثَّ نَزَاعُ

* * *

١٦٢٤ — قولهم : مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلٍ تَلْمَعِي

أى ما أخافُ إِلَّا مِنْ أَقَارِبِي ، وقال بُرْج بن مُسْهِرٍ الطَّائِي :

فَمِنْهُمْ أَنْ لَا تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةً بُيُوتًا لَنَا يَا تَلْعَ سَيْلِكَ غَامِضٌ^(٢)
أى يَجِئُ شَرُّكَ فِي غَمُوضٍ وَخَفَاءٍ . وَالتَّلْعَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي ، وَهُوَ
هَاهُنَا مَثَلٌ .

* * *

١٦٢٣ - لم نجد له فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم ، والمثل بتفسيره ساقط من

ص ، هـ .

(١) من كلمة له في ديوانه ٢١٠

١٦١٤ — اللسان (تلح)

(٢) من كلمة له في ديوان الحامسة بشرح التبريزي ٨٦/٢

١٦٢٥ — قولهم : ما بالدارِ صَافِرٌ

قال أبو عُبيدة والأصمعيُّ : ما بالدار أحدٌ يُصَفِّرُ به ، فأَعِلْ بمعنى مَفْعُول به ، كما قالوا : ماء دَافِقٌ ، وسرٌّ كَاتِمٌ ، وقال غيرُهما : صَافِرٌ : واحدٌ ، كما يُقال : « ما بها دِيَّارٌ » (٢) .

* * *

١٦٢٦ — قولهم : مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ

المثل لضرار بن عمرو الضَّبِّي ، وكان له ثلاثة عشر ولداً ، فرآهم يوماً يَثْبُونَ على الخليل ، وقد فزع الحليُّ وهو قائمٌ يُعْجِبُهُ ما يرى منهم ، فذهبَ لِيَذِبَ على فَرَسِهِ فثَقُلَ ، فقال ذلك . ونظمه بعضهم فقال :

غَدَا بُنَيَّ وَرَاحَ مِثْلِي يَلْبَسُ مَا قَدْ نَزَعْتُ عَنِّي
فَسَرَّنِي مَا رَأَيْتُ مِنْهُ وَسَاءَنِي مَا رَأَيْتُ مِنِّي

وقريبٌ من هذا المعنى قولُ بعضهم :

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرٍ أَعْضَادُهَا
وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

* * *

١٦٢٥ — المستقصى ٢٩٩ ، اللسان (صفر) والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأُنتظام

من ص ، هـ .

١٦٢٦ — الضبي ٧٧ ، الميداني ٢ : ١٧٠ ، المستقصى ٣١٤ ، الحيوان ٦ : ٥٠٦ .

١٦٢٧ — قولهم : الملك عقيم

يُرَادُ أَنَّ الْمَلِكَ لَوْ نَازَعَهُ وَلَدُهُ مُلْكَهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يُهْلِكَهُ ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ عَقِيمٌ لَمْ يُوَلِّدْ لَهُ .

يقال : عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ ، فَهِيَ مَعْقُومَةٌ ، وَعَقِيمٌ ؛ إِذَا لَمْ يُوَلِّدْهَا ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي السَّمَالَ عَقِيمًا ؛ لِأَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهَا عِنْدَهُمْ ، وَالْخَيْرُ عِنْدَهُمْ فِي الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا تَأْتِي بِالسَّحَابِ ، وَالشَّامَلُ تَجِيءُ بِالْأَعَاصِيرِ ، وَيُسَمُّونَ السَّمَالَ مَحْوَةً ، لِأَنَّهَا تَكْشِفُ السَّحَابَ ، كَأَنَّهَا تَمْحُوها عَنِ السَّمَاءِ ، وَالَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ السَّمَالِ نَسِيمُهَا ، وَقَدْ قُلْتُ :

نَسِيمِي مِنْكَ حِينَ جَرَى شَمَالٌ وَقَدْ تَجَرَّى جَنُوبًا مِنْ نَدَاكَ

١٦٢٨ — قولهم : ما أشبه الليلة بالبارحة

يَضْرِبُ مَثَلًا فِي تَشَابُهِ الشَّيْئَيْنِ مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ . يَقَالُ : هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنْ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَمِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَمِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ، وَمِنَ الْفَرَابِ بِالْفَرَابِ .
وَالْمَثَلُ لَطَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ، مِنْ كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَسْلَمَنِي قَوْمِي وَلَمْ يَغْضَبُوا إِسْوَاةً حَلَّتْ بِهِمْ فَادِحَةٌ^(١)

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً

كُلُّهُمْ أَنْفَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

الوَاضِحَةُ : الْمَالُ ، وَقِيلَ : الْوَاضِحَةُ : السَّنُّ .

١٦٢٧ — الميداني ٢ : ١٧٧ ، المستقصى ١٤٠ ، اللامان (عثم) .

١٦٢٨ — الفاخر ٣١٦ ، فصل الفال ١٨٩ ، الميداني ٢ : ١٥٢ ، المستقصى ٢٩٨

الحيوان ٦ : ٣٠٢ .

(١) ديوانه ٢٦ .

١٦٢٩ - قولهم : مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ

معناه : قد مَلَكَتْ فَسَهَّلْتُ ، والتَّسْجِيحُ : التَّسْهِيلُ . والمثل لأنس بن سُجَيْرٍ ، وقد ذكرنا حديثه ^(١) .

ولما ظَفِرَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ أُتِيَ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : « مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ » فَجَهَّزَهَا إِلَى الْحِجَازِ مَعَ سَبْعِينَ امْرَأَةً . وَيَقُولُونَ . الْمَقْدِرَةُ تَذْهَبُ الْحَفِيفَةُ ، وَقَالَ عَبْدُ يَفْعُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ :

أَمْعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجَحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا ^(٢)

* * *

١٦٣٠ - قولهم : مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ

معناه : مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ لَمْ يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ ، وَلَمْ يُرْزَقْ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ . يُقَالُ صَلَفَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ . ^(٣) وَالْهَلَاكُ مِنَ الرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الْفَرَكِ مِنَ الْمَرْأَةِ ^(٤) .

* * *

١٦٢٩ - الضبي ٤٨ ، الميداني ٢ : ١٥٨ ، المستقصى ٣١١ ، اللسان (سجع) .

(١) انظر المثل رقم ٨١٧ .

(٢) من قصيدة له في ذيل الأمل ١٣٢ - ١٣٣

١٦٣٠ - الميداني ٢ : ١٧٦ ، المستقصى ٣١٦ ، اللسان (صلف) .

(٣ - ٤) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، ه .

١٦٣١ — قولهم : مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَافَاتٍ وَدَّعَ نَفْسَهُ

وَدَّعَ : من الدَّعَا ، وهى الرَّاحَةُ ، يقول : أراحَ نَفْسَهُ ، وقال بعضهم :
إِنْ حَزَنْتَ عَلَى مَافَاتٍ فَاحْزَنْ عَلَى مَا لَمْ يَأْتِ . وقال النَّابِغَةُ :

وَالْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلِرُبِّ مَطْعَمَةٍ نَعُودُ ذُبَابَهَا^(١)

وقال غيره :

فَإِنْ تَكُ سَأَمَى خُلَّةً حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسَ الْفَتَى فَيَعِيجُ

وقال غيره :

فَإِنْ أَكُ عَنْ كَيْلَى سَلَوْتُ فَإِنَّمَا تَسَلَّيْتُ عَنْ يَأْسٍ وَلَمْ أَشْلُ عَنْ صَبْرِ
فَإِنْ يَكُ عَنْ كَيْلَى غِنًى وَتَجَدَّدَ فَرُبَّ غِنًى نَفْسٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفَقْرِ

^(٢) وقال العَبَّاسُ بن الأَحْنَفِ فى خِلاف ذلك :

تَعَبُ يَكُونُ مَعَ الرَّجَاءِ لَطَالِبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِى الْيَأْسِ^(٣)

١٦٣٢ — قولهم : مَنْ حَقَّرَ حَرَمَ

يقول : مَنْ لَمْ يُمَكِّدْهُ الْإِفْضَالَ بِالكَثِيرِ ، وَأَبَى أَنْ يُعْطَى الْقَلِيلَ رَدًّا
السَّائِلَ بِالْخَبِيَةِ^(١) . ونحو هذا ما أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو أَحْمَدَ ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، عَنِ الْمَنْقَرِيِّ ،

١٦٣١ — الفَاخِر ٢٦٤ ، الْمِيدَانِي ٥ : ١٥٢ ، وَاقُظْهُ فِيهِ « أَرَا حَ نَفْسَهُ » .

(١) مَلْعَقُ دِيوانِهِ ٩٨ ، وَالشَّطْرُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (ذَبَحَ) .

(٢ - ٢) ساقط من ص ، هـ .

١٦٣٢ — الْمِيدَانِي ٥ : ١٦٨ ، الْمُسْتَفْصَى ٣١٣

(٣ - ٣) ساقط من ص ، هـ .

عن الأصمعيّ، عن بعض العباسيّين، قال: كَتَبَ كَلْمُومُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى رَجُلٍ فِي حَاجَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ، وَجَعَلَهُ يَمْتَدُّ بِكَ إِلَى رِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ كُنْتَ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْكَرَمِ، تَبْتَهِجُ النُّفُوسُ بِهَا، وَتَسْتَرِيحُ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا، وَكُنَّا نُنْفِئُهَا مِنَ الْفُجْعَةِ، اسْتِثْمَامًا لَزَهْرَتِهَا، وَشَفَقَةً عَلَى نَضْرَتِهَا، وَادِّخَارًا لثَمَرَتِهَا، حَتَّى مَرَّتْ بِهَا فِي سَفَرَتِنَا هَذِهِ سَنَةً كَانَتْ قِطْعَةً مِنْ سِنِي يُوسُفَ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا كَلْبُهَا، وَأَخْلَفْتَنَاغِيوُ مُهَاهَا، وَكَذَبْتَنَا رُوقُهَا، وَفَقَدْنَا صَالِحَ الْإِخْوَانِ فِيهَا، فَانْتَجَعْتُكَ، وَأَنَا بَانْتِجَاعِي إِيَّاكَ شَدِيدَ الشَّفَقَةِ عَلَيْكَ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّكَ نِعْمَ مَوْضِعُ الزَّادِ. وَاعْلَمْ أَنَّ الْكَرِيمَ إِذَا اسْتَحْيَا مِنْ إِعْطَاءِ الْقَلِيلِ، وَلَمْ يَحْضُرْهُ السَّكِينُ، لَمْ يُعْرِفْ جُودَهُ، وَلَمْ تَظْهَرْ هِمَّتُهُ، وَإِنَّا أَقُولُ فِي ذَلِكَ:

ظِلُّ الْيَسَارِ عَلَى الْعَبَّاسِ مَمْدُودُ	وَقَلْبُهُ أَبَدًا بِالْبُخْلِ مَمْقُودُ ^(١)
إِنَّ الْكَرِيمَ لِيَخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ	حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ
وَالْبَخِيلُ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلُ	زُرْقُ الْعَيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سُودُ
إِذَا تَسَكَّرْتَ أَنْ تُعْطَى الْقَلِيلَ وَلَمْ	تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرِ الْجُودُ
بُثَّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعُكَ قِلَّتُهُ	فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودُ

قال: فشاطره ماله، حتى بعث إليه بقيمة نصف خاتمه، وفرّده نعله^(٢)

* * *

(١) الشعر لبشار بن برد كما في الأغاني ٣: ١٩٥ (دار الكتب).

١٦٣٣ — قولهم : ما في الحجرِ بَغْيٌ ولا عندَ فلان

يضرب مثلاً عند تأكيد اللؤم ، وقلة الخير . والمبغى : مفعولٌ من بَغَيْتُ ، أى طَلَبْتُ .

* * *

١٦٣٤ — قولهم : ما حَلَّتْ بِبَطْنِ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ

يضرب مثلاً للرجل لا علةَ تنمعه عن البذل ، ولا يبذلُ . وتبالاةُ لا تخلوُ من خصبٍ مُقيمٍ ، والنازلُ بها لا يمكنه الاعتلالُ بالجدبِ . ونحو هذا قولُ الشاعر :

أَتَمَنَعُ سُؤَالَ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا
تَسَمَّيْتُ قَيْضًا وَاکْتَنَيْتُ أَبَا بَحْرٍ !

* * *

١٦٣٥ — قولهم : المرءُ بِخَلِيلِهِ

معناه : أُنْكَ مَنْسُوبٌ إِلَى خَائِلِكَ فَاَنْظُرْ بَنَ تَحَالٍ ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

١٦٣٣ — الميداني ٢ : ١٦١ ، والمثل بتفسيره سافط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٦٣٤ — ٢ : ١٤٢ ، المستقصى ٣٠١ ، اللسان (تب)

١٦٣٥ — الميداني ٢ : ١٥٢

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَأَبْصِرْ قَرِيبَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي^(١)
 وقال أكنم بن صيفي : مَنْ فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَصَرَ بِالْمَاءِ .
 وله مَعْنَى آخَر ، وهو أَنَّ الْمَرْءَ يَقْوَى بِخَلِيلِهِ ، عَلَى حَسَبِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ » ، قَالَ الشَّاعِر :

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِبَيْرِ سِلَاحِ^(٢)

* * *

١٦٣٦ - قولهم : مِنْ حَظِّكَ مَوْفِعُ حَقِّكَ

يُرَادُ بِهِ أَنَّ مِمَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنَ الْحِطِّ أَنْ يَكُونَ حَقُّكَ عِنْدَ مَنْ لَا يَجْحَدُكَ ،
 وَلَا يَتَلَفُ قَبْلَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَبِي الْأَسْوَدِ : بَلَفَنِي أَتَنُكَ لَا يَضِيعُ لَكَ حَقٌّ
 عِنْدَ أَحَدٍ ، فَمِمَّ ذَاكَ ؟ فَقَالَ : لِسَوْءِ ظَنِّي بِالنَّاسِ ، وَتُجَانِبَتِي أَهْلَ الْإِفْلَاسِ ،
 وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْمُلُوكِ لَوْزِيرِهِ : لَا تَدْفَعْ مَالِي إِلَى مَنْ لَا أَقْدِرُ عَلَى أَخْذِهِ مِنْهُ ،
 قَالَ : وَمَنْ الَّذِي لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جِهَتِهِ ؟ قَالَ : مَنْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ .
 وَالْفَرَسُ يَقُولُ : كَيْفَ تَسْلُبُ الْعُرْيَانُ ! وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ
 نَفَاقُ أَيْمِهِ » .

* * *

١٦٣٧ - قولهم : مَلَّكَذَا أَمْرٌ أَمْرُهُ

أَيُّ وَلِّ الْأَمْرِ صَاحِبَهُ ، فَإِنَّهُ أَقْوَمُ بِإِصْلَاحِهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : « وَلِّ الْمَالَ
 رَبَّهُ »^(٣) .

* * *

(١) مر كلمة له في شعراء النصرانية ٤٦٦ .

(٢) البيت مع آخر في عيون الأخبار ٣ : ٢ بنسبته لسكين الدارمي ، وانظر الخزانة

٤٦٦ : ١

١٦٣٦ - الميداني ٢ : ١٨٤ ، المستقصى ٣١٣

١٦٣٧ - الميداني ٢ : ١٥٢ ، المستقصى ٣١٢

١٦٣٨ — قولهم : المنيّة ولا الدنيّة

المثل لأؤس بن حارثة ، وقد مرّ ذكره في الباب الأوّل ، وكانوا يقولون :
النّارُ ولا العارُ . وقال الشاعر :

ويزكّبُ حدّ السّيفِ من أن تضيّمهُ
إذا لم يكن عن شفرة السّيفِ مرّحلُ

* * *

١٦٣٩ — قولهم : من يطُل ذيلُهُ يَنطِيقُ بِهِ

يضرب مثلاً لمن يكثرُ ماله وإنفاقه في غير وجهه ، والعامّة تقول :
من كان له دهنٌ طلّى استه ، ومثله قولهم : « كلُّ ذاتِ ذيلٍ تختالُ » (٢) .

ومن أمثالهم في الغنى قولهم : « إن الغنى ربّ غفور » (٢) . وقال الشاعر :

والمالُ فيه تجلّةٌ ومهابةٌ والفقرُ فيه مذلةٌ وفُضوحُ

وقال الآخر :

* وما المرؤةُ إلّا كثرَةُ المالِ *

وفي خلاف ذلك قولٌ بعضهم :

١٦٣٨ — فصل المقل ٢٣٥ ، الميداني ٢ : ١٧٢

١٦٣٩ — الميداني ٢ : ١٧٠ ، المستقصى ٣١٢ ، اللسان (نطق) وروايته فيه « من

يطل أير أبيه ينطق به » .

• لا بَارَكَ اللهُ بَعْدَ الْعَرِضِ فِي الْمَالِ *

وقال الآخر :

* لَا يَعْدِلُ الْمَالُ عِنْدِي صِحَّةَ الْجَسَدِ *

(١) وَأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : «مَنْ يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ» (٢).

فإنَّما أَرَادَ : مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ اشْتَدَّ ظَهْرُهُ وَعَزَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ طويلاً كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ (٣)

قال الأصمعي : كان للحارث بن سدوس أحد وعشرون ذكراً ، وكان

رِارَ بن عمرو يقول : شر حائل أم ، فزوجوا الأمهات ، وذكر أنه صرع ، فأخذته الأسنة ، فأشبل عاياه إخوته من أمه ، حتى أنقذوه . وأشبلوا : عطفوا .

* * *

١٦٤٠ — قولهم : مَزَعَى وَلَا أَكُولَةَ

يضرب مثلاً للرجل له مال كثير ، وليس له مَنْ يُنْفِقُهُ عَلَيْهِ ، ومثله قولهم : «عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ» (١) .

والأَكُولَةُ : التي تَأْكُلُ ، والأَكِيلَةُ : التي يَأْكُلُهَا السَّيِّعُ ، ومن هذا المثل أخذ أبو تمام قوله :

أَرْضٌ بِهَا عُشْبٌ جَرَفٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَأُخْرَى بِهَا مَاءٌ وَلَا عُشْبٌ (٢)

* * *

(١) من هنا لعل آخر تفسيرا للمثل ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، ه .

(٢) البيت في اللسان (نطق) دون نسبة .

١٦٤٠ -- فصل المقال ٢٣٦ ، الميداني ٢ : ١٥٣ ، المستقصى ٣١٠

(٣) ديوانه ٥٠ (بيروت) .

١٦٤١ — قولهم : مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ؟

يضرب مثلاً في استعلام الخبر، وقد مرَّ حديثه . وقال بعضهم : هواللنَّابغة الذُّبْيَانِيَّ ، وكان النُّعْمَانُ بْنُ الْمَذَرِ مريضاً ، تَحْمَلُهُ الرَّجَالُ عَلَى سَرِيرٍ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِيرَةِ ، لِيَتَمَرَّجَ بِالنَّظَرِ إِلَى قُصُورِهِ وَبَسَاتِينِهِ وَدُورِهِ ، فَبَلَغَ النَّابِغَةُ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُ عَائِداً ، وَقَالَ :

أَلَمْ أَقْسَمْ عَلَيْكَ لِتُخْبِرَنِي أَمَحْمُولٌ عَلَى النَّمَشِ الْهَامُ^(١)
فَإِنِّي لَا أَلُومُكَ فِي دُخُولِ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ
فَإِنْ يَهْلِكُ أَبُو فَابُوسَ يَهْلِكُ رَبِيعُ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ
وَنُتْسِكُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظُّمْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

وعصامُ : حَاجِبُ النُّعْمَانِ ، يَقُولُ : لَسْتُ أَلُومُكَ بِمَنَعِكَ إِيَّايَ عَنِ الدُّخُولِ إِلَيْهِ ، وَلَكِنْ أَعْلِمْنِي حَقِيقَةَ خَبَرِهِ .

* * *

١٦٤٢ — قولهم : مُحْسِنَةٌ فَهِيلِي

يضرب مثلاً للرجل يَعْمَلُ عَمَلًا يَكُونُ فِيهِ مُصِيبًا ؛ يَقُولُ : دُمَّ عَلَيْهِ وَلَا تَدَعُهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِامْرَأَةٍ ، وَمَعَهُ جِرَابٌ دَقِيقٌ ، فَاشْتَغَلَ عَنْهَا ، فَجَعَلَتْ تَهِيلُ مِنْ جِرَابِهِ إِلَى جِرَابِهَا ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَأَخَذَتْ تَرْدُّ مِنْ جِرَابِهَا إِلَى

١٦٤١ — الفاخر ١٨٤ ، الميداني ٢ : ١٤٣ ، المستقصى ٣٠٥ ، اللسان (عصم) .

(١) ديوانه ٧٤ ، ٧٥ .

١٦٤٢ — فصل المقال ٢٤٧ ، الميداني ٢ : ١٤٤ ، المستقصى ٣٠٩ ، اللسان (هيل)

وروايته فيه « أراك محسنة فهيلي » .

جرا به ، فقال : ما تصنعين ؟ فقالت : أهيل فيه ، قال : « مُحْسِنَةٌ فِهْيَلِي »
وقيل : هي امرأة من بني سعد بن تميم ، يقال لها : هَيْلَةٌ .

* * *

١٦٤٣ — قولهم : مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ

١٦٤٤ — وقولهم : مَنْ سَمِعَ سَمِعَ بِهِ

يضرب مثلاً لطالب العافية . والجدد : المستوى من الأرض . والمثلان
لأكرم بن صيفي .

أخبرنا أبو أحمد ، عن أبي بكر ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة قال : قال
أكرم بن صيفي : يا بني تميم ، لا يفوتنكم وعظي إن فاتكم الدهر
بنفسى ، إنَّ بين حَيْرُومِي لَبَحْرًا من الكَلِمِ ، فتلقوها بأسماعٍ مُضغِيَّةٍ ،
وقلوب واعية تحمدوا عواقبها ، إن الهوى يَقْطَانُ ، والعقل رَاكِدُ ،
والشهوَاتُ مُطْلَقَةٌ ، والحزم مَعْقُولُ ، والنفس مُهْمَلَةٌ ، والروية مُقَيَّدَةٌ ،
ومن جهة التَوَانِي وتَرْكِ الروية يُتَلَفُ الحَزْمُ ، وإنَّ يَعدَمَ المشاورُ
مُرْشِدًا ، والمستبدُّ برأيه موقوفٌ على مداحض الزَّالِ ، ومن سَمِعَ سَمِعَ
به ، ومَصَارِعُ الألباب تحت ظلال الطمع ، ولو اعتبرت مواقعِ الحِنِّ
مَا وَجَدَتْ ، إِلَّا فِي مَقَاتِلِ الْكِرَامِ ، وعلى الاعتبار طريقُ الرَّشَادِ ، ومن
سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ ، ولن يَعدَمَ الحسودُ أن يُزْجِحَ قلبه ، وَيَشْغُلَ
فكره ، وَيُورِثَ غيظه ، ولا يجاوزَ ضرَّه نَفْسَه . يَا بَنِي تَمِيمَ ، الْعَصْبُ

١٦٤٣ — فصل المزال ٢٥٢ ، الميداني ٢ : ١٧٣ ، الاستقصى ٣١٤ ، الاسان (جدد)

١٦٤٤ — لم نجد له فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

على تجرُّع الحِلْمِ أعذبُ من جَنَى ثَمَرِ النَّدَمِ ، وَمَنْ جَعَلَ عِرْضَهُ دُونَ
مالِهِ استهدفَ للذِّمِّ ، وَكَلِمُ اللِّسَانِ أَنْكَأُ مِنْ كَلِمِ الحُسَامِ ، والكَلِمَةُ
مَرَبُوبَةٌ ، مالمَ تَنْجُمْ مِنَ الفَمِ ، فَإِذَا نَجَمَتْ فَهِيَ سَبْعٌ تُخَرَّبُ ، وَنَارٌ تَنَاهَبُ ،
وَلِكُلِّ خَافِيَةٍ مُخْتَفٍ ، وَرَأْيُ النَّاصِحِ اللَّيِّبِ دَلِيلٌ لَا يَجُورُ ، وَنَفَاذُ
الرَّأْيِ فِي الْحَرْبِ أَنْفَذُ مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ .

* * *

١٦٤٥ — قولهم : ما به قَلْبَةٌ

أى ما به داء . وأصله عند الأصمعيِّ من القلب ، وهو داءٌ يأخذ الإبلَ
في رموسها ، فيقلبُها إلى فوق ، والقلب : داء القلب . وقيل : أصله في
الدَّوَابِّ ، وهو أن يُصِيبَ أسفلَ الحافر ، فيقلبه البيطارُ ليدأويه ،
(١) قال الرَّاجِزُ :

* وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ * (١)

* * *

١٦٤٦ — قولهم : مَنْ يَشْتَرِي سَيِّئِي وَهَذَا أَثَرُهُ ؟

قال الأصمعيُّ : معناه : أَخْبِرْكَ خَيْرًا هَذَا تَبْيَانُهُ ، وقال غيره : يضرب
مثلاً للرجل يُقَدِّمُ على الأمر الذي اخْتَبِرَ وَجُرَّبَ ، قال : وهو مثل قول

١٦٤٥ — الميداني ٢ : ١٤٩ ، المستقصى ٣٠٠ ، اللسان (قلب)

(١ — ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ و والرجز في اللسان
(أرض ، قلب) بنسبته لحيد الأرقط يصف فرساً .

١٦٤٦ — الأخير ١٦٥ ، فصل المقال ٢٥٥ ، الميداني ٢ : ١٧٤ ، المستقصى ٣١٧

(١٧ — جهرة الأمثال ٢)

العامة : مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ ، والوجهُ قولُ الأُصمعيِّ ، وأثرُ السَّيفِ . فَرِ نَدُهُ .

١٦٤٧ — قولهم : المَلَسَى لأُعْهَدَةَ لَهُ

يضرب مثلاً للرجل يخرجُ من الأمرِ سالماً ، لا عليه ولا له .
وأصله أنَّ العربَ إذا تبايعتَ بَيْعاً بَنَقْدٍ ، فأعطتْ وأخذتْ ، وسَلِمَتْ
المَبِيعَ ، وتسَلَّمَتِ الثَّمَنَ ، قالت : لا حاجةَ لنا إلى كَتَبِ عُهْدَةٍ ، وإشهادِ
شاهدٍ ؛ إذ قد تَمَلَّسَ بَعْضُنا من بَعْضٍ ، وتَبَرَّأَ كُلُّ واحدٍ من الآخرِ ، وحَصَلَ
في يَدِ كُلِّ واحدٍ مِنَّا حَقُّهُ ، والمَلَسَى : فَعَلَى مِنَ التَّكَلُّسِ ، وأصله من قولهم :
تَمَلَّسَ الشيءُ من يَدِي ؛ إذا وقع ولم تَشْعُرْ به .

١٦٤٨ — قولهم : مَنْ يَنْكَحِ الحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا

١٦٤٩ — وقولهم : مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى

معناه : مَنْ أَرَادَ الشَّيْءَ طَابَتْ نَفْسُهُ بِالْبَذْلِ فِيهِ ، وفي هذا النحو
قولُ الآخرِ :

* وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَمْنَانِ *

١٦٤٧ — فصل المقال ١٥٧ ، الميداني ٢ : ١٥٨ ، المستقصى ١٤٠ ، اللسان (ملس)

١٦٤٨ — الميداني ٢ : ١٧٠ ، المستقصى ٣١٨

١٦٤٩ — الميداني ٢ : ١٧٥ ، المستقصى ٣١٢

وقولهم :

* وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ الْمُحَامِدِ مُحَمَّدٍ *

ومعنى قولهم : « مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى » . أى من يبذل فى الحاجة يظفر بها ، يقال : شَوَيْتُ اللَّحْمَ ، واشْتَوَيْتُهُ ، فإذا جَعَلْتَ الْفَعْلَ لِلْحَمِّ قَاتَ . اشْوَى .

١٦٥٠ — قولهم : مَنْ لِيِ بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ !

يقوله الرجلُ يرى من صاحبه ما يكرهه ، فإذا شكاه قيل له : إنَّه سيرجع إلى ما تحبُّ . وأصله أن رجلاً مرَّتْ به ظِباءٌ بارحةٌ ، فكرهها ، وأراد أن يرجع عن حاجته ، فقيل له : امضِ فى وجهك فإنها ستمرُّ بك سائحةً ، فمضى ، وجعل يقول : « مَنْ لِيِ بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ ! » وقد مضى تفسيرُ البارح والسَّانِحِ^(١) .

* * *

١٦٥١ — قولهم : مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلَحَ

من قولهم : فَلَاحَ عَلَى خَصْمِهِ فَلَحًا ، إذا ظَفَرَ بِهِ .

* * *

١٦٥٠ — الميدانى ٢ : ١٧١ ، المستقصى ٣١٥ ، اللسان (برح ، سنج) .

(١) البارح : ما أتاك عن يارك من ظي أو طائر أو غير ذلك ، والسائح : ما أتاك من ذاك عن يمينك ، والعرب تنفعل بالسائح ، وتنشأه بالبارح .

١٦٥١ — الميدانى ٢ : ١٧٧ ، المستقصى ٣١٦ ، والمثل بتفسيره ساقط من الأصل . وأنبتناه

١٦٥٢ — قولهم : مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا انْجَبَرَ

يضرب مثلاً في اغتنام الفرصة ، والمثل لعُمر بن كُثُوم ، وكان أغار على بني حَنِيفَةَ باليمامة ، فسمع به أَهْلُ حَجَرٍ ، فجاءه بنو لُجَيْم بن حَنِيفَةَ ، عليهم يزيد بن عمرو بن شمر ، فلما رآهم عمرو قال :

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا انْجَبَرَ^(١) وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ
بنو لُجَيْمِمْ وجعاسيسُ مُضَرٍّ بجانبِ الدَّوِّ يَدْهَدُونَ الْعَكَزَ
فانتهى إليه يزيدُ فطمعَه ، فأذراه عن فرسه ، وأسرَه وشده كِتَافًا ،
وقال له : أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ :

مَتَى تُعَقِّدَ قَرِيدَتُنَا بِحَبْلٍ تَجِدَّ الْحَبْلَ أَوْ تَقْصِ الْقَرِينَا^(٢)
أَمَا إِنِّي سَأَقْرِيكَ بِنَاقَتِي هَذِهِ ، ثُمَّ أَطْرِدُكَ كَاجْمِيعَا ، فنَادَى عمرو : يَا آلَ
رَبِيعَةَ ، أُمُتْلَةُ ! فاجتمعتْ إليه بنو لُجَيْمِمْ ، فنَهَوْهُ ، فوردَ به حَجَرًا وضرب
عليه قُبَّةً ، وحمله على نَجْبِيَّةٍ ، ونحمله ، وسقاه ، فلما انْتَشَى قَالَ :

جَزَى اللَّهُ الْأَعْرَ يَزِيدَ خَيْرًا وَقَلَّاهُ الْمَسْرَةَ وَالْجَمَالَ^(٣)
فَمَا جُبْنُ ابْنِ كُلْثُومٍ وَلَكِنْ يَزِيدُ الْخَيْرِ صَادَقَهُ النَّزَالُ

* * *

١٦٥٢ — فصل المقال ٢٩٥ ، الميذاني ٢ : ١٧٨ ، المستقصى ٣١٤ ، اللسان (جبر)

(١) الرجز والخبر في الأغاني ١١ : ٥٦ ، والأول والثاني في اللسان (جبر) .

(٢) من معانيه ، ٣١٢ شرح القصائد المشعر للتبريزي ، والأغاني ١١ : ٥٦ .

(٣) من كلمة له في الأغاني ١١ : ٥٧ .

١٦٥٣ — قولهم : ما هُوَ إِلَّا شَرَقٌ أَوْ غَرَقٌ

يضرب مثلاً للذى يُعاقبُ بِخَصَلَتَيْ سَوْءٍ لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهَا .

* * *

١٦٥٤ — قولهم : مَالِي إِلَّا ذَنْبٌ صُحْرٌ

يضرب مثلاً للذى يُعاقبُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ، وَصُحْرٌ : بِنْتُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ ، وَحَدِيثُهَا الَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْعَنْزَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ مِنْ بَنِي ضُلٍّ بْنِ عَادٍ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ ابْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ مَا يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً إِلَّا فَجَرَتْ ، فَتَزَوَّجَ جَارِيَةً صَغِيرَةً ، لَا تَدْرِي مَا الرِّجَالُ ؛ فَبَنَى لَهَا بِنَاءً عَلَى جَبَلٍ فَرَفَعَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ لَهُ حِفَافًا (١) ، فَكَانَ يَنْزِلُ بِالسَّلَاسِلِ ، وَيَصْعَدُ بِالسَّلَاسِلِ ، فَإِذَا غَابَ رُفِعَتِ السَّلَاسِلُ ، فَرَأَاهَا غُلَامٌ مِنْ عَادٍ ، فَعَشِقَهَا ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ : وَاللَّهِ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَةِ لُقْمَانَ أَوْ لِأَجْلِبَنَّ عَلَيْكُمْ حَرْبًا ، تَرْقِصُ فِيهِ أَشْيَاخُكُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ لَنَا بِهَا ؟ قَالَ : اجْعَلُونِي بَيْنَ السُّيُوفِ ، ثُمَّ أَتَوْا لُقْمَانَ فَاسْتَدْرَعُوهَا إِيَّاهُ إِلَى أَجْلِ سَمَاءَ ، فَإِذَا حَلَّ الْأَجْلُ فَاسْتَرِدُّونِي ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَ أَسْيَافٍ ، ثُمَّ أَتَوْا لُقْمَانَ ، فَقَالُوا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسَافِرَ ، وَهَذِهِ سَيُوفُنَا عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ ، فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ ،

١٦٥٣ — الميداني ٢ : ١٦٥ ، المستقصى ٣٠٥ .

١٦٥٤ — الضبي ٧٠ ، فصل المقال ٣٠٦ ، الميداني ٢ : ١٤٤ ، اللسان (صحر) .

(١) الحفاف : ما يحدق بالشيء .

ووضَعَهَا فِي بَيْتِهِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ لَقْمَانُ فِي حَاجَتِهِ تَحَرَّكَ ، فَخَلَّتْ عَنْهُ ، فَكَانَ
يَكُونُ مَعَهَا ، فَإِذَا جَاءَ لَقْمَانُ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، حَتَّى بَلَغَ الْأَجَلَ ، فَأَخَذُوا
أَسْيَافَهُمْ مِنْهُ ، فَجَاسَ لَقْمَانُ عَلَى سَرِيرِهِ وَهِيَ مَعَهُ ، فَنَظَرَ إِلَى نُحَامَةٍ تَنُوسُ فِي
السَّقْفِ ^(١) ، فَقَالَ : مَنْ تَتَخَمَّ هَذِهِ ؟ قَالَتْ : أَنَا ، قَالَ : فَتَنَخَّيْ ، فَلَمْ
تَصْنَعْ شَيْئًا ، فَقَالَ : يَا وَبِلَتِي ! السُّيُوفُ دَهَتْنِي ، ثُمَّ رَمَى بِهَا مِنْ ذَلِكَ الْحِفَافِ ،
فَتَقَطَّعَتْ ، فَأَنحَدَرَ مُنْضِيًّا . فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ بَنَتْ لَهُ ، يُقَالُ لَهَا صُحْرُ ، فَقَالَتْ :
يَا أَبَتِ ، مَا لِي أَرَاكَ مُغْضِيًّا ! فَأَخَذَ صَخْرَةً ، فَشَدَخَ بِهَا رَأْسَهَا ، وَقَالَ : أَنْتِ
أَيْضًا مِنْهُنَّ ! فَضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ مِثْلًا ، فَقَالَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ لَعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسَ :
وَعَبَّاسُ يَدِبُّ لِي الْمَنَايَا وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ

١٦٥٥ — قَوْلُهُمْ : مَا أَبَالِيهِ عَبَكَةٌ

يَضْرِبُ مِثْلًا لَاسْتِهَانَةِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ . قَالُوا : وَالْعَبَكَةُ وَالْوَذَحَةُ :
مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الضَّأْنِ مِنْ أُبْعَارِهَا . وَالْعَبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ .

وَيَقَالُ : « مَا أَبَالِيهِ بِأَلَّة » ^(٢) . يَضْرِبُ مِثْلًا فِي غَيْرِ النَّاسِ ، وَسُئِلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ عَنِ الْوَضْعِ بِاللَّيْنِ ، فَقَالَ : « مَا أَبَالِيهِ بِأَلَّة » . وَيَقَالُ : مَا أَبَالِيهِ
بِأَلِيَّةٍ ، وَقَدْ يُجَىءُ بَعْضُ الْمَصَادِرِ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ ، مِثْلُ الْعَافِيَةِ ﴿ فَأَهْلِكُوا
بِالطَّاعِيَةِ ﴾ ^(٣) وَمِثْلُهُ الْخَاطِئَةُ . وَيَقُولُونَ : قُمْ قَائِمًا ، أَيْ قِيَامًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ :
« مَا أَبَالِي مَا نَهَيْ مِنْ ضَبِّكَ وَمَا نَصَبِج مِنْ ضَبِّكَ » ^(٤) أَيْ مَا أَبَالِي

(١) ثَنُوسٌ : تَتَحَرَّكُ وَتَتَذَبْذَبُ مَتَدَلِيَةً .

١٦٥٥ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٣١٦ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٥٨ ، الْمُسْتَقْمِيُّ ٢٩٧ ، اللِّسَانُ (عِبَكٌ)

(٢) سُورَةُ الْحَافَةِ ٥ .

كيف كان أمرُك ، ونهَىء : لم يَنْضَجْ ، والنُّهْوَةُ ، والنُّيُوءَةُ واحد ، وهو مصدر النِّيء من اللّحم .

* * *

١٦٥٦ — قولهم : مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ

يقال : خِلْتُ الشَّيءَ ، إِذَا ظَنَنْتَهُ ، والمعنى : أَنَّ مَنْ يَسْمَعُ الشَّيءَ رَبِّمَا ظَنَّ صِحَّتَهُ . وقيل : معناه : أَنَّ مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ وَمَعَايِبَهُمْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ الْمَكْرُوهُ عَلَيْهِمْ ، والمعنى : أَنَّ مُجَانِبَةَ النَّاسِ أَسْلَمُ ، وَأَخْذَهُ الْبُحْتَرَى فَقَالَ :

سَمِعْتُ أَنَّ التَّصَابِي خُرِقَ بَعْدَ خَمْسِينَ وَمَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ^(١)
والفارسيُّ يقول في هذا المثل : هَرَكِي شَنُودُ مِنْدُ .

* * *

١٦٥٧ — قولهم : مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجَذَاعِ

١٦٥٨ — وتولهم : مَا يُجْمَلُ قَدْكَ إِلَى أَدِيمِكَ

يضرب مثلاً لخطأ النَّاسِ فِي التَّشْبِيهِ . والمُذَكِّيَّةُ : الْمُسَبَّةُ ، وَالْجَذَاعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي قَدْ طَعَنَ فِي الْخَامِسَةِ ، وَمِنَ الْغَنَمِ : ابْنُ سَنَةٍ مُجَرِّمَةٌ^(٢) ، وَالضَّأَنُ

١٦٥٦ — فصل المقال ٣٢٦ ، الميداني ٢ : ١٦٩ ، المستقصى ٣١٧ ، اللسان (خيل) .

(١) ديوانه ٢ : ٨١ .

١٦٥٧ — فصل المقال ٣٢٧ ، الميداني ٢ : ١٤٧ ، المستقصى ٣١٠ .

١٦٥٨ — الميداني ٢ : ١٤٢ ، المستقصى ٣٠٦ .

(٢) سنة مجرمة بتشديد الراء المفتوحة : تامة .

والمعزى فيه سواء ، هذا قول الأصمعي ، وقال غيره : الضائفة تُجذَع لسبعة أشهر إلى عشرة أشهر ، وإجذاع الماعزة بعد ذلك .

والقد : الجلد الصغير ، مثل مسك السخلة ، والجمع : الأقد والقِداد ، والأديم : الجلد الكبير . والمعنى : ما يجعل الصغير مثل الكبير .

* * *

١٦٥٩ — قولهم: متى كان حُكْمُ اللَّهِ في كَرَبِ النَّخْلِ !

يضرب مثلاً للرجل يقصّر عما ينزع إليه ، ويؤهل نفسه له . والمثل لجريز ، وهو قوله :

أقول ولم أملك سوا بق عبقة متى كان حُكْمُ اللَّهِ في كَرَبِ النَّخْلِ !^(١)
^(٢) قاله للصّلتان العبديّ ، وكان قد وقع بين جرير والفرزدق ، فقال قصيدة فيها :

أرى الخظني بذّ الفرزدق شعره ولكن خيراً من كليب مجاشع^(٣)
 جرير أشدّ الشاعرين شكيمة ولكن علمته الباذخات الفوارع

فأمّا الفرزدق ، فرضى حين شرف قومه ، على قوم جرير ، وقال : الشعر مروءة من لا مروءة له ، وهو أخس مروءة الشريف .

١٦٥٩ — فصل المقال ٣٢٩ ، الميداني ٢ : ١٥٢ ، المستقصى ٣٠٨ ، اللسان (كرب)

(١) ديوانه ٤٢٩ ، واللسان (كرب) والشعر والشعراء ٤٧٨ ، والسمط

٧٦٦ .

(٢) من هنا إلى آخر تفسير المثل ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

(٣) من قصيدة للصّلتان في الشعر والشعراء ٤٧٥ — ٤٧٨ ، والمرزباني ٤٩

والبيتان له في السمط ٧٦٦

وأما جريرٌ فغضب ، وقالَ البيتَ الذى تقدّم ، فقال الصّلتانُ
أبياتاً منها :

أَعْيَرْتَنَا بِالذَّخْلِ مُذْ كَانَ مَالَنَا وَوَدَّ أَبُوكَ الْكَلْبُ لَوْ كَانَ ذَا نَخْلٍ
وَأَيُّ نَبِيٍّ كَانَ مِنْ غَيْرِ قَرِيَّةٍ وَمَا الْحَكْمُ يَا بَنَ الْكَلْبِ إِلَّا مَعَ الرُّسُلِ

١٦٦٠ — قولهم : مَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ ظَلَمَ

أى مَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، وَالظُّلْمُ :
وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

وقالوا : الذُّبُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي . أَخْبَرَنَا
أَبُو أَحَدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ رِجَالِهِ ، قَالُوا : غَزَا أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي ،
فَأَسْرَ الْأَقْيَاسَ ، وَنَهَيْكَ ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ ، وَأَرَادَ إِطْلَاقَهُمْ ،
فَدَعَا بَنِي أَخِيهِ ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ : الْكَلْبُ ، وَالذُّبُّ ، وَالسَّبْعُ ، فَدَفَعَ الْأَقْيَاسَ ،
وَنَهَيْكَ ، وَأَهْلِيهِمْ إِلَى الْكَلْبِ ، وَوَضَعَ الْأَمْوَالَ عَلَى يَدَيِ الذُّبِّ ، وَقَالَ :
إِذَا أَطْلَقْتَهُمْ فَادْفَعْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَانْطَلَقَ الْكَلْبُ إِلَى الذُّبِّ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ
لَا يُطْلِقُهُمْ ، وَقَبِضَ الذُّبُّ الْأَمْوَالَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَكْثَمَ ، فَقَالَ : « نَعَمْ
كَلْبُ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ ، وَمَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ ظَلَمَ ، وَرَبَّمَا أَعْلَمُ فَأَذْرُ ، وَمِنْكَ
مَنْ أَعْتَبَكَ ، وَحَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ ، لَيْسَ الْحِلْمُ عَنْ قَدَمٍ ، وَكُنْ كَالسَّمَنِ
لَا تَنْحِمَ » (٢) فَقَالَ الْكَلْبُ : لَا أُطْلِقُهُمْ حَتَّى يَمْدَحُونِي ، فَدَعَاهُ قَيْسُ بْنُ نَوْفَلٍ ،
وَنَسَبَهُ إِلَى أُمِّهِ ، فَقَالَ : كَفَى بِالْمَرْءِ عَاراً أَنْ يُنْسَبَ إِلَى أُمِّهِ ، وَأَبَى أَنْ

يُطْلِقُهُمْ ، فَقَالَ أَكْتُم : « يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا ، حَسْبُكَ مَا يُبْلِغُكَ الْحَلَّ ، وَرُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ » (٢) .

فَحَلَفَ السَّبْعُ لِيُطْلِقَنَّهُمْ ، وَلَيَرُدَّنَّ مَا لَهُمْ ، ثُمَّ لَا يُقِيمُ بِلْدَةً يُحْجَرُ عَلَيْهِ فِيهَا ، فَشَخَصَا وَأَقَامَ الذُّئْبُ .

١٦٦١ — قَوْلُهُمْ : مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَيْرٌ

أَيُّ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ . وَقَالَ النَّعْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

هَلَّا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ وَاتَّخَلَّ وَالتَّخْمِرِ الَّذِي لَمْ يُتَمْنَعِ (١)

وَيَقُولُونَ : « مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ » (٢) ، وَالْمَيْرُ : مُصْدَرُ مَا رَمَ يَمِيرُهُمْ ، إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمُ الْمِيرَةَ ، وَمَعْنَاهُ : لَيْسَ فِي دَوْرِهِمْ خَيْرٌ ، وَلَا مَا يَتَمَتَّرُونَ مِنْ سُوقٍ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :

• وَاتَّخَلَّ وَالتَّخْمِرِ الَّذِي لَمْ يُتَمْنَعِ •

الْخَيْرُ : الَّذِي كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ يَنَالُونَهُ ، وَالشَّرُّ : مَا كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَقَاسُونَهُ .

١٦٦١ — فصل المفال ٣٣٩ ، الميداني ٢ : ١٥٧ ، المستقصى ٣٠٣ ، اللسان (خلل)

(١) البيت له في اللسان (خلل) يخاطب زوجته .

١٦٦٢ — قولهم: ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ

أى ماله شئٌ ، ومثله : « ماله هُبَيْعٌ ولا رُبَيْعٌ » (م) و « ماله عَافِظَةٌ ولا نَافِظَةٌ » (م) (١) السَّبَدُ : الشعر ، وَاللَّبَدُ : الصُّوف .

وقال المفضل : قال أبو صالح : كلُّ مالانٍ من الصُّوف والوبرِ فهو أَبَدٌ ، والسَّبَدُ الشعر ، و « ماله ثَاغِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ » (م) فَالثَاغِيَةُ : النعْجَةُ ، والشَّغَاءُ : صَوْتُهَا . وَالرَّاعِيَةُ : النَّاقَةُ ، والرَّغَاءُ : صَوْتُهَا . و « ماله دَقِيْقَةٌ ولا جَالِيَةٌ » (م) فَالدَّقِيْقَةُ : الشَّاةُ ، والجَلِيلَةُ : الناقَةُ .

والرُّبَيْعُ : ما يُنتِج من أولادها في زمن الربيع ، وَالْهُبَيْعُ : ما يُنتِج في الصيف ، و « ماله دَارٌ ولا عَقَارٌ » (م) . قِيلَ : العَقَارُ : النُّخْلُ ، وقِيلَ : هو متاعُ البَيْتِ ، قاله المفضل بن سلمة .

* * *

١٦٦٣ — قولهم: مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلُكَ

يضرب مثلاً للرجل وللشيء يُتَحَايَى ولا يُقَرَّبُ . وأصله ما أخبرنا به أبو القاسم ، عن العقدي ، عن أبي جعفر ، عن المدائني ، قال : كتب قطيعة ابن قتادة ، وهو أول من أغار على السَّوَادِ من ناحية البصرة إلى عمر رضى الله عنه أنه لو كان معه عَدَدُ ظَفِيرِ بَمَنْ في ناحيته من العجم ، فبعث عمرُ عُثْبَةَ بن

١٦٦٢ — المبداءى ٢ : ١٤٩ ، المستقصى ٣٠٤ ، الحيوان ٥ : ٤٢٩ ، اللسان (سبد، لبد)

(١) من هنا إلى آخر تفسير المثل ساقط من الأصل ، وأثبتنا من ص ، هـ .

١٦٦٣ — المبداءى ٢ : ١٥٨ ، المستقصى ٣١٤

غَزَوَانَ ، أَحَدَ بَنِي مَازَنَ بْنِ مَنْصُورٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ ، وَأَنْصَافَ إِلَيْهِ فِي طَرِيقِهِ نَحْوَ
مِنْ مَائَتَيْ رَجُلٍ ، فَنَزَلَ أَقْصَى الْبَرِّ حَيْثُ سَمِعَ نَقِيقَ الصَّفَادِعِ ، وَكَانَ عَمْرُ قَدْ
تَقَدَّمَ إِلَيْهِ ^(١) أَنْ يَنْزَلَ فِي أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَأَذْنَى أَرْضِ الْعَجَمِ ^(٢) فَكَتَبَ
إِلَى عَمْرٍ : إِنَّا نَزَلْنَا بِأَرْضٍ فِيهَا حِجَارَةٌ خُشْنٌ بَيِضٌ ، فَقَالَ عَمْرٌ : الزَّمُوهَا ؛
فَإِنَّهَا أَرْضٌ بَصْرَةٌ ، فَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ . ثُمَّ سَارَ إِلَى الْأُبَلَةِ ^(٣) ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
مَرَزُبَانَهَا فِي خَمْسَمِائَةِ أَسْوَارٍ ^(٤) ، فَهَزَمَهُمْ عُتْبَةُ ، وَدَخَلَ الْأُبَلَةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ
أَرْبَعٍ عَشْرَةَ ، وَقَالُوا : فِي رَجَبٍ ، وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ سِلَاحًا وَمَتَاعًا وَطَعَامًا ،
فَكَانُوا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَى أَيْدِيهِمْ ، هَلْ سَمِنُوا ، وَأَصَابُوا
بِرَائِي فِيهَا جَوْزٌ ^(٥) ، وَظَنُّوه حِجَارَةً ، فَلَمَّا ذَاقُوهُ اسْتَطَابُوهُ ، وَوَجَدُوا صِحْنَاءَةً ^(٦) .
فَقَالُوا : مَا كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ الْعَجَمَ تَدْخِرُ الْعَذْرَةَ ، وَأَصَابَ رَجُلٌ سِرَازِيلَ فَلَمْ
يُحْسِنْ لُبْسَهَا ، فَرَمَى بِهَا وَقَالَ : أَخْزَاكَ اللَّهُ مِنْ ثَوْبٍ ، فَمَا تَرَكَكَ أَهْلُكَ
لَخَيْرٍ ، فَجَرَى الْمَثَلُ ، ثُمَّ قِيلَ : « مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلُكَ » .

وَأَصَابُوا أَرْزَاقَ قِشْرِهِ ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُمْ أَكْلُهُ ، وَظَنُّوه سُمًّا ، فَقَالَتْ
بَنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : إِنْ أَبَى كَانَ يَقُولُ : إِنْ النَّارَ إِذَا أَصَابَتْ السَّمَ
ذَهَبَتْ غَائِلَتُهُ ، فَطَبَخُوهُ فَتَفَلَّقَ ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُمْ أَكْلُهُ ، فَجَاءَ مِنْ نَقَاهُ لَهُمْ ،
فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ ، وَيُقَدِّرُونَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَقُولُونَ : قَدْ سَمِنًا .

وَبَعَثَ عُتْبَةُ إِلَى عَمْرِاءِ الْخُمْسِ مَعَ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ ، ثُمَّ قَاتَلَ عُتْبَةُ أَهْلَ

(١ - ١) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَأُثْبِتَ مِنْ ص ، هـ .

(٢) الْأُبَلَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَدِينَةُ قَرَبِ الْبَصْرَةِ .

(٣) الْمَرْزَبَانُ : أَحَدُ مَرَاوِزَةِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الْمَارِسُ الشَّجَاعِ الْمَقْدَمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ . وَالْأَسْوَارُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الْفَارِسُ الْمُقَاتِلُ .

(٤) الْبِرَانِي : جَمْعُ بَرْنِيَةٍ وَهِيَ لِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ .

(٥) الصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءَةُ بِالْكَسْرِ : إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ وَيُسَمِّيَهَا الْعَرَبُ الصَّيْرَ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ .

دَشَتْ مَيْسَانَ^(١) ، فَظَفِرَ بِهِمْ .

واستأذنَ عمرَ في الحجِّ فأذنَ له ، فلمَّا حَجَّ رَدَّهُ إلى البصرة ، حتَّى إذا كان بالفرع^(٢) وَقَصَّتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ . وولَّى عمرُ البصرةَ المغيرةَ بنَ شُعْبَةَ ، فرمى بالزنا فعزله ، وولَّى أَبَا مُوسَى .

* * *

١٦٦٤ — قولهم : مَعَ الْخَوَاطِيِ سَهْمٌ صَائِبٌ

يضرب مثلاً للرجل الفاسد القول والفعل ، يُصِيبُ في الأحايين مرَّةً .
والعامَّةُ تقول : « رَمِيَتْ مِنْ غَيْرِ رَامٍ » فأما مَثَلُ مَنْ لَا يُصِيبُ
أبداً فقولُ الشَّاعر :
هَيَّا نَتَكَ أُمُّكَ هَبَكَ مِنْ بَقَرِ الْفَلَا أَوْ لَسْتَ تُخْطِئُ مَرَّةً بِصَوَابٍ !

* * *

١٦٦٥ — قولهم : مَاتَ عَرِيضَ الْبَطَانِ

أى خرجَ من الدنيا سليماً لم يُنَلَمْ دِينُهُ ، وقيل : معناه أنه خرجَ منها وما له مُتَوَفَّرٌ كثير ، لم يُرْزَأْ منه شيئاً .

(١) ميسان : اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط ،
وافدشت : الصغراء .

(٢) الفرع بالتحريك : موضع بين الكوفة والبصرة .

١٦٦٤ — فصل المقال ٣٨ ، الميداني ٢ : ١٥٥ ، المستقصى ٣١١ ، اللسان (خطأ)

١٦٦٥ — الميداني ٢ : ١٤٧ ، المستقصى ٣٠٨ ، اللسان (بطن) .

وقال عمرو بن العاص : فلان مات ببطنته لم يتفَضَّض . والتَفَضَّضُ :
التقصان ، والبطان : حبلٌ يُشدُّ تحت بطن البعير .

* * *

١٦٦٦ — قولهم : مَنْ غَابَ غَابَ نَصِيبُهُ

وذلك أنَّ أكثر الناس يَنسَوْنَ الغائبَ عنهم ، ويرَضَوْنَ الحاضرَ
بدلاً منه ، ^(١) وقلت :

مَنْ كَانَ عَنْكَ مُغَيِّبًا أَسْلَاكَ عَنْهُ مَغِيْبُهُ
وَإِذَا تَطَاوَلَ هَجْرُهُ نُسِيَ اللَّقَاءُ وَطَيْبُهُ
لَا يُكْذِبَنَّ فَإِنَّهُ مَنْ غَابَ غَابَ نَصِيبُهُ

وقال ابن الأحنف :

وَاصِلُ أَحَبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ إِنَّ الْمَتِّيمَ قَلَّ مَا يَتَجَنَّبُ ^(٢)
إِنَّ الْمُجِيبَ إِذَا تَطَاوَلَ هَجْرُهُ دَبَّ السُّكُوءُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطَابُ

وقال آخر : مَنْ غَابَ عَنِ الْعَيْنِ غَابَ عَنِ الْقَلْبِ ، ونحوه قول الآخر :

* وَقَدْ يُتَنَاسَى الشَّيْءُ وَهُوَ حَبِيبٌ * ^(١)

وفي خلاف المثل يقول بعضهم :

* أَقْصَى رَفِيقِهِ لَهُ كَالْأَقْرَبِ *

* * *

١٦٦٦ — فصل المقال ٣٥٧ ، المستقصى ٣١٥ .

(١ - ١) ساقط من س ، ه .

(٢) ديوانه ٢٨ .

١٦٦٧ - قولهم : من مَأْمَنِهِ يُؤْتِي الْحَذِرُ

وهو من أمثال أكرم بن صفي ، يقول : إِنَّ الْحَذَرَ لَا يَدْفَعُ الْمَقْدُورَ
عن صاحبه . وقال أعرابي :

* أَرَى الْبَيْنَ مَبْعُوثًا عَلَى مَنْ يُحَازِرُ *

ونحوه قول الشاعر :

أَرَى النَّاسَ يَبْنُونَ الْحُصُونَ وَإِنَّمَا بَقِيَّةُ أَجَالِ الرِّجَالِ حُصُونُهَا
(١) وقلت :

قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ مَا أَلْقَاهُ مِنْ نَكْدٍ لَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي فِي مِثْلِهِ الْحَذَرُ
يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ ضَرَرٍ فَرُبَّ مَنَفَعَةٍ يَأْتِي بِهَا ضَرَرٌ (٢)
وفي خلاف ذلك ، قول الشاعر :

تَخَوَّفَنِي صُرُوفَ الدَّهْرِ سَلَمَى وَكَمْ مِنْ خَائِفٍ مَا لَا يَكُونُ
ونحوه قول الآخر : أَكْثَرُ الْخُوفِ بَاطِلُهُ

* * *

١٦٦٨ - قولهم : مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ

يقول : أحياناً شدة ، وأحياناً رخاء ، ومثله : « اليَوْمَ خَيْرٌ ، وغداً أَمْرٌ » (٢) . وسند كره في بابه . ومن أظرف ما جاء في هذا المعنى قول أبي دلف :

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ فَارِسًا بَطَلًا فَإِنَّمَا الدَّهْرُ فَارِسٌ بَطَلٌ^(١)
لَا بُدَّ لِلخَيْلِ أَنْ تَجُولَ بِنَا وَالخَيْلُ أَرْحَامُنَا الَّتِي نَصِلُ
مَرَّةً بِاللَّجِينِ نُنْعِلُهَا وَمَرَّةً بِاللِّمَاءِ تَنْتَعِلُ
حَتَّى تَرَى الْمَوْتَ تَحْتَ رَايَتِنَا تُطْفَأُ نِيرَانُهُ وَتُسْتَعِلُ

* * *

١٦٦٩ - قولهم : مَنْ يَرَى يَوْمًا يَرِيهِ

معناه : مَنْ رَأَى يَوْمًا عَلَى عَدُوِّهِ رَأَى مِثْلَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وقيل : معناه : مَنْ أَحَلَّ بغيره مكروهاً حَلَّ بِهِ مِثْلُهُ . وفي قريب من هذا المعنى يقول الكُمَيْت :

فَإِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَ وَإِنْ تَعَيْشِي تَرَى وَتُرَى عَجَائِبَ مَا رُئِينَا
وقال غيره :

* كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرِهِ *

١٦٦٨ - الميداني ٢ : ١٨٢ ، المستقصى ٣١٠

(١) ديوان المعاني لأبي هلال ٩١/١ .

١٦٦٩ -- الفاخر ١٥٢ ، الميداني ٢ : ١٧٢ ، المستقصى ٣١٧ .

وقال غيره :

وَمَنْ يَرِ يَوْمًا بِأَمْرِي : يَرَهُ بِهِ وَمَنْ يَأْمَنِ الْأَحْدَاثَ وَالذَّهْرَ يَجْهَلِ

وقال الآخر :

وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوَاهُ مَعْرَةً يَوْمَ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ

١٦٧٠ — قولهم : مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَعُّعُ عَمْدُهُ

نُي مَصِيرِ الْمُجْتَمِعِ التَّفَرُّقُ ، وَالتَّقَعُّعُ : الاضطراب . والعَمْدُ : عَمْدُ
الْأَخْبِيَةِ يَتَقَعُّعُ لِلرَّحَلَةِ ، ومثله قولهم : « انْقَطَعَ قُوًى مِنْ قَاوِيَةٍ » (١) وقلت :

إِنْ اجْتَمَعَ الْفَرِيقُ فَلَا فِتْرَاقٍ أَوْ افْتَرَقَ الْجَمِيعُ فَلَا جُمَاعٍ
عَلَى أَنْ الْجَمِيعَ إِلَى فَنَاءٍ فَأَهْوُونَ بِاتِّصَالٍ وَانْقِطَاعٍ

وقال الشاعر :

أَجَارَتْ نَا مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَفَرَّقُ وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْحَوَادِثِ يَغْلِقُ
فَلَا السَّلَامُ الْبَاقِي عَلَى الدَّهْرِ خَالِدًا وَلَا الدَّهْرُ يَسْتَبْقِي حَبِيبًا لِمَشْفِقٍ

وقال غيره :

إِنِّي رَأَيْتُ يَدَ الدُّنْيَا مُفَرَّقَةً لَا تَأْمَنَنَّ يَدَ الدُّنْيَا عَلَى أَنْسٍ

(١) وأخبرنا أبو أحمد ، عن الجوهري ، عن أبي زيد قال : رأى مروانُ

١٦٧٠ — الفاخر ٢٦٤ ، الميداني ٣ : ١٧٧ ، المستنقى ٣١٦ ، اللسان (قمع) .

(١ - ١) - ساقط من ص ، ه .

(١٨ — جبهة الأمان ٢)

رجلاً في ناحية دار معاوية مُعَانِقاً لجارية ، فقال : يا أمير المؤمنين ، حصّن دارك ؛ فإن هذه الفُجُولَ إِذَا هَبَّتْ هَجَمَتْ ، قال : كَأَنَّكَ رَأَيْتَ شَيْئاً نَكَرْتَهُ؟ قال : نعم ، رَأَيْتُ في ناحية الدَّارِ رجلاً مُعَانِقاً لامرأة ، وقد قلت لى : لَا تُخْنِئَنَّ عَى شَيْئاً ، فقال : ليس بهذا أَمْرُ نَاكَ ، ولا عليه أَمْرُ نَاكَ ، إِنَّ الْمُلُوكَ يَجْمَعُونَ مِنْ كُلِّ حَسَنٍ حَسَنَةً ، فيَكْفُونَهُمُ الْمَوُوتَةَ ، ويكون بين ذلك ما لا يعلمون ، والفارغُ مُلْتَمِسٌ شُغْلاً ، فَإِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ حُرَّةً فَصْنُهَا ، أَوْ حُرّاً فَصْنُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لى في ذلك نَسْكِيرٌ ، قال : لا والله ما رَأَيْتُ ذلك ، قال : فأنه عنه ، قال : « مَنْ اجْتَمَعَ تَقَعَّقَعَ عَمْدُهُ » وعسى أَنْ تَنْظُرَ في بعض ما ذكرت^(١) .

١٦٧١ — قولهم : الْمَنَايَا عَلَى الْبَلَايَا

مَثَلٌ لِلْقَوْمِ الرَّذِيئَةِ حَالُهُمْ ، الشَّدِيدَةِ شَوْكِتُهُمْ .^(١) وَالْبَلِيَّةُ : النَّاقَةُ يُفْعَلُ وَجْهُهَا ، وَتَشْدُّ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا إِذَا مَاتَ ، لَا تَسْقَى وَلَا تُعَلَفُ حَتَّى تَمُوتَ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ : يَرْكَبُهَا صَاحِبُهَا فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ . قال الشاعر^(٢) :

كَلْبَلَايَا رُءُوسُهَا فِي الْوَلَايَا مَانَحَاتِ السَّعُومِ حُرٌّ الْخُلُودِ^(١)

١٦٧١ — الميداني ٢ : ١٧١ ، المستقصى ١٤٠ .

(١ - ١) سائط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

(٢) هـ أبو زيد الطائي ، والبيت من قصيدة له في جبهة أشعار العرب للقرشي

١٣٨ - ١٤١ ، وهو في المحرر ٢٣ ، والمعاني الكبير ١٢١٠ ، وإصلاح المنطق

٣٥٢ ، اللسان (بلا ، ولي) .

و « المتأبى على الحوايا » (١) مثل للقوم قُربَ هلاكهم . وقد مرَّ هذا
المثل ، وأصله أن قوماً قُتِلوا ، ومُحمِلوا على الحوايا ، وهى مراكب النساء ،
واحدها حَوِيَّة . فأما قوله تعالى : ﴿ أَوِ الْحَوَايَا ﴾ (٢) فمعناه الأنعام ،
واحدها حَوِيَّةٌ .

* * *

١٦٧٢ — قولهم : مَرَّ الصَّمَا لِيكَ بِأَرْسَانِ الْخَيْلِ

بضرب مثلاً للشئ . يَتَتَابَعُ وَيُسْرِعُ .

* * *

١٦٧٣ — قولهم : الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ

يقول : المرءُ يَعْجِزُ من طَلَبِ الحاجة ويتركها ، ولو استمرَّ على طلبها
والاحتياج لها أدركها ، فإنَّ الحيلةَ واسعةٌ ، فهى مُمَكِّنَةٌ غيرُ مُعْجِزَةٍ ، والمَحَالَةُ
والحيلةُ واحدٌ ، وقال الشاعر :

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ (٣)
وَالدَّهْرُ يَلْعَبُ بِالْفَتَى وَالْدَّهْرُ أَرْوَعُ مِنْ ثَعَالَةٍ

(١) سورة الأنعام ١٤٦ .

١٦٧٢ — اللسان (رسن) .

١٦٧٣ — فصل المقال ١ : ٢ ، الميداني ٢ : ١٧٦ ، المستقصى ١٣٩ ، اللسان (حول) .

(٢) الشعر لأبي دواد الإيادي يعاتب امرأته في سماحته بتاله ، الأغاني ٩٢/١٥

(ساسي) والبيان ٣/٣٧ ، واللسان (حول) .

وَالْمَرْءُ يَكْسِبُ مَالَهُ بِالشُّحِّ يُورِثُهُ الْكَدَالَةُ
وَالْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَقَالَةُ

١٦٧٤ - قولهم : مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ

أى مَا يَخْرُجُ مِنْهُ خَيْرٌ . ومثله قولهم : « مَا يُنْدِي الرَّضْفَةُ » (٢) .
وَالرَّضْفَةُ : سِجَارَةٌ مُحَمَّاةٌ ، وقد ذكرناها . وأشدُّ أبو أحمد ، عن نَفْطَوَيْهِ
عن ابن الأعرابي :

فَذَلِكَ نَكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجَرُهُ نَحْرَقُ الْجَلْدَ جَدِيدٌ مِمَّطَرُهُ
فِي لَيْلٍ كَأَنَّهُ شَدِيدٌ خَصِرُهُ عَصَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَمَرُهُ

يقول : هو أَقْلَفٌ ، إِلَّا مَا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِ .
وقيل : معناه أَنَّهُ وُلِدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرِ ، وَهُوَ نَحْسٌ (١) .

١٦٧٥ - قولهم : مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَتَجَحَّ بِهِ

معناه : أَتَجَحَّ الْبَاطِلُ خَصَمَهُ عَلَيْهِ .

١٦٧٤ - المستقصى ٣٠٥ ، اللسان (بضع) .

(١) العقرب : برج من بروج السماء .

١٦٧٥ - الميداني ٢ : ١٧٥ .

١٦٧٦ — قولهم : مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ تَقَرُّنُ بِمُعْظَمِهِ ، وَتَسْتَكْثِرُ زِيَادَةً زِيدَتْ فِيهِ ، وَقَدْ مَرَّ أَصْلُهُ .

* * *

١٦٧٧ — قولهم : مَنْ سَبَّكَ ؟ قَالَ : مَنْ بَلَغَكَ

يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي وَاجَهَكَ بِالْقَبِيحِ هُوَ الَّذِي سَبَّكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَعَمْرُكَ مَا سَبَّ الْأَمِيرَ عَدُوُّهُ وَلَسَكُنَّا سَبَّ الْأَمِيرِ الْمُبْلَغُ
وَقَالَ غَيْرُهُ :

مَنْ يُخَبِّرُكَ بِشَتَمٍ عَنْ أَخٍ فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكَ
ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يُوَاحِدْكَ بِهِ إِنَّمَا الذَّنْبُ عَلَى مَنْ أَعَامَكَ

* * *

١٦٧٨ — قولهم : مُعَاوِدُ السَّقْيِ سَقَى صَبِيًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ حَذَقَ الشَّيْءَ .

* * *

١٦٧٦ — اللسان (فود) .

١٦٧٧ — الميداني ٢ : ١٧٩

١٦٧٨ -- الميداني ٢ : ١٧٥ .

١٦٧٩ — قولهم : ما الذُّبَابُ وما مَرَقْتُه

يضرب مثلاً للأمر تحتقره .^(١) ومثله ما أخبرنا أبو أحمد قال : حدَّثنا أحمد بن عمرو قال : حدَّثني أبو حامد الخزازي ، ابن أخت دِعْبِلٍ عن خاله دِعْبِلٍ قال : خرجنا نريد طاهر بن الحسين ، أنا والمعتابي ، وكان أسنّ مني ، فأذن له وقال : أنشد ، على أتي أعلم أنك لا تفرغ من إنشادك حتى يأتي ما يشغلني عنك ، فبينما هو يُنشد سمع تكبيراً فقال : ماهذا ؟ قيل : ابن جيلوبة أخذ ، قال : فسجد وهو لغير القبلة ، فلما رفع رأسه قال : إنَّ سَجْدَةَ الشُّكْرِ تكون حيث توجّه العبدُ ، فلما أدخل إليه ابن جيلوبة أقبل يشتمه ، ثم رجع إلى نفسه ، وقال : ينبغي أن يكون الشُّكْرُ عند الظفر أحسن من هذا ، ثم أمر بضرب عنقه ، فقال : أصلحك الله ، أتأذن أن أصلي بركعتين ، فتأبى ، قال : فتأمر لي بأحد أصحابك أوصي إليه ، فأتى أخلف مالا وميدية صغاراً ، قال : بل يميت الله الآخر بخسرتة ، قال : فأشذك شعراً ؟ قال : هات ، فإنه من كان آخر كلامه الشعر كان يصيره إلى النار ، فأنشده :

زَعَمُوا بَأَنَّ الصَّقْرَ عَاقَ مَرَّةً
فَتَكَنَّمُ الْعُصْفُورُ فِيمَا خَبَرُوا
مَا كُنْتُ خَامِيراً لِمِثْلِكَ مَرَّةً
فَتَتَبَسَّمُ الصَّقْرُ الْمِدْلُ بِنَفْسِهِ
عُصْفُورَ بَرٍّ سَاقَهُ التَّغْرِيرُ
وَالصَّقْرُ مُنْكَبٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ
وَلَكِنْ شُوِبْتُ فَإِنِّي لَحَقِيرُ
عُجْبًا وَأَفَلَتَ ذَلِكَ الْعُصْفُورُ
فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَطْلِقُوهُ .

١٦٨٠ — قولهم: مِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

أى معالجة الكبير تربيده على غير خلقه، شديدة. وقال الشاعر:
وَتَرَوْضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا هَرِمْتَ وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ^(١)
ونحوه قول الآخر:

إِنَّ الْعُلَامَ مُطِيعٌ مَنْ يُؤَدِّبُهُ وَمَا يُطِيعُكَ ذُو شَيْبٍ لَتَأْدِيبِ
وقالت امرأة من العرب:

أُنْشَأَ يَمِيحًا زَقُّ أَثْوَانِي يُؤَدِّبُنِي
أَبَعَدَ خَمْسِينَ عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدَبَا^(٢)
وقال صالح بن عبد القدوس:

وإنَّ مَنْ أَدَبْتَهُ فِي الصَّبَا كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرَسِهِ^(٣)
وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَحْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ
وقال غيره:

قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَخْذَاتُ فِي مَهَلٍ
وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الْكِبَرِ الْأَدَبُ^(٤)

١٦٨٠ — فصل المقال ١٥٧، الميداني ٢ : ١٧٠، المستقصى ٣١٣.
(١) البيت في حماسة البحتري ٣٢٥، والبيان ٢ : ٧٩، وفصل المان ١٥٧ بدون نسبة.
(٢) البيت من شواهد قطر الندى لابن هشام.
(٣) أمالي المرتضى ١ : ١٤٥.
(٤) لصالح بن عبد القدوس، كما في حماسة البحتري ٢٣٥، ومخاف في فصل المنال ١٥٧ بدون نسبة.

إِن الْعُصُونَ إِذَا قَوْمَتْهَا اعْتَدَلَتْ
وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتْهُ الْخَشَبُ

ونحوه قول المعلوط السَّعْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمَتْ وَجُدُودُ
إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئًا
فَطَلَبَهَا كَنَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدُ

* * *

١٦٨١ — قولهم : مَا يَذَرِي أَسْعَدُ اللَّهِ أَكْثَرًا مِنْ جُدَامٍ

يقال ذلك للرجل لا يعقل الأشياء ، ولا يفرق بين الخير والشر ،
وسعد وجدام : قبيلتان لإحداها فضل على الأخرى .

* * *

١٦٨٢ — قولهم : مَرًّا بِلِيٍّ

يقال ذلك للأمر الماضي المتتابع ، وبلي : حتى من قضاة .

* * *

١٦٨١ — الميداني ٢ : ١٠٩ ، المستقصى ٣٠٦ .

١٦٨٢ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٦٨٣ — قولهم : مَنْ بَاعَ بِعْرِضِهِ أَنْفَقَ

أَي مَنِ جَعَلَ عِرْضَهُ بِضَاعَةً ، فَأَذَى النَّاسَ وَقَعُوا فِيهِ ، وَأَسْمَعُوهُ الْقَبِيحَ ، وَأَنْفَقَ : وَجَدَ نَفَقًا . قَالَ الزَّاجِرُ :

كَرَّ الْجَدِيدَانِ بِنَاً وَانْطَلَقَا وَلَا يُجِدَّانِ إِذَا مَا أُخْلَقَا
وَوُيُودُ بَيْدِعَانِ الشَّبَابِ أَنْفَقَا وَالشَّيْبُ لَا سُوقَ لَهُ إِنْ سُوقَا

* * *

١٦٨٤ — قولهم : مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ

الْمُخْرَنْبِقُ : اللَّاطِئُ . وَيَنْبَاعُ . يَنْبَسِطُ وَيَثْبُ : قَالَ الشَّاعِرُ :
يَجْمَعُ حِمَامًا وَأَنَانَةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيعَ الشُّجَاعِ^(١)
^(٢) أَي سَاكِنٌ لِيَثْبُ ، وَانْبَاعَ الرَّجُلُ إِذَا وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ^(٢) .

* * *

١٦٨٥ — قولهم : مَا لَأَلَاتِ الْفُورُ بِأُذْنَابِهَا

يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَاتِ الْفُورُ ، أَي مَاحَرَّكَتِ الظُّبَاهُ أُذْنَابَهَا ،

١٦٨٣ — المِيدَانِيُّ ٢ : ١٨٤ ، اللِّسَانُ (نَفَقَ)

١٦٨٤ — فَصْلُ الْمَقَالِ ١٤٦ ، المِيدَانِيُّ ٢ : ١٧٥ ، اللِّسَانُ (خَرَبِقُ ، بَوَعُ) .

(١) الشُّطْرُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (بَوَعُ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٢ - ٢) سَابِغٌ مِنَ الْأَصْلِ وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ ص ، هـ .

١٦٨٥ — المِيدَانِيُّ ٢ : ١١٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٧٦ ، اللِّسَانُ (لَأَلَا ، فُورُ) .

والْفُور : الضَّبَاء ، لا واحدَ لها من لفظها ، ومثله قولهم : « لا أَفْعُلُه ما سَمَرَابُنَا سَمِيرٌ »^(٢) ، يعنى الليل والنَّهار ، و « ما اختلفَ العَصْرَان »^(٣) . وهما الغداة والعشيُّ ، و « ما كَرَّ الجديدان والمَلَوَان »^(٤) ، وهما اللَّيْلُ والنَّهار .

* * *

١٦٨٦ — قولهم : مَاغَبَا غُبَيْسٌ

يقال : لا أَفْعُلُ ذلك ما غَبَا غُبَيْسٌ . غَبَا يَغْبُو ، مثل غَبَا يَغْبِي . قال ابنُ الأعرابيِّ : يريد : غَابَ عَنْكَ الذَّهْرُ . قال الشاعر :

قَدْ وَرَدَ الْمَاءُ بِمَاءِ قَيْسٍ^(١) وَفِي بَيْتِ أُمِّ الْبَنَيْنِ كَيْسُ
* عَلَى الْمَتَاعِ مَاغَبَا غُبَيْسُ *

وْغُبَيْسٌ : تصغيرُ أَغْبَسَ ، وهو انْهَمَ . ومِثْلُ ذلك قولُ الآخرِ :
* أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءِ أَكَيْسُ *

* * *

١٦٨٧ — قولهم : مَاذَرَ شَارِقٌ

يقال : لا أَفْعُلُ ذلك ماذَرَ شَارِقٌ . يَعْنُونَ الشَّمْسَ ، وَالشَّارِقَ : الطَّالِعَ ، أَشْرَقَ ، إِذَا طَلَعَ ، وَأَشْرَقَ ، إِذَا أَضَاءَ وَصَفَا ، وَأَشْرَقَ أَيضًا ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّرُوقِ .

١٦٨٦ — فصل المقال ٤٠١ ، الميداني ١٢٦:٢ ، المستقصى ٢٧٦ ، اللسان (غبس) وانثمل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، ه .

(١) الرجز في إصلاح المنطق ٣٩٣ ، وفصل المقال ٤٠١ ، والأساس واللسان (غبس) بنسبته للأُموي .

١٦٨٧ — المستقصى ٢٧٥ ، اللسان (شرق) والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٦٨٨ — قولهم : ما أذرى أئ البر نساء هو

أى ما أذرى أئ الناس هو ، وكذلك « ما أذرى أئ تُرخم هو »^(١) .

* * *

١٦٨٩ — قولهم : ما أذرى أيا من أئ

يقال ذلك فى الأمرين يستويان ، فلا يُفرق بينهما ، وفى الأمرين يختلطان
فلا يتميزان .

* * *

١٦٩٠ — قولهم : من لك بأخيك كله

يراد أن كلَّ أحدٍ لا بدَّ أن يكون فيه بعض ما يُكرهه ، ونظمه أبو تمام
فقال :

ما غبن الغبون مثل عقله من لك يوماً بأخيك كله^(١)

ونحوه قول الشاعر :

ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلاً أن تعدّ معايبه^(٢)

١٦٨٨ — فصل المقال ٤٠٣ ، المستقصى ٢٩٧ .

١٦٨٩ — اللسان (أيا) .

١٦٩٠ — الماخر ٢٦٥ ، فصل المقال ٣٩ ، الميعاد ٢ : ١٧٠ ، المستقصى ٣١٥ .

(١) لم نجد في ديوانه .

(٢) زهر الآداب ٥٥ ، ونهاية الأرب ٣ : ٩٠ ، والتبيل والمحاضرة ٩٣

من غير نسبة .

وقول الآخر :

وخذ من أخيك العفو لا تجهدنه فعند بلوغ الكد رفق المشرب

* * *

١٦٩١ — قولهم : مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ

يقال : إنه مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا كان كاملاً يصلح للخير والشر ، والمنفع والضر . ومعناه : أن له إين الأدمة ، وخُسُونَةَ البَشَرَةِ ، والبَشَرَةُ : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنه .

* * *

١٦٩٢ — قولهم : مَعَ الْيَوْمِ غَدٌ

يضرب مثلاً للنظر في العواقب ، قال الزجاج :

لَا تَقْتُلُوا هَآءَا وَادْلُوا هَآءَا دَلُوا^(١) إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا

وَالْقَلُّ : السَّيْرُ الْحَثِيثُ ، وَالْدَلُّ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ . يقول : ارفق بها ، ولا تقتلها اليوم بشدة السير ، فإنك تحتاج إليها غداً ، وقال : « غَدُوا » وأراد غداً ، فأقام الفعل مقام الاسم ، ونحوه

١٦٧١ — فصل المقال ١٣٥ ، الميداني ٢ : ٢٣٩ ، اللسان (بشر ، آدم) .

١٦٧٢ — الميداني ٢ : ٢٠ ، المستقصى ١٦٦ .

(١) الرجز في اللسان (غدا ، دلا) .

قولُ الشاعر :

خِفْتُ مَأْثُورَ أَحَدِيْثٍ غَدًا وَغَدٌ أَذْنَى لِمُنْتَظَرٍ ————— رَهْ (١)

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

وَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ الَّذِي عَلمُوا غَدًا وَإِنَّ الْأُمُورَ بِالرَّجَالِ تَقَلَّبُ (٢)

وقال غيره :

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَّى فَإِنَّ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبُ (٣)

وهذا مثل لمن حُرِمَ مُرَادَهُ الْيَوْمَ ، فوُعِدَهُ فِي غَدِهِ ، وَفِي خِلَافِهِ ،
قولُ الرَّاجِز :

يَا عَجَبًا لِقَوْلِهِمْ : غَدٍ غَدٍ (٤) قَوْلًا كَشَحْمِ الْإِرَةِ الْمُسْرَهْدِ

* وَلَا يَجِيءُ دَسَمٌ عَلَى يَدٍ *

وَلَا يَكَادُ الْأَعْرَابُ يُنْشِدُونَهُ « إِلَّا غَدٍ غَدٍ » بِالْكَسْرِ .

• • •

(١) لأبي نواس ، ديوانه ٦٦ .

(٢) موضعه في ديوانه ١٠ :

وَلَا تَأْمَنُوا الدَّهْرَ الْخُلُثُونَ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ

(٣) نسبه المبدائي ١ : ٧٠ ، في المثل ؛ « مَنْ غَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ » إِلَى
قِرَادِ بْنِ أَجْدَع .

(٤) الثاني في اللسان (أرى) .

١٦٩٣ — قولهم : مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْرٍ

قال أبو عمر : ما يعرف الإقبان من الإذبار ، قال : والقَبِيلُ : ما أُقْبِلَ به من القَتْلِ على الصَّدْر ، والدَّيْرُ ما أُدِيرَ به .

قال الأصمعي ، مأخوذ من المُقَابِلَةِ والمُدَابَرَةِ ، والمُقَابِلَةُ : التي تُشَقُّ أَذُنُهَا إلى قُدَّامَ ، والمُدَابَرَةُ : التي تُشَقُّ أَذُنُهَا إلى خَلْفَ .

* * *

١٦٩٤ — قولهم : مَا أَلْقَى لَهُ بِالًا

أى ما استمع له ، ولا تحفظه ، والبَالُ : الخَلَدُ ، يقال : ما خَطَرَ ذَلِكَ بِيَالِي ، أى فى خَلْدِي ، ويقال : أَلْقَى بِالًا . أى استمع وتَقَبَّهَم ، وفى القرآن : (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) . (١)

والعرب تقول : أَلْقَى سَمْعَكَ ، أى استمع . والبَالُ أيضاً : الحال ، يقال : أحسنَ الله بِالَكَ ، أى حالَكَ .

* * *

١٦٩٣ — الميداني ٢ : ١٤٨ المستقصى ٣٠٧ ، اللسان (دير ، قبل) والمثل بتفسيره

ساقط من الأصل ، وأُبتِناه من ص ، ه .

١٦٩٤ — اللسان (بول) .

(١) سورة ق ٣٧ .

١٦٩٥ — قولهم : متى عهدك بالسفل فيك

قال الأصمعي : يقال ذلك في الأمر يرى أنه كان قديماً ، ومعناه : متى
أتمرت ؟

* * *

١٦٩٦ — قولهم : ما كل سوداء تمرّة

ومثله قولهم : « ما كل بيضاء شحمة » (٢) قال زُفر بن الحارث :
وكُنّا حَسِينًا كُلَّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ لِيَاكِلِي لَاقِينَا جُدَامَ وَحَمِيرَا

* * *

١٦٩٧ — قولهم : ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالنعبة

القلبة : جمع قلبة ، أعنى قلب النخلة . والخوافي : مادون القلبة من
سعف النخل ، ويسمونها أهل نجد العواهن . والخناز : الوزغة ، والنعبة :
أغلاظ منها وأشد غبرة ، تلسع لسمًا مُنْكَرًا ، وربما قتلت ، يقول : ليس
الصغير كالأكبر .

* * *

١٦٩٥ — الميداني ٢ : ١٦٩ ، المستقصى ٣٠٨ .

١٦٩٦ — الفخر ١٩٥ ، الميداني ٢ : ١٥٦ . المستقصى ٣٠٣ .

١٦٩٧ — الميداني ٢ : ١٥٧ ، المستقصى ٢٩٨ ، اللسان (خنز ، نعب) والمثل بتفسيره
ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٦٩٨ — قولهم : مَنْ عَزَّ بَرٌّ

أى مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ ، وقيل : إِنَّ الْمَثَلَ لَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، وقد ذَكَرْنَاهُ .
وقيل : هو جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ ، وذلك أَنَّ الْمُنْذَرَ بْنَ مَاءِ السَّمَاءِ لَقِيَهُ فِي يَوْمِ
بُؤْسِهِ مَعَ صَاحِبَيْنِ لَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : اقْتَرِعُوا ، فَاقْتَرَعُوا ، فَقَرَعَهُمَا جَابِرٌ ، فَخَلَّى
سَبِيلَهُ ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ صَاحِبَيْهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : « مَنْ عَزَّ بَرٌّ » وَعَزَّ : غَلَبَ ،
وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ ^(١) أَيْ غَلَبَنِي ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْغَنِيمَةَ
لِمَنْ غَلَبَ .

* * *

١٦٩٩ — قولهم : حَمَّا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُجَازَى عَلَى الْمَكْرُوهِ بِأَكْثَرِ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ سَالِمَ
ابْنَ دَارَةَ هَجَا ابْنَ فِرَازَةَ ، فَقَالَ :
لَا تَأْمَنَنَّ فِرَازِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَاسْكُتْ بِهَا بِأَسْيَارِ ^(٢)
لَا تَأْمَنَنَّ لَهُ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ
بَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْزَ الْعَمِيرِ فِي النَّارِ
أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُحَاثَلَةً فَلَا سَقَاكُمْ إِلَهِي الْخَالِقُ الْبَارِي

١٦٩٨ — الضى ٥٣ ، الفاخر ٨٩ ، الميداني ٢ : ١٧٤ ، المستقصى ٣١٤ ، اللسان (نزل) .

(١) سورة ص ٢٣ .

١٦٩٩ — فصل المقال ٢٢ ، الميداني ٢ : ١٥٤ ، المستقصى ٣٠٩ .

(٢) الشعر في عيون الأخبار ٢ : ٢٠٣ ، والشعر والشعراء ٣٦٣ ، والمعاني

الكبير ٥٧٩ ، والحزاة ١ : ٥٥٧ ، واللسان والتاج (مدر) وانظر

السمط ٨٦٢ .

ففتك به بعضُ بني قزارة ، فقال الكذبت :

فلا تُكثروا فيه الضَّجَّاجَ فإنه

نحا السَّيفُ ماقال ابنُ دارةَ أجمعا

* * *

١٧٠٠ — قولهم : مِنَ الذَّوْدِ إِلَى الذَّوْدِ إِبْلُ

وقد مضى تفسيره .

* * *

١٧٠١ — قولهم : مَنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا

والمُغَوَّاةُ : البئرُ تُحْفَرُ لِلسَّبْعِ ، يَوْضَعُ عَلَيْهَا طَعْمٌ ، فإِذَا أَرَادَهُ وَقَعَ فِيهَا ،

قال ثعلب : ومثله قولهم :

* وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا ^(١) *

ومثله : تحمله عِضَّةٌ جَنَاهَا . وسنذكر هذا في باب الواو إن شاء

الله تعالى .

* * *

١٧٠٠ — الميداني ١ : ١٨٦ ، المستقصى ١٢٩ ، اللسان (ذود)

١٧٠١ — الميداني ٤ : ١٦٨ ، المستقصى ٣١٣ ، اللسان (غوى)

والمثل بضمير ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ٨٠ .

(١) اللسان (شكر ، عضة)

(١٩ - جمهرة الأمثال ٢)

١٧٠٢ — قولهم : مِنْ أَيْنَ كَانَ عَقِبُكَ ؟
أى من أين جِئْتَ .

* * *

١٧٠٣ — قولهم : مَا دُونَهُ نَحْنُ وَلَا مَرْمَضُ

أى مَا دُونَهُ مَا يُحْفِنُنِي وَمَا يُرْمِضُنِي ، أى ماهو الذى يَضُرُّ وينفع
والإحفاء : المبالغة فى البرِّ ، أَحْفَى يُحْفَى ، وهو من قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ
كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ (١) أى مبالغاً فى البرِّ ، والإرماض : الإحراق .

* * *

١٧٠٤ — قولهم : مَا أَبَالِي أَنَاءَ ضَبِّكَ أَمْ نَضَجٍ ، وَمَا أَبَالِي

مَا نَهَىءَ مِنْ ضَبِّكَ وَمَا نَضَجٍ

أى مَا أَبَالِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ ، وَنَاءَ اللَّحْمِ : صَارَ نَيْثًا ، وَنَهَىءَ ، وَنَهَىءُ
مِثْلُهُ ، الهاء مبدلة من الهمزة ، وَأَنَاءُ وَأَنْهَأَتْهُ .

* * *

١٧٠٢ — الناس (عقب)

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٧٠٣ — لم نجد فيما ترجع إليه من كتب الأمثال والمعجم .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه عن م ، هـ .

(١) سورة مريم ٤٧

١٧٠٤ — الميداني ٢ : ١٤٦ ، المستقصى ٢٩٧

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٧٠٥ — قولهم : مَا رَزَاتُهُ زِبَالًا وَلَا قِبَالًا

والقِبَال : الشَّعْ ، والزَّبَال : مَا تَحْمَلُهُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا ، يقال : اَزْدَبَلَهُ وَاَزْدَمَلَهُ ،
وَالرُّزْمُ : النَّمْصَانُ .

* * *

١٧٠٦ — قولهم : مَا تَنْهَضُ رَايَضَتُهُ

قال ثعلب : معناه : لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا قَهْرًا .

* * *

١٧٠٥ — الميداني ٢ : ١٦٥ ، اللسان (زبل)

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٧٠٦ — الميداني ٢ : ١٥٥ ، واللسان (ريش) والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ،

وأثبتناه من ص ، هـ .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الميم

(١) نذكر منه ما يشكّل ، وما لم يمرّ قبل (١) .

١٧٠٧ - أمضي من سُلَيْكِ المَقَانِبِ

وهو سُلَيْكِ بن سَلَكَة ، وقد مرّ ذكره (٢) .

١٧٠٨ - أَمَرَقُ من سَهْمِ

١٧٠٩ - وَأَنْخَطُ من سَهْمِ

ومروقه وإخاطه : خروجه من الرميّة .

١٧١٠ - أَمْرُ من الألاءِ

وهي شجرة مُرّة ، قال الشاعر :

فإيّاكم ومذ حَكْمُ بُحَيْرَا أَبَا لَجَا كما امْتَدِحَ الألاءِ (٣)

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ من بَعِيدٍ وَتَنْمُوهُ المَرَارَةُ والإِبَاهُ

(١ - ١) ساقط من ص ، ه .

١٧٠٧ - الأصبهاني ١٦٩ ، الميداني ٢ : ١٨٦ ، المستقصى ١٤٧

(٢) انظر المثل ١٢٥٢

١٧٠٨ - الأصبهاني ١٧٠ ، الميداني ٢ : ١٨٦ ، المستقصى ١٤٦

١٧٠٩ - الأصبهاني ١٧٠ ، الميداني ٢ : ١٨٦ ، المستقصى ١٤٥

١٧١٠ - الأصبهاني ١٧٠ ، الميداني ٢ : ١٨٦ ، المستقصى ١٤٦

(٣) الشعر لبشر بن أبي خازم ، ديوانه ٣ ، وأمثالي القالي ٣٢/٢ وانظر

١٧١١ — أَمْسَخْ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ

١٧١٢ — وَأَمْلَخْ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ

وَالْمَسِيخُ وَالْمَلِيخُ : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

١٧١٣ — أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ

من المنع ، (١) لأنه إذا حصل في يده شيء من طعام أو غيره منعه ولم يسمح به (٢) .

١٧١٤ — أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ

من المنعة .

١٧١٥ — أَمْنَعُ مِنْ لَهَاقِ اللَّيْثِ

من قول أبي حنيفة :

فَأَصْبَحَتْ كُلُّهَا لِّلَّيْثِ فِي فَوْهِ وَمَنْ يُحَاوِلُ شَيْئًا فِي فَمِ الْأَسَدِ (٣) ؟!

١٧١١ — الأصبهاني ١٧٠ ، فصل المقال ٣٨٨ ، الميداني ٢ : ١٨٦ ، المستقصى ١٤٦

١٧١٢ — الأصبهاني ١٧٠ ، فصل المقال ٣٨٨ ، الميداني ٢ : ١٨٦

١٧١٣ — الأصبهاني ١٧١ ، الميداني ٢ : ١٨٧ ، المستقصى ١٤٧

(١ — ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من س ، هـ

١٧١٤ — الأصبهاني ١٧١ ، الضى ٦٥ ، الفخر ٨ : ٢ ، الميداني ٢ : ١٨٥ ، المستقصى

١٤٨

١٧١٥ — الأصبهاني ١٧١ ، الميداني ٢ : ١٨٧ ، المستقصى ١٤٨

(٢) من قصيدة له في الأغاني ١٥ / ٦٢ (ساسي)

١٧١٦ - أَمْنَعُ مِنْ عِثْرٍ

وهو رجلٌ من عادٍ ، كان أشدَّ أهلِ زمانِهِ مَنَعَةً ، حتَّى نَشَأَ لَهْمَانُ
فَعَلَبَهُ ، قال الشاعر :

قد كانَ عِثْرُ بَنِي عادٍ وَأُسْرَتُهُ
في النَّاسِ أَمْنَعُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ^(١)

* * *

١٧١٧ - أَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ

وقد مرَّ ذِكْرُهُ^(٢) .

* * *

١٧١٨ - أَفْخَلُ مِنْ تَعْقَادِ الرَّثَمِ

وكان الرَّجُلُ من العرب إذا أرادَ سَفَرًا عَقَدَ خَيْطًا بِشَجَرَةٍ ، فإذا رَجَعَ
ووجدَهُ مَعْقُودًا زَعَمَ أَنَّ امْرَأَتَهُ لَمْ تَخُفْهُ ، وإن وجدَهُ مَحْلُولًا زَعَمَ أَنَّهَا خَانَتْهُ
واسمُ ذَلِكَ الخَيْطِ الرَّثَمُ ، قال الشاعر :

١٧١٦ - الأصبهاني ١٧١ ، المبداني ٢ : ١٨٧ ، المستقصى ١٤٧

(١) الشعر حسنة في الأصبهاني بنسبته لجزم بن إساف ، واسمه في معجم البلدان
(عبيدان) إلى جوين بن قطن .

١٧١٧ - الأصبهاني في ١٧٢ ، المستقصى ١٤٧

(٢) انظر المثل ٣٩٢

١٧١٨ - الأصبهاني ١٧٢ ، المبداني ٢ : ١٨٨ ، المستقصى ١٤٥ .

هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ^(١)
كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقِدُ الرِّثْمُ

* * *

١٧١٩ — اُنْحَلُ مِنْ تَسْلِيمٍ عَلَى طَلَالٍ

وَالطَّلَلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدَّيَارِ ، مِنْ أَثَافِيهَا وَحِجَارَةٍ نُؤْيِيهَا ،
وغير ذلك .

وَالرِّثْمُ : مَا لَمْ يَشَخَصْ مِنْ آثَارِهَا ، مِنْ رَمَادٍ أَوْ بَعْرِ ، أَوْ نُؤْيٍ .

* * *

١٧٢٠ — اُنْحَلُ مِنْ حَدِيثِ خُرَافَةٍ

وهو رجل من بني عُذْرَةَ ، زَعَمُوا أَنَّ الْجِنَّ اسْتَهْوَتْهُ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ حِينًا
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَأَخَذَ يَحْدِثُهُمْ بِالْأَكَاذِبِ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ خُرَافَةَ أُمِّ
مُشْتَقَّةٌ مِنْ اخْتِرَافِ السَّمَرِ ، أَيْ اسْتِطْرَافِهِ .

* * *

(١) البيت في اللسان والناج (رتم) والمعاني الكبير ٢٦٨ دون نسبة .

١٧١٩ — الأصبهاني ١٧٢ ، الميداني ٢ : ١٨٨ ، المستقصى ١٤٥

١٧٢٠ — الأصبهاني ١٧٣ ، الميداني ٢ : ١٨٨ ، المستقصى ١٤٥

١٧٢١ — أَمَحَلُّ مِنَ التَّرَهَّاتِ

وقد مضى تفسيرُها (١) هكذا حكاة حمزة (٢) وغيره ، وَالْحِجَّةُ فِيهِ أَنَّهُ
أَخْرَجَ عَلَى لَفْظِ الْمُحَالِ وَتُرِكَ الْأَصْلُ .

كما قالوا : تَمَسَّكَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ مِسْكِينًا ، وَأَصْلُ الْمِسْكِينِ مِنْ
« سَكَنَ » ، وَالْيَمِ زَائِدَةٌ ، وَمِثْلُهُ تَمَنَّقَ ، وَأَصْلُهُ تَنَقَّقَ (١)

* * *

١٧٢١ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٧٣ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٨٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٤٤

(١ - ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ ،

(٢) يقصد حمزة بن الحسن الأصبهاني صاحب كتاب « الدرة الفاخرة » في أمثال

أفعل ، وهو الذي نشير إليه في الهامش بالأصبهاني .

الباب الخامس والعشرون فيما جاء من الأمثال في أوله نون

فهرسته (١) :

نَعِمَ عَوْفُكَ . النَّبِيعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . النَّسَاءُ لَخْمٌ عَلَى
وَضْمٍ . النَّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ . النَّاسُ أَخْيَافٌ . النَّاسُ لِلنَّاسِ
بِقَدْرِ الْحَاجَةِ . النَّاسُ عَمِيدُ الْإِحْسَانِ . النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا .
نَسِيجٌ وَخِدِهِ . نَزَوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارِ . نَفَخْتَ لَوْ تَنْفُخُ فِي
فَحْمٍ . نَعِمَ كَلْبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ . نَفْعٌ قَلِيلٌ وَفَضَحَتْ نَفْسِي . نَابٌ
وَقَدْ يَقْطَعُ الدَّوِيَّةَ النَّابُ . نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ . نَحْتٌ أَثْلَتَهُ .
نَجَّدْتُهُ الْأُمُورَ . نَجَّى حِمَارًا سَمْنَهُ . نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَائِرٌ . نَارُ
الْحَبَابِجِ . النَّقْدُ عِنْدَ الْخَافِرَةِ . نَرَاكَ وَلَسْتَ بِشَيْءٍ . نَفْسُ عِصَامٍ
سَوَّدَتْ عِصَامًا .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الوافع في أوائل أصولها النون^(١)

أَنَّمْ من صُبْحٍ . أَنَّمْ من ذُكَا . أَنَّمْ من التُّرَابِ . أَنَّمْ من
جُلْجُلٍ . أَنَّمْ من جَرَسٍ . أَنَّمْ من كَأْسٍ عَلَى رَاحٍ . أَنَّمْ من حَوَزٍ
في جُوالِقٍ . أَنتَقَى من الدَّمْعَةِ . أَنتَقَى من الرَّاحَةِ . أَنتَقَى من كَيْلَةٍ
الصَّدَرِ . أَنتَقَى من مِرَاةِ الْغَرِيْبَةِ . أَنتَقَى من طَسْتِ الْعَرُوسِ .
أَنَكَّدُ من كَلْبٍ أَحَصَّ . أَنَكَّدُ من تَالِي النِّجْمِ . أَنَكَّدُ من أَجْحَرِ
عَادٍ . أَنتَنُ من ظَرِبَانٍ . أَنتَنُ من رِيحِ جَوْرَبٍ . أَنتَنُ من مَرَقَاتِ
الْقَمِّ . أَنتَنُ من الْعَذِرَةِ . أَنَسُ من الْعَلِيفِ . أَنَسُ من الْحُمَى .
أُنْحَى من دِيكٍ . أَنُورُ من صُبْحٍ . أَنُورُ من وَضَحِ النَّهَارِ . أَنُضِرُ
من رَوْضَةٍ . أُنْدَى من الْبَحْرِ . أُنْدَى من الْقَطْرِ . أُنْدَى من الرِّبَابِ .
أُنْدَى من اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ . أُنْفَذُ من سِنَانٍ . أُنْفَذُ من خَازِقٍ .
أُنْفَذُ من خِيَاطٍ . أُنْفَذُ من إِبْرَةٍ . أُنْفَذُ من الدَّرْهَمِ . أُنْأَى من
السَّكَّوَاكِ . أُنْشَطُ من ذَنْبٍ . أُنْشَطُ من عَيْرِ الْفَلَاةِ . أُنْشَطُ من
ظَلْبِي مُقْمِرٍ . أُنْفَرُ من ظَلْبِي . أُنْفَرُ من أَرْبٍ . أُنْفَرُ من نَعَامَةٍ .
أُنْبَشُ من جَيْآلٍ . أُنْعَسُ من كَلْبٍ . أُنُومُ من فَهْدٍ . أُنُومُ من ظَرِبَانٍ .
أُنُومُ من غَزَالٍ . أُنُومُ من عُبُودٍ . أُنْسَبُ من كُثَيِّرٍ . أُنْسَبُ من

قَطَاةٍ . أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ . أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمَّرَةِ . أَنْطَقُ مِنْ
سَخْبَانٍ . أَنْعَمُ مِنْ خُرَيْمٍ . أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانٍ . أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ الْفَزَّ .
أَنْكَحُ مِنْ حَوَّثَرَةٍ . أَنْكَحُ مِنْ خَوَّاتٍ . أَنْكَحُ مِنْ أَعْمَى .
أَنْزَى مِنْ ضَيَّوْنٍ . أَنْزَى مِنْ عُصْفُورٍ . أَنْزَى مِنْ ظَبْيٍ . أَنْزَى
مِنْ تَيْسِ بْنِ حِمَّانٍ . أَنْزَى مِنْ جَرَادٍ . أَنْهَمُ مِنْ كَلْبٍ . أَنْصَحُ
مِنْ شَوَّلَةٍ . أَنْدَمُ مِنَ الْكُسْعِيِّ . أَنْدَمُ مِنْ أَبِي غُبْشَانَ . أَنْدَمُ مِنْ
شَيْخٍ مَهْوٍ . أَنْدَمُ مِنْ قَضِيبٍ . أَنْجَبُ مِنْ يَرَاعَةٍ . أَنْجَبُ مِنْ
مَارِيَةٍ . أَنْجَبُ مِنْ بِنْتِ الْخُرْشُبِ . أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْتِ .
أَنْجَبُ مِنْ خَمِيئَةٍ . أَنْجَبُ مِنْ عَارِكَةٍ . أَنْفَسُ مِنْ قُرْطَى
مَارِيَةٍ .

التفسير

١٧٢٢ — قولهم : نَعِمَ عَوْفُكَ

معناه : نَعِمَ بِأَلْكَ وَحَالَكَ . وقيل : العَوْفُ : الذَّكَرُ ، وأنشدوا :

• يَا لَيْتَنِي أَدْخَلْتُ فِيهَا عَوْفِي • (١)

* * *

١٧٢٣ — قولهم : النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ يَلْقَى رَجُلًا مِثْلَهُ فِي الشَّدَّةِ . والمثل لزيادٍ ،
قاله في نفسه وفي مُعَاوِيَةَ ، أَرَادَ أَنَّهُ وَإِيَّاهُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ صُلْبَةٍ ، يَضْرِبُ
بَعْضُ أَغْصَانِهَا بَعْضًا فَيَنْثَبِتُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِلْآخَرِ ، وَلَا يَنْقَصُفُ ، وقد
ذَكَرْنَا حَدِيثَهُ . وَالنَّبْعُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَأَخَذَهُ زِيَادٌ مِنْ قَوْلِ زُفَرٍ
ابن الحارث :

فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ أَبَتَ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْثُرَا

* * *

١٧٢٢ — فصل المقال ٧٦ ، الميداني ٢ : ١٩٣ ، المستقصى ٣١٩ ، اللسان (عوف)

(١) ضمن ثلاثة في اللسان (عوف) دون نسبة .

١٧٢٣ — فصل المثال ٥٨ ، ١٢٠ ، الميداني ٢ : ١٩٧ ، المستقصى ١٤١

١٧٢٤ — قولهم : النساء لحمٌ على وضمهم .

قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه . قال : ما بال رجال لا يزال أحدُهم كاسيراً وساداً عند امرأةٍ مُغزِيةٍ ، يتحدث إليها ، وتتحدث إليه ، عليكم بالجنبَةِ ، فإنها عفافٌ ، وإنما النساء لحمٌ على وضم إلا ذبَّ عنه ، والمُغزِية : التى غزا زَوْجُها ، والجنبَةُ : الوحْدَةُ والافرادُ عن النساء ، والوَضَمُ : الحِوانُ الذى يوضعُ عليه اللحمُ عند الشَّواء ، وموضِعُهُ من الدُّكَّانِ مِوضَعَةٌ . وممنه أُنْهَنَ ضِيفٌ لا يَبْتَمِنُ إلا إذا مُنِعَ .

والذَّبُّ : المَنعُ ، شَبَّهَنَ باللحم ، وشَبَّهَ الرجالَ بالذِّبَّانِ يَقَعُ عليه إلا يَقَعُ ما ذَبَّ عنه ، أى طُرِدَ .

١٧٢٥ — قولهم : نَقِيٌّ نَقِيْقَكَ ما أَنْتَ إِلَّا حُبَارَى

قال ثعلب : يضرب مثلاً للرجل يأخذ الحديثَ بحسابِ الطَّيِّبِ . وأصله أَنَّ رجلاً اصطادَ هَامَةً فَنَقَّتْ فى يَدِهِ ، فقال هذا (١) .

١٧٢٤ — الميدانى ٢ : ١٩١

١٧٢٥ — الميدانى ٢ : ١٩٨

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ

(٢) الهامة : طائر صغير يألف المقابر ، وهو من طير الليل .

١٧٢٦ — قولهم : النساء حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

الحبائِلُ : الشَّبَاكُ التي تُنْصَبُ للصَّيْدِ ، الواحدة حَبَالَةٌ . قالوا : والمثل لعبد الله بن مسعود ، ضرب به للرجال والنساء ، وقال عبادة بن الصَّامِت : أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَالُوقًا لِي ، وَإِنَّ صَاحِبِي أَصَمُّ أَعْمَى ، وَلَا يَسِرُّنِي أَنِّي خَلَوْتُ بِامْرَأَةٍ لَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا ، أَيْ لَا أَقُومُ إِلَّا بِإِعَانِهِ مُعِينٍ لِي ، وَلُوقٍ ، أَيْ لِيْنٍ لِي . و « صَاحِبِي » يَعْنِي ذَكَرَهُ .
(١) وقلت :

لَا تَخْذَعَنَّ بِأَمْوَابٍ مُضَبَّغَةٍ نَصَبْتُهُنَّ شِبَاكًا لِلْعَدَائِبِ (١)

* * *

١٧٢٧ — قولهم : النَّاسُ أَخْيَافٌ

أَيْ مُتَفَرِّقُونَ فِي أَحْسَابِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ . (٢) وَأَصْلُهُ فِي الْقَرَسِ تَكُونُ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ ، وَالْأُخْرَى كَحْلَاءُ وَاسْمُهُ الْخَيْفُ ، وَاخْتِلَافُ النَّاسِ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَفِعَالِهِمْ (٢) هُوَ مِمَّا صُنِعَ لَهُمْ فِيهِ ، قَالُوا : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا ، فَإِذَا اسْتَوَوْا هَلَكُوا ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى النَّاسِ الشَّرُّ ، فَإِذَا اسْتَوَوْا فَإِنَّمَا يَسْتَوُونَ فِي الشَّرِّ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

١٧٢٦ — الميداني : ١٩٨

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ .

١٧٢٧ — الميداني ٢ : ٢٠٢ ، المستقصى ١٤١ ، اللسان (خيف)

(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَقِيٌّ فِي الشَّيْمِ (١)
فَكَكَلَهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْآدَمِ

يراد : أديمُ الأرض ، ومعناه أنهم يرجعون إلى آدم ، وآدم من الأرض ،
وقيل : بيتُ آدم : بيتُ الإسكاف ، فيه من كل جلد رقعة .

(٢) ويقولون : هم كبيتِ آدم ، وكنعم الصدقة ، أى هم مختلفون ،
ويقال للشَّيْمَيْنِ إذا اختلفا : خلفان وساقياها ، أى دَلَوَان ؛ أحدهما مُضْعِدَةٌ ،
والأخرى مُنْحَدِرَةٌ (٢) .

ومن أمثالهم في الناس قولهم : « النَّاسُ لِلنَّاسِ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ » (٢) وقولهم
« النَّاسُ عَيْبِدُ الْإِحْسَانِ » (٢) وقولهم : « النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا » (٢) .

* * *

١٧٢٨ — قولهم : نَسِجُ وَخْدِهِ

(٣) يقال : فلانٌ نَسِجُ وَخْدِهِ ، أى لا نظيرَ له ، وأصله الثَّوْبُ النَفِيسُ
لا يُنْسَجُ على منواله غيره معه ، بل يُنْسَجُ وحده (٣) .

وقالت عائشة في عمر رضى الله عنهما : كان والله الأخوذى ، نَسِجَ وَخْدِهِ ،
قد أعدُّ للأُمُورِ أقرانها . والأخوذى بالذَّال : المشمَّر الجادُّ العالى على أمره ،
من قولهم : حاذِ الْإِبِلَ يَحْزُودُهَا ، إذا جمَعها وساقها وغلَبها ، قال العجَّاج :

(١) الرجز في اللسان (آدم) دون نسبة .
(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .
١٧٢٨ — المستقصى ٣١٩ ، اللسان (نسج)
(٣ - ٣) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

• يَعُودُ هُنَّ وَلَهُ حُوذَى • (١)

ومنه يقال : استَحُوذَ عليه الشيطانُ ، إذا علاه وغلبه ، والأخوَزَى بالزَّأى من قولهم : حازَ الشَّيْءُ يَحُوْزُهُ ، إذا جمعه ، كأنَّه جمعُ الجِدِّ والتَّشْيِيرِ في أمره ، ولم يَجِئْ « وَحْدِهِ » بالكسْرِ إلَّا في ثلاثة مواضع : نَسِيجٌ وَحْدِهِ ، وَجُحَيْشٌ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرٌ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرٌ : تصغيرُ عَيْرٍ ، وهو الحِمارُ الذَّكَرُ ، وأصله أنه لا يكون في قطعٍ عَيْرَانِ .

وَجُحَيْشٌ : تصغيرُ جَحْشٍ ، وذلك أَنَّ أُمَّه إذا ولدته سَتَرَتْه عن النَّيَرِ وراءَ أكمةٍ ، لأنه إذا عِلِمَ أنها وَلَدَتْ ذَكَرًا اسْتَلَّ خُصْيَتَيْهِ فَرَبَّأَ مَاتَ ، فلا يزال مُنفَرَدًا حَتَّى يَشْتَدَّ ، فإِذَا أَن يَقْتُلَ الْعَيْرَ فَيَتَفَرَّدَ بِالْقَطِيعِ ، وإِذَا أَن يَقْتُلَهُ الْعَيْرُ إِذَا ظَفَرَ بِهِ ، فَجُعِلَ مِثْلًا لِكُلِّ مُتَفَرَّدٍ بِصَنَاعَةٍ لَا شَبِيهَ لَهُ فِيهَا ، وتصغيرُ الْجَحَيْشِ وَالْعَيْرِ بمعنى التَّكْثِيرِ ، وقد استقصينا ذلك في شَرْحِ الفَصِيحِ .

* * *

١٧٢٩ — قولهم : النَّشِيدُ مَعَ الْمَسْرَةِ

يضرب مِثْلًا لِلشَّيْءِ يُطْلَبُ فِي غَيْرِ حِينِهِ . والمثلُ لِلشَّنْفَرَى ، وأسرَهُ بَنُو سَلَامَانَ ، وأرادوا قَتْلَهُ ، فقالوا له : أَنَشِدْنَا . فقال : « النَّشِيدُ مَعَ اسْرَةِ » وكان حَافٍ لِيَقْتُلَنَّ مِنْهُمْ مِائَةً ، فَقَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا ، ثُمَّ أَسْرَاهُ وَقَتَلَهُ ، فَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَضَرَبَ هَامَتَهُ بِرِجْلِهِ ، فَطَارَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فَعَقِرَتْ قَدَمُهُ فِاتَ ، وكانَ تَتِمَّةُ الْمِائَةِ .

(١) الشعر في اللسان (حوذ) دون نسبة .

١٧٢٩ — لم نجد في ما ترجع إليه من كتب الأمثال والمماجم .

والمثل بنسبه ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، ه .

فَقَالُوا لَهُ حِينَ أَرَادُوا قَتْلَهُ : أَيْنَ تَقْبُرُكَ ؟ فَقَالَ :

لَا تَقْبُرُونِي إِنْ تَقْبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ (١)

* * *

١٧٣٠ — قَوْلُهُمْ : نَزَوْا الْفُرَارِ اسْتَجْهَلُ الْفُرَارِ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الرَّدِيِّ ، تُكْرَهُ مُصَاحِبَتُهُ حَذَرًا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ مِثْلَ فِعْلِهِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ مِنَ الْفِعْلِ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ . وَالْفُرَارُ : وَلَدُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ ، وَهُوَ إِذَا شَبَّ وَقَوِيَ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ ، فَتَرَاهُ غَيْرُهُ نَزَامَهُ .

* * *

١٧٣١ — قَوْلُهُمْ : نَفَخْتُ لَوْ تَنْفُخُ فِي فَحَمٍ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْحَاجَةِ تُطَلَّبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، أَوْ تَمِّنُ لَا يَرَى لَكَ قَضَاءَهَا قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ نَفَخُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحَمٍ * (٢)

وَالْفَحَمُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) الْبَيْتُ لَهُ ضَمْنُ أَيْيَاتٍ فِي الْحَمَاسَةِ ٦٣/٢ ، وَالْأَغَانِي ٨٩/٢١ ، وَالشَّعْرَاءُ ٢٦ ، وَذِيلُ الْأُمَالِ ٣٦ .

١٧٣٠ — وَصَلَ الْمَقَالَ ٢٥٦ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٩٥ ، الْمُسْتَقْصَى ٣١٩ .

١٧٣١ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٩٠ ، اللِّسَانُ (خَم) .

(٢) ضَمْنُ ثَلَاثَةِ فِي اللِّسَانِ (خَم) بِنَسْبَتِهَا لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ .

(٢٠ — جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٢)

* كَالْهَبْرِقِ تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا * (١)

* * *

١٧٣٢ — قولهم : نَعِمَ كَلْبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ .

يضرب مثلاً للرجل يَنْتَفِعُ بِضَرَرٍ غَيْرِهِ . وأصله عند بعضهم ما ذكرناه في خبر أكرم^(٢) . وقال آخرون : أصله أَنَّ بعضَ الأعراب كان له بَعِيرٌ يُكْرِيه فينتفعُ بما يعودُ منه ، وله كَلْبٌ يَقْصُرُ عن إطعامه ، وهو يَتَنَفَّسُ جُوعاً ، فمات البعيرُ ، فدفع الرجلُ إلى سُوءِ حال ، والكَلْبُ إلى خِصْب . وقال بعضُ الأعراب :

إِنَّ السَّعِيدَ مَنْ يَمُوتُ جَمَلُهُ يَأْكُلُ لَحْمًا وَيَقِلُّ عَمَلُهُ
وهذا خلافُ الأوَّل ، يقول : إنه إذا رآه يموتُ نَحَرَهُ ، فَأَكَلَ لَحْمَهُ ،
واستراحَ من العمل . وأخذ المتنبيُّ معنى المثل ، فقال :
* مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ * (٣)

* * *

١٧٣٣ — قولهم : نَفْسُ الْعَجُوزِ فِي الْقَبَةِ

أخبرنا أبو أحمد ، قل : القَبَةُ ما يكون في الفَحْثِ^(٤) ، وهو الذي تستعمله

(١) ديوانه ٦٩ و صدره :

* مُوَلَّى الرِّيحِ رَوَقِيَّةً وَجَبْهَتَهُ *

١٧٣٢ — الضبي ٨٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩٦ ، الميداني ٢ : ١٩٥ ، الحيوان ١ : ٢٧١ .

(٢) انظر المثل ١٦٦٠ .

(٣) ديوانه ٢٧٦/١ و صدره :

* بَذَا قَضَتِ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا *

١٧٣٣ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والملاحم .

والمثل بتفسيره - أقط من الأصل ، وأنبته من س ، هـ .

(٤) قبة الشاة : ذات الأطباق ، أسفل الكرش إلى جنبها ، والفحْث والحفْث :

ذات الحارثين من الكرش .

النساء لَدَسَمَن ، فأرادت العرب أن المرأة تميل إلى ما يُسَمُّها ، فإذا عَجَزَتْ
فهى إلى ذلك أُمْتِيل .

يضرب مثلاً للشئ ، يَهْتَمُّ به الإنسان غاية الاهتمام .

* * *

١٧٣٤ — قولهم : نَابَ وَقَدِيقَطَعُ الدَّوِيَّةَ النَّابُ

يقول : إن المَسِنَّةَ تَبَقَى مِنْهُ الْبَقِيَّةُ يُنْتَفَعُ بِهَا ، ونحوه قول الشاعر :

* وَالشَّيْخُ أَقْوَى عَصَبًا مِنَ الصَّيِّ *

وقريب منه قول الآخر :

يَامَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي (١) إِنْ تَكُ لَدَنَا لَيْنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطٍ مُقْسِنٍ تَهْمُصُ كَفَّاهُ بِحَبْلِ الشَّنْ
* مِثْلَ قِمَاصِ الْأَحْرَدِ الْمُسْتِنَّ *

وَالْمُقْسِنُ : الذى قد اشتدَّ وَذَهَبَ لِيْنُهُ ، وفى قريب من معنى هذا المثل

قول بعض نساء الأعراب :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تُحَلَبُ عُلْبَةً

وَيُتْرَكُ ثَلَبٌ لَا ضِرَابَ وَلَا ظَهْرَ (٢)

١٧٣٤ — المبدأى ٢ : ١٩٥ ، المستقصى ٣١٨

(١) الرجز فى اللسان (قسن) دون نسبة .

(٢) فى الكامل للبرد ٢٦٨ ، ٢٦٩ ما يلى : « فطر شيخ من الأعراب إلى

امراته تصنع وهى عجوز فقال :

عجوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً

وقد لُحِبَ الْجُنُبَانِ وَاحِدَوْدَبَ الظَّهْرُ

وَالْفَاقَةُ فِي أَوَّلِ بُزُومِهَا نَابٌ ، وَالْجَمْعُ نَيْبٌ ، وَالنَّابُ : الْبَعِيرُ الْمُسْنُ ، اسْمٌ يُخَصُّ بِهِ الذُّكُورُ دُونَ الْإِنَاثِ (١) وَمِثْلُ الْمَثَلِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* قَدْ يَقْطَعُ الدَّوِيَّةَ النَّابُ الْخَلِيقَ * (١)

* * *

١٧٣٥ — قَوْلُهُمْ : نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُحِبُّ الشَّيْءَ فَيَجْتَزِيهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِالْقَلِيلِ .

وَالْعَلَقُ : الْحُبُّ ، عَلِقَهُ يَعْطِقُهُ ، إِذَا أَحَبَّهُ ، عَلَقًا وَعَلَاقَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْلَاقَةً أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ؟! (٢)

* * *

= تَدَسُّ إِلَى الْعِطَارِ سَلَمَةً بَيْنَهَا وَهَلْ يُصْلِحُ الْعِطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

وَمَا غَرَّنِي إِلَّا خِضَابُ بَكْفِهَا وَكُخْلٌ بَعِينِهَا وَأَثَوَابُهَا الصُّفْرُ

وَجَاءُوا بِهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بَلِيلَةَ فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قَالَ : فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّابَّ تَحْلُبُ عُذْبَةً وَيُتْرَكُ نَيْبٌ لِأَضْرَابٍ وَلَا ظَهْرُ

قَالَ : ثُمَّ اسْتَغَاثَ بِالنِّسَاءِ ، وَطَلَبَ الرِّجَالَ ، فَإِذَا هُمْ خُلُوفٌ ، فَاجْتَمَعَ

النِّسَاءُ عَلَيْهِ فَضَرَبْنَهُ « .

(١ - ١) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَنْبَتَاهُ مِنْ ص ، ه .

١٧٣٥ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٩٣ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٣١٩ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عَلَقٌ) بِنِسْبَتِهِ لِلْعَرَارِ الْأَسَدِيِّ .

١٧٣٦ — قولهم : نَحَتَ أَثْلَتَهُ

أى أُولَعَ بِشْتَمِهِ وَتَلَمَّهِ وَالْوَقِيعَةَ فِي أَصْلِهِ . وَالْأَثْلَةُ هَاهُنَا : الْأَصْلُ ،
ومنه قيل : لَهُ نَجْدٌ مُؤَثِّلٌ وَمَالٌ مُؤَثِّلٌ ، أى لَهُ أَصْلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
• مَهْلًا بَنِي عَمَّنَّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا •

* * *

١٧٣٧ — قولهم : نَجَذَتْهُ الْأُمُورُ

وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاجِذِ ، وَهُوَ أَفْصَى الْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ وَجَرَّبَ
الْأُمُورَ : قَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ، قَالَ سُجَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ :
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدَّى وَنَجَذَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ (١)

* * *

١٧٣٨ — قولهم : نَجَى حِمَارًا سَمَنَهُ

لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبَرِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْأَمْرُ ، أى لِيَنْجُ الْحِمَارُ بِسَمَنِهِ ، يَقُولُهُ الرَّجُلُ
لِلرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ يَنْجُوَ وَهُوَ مُؤَفَّرٌ .

* * *

١٧٣٦ — اللسان (أنل) .

١٧٣٧ — اللسان (نجذ) .

(١) البيت من الأَصْمَعِيَّةِ الْأُولَى الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَنَا ابْنُ جَلَّاءٍ وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا متى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

١٧٣٨ — اللسان ٢ : ١٩٥ ، المستقصى ٣١٨ ، ولفظه فيه « نجى عيراً سمته » .

١٧٣٩ — قولهم : تَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَاسِرٌ

أى لَا تَدُنِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِخِيَاتِي .

* * *

١٧٤٠ — قولهم : نَارُ الْحَبَابِ

وقد ذكرناها فيما تقدم (١) .

* * *

١٧٤١ — قولهم : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ

ومعناه : أن النَّقْدَ عند السَّبْقِ ؛ وذلك أَنَّ الفَرَسَ إِذَا سَبَقَ أَخَذَ صَاحِبُهُ الرِّهْنَ ، وَالْحَافِرَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي حَفَرَهَا الْفَرَسُ بِقَوَائِمِهِ ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، كَمَا قِيلَ : مَلَأَ دَافِقٌ ، وَسِيرَ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ أَتَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (٢) . يَعْنِي الْأَرْضَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، أَيْ عِنْدَ حَافِرِ الْفَرَسِ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْخَيْلِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهَا ، وَيُقَالُ : التَّقَى الْقَوْمُ ، فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ ، أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ ، وَرَجَعَ فُلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ ، أَيْ فِي أَمْرِهِ الْأَوَّلِ ، يَعْنِي الْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ (٣) وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَتَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ أَيْ فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ (٣)

١٧٣٩ — المبدأى ٢ : ١٩٣ ، المستقصى ٣٢٠ .

١٧٤٠ — اللسان (حجب) .

(١) انظر المثل ٣٣٠ .

١٧٤١ — فصل المقال ٣١٥ ، المبدأى ٢ : ١٩٦ ، المستقصى ١٤٢ ، اللسان (حفر) .

(٢) سورة النازعات ١٠ .

(٣ - ٣) ساقط من ص ، هـ .

وقال الشاعر :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَمْعٍ وَشَيْبٍ ! مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَغَارٍ^(١)

أى أَرْجِعْ إلى أَمْرِى الأول ، من الصَّبَا واللَّعِبِ بعد الصَّلَعِ والشَّيْبِ !
وقيل : « النَّقْدُ عند الحَافِرَةِ » معناه عند التَّقْلِيلِ وَالرِّضَا ، وهو مأخوذٌ
من حَفَرِ الْأَرْضِ ، وذلك أَنَّ الحَافِرَ يَحْفِرُ الْأَرْضَ لِيَنْظُرَ أَطْيَبَ هَيَّ
أَمْ لَا .

* * *

١٧٤٢ — قولهم : نَرَاكَ وَلَسْتَ بِشَيْءٍ

يضرب مثلاً للأمر الذى يُحَيِّلُ لك فإذا طَلَبْتَ حَقِيقَتَهُ لم تَجِدْهَا .

وأصله فيما زعموا ، أَنَّ امرأةً كان لها صديقٌ يُعْجِبُهَا ، فقال لها :
لَا أَنْتَهَى حَتَّى آتِيكَ وَزَوْجُكَ يَرَانِي ، فَعَمِلَتْ سَرَبًا وَسَتَرَتْهُ ، فَخَرَجَ
زَوْجُهَا إِلَى فِنَاءِ الدَّارِ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ ، فَوَبَّ عَلَيْهَا صَدِيقُهَا ، فَأَقْبَلَ زَوْجُهَا
وَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَطَلَبَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَرَجَعَ إِلَى غَنَمِهِ ، فَوَبَّ عَلَيْهَا
صَدِيقُهَا ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا يَطْلُبُ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : « نَرَاكَ
وَلَسْتَ بِشَيْءٍ » .

* * *

(١) البيت فى اللسان (حفر) دون نوبة .

١٧٤٢ — لم نجدہ فیما ترجع إلیہ من کتب الأمثال والمعجم .

١٧٤٣ — قولهم : نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا

هو عِصَامُ بْنُ شَهْبَرٍ الْجَرْمِيُّ ، وكان من أشدَّ النَّاسِ بَأْسًا ، وَأَبْيَنَهُمْ لِسَانًا ، وَأَحْزَمَهُمْ رَأْيًا ، وكان على جُلٍّ أَمْرٍ الثُّعْمَانِ ، ولم يكن في بَيْتِ قَوْمِهِ أَدْنَى مِنْهُ ، فقال له رجلٌ : كيف نَزَلَتْ هذه المنزلة من الملك وأنتَ دَنَى الْأَصْلِ ؟ فقال :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا (١) وَعَظَمَتُهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا
* وَجَمَلَتُهُ مَلَكًا هُمَامًا *

وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لِمَنْ يَفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ : عِصَامِيٌّ ، وَلِمَنْ يَفْتَخِرُ بِأَبَائِهِ عِظَامِيٌّ .
(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَافَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

هَلْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ فِي فِهَاهِهِ مَنْ عَقَلَ جَدِّ مَصَى وَعَقَلَ أَبِ
مَا الْمَرْءُ إِلَّا ابْنُ نَفْسِهِ فَبِهَا يُعْرَفُ عِنْدَ التَّحْصِيلِ لَا النَّسَبِ
كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَاكْذِبْ أَدْبَا
يُغْنِيكَ مُحَمَّدٌ — وَدُهُ عَنِ النَّسَبِ

١٧٤٣ — الضبي ٧٨ ، الفاخر ١٧٧ ، فصل المقال ١٢٢ ، الميداني ٢ : ١٩٢ ، المستقصى

٣١٩ ، اللسان (عصم) .

(١) الرجز في اللسان (عصم) ، وينسب للناطقة ، ديوانه ٧٩ .

(٢ - ٢) ساقط من ص ، هـ .

وكتب أبو الفضل ابن العميد : أَطْنُكَ مِمَّنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمُتَعَلِّقَ
بِالْأَنْسَابِ مُتَمَسِّكٌ بِأَضْعَفِ الْأَنْسَابِ ، وَأَنَّهُ لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ تَالِدٌ مَوْزُوثٌ
إِذَا لَمْ يَشِدْهُ مِنْ جِهَتِكَ طَارِفٌ حَدِيثٌ (٢) .

* * *

١٧٤٤ — قولهم : نَقَرُ أَتَاهُ خَصْمُهُ مِنْ عُلوٍّ وَمِنْ عُلٍّ

يضرب مثلاً للرجل الداهية ، يَتَّفِقُ لَهُ مِنْ يَظْلَمُهُ وَيَقْلِبُهُ . وَالنَّقَرُ :
الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ .

* * *

١٧٤٥ — قولهم : نَجَا مِنْهُ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ

يضرب مثلاً للرجل ينجو من الرجل بعد ما أصابه بشرّ ، وأشد :

أَلَا هَلْ أَتَى قُصْوَى الْعَثِيرَةِ أَنَّنَا

رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ ؟ ! (١)

وَالْأَفُوقُ مِنَ السَّهَامِ : الْمَكْسُورُ الْفُوقِ ، وَالنَّاصِلُ : الَّذِي قَدْ خَرَجَ
نَصْلُهُ مِنْهُ ، فَبَقِيَ بِلَا نَصْلٍ .

١٧٤٤ — لم نعبده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل وأثبتناه من ص ، هـ .

١٧٤٥ — الميداني ٢ : ١٩٩ ، اللسان (فوق ، نصل) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

(١) البيت في اللسان (نصل) ينسبته إلى رزيق بن لعط .

ويقولون : نَجَا مِنْهُ عَوْدًا ، إِذَا هَدَّاهُ ، أَيْ أَرَادَ ضَرْبَهُ فَلَمْ يَضْرِبْهُ ، أَوْ
ضَرْبَهُ وَأَرَادَ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

* * *

١٧٤٦ — قولهم : النَّفْسُ تَعْلَمُ مَنْ أَخُوها النَّافِعُ

أَيْ الْإِنْسَانُ يَعْلَمُ مَنْ يَنْفَعُهُ وَيَضُرُّهُ .

* * *

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي
الواقع في أوائل أصولها النون

١٧٤٧ - أَنَّهُ مِنْ الصُّبْحِ

لأنَّهُ يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ .

* * *

١٧٤٨ - أَنَّهُ مِنَ التُّرَابِ

لأنَّ الأثرَ يَبْقَى عليه .

* * *

١٧٤٩ - أَنَّهُ مِنْ جُلْجُلٍ

من قول أوس بن حجر :

وَلَا تَكُفَّا يَا ابْنَ جَنَابٍ وَجِدْتُمَا
كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي فِي الْمُنَى جُلْجُلٌ (١)

* * *

١٧٤٧ - الأصبهاني ١٧٤ ، الميداني ٢ : ٢٠٦ ، المستقصى ١٦١ .

١٧٤٧ - الأصبهاني ١٧٤ ، الميداني ٢ : ٢٠٦ ، المستقصى ١٦٩ .

١٧٤٩ - الأصبهاني ١٧٤ ، الميداني ٢ : ٢٠٦ ، المستقصى ١٦١ .

(١) ديوانه ٢٧ .

١٧٥٠ — أَتَقَى مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ

لأنَّ أحداً لا يبقى فيها على الماء.

* * *

١٧٥١ — أَتَقَى مِنْ مِرَاةِ الْغَرِيبَةِ

وهي التي تتزوج في غير قومها ، فهي تجلو مِرَاتَهَا أبداً ؛ لثلاً يخفى عليها
من وجهها شيء . قال ذو الرُّمَّة :

لَمَّا أَذِنَ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةً وَخَذَ كِمَرَاءَ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ (١)

* * *

١٧٥٢ — أَتَكْدُّ مِنْ تَالِي النَّجْمِ

والنَّجْم : الثَّريا ، وتَالِيه : الدَّبْرَانُ ، وهو نَحْسٌ ، قال الأسود
ابن يَعْفُر :

نَزَلَتْ بِحَادِي النَّجْمِ يَخْدُو قَرِينَهُ
وَبِالْقَلْبِ قَلْبَ الْعَقْرِبِ الْمُتَوَقِّدِ (٢)

* * *

١٧٥٠ — الأصبهاني ١٧٧ ، الميداني ٢ : ٢٠٧ ، المستقصى ١٦٠ .

١٧٥١ — الأصبهاني ١٧٧ ، الميداني ٢ : ٢٠٧ ، المستقصى ١٦٠ .

(١) ديوانه ٨٨ .

١٧٥٢ — الأصبهاني ١٧٧ ، الميداني ٢ : ٢٠٧ ، المستقصى ١٦١ .

(٢) البيت في الأصبهاني والميداني .

١٧٥٣ — أَنْتَنْ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ

من قول الشاعر :

أَنْبِيَّ عَلَىَّ بَمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي
مُنْغِي عَائِكَ بِمَثَلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ (١)

* * *

١٧٥٤ — أَنْتَنْ مِنْ مَرَقَاتِ الْغَنَمِ

جمع مَرَقَة ، وهي الصَّوْفُ الذي يُذْتَفُ من الجلد قبل أن يُذْبَعَ .

* * *

١٧٥٥ — أَنْشَطُ مِنْ ظَبْيٍ مُقَمَّرٍ

لأنَّ النَّشَاطَ يأخذه في القَمَرَاءِ فيَلْمَقُ .

* * *

١٧٥٦ — أَنْقَرُ مِنْ أَزَبٍ

قد مضى ذِكْرُهُ (٢) .

* * *

١٧٥٣ — الأصبهاني ١٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٠٨ ، المستقصى ١٥٣ .

(١) البيت و تَارِ القلوب ٤٨٧ ، وأساس البلاغة (جرب) دون نسبة .

١٧٥٤ — الأصبهاني ١٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٠٥ ، المستقصى ١٥٣ .

١٧٥٥ — الأصبهاني ١٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٠٨ ، المستقصى ١٥٧ .

١٧٥٦ — الأصبهاني ١٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٠٨ ، المستقصى ١٥٩ .

(٢) انظر المثل « كل أرب نفور » وهو المثل ١٤٣٤ .

١٧٥٧ — أَنْبَشُ مِنْ جَبَائِلِ

وهي الضَّبُعُ تَنْبِشُ الْقُبُورَ ، وَتَسْتَخْرِجُ جَيْفَ الْمَوْتَى فَتَأْكُلُهَا .

* * *

١٧٥٨ — أُنَمَسُ مِنْ كَلْبِ

من قول رؤوبة :

لَا قَيْتُ مَطْلًا كُنْعَاسِ الْكَلْبِ .^(١)

وقد مرّ فيما تقدّم .

* * *

١٧٥٩ — أُنَوْمُ مِنْ فَهْدٍ

وهو أُنَوْمُ الْحَيَّوانِ ، وَيُقَالُ : فَهْدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ النَّوْمَ .

* * *

١٧٦٠ — أُنَوْمُ مِنَ الظَّرِبَانِ

لأنّه طَرِبَ النَّوْمُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَنَامُ نَوْمَ الظَّرِبَانِ ، وَيَنْتَبِهُهُ انْتِبَاهَ الذَّبِّ .

* * *

١٧٥٧ — الْأَصْبَهَانِي ١٧٨ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٥٢ .

١٧٥٨ — الْأَصْبَهَانِي ١٧٩ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٥٨ .

(١) ديوانه ١٧ ، وَالْحَيَّوان ٣١٧/١ ، وَالْمَنَاقِبُ الْكَبِير ٢٣٦ ، وَنَمَارِ الْقُلُوب ٣٩٥ .

١٧٥٩ — الْأَصْبَهَانِي ١٧٩ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٠ ، الْإِسْنَان (فهد) .

١٧٦٠ — الْأَصْبَهَانِي ١٧٩ .

١٧٦١ — أَنْوَمُ مِنْ غَزَالٍ

لأنه إذا رَضِعَ أمه فروى امتلاً نوماً .

* * *

١٧٦٢ — أَنْوَمُ مِنْ عَبُودٍ

وكان عبداً حطاباً ، بقى في مُحْتَطَبِهِ أسبوعاً لم يَنِمْ ، ثم انصرف ، وابتى
أسبوعاً تاماً .

* * *

١٧٦٣ — أَنْسَبُ مِنْ كَثِيرٍ

من النسب .

* * *

١٧٦٤ — أَنْسَبُ مِنْ قِطَاةٍ

من النسبة ، وذلك أنها تُصَوِّتُ باسم نفسها ، فتقول : قِطَا قِطَا .

* * *

١٧٦٥ — أَنْعَمُ مِنْ خُرَيْمٍ

وهو خُرَيْمُ بْنُ خَلِيفَةَ مِنْ وَلَدِ سِرْنَانَ بْنِ حَارِثَةَ الْمُرِّي ، وكان مُتَنَعِّماً

١٧٦١ — الأصبهاني ١٧٩ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٧٠ .

١٧٦٢ — الأصبهاني ١٨٠ ، الفاخر ١٣٥ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٧٠ .

١٧٦٣ — الأصبهاني ١٨٠ ، الميداني ٢ : ٢٠٣ ، المستقصى ١٥٧ .

١٧٦٤ — الأصبهاني ١٨٠ ، الميداني ٢ : ٢٠٣ ، المستقصى ١٥٧ .

١٧٦٥ — الأصبهاني ١٨٠ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٥٨ .

وانثل بتفسيره ساقط من ص ، هـ ،

فَسُمِيَ خَرِيماً النَّاعِمَ ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ جَدِيداً فِي صَيْفٍ ، وَلَا خَلَقاً فِي شتاء ،
وكان يقول : النِّعْمَةُ الْأَمْنُ ؛ لِأَنَّ الْخَائِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ ، وَالشَّبَابُ ؛ لِأَنَّ
الشيخَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ ، وَالصَّحَّةُ وَالْفَنَى ، فَإِنَّ الْمَرِيضَ وَالْفَقِيرَ لَا يَنْتَفِعَانِ
بِعَيْشٍ .

* * *

١٧٦٦ — أَنْعَمُ مِنْ حَيَانَ

لأنه كان رجلاً مُنْعَمًا ، قال فيه الأعشى :
شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَانَ أَخِي جَابِرٍ^(١)
على كُورِهَا ، أَيْ عَلَى كُورِ الرَّاحِلَةِ .

* * *

١٧٦٧ — أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ الْغَزَزِ

وهو عُرْوَةُ بْنُ أَشِيمَ الْإِيَادِي ، وَكَانَ أَوْفَرَ النَّاسِ ذِكْرًا ، وَأَشَدَّهُمْ
نِكَاحًا ، وَكَانَ إِذَا أَنْعَظَ وَاسْتَأْمَقَى جَاءَ الْفَصِيلُ الْأَجْرَبُ ، فَاحْتَكَّ بِذَكَرِهِ
يَظْنُهُ الْجَذْلُ ، وَالْجَذْلُ : عُدٌّ يُنْصَبُ فِي الْعَطَنِ ، تَحْتَكُّ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبَى .
وَأَصَابَ ذَكَرُهُ جَنْبَ عَرُوسٍ زُفَّتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : أَتَهْدِدُنِي بِالْزُكْبَةِ ؟ !

* * *

١٧٦٦ — الْأَصْبَهَانِي ١٨٠ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠٩ ، الْمُسْقَصِي ١٥٨ .

(١) ديوانه ١٢٧ .

١٧٦٧ — الْأَصْبَهَانِي ١٨٠ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٠٣ ، الْمُسْقَصِي ١٦٠ .

١٧٦٨ — أَنْكَحُ مِنْ حَوَثَرَةٍ

وهو رجل من عَبْدِ الْقَيْسِ ، واسمه ربيعةُ بن عمرو ، حضر عكاظ ،
فأراد شراءَ عُسٍّ من امرأة^(١) ، فاستأمت عليه سبعةً غاليةً ، فقال : ماذا
تغاريين بشمن إناء أنا أملؤه بحوثرتي ! ثم كشف عن كمرته ، فلأبها عُسَّ
المرأة ، فنادت المرأة : يَا لَلْفَلَيْقَةِ !

^(٢) والفَلَيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك الفَلَقُ^(٣) ، فسمي حوثرته ، وأحوثرته :
السَّكَمَةُ .

* * *

١٧٦٩ — أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ

وهو خواتُ بن جُبَيْرِ الأنصاري ، ومن حديثه ، أنه حضر سوق
عكاظ ، فانتهى إلى امرأةٍ من هَذِيلِ تبيعِ السَّمَنِ ، فأخذ نحيماً من أفحائها^(١)
ففتح ذاقه ، ودفع فَمَ النَّحْيِ إليها ، فأخذته بإحدى يديها ، وفتح الآخر
وذاقه ، ودفع قَمَهُ إليها ، فأمسكته بيدها الأخرى ، ثم غشيها وهي لا تقدِرُ
على الدَّفْعِ عن نفسها ، لحفظها فَمَ النَّحْيَيْنِ ، فلما قام عنها ، قالت :
لَاهَنَّاكَ ، فرفع خواتٌ عقيرته ، يقول :

١٧٦٨ — الأصماني ١٨١ ، الميداني ٢ : ٢٠٣ ، المستقصى ١٦٠ .

(١) العس : القدح الضخم .

(٢) (٢ — ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٧٦٩ — الأصماني ١٨١ ، الميداني ٢ : ٢٠٣ ، المستقصى ١٦١ .

(٣) النحي بكسر النون : الرق الذي يجعل فيه السمن خاصة .

(٢١ — جهرة الأمثال ٢)

وَأُمُّ عِيَالٍ وَارْتَقِينَ بِكَسْبِهَا خَلَجَتْ لَهَا جَارَاتُهَا خَلَجَاتٍ^(١)
 شَقَلْتُ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاطَهَا
 بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوِي عُجَرَاتٍ
 وَأَخْرَجْتُهُ رِيَّانَ يَنْطَفُ رَأْسُهُ
 مِنَ الرَّامِكِ الْمَخْلُوطِ بِالْمِقَرَاتِ
 فَكَانَ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ نَحْيِهَا
 وَوَيْلٌ لَهَا مِنْ شِدَّةِ الطَّعْنَاتِ
 فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفَى شَحِيحَةً
 عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتَكُ مِنْ فَمِ قَلَاتِ

فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمَا الْمَثَلَ؛ فَقَالَتْ: «أَنْزَلْنَاهُ مِنْ خَوَّاتٍ»، و«أَغْلَمُ
 مِنْ خَوَّاتٍ»^(٢)، و«أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ»^(٢)، و«أَشْعُ مِنْ
 ذَاتِ النَّحْيَيْنِ»^(٢).

وَالرَّامِكُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، تَتَضَايَقُ بِهِ الْمَرَأَةُ، كَمَا تَتَضَايَقُ بِعَجَمِ
 الزَّيْبِ.

وَدَخَلَ خَوَّاتٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «مَا فَعَلَ بِعَيْرِكَ؟ أَيْتَرُدُّ عَلَيْكَ؟» قَالَ: أَمَّا مِزْدُ قَيْدِهِ الْإِسْلَامُ فَلَا.

(١) الذمير في اللسان والتاج (نحا) وإصلاح المنطق ٣٢٣، والبكري
 ٣٩٥، والفاخر ٨٧، والشار ٢٩٣.

١٧٧٠ — أَنْزَى مِنْ ضَيَّوْنَ

وهو السَّنَوْر ، قال الشاعر :

يَدِبُّ بِاللَّيْلِ لِحَارَاتِهِ كَضَيَّوْنَ دَبَّ إِلَى فِرْنَبِ^(١)
وَالْفِرْنَب : الفأرة .

* * *

١٧٧١ — أَنْزَى مِنْ ظَبَى

١٧٧٢ — وَأَنْزَى مِنْ جَرَاد

من النَّزَّوَان ، لا من النَّزْو .

* * *

١٧٧٣ — أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ

وهى خادمةٌ لبعض أهل الكوفة ، كانت تُرْسَلُ في كلِّ يومٍ لِتَشْتَرِيَ
بدرهم سَمْنًا ، فبينما هى ذات يوم ذاهبةٌ إلى السُّوقِ وَجَدَتْ دِرْهَمًا ، فأضافته
إلى الدرهم الذى كان معها ، واشترت بهما سَمْنًا ، فلما أتت مواليتها ضربوها ،
وقالوا : كُنْتَ تَسْرِقِينَ كلَّ يومٍ نصفَ السَّن ، أو نصفَ ثمنه .

* * *

١٧٧٠ — الأصبهاني ١٨٣ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٥٧ .

(١) البيت في اللسان والناج (فرنب) دون نسبة .

١٧٧١ — الأصبهاني ١٨٣ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٥٧ .

١٧٧٢ — الأصبهاني ١٨٣ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٥٧ .

١٧٧٣ — الأصبهاني ١٨٣ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٥٧ .

١٧٧٤ - أُنْدَمُ مِنَ السَّكَمِيِّ

واسمه مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ ، اتَّخَذَ قَوْسًا مِنْ بَنَعَةٍ ، وَأَتَى قُتْرَةَ عَلَى مَوَارِدِ الْحُمْرِ^(١) ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ مِنْهَا ، فَرَمَى غَيْرًا فَأَنْخَطَهُ السَّهْمُ ، أَيْ جَاذَهُ ، وَأَصَابَ الْجَبَلَ ، فَأَوْزَى نَارًا . فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ ، وَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَصَنَعَ مَنِيْعَهُ الْأَوَّلَ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ :

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي رَمِي الْقَتْرِ^(٢) أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ سُوءِ الْقَدَرِ
أَنْخَطَ السَّهْمُ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ اخْتِيَالٍ وَنَظَرِ
* أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرٍ *

ثُمَّ مَرَّ قَطِيعٌ آخَرُ ، ففَعَلَ فِعْلَهُ الْأَوَّلَ ، حَتَّى رَمَى خَمْسَ مَرَّاتٍ كَذَلِكَ ، وَقَالَ :

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا^(٣) أَجِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أَخْزَى إِلَاهُ لَيْنَهَا وَشَدَّهَا وَاللَّهِ لَا تَسْلُمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
* وَلَا أَرْحَى مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا *

ثُمَّ عَمِدَ بِهَا فَكَسَرَهَا عَلَى حَجَرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْأَعْيَارَ الْخَمْسَةَ مُهْرَعَةً حَوْلَهُ ، فَندِمَ وَقَالَ :

١٧٧٤ - الأصبهاني ١٨٣ ، الفاخر ٩٠ ، الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المستقصى ١٥٥ .

(١) القتره بضم فسكون : بيت يخفى فيه الصائد .

(٢) الشعر في اللسان والتاج (كسع) والفاخر ٩٢ ، والهاسن والمساوي ٤٨٤/١ .

(٣) الشعر في اللسان والتاج (كسم) والفاخر ٩٢ ، والهاسن والمساوي ٤٨٥/١ .

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي (١) تَطَاوَعْنِي بِهَا لَقَطَعْتُ نَحْسِي
تَبَيَّنَ لِي سِفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَزُّ أَبِيكَ حِينَ كَسَمْتَ قَوْسِي

وقال الفرزدق :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكَسَمِيِّ لَمَّا غَدَتَ مِنِّي مُطَاقَةٌ نَوَارُ^(٢)

* * *

١٧٧٥ — أَنْجَبُ مِنْ بَنَاتِ الْخُرْشُبِ

وهي فاطمة الأنمارية ، ولدت لزياد العبسي الكلبية : ربيعا الكامل ،
وعمارة الوهاب ، وقيس الحفاظ ، وأنس الفوارس .

* * *

١٧٧٦ — أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ

وهي بنت عمرو بن عامر ، فارس الصخياء ، ولدت لمالك بن جعفر
ابن كلاب ملاعب الأسنّة عامراً ، وفارس قُرْزُل طُفَيْلِ الْخَيْلِ والد عامر ،
وَدَرِيْعِ الْمُقْتَرِينَ ربيعةً ، وَزَعَالِ الْمَضِيقِ سَامِي ، وَمُعَوِّذِ الْحِكَمَاءِ معاويةً ،
قال أبيب :

(١) الشعر في اللسان والنتاج (كسج) والفاجر ٩٣ ، والחסن والمساوي
٤٨٥ / ١ .

(٢) ديوانه ٣٦٣ ، والأول في اللسان والنتاج (كسج) والחסن والمساوي
٤٨٥ / ١ .

١٧٧٥ — الأمهاني ١٨٦ ، الميداني ٢ : ٢٠٥ ، المستقصى ١٥٤ .

١٧٧٦ — الأمهاني ١٨٦ ، الميداني ٢ : ٢٠٥ ، المستقصى ١٥٤ .

• نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْتِ الْأَرْبَعَةِ * (١)

وقال : أربعة ، لضرورة الوزن ، وإنما هم خمسة .

* * *

١٧٧٧ — أَنْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ

وهي بنت رباح بن الأشلّ القنوية ، ولدت من جعفر بن كلاب خالداً الأصمغ ، ومالكاً الطليان ، وربيعاً الأحوص .

* * *

١٧٧٨ — أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةٍ

وهي بنت هلال بن مرة بن فالج بن ذكوان ، ولدت لعبد مناف بن قصى هاشماً ، وعبد شمس ، والمطلب .

* * *

١٧٧٩ — أَنْفَسُ مِنْ مُرْطَى مَارِيَةٍ

ويقال في مثل آخر : « وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَةٍ » (٢) وقال ابن الكلبي : هي مارية بنت ظالم بن وهب السكندري ، أم الحارث الأعرج ابن الحارث الأكبر الغساني ، ملك الشام ، وهي التي ذكرها حسّان ، فقال :

(١) من كلمة له في ديوانه ٣٤١ ، والأغاني ١٥ / ٣٦٤ .

١٧٧٧ — الأصبهاني ١٨٦ ، الميداني ٢ : ٢٠٥ ، المستقصى ١٥٥ .

١٧٧٨ — الأصبهاني ١٨٦ ، الميداني ٢ : ٢٠٥ ، المستقصى ١٥٤ .

١٧٧٩ — الأصبهاني ١٨٦ ، الميداني ٢ : ٢١٠ .

* قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ * (١)

وقال الشاعر يخاطب النعمان وقد اتهمه :

يَأْيُهَا الْمَلِكُ الَّذِي مَلَكَ الْأَنْفَامَ عَلَانِيَةً (٢)
الْمَالُ آخِذُهُ سِوَايَ وَكُنْتُ عَنْهُ نَاحِيَةً
إِنِّي أُوَدِّيهِ إِلَيْكَ وَلَوْ بَقُرْطَى مَارِيَةَ

* * *

(١) ديوانه ٢٤٧ ، والشعر والشعراء ٢٦٥ ، ومعجم البلدان (البرص)
(٢) الشعر في الأصمعي دون نسبة .

الباب السادس والعشرون

فيما جاء من الأمثال في أوله واو

فهرسته ^(١) :

لَوْحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَابِسِ الشَّوْءِ . وَابْنُ أُجُوهُ الْيَتَامَى . أَذْرِكُنِي
وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَعْرُوفِينَ . وَقَعَ فِي سِنَّ رَأْسِهِ . وَمِنْ عِضَةٍ مَا يَذُبُّنَّ
شَكِيرَهَا . وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ . وَجَهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَالَهُ . وَقَعُوا فِي
أُمِّ جُنْدَب . وَلَوْ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا . وَحَمَى وَلَا حَبَلَ . وَشَكَانَ
ذِي إِهَالَةٍ . وَدَفَعَ الْعَيْزُ إِلَى الْمَسَاءِ . وَقَعُوا فِي سَلَا جَمَلٍ . وَقَعَا عِكْمِي
سَائِر . وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ . وَيُنَى لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ . وَرَبَّتْ بَكَ زِنَادِي .
وَجَهَ الْحَرَّشِ أَقْبَحُ . وَطَلَّهُ وَطَاءَةَ الْمُتَشَاوِلِ . وَقَعَ فِي حَيْصِ بَيْصِ .
وَلَوْ بَقُرْطَى مَارِيَةٍ . وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ . وَفَيْتَ وَتَهَّيْتُ .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الوانع في أوائل أصولها الواو^(١)

أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ . أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ . أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ
ابن ظالم . أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ . أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ .
أَوْفَى مِنْ خُجَاعَةٍ . أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَحِيلٍ . أَوْفَدَ مِنَ الْمُجَبَّرِينَ . أَوْلَمَ مِنَ
الْأَشْعَثِ . أَوْفَى فِدَاءٍ مِنَ الْأَشْعَثِ . أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ . أَوْحَى مِنْ
صَدَى . أَوْحَى مِنْ طَرْفِ الْمُوقِ . أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ . أَوْغَلُ مِنْ ابْنِ
فَوْضَعٍ . أَوْلَجُ مِنْ رِيحٍ . أَوْقَلُ مِنْ غُفْرِ . أَوْقَلُ مِنْ وَعِلٍ . أَوْثَبُ
مِنْ فَهْدٍ . أَوْلَعُ مِنْ كَلْبٍ . أَوْلَعُ مِنْ قَزْدٍ . أَوْقَحُ مِنْ ذَنْبٍ .
أَوْفَى لَدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ . أَوْضَحُ مِنْ مِرَافِ الْغَرِيْبَةِ . أَوْفَرُ مِنَ الرُّمَّانَةِ .
أَوْفَى مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ . أَوْجَدُ مِنَ الْمَاءِ . أَوْجَدُ مِنَ التُّرَابِ . أَوْسَعُ
مِنَ الدَّهْنِ . أَوْسَعُ مِنَ الْمُلُوحِ . أَوْثَقُ مِنَ الْأَرْضِ . أَوْطَأُ مِنَ الْأَرْضِ .
أَوْطَأُ مِنَ الرِّبَاءِ . أَوْهَى مِنْ بَيْتِ الْعَنْسَكَبُوتِ . أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَجِ .

* * *

التفسير

١٧٨٠ - قولهم : الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ الشَّوْءِ

أخبرنا أبو أحمد ، عن أبي بكر بن دُرَيْدٍ ، عن أبي حاتم ، عن مُحَمَّد بن موسى ، عن مُحَمَّد بن زياد ، قال : سمعتُ الأحنفَ بن قَيْسٍ يقول : أُنيتُ المدينةَ ، فبينما أنا بها إذ رأيتُ النَّاسَ يُسرِعُونَ إلى رجلٍ ، ففررتُ معهم ، فإذا أبو ذَرٍّ ، فجلستُ إليه ، فقال لي : مَنْ أَنْتَ ؟ قلتُ : الأحنفُ ، قال : أحنفُ العِراقِ ؟ قلتُ : نعم ، قال لي : يا أحنفُ ، الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ الشَّوْءِ ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ قلتُ : نعم ، قال : والجلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنْ الْوَاحِدَةِ ، أَكْذَلِكَ ؟ قلتُ : نَعَمْ ، قال : وتَكَلَّمُوا بِخَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ ، أَكْذَلِكَ ؟ قلتُ : نَعَمْ ، قال : وَالسُّكُوتُ عَنِ الشَّرِّ خَيْرٌ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهِ ، أَكْذَلِكَ ؟ قلتُ : نَعَمْ ، قال : خُذْ هَذَا الْعِطَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ ثَمَنًا لَدَيْكَ ، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لَدَيْكَ ، فَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ ! وقال الشَّاعِرُ :

وَاحِدَةٌ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ الشَّوْءِ عِنْدَهُ

وَجَلِيسُ الصَّادِقِ خَيْرٌ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَاحِدَهُ

وقيل : جَلِيسُ الشَّوْءِ كَالثَّغِينِ الْأَمْحَرِ ، إِلَّا يُحْرِقَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِكَ بِدُحَانِهِ .

* * *

١٧٨١ — قولهم : وَابْأَبِي وَجُوهُ الْيَتَامَى

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَحَنَّنُ عَلَى أَقَارِبِهِ . وَالْمِثْلُ لِسَعْدِ بْنِ الْقَرْقَرَةِ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، رَضِيَخٌ لِلْأَمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ يَضْحَكُ مِنْهُ ، فَدَعَا يَوْمًا بِفَرَسِهِ الْيَحْمُومِ ، وَقَالَ لَهُ : ارْكَبْهُ ، وَاطْلُبْ عَلَيْهِ الْوَحْشَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : إِذْنُ وَاللَّهِ أَضْرَعُ ، فَأَبَى النُّعْمَانُ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهُ ، فَلَمَّا رَكَبَهُ نَظَرَ إِلَى وَلَدِهِ ، فَقَالَ : « وَابْأَبِي وَجُوهُ الْيَتَامَى » . وَأَحْضَرَ بِهِ الْفَرَسُ ، فَتَعَلَّقَ بِعُرْفِهِ وَصَاحَ ، فَضَحِكَ النُّعْمَانُ وَأَجَازَهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

نَحْنُ بِفَرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا مِنَّْا بَرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ (١)
يَا وَيْحَ قَفْسِي وَكَيْفَ أَطْعَمُهُ مُسْتَمْسِكًا وَالْيَدَانِ فِي الْعُرْفِ
قَدْ كُنْتُ أَدْرَكْتُهُ فَأَدْرَكَنِي لِلصَّيْدِ جَدًّا مِنْ مَغَاشِرِ عُكْفِ

١٧٨٢ — قولهم : وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُورِينَ

يَقُولُ : أَفْعَلْتُ هَذَا وَلَوْ كَانَ فِيهِ الْمَرْتُ . وَحَدِيثُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، رَكِبَ نَاقَةً صَعْبَةً ، فَجَالَتْ بِهِ ،

١٧٨١ — فصل المقال ١٧٦ ، المستقصى ٣٢٠ .

(١) الشعر في فصل المقال ١٧٧ ، والأول في اللسان (ودي) .

١٧٨٢ — الضبي ٤٧ ، الميداني ١ : ١٧٨ ، المستقصى ٥٠ ، اللسان (غرا) وروايته

فيهما : « أدركني ولو بأحد المغرورين » .

فَقَالَ لِأَخِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَيَبْدَهُ قَوْسٌ وَسَهْمَانٌ : أَنْزِلْنِي عَنْهَا وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوبِينَ ، فَرَمَاهُ أَخُوهُ فَصَرَعَهُ فَمَاتَ .

وَالْمَغْرُوبَانِ : السَّهْمَانِ ، يُقَالُ : غَرَوْتُ السَّهْمَ ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ بِالْفِرَاءِ ، وَهُوَ مَغْرُوءٌ .

* * *

١٧٨٣ — قَوْلُهُمْ : وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَجَرُهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ^(١) . وَنَحْوُهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيَّارٍ ، قَالَهُ يَوْمَ ذِي قَارِ :

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ مِنْ حَرِيمٍ ^(٢)

أَوْ ذَبَّ عَنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حَجِيمٍ

وَجَارِهِ الْأَدْنَى وَعَنْ نَدِيمِهِ أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ

* إِنَّ الشَّرَّكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ *

* * *

١٧٨٤ — قَوْلُهُمْ : وَنَعَّ فِي مِيزِنِ رَأْسِهِ

يَعْنَى : فِي عَدَدِ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَقَرِيبٌ مِنْهُ :

* * *

١٧٨٣ — فصل المقال ١٨٤ ، المستقصى ٣٢٤ ، اللسان (شكر) .

(١) أنظر لث ١٧٠١ . (٢) الأخيران في اللسان (شك) .

١٧٨٤ — فصل المقال ٢٢٦ ، الميداني ٢ : ٢١٢ ، المستقصى ٣٢٣ .

١٧٨٥ — قولهم : وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا

يضرب مثلاً للرجل يجد ما يوافقهُ ، وقريبٌ منه :

* * *

١٧٨٦ — قولهم : وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ

(١) أى وجد ما طلب من الخير والسَّعة (١) ، وذلك أَنَّ الْغُرَابَ يَذْتَقِي أجودَ تَمْرَةٍ ، ويأكلها .

* * *

١٧٨٧ — قولهم : وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَهُ مَالَهُ

ويقال : وَجْهَهُ ، بالرَّفْع ، أى دَبَّرَ الأمرَ على وَجْهِهِ الذى يَنْبَغِي .
يضرب مثلاً فى حُسْنِ التَّدْبِيرِ ، وقال الأصمعى : وَجْهَهُ مَالَهُ ، يُراد أن له
جِهَةً على حالٍ من الحال ، وأَنْتَ تَخْطُبُهَا ، ومعناه : لِكُلِّ أَمْرٍ وَجْهٌ
نُوجِبُهُ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَبَّما عَجَزَ فَصَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ .

* * *

١٧٨٥ — فصل ايقال ٢٢٦ ، الميداني ٢ : ٢١٣ ، المستقصى ٣٢١ .

١٧٨٦ — الميداني ٢ : ٢١٣ ، المستقصى ٣٢١ ، الحيوان ٣ : ٤٢٥ .

(١ — ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٧٨٧ — فصل المقال ٢٦٠ ، الميداني ٢ : ٢١٣ ، المستقصى ٣٢١ .

١٧٨٨ — قولهم : وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدَبٍ

إذا وقعوا في مكروه ، واستمرَّ عليهم ظُلم ، وَكَأَنَّ أُمَّ جُنْدَبٍ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ :

* * *

١٧٨٩ — قولهم : وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ

إذا وَقَعُوا فِي أَمْرٍ يَنْشِبُ بِهِمْ ، وَلَمْ نَعْرِفْ تَفْسِيرَ « حَيْصٍ بَيْصٍ »
وَأَشَدَّ لِأُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ :
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَائِرًا
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ خَاصٍ

* * *

١٧٩٠ — قولهم : وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا

أَيَّ وَلَّ مَكْرُوهَ الْأَمْرِ مَنْ تَوَلَّى مَحْبُوبَهُ . وَالْحَارُّ مَذْمُومٌ عِنْدَهُمْ ، وَالْبَارِدُ
مَحْمُودٌ .

* * *

١٧٨٨ — فصل المقال ٣٠١ ، الميداني ٢ : ٢١٢ ، المستقصى ٣٢٢ .

١٧٨٩ — اللسان (بيس ، حيص) .

(١) البيت له في اللسان (حيص) .

١٧٩٠ — فصل المقال ٢٦١ ، الميداني ٢ : ٢١٨ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأنبأه من س ، هـ .

١٧٩١ — قولهم : وَنَحَى وَلَا حَبَلَ

يضرب مثلاً للطَّرفِ الشَّهْوَانِ ، لا يُذْكَرُ له شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ . وَالْوَحَامُ
شَهْوَةُ الْخُبْلَى خَاصَّةً ، يَقُولُ : بِهِ شَهْوَةُ الْخُبْلَى وَلَا حَبَلَ بِهِ . يُقَالُ : وَحَمَتِ
الْمَرْأَةُ ، تَوَحَّمَتْهَا ، وَهِيَ وَحَى وَوَحَمَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَى * (١)

أَيَّ أَيَّامٍ كَانَتْ شَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَلَمْ يَكُنْ لِي عَنْهَا صَبْرٌ ، كَمَا لَا يَكُونُ
لِلْمُحِبِّ صَبْرٌ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي تَشْتَهِيهِ .

* * *

١٧٩٢ — قولهم : وَشَكَانَ ذِي إِهَالَةٍ

قَدْ مَرَّ الْقَوْلُ فِيهِ فِي الْبَابِ الثَّانِي عَشَرَ (٢)

* * *

١٧٩٣ — قولهم : وَدَقَّ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْجَبَانِ يَفْزَعُ فَيَسْتَكِينُ .

* * *

١٧٩١ — الميداني ٢ : ٢١٤ ، المستقصى ٣٢١ ، اللسان (وحم)

(١) اللسان (وحم) بدون نسبة .

١٧٩٢ — الميداني ١ : ٢٢٧ ، وروايته فيه « سرعان ذا إهالة » .

(٢) انظر انثلى ٩٤٢ .

١٧٩٣ — فصل المقال ٣٥٠ ، الميداني ٢ : ٢١٣ ، المستقصى ٣٢١ .

١٧٩٤ — قولهم : وَقَعُوا فِي سَلَا تَجَلٍ

مَثَلُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا فُظْيِرَ لَهُ فِي الشَّدَةِ . وَالسَّلَا إِذَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَلْتَفُ فِيهِ وَلَدُ النَّاقَةِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « وَقَعُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ » (٢) إِذَا صَارُوا فِي خِصْبٍ ، فَإِذَا وَصَفَتْ الْأَرْضُ بِالْخِصْبِ قَالُوا : كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ النَّاقَةِ .

* * *

١٧٩٥ — قولهم : وَقَعَا عِكَمَيَّ غَيْرِ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْئَيْنِ الْمُسْتَوْرَيْنِ . وَالْعِكَمَانِ : الْحِمْلَانِ ، وَإِذَا وَقَعَا عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ ، وَصَلَا إِلَى الْأَرْضِ مَعًا ، وَيَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى : « وَقَعَا كَرُ كَسَبَتِي الْبَعِيرِ » (٢) لِأَنَّهُمَا إِذَا أَرَادَا الْبُرُوكَ وَقَعَتَا مَعًا . ^(١) تَقُولُ : هُمَا عِكَمَا غَيْرِ ، أَيْ هُمَا سَوَاءٌ ، وَمَا وَقَعَا عِكَمَيَّ غَيْرِ ، أَيْ لَيْسَا بِسَوَاءٍ ^(١) .

* * *

١٧٩٦ — قولهم : وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَتَّفِقَانِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْضَنُ الشَّنِّ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ ، كَانَ قَدْ تَشَنَّ ، أَيْ تَقَبَّضَ ، فَجُمِلَ لَهُ غِطَاءٌ فَوَافَقَهُ . وَقَالَ آخَرُونَ :

١٧٩٤ — الميداني ٢ : ٢١٢ ، المستقصى ٣٢٢ .

١٧٩٥ — الميداني ٢ : ٢١٤ ، الجبوان ٣ : ١٠ .

(١ — ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٧٩٦ — الفاخر ٢٤٧ ، فصل المقال ٢١٥ ، الميداني ٢ : ٢١١ ، المستقصى ٣٢٠ .

طَبَقَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادَ ، كَانَتْ لَا تُطَاقُ ، فَأَوْقَعَتْ بِهَا شَنْ ، وَهُوَ شَنْ بْنُ أَقْصَى
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارَ ، فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، وَأَصَابَتْ
فِيهَا ، فَضْرَبَتْهَا مِثْلًا لِلْمُتَفَقِّهِينَ فِي الشَّدَّةِ وَغَيْرِهَا .

وَقَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقُطَيْمِيِّ : كَانَ شَنْ رَجُلًا مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَاللَّهِ
لَأُطَوِّفَنَّ حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلِي فَأَتَزَوَّجَهَا ، فَسَارَ حَتَّى لَقِيَ رَجُلًا يَرِيدُ قَرْيَةً
يُرِيدُهَا شَنْ ، فَصَحِبَهُ ، فَلَمَّا انْطَقَا قَالَ لَهُ شَنْ : أَنْتَحِمِلْنِي أَمْ أَحْمِلُكَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ :
يَا جَاهِلُ ، كَيْفَ يَحْمِلُ الرَّاكِبُ الرَّاكِبَ ! فَسَارَا حَتَّى رَأَيَا زَرْعًا قَدْ
اسْتَحْصَدَ ، فَقَالَ شَنْ : أَتُرَى هَذَا الزَّرْعَ قَدْ أُكِلَ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ : يَا جَاهِلُ ،
أَمَا تَرَاهُ قَائِمًا ! وَسَارَا فَاسْتَقْبَلْتُهُمَا جَنَازَةٌ ، فَقَالَ شَنْ : أَتُرَى صَاحِبَهَا حَيًّا
أَمْ مَيِّتًا ؟ فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ ! أَتُرَاهُم يَحْمِلُونَهَا إِلَى الْقُبُورِ حَيًّا ! ثُمَّ صَارَ
بِهِ الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا طَبَقَةُ ، فَقَصَّ عَلَيْهَا قِصَّتَهُ ، فَقَالَتْ :
أَمَّا قَوْلُهُ : « أَتَحْمِلْنِي أَمْ أَحْمِلُكَ ؟ » فَإِنَّهُ أَرَادَ : أَتُحَدِّثُنِي أَمْ أَحَدِّثُكَ حَتَّى
نَقْطَعَ طَرِيقَنَا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « أَتُرَى هَذَا الزَّرْعَ قَدْ أُكِلَ أَمْ لَا ؟ » فَإِنَّهُ أَرَادَ
أَبَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا نَمَتَهُ ، أَمْ لَا . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَيِّتِ ، فَإِنَّمَا أَرَادَ : أَتَرَكَ عَقَبًا
يَحْيَا بِهِمْ ذِكْرُهُ أَمْ لَا !

فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِحَادَثِهِ ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ ابْنَتِهِ ، فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ ، فَزَوَّجَهَا بِهَا ،
فَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا . فَلَمَّا عَرَفُوا عَقْلَهَا وَدُهَاةَهَا قَالُوا : « وَافَقَ شَنْ طَبَقَةَ » .



١٧٩٧ — قولهم : وَيَلُّ الشَّجِي مِنَ الْخَلِي

يضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحبه ، يقول : إنَّ الخلي لا يُساعد الشَّجِيَّ على ما به ، ويَلُومُه . والخلِي : الخُلُو من الهمِّ ، وياؤه مشددة ، والشَّجِي خفيف الياء ، شَجِيَّ يَشْجِي شَجِيَّ وهو شَجٍ . وأجاز بعضهم تشديده ، وجعله من قولك : شَجَاه يَشْجِيه ، فهو مَشْجِيٌّ وشَجِيٌّ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول .
والمثل لأَكْثَمَ بنِ صَيْفِيٍّ ، وذلك أَنَّهُ سَمِعَ بذكرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَ ابْنِهِ حُبَيْشٍ :

« بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، مِنَ الْعَبْدِ إِلَى الْعَبْدِ ، أَمَا بَعْدَ : فَبَلَّغْنَا مَا بَلَّغَكَ اللَّهُ ، فَقَدْ بَلَّغْنَا عَنْكَ خَبْرَ خَيْرٍ مَا أَصْلُهُ ؟ إِنْ كُنْتَ أَرَيْتَ فَأَرِنَا ، وَإِنْ كُنْتَ عَلمْتَ فَعَلِّمْنَا ، وَأَشْرِكْنَا فِي خَيْرِكَ . والسلام . »
فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَكْثَمَ بنِ صَيْفِيٍّ : أَحَدُ اللَّهِ إِلَيْكَ ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَقُولُهَا وَلْيَقَرِّبْهَا النَّاسُ ، وَالْخَلْقُ خَلَقَ اللَّهُ ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لَهُ ، هُوَ خَلَقَهُمْ وَأَمَّا هُمْ ، وَهُوَ يَنْشُرُهُمْ ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ، بِأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَلَتَسْأَلُنَّ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ، وَلَتَمْلَأَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ . »
فَقَالَ لابْنَهُ : مَا رَأَيْتَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، وَيَنْهَى عَنْ مَلَأْمِهَا .

فَجَمَعَ أَكْثَمُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَالَ : لَا تُحْضِرُونِي سَفِيهًا ، فَإِنَّ مَنْ يَسْمَعُ يَخَلُّ ، وَإِنْ مَنْ يَخَلُّ يَظُنُّ ، وَإِنَّ السَّفِيهَ وَاهِي الرَّأْيِ ، وَإِنْ كَانَ

قوى البدن ، ولا خيرَ فيمن عجز عن رأيه ، ونقص عقله . فمّا اجتمعوا دعاهم إلى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام مالك بن نويرة اليزيدي في فر من بني يربوع ، فقال : خرف شيخكم ، إنه ليدعوكم إلى الفناء ، ويعرضكم للابلاء ، وإن تجيبوه تتفرق جماعتكم ، وتظهر أضغانكم ويذل عزكم ، فمهلّا مهلاً !

فقال أكرم : وبل للشجي من الخلي ! يا كهف نفسي على أمر لم أدر كه ! ولم ينمتني ما آسى عليك ، بل على العامة ، يا مالك ، إنك هالك ، وإن الحق إذا قام دفع الباطل ، وصرع صرعى قياماً .

فتبعه مائة من عمرو وحنظلة ، وخرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في بعض الطريق عمد حبش إلى رواخيلهم فنحروها ، وشق ما كان معهم من قرينة ومزادة وهرب ، فجهد أكرم العطش فمات ، وأوصى من معه باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأشهدهم أنه أسلم ، فأنزل الله فيه : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ (١) .

* * *

١٧٩٨ — قولهم : وجدان الرقين يعطى على أفن الأفين

الرقين : جمع رقة ، مخففة ، وهى الفضة ، كما تقول فى جمع برة : برين .

(١) سورة النساء ١٠٠ .

والمعنى : أَنَّ الْمَالَ يُغَطَّى عِيوبَ صَاحِبِهِ ، ومثله قول الشاعر :

وَكَمْ مِنْ قَلِيلِ اللَّبِّ يَسْتَحِبُّ ذَيْلَهُ
نَفَى عَنْهُ وَجْدَانُ الرَّقِيقِ الْمَخَازِيَا

* * *

١٧٩٩ — قولهم : وَرَيْتُ بِكَ زَنَادِي

أى أَنجَحَ اللَّهُ بِكَ أَمْرِي . لفظه لفظُ الْخَبَرِ ، ويراد به الدُّعَاءُ ، يقال : وَرَتَ النَّارُ تَرَى وَرِيًّا ، وَوَرَيْتُ الزَّنَادُ ، فَهِيَ وَارِيَّةٌ ، وَأَوْرَى الْقَادِحُ ، وفى القرآن : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُتَوْرُونَ ﴾ (٣) .

* * *

١٨٠٠ — قولهم : وَجْهُ الْمُحَرَّشِ أَقْبَحُ

يقول ذلك الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يُخْبِرُهُ بِأَنَّهُ قَدْ شُتِمَ ، أَى وَجْهُكَ إِذَا لَقِيتَنِي أَقْبَحُ مِنْ وَجْهِ الذِّى قَالَه . ونحوه قولُ الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا سَبَّ الْأَمِيرَ عَدُوُّهُ وَلَا كُنَّا سَبَّ الْأَمِيرِ الْمُبْلَغُ

ومن عجيب ما جاء فى هذا المعنى ما أخبرنا به أبو أحمد ، عن أبي بكر بن دُرَيْدٍ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، قال : قال رجلٌ لَعَبْرُو بنِ عُبَيْدٍ : أَنَّ الْأُسُورِيَّ

١٧٩٩ — الميدانى ٢ : ٢١٦ .

(١) — سورة الواقعة ٧١ .

١٨٠٠ — الميدانى ٢ : ٢١٤ ، المستقصى ٣٢١ .

ما زال أُمسٍ يذكركَ في قصصه ، فقال عمرو : يا هذا ، مارَعَيْتَ حقَّ مُجالسةِ الرجل حينَ نَقَلْتَ إلينا حديثه ، ولا أدَيْتَ حقِّي حينَ أَبْلَغْتَنِي عن أَخٍ أَعْلَمُهُ ، إِنَّ الموتَ يَعْمُنَا . والبعثَ يُحْشِرُنَا ، والقيامةُ تَضُمُّنَا ، واللَّهُ يحْكُمُ بديننا .

وقال المسيحُ لأصحابه : أَحْسِنُوا المَحْضَرَ . فَمَرُّوا بِهِ على جيفةِ كَلْبٍ ، فقالوا : مَا أَتَيْنَ رِيحَهَا ! فقال : مَا أَشَدَّ بِيَاضَ أَسْنَانِهَا ! أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ : أَحْسِنُوا المَحْضَرَ !

وَأَتَى المنصورُ برجلٍ جَنَى جُنَايَةً ، وكان شيخاً كبيراً ، فمَهَّدَ له المنصورُ ، فَأَشَدَّ الشيخُ بصوتٍ ضعيفٍ حزين :

وَتَرَوْضُ عِرْسَكَ بعدما هَرِمْتَ

ومن العنــــــــاءِ رِيَاضَةُ الهَرَمِ^(١)

فقال المنصور : مَا يَقُولُ الشَّيْخُ ؟ فقال الرَّبِيعُ : يَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

العَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَا لَكُمْ

فهل عِمَّاؤُكَ عَنِّي اليَوْمَ مَصْرُوفُ !

فقال : قد غفرتُ له ، فحَلَّى صَبِيلَهُ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ . والعامةُ تقول : من طَابَ مولِدُهُ طَابَ مَحْضَرُهُ . قال النَّابِغَةُ :

فَإِنْ تَكُ قد بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً

لَمْ يُلْغِكَ الوَاشِي أَغْشُ وَأَكْذَبُ^(٢)

(١) البيت في حماسة البحرى . ٣٢٥ ، والبيان ٢ : ٧٩ ، وانظر فصل المقال ١٥٧ .

(٢) ديوانه ١٣ .

ومن ها هنا أخذ الشاعر قوله :

* ولكننا سبَّ الأمير المبلغ *

وسَمِعَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ رَجُلًا يَغْتَابُ رَجُلًا ، فَقَالَ : لَقَدْ تَلَمَّظْتَ بِمُضْغَةِ طَالٍ
مَا لَفَظَهَا الْكِرَامُ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

هَجَوْتُ زُهَيْرًا ثُمَّ إِنِّي مَدَحْتُهُ

وَمَا زَالَتِ الْأَشْرَافُ تُهْجِي وَتُمدَحُ

وَلَمْ أَذِرْ يُعْنَاهُ إِذَا مَا مَدَحْتُهُ

أَبَالْمَالِ أَمْ بِالْعَشْرِفِيَّةِ أَنْفَحُ

وَذِي كَلْفَةٍ أَغْرَاهُ بِي غَيْرُ نَاصِحٍ

فَقُلْتُ لَهُ : وَجْهُ الْحَرَّشِ أَقْبَحُ

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْمُسِيءُ فَإِنِّي

صَلَّى كُلَّ حَالَاتِي لَهُ مِنْهُ أَنْصَحُ

* * *

١٨٠١ — قولهم : وَفَيْتَ وَتَعَلَّمْتِ

يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَيَزِيدُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ صَدِيقَةٌ
لَهَا زَوْجٌ غَائِبٌ ، وَكَانَ يَأْتِيهَا عَلَى طُمَأْنِينَةٍ ، فَقَدِمَ زَوْجُهَا ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ الرَّجُلُ ،

فجاء على عادته فوجده قائماً ، فحسبه المرأة ، فأخذ برجله ، فوثب إلى السيف ليقتله ، وكان في حيرانه معاوية بن سيار بن جحوان ، فنادى المأخوذ : يا معاوية هل وقيت ؟ يؤمهم الزوج أنه جمل له على ما فعل جمل ، وعلم معاوية أنه مكروب ، فقال : نعم وتعليت ، فخلاه الزوج .

* * *

١٨٠٢ — قولهم : وطئه وطأة المتناقل

مثل له التحامل الشديد التحامل .

* * *

١٨٠٣ — قولهم : وأهل عمرو قد أضلوه

يقوله الرجل يصاب بمكروه ، فيرى من أصيب بمثله ، فيريد أن يعرفه أن حاله مثل حاله .

وأصله أن عمرو بن الأحوص العامري غزا بني حنظلة ، فقال الأحوص — وهو شيخ بني عامر يومئذ — لقومه : إن أتاكم طفيل بن مالك وعوف بن الأحوص يتحدثان إلى عرصة الحى فقد ظفر أصحابكم ، وإن

١٨٠٢ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعجم .

١٨٠٣ — الضبي ٢٣ ، الميداني ٢ : ٢١٨

جاءا يتسائرانِ إلى أدنى البيوت ، ثم تفرّقا فهي الفضيحة ، فجاءا إلى أدنى
الحى ، ثم تفرّقا ، فعرف إليه أهلهما الشرّ ، فأرسل إليهما الأحوص ،
فأخبراه أن عمرأُ قتل ، فكان أحبّ ولده إليه ، فبكاه حتى هلك ،
فكان كلما سمع باكية قال : « وأهلُ عمرٍو قد أضلّوه » أى أُصيبَ أهلُ
عمرٍو بمثل ما أُصيبَ به .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقع في أوائل أصولها الواو

١٨٠٤ - أَوْفَى مِنَ السَّمَوِّ

وهو سَمَوِّءُ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيُّ ، أودعه امرؤ القيس دُرُوعًا وَسُيُوفًا ،
وخرج إلى الرُّومِ ، فقصدَه مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ ، فتَجَرَّزَ مِنْهُ السَّمَوِّءُ ،
فأخذ المَلِكُ ابْنًا لَهُ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْحِصْنِ ، وَقَالَ : إِنَّ سَلَمْتَ إِلَى الدَّرُوعِ
وَالسُّيُوفِ ، وَإِلَّا ذُبَحْتُ ابْنَكَ ، فَقَالَ : شَأْنُكَ ، فَإِنِّي غَيْرُ مُخَفِّرٍ ذِمَّتِي ،
فَذَبَحَهُ وَانصَرَفَ بِالْخَبِيَةِ . (١) فقال الأعشى :

كُنْ كَالسَّمَوِّءِ إِذْ طَافَ الْمَمَامُ بِهِ
فِي جَعْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَزَارِ (٢)
فَقَالَ تُكَلُّ وَغَدْرُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا
فَاخُتَرَتْ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ
فَمَكَتْ غَسِيرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
اقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي (٣)

* * *

١٨٠٤ - الأصبهاني ١٨٧ ، الميداني ٢ : ٢٢١ ، المستقصى ١٧٤

(١ - ١) سائط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

(٢) من قصيدة في ديوانه ١٧٩ ، والأغانى ٩ : ١١٩ ، والشعر والشعراء ٢١٧ ،

والمحاسن والأضداد ٧٢ ، والمحاسن والساوى ١ / ١٧٤ ، والثمار ١٣٣

١٨٠٥ - أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ

وهو أبو حنبل الطائى ، وقد مضى حديثه فيما قبل .

١٨٠٦ - أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ

ويجىء حديثه فيما بعد .

١٨٠٧ - أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ

ومن وفائه أن رجلا من بكر بن وائل أسر مروان القرظي ، فافتدى نفسه بمائة بغير ، على أن يؤديه إلى جماعة بنت عوف بن محلم ، ودفع إليه بالمائة عوداً ، فمضى به إلى جماعة ، فبعثت به جماعة إلى عوف ، فطلب عمرو ابن هند إلى عوف أن يسلم إليه مروان ، وذكر أنه حلف لا يقبل عنه حتى يضع يده في يده ، فقال عوف : تفعل ذلك على أن تكون كفى بين كفته وكف الملك عمرو ، فأدخله إليه على هذه الشرطة فعفا، عمرو عنه، وقال : « لا حرّ بوادى عوف » (٢) .

١٨٠٥ - الأصبهاني ١٨٨ ، الميداني ٢ : ٢٢٣ ، المستقصى ١٧٣

١٨٠٦ - الأصبهاني ١٨٩ ، الميداني ٢ : ٢٢٣ ، المستقصى ١٧٣

١٨٠٧ - الأصبهاني ١٩٠ ، الميداني ٢ : ٢٢٢ ، المستقصى ١٧٥

١٨٠٨ — أَوْفَى مِنْ مُكَيِّهَةٍ

وهي بنت قتادة بن مشنوء ، خالة طرفة ، ومن وفائها أن سليمك بن
سلكة غزا بكر بن وائل ، فرأى القوم أثر قدم على الماء ، فرصدوه ،
حتى إذا ورد وشرب وثبوا عليه ، فعدا فأثقله بطنه ، فولج قبة فكيهه ،
فاستجارها ، فأدخلته تحت درعها ، ونادت إخوتها ، فجاهاوا ومنعوه ، فقال
سليمك :

لَعَمْرُو أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي
لِنَعَمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي عَوَارِ (١)
عَنَيْتُ بِهِ مُكَيِّهَةً حِينَ قَامَتْ
نَزَعَ السَّيْفِ فَاَنْتَزَعُوا الْحِمَارَا
مِنْ الْخِفَرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا
وَلَمْ تَرْفَعِ لَوَالِدِهَا شَأْنًا

١٨٠٩ — أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ

وهي من رهط أبي هريرة ، ومن وفائها أن هاشم بن الوليد بن
الغيرة قتل رجلاً من أزد شنوءة ، فلما بلغ قومه وثبوا على ضرار بن

١٨٠٨ — الأصبهاني ١٩٠ ، الميداني ٢ : ٢٢٤ ، المستقصى ١٧٥
(١) الشعر في الأغاني ١٨ : ١٣٧ (ساحي) والمخبر ٤٣٤ ، والمحاسن
والأضداد ٧٠ ، والمحاسن والمساوي ١ : ١٧٢
١٨٠٩ — الأصبهاني ١٩١ ، الميداني ٢ : ٢٢٣ ، المستقصى ١٧٥

الخطاب ليقبلوه ، فاستعاذَ بأُمِّ حَـجِيل ، فعادَتْه ، ونادت قومَهَا فمَنعوه ، فلما اسْتُخْلِـفَ عُمَرُ بن الخطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ظَنَّتْهُ أَخَا ضِرَار ، فقصدَتْه ، فقال : لستُ بأخيه ، وأعطاهَا على أَنَّهَا بِنْتُ سَبِيل .

* * *

١٨١٠ — أَوْفَدُ مِنَ الْمَجْبَرِينَ

هم أولادُ عبيدٍ مَنَافِ بن مُقْصِيٍّ ، وكانوا أَكْثَرَ الْعَرَبِ وِفَادَةً عَلَى الْمُلُوكِ ، وقد ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ فِي كِتَابِ الْأَوَائِلِ .

* * *

١٨١١ — أَوْفَقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ طَبَقَةٍ

وقد رَوَّاهُ (١) .

* * *

١٨١٢ — أَوْ لَمْ مِنَ الْأَشْعَثِ

وهو أَشْعَثُ بن قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ، ارْتَدَّ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، فَأَتَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَطْلَقَهُ ، وَزَوْجَهُ أُخْتُهُ أُمُّ قُرُوءَ ، بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ ،

١٨١٠ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٤ ، الْمُسْتَقْبَى ١٧٥

١٨١١ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩١ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٤ ، الْمُسْتَقْبَى ١٧٢

(١) فِي تَفْسِيرِ الْمَثَلِ « وَافِقُ سُنِّ طَبَقَةٍ » وَهُوَ الْمَثَلُ ١٧٩٦

١٨١٢ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٢ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٤ ، الْمُسْتَقْبَى ١٧٦

نَفَرَجْ نَحْتَطًا سَيْفَهُ ، فَمَا مَرَّ بِذِي أَرْبَعٍ إِلَّا عَرَفْتَهُ ، وَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ أَوْلَمْتُ بِمَا عَرَفْتُ ، فَلْيَا كُلُّ كَلِّ إِنْسَانٍ مَا رَجَدَ مِنْهُ ، وَثَمَنُهُ فِي مَالِي .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَوْ لَمْ السَّكِنْدِيُّ يَوْمَ مِلَاكِه
وَلَيْمَةً سَحَالٍ لِثِقَلِ الْعِظَائِمِ (١)
لَقَدْ سَلَّ سَيْفًا كَانَ مُذْ كَانَ مُنْعَمًا
لَدَى الْحَرْبِ مِنْهُ فِي الطُّلَا وَالْجَمَاجِمِ
فَأَنْعَمَهُ فِي كُلِّ بَكْرٍ وَسَابِحٍ
وَعَيْرٍ وَثَوْرٍ فِي الْحِشَا وَالْقَوَائِمِ

١٨١٣ — أَوْ فِي فِدَاءٍ مِنَ الْأَشْعَثِ

وَذَلِكَ أَنَّ مَذْحِجًا أَسْرَتْهُ ، فَفَدَى نَفْسَهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ بَعِيرٍ .

* * *

١٨١٤ — أَوْ حَى عُقُوبَةً مِنَ الْفُجَاءَةِ

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) الشعر في الأصبهاني والميداني والمستقصى دون نسبة .

١٨١٣ — الأصبهاني ١٩٣ ، الميداني ٢ : ٢٢٥ ، المستقصى ١٧٢ ، وروايته فيها
« أوفر »

١٨١٤ — الأصبهاني ١٩٣ ، الميداني ٢ : ٢٢٥ ، المستقصى ١٧٠

عنه ، فَأَتَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَجَبَ لَهُ نَاراً وَقَذَفَهُ فِيهَا ، فَمَا مَسَّتْهُ النَّارُ حَتَّى صَارَ فَحْمَةً .

* * *

١٨١٥ — أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ

وهو طُفَيْلُ بْنُ دَلَّالٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَكَانَ يَأْتِي الْوَلَاتِمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا ، فَصَارَ أَصْلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . فَيَمَالُ : طُفَيْلِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطُّفَيْلِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الطِّفْلِ ، وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ بِظُلُمَتِهِ حَتَّى يَفْشَاهُ .

* * *

١٨١٦ — أَوْقَلُ مِنْ عُفْرِ

وهو وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ ، وَالتَّوَقُّلُ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

* * *

١٨١٧ — أَوْلَغُ مِنْ كَلْبٍ

بِالْقَيْنِ مُعْجَمَةٌ .

* * *

١٧١٥ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٤ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٥ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٢

١٧١٦ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٤ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٦ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٦ ، الْأَسَانُ (وَقَوْلُ)

١٧١٧ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٤ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٦ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٦

١٨١٨ — أَوْلَعُ مِنْ قِرْدٍ

بالعين غير مُعْجَمَة .

* * *

١٨١٩ — أَوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ

وقد مرّ ذكرها (١) .

* * *

١٨٢٠ — أَوْطَأُ مِنَ الرِّيَاءِ

قال المبرّد في تفسيره : إِنْ أَهَلَ كُلَّ صِنَاعَةٍ وَمِقَالَةٍ هُمْ أَحَذَقُ بِهَا تَمَنُّ سِوَاهُمْ ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُرَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَائِلٍ أَنَّهُ قَالَ : الْإِتْقَانُ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ ، يَعْنِي أَنَّهُ يُتَّقَى عَلَيْهِ أَنْ يُشَوِّبَهُ حُبُّ الرِّيَاءِ وَالسُّمُوعَةِ . وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُحْكِي عَنْ أَبِي مُوَرَّةَ الْجَائِعِ أَنَّهُ قَالَ : الْحِمِيَّةُ أَشَدُّ مِنَ الْعِلَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُحْتِمَى يَتَعَجَّلُ الْأَذَى فِي تَرْكِ الشَّهْوَةِ . لَمَّا بَرَجُوا مِنْ تَعَقُّبِ الْعَافِيَةِ .

١٨١٨ — الأصبهاني ١٩٤ ، الميداني ٢ : ٢٢٦ ، المستقصى ٧٦

١٨١٩ — لأصبهاني ١٩٥ ، الميداني ٢ : ٢٢٦ ، المستقصى ١٧٢

(١) انظر المثل « أنقى من مرآة الغريبة »

١٨٢٠ — الأصبهاني ١٩٥ ، الميداني ٢ : ٢٢٦

الباب السابع والعشرون

فيما جاء من الأمثال في أوله هاء

فهرسته (١) :

هَذُنْتُ وَلَا تُنْكِهِ . هَوَتْ أُمُّهُ وَهَبَتْ . هُوَقَفَا غَادِ شَرٍّ . هَيْتُرُ أَهْتَارِ .
هُوَ الْعَبْدُ زَلَمَةٌ . هُوَ مَلِيٌّ قُوْبَةٌ . هَلَمْ جَرًّا . هُمَا كَرُكَبَتِي الْبَعِيرِ . هَلْ
مُنْتَبِجُ النَّاقَةِ إِلَّا لِمَنْ لَقِحتْ لَهُ . هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُوَلِّعْ بِإِسْفَاقِ . هَذَا
جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ . هُوَ عَلَى حَبْلٍ ذِرَاعِهِ . هُوَ عَلَى طَرْفِ السُّمَامِ . هَذِهِ
بِتْلَكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ . هَذِهِ بِتْلَكَ وَالْبَادِي أَظْمٌ . هَانَ عَلَى الْأَمْسِ مَالًا قَى
الدَّيْرِ . هُمُكَ مَا أَهْمَكَ . هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ . هَرَقَ عَلَى جَهْرِكَ .
هَذَا أَوْلَمَّا تَرَدَّى تِهَامَةً . هَلْ لَكَ فِي أَمَّاكَ مَهْزُولَةٌ . هَجَمَ عَلَيْهِ نِقَابًا . هُوَ فِي
مِلاءِ رَأْسِهِ . هَيْنٌ كَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ . هُمَا كَنْدَمَانِي جَذِيمَةٌ . هَلْ تَعْدُونَ
الْحِيلَةَ إِلَى نَفْسِي . هَلْ بَرَمَلَكُمْ وَشَلَّ ؟ هُوَ السَّمْنُ لَا بَخِيمٌ .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الهاء^(١)

أَهْوَنُ مِنْ ذَبَابٍ . أَهْوَنُ مِنْ جُعَلٍ . أَهْوَنُ مِنْ نَغْلَةٍ . أَهْوَنُ مِنْ
صُؤَابَةٍ . أَهْوَنُ مِنْ جُنْدُحٍ . أَهْوَنُ مِنْ دِحْنَدِجٍ . أَهْوَنُ مِنْ الشَّعْرِ السَّاقِطِ .
أَهْوَنُ مِنْ قُرَاضَةِ الْجَلَمِ . أَهْوَنُ مِنْ حُثَالَةِ الْقَرَطِ . أَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةِ الْجَمَلِ .
أَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةٍ غَيْرٍ . أَهْوَنُ مِنْ ثَمَلَةٍ . أَهْوَنُ مِنْ طَلِيَةٍ . أَهْوَنُ مِنْ رِبْدَةٍ .
أَهْوَنُ مِنْ مِعْبَأَةٍ . أَهْوَنُ مِنْ لَقَعَةٍ بِبَغْرَةٍ . أَهْوَنُ مِنْ رَبْنَةٍ عَلَى لِبْنَةٍ .
أَهْوَنُ مِنْ ذَنْبِ الْحِمَارِ عَلَى الْبَيْطَارِ . أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ .
أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ . أَهْوَنُ مِنَ النَّبَاحِ عَلَى السَّحَابِ . أَهْوَنُ مِنْ
تُرْهَاتِ الْبَسَابِسِ . أَهْلَكَ مِنْ تُرْهَاتِ الْبَسَابِسِ . أَهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ . أَهْوَلُ
مِنَ الْحَرِيقِ أَهْرَمُ مِنْ لُبْدٍ . أَهْرَمُ مِنْ قَشْعَمٍ . أَهْنَأُ مِنْ كَنْزِ النَّطِيفِ .
أَهْنَأُ مِنْ مِيرَاثِ الْعَمَةِ الرَّقُوبِ . أَهْدَى مِنَ الْيَدِ إِلَى الْقَمَرِ . أَهْدَى مِنْ
الْإِنْسَانِ إِلَى فِيهِ . أَهْدَى مِنَ النَّجْمِ . أَهْدَى مِنْ قِطَاةٍ . أَهْدَى مِنْ حَمَامَةٍ .
أَهْدَى مِنْ جَمَلٍ . أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِصِ الرَّمْلِ .

(١) هذا الفهرس ساقط من ص ، هـ .

التفسير

١٨٢١ - قولهم : هَنَيْتَ وَلَا تُنْكِهْ

معناه : أَصَبْتَ خَيْرًا هَذَا كَهُ اللهُ ، وَلَا أَصَابَتْكَ نِكَايَةٌ تُسْقِطُكَ وَتُهَيِّنُكَ .

والهاء في « تُنْكِهْ » مثلها في قولهم « لَا تَمْشِ » من أَمْشَى ، و « ائْتِهْ » من السَّعى .

١٨٢٢ - قولهم : هَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَيَّاتْ أُمُّهُ

يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَمْدِ وَالْمَدْحِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْفَنَوِيُّ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْقَتْ الصُّبْحُ غَادِيًا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَبُوءُ^(١)

وهو كقولهم : قَاتَلَهُ اللهُ ، وَأَخْزَاهُ اللهُ ، مَا أَحْسَنَ مَا جَاءَ بِهِ ! . وَأَصْلُ قولهم : « هَوَتْ » أَيْ هَوَتْ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ ، فَهَلَكَتْ ، وَالْهَبْلُ : الذُّكْلُ ، وَالنُّكْلُ وَالنَّكْلُ مِثْلُ الْبُخْلِ وَالْبَخْلِ .

١٨٢١ - فصل المقال ٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٣٢ ، المستقصى ٣٢٨

١٨٢٢ - فصل المقال ٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٣٢ ، المستقصى ٣٣٠ ، اللسان (هوا)

(١) البيت له في اللسان (هوا) يرثي أخاه .

١٨٢٣ - قولهم : هَلُمَّ جَرًّا

معناه : سِيرُوا عَلَى هَيْئَتِكُمْ ، وَلَا تَشُقُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَرِكَابِكُمْ .

وَأَصْلُ الْجُرِّ أَنْ تُتْرَكَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَرْعَى وَتَسِيرُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ طَالَ مَا جَرُّهُ تُكُنَّ جَرًّا^(١) حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَانْتَمَرَا

* فَالْيَوْمَ لَا أُلُو الرِّكَابَ شَرًّا *

نَوَى : سَمِنَ ، وَ « جَرًّا » نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَقْبَلَ رَكْضًا .

* * *

١٨٢٤ - قولهم : هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الدِّمِيمِ الزَّرِيِّ الَّذِي لَهُ خِصَالٌ مَحْمُودَةٌ . وَيُرْوَى
« هَابَ آفَا غَادِرٍ شَرٌّ » .

^(٢) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّ « الْقَفَا » مُؤَنَّثَةٌ ، وَرَوَى هَذَا الْمَثَلُ « هِيَ قَفَا
غَادِرٍ » وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « هُوَ »^(٢) .

وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيَّ وَرَدَ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ
الشُّعْلِيِّ ، فَأَجَارَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : إِنَّهُ مَا كُولُ فَكُلُّهُ ، فَأَتَى عَامِرُ الرِّيَّانَ

١٨٢٣ - الميداني ٢ : ٢٤١

(١) الرجز في اللسان (جرر) دون نسبة ، وروايته « لطالما »

١٨٢٤ - فصل المقال ١٢٣ ، الميداني ٢ : ٢٢٨ ، المستقصى ٣٢٩ .

(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

وهو جَبَل فُصاحَ في أَصله : إِنَّ عامَرَ بنَ جُؤَيْنَ قد غَدَرَ ، فَرَدَّ عليه الصُّدَى ، فقال : ما أَفْبَحَ هذا ! نَمَّ صاح : إِلَّا أَنَّهُ قد وَفَى ، وَرَدَّهُ الصُّدَى ، فقال : ما أَحْسَنَهُ ! فَوَفَى له ، ثم وَدَّعه امرؤُ القيسِ وخرجَ فَشَيَّعه عامرٌ ، ورأت ابنته كثرةَ مالِ امرئِ القيسِ ، ونظرتُ إلى ساقِي أبيها ،^(١) وكانتا دَقِيقَتَيْنِ وَخَشِيتَيْنِ^(٢) فقالت : لم أَرَ كالِيومِ ساقِي وَافٍ . فقال : « هُما ساقا غادرٍ شرٌّ » وقيل : إِنَّهُ نَزَلَ بِأَبِي حَنْبَلٍ جاريةَ بنِ مُرِّ الثُّعْلِيِّ ، فاستشار امرأتَيْه ، فأشارت إحداهما بالوفاء له ، والأخرى بالعَدْرُ به ، فأمرَ بِحَلَبِ جَذَعَةٍ من غنمه ، وشَرِبَ لِبَنها فَرَوَى ، ثم استلقى وَمَسَحَ بطنه ، وقال : واللهِ لا أُعَدِرُ ما أَجْزَأُنِي جَذَعَةٌ ، ثم أَطْرَحَ ثوبَه وقامَ ومشي ، وكان أعورَ سِنابُطاً^(٣) قصيراً قبيحَ السَّاقَيْنِ ، فقالت ابنته : والله ما رأيتُ كالِيومِ ساقِي وَافٍ ، فقال : « هُما ساقا غادرٍ شرٌّ » ثم قال :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ في جَداعِ وَإِنْ مُنَّيتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ^(٣)
لأنَّ العَدْرَ في الأقوامِ عارٌ وَإِنَّ الحَرَّ يَجْزَأُ بالسُّكْرَاعِ

جَداعِ : سَنَةٌ شديدةٌ ، تجدَعُ كلُّ شيءٍ ، وَيَجْزَأُ : يَكْتَفِي ، وقد جَزَأَتِ الإِبِلُ والطُّبَاءُ بالرُّطْبِ عن الماءِ ، إِذا اِكْتَفَتْ .



(١ - ١) ساقط من الأصل ، وأُثبتناه من ص ، هـ .

(٢) السناط بكسر السين وضمها : الذي لا لحيه له .

(٣) الأول في الأسانيد (جمع) وهما في فضل المقال ٢٤ .

١٨٢٥ — قولهم : هِتْرُ أَهْتَارِ ، وَصِلُّ أَصْلَالِ

يقال : هو هِتْرُ أَهْتَارِ ، وَصِلُّ أَصْلَالِ ، إذا كان داهية ، قال النابغة في الحارث بن كَلْدَةَ :

مَاذَا رُزِنْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَضْنَاظَةً بِالرَّزَايَا صِلُّ أَصْلَالِ^(١)
وَالصِّلُّ : الحَيَّةُ ، ومثله قولهم : إِنَّهُ عُضْلَةٌ مِنَ الْعُضَلِ ، وهو الذى يُعْضِلُ النَّاسَ فَيَعْيِيهِمْ .

١٨٢٦ — قولهم : هو الْعَبْدُ زُلْمَةٌ

١٨٢٧ — وقولهم : هو مَلِيٌّ قَوْبَةٌ

يضرب مثلاً لِلْيَمِّ ، ومعناه : أَنَّهُ زُلْمٌ تَزَلِمُ الْعَبِيدَ ، أَيْ قَدْ قَدَّهْمُ ، فإذا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُتَفَرِّسُ عَرَفَ اللُّؤْمَ فِيهِ .

و « زُلْمَةٌ » غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٢) ، وهو عند غيره نَصِبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ^(٣) و « هُوَ مَلِيٌّ قَوْبَةٌ » أَيْ هُوَ مَلِيٌّ لِيَمِّ ، فَخُذْ حَقَّكَ مِنْهُ ، وَالْقَوْبَةُ اللَّيِّمُ .

١٨٢٥ — المبدأى ١ : ١٨ ، المستقصى ١٦٩ ، اللسان (هتْر ، صلل)

(١) البيت فى اللسان (صلل)

١٨٢٦ — فصل المقال ١٥٩ ، المبدأى ٢ : ٢٢٧ ، اللسان (زلم)

١٨٢٧ — اللسان (قوب)

(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من س ، هـ .

١٨٢٨ - قولهم: هُمَا كَرُ كَبَتِي البعير

يضرب مثلاً للرجلين المتساويين في خيرٍ أو شرٍّ ، قالوا : والمثل لهريم
ابن قُطَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، قاله لَعَلَمَةُ بنُ عَلَآثَةَ ، وعامر بن الطُّفَيْلِ الْجَعْفَرِيُّ ، وقد
تَدَاوَرَا إليه ؛ لِيَنْفَرَّ أَشْرَفُهُمَا ، فقال لهما : أنتما كَرُ كَبَتِي البعير ،
تَقَعَانِ معاً . والصحيح أَنَّهُ خَافَ الشَّرَّ ، فلم يتكلمَ فيهما ، ولو قال : أنتما
كَرُ كَبَتِي البعير لقال كلُّ واحدٍ منهما : أنا اليُمْنَى ، فكان الشرُّ حاضراً ،
والدليلُ على ذلك أَنَّ عمرَ رَضِيَ اللهُ عنه قال له : لِمَنْ كُنْتَ تَحْكُمُ ،
لَوْ حَكَمْتَ ؟ قال : لو قلتُ شيئاً لَعَادَتْ جَذَعَةً ، فَأَمْتَزَجَ عَمْرُ عَقْلَهُ ،
وقال : مِثْلُكَ فليكنْ حَكَمًا . ومثل هذا المثل قولهم : « هُمَا كَفَرَسَيُّ
رِهَان » . (٢) ويقال في لَذَمٍّ خَاصَّةً : « هُمَا زَنْدَانِ فِي وِعَاءٍ » (٢) إذا كانا
مَتَسَاوِيَيْنِ فِي الْحَسَةِ وَالذَّنَاءَةِ .

* * *

١٨٢٩ - قولهم: هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةُ إِلَّا لِمَنْ أُلْقِيَتْ لَهُ

معناه : هل يُشَبِّهُ الْقَرِيبُ إِلَّا الْقَرِيبَ !

* * *

١٨٢٨ - المبداني ٢ : ٢٢٣ ، المستقصى ٢٦٤ .

١٨٢٩ - المبداني ٢ : ٢٢٧ ، المستقصى ٣٢٦ .

١٨٣٠ — قولهم : هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُولَعْ بِإِشْفَاقِ

يضرب مثلاً في التأسّي والتّصبّر عند النّائبة ، يقول : هَوْنٌ عَلَيْكَ مَا لَقِيتَ من المكروه ، فإنه لا تَخَاصَّكَ منه في الدنيا ، وهو من شِعْرِ ليزيد بن خَذَاق ، أوله :

هل للفتى من بَنَاتِ الدهر من وَاقِ
 أم هل له من حِمَامِ الموتِ من رَاقِ (١)
 قد زَجَلُونِي وما رُجِّلْتُ من شَعَثِ
 وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ
 وَقَسَمُوا الْمَاءَ وَارْفَضَتْ غَوَايُهُمْ
 وقال قائلهم مات ابنُ خَذَاقِ
 هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُولَعْ بِإِشْفَاقِ
 فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلوَارِثِ الْبَاقِ
 كَأَنِّي قد رَمَانِي الدهرُ عن عُرْضِ
 بَنَى افذاتٍ بلا رِيشٍ وَأَفْوَاقِ
 وهى أولُ مَرثِيَةٍ ، رثى بها شاعرُ نفسه .

* * *

١٨٣٠ — فصل المقال ٢٠٠ ، الميداني ٢ : ٢٤٢ « المستقصى ٣٣٠ .
 (١) الشعر له في الشعر والشعراء ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، والسمط ٢١٣ ، ٢١٤ .

١٨٣١ — قولهم : هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ

يضرب مثلاً لترك الاستئثار . والمثل لعمر و بن عدى ، ابن أخت جزيمة ، وكان جزيمة قد نزل منزلاً ، وأمر أصحابه باجتماع الكمأة ، وكان بعضهم إذا وجد شيئاً يُعجبه استأثر به ، وكان عمرو يأتيه بجناه على وجهه ، ويقول :

هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ^(١) إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ



١٨٣٢ — قولهم : هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِهِ

يضرب مثلاً للرجل يُطيع أخاه في جميع أموره ، وللشيء الحاضر الذي لا تَمْتَنِعُ حَيَاتُهُ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ : عِرْقُ فِيهَا .



١٨٣٣ — قولهم : هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ

يضرب مثلاً للأمر يَسْهُلُ مَطْلَبُهُ ، والحاجة تُنال بلا مَشَقَّة . وَالثُّمَامُ نَبْتُ لَا يَطُولُ ، فَيَشْقَى عَلَى الْمُتَنَاوِلِ ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

١٨٣١ — الضبي ٦٧ الميداني ٢ : ٢٢٧ ، المستقصى ٣٢٥ ، اللسان (جى) .

(١) الشعر في الضبي ٦٧ ، و اللسان (جى) .

١٨٣٢ — فصل المنال ٢١٣ ، الميداني ٢ : ٢٣١ ، المستقصى ٣٢٩

١٨٣٣ — الميداني ٢ : ٢٣٨ .

نَعَمْ إِنْ قَاتَبَا فَمَعَ الثُّرَيَّا
وعندك لا عَلَى طَرْفِ النَّأَمِ
ومالِكَ نِعْمَةٌ سَلَفَتْ إِلَيْنَا
فَكَيْفَ وَأَنْتَ تَبْخُلُ بِالسَّلَامِ
سَوَى أَنْ قُلْتَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا
فَكَانَتْ رَمِيَّةً مِنْ غَيْرِ رَامِ



١٨٣٤ — قولهم : الهَيَاطُ والمِيَاطُ

يقال : وَقَعُوا فِي هَيَاطٍ وَمِيَاطٍ ، أى فى شدة واختلاط . قال الفراء :
الهَيَاطُ : أشدُّ السَّوْقِ فِي الْوَرْدِ ، والمِيَاطُ : أشدُّ السَّوْقِ فِي الصَّدْرِ . ومعنى ذلك
الذَّهَابُ والمَجِيءُ ، وقال اللّٰهْجِيّ : الهَيَاطُ : الإِقْبَالُ ، والمِيَاطُ : الإِدْبَارُ .
وقال غيرُهُما : الهَيَاطُ : اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصُّلْحِ ، والمِيَاطُ : التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ .

١٨٣٥ — قولهم : هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبِرَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِقَلَّةِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ . وَالْأَمْلَسُ الَّذِي لَا دَبَرَ بِهِ ،
فَإِذَا أَرَادَ الْمَشْكُوكُ إِلَيْهِ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ فِي حَالِ الشَّاكِي قَالَ : « إِنْ كَيْدَمَ
أَظْلَاكَ ، فَقَدْ نَقَبَ حُفِّي » (٢) .

١٨٣٤ — اللسان (ميط ، هيط) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٨٣٥ — الميداني ٢ : ٢٣٤ ، المستنصر ٣٢٦ .

والأظْلُ : لحم أسفل الخُفِّ ، والنَّقَب : أن تاكل الأرضُ صلابَةً الخُفِّ حتى يَرِقَ ، فلا يُتِمَّكَن من الوَطءِ عليه إلا بشِدَّة .

* * *

١٨٣٦ — قولهم : هُمُك مَا هَمُّكَ

يضرب مثلاً للرجل يَهْتَمُّ بنفسه دون غيره ، و«ما» زائدة . ويقال : هُمُكَ مَا أَهْمُّكَ ، معناه : قد اهتممت بالشئ اهتماماً أذا بك ، وأذهب لحك ، يقال : هَمُّتُ الشَّحْمَ ، إذا أذْبَتَهُ ، والهاموم : الشَّحْمُ المَذَاب ، فإذا قيل : هُمُكَ مَا أَهْمُّكَ فمعناه مثل معنى الأول .

* * *

١٨٣٧ — قولهم : هذا أَوَانُ الشَّدِّ فاشتدَّى زَيْمٌ

يقول : هذا أَوَانُ الجِدِّ ، فجِدَّى يَزِيْمُ ، وزَيْمٌ : اسم فرسٍ هاهنا ، وأصله من قولهم : لَحِمَ زَيْمٌ ، أى متفرَّق في بدنه ، ليس يجتمع في مكان فيندُر ، وهو من شعرٍ لابن رُمَيْضٍ :

نامَ الحداةُ وابنُ هندٍ لم يَنَمْ (١) بات يقاتيها غلامٌ كالزَّيْمِ
خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَّاقُ القَدَمِ ليس براعى إبلٍ ولا غَنَمِ
ولا بَجَرَّارٍ على ظَهْرِ وَصَمِ هذا أَوَانُ الشَّدِّ فاشتدَّى زَيْمِ

١٨٣٦ — فصل المقال ٣١٥ ، الميداني ٢ : ٢٤١ ، المستقصى ٣٢٧ .

١٨٣٧ — فصل المقال ٣١٩ ، الميداني ٢ : ٢٣٣ ، المستقصى ٣٢٥ .

(١) الشعر لرشيد بن رميض في الحماسة بشرح المازوقي ١١٩ ، وفصل المقال ٣١٩ ، وبعض هذا الرجز في السط ٧٢٩ ، واللسان (حطم ، وضم) .

١٨٣٨ — قولهم : هَرَقَ عَلَى جَمْرِكَ

معناه : سَكَّنَ من غَضَبِكَ ، وكَفَّ من غَرْبِكَ . أخبرنا أبو أحمد ، عن الصُّوْلِيِّ ، عن محمد بن القاسم ، عن أبي زيد الأنصاري ، عن أبي أُبَيَّاةَ راوِيَهُ رُؤُوبَةً ، قال : جاءني رُؤُوبَةٌ عند قائم الظَّهيره ، فقال لي : أعلمتَ أن الأميرَ بلالاً غَضِبَ على لشيءٍ بَاغَهُ عَنِّي ؟ ! فقلتُ : ما تشاء ؟ فقال : تَمْشِي مَعِيَ حَتَّى أَنشِدَهُ شَيْئاً حَبَّرْتَهُ فِيهِ ، قال : فَمَضَيْنَا ، فدخلنا إلى بلال ، فَأَنشَدَهُ :

يا أَيُّهَا الكاسِرُ عَيْنِ الأَغْضَنِ ^(١)	وقائلَ الأقوالِ ما لم يَلْقَني
هَرَقَ على جَمْرِكَ أو تَبَيَّنَ	بأى دَلْوٍ إن غَرَقْنَا نَسْتَنِي
إِنِّي وقد تَمَنَّى أمورٌ تَعْتَنِي	على طريقِ العُدْرِ إن عَذَرْتَنِي
فَلَا وَرَبِّ الأَمَنَاتِ القُطْنِ	يَهْمُرُنْ أُمْنًا بالحِرامِ المَأْمَنِ
بَشْعَرِ الهَدْيِ وَبَيْتِ المُسَدَنِ	ما آيَبُ سَرَكٍ إِلَّا سَرَّتَنِي
إِنِّي إِذَا لَمْ تَرِنِي فَإِنِّي	أراكِ بالغَيْبِ وإن لَمْ تَرِنِي
أُخَوِّكِ وَالرَّاعِي لَمَّا اسْتَرَعَمْتَنِي	مَنْ غَشَّ أَوْ وَنَى فَإِنِّي لَا أَنِي

* عن مَدْحِكُمْ يَوْمًا بِكُلِّ مَوْطِنٍ *

فرضى عنه ووصله .

* * *

١٨٣٩ — قولهم : هَذَا وَلَمَّا تَرَدِي تِهَامَةً!

يضرب مثلاً للرجل يَجْزَع قبل أن يَسْتَحْكَم ما يَجْزَع منه . ونحوه قول
الشاعر :

أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضِ بِي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَاعَشْرًا!^١
وقال المجننون :

أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ رُوِيَ الْهَوَى حَتَّى تَغِبَّ لِيَا لِيَا^(١)

* * *

١٨٤٠ — قولهم : هَلْ لَكَ فِي أُمِّكَ مَهْزُولَةٌ ، قال : إِنَّ مَمَهَا إِخْلَابَةٌ

قال الأصمعي . يضرب مثلاً للرجل يُحْضُ على الحق من الحقوق يَأْزِمُهُ
فَيَرْصِي عَنْهُ بِالْأَمْرِ الْمُقَارِبِ ، وَلَا يَنْزِع عَنْهُ ، كما ينبغي أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .
والإِخْلَابَةُ : سِقَاءٌ فِيهِ كَبَنٌ .

* * *

١٨٤١ — قولهم : هَجَمَ عَلَيْهِ نِقَابًا

أَي هَجَمَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ ، فَاهْتَدَى إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَجْزُ عَنْهُ

١٨٣٩ — الميداني ٢ : ٢٣٨ ، المستقصى ٣٢٥ .

(١) من قصيدة له في ديوانه ٣١٤ .

١٨٤٠ — الميداني ٢ : ٢٣٣ .

١٨٤١ — الميداني ٢ : ٢٢٨ .

^(١) وقال الأصمعيُّ : ورَدَ الماءُ نِقَابًا ، إذا لم يَدَلِّمْ به حتى يقفَ عليه ،
و « فَرَّخَانَ فِي نِقَابٍ » ^(٢) ، أى فى لون واحد . والنَّقَاب : جمع نَقَب ،
وهو الطَّرِيقُ فى الموضع الغليظ ^(٣) .

* * *

١٨٤٢ — قولهم : هو فى مِلءِ رَأْسِهِ

أى فيما يَشْغَلُهُ .

* * *

١٨٤٣ — قولهم : هذا وَمَذَقَّةٌ خَيْرٌ

يقول : إنَّ الذى تهواه مع قِلَّةِ خَيْرٍ ، خَيْرٌ مما تَسْخَطُهُ مع كَثْرَةِ خَيْرٍ ،
وقد ذكرنا حديثه ^(٢) .

* * *

١٨٤٤ — قولهم : هما كَنَدَمَانِي جَذِيعَةٌ

قد مَضَى ذِكْرُهُ .

* * *

(١ - ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه بن س ، ه .

١٨٤٢ — الميداني ٢ : ٢٢٨ ، المستقصى ٣٢٩ .

١٨٤٣ — الضبي ٧ ، فصل المئال ٨٥ ، المستقصى ٣٢٦ .

(٢) انظر المثل « الصيف ضيبت اللين » وهو المثل رقم ٦٠٧٨ .

١٨٤٤ — المستقصى ٢٧١ .

١٨٤٥ — قولهم : هَيْنُ كَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ

والمثل لدُغَةِ الحُمَمَاءِ ، وقيل : إنها بعد مُحَقَّقِهَا صَلَاحَتْ ، فَخَرَجَتْ فِي سَفَرٍ
مَعَ خَرَائِرِهَا ، فَرَأَيْنَ نُسُوعَ قَتَبِهَا حُمْرًا تَبْرُقُ وَتَنْطُ فَحَسَدْنَهَا ، فَقَالْنَ لَهَا :
إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَمُرَّ بِنَا الرِّجَالُ ، فَيَسْمَعُوا هَذَا الْأَطِيطَ فَيُظَنُّوا أَنَّآ قَدْ أَحَدْنَاهَا ،
فَلَوْ دَهَنْتِ أَنْسَاعَكَ فَلَانَتْ وَذَهَبَ أَطِيطُهَا كَانَ ذَلِكَ أُمْتَلً ، فَأَحْسَتُ
أَنْهِنَّ حَسَدْنَهَا ، وَخَافَتْ إِنْ دَهَنْتَهَا أَنْ تَسْوَدَّ ، فَدَهَنْتِ طَرْفَ نِسْعَةٍ ، فَلَمَّا
اسْوَدَّتْ تَرَكْتَهُ . فَقَالْنَ : كَيْفَ رَأَيْتِ الدُّفْنَ لِلنِّسْعَةِ ؟ قَالَتْ : « هَيْنُ كَيْنٌ »
وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ « أَى قَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُ حِلَاوَةُ الْعَيْنِ .

١) وَرَوَى أَنَّهَا دَهَنْتِ الْأَنْسَاعَ فَاسْوَدَّتْ ، وَلَانَتْ ، فَسَأَلْنَاهَا عَنْهَا فَقَالَتْ :
« هَيْنُ كَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ » ، أَى لَانَتْ إِلَّا أَنَّهَا ذَهَبَ حُسْنُهَا . وَالْعَيْنُ
هَاهُنَا : مَا يُعَايَنُ مِنْ حُسْنِهَا ، وَأَوْدَى : هَلَكَ . وَهُوَ مُودِرٌ ، أَى هَالِكٌ ١).

* * *

١٨٤٦ — قولهم : هَلْ تَعْدُونَ الْحِيلَةَ إِلَى نَفْسِي ؟ !

يقول : هَلْ أُمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي ؟ ! وَهَلْ يَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَ الْمَوْتِ ؟ !
والمثل للحارث بن ظالم . وَأَصْلُهُ أَنْ عِيَاضَ بْنَ دِيْهَشٍ مَرَّ بِرِعَاءِ الْحَارِثِ

١٨٤٥ — الضي ٨١ الميداني ٢ : ٢٢٧ ، المستقصى ٣٣١

(١ - ١) - ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، ه .

١٨٤٦ — الضي ٤٦ .

وهم يَسْتَقُون . فَقَصَّرَ رِشَاؤُهُ فاستعارهم رِشَاءً فَوَصَّلَ بِهِ رِشَاءَهُ ، وَأَرْوَى إِبِلَهُ ، فَأَغَارَ عَلَيْهَا بَعْضُ حَشَمِ النُّعْمَانِ ، فَصَاحَ عِيَاضُ : يَا حَارِ يَا حَارَاهُ ، فَقَالَ الْحَارِثُ : مَتَى كُنْتَ جَارِي ؟ ! فَقَالَ : وَصَلْتُ رِشَاءَكَ بِرِشَائِي ، فَسَقَيْتُ إِبِلِي ، فَأَغِيرَ عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ الْمَاءُ فِي بُطُونِهَا ، فَقَالَ : جَوَارُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ! فَأَتَى النُّعْمَانُ ، فَسَأَلَهُ رَدَّهَا . فَقَالَ النُّعْمَانُ : أَفَلَا تَشُدُّ مَا وَهَى مِنْ أَدِيمِكَ ! يَرِيدُ قَتْلَ الْحَارِثِ خَالِدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي جِوَارِ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْمَنْذَرِ ، أَخِي النُّعْمَانِ ابْنِ الْمَنْذَرِ . فَقَالَ الْحَارِثُ : هَلْ تَعْدُونَ الْحِيلَةَ إِلَى نَفْسِي ؟ ! هَلْ تَقْدِرُونَ النُّعْمَانَ كَلِمَتَهُ ، فَرَدَّ عَلَى عِيَاضٍ إِبِلَهُ .

وحديثه مع الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَنْذَرِ أَنَّهُ قَتَلَ خَالِدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُوَ فِي جِوَارِ الْأَسْوَدِ ، فَطَلَبَهُ الْأَسْوَدُ فَهَرَبَ . فَدُلَّ عَلَى جَارَاتِ لَهُ مِنْ بَنَاتِ فَأَغَارَ عَلَيْهِنَّ فَسَاقِهِنَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَارِثُ ، فَكَرَّرَ مِنْ وَجْهِهِ ذَلِكَ إِلَى مَرْعَى إِبِلِهِنَّ فَإِذَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا : اللَّفَاعُ ، فَقَالَ :

إِذَا سَمِعْتَ حَنَّةَ اللَّفَاعِ^(١) فَادْعُ أَبَا كَيْلَى فَنِعْمَ الرَّاعِي
يُجِيبُكَ رَحْبَ الْبَاعِ وَالذَّرَاعِ مُنْصَلِتًا بِصَارِمٍ قَطَّاعِ

فَعَرَفَ الْبَائِنُ - وَهُوَ الْخَالِبُ - كَلَامَهُ فَحَبَّقَ . فَقَالَ الْحَارِثُ : « اسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَمُ »^(٢) فَجَمَعَهَا وَرَدَّهَا إِلَى جَارَاتِهِ ، وَأَخَذَ شَيْئًا مِنْ رَحْلِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي ، فَأَتَى بِهِ أُخْتَهُ سَلَى بِنْتَ ظَالِمٍ ، وَكَانَتْ تَبَنَّتْ شُرَحْبِيلَ بْنَ الْأَسْوَدِ . فَقَالَ : هَذِهِ عَلَامَةُ بَعْلِكَ فَضَعِي ابْنَكَ حَتَّى آتِيَهُ . فَأَخَذَهُ وَقَتَلَهُ وَهَرَبَ . فَضَرَبَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ الْمُثُلَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ وَفَى لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

(١) الرجز في الأغاني ١١ : ١٠٥ ، والغزاة ٣ : ١٨٧ .

لَعَبْرَى لَعْدَ أَوْفَى فَرَادٍ وَفَاوُهُ
 عَلَى كُلِّ جَارٍ جَارُ آلِ الْمَهَابِ^(١)
 كَمَا كَانَ يَدْعُو إِذْ يُنَادِي ابْنَ دَيْهَشٍ
 وَعَصْرُمَتَهُ كَالْمَغْنَمِ الْمُتَمَنَّبِ
 فَنَامَ أَبُو كَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ
 فَكَانَ مَتَى مَا سَأَلَ السِّيفَ يَضْرِبُ

* * *

١٨٤٧ — قولهم: هَلْ بِرَمْلِكُمْ وَشَلٌ؟

يضرب مثلاً للأحمق الذى لا يَعْرِفُ وجوهَ الأمور ، وذلك أن الوشَلَّ لا يكون فى الرَّمْلِ ، وإنما هو ماء قليلٌ ينحدر من الجبل . كذا قال أكثرُ أهلِ اللغة وقال الأَمْوِيُّ : هُوَ الماءُ الكثيرُ يَنْحَدِرُ من الجبلِ ، وَالْحَسَى : مَا يَنْبُعُ من الرَّمْلِ ، وَأُنْشِدَ :

وَيْلٌ لَهَا لِقَعَّةِ شَيْخٍ قَدْ نَجَلَتْ
 أَيْ جَوَادٍ دَرْدَقٍ مِثْلِ الْخَجَلِ
 بِالسِّيفِ حَسَىٌ وَهُوَ فى الْمَشْتَى وَشَلٌ
 عَقَلَمَا مُخَدَّعٌ يَبْغَى الْغَزْلَ

الدَّرْدَقُ : الصَّعَارُ ، وَالْمُخَدَّعُ : الرَّخْوُ ، وَهُوَ الْمَضْرُوبُ بِالسِّيفِ أَيْضًا .

(١) ديوانه ١٧ ، والأغانى ١١ : ١٠٥ ، والخزانة ٣ : ١٨٥ .

١٨٤٧ — الميدانى ٢ : ٢٣٧ ، المستقصى ٣٢ ، اللسان (وشل) ولفظه فى ثلاثتها « هل بالرمل أو شال » .

١) وقال ثعلب : يُضْرَبُ مَثَلًا لِقَلَّةِ الْخَيْرِ ، وَلَا يَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَوْشَالٌ ،
قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا لِلَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِهِ . وَلِلْبَخِيلِ الَّذِي لَا يَجُودُ^١ .

* * *

١٨٤٨ — قولهم : هُوَ أَبُو عُدْرِيهَا

يقال : هُوَ أَبُو عُدْرٍ هَذَا الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ .
وَأَصْلُهُ فِي عُدْرٍ الْجَارِيَةِ ، وَيُقَالُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا : هُوَ أَبُو عُدْرِيهَا ، وَقَالَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَنْسَى أَبَا عُدْرِيهَا ، وَلَا قَاتِلَ بَكْرِيهَا .

* * *

١٨٤٩ — قولهم : هُمَا كَفَرَسَى رِهَانٍ

يَضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يَتَسَابَقَانِ فِيمَا يُجَاهِدُ .

* * *

١٨٥٠ — قولهم : هُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ

يَضْرَبُ مَثَلًا لِلْعَدُوِّ ، وَيَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ : هُوَ أَسْوَدُ الْكَبِدِ ، وَهُمْ صُهْبٌ

(١ - ١) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٨٤٨ — اللسان (عثر) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

١٨٤٩ — الميداني ٢ : ٢٣٣ ، المستقصى ٢٦٥ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل وأثبتناه من ص ، ه .

١٨٥٠ — فصل المقال ٣٧٨ ، الميداني ٢ : ٢٢٨ ، المستقصى ٣٢٨ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .

(٢٤ — جهرة الأمثال ٢)

السَّيَالُ ، وَهُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ ، يَغْنُونُ الْأَعْدَاءُ .

* * *

١٨٥١ — قولهم : هَيْهَاتَ طَارَ عَرَادُهَا بِجَرَادَتِكَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَغْلِبُ الشَّيْءُ وَيَذْهَبُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « إِنْ
كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَأَقَيْتَ إِعْصَارًا » . (٢) .

١٨٥١ — الميداني ٢ : ٢٢٩ ، وروايته « هَيْهَاتَ طَارَ غُرَابُهَا بِجَرَادَتِكَ » .
والمثل بتشبيهه ساقط من الأصل ، وأُنتهتاه من م ، ه .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الهاء

١٨٥٢ - أَهْوَنُ مِنْ نَفْلَةٍ

وَالنَّفْلُ : مَا يَقَعُ فِي جُلُودِ الْمَاشِيَةِ ، وَفِي مِثْلِ لَهَا : « قَالَتِ النَّفْلَةُ : لَا أَكُونُ وَحْدِي » (٢) وَذَلِكَ أَنَّ الضَّائِنَةَ يُنْتَفِ صَوْفُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَإِذَا دَبَغُوا جِلْدَهَا لَمْ يُضْلَحْهُ الدَّبَاغُ ، فَيَنْفَعِلُ مَا حَوَالَيْهِ .

وَمَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ : أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ سُوِّءَ ، لَا تَكُونُ وَحْدَهَا بَلْ تَقْتَرِنُ بِهَا خِصَالٌ أُخَرُ مِنَ الشَّرِّ .

١٨٥٣ - أَهْوَنُ مِنْ حُنْدُجٍ

قَالُوا فِيهِ : هِيَ الْقَمْلَةُ .

١٨٥٤ - أَهْوَنُ مِنْ دِحْدِحٍ

قِيلَ : هِيَ لُعْبَةٌ مِنْ أَلْعَابِ الصُّبْيَانِ .

١٨٥٣ - الْأَصْبَهَانِي ١٩٥ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٤٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٩ .

١٨٥٣ - الْأَصْبَهَانِي ١٩٦ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٤٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٨ .

١٨٥٤ - الْأَصْبَهَانِي ١٩٦ ، الْمِيدَانِي ٢ : ٢٤٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٨ ، الْقِسَاسُ (دَحَج) .

١٨٥٥ — أَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةٍ عَنَزِ

من قول ابن جرّموز :

فَسَيَّانَ عِنْدِي قَتْلُ الزُّبَيْرِ وَضَرْطَةُ عَنَزٍ بِدِي الْجَحْفَةِ^(١)

• • •

١٨٥٦ — أَهْوَنُ مِنَ الثَّمَلَةِ

١٨٥٧ — أَهْوَنُ مِنَ الطُّلْيَةِ

١٨٥٨ — أَهْوَنُ مِنَ الرَّبْذَةِ

١٨٥٩ — أَهْوَنُ مِنْ مِغْبَاةٍ

فأما الثَّمَلَةُ ، وَالطُّلْيَةُ ، وَالرَّبْذَةُ ، فهي كلها أسماء خِرْقَةٍ ، تُطْلَى بها الإبلُ
الجزْري ، وَالْمِغْبَاةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

• • •

١٨٦٠ — أَهْوَنُ مِنْ لَقْعَةٍ يَبْعَرَةُ

فَاللَقْعَةُ : الرَّمِيَّةُ .

١٨٥٥ — الأصبهاني ١٩٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٤ ، المستقصى ١٧٨ .

(١) ضمن ثلاثة في الثمار ٣٧٩ لابن جرّموز وقد قتل الزبير بن العوام .

١٨٥٦ — الأصبهاني ١٩٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٤ ، المستقصى ١٧٨ .

١٨٥٧ — الأصبهاني ١٩٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٤ ، المستقصى ١٧٨ .

١٨٥٨ — الأصبهاني ١٩٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٤ ، المستقصى ١٧٨ .

١٨٥٩ — الأصبهاني ١٩٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٤ ، المستقصى ١٧٨ .

١٨٦٠ — الأصبهاني ١٩٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٤ ، المستقصى ١٧٨ .

١٨٦١ — أَهْوَنُ مَنْ تَبَالَهَ عَلَى الْحَجَّاجِ

وَتَبَالَهَ : بَلَدٌ كَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ وَإِلَيْهَا ، فَسَارَ إِلَيْهَا ، فَمَّا قَرُبَ مِنْهَا قَالَ لِلدَّلِيلِ : أَيْنَ هِيَ ؟ قَالَ : قَدْ سَتَرْتُهَا عَنْكَ الْأَكْمَةُ ، فَقَالَ : أَهْوَنُ عَلَى بَعْمَلِ بَلَدَةٍ تَسْتُرُهَا عَنِّي أَكْمَةُ ، وَرَجَعَ عَنْهَا .

• * *

١٨٦٢ — أَهْوَنُ مَنْ قُمَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ

وَقُمَيْسٌ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، [دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ] ^(١) فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَفُرَّ ، وَكَانَ يَبْتَهِهَا ضَيْقًا ، فَأَدْخَلَتْ كُلَّهَا الْبَيْتَ ، وَأَخْرَجَتْ قُمَيْسًا إِلَى الْمَطَرِ ، فَمَاتَ مِنَ الْبَرْدِ .

وَقِيلَ : هُوَ قُمَيْسُ بْنُ مُقَاعِسٍ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، مَاتَ أَبُوهُ فَرَهْنَتَهُ عَمَّتُهُ عَلَى طَعَامٍ ، وَلَمْ تَقُكَّهُ ، فَاسْتَعْبَدَهُ الْخُنَاطُ .

• * *

١٨٦٣ — أَهْوَنُ مَنْ النُّبَاحِ عَلَى السَّحَابِ

وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَ بِالْبَادِيَةِ يَبْتَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ الْمَطَرُ وَالْجُفْدُ جَعَلَ يَنْبَحُ الْغَيْمَ ، وَكُلُّ غَيْمٍ رَأَاهُ نَبَحَهُ ، وَرَبَّمَا نَبَحَ الْقَمَرِ ، لِأَنَّ

١٨٦١ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٦ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٤٥ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٨ ، الْحَيَوَانُ ١ : ٣٢٣ .

١٨٦٢ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٨ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢٤ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٨ ، الْإِسَانُ (قِصَص) .

١٨٦٣ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٧ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٤٥ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٨ .

القمر إذا طلع من الشرق ، يكون مثل قطعة غيم .

* * *

١٨٦٤ — أَهْوَنُ مِنْ تُرَّهَاتِ الْبَسَابِسِ .

وقد مضى تفسيره .

* * *

١٨٦٥ — أَهْلَكَ مِنْ تُرَّهَاتِ الْبَسَابِسِ

وذلك أنه يقال : هَلَكْتُ الشَّيْءَ بمعنى أَهْلَكْتُهُ .

* * *

١٨٦٦ — أَهْنَأُ مِنْ كَنْزِ النَّطْفِ

وَالنَّطْفُ : رجلٌ من بني يَرْبُوع ، كان يَسْتَقِي الماءَ على ظَمْرِهِ ، فَيَنْطِفِ منه ، أَيْ يَقْطُرُ ، فَأُغَارَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ عَلَى لَطِيمَةٍ كَانَ قَدْ بَعَثَ بِهَا بِاذَانَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى كِسْرَى أَبْرُويزَ ^(١) فَوَقَعَ النَّطْفُ عَلَى كَنْزٍ كَانَ فِيهَا ، مُشْتَمِلٌ عَلَى جَوَاهِرَ وَدَنَانِيرَ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ أُعْطِيَ مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ .

١٨٦٤ — الأصبهاني ١٩٨ ، الميداني ٢ : ٢٤٥ ، المستقصى ١٧٨ .

١٨٦٥ — الأصبهاني ١٩٨ ، الميداني ٢ : ٢٤٥ ، المستقصى ١٧٧ .

١٨٦٦ — الأصبهاني (مخطوطة ميونيخ) الميداني ٢ : ٢٤٥ .

(١) باذان : عامل كسرى أبرويز على اليمن ، والخبر في سرح النعيم ٥٤ .

١٨٦٧ — أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ

وهو رجل من عبْد القَيْس ، وكان دَلِيلًا خَرِّبَتًا ، ويقال : هو دُعْمُوص
هذا الأمر ، أى العالمُ به .

* * *

١٨٦٨ — أَهْوَنُ مِنْ صُوفَةٍ فِي بُوْهَةٍ

وَالْبُوهَةُ : مَا طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الثَّرَابِ ، وَالْبُوهَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ
الذى لَاحِظٌ فِيهِ .

١٨٦٧ — الأصبهاني ١٩٨ ، الميداني ٢ : ٢٤٥ ، المستقصى ١٧٧ .

١٨٦٨ — اللسان (بوه) والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأنبته من ص ، ه .

الباب الثامن والعشرون فيما جاء من الأمثال في أوله لا

فهرسته^(١) :

لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفُ . لا تَبُلْ على أكمة . لا تَعْدَمْ خَرَافَه
عِلَّة . لا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا تَلْبًا . لا يَفْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ
عَرَفِ السُّوءِ . لا تَفْتَنِ مِنْ كَلْبِ سَوْءٍ جَرَوًا . لا يَفْعَلُ الْخَوَارُ
مِنْ أُمِّهِ حَنَّة . لا يَدْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ . لا جَدِيدَ لِمَنْ
لَا خَلْقَ لَهُ . لا جَدَّ إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَنْ تَكَرَّهَ . لا تَعْظِيئِي
وَتَعْظُظِي . لا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ . لا يُرْسِلُ السَّاقِ
إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا . لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ . لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ
لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا . لا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا بَحْلِي . لا يَلْتَأْتُ بِصَفَرِي . لا يَنْفَعُكَ
مِنْ جَارِ سَوْءٍ تَوَقَّيْهِ . لا تَجْعَلْ يَمِينَكَ جَرْدَ بَانًا . لا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ
ذَرَعَهُ . لا أَبُوكَ نُشِيرَ وَلَا التُّرَابُ نَفَدَ . لا يُطَاعُ لِقَاصِرٍ أَمْرٌ .
لا تُنْقَشُ الشَّوْكَةُ بِمِثْلِهَا . لا تَحْبَأْ لِعَظْرِ بَهْدِ عَرُوسٍ . لا بُقْيَا
لِلْحَمِيَّةِ . لا تُبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . لا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ

(١) هذا الفهرس ساقط من م ، ه .

مَعَكَ . لَا يَعْرِفُ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ . لَا يُضْطَلَّى بِنَارِهِ .
لَا يَعْدَمُ شَيْءٌ مُهْرًا . لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا . لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي
النَّفِيرِ . لَا تَسْخَرُ مِنْ شَيْءٍ فَيَحْجُورَ بِكَ . لَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ .
لَا تَدْرِي بِمَا يُوَلَّعُ هَرَمُكَ . لَا حَرِيْرَ مَعَ بَنِي . لَا تَعْدَمُ مِنْ ابْنِ عَمٍّ
نَصْرًا . لَا يَمْتَطِحُ فِيهَا عَزَّانُ . لَا إِخَالُكَ بِاللَّيْمِ . لَا حُمٍّ وَلَا
رُمَّ . لَا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ . لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ . لَا رَأْيَ
لِمَنْ لَا يُطَاعُ . لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ . لَا يَهْلِكُ أَمْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ .
لَا أَفْعَلُهُ سِنَّ الْحُسْلِ . لَا يَبْلُغُ هَمَّكَ الصَّبْحَانُ . لَا يَقُومُ بَبْطُنِ نَفْسِهِ .
لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِنْهُ . لَا تَكُنْ مُرًّا فَتُفْتَقِيَ وَلَا حُلُوًّا
فَتُزْدَرَدَ . لَا طَامَّةَ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ . لَا يُقَعِّعُ لَهُ بِالشَّنَّانِ .
لَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ .

التفسير

١٨٦٩ — قولهم : لَا تَهْرِفْ بَمَا لَا تَعْرِفُ

يقال ذلك للرجل يُكثِرُ القولَ في وصفه الشيء ، والتهرف : الإطناب .

* * *

١٨٧٠ — قواهم : لَا تَبُلْ عَلَى أَكَّةٍ

معناه : لا تفعل شيئاً يعود ضرره عليك . وأصله أن يبول الرجل على الأكمة ، فيردَّ الريحُ بوله ، فينتضح عليه أو ترده الأكمة لصلابتها .

وَالْأَكَّةُ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ أَكْمٌ وَأَكَمٌّ وَأَكَمٌّ . وَالْمَثَلُ لِلْحَصْنِ
ابن حُدَيْفَةَ ، فِي وَصِيَّةٍ لَهُ يَقُولُ فِيهَا : مَنْ اسْتَغْنَى كَرَّمَ عَلَى أَهْلِهِ ، أَلْزَمُوا
النِّسَاءَ الْمَهْنَةَ ، نِعْمَ لَهُنَّ الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلُ ، حِيلَةٌ مِنْ لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ ، لِيَتَقَرَّبَ
بِمَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَلَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْقَرَابَةِ ، فَتَنْتَقِطَعُوا ، فَإِنْ
الْقَرِيبَ مِنْ يُقَرَّبُ نَفْسُهُ ، الشَّرَفُ الظَّاهِرُ وَالرِّيَاشُ الْفَاخِرُ ، لَا تَبُولُوا عَلَى
أَكَّةٍ ، وَلَا تُنْقَسُوا سِرًّا إِلَى أُمَّةٍ ؛ بَطَلَبُ الْمَعَالَى يَكُونُ الْعِزُّ . فِي كَلَامٍ أوردنا
بعضه فيما تقدّم ، فنركناه هاهنا .

١٨٧١ — قولهم : لَا تَعْدُمُ خَرْقَاءَ عِلَّةً ، وَلَا تَعْدُمُ
صَنَاعَ ثَلَّةٍ

يقول : إِنَّ الْعِلَالَ مَوْجُودَةٌ ، تُحَسِّنُهَا الْخَرْقَاءُ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهَا ، وَأَخَذَ
هَذَا لِلْمَثَلِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ قَرَبَةً لَيْسَ فِيهَا لَفْتٌ يَطْلُبُ
التَّعَالُ عِلَّةً . وَالصَّنَاعُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الثِّيَابَ وَغَيْرَهَا ، فَالَّتِي تَعْمَلُ الثِّيَابَ
لَا تَعْدُمُ ثَلَّةً ، أَيْ صُوفًا تَنْزِلُ مِنْهُ .

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْحَازِقِ بِالشَّيْءِ ، وَأَصْلُ الثَّلَّةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَمَمِ ، وَالثَّنَّةُ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ ^(١) .

* * *

١٨٧٢ — قولهم : لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إِلَّا ثَلْبًا

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلسَّفِيهِ الْمُتَمَتِّعِ لِلشَّرِّ ، يَقُولُ : لَا يُحْسِنُ أَنْ يُعَرِّضَ ،
وَلَكِنَّهُ يَصْرِّحُ . وَالثَّلْبُ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، ثُمَّ جُمِلَ كُلُّ طَاعِنٍ كَثَلًا ،
وَالْمَثَلَةُ : خِلَافُ الْمَنْقَبَةِ ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَا يُحْسِنُ الْكَلْبُ إِلَّا هَرِيرًا *

* * *

١٨٧١ — فصل المقال ٦٦ ، الميداني ٢ : ١٠٩ ، المستقصى ٢٧٨ .

(١) سورة الواقعة ١٣ .

١٨٧٢ — الميداني ٢ : ١٢٤ ، المستقصى ٢٨٢ .

١٨٧٣ — قولهم : لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ وَعَيْنِيَهُ وَهُوَ يَظْهَرُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ
الْجِلْدَ الرَّدِيءَ لَا يَخْلُو مِنَ الرِّيحِ الْمُتَنَفِّهِ ، وَالْمَسْكُ : الْجِلْدُ ، فَارْسَى
مَعْرَبٌ ، وَالْجَمْعُ مُسُوكٌ ، وَفَارْسِيَّتُهُ مَسْكٌ ، جُعِلَ الشَّيْنُ سَيْنًا ، كَمَا قَالُوا
فِي شَوْشٍ : سُوسٌ ، وَالْعَرَفُ : الرَّائِحَةُ .

* * *

١٨٧٤ — قولهم : لَا تَقْتَنِي مِنْ كَلْبٍ سُوءٍ جَرَوًا

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « كَيْفَ بَغْلَامٍ أَعْيَانِي أَبُوه ! » (٢) يَعْنِي : إِذَا لَمْ يَصْلَحِ
الْوَالِدُ لَمْ يَصْلَحِ الْوَلَدُ . وَيُقَالُ : اقْتَنَيْتُ الشَّيْءَ ، مِنْ الْقِنْيَةِ ، وَالْقِنَوَةُ وَالْقِنَى ،
وَهُوَ الَّذِي يُقْتَنَى ، وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :

رُبَّ مَنْ أَنْصَجَتْ غِيظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ (١)
وَبِرَّائِي كَالشَّجَى فِي حَلْقِهِ عَسِيرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْزَعُ
وَيُحْمِيْنِي إِذَا لَا قَيْتَهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعُ
وَرِثَ الْبُفْضَاءَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الضُّعْفَانِ لِمَا كَانَ اسْتَمْعَ

وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَنْشُو الصَّغِيرُ عَلَى مَا كَانَ وَالِدُهُ إِنْ الْأُصُولَ عَلَيْهَا يَنْبَتُ الشَّجَرُ

١٨٧٣ — المبدأى ٢ : ١٢١ ، المستقصى ٢٨٤ ، اللسان (مسك) .

١٨٧٤ — المبدأى ٢ : ١١٧ ، المستقصى ٢٧٨ .

(١) من المفضلية ٤٠ .

١٨٧٥ — قولهم : لَا يَعْدَمُ الْخَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَتَّى

يراد أنه لا يعدم الرجل شيئاً من قريبه ، ويحوز أن يكون معناه أن
القريب لا يعدم محبة من قريبه . والخوار : ولد الناقة ، والجمع حيران .

* * *

١٨٧٦ — قولهم : لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

مثل في اصطناع المعروف ، والترغيب فيه ، وهو من قول الخطيئة :

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(١)

وسئل بعضهم عن أصدق بيت قيل ، فقال : هذا البيت . وقال غيره :
بل أصدق قول ابن الأسلت :

* كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ *

وقريب من هذا قول الشاعر :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا

كَثِيرَةٌ خَيْرٌ لِلنَّبْتِ طَيِّبَةٌ الْبَقْلِ^(٢)

١٨٧٥ — الميداني ٢ : ١١٣ ، المستقصى ٢٨٤ ، اللسان (حن)

١٨٧٦ — الميداني ٢ : ١٢٨ ، المستقصى ٢٨٣ .

(١) الأغاني ٢ : ١٧٤ ، ١٨٥ .

(٢) الحيوان ٣ / ٢٦ ، ١٧ / ٦ ، ١٨ / ٧ ، واللوحشيات ١٩١ ، والسمط ٦٩١

بَنَى يَنْتَهَ مِنْهَا عَلَى رَأْسٍ كَذِبَةٍ
وَكُلُّ أَمْرٍ فِي عَيْشِهِ ثَقَبُ الْعَقْلِ

وقيل : أصدق بيت قول الشاعر :

كَأَنَّ مُقِلًّا حِينَ يَغْدُو لِحَاجَتِهِ
إِلَى كُلِّ مَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ مُدْنِبٌ

وقيل : بل قول النابغة :

وَأَسْتَبْسْتَبِقُ أَخَا لَا تَلُهُ عَلَى شَعَثِ أَى الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ^(١)

وقيل : بل قول امرئ القيس :

اللَّهُ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتَ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ^(٢)

وقول لبيد :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا تَحَالَةَ زَائِلٌ^(٣)

^(٤) وأخذ خالد بن عبد الله القسري قول الخطيئة :

* مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ *

فقال فيما أخبرنا به أبو أحمد عن الصولي عن الحسين بن فهم عن أبي معاوية^(٥)

(١) الأغاني ١١/٥ .

(٢) ديوانه ٢٣٨ .

(٣) الخزائن ١ : ٣٤٠ ، وانظر الصمط ١٩٩ .

(٤ - ٤) ساقط من ص ، ٥ .

(٥) مكان النقط بالأصل لقب لأبي معاوية ظنه (الفلاوي) ولم نستطع التأكد منه .

والمدائني قالوا : خطبَ الناسَ خالدَ القسريُّ على منبرِ الكوفة فقال : أيُّها الناس ، عايكم بأصْطِناعِ المعروف ، فإن فاعله لا يَقدَمُ جَوازِيه ، ومهما ضَعُفَ النَّاسُ عن أدائه قَوِيَ اللهُ على جَزَائِهِ ، ولا يَعدُنَّ أحدٌ مَعْرُوفًا كان منه لم يَبْدُلْهُ سَمًّا سَمًّا ، فإنَّكم والله لو رأيتمُ المعروفَ لرأيتموه حَسَنًا جَمِيلًا ، ولو رأيتمُ البُخْلَ لرأيتموه وَحْشًا قَبِيحًا ، أعاذني اللهُ وإيَّاكم من البُخْلِ والجُبْنِ وَحِرْمَانِ المعروف وكُفْرَانِ النِّعْمَةِ الْمُوجِبَةِ لَحُلُولِ النِّقْمَةِ .

* * *

١٨٧٧ — قولهم : لَأَجْدِيْدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ

يقول : صُنْ خَلْقَكَ وَلَا تُضَيِّعْهُ لِيَكُونَ وَقَايَةً لَجَدِيدِكَ . وقال بعض الأعراب :

أَلْبَسَ قِيصَكَ مَا اهْتَدَيْتَ لِجَنِيْبِهِ
فَإِذَا أَضَلَّكَ جَنِيْبُهُ فَتَبَدَّلَ

وكان أحيحة بن الجلاح يقول : التمرة إلى التمرة تمرُّ ، كما قيل : « الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ » (٢) وَيُنْشَدُ :

اسْتَفْنِ أَوْ مُتْ وَلَا يَغُرُّكَ ذُو نَشَبٍ
من ابن عمِّ وَلَا عَمِّ وَلَا خَالٍ (١)

١٨٧٧ — الفاخر ٢٩٧ ، المياني ٢ : ١٢١ ، المستقصى ٢٨٠ .

(١) لأحيحة بن الجلاح ، معجم البلدان (زوراء) والزورا : أرض كانت لأحيحة .
وقد مر الشعر ١ : ٢١٧ .

إِنِّي أَكْبُ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرَهَا
إِنْ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

وكان عند عائشة رضى الله عنها طَبَقُ فِيهِ عِنَبٌ ، فجاءها سائلٌ فدفعته
إليه حَبَّةً واحدةً منه ، فضحك نساءُ كُنَّ عندها ، فقالت : إِنَّ فِيهَا تَرَيْنِ مَثَاقِيلَ
ذَرٍّ كَثِيرَةٍ . أرادت قول الله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ﴾ ^(١) وَوَهَبَتْ عائشةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا مَالاً ، ثم أَمَرَتْ بِقَمِيصِهَا أَنْ
يُرَقَّعَ ، ففعل لها في ذلك ، فقالت : لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ ، وَنَظَّمَهُ شَاعِرٌ
فَقَالَ :

الْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا بَسَ خَلَقِي
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَ ^(٢)

وقال بعضهم في قوله : « لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَ » معناه مَنْ
لَمْ يَقُمْ عَلَى مَوَدَّةِ الصَّدِيقِ الْقَدِيمِ لَمْ يَقُمْ عَلَى مَوَدَّةِ الصَّدِيقِ الْجَدِيدِ ، واحتجَّ
بقول العَرُجِيِّ :

سَمَّيْتَنِي خَلْقًا مِنْ خَلْقٍ قَدَمْتُ
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَ

* * *

(١) سورة الزلزلة ٧ .

(٢) البيت في مجموعة المعاني ١٢٧ ، وحماسة البحترى ٣١٥ لعدي بن زيد ، وفي

المفاخر ٢٩٧ لقبيلة الأشجعي .

١٨٧٨ — قولهم : لَا جَدَّ إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَنْ تَكَرَّهُ

يقول : الْجَدُّ مَا قَتَلَ مَنْ تُعَادِيهِ ، فَاسْتَرَحَّتْ مِنْهُ . ^(١) وَالْمَثَلُ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَغْتَدِي لِيَزِيدَ قَالَ لِأَهْلِ الشَّامِ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَبِرَ ؛ وَدَنَا مِنْ أَجَلِهِ ، فَمَا تَرَوْنَ وَقَدْ أَرَدْتُمْ أَنْ أُولَى رَجُلًا بَعْدِي ؟ فَقَالُوا : عَلَيْكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ ، فَأَضْمَرَهَا ، وَاشْتَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَمَرَ ابْنَ أَثَالٍ — طَبِيبًا كَانَ لَهُ مِنْ عِظْمَاءِ الرُّومِ — فَسَقَاهُ شَرْبَةً فَمَاتَ ، فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : مَا الْجَدُّ إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَنْ تَكَرَّهُ . وَبَلَغَ حَدِيثُهُ ابْنَ أَخِيهِ خَالِدَ بْنَ الْمُهَاجِرِ ، فَوَرَدَ دِمَشْقَ مَعَ مَوْلى لَهُ يُقَالُ لَهُ : نَافِعٌ ، فَقَعَدَ لابْنَ أَثَالٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ مُنْصَرِفًا مِنْ عِنْدِ مُعَاوِيَةَ شَدَّ عَلَيْهِ ، وَضَرَبَهُ خَالِدٌ ، فَطَلَبَهُمَا مُعَاوِيَةُ ، فَوَجَدَهُمَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَتَلْتَهُمَا لَعَنَكَ اللَّهُ ! قَالَ : نَعَمْ قُتِلَ الْمَأْمُورُ وَبَقِيَ الْأَمْرُ ، وَلَوْ كُنَّا عَلَى سِوَاهُ مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا الْكَلَامِ ، وَفُضِيَ فِي ابْنِ أَثَالٍ بِالذَّبِّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَأُذْخِلَ بَيْتُ الْمَالِ مِنْهَا سِتَّةُ آلَافٍ ، وَكَانَ دِيَةَ الْمُعَاهِدِ ، حَتَّى قَامَ عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَبْطَلَ الَّذِي كَانَ السُّلْطَانُ يَأْخُذُهُ مِنْهَا ، وَقَالَ خَالِدٌ حِينَ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ :

قَضَى لابن سيف الله بالحق سيفه
وعُرِّيَ مِنْ كَحْلِ الدَّحُولِ رَوَاحِلُهُ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَهُوَ حَقٌّ أَصَابَهُ
وَإِنْ كَانَ ظَنًّا فَهُوَ بِالظَّنِّ فَأَعْلَهُ

١٨٧٨ — الميداني ٢ : ١١٠ ، المستقصى ٢٧٩ .

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ .

سَلِ ابْنَ أُمِّئَالٍ هَلْ تَنَازَتْ ابْنَ خَالِدٍ
وَهَذَا ابْنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهُ !

يقوله لمروة بن الزبير؛ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتَ قُرَيْشٌ يَا عِوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى فِتَاهَا
فَلَوْ سُئِلَتْ دِمَشْقُ وَأَرْضُ حِمصٍ وَبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ قُرَاهَا
فَسَنِفُ اللَّهِ أَدْخَلَهَا الْمَنَآيَا وَهَدَمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا
وَأَسْتَكْنَهَا مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ وَكَانَتْ أَرْضُهُ أَرْضًا سِوَاهَا
والإقْعَاصُ : القَتْلُ ، يقال : ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

* * *

١٨٧٩ — قولهم : لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُمْنِي

كَذَا جَاءَ هَذَا الْمَثْلُ . وَمَعْنَاهُ : لَا تُوصِيْنِي ، وَأَوْصِيْ نَفْسَكَ . وَ « تَعْظُمْنِي »
ظَلُّوا : مَعْنَاهُ اتَّعَظَى .

١٨٨٠ — قولهم : لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

الْمَثْلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

١٨٧٩ — فصل المقال ٢٤٤ ، الميدان ٢ : ١٠٩ ، المستقصى ٢٧٨ .

١٨٨٠ — ٢ : ١١٠ ، المستقصى ٢٨٥ ، الحيوان ١ : ٣٣٥ ، اللسان (لس) .

(١ - ١) ساقط من ص ٥ .

ابن أحمد بن موسى قال : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَضَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
 سَبْعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ ، وَقَالَ هِشَامُ لِلزُّهْرِيِّ : لَا تَعُدْ لِمِثْلِهَا ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ »^(١) . وَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ : كَلَنَ
 أَبُو عَزَّةَ شَاعِرًا مُمْلِقًا ذَا عِيَالٍ ، فَأَسِرَ يَوْمَ بَذْرِ كَافِرًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنِّي ذُو عِيَالٍ وَحَاجَةٌ عَرَفْتُهَا فَأَمْنُنْ عَلَيَّ ، فَقَالَ : عَلَى الْأَلَا تُعِينَ عَلَيَّ ؛ يُرِيدُ
 بَشِيرَةً ، فَعَاهَدَهُ فَأَطْلَقَهُ ، فَقَالَ :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا فَإِنَّكَ حَقٌّ وَالْمَلِكُ سَحِيدٌ
 وَأَنْتَ أَمْرُؤُ تَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى
 عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ الْكَرِيمِ شَهِيدٌ
 وَأَنْتَ أَمْرُؤُ بُوِّتَ فِينَا مَبَاءَةٌ لَهَا دَرَجَاتٌ سَهْلَةٌ وَصُمُودٌ
 وَإِنَّكَ مَنْ حَارَبْتَهُ لِحَارِبٍ شَقِيَّةٍ وَمَنْ سَأَلْتَهُ لَسَعِيدٌ
 وَلَكِنْ إِذَا ذُكِّرْتُ بِبَذْرٍ وَأَهْلَهَا
 تَأَوَّبُ مِنِّي حَسْرَةً وَتَفْصُودُ

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدَ ، دَعَاهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ، وَهُوَ
 سَيِّدُهُمْ إِلَى الْخُرُوجِ ، فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَنَّ عَلَيَّ ، وَعَاهَدْتُهُ أَلَّا أُعِينَ عَلَيْهِ
 فَلَمْ يَزَلْ بِهِ ، وَكَانَ مُحْتَاجًا فَأَطْعَمَهُ ، وَالْحَتَّاجُ يُطْعَمُ ، فَخَرَجَ فَسَارَ فِي بَنِي
 كِنَانَةَ فَحَرَّضَهُمْ ، فَقَالَ :

أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرَّزَامُ^(١) أَنْتُمْ مُحَاةٌ وَأَبْرَكُمُ سَحَامُ

(١) الرجز في اللسان (رزم) دون نسبة .

لَا تَعِدُونِي نَضْرِكُمْ بَعْدَ الْعَامِ لَا تُسْلِمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ

قال : فَأَسِرَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ عَلَىَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُسَلِّحُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ ، لَا تَمْسَحُ عَارِضِيكَ بِمَكَّةَ وَتَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » ، وَقَتْلَهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْرَهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى حَرَاءِ الْأَسَدِ ^(١) .

* * *

١٨٨١ — قَوْلُهُمْ : لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ ، لَا يَتْرِكُ شَيْئًا إِلَّا إِذَا تَعَلَّقَ بِآخِرِ . وَهُوَ مِنْ شَعْرِ الْأَبْيِ دُوَادٍ الْإِيَادَى يَقُولُ فِيهِ :

زَمُّوا بَلِيلَ جِمَالِ الْخَى فَاَنْجَذَبُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِاحْتِمَالِ الْخَى إِشْرَاقًا ^(٢)
يَحْمُثُهُمْ نَطِسٌ ذُو نَجْدَةٍ شَرِمْ أَوْصَى لِبُزْعِهِمْ بِالظُّعْنِ سَوَاقًا
أَنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاهُ تَنْضُبَةٌ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

يَقُولُ : أَنَّى أُتِيحَ لِلظُّعْنِ هَذَا النَّطِسُ وَهُوَ الْحَازِقُ بِالْأُمُورِ . وَالْحِرْبَاءُ : دَابَّةٌ تَعْمِدُ إِلَى شَجَرَةٍ يَقَالُ لَهَا تَنْضُبَةٌ ، فَتَتَعَلَّقُ بِغُصْنَيْنِ مِنْهَا ، وَتَسْتَقْبِلُ

(١) حَرَاءُ الْأَسَدِ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، إِلَيْهِ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي صَاحِبِ الْمُشْرِكِينَ .

١٨٨١ — فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٧٨ ، الْمِيدَانِي : ٢ : ١١١ الْمُسْتَقْصَى ٢٨٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٦ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ٦٦٢ ، وَالْجِيَوَانُ ٦ : ٣٦٧ : وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٣ : ١٩٢ : وَبَعْضُهُ فِي اللِّسَانِ (حِرْبٍ : نَضْبٍ) .

الشمسَ بوجهها ، فإذا دارت الشمسُ من جهةٍ إلى أخرى دارت معها ، وأخذتُ بضعَينِ آخرينَ منها ، فلا تزال كذلك حتى تغيب الشمسُ ، فإذا غابت نزلتُ قرعتُ . وهي فارسيَّةٌ مُعرَّبةٌ يقال لها « خربا » أى حافظُ الشمسِ ، قال ذو الرُّمَّة :

يَظَلُّ بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجَذَلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(١)

^(٢) وقد أبدع ابنُ الرُّومى فى قوله يَذْكَرُ مُعْنِيَةً وَرَقِيْبَهَا :

مَا بَالُهَا قَدْ حُسِّنَتْ وَرَقِيْبَهَا أَبَدًا قَبِيْحٌ ، قُبِيْحَ الرُّقْبَا !
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ شَمْسُ الضُّحَى أَبَدًا يَكُونُ رَقِيْبَهَا الْحَرْبَاءُ^(٢)

* * *

١٨٨٢ — قولهم : لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ

العَيْنُ : المُعَايَنَةُ ، ومعناه لَا أَتْرِكُ الشَّيْءَ ، وَأَنَا أَعَايَنُهُ ، ثُمَّ أَتَتَّبِعُ أَثَرَهُ حِينَ فَاتَنِى .
وقيل : العَيْنُ هَاهُنَا نَفْسُ الشَّيْءِ ، يَقُولُ : لَا أَتْرِكُ الشَّيْءَ الَّذِى أَطْلُبُهُ ،
ثُمَّ أَتَتَّبِعُهُ إِذَا فَاتَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ دِرْهَمِي بَعِيْنِهِ .

والمثلُ لِلْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَامِلِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ مَلُوكِ غَسَّانَ طَلَبَ رَجُلًا
مِنْ عَامِلَةِ فَنَاتِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ ، وَهُمَا مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَخُوهُ سِمَاكُ
بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : إِنِّى قَاتِلْتُ أَحَدَكُمَا ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : اقْتُلْنِى مَكَانَ

(٢) ديوانه رقم ٢٢٠ .

(٢ - ٢) ساقط من س ، ه .

١٨٨٣ — الصبي ٦٣ ، فصل المقال ٢٩٢ ، الميداني ٢ : ١١٠ ، المستقصى ٢٧٤ .

أخى ، فعزم على قتل سمالك ، فقال حين قدّم للقتل :
فَأَقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا مَا لَكَ كَأَ لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَةً^(١)
فَقُتِلَ وَخُلِيَ مَالُكَ ، فَانصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ فَاثْبَثَ زَمَانًا ، ثُمَّ إِنْ رَكِبًا مَرُّوا
وَاحِدُهُمْ يُغَنِّي :

فَأَقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا مَا لَكَ كَأَ لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَةً

فَسَمِعْتَهُ أَمَّ سِمَاكِ فَقَالَتْ : يَا مَالُكَ ، قَبِّحَ اللَّهُ الْحَيَاةَ بَعْدَ سِمَاكِ ! أَخْرَجَ
فِي الطَّلَبِ بِأَخِيكَ ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ قَاتِلَ أَخِيهِ يَسِيرُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ
عَرَفُوا الشَّرَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالُوا لَهُ لَكَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكَفَّ ، فَقَالَ :
« لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » ، وَخَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، أَيْ لَا أَلْتَسُّ الْإِبِلَ
وَهِيَ غَائِبَةٌ عَنِّي ، وَأَتْرُكُ ثَأْرِي وَهُوَ نَضْبُ عَيْنِي ، وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي مَعْنَى
هَذَا الْمَثَلِ :

قَالُوا أَتَبْكِي عَلَى رَسْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ
مَنْ فَاتَهُ الْعَيْنُ هَدَى شَوْقُهُ الْأَثَرُ

* * *

١٨٨٣ — قَوْلُهُمْ : لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَغْوُوا

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلتَّبَرُّيِّ مِنَ الْأَمْرِ ، يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَعْطِ الْقَوْمَ فَلَا يَذْهَبُونَ .

* * *

١٨٨٣ — الميبداني ٢ : ١٢٠ ، المستقصى ٢٨٠ .

(١) مِنْ أَيْيَاتِ لَوْ الضِّي ٦٣ .

١٨٨٤ - قولهم : لا نَأْقِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي

والمثل للحارث بن عباد ، قاله حين قتل جَسَّسَ كَلْبِيًّا ، واعتزل الفريقين حتى قُتِلَ ابْنُهُ بُجَيْرٌ ، وقد مَضَى حديثه ، ومنه قولُ الرَّاعِي :

وَمَا هَجَرْتُكَ حَتَّى قُلْتَ مُعْلِنَةً لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلُ

وقال أبو سعيد الخزومي :

أَدِغِيلَ بْنَ عَلِيٍّ دَغٍ مُفَاخَرَتِي

فَلَسْتُ ذَا نَاقَةٍ فِيهَا وَلَا جَمَلٍ

* * *

١٨٨٥ - قولهم : لَا يَنْفُكُ مِنْ جَارٍ سُوءُ تَوَقٍّ

أى لا تقدِرُ على الاحتراس منه لقُرْبِهِ مِنْكَ ، وقيل : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارٍ عَيْنُهُ تَرَانِي ، وَقَلْبُهُ يَرْتَعَانِي ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً كَتَمَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً نَشَرَهَا .

* * *

١٨٨٦ - قولهم : لَا يَلْتَأُ هَذَا بِصَفَرِي

معناه : لَا يَلْصَقُ بَقَلْبِي . وَالْإِتِّيَاطُ : الْأَصْوَقُ ، وَالصَّفَرُ هُنَا : الْقَلْبُ ،

١٨٨٤ - الضي ٥٦ ، فصل المقال ٣٠٨ ، الميداني ٢ : ١١٣ ، المستقصى ٢٨٢ .

١٨٨٥ - الفاخر ٢٦٤ ، الميداني ٢ : ١٢٤ ، المستقصى ٢٨٦ .

١٨٨٦ - فصل المقال ٣١١ ، الميداني ٢ : ١١٨ ، المستقصى ٢٨٥ ، اللسان (صفر) .

وفي موضع آخر دابة تكون في البطن ، تعض على الشراسيف عند الجوع ،
وهكذا تزعم العرب ، وقال الشاعر :

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فِي الْقَلْبِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَبْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ^(١)

^(٢) وقال نعلب: معناه أنه لا يوافقني ، قال : والصفر دابة يكون في البطن ،
لا يذفع معه الطعام^(٣) .

ومن أمثالهم في عدم الموافقة قَوْلُهُمْ : « لَا يُجْمَعُ السَّيْفَانِ فِي غِمْدٍ » (م) ،
وهو من قول أبي ذؤيب :

تُرِيدِينَ كَيْمًا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا
وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غِمْدٍ !^(٤)

* * *

١٨٨٧ — قولهم : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعُهُ

أى لا تحمله ما لا يطيق .

* * *

١٨٨٨ — قولهم : لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا

وهو أن يؤاكلتك الرجل فيأكل بييمينه ، ويسرق بشماله . يضرب مثلاً

(١) لأعشى بإهالة ، من مرثية له في الأصمعيات رقم ٢٤ ، والبيت في الأملى ٢ :

٢٠١ ، والسمط ٨٢١ ، واللسان (صفر) .

(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، ه .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ .

١٨٨٧ — الميداني ٢ : ١١١ ، المستقصى ٢٧٧ .

١٨٨٨ — فصل المقال ٣٢٣ ، الميداني ٢ : ١١١ ، المستقصى ٢٧٧ .

لحَرِيضِ الذى يريدُ الشَّيْءَ كُلَّهُ لنفسه ، قال الشاعر :

إذا ما كنتَ فى قومٍ شَهَاىَ فلا تجعلُ شِمَالَكَ جَرْدَ بَانَا^(١)
ومن أمثالهم فى نحو هذا المثل قولهم : « أرَادَ أنْ يَأْكُلَ بَيْدَيْنِ » .

* * *

١٨٨٩ — قولهم : لَا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ وَلَا حَرَكَ أَنْقَبْتِ

يضرب مثلاً لطالب الشَّيْءِ بِإِضَاعَةِ غَيْرِهِ ، حَتَّى يَفُوتَاهُ جَمِيعًا . وَأَصْلُهُ أَنَّ
مَنْ رَجُلًا كَانَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ ، وَكَانَتْ عَارِكًا^(٢) ، فَخَضَرُ طُهُرُهَا وَمَعَهُ
مَاءٌ يَسِيرُ ، فَقِيلَ لَهَا : أَحْرَى الْإِغْتِسَالِ إِلَى وَقْتِ وُرُودِ الْمَاءِ ، فَأَبَتْ وَاجْتَسَلَتْ
بِالْمَاءِ الَّذِي كَانَ مَعَهَا ، فَبَقِيَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا عَطْشَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ حَاجَتَهَا
مِنَ الطَّهْرِ ، وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

* * *

١٨٩٠ — قولهم : لَا أَبُوكَ نُشِيرَ ، وَلَا التُّرَابُ نَقِدَ

وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَيْنَ قُتِلَ أَبِي لَأَخَذْتُ مِنْ تَرَابٍ مَوْضِعَهُ
فَجَعَلْتُهُ عَلَى رَأْسِي ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ . وَالْمَعْنَى : أَنَّكَ لَمْ تُدْرِكْ بَثْرَ أَبِيكَ ، وَلَوْ
اِقْتَصَرْتَ مِنَ الطَّلَبِ بَثْرَهُ عَلَى وَضْعِ التُّرَابِ عَلَى رَأْسِكَ وَجَدْتَ التُّرَابَ حَاضِرًا
بِكُلِّ مَكَانٍ غَيْرِ نَافِدٍ ، وَالنَّافِدُ . الْفَانِي . يَضْرِبُ مَثَلًا لَتَكْلُفِ الْإِنْسَانِ
الشَّيْءَ لِاجْتِدَاؤِهِ لَهُ .

* * *

(١) البيت فى اللسان (جردب) دون نسبة .

١٨٨٩ — الفاخر ١٤٦ ، الميداني ٢ : ١١٢ ، المستقصى ٢٨٢ .

(٢) عاركا : حائضا .

١٨٩٠ — الميداني ٢ : ١١٢ ، المستقصى ٢٧٣ .

١٨٩١ — قولهم : لَا يُطَاعُ اقْصِرْ أَمْرُ

يضرب مثلاً للذى يُسْتَشَارُ وَيُعَصَى ، وَلِلنَّصِيحِ يُتَّبَعُ ، وقد مرَّ حديثه ^(١) .

* * *

١٨٩٢ — قولهم : لَا تَنْقُشِ الشَّوْكََةَ بِمِثْلِهَا فَإِنْ ضَلَعَهَا مَعَهَا
وَأَزَاتَهَا لَهَا

يقول : لَا تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ لِمَطْلُوبٍ أَنْصَحَ مِنْهُ لَكَ ^(٢) .
وَالضَّلْعُ : الْمَيْلُ ، يَقُولُ : إِنْ الشَّوْكََةُ إِذَا نَقَشْتَ بِهَا شَوْكَةً أُخْرَى لَمْ تُخْرِجْهَا
وَانْكَسَرَتْ مَعَهَا ، فَصَارَ أَمْرُ الشَّوْكََةِ أَشَدَّ تَفَاقُماً . وَقَدْ نَقَشْتُ الشَّوْكََةَ إِذَا
اسْتَخْرَجْتُهَا ، وَأَصْلُ النَّقْشِ الْإِسْتِفْصَاءُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّوْكََةَ يُسْتَفْصَى عَلَيْهَا
فِي الْكَشْفِ عَنْهَا حَتَّى تُسْتَخْرَجَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ
عُدَّ بِ » أَيْ مِنْ اسْتَفْصَى عَلَيْهِ فِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً

فَتَقِيَّ بِرَجُلِكَ رَجُلًا مِنْ قَدْ شَاكَهَا ^(١)

وَتَقُولُ : شَاكَنِي الشَّوْكََةُ إِذَا دَخَلَ فِيكَ ، وَشُكْتُ الشَّوْكََةَ ؛ إِذَا
أَدْخَلْتَ فِيهِ .

* * *

١٨٩١ — الرضي ٦٤ ، الميداني ٢ : ١٢٦ ، المستقصى ٢٨٤ .
(١) انظر المثل ٣٠١ .

١٨٩٢ — الميداني ٢ : ١٢٠ ، المستقصى ٢٧٩ ، اللسان (ملح) .
(٢) و الميداني « بمن هو المطلوب منه الحاجة أنصح منه لك » .
(١) البيت و اللسان (نقش) دون نسبة .

١٨٩٣ — قولهم : لَا تَخْبَأُ لِمَطَرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ

يضرب مثلاً للشيء يُسْتَعْجَلُ عند الحاجة إليه . وأصله أن رجلاً تزوج امرأة ، فهدبت إليه ، فوجدها تفلّة ، فقال : أين الطيب ! فقالت : خبأته ، فقال : « لَا تَخْبَأُ لِمَطَرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ » ، والعروس : اسم للرجل والمرأة ، فإذا كان الرجل فجمعه عروس ، وإذا كانت المرأة فالجمع العرائس .

١٨٩٤ — قولهم : لَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ

قَالَ مُحَكَّمُ الْيَاقَةِ يَوْمَ مُسَيْلَةَ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : الْآنَ تُسْتَخَفُّ الْكَرَاهِيَةُ غَيْرَ حَقِيَّاتٍ ، وَيُنْكَحْنَ غَيْرَ رَضِيَّاتٍ ، فَمَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ حَسَبٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْكَرِيمَ لَا يَسْتَنْبِقِي الْحَمِيَّةَ عِنْدَ اتِّهَاكِ الْحُرَّةِ .

* * *

١٨٩٥ — قولهم : لَا تَبْقُ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ

مَعْنَاهُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : « اجْهَدْ جَهْدَكَ » ، أَيْ لَيْسَ كُنْ بِقِيَاكَ عَلَيْكَ ، فَأَمَّا عَلَى فَلَا .

* * *

١٨٩٣ — الفاخر ٢١١ ، فصل المقال ٣٣٧ ، الميداني ٢ : ١٠٨ ، المستقصى ٢٨٠ .

١٨٩٤ — الميداني ٢ : ١٢٤ ، المستقصى ٢٧٦ .

١٨٩٥ — الميداني ٢ : ١٢٦ ، المستقصى ٢٨٧ .

١٨٩٦ — قولهم : لَا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ

قال الأصمعي : معناه لَا يَدْخُلُ فِي أَمْرِكَ مَنْ لَيْسَ ضَرْرُهُ ضَرْرَكَ ، وَنَفْعُهُ نَفْعَكَ ، يقال : رَحَلْتُ الْبُعَيْرَ ، إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ الرَّحْلَ ، فَهُوَ رَاحِلَةٌ ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلُهُمْ : لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَ لِي . وَقَالُوا : مَنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّهُ لَكَ كَانَ كُلُّهُ عَلَيْكَ .

* * *

١٨٩٧ — قولهم : لَا يَعْرِفُ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِيهِ

معناه أَنَّ الْمَكْذُوبَ يُغَطِّي عَلَيْهِ الشَّأْنَ ، فَلَا يَذَرِي كَيْفَ يَنْفَعُهُ فِيهِ وَيُذَبِّرُهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ تَدْبِيرُ الْأَمْرِ عَلَى قَدْرِ الْمَعْرِفَةِ بِوَجْهِهِ ، فَأَمَّا مَنْ طَوَّى عَنْهُ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَدْبِيرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : « لَا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ » (٢) أَيْ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَنْفَعُ .

١) وَمَنْ أَمْثَلُهُمْ فِي الْكَذِبِ : « إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا » (٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

تَكْذِبُ الْكَذْبَةَ جَهْلًا ثُمَّ تَنْسَاهَا قَرِيبًا
كُنْ ذَكُورًا لِلَّذِي تَحْكِي إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا^(١)

وَيَقَالُ : قَدْ ائْتَمَرْتُ أَمْرِي ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَأَنْفَذْتَهُ .

* * *

١٨٩٦ — الميداني ٢ : ١٢٥ ، المستقصى ٢٨٣ .

١٨٩٧ — الميداني ٢ : ١٢٣ ، المستقصى ٢٨٢ .

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ .

١٨٩٨ — قولهم : لَا تُحَمِّدُ الْعَرُوسُ عَامَ هِدَائِهَا

يُرَادُ أَنْ كُلَّ مَنْ اسْتَأْنَفَ أَمْرًا عَمَلَهُ ، وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ صِلَاحَهُ مِنْ فِسَادِهِ .
لَهُ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ ، وَأَدْرَكَتْهُ الْمَلَالَةُ مِنْ صُحْبَتِهِ ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ طَالَتْ
صُحْبَتُهُ لِلشَّيْءِ مَلَهُ .

* * *

١٨٩٩ — قولهم : لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ

يُرَادُ أَنَّهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَشَرِّهِ ، وَمِثْلُهُ : « لَا يُغْوَى وَلَا يُذْبَحُ » (٢) (١) وَقَالَ
صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ :

لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ عِنْدَ الْوَعَى وَيُصْطَلَى بِنَارِهِ عِنْدَ الْقِرَى (١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « لَا يُغْوَى وَلَا يُذْبَحُ » ، مَثَلٌ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ الْمُهِنِ الَّذِي
لَا يُؤْتِيهِ لَهْ ، وَلَا يُعْتَرِّ بِهْ مِنْ ضَعْفِهِ وَمِهَانَتِهِ .

* * *

١٩٠٠ — قولهم : لَا يَعْدَمُ شَقِيٌّ مُنْهَرًا

مَعْنَاهُ : لَا يَعْدَمُ شَقِيٌّ عَنَاءً (٢) وَذَلِكَ أَنَّ صَنْعَةَ الْمُنْهَرِ ، وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ حَتَّى
يَكُونُ لَيْتَمَ عَنَاءً (٢) وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ :

١٨٩٨ — الْفَاخِرُ ٢٦٥ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٠٩ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٧٧ .

١٨٩٩ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١٤٢ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٨٣ .

(١ - ١) سَاقَطَ مِنْ س ، ه .

١٩٠٠ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ١١٣ .

(٢ - ٢) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ ه .

* إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقَيْنِ مَصْبُوبٌ^(١) *

وهو من قول امرئ القيس :

* وبالأشقين ما كان العقابُ^(٢) *

* * *

١٩٠١ — قولهم : لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَمًّا

معناه : لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ يُعَابُ بِهِ ، وَقُلْتُ :

عَزَّ الْكَلُّ فَمَا يَحْظَى بِهِ أَحَدٌ

فكُلُّ خَلْقٍ وَإِنْ لَمْ يَذَرِ ذُو عَابٍ

ويمكن أن يكون معناه : لَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يُعَابَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا عَيْبٍ

قال الشاعر :

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حَسَدًا وَبَغِيًّا إِنَّهُ لَدَائِمٌ^(٣)

وَيُرَوَّى بَيْتُ الْأَعَشَى :

وَقَدْ قَالَتْ مُتَّيِّلَةً إِذْ رَأَتْنِي وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَمًّا^(٤)

(١) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٢٧ ، صدره :

صُبَّتْ عَلَيْهِ وَمَا تَنْصَبُ مِنْ أُمَمٍ

(٢) ديوانه ١٣٨ ، صدره :

* وَقَامَ جَدُّهُمْ بَيْنِي أَيْهِمْ *

١٩٠١ — الفاخر ١٥٥ ، فصل المقال ٣٩ ، الميانى ٢ : ١٠٩ ، اللسان (ذيم) .

(٣) لأبي الأسود الدؤلى ، ديوانه ٥٤ ، وانظر فصل المقال ٤٠ .

(٤) ديوانه ١٩٥ .

وقلت :

وفي كلِّ شيءٍ حينَ تَخْبِرُ أمرَه معائبُ حتى البدرُ أَكَلَفُ أَسْفَعُ
، قال آخر :

إِنَّ الرِّجَالَ مَعَادِنٌ وَلَقَدْ مَا تَلَقَى المَهْدَبُ لَا يَفَارِقُ ذَا مَا

* * *

١٩٠٢ — قولهم : لَا تَكُنْ أَذْنَى التَّيَرِينَ إِلَى السَّهْمِ

معناه : لَا تَعْرِضْ لِلشَّرِّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ ، فَتَكُونَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمَكْرُوهِ ،
ونحوه قولهم : « لَا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفَرَةِ »^(٢) ، وقد تقدَّم القولُ فيه .

* * *

١٩٠٣ — قولهم : لَا فِي الْمِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُحْتَقَرُ لِقَلَّةِ نَفْعِهِ . وَالْمِيرُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ التِّجَارَةَ ،
وَيُعْنَى بِهِ هَاهُنَا عَيْرُ قُرَيْشٍ الَّتِي خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخْذِهَا ،
وَوَقَعَتْ وَقْعَةُ بَذَرٍ لِأَجْلِهَا ، وَالنَّفِيرُ يُعْنَى بِهِ وَقْعَةُ بَذَرٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مَنْ
تَخَلَّفَ عَنِ الْمِيرِ وَعَنِ النَّفِيرِ لِبَدْرِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ مُسْتَضْفَرًا حَقِيرًا فِيهِمْ ،
ثُمَّ جُعِلَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ .

* * *

١٩٠٢ — الميداني ٢ : ١١٦ ، المستقصى ٢٧٨ .

١٩٠٣ — الفخر ١٧٧ ، الميداني ٢ : ١١٤ ، المستقصى ٢٨١ ، لسان (نهر) .

١٩٠٤ — قولهم : لَا تَسْخَرْ مِنْ شَيْءٍ فَيَحْوَِرَ بِكَ

١٩٠٥ — وقولهم : لَا تَسْخَرْ مِنْ قَرْنِي وَعَلِيَّ أَنْ يَحُولَا بِكَ

يقول : لَا تَسْخَرْ فُتُبَتِّلِي ، ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا الزَّيْنَتِيُّ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 بَكْرِ الْمَزْنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا يَرْضَعُ شَاةً ، فَسَخَرْتُ مِنْهُ ،
 فَخَشِيتُ أَلَّا أَمُوتَ حَتَّى أَرْضِعَهَا ^(٢) وَقَوْلُهُ : « أَنْ يَحُولَا بِكَ » ، أَيْ لَثَلَا يَحُولَا بِكَ
 يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ أَنْ يَعُودَ ، أَيْ لَثَلَا يَعُودُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا) ^(٣) أَيْ لَثَلَا تَضِلُّوا ، وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَحَوَّلَا إِلَى الْآخَرِ ،
 فَيَصِيرَ ذَا قَرْنَيْنِ . كَذَا يَقُولُ قَوْمٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ .

وَأَصْلُ الْحَوْلِ التَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى
 عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا تَدَوِّرُ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى مَا كَانَتْ فِيهِ .

وَالْحَوْلُ مِنَ الرَّجَالِ مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ : بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ .

* * *

١٩٠٤ — فصل المقال ٨٦ ، المبدأ ٢ : ١٢٥ ، المستقصى ٢٧٧ .

١٩٠٥ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

(١ - ١) ساقط من ص ، ٨ .

(٢) سورة النساء ١٧٦ .

١٩٠٦ - قولهم : لا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ

قال الأصمعيُّ : معناه لا يَعْرِفُ شيئاً من شيء ، وقيل : معناه لا يَعْرِفُ من يَبْرُهُ من يَكْرِهُهُ . يقال : هَرَرْتُ الشيء إذا كرهته ، قال عَنَتَرَةُ :

* وَنَضَعُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا * ^(١)

وقيل : معناه أَنَّهُ لا يعرف السُّنُورَ من الفَّارِ ، وَالِهَرُّ : السُّنُورُ ، قيل : وَالْبَرُّ : الفَّارَةُ ، ولا نَعْرِفُ صَحَّةَ ذلك .

* * *

١٩٠٧ - قولهم : لا تَدْرِي بِمَا يُوَلِّعُ هَرْمُكَ

يقول : لا تَدْرِي ما يكونُ في آخرِ أَمْرِكَ ، ونحوه قولُ زُهَيْرٍ :
وَأَعْلَمَ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَسِكُنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمٍ ^(٢)
وقولُ الآخر :

وَمَا تَدْرِي وَإِنْ أَزْمَعْتَ أَمْرًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يُذَرِّكَ الْمَقِيلُ

١٩٠٦ - الفاجر ٤٣ ، الميداني ٢ : ١٤٨ ، المستقصى ٣٠٧ ، اللسان (هرر) -
(١) اللسان (هرر) والبيت بتمامه فيه .

حَلَفْنَا لَهُمُ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا نَزَّائِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
١٩٠٧ - المستقصى ٣٠٠ .

(٢) من مطلقته ، ديوانه ٢٩ .

هـ نال ائتمب :

وَمَا أُذْرِى إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي^(١)
الْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْدَغِينِي

* * *

١٩٠٨ — قولهم : لَأَحْرِيزَ مَعَ يَنْعِرِ

يراد : لا تَأْمَنُ أَنْ تَبِيعَ مَا لَا تُرِيدُ بَيْعَهُ ، وقريب منه قول الشاعر :
وقد تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ كِرَائِمَ مِنْ رَبِّ بَهَنَ ضَنِينِ^(٢)
ومن أمثالهم فى الابْتِيعَ قولهم :

* وما كُلُّ مُبْتَاعٍ مِنَ النَّاسِ يَرْبَحُ *

وقولهم :

* وَبَعْضُ الْغَلَاءِ فِي الْبِضَاعَةِ أَتَجَرُّ *

وفى خلاف ذلك قولهم :

وَعَلَا هَلَى طَلَابُهُ وَالْدُّرُّ يُتْرَكُ مِنْ غَلَابَةِ

* * *

(١) من الفضلية ٧٦ .

١٩٠٨ — الميداني ٢ : ١٢٢ ، المستقصى ٢٨٠ ، لفظه فيهما « من بيع » .

(٢) البيت فى ذيل الأمالى ١٩٠ ، وانظر السهط ٨٩/٣ ، وعيون الأخبار

. ٣٣٧/١

١٩٠٩ — قولهم : لَا تَعْدَمُ مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا

يقول : إِنْكَ تَجِدُ ابْنَ عَمِّكَ نَاصِرًا لَكَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ حَسَدٍ وَبَغْضَاءٍ ،
هو قيل لبعضهم : مَا تَقُولُ فِي ابْنِ الْعَمِّ ؟ قُتِلَ : عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ .

* * *

١٩١٠ — قولهم : لَا يَنْتَظِحُ فِيهَا عَزَّازٌ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ يُنْطَلُ وَيَذْهَبُ فَلَا يَكُونُ لَهُ طَالِبٌ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَه
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي
هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ عَصَاءُ بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ
بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : وَزَوْجُهَا يَزِيدُ بْنُ حِصْنِ الْمُطْعَمِيِّ ، وَكَانَتْ تُحَرِّضُ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَتُوْذِيهِمْ ، وَتَقُولُ الشَّعْرَ ، فَجَعَلَ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ عَلَيْهِ نَدْرًا لِلَّهِ ،
لِئِنْ رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ سَالِمًا مِنْ بَدْرٍ لَيَقْتُلَنَّهَا ، قَالَ : فَقَدَا عُمَيْرٌ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَتَلَهَا ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّى مَعَهُ الصُّبْحَ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَحَّصُهُمْ إِذَا قَامَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ ، فَقَالَ لِعُمَيْرِ بْنِ
عَدِيِّ : أَقَتَلْتَ عَصَاءَ ؟ . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ عَلَىَّ
فِي قَتْلِهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَنْتَظِحُ فِيهَا عَزَّازٌ »
قَالَ : فَهِيَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ .

١٩٠٩ — فصل المقال ١٢٨ ، الميداني ٢ : ١٠٩ ، المستقصى ٢٢٨ .

١٩١٠ — الفاخر ٣٠٢ ، الميداني ٢ : ١١٧ ، المستقصى ٢٨٥ ، الحيوان ١ : ٣٣٥ .

ومثل ذلك قولهم : « لَا تَنْفِطُ فِيهَا عَنَاقٌ » (٢) . وَتَكْفُلُ رَجُلٌ بِقَوْمٍ .
فَأَخْفَرُوهُ فَحَضَضَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ :

سَيَمْنَعُ عَجَلٌ سَنِيهَا فِي بُيُوتِهَا وَيَحْمِي بُحَيْرًا وَابْنَ أَسْعَدَ بَارِدُ
فَكَيْفَ وَلَمْ تَنْفِطْ عَنَاقٌ وَلَمْ تُرْعَ
سَوَامَ بِأَكْنَافِ الْأَحِرَّةِ مَا جَدُ
أَي كَثِيرٌ ، وَنَفِطُ الْعَنَاقِ شَدِيدٌ بِالْمُعَاسِ .

ولما قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : « لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا
عَنْزَانٌ » فَقُتِلَ ابْنُهُ ، وَفُتِمَتْ عَيْنُهُ بِصَفَيْنِ ، فَقِيلَ لَهُ : انْتَطَحَ فِيهَا عَنْزَانٌ ،
قَالَ : نَعَمْ ، وَالتَّيْسُ الْأَمْجَمُ (١) .. وَيَقُولُونَ فِي سَكُونِ النَّاسِ : « لَا تَنْتَطِحَ
بِحِمَاهِ وَذَاتَ قَرْنٍ » (٢) .

* * *

١٩١١ — قَوْلُهُمْ : لَا أَكُونُ كَالضَّبْعِ ، تَسْمَعُ اللَّذَمَ
حَتَّى تُصَادَ

أَي أَغْفَلُ عَمَّا يَجِبُ لَهُ التَّنَقُّطُ . اللَّذَمُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَإِذَا ضُرِبَ
عَلَى وَجَارِ الضَّبْعِ بِالْيَدِ كَبِدَتْ بِالْأَرْضِ فَتُؤْخَذُ .

* * *

(١) الضَّجْمُ بِالْتَحْرِيكِ : عَوَجُ فِي الْأَنْفِ يَمِيلُهُ إِلَى أَحَدِ جَانِبِي الْوَجْهِ .
١٩١١ — الْمِثْلَانِ ٢ : ١٢٨ . وَالْمَثَلُ بِفَتْحِهِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَبْتَنَاهُ مِنْ م ، ه ، ه .

١٩١٢ — قولهم : لا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ

يضرب مثلاً في التحذير .

* * *

١٩١٣ — قولهم : لا أَخَالَكَ بِاللَّئِيمِ

يُرَادُ بِهِ النَّهْيُ عَنْ إِكْرَامِ اللَّئِيمِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لِلَّئِيمِ : يَا أَخِي
جَهْلُ قَدْرِهِ ، وَرَأَى أَنَّهُ فَوْقَكَ ^(١) وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ صَالِحِ بْنِ
عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

إِذَا وَلَّيْتَ مَعْرُوفًا لَيْئًا فَعَدَّكَ قَدْ قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا
فَكُنْ مِنْ ذَلِكَ مَعْتَدِرًا إِلَيْهِ وَقُلْ إِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْقِلًا
فَإِنْ يَغْفِرْ فَلَمْ يَغْفِرْ صَغِيرًا وَإِنْ عَاقَبْتَ لَمْ تَطْلَمْ قَتِيلًا ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي خِلَافِ ذَلِكَ : إِنْ الْعَاقِلَ الْكَرِيمَ
صَدِيقٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، إِلَّا لِمَنْ ضَرَّهُ ، وَالْجَاهِلَ اللَّئِيمَ عَدُوٌّ لِكُلِّ أَحَدٍ ، إِلَّا
لِمَنْ نَفَعَهُ .

* * *

١٩١٢ — الضِّي ٦٢ ، المبدأى ٣ : ١١٥ ، المستقصى ٢٢٧ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأنبأه من ص ، هـ .

١٩١٣ — لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

(١ - ١) ساقط من ص ، هـ .

١٩١٤ - قواهم : لَاحِمٌ وَلَا رُمٌّ

معناه : لا بُدَّ من الأمر ، « ولا حِمٌّ » معناه : لا بُدَّ ، و « رُمٌّ » إِتِّبَاعٌ

* * *

١٩١٥ - قولهم : لَا تُوبِسِ الثَّرَى يَنبِي وَيَنبِكَ

أى لَا تَقْطَعْ اللُّوْدَ الَّذِى بَيْنَنَا . وَالثَّرَى هَاهُنَا مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ النَّدَى ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى
فَإِنَّ الَّذِى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرَى^(١)

* * *

١٩١٦ - قولهم : لَا حُرٌّ بِوَادِي عَوْفٍ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَسُودُ الْقَوْمَ ، فَلَا يُنَازَعُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ سِيَادَتَهُ ، وَهُوَ عَوْفٌ بَنُ مُحَمَّدٍ ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ^(٢) .

* * *

١٩١٤ - الميداني ٢ : ١٢٧ ، اللسان (حم) .
١٩١٥ - الميداني ٢ : ١١٩ ، المستقصى ٢٧٩ ، اللسان (ثرا) .
(١) لجرير ، اللسان (ثرا) وانظر السمعاني ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
١٩١٦ - الفاخر ٢٣٦ ، فصل المقال ١١٥ ، ٢٦٨ ، الميداني ٢ : ١٢٤ ، المستقصى ١٧٨ ، الحيوان ١ : ٣٢٠ .
(٢) انظر المثل « ما يوم حليمة بسر » .

١٩١٧ — قولهم : لا يُنادى وليده

قال أبو العباس : معناه أنه أمرٌ عظيمٌ لا يُدعى فيه الصغار . وإنما يُدعى فيه الكبار .

وقال ابن الأعرابي : يُعنى أنه أمرٌ كاملٌ قد بالغ ، وما فيه خلل ولا اضطراب ، قد قام به الكبار فاستغنى بهم عن الصغار .
وقال الفراء : هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية ، وأنشد :

لَقَدْ شَرَعَتْ كَفًّا يَزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ

شَرَائِعَ جُودٍ لَا يُنَادَى وَلِيدَهَا^(١)

وقال الكلابي : هذا مثلٌ يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم ، فإذا أومأ الصغير إلى شيء لم يصلاح عليه ، ولم يُنه عنه ، جعل مثلاً لكل كثرةٍ وسعة . .

وقال الأصمعي : أصله في الشدة والجذب يُصيب القوم حتى يشغل الأم عن ولدها فلا تُناديه ، ثم جعل مثلاً لكل شدةٍ وأمرٍ عظيم .

* * *

١٩١٨ — قولهم : لا يُطارُ غرابه

يُجعل مثلاً في الكثرة ،^(٢) حتى إن الغراب إذا وقع على شيء يأكله لم يُنفّر^(٣) .

١٩١٧ — الفاخر ١٢ ، المستقصى ١٤٥ ، اللسان (ولد) .

(١) البيت في الفاخر ١٣ دون نية .

١٩١٨ — المستقصى ٣٢٩ ، اللسان (طير) .

(٢ - ٢) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م . ه .

١٩١٩ — قولهم : لا دَرَيْتَ وَلَا اِثْلَيْتَ

قال الفرّاء : اِثْلَيْتَ افْتَعَلْتَ ، من أَلَوْتُ ، إذا قَصَّرْتَ ، فتقول : لا دَرَيْتَ وَلَا قَصَّرْتَ في الطَّلَب ، فيكون أَشْفَى لك .

وقال الأصمعيُّ : اِثْلَيْتَ افْتَعَلْتَ ، من أَلَوْتُ الشَّيْءَ ، إذا اسْتَطَعْتَهُ ، تقول : لا دَرَيْتَ ، ولا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَدْرِيَ ، ولا تَلَوْتُ ، أي لا أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَلَوْا ، ففَلَّبوْا الْوَاوِيَاءَ لِلْلازِدِ وَاجٍ .

وهذا يَجْرِي بِجَرَى المثل ، فأوردته هَاهُنَا .

* * *

١٩٢٠ — قولهم : لا رَأَى لِمَنْ لا يُطَاعُ

أَوَّلَ من قاله عُتْبَةُ بن رَبِيعَةَ ، وَتَمَثَّلَ بِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وقاله عُتْبَةُ حينَ أَجْمَعَتْ قَرِيشُ المَسِيرَ إِلَى بَدْرٍ ، وهو مأخوذٌ من قول الشاعر :

أَمْرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى ولا أَمَرَ لِمَعْصِيٍّ إِلَّا مُضَيِّعًا

* * *

١٩١٩ — الميداني ٢ : ١٢٤ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل وأثبتنا من م ، هـ .

١٩٢٠ — الميداني ٢ : ١٢٨ .

١٩٢١ — قولهم : لا أَفْعَلُهُ سِنَّ الْحِسْلِ

أى لا أفعله أبداً ، وقد مرّ تفسيرُهُ فى الباب الخامس ^(١).

١٩٢٢ — قولهم : لا يَبْلُغُ هَمَّكَ الصَّبْحَانُ

يُحَثُّ به على البُكور فى الحوائج ، ومعناه : أَنْكَ إِذَا تَصَبَّحْتَ لَمْ تَدْرِكْ مَاتَهُمْ بِهِ . وقيل للأنعمش : مالنا نرى حديثك مُنْقَى ! قال : لِمَا فَأَتَنِى مِنَ الْعَصَائِدِ بِالْغَدَوَاتِ . وقيل : لِبُزْرِ جِهَرٍ : بِمَ نِلْتَ مَا نِلْتَ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ ؟ قال : بُكُورِ كَبُورِ الْغُرَابِ ، وَحِرْصِ كَحِرْصِ الْخُنْزِيرِ ، وَصَبْرِ كَصَبْرِ الْحِمَارِ .

١٩٢٣ — قولهم : لا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ

معناه : لا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ فِعْلَهُ ، من قولك : أَهْلَتِ النَّاقَةُ ، إِذْ وَرَمَ حَيَاهَا مِنْ شَرِّةِ الضَّبَّةِ ، قاله الأصمعى . وقيل : لا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ ، أى لا تَجْمَعْ عَلَيْهِ أَنْوَاعاً مِنَ الْمَكْرُوهِ ، كَجَمْعِ الْأُبُلَّةِ أَنْوَاعَ الْمُقْلِ .

١٩٢١ — فصل المقال ٤٠٢ ، الميدانى ٢ : ١١٧ ، المستقصى ٢٧٤ ، الحيوان ٦ : ٢٣٨ .

(١) انظر المثل ٥٤١ .

١٩٢٢ — لم نجد فيه فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعالم .

١٩٢٣ — اللسان (بلم) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

وَالْأُبْلَسَةُ : خُوصَةُ الْمَقْل ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَا تُجْلِحْ ، فَعِنَاه لَا تُكَاشِفُ ،
مَأْخُذٌ مِنَ الْجَلْحِ ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .

وقولهم : لَا تَبْسُقْ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاه لَا تَطْوِلْ ، مِنَ الْبُسُوقِ ، وَهُوَ
الطُّولُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِيقَاتٍ ﴾ ^(١) .

* * *

١٩٢٤ — قَوْلُهُمْ : لَا تُبْرِقْ عَلَيْنَا

وَالْبَرْقَةُ : الْكَلَامُ بِلاِ فِعْلٍ ، مَأْخُذٌ مِنَ الْبَرْقِ بِلاِ مَطَرٍ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْحَوْقَةِ ، مِنْ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » وَالْبَرْقَةُ مِنْ قَوْلِكَ : بِسْمِ اللَّهِ .
وَحَكَى الْخَلِيلُ : حَيْعَلٌ حَيْعَلٌ ، مِنْ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ .

* * *

١٩٢٥ — قَوْلُهُمْ : لَا يَقُومُ بِطَنٌ نَفْسِهِ

أَيُّ بَهْوَتِهَا وَمُؤَوَّتِهَا ، وَأَصْلُ الطَّنِّ : الْجَسْمُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَظِيمُ الطَّنِّ
أَيُّ عَظِيمُ الْجَنْسِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَوْنِي وَاقِفًا كَأَنِّي بَذَرَ تَجَلَّى مِنْ دُجَى الْأُجُنِّ

(١) سورة ق ١٠ .

١٩٢٤ — الميداني ٢ : ١٢٤ .

والمثل بتفسيره - اقط من الأصل ، وأثبتنا من ص ، هـ .

١٩٢٥ — المستقصى ٢٨٥ ، اللسان (طنن) .

غَضَّانَ أَهْذَى بِكَلَامِ الْجَنِّ فَبَعْضُهُ مِنْهُمْ وَبَعْضٌ مِنِّي
بِجَهَةِ جِبْهَاءَ كَالْجِنِّ ضَخَمَ الذَّرَاعَيْنِ عَظِيمَ الطَّنِّ

وقال تغلب : الطَّن : التَّزَوُّارُ الذی بین الجوالِقیین ، يقول : لا يقوم
بهذا المقدار .

• • •

١٩٢٦ — قولهم : لا شَحْمَ وَلَا نَفَشَ

وقال بعضهم : إن لم يكن شَحْمٌ فَنَفَسٌ . وقال ابن الأعرابي :
إن لم يكن فَعَلٌ فَرِيَاءٌ ، وَالنَّفَسُ : الصُّوفُ ، وَالنَّفَسُ أَنْ تُبْتَعَثَ الْمَاشِيَةُ
بِأَيْلِ فِتْرَعَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ﴾ ^(١) .

• • •

١٩٢٧ — قولهم : لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ

أى لَا تَجْمَعُ بَيْنَ هَذَيْنِ . كما تقول : لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ .
وهو من شِعْرِ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ ، أوله :

١٩٢٦ — المستقصى ٢٨٠ ، القسار (نفش) وروايته فيه « إن لم يكن شحم فنفس » .
والمثل بفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، ه .
(١) سورة الأنبياء ٨٧ .

١٩٢٧ — الميداني ٢ : ١٢٦ ، المستقصى ٢٧٩ .

لِلغَانِيَاتِ بِذِي الْمَجَازِ رُسُومُ فَيَبْطِنُ مَكَّةَ عَهْدُهُنَّ قَدِيمُ^(١)
 فَالْهَمُّ مَالَمُ تُمْضِيهِ لِسَبِيلِهِ دَالَا تَضْمَنَهُ الضُّلُوعُ مُقِيمُ
 لَا تَتَّبَعَنَّ سُبُلَ السَّفَاهَةِ وَاقْتَصِدْ إِنَّ السَّفِيَةَ مُضَعَّفٌ مَذْمُومُ
 وَأَقِمِّ لِمَنْ صَافَيْتَ وَجْهًا وَاحِدًا إِنَّ اللَّحَاطَ عَلَى الضَّمِيرِ نَمُومُ
 لَا تَنَنَّ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

* * *

١٩٢٨ — قولهم: لَا يُقَمِّعُ لَهُ بِالشَّنَّانِ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الشَّهْمِ لَا يُفَزِّعُ بِالْوَعِيدِ . وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :
 الْبَغْلُ لَا تُفَزِّعُهُ الْجَلَّالُ ، وَالشَّنَّانُ : جَمْعُ شَنَّ ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ .

* * *

١٩٢٩ — قولهم: لَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْمَتَوَعَّدِ الْقَادِرِ عَلَى الْإِنْتِقَامِ ، وَقَوْلٌ مِنَ قَوْلِ النَّابِغَةِ :
 نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ^(٢)

* * *

(١) الشعر في الأغاني ١٢/١٦٠ ، الخزانة ٣/٦١٨ ، وانظر السمط ٦٠٥ .

١٩٢٨ — الميداني ٢ : ١٤٢ ، المستقصى ٢٨٤ ، اللسان (شبن) .

١٩٢٩ — الميداني ٢ : ١١٧ ، المستقصى ٣٢٣ .

(٢) شرح القصائد العشر للتبريزي ٤١٠ .

١٩٣٠ — قولهم : لَا قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا

قال الأصمعيُّ : الصَّرْفُ : التَّطَوُّع ، وَالْعَدْلُ : الْفَرِيضَةُ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : الصَّرْفُ : الْحِيلَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْفِدَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلًا لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ ^(١) .

وَالصَّرْفُ أَيْضًا : الْكَسْبُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُصْطَرِفٌ مُخْتَرِفٌ .

* * *

١٩٣١ — قولهم : لَا طَائِمَةً إِلَّا وَفَوْقَهَا طَائِمَةٌ

المثل لأبي بكر الصَّديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ نَزَرْدُهُ لِحُسْنِهِ وَكَثْرَةِ فَوَائِدِهِ . أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَيَّارِ التَّمِيمِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَعْلَبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ ^(٣) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ ، حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ فَتَقَّيْنَا أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ ، وَوَقَفْتُ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَكَانَ

١٩٣٠ — اللسان (صرف) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأنبأه من ص ، هـ .

(١) سورة الأنعام ٧٠ .

١٩٣١ — اللسان (طاعم) .

(٢ - ٢) ساقط من ص ، هـ .

أبو بكر مُقَدِّمًا في كل خَيْرٍ ، وكان رجلاً نَسَابَةً ، فقال : مِمَّن القومُ ؟ ، قالوا :
 من رَبِيعَةٍ ، قال : وأى ربيعة أتم ؟ ، قالوا : ذُهلُ الأَكْبَرِ . قال أبو بكر :
 من هَامَتِهَا أُمٌّ من هَازِمِهَا ؟ قالوا : بل من هَامَتِهَا العُظْمَى ، قال : فَمِنْكُمْ
 عَوْفُ الذِي يُقَالُ لَهُ : « لا حُرَّ بَوَادِي عَوْف » (٢) ؟ قالوا : لا ، قال : فَمِنْكُمْ
 بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ أَبُو اللِّوَاءِ ، وَمُنْتَهَى الْأَحْيَاءِ ؟ قالوا : لا ، قال : فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ
 ابْنِ مُرَّةٍ حَامِي الدِّمَارِ ، وَمَانِعُ الْجَارِ ؟ قالوا : لا ، قال : فَمِنْكُمْ أَحْوَزَانُ ، قَاتِلُ
 الْمُلُوكِ ، وَسَالِبُهَا أَنْفَسَهَا ؟ قالوا : لا ، قال : فَمِنْكُمْ أَبُو دُلْفٍ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟
 قالوا : لا ، قال : فَمِنْكُمْ أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِفْدَةٍ ؟ قالوا : لا ، قال : فَمِنْكُمْ
 أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ ؟ قالوا : لا ، قال : فَلَسْتُمْ ذُهْلًا الْأَكْبَرُ ، أَنْتُمْ
 ذُهْلُ الْأَضْفَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ شَيْبَانَ يُقَالُ لَهُ : دَغْفَلٌ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ ،
 فقال :

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعِبَّ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمَلَهُ

يا هذا ، إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبِرْنَاكَ ، وَلَمْ نَكْتُمِكَ شَيْئًا ، فَمِمَّن الرِّجَالُ ؟
 فقال أبو بكر : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فقال الْفَقِي : بَخْ - بَخْ ، أَهْلُ الشَّرَفِ
 وَالرِّيَاسَةِ ، (١) فَمِنْ أَى قُرَيْشٍ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ وَلَدِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ ، فقال الْفَقِي :
 أَمْكَنْتَ وَاللَّهِ الرَّايِمِي مِنْ سِوَاءِ الشَّعْرَةِ ، فَمِنْكُمْ قُصَيُّ الذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ
 وَكَانَ يُدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجَمَّعًا (٢) الذِي قِيلَ فِيهِ :

أَبُونَا قُصَيُّ كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ (٣)

(١) بَخْ بَخْ يَسْكُبْنَ الْمَاءَ أَوْ تَحْرِيكُهَا : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ تَعْظِيمِ شَيْءٍ أَوْ تَحْبِيبِ
 مِنْهُ أَوْ مَدْحِهِ .

(٢ - ٢) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَأَثْبَتَاهُ مِنْ س ، ه ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَمْع)
 دُونَ نِسْبَةٍ .

قال : لا ، قال : فمنكم هاشمٌ الذي هشمَ الثريدَ لقومه ، فقيل فيه :

عَمُرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسَدِّتُونَ عَجَافٌ^(١)

قال : لا ، قال : فمنكم ذَيْبَةُ الْحَدِّ ، مُطَمِّمٌ طَيْرَ السَّمَاءِ الَّذِي كَانَ وَجْهُهُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الظَّالِمَاءِ ؟ قال : لا ، قال : أَمِنْ أَهْلِ النَّذْوَةِ أَنْتَ ؟ قال : لا ، قال : أَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قال : لا .^(٢) قال : أَمِنْ أَهْلِ السَّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قال : لا ،^(٣) قال : أَمِنْ أَهْلِ الْإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قال : لا ، قال : فَأَنْتَ إِذَا مِنْ زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ^(٤) . قال : فَاجْتَذِبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ نَاقَتِهِ ، وَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ الْغَلَامُ :

صَادَفَ دَرَاهُ السَّيْلُ دَرَأً يَدْفَعُهُ^(٥) يَهْيِضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْرَعُهُ

أما والله لو تَذَبَّتْ لِأَعْلَمْتُهُ أَنَّهُ مِنْ زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ : لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ طَائِمَةٍ ، قُل : أَجَلُ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ ، مَا مِنْ طَائِمَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَائِمَةٌ ، « وَالْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ »^(٦) .

^(٥) قال : ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ

(١) نسبة في اللسان (هشم) إلى ابنة عمرو بن عبد مناف تقوله في أبيها حين هشم الثريد ، ونسب في الطبري ١٠٨٨/١ وأمالى المرتضى ٢/٢٦٩ ، والتاج (هشم) لابن الزبيري ، ويرد غير منسوب في لطائف المعارف ١٠ والبلدان لياقوت (مكة) والمحاسن والمساوي ١٢١/١ ؛ وسيرة ابن هشام ١٤٧/١ .

(٢ - ٣) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ه .

(٣) الزمعة بالتحريك : التلعة الصغيرة ، أي لعت من أشرفهم .

(٤) الأول في اللسان (درأ) .

(٥) من هنا إلى آخر تفسير المثل ساقط من ص ، ه .

فَسَلَّمَ وَدَنَا ، فَقَالَ : يَمُنُّ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَرَاءَ هَؤُلَاءِ مِنْ قَوْمِهِمْ شَيْءٌ ، هَؤُلَاءِ غُرُرُ النَّاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ ابْنِ عَمْرٍو ، وَهَانِيُّ بْنُ قَبِيصَةَ ، وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : يَزِيدُ عَلَى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ الْأَلْفُ مِنْ قَلَّةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَكَيْفَ الْمَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : عَلَيْنَا الْجَهْدُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ^(١) فَقَالَ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ قَالَ : إِنَّا لِأَشَدُّ مَا نَسْكُونُ غَضَبًا حِينَ نَلْقَى ، وَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءَ حِينَ نَغْضَبُ ، وَإِنَّا لَنُؤَثِّرُ الْجِيَادَ عَلَى الْأَوْلَادِ ، وَالسَّلَاحَ عَلَى اللَّقَاحِ ، وَالنَّصْرُ مِنَ اللَّهِ ، يُبْعِلُنَا مَرَّةً ، وَيُدْرِلُ عَلَيْنَا مَرَّةً أُخْرَى ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، فَهَا هُوَ ذَا ، فَقَالَ مَفْرُوقٌ : قَدْ بَلَغْنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ ، فَإِلَآمَ يَدْعُو قُرَيْشًا ؟ فَتَقْدَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَجْلِسُ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ : أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِلَى أَنْ تُؤْوُوا نِي وَتَنْصُرُونِي ، فَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ تَظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ وَاسْتَعْنَتَ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ ، وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَالَ مَفْرُوقٌ : وَإِلَآمَ تَدْعُو أَيْضًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ تَعَالَوْا أَتْلُ عَلَيْكُمْ مَآحَرَمَ رَبِّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ الْآيَةُ^(٢) ، فَقَالَ مَفْرُوقٌ : وَإِلَآمَ تَدْعُو أَيْضًا ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ كَلَامًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْ هَذَا ، وَلَوْ كَانَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَفَهِمْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنْ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾^(٣)

(١) مكان النقط كلمة مطبوعة في الأصل لم نستطع قراءتها .

(٢) سورة الأنعام ١٥١ .

(٣) سورة النحل ٩٠ .

فقال مَعْرُوق : دعوتَ الله إلى مَسْكَرِمِ الأخلاق ، ومحاسنِ الأعمال ، ولقد أَفِكَ قومٌ كَذَّبوكَ ، وظَاهَرُوا عليك ، وهذا هَانِي بن قَبِيصَةَ شَيْخُنَا وصاحبُ ديننا . فقال هَانِي : قد تَمِعتُ مَقَالَتَكَ يا أَخَا قُرَيْش ، وَإِنِّي أرى أَنَّ تَرْكَنَا دينَنَا وَاتِّبَاعَنَا إِيَّاكَ على دينِكَ - لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا ليسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ - زَلَّةٌ في الرَّأْيِ ، وَقِلَّةٌ نَظَرٍ في العَاقِبَةِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الزَّلَّةُ معَ العَجَلَةِ ، ومن وَرَائِنَا قومٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ تَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَتَنْظُرُ وَتَنْظُرُ ، وهذا الْمُثَنَّى بن حَارِثَةَ شَيْخُنَا وصاحبُ حَرَبِنَا . فقال الْمُثَنَّى : قد سَمِيتَ بِمَقَالَتِكَ قُرَيْشٌ ، والجوابُ جوابُ هَانِي بن قَبِيصَةَ ، وَإِنَّمَا نَزَلْنَا بينَ الصَّخْرَيْنِ ^(١) الْيَمامَةِ وَالسَّمامَةِ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما هذان الصَّخْرَانِ ؟ قال : مِيَاهُ الْعَرَبِ ما كانَ مِنْهَا يَلِي أَنهَارَ كِسْرَى فَذَنبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعَذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا ما كانَ يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ ، وَعَذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّمَا نَزَلْنَا على عَهْدٍ أَخَذَهُ كِسْرَى عَلَيْنَا إِلَّا نَحْدِثُ حَدَثًا ، وَلَا نُؤْوِي مُخْدِتًا . وَأَنَا أَرى أَنَّ هَذَا الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ تَسْكُرُهُ الْمُلُوكُ ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ نُؤْوِيكَ وَنَنْصُرَكَ تَمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما أَسَأْتُمُ الرَّدَّ إِذْ أَفْصَحْتُمُ بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جِوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ إِنْ لَمْ تَلْتَبِتُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُؤْوِيَكُمْ اللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَيُفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ ، أَتَسْبِحُونَ اللَّهَ وَتَقْدُّونَهُ ؟ فقال النُّعْمَانُ بنُ شَرِيكٍ : اللَّهُمَّ لَكَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ ^(٢) ، ثُمَّ نَهَضَ قَابِضًا على يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ : يا أبا بَكْرٍ ، آيَةُ أَخْلَاقٍ لِلْعَرَبِ كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ ! ما أَشْرَفَهَا ! بها يَدْفَعُ اللَّهُ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عن بَعْضٍ ،

(١) لصري : الماء المجتمع . وانظر اللسان .

(٢) سورة الأحزاب ٤٦ .

وبها يَتَحَاجِرُونَ فيما بينهم . ثم نَهَضْنَا إِلَى نَجِيسِ الْأَوْسِ وَالتَّخَزَجِ ، فما بَرِحْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانُوا صِدْقًا صَبْرًا .

* * *

١٩٣٢ — قولهم : لَا تَرْضَى شَانَةَ إِلَّا بِجَرَزَةٍ

قال المبرد : تأويل ذلك أن الشَّانَةَ لَا تَرْضَى فِيمَنْ أَبْعَضَتْهُ إِلَّا بِالْإِسْتِئْصَالِ ؛ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ السِّيفَ الْجَرَّازَ هُوَ الَّذِي لَا يُبْقِي مِنَ الضَّرِيْبَةِ شَيْئًا ، وَالْجُرُوزُ هُوَ الَّذِي إِذَا قَعَدَ عَلَى زَادِ أَفْنَاهُ ، وَمِنْ هَذَا أَرْضُ جُرُزٍ ، وَأَرْضُونَ أَجْرَازَ ، إِذَا كَانَتْ لَا تُنْتِ شَيْئًا ، وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّهَا تَأْكُلُ نَبْهَهَا .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نَسُوقُ الْمَتَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ ^(١) . وَجَمِيعُ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْتِئْصَالِ .

* * *

١٩٣٣ — قولهم : لَا تَبُلْ فِي قَلِيبٍ شَرِبْتَ مِنْهُ

حَكَاهُ تَعْلَبُ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ : لَا تَدُمَّ مَنْ أَسْدَى إِلَيْكَ مَعْرُوفًا .

* * *

١٩٣٤ — قولهم : لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يُنِيمُ » يَكُونُ مِنْهُ مَا يَرْفَعُ السَّهْرَ فَيُنَامُ مَعَهُ ، فَكَأَنَّهُ أَتَى بِالنَّوْمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ يَأْتِي بِسُرُورٍ يَنَامُ مَعَهُ .

* * *

١٩٣٢ — الميداني ٢ : ١٠٨ ، المستقصى ٢٧٧ ، اللسان ، (جرز) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

(١) سورة السجدة ٢٧ .

١٩٣٣ — الميداني ٢ : ١٠٨ ، المستقصى ٢٧٧ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٩٣٤ — الفاخر ٤٢ ، ٢٠٢ ، والمثل بتفسيره ساقط من الأصل وأثبتناه من م ، هـ .

١٩٣٥ — قولهم : لَا يَعْرِفُ الْخَيَّ مِنَ الْإِلَهِ

الْخَيَّ : الكلام الظاهر ، وَالْإِلَهِ : الكلام الخفي ، ومثله : « لَا يَعْرِفُ
«الْوَحْيَ مِنَ السَّفَرِ» (٢) ، الْوَحْيَ : الإشارة ، وَالسَّفَرُ : الكشف ، قال الشاعر :

أَلَا رَبُّ سِرِّ عِنْدَنَا غَيْرُ ضَائِعٍ لَنَا مَا ذَكَرْنَاهُ بِوَحْيٍ وَلَا سَفَرٍ
أَيُّ لَمْ نَسْفِرْ ، فَيَضِيعُ لِمَنْ سَمِعَهُ ، وَلَمْ نَبْخُ بِهِ إِلَى مَنْ يُكَلِّمُهُ ،
و « لَا يَعْرِفُ الْخَوَّ مِنَ اللَّوِّ » (٢) . الْخَوُّ : نَعَمٌ ، وَاللَّوُّ : لَا .

وقيل : لَا يَعْرِفُ مَا حُورِيَّ مِمَّا لُوِيَ . وقيل : الْخَيُّ مِنَ الْإِلَهِ ، الْخَيُّ : الْخَوِيَّةُ ،
وهي الكِسَاءُ يُخَاطُ وَيُجْمَلُ مَرْكَبًا مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، وَالْإِلَهِ : لَيْ الْخَبْلُ
وَقَتْلُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَيُّ : الْخَقُّ ، وَالْإِلَهِ : الْبَاطِلُ ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلْأَحَقِّ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

الباب التاسع والعشرون فيما جاء من الأمثال في أوله ياء

فهرسته (١) :

يَشُوبُ وَيَرْوُبُ . يَا لَلْعَصِيْبَةِ وَيَا لَلْأَفِيكَةِ ! يَغْلُمُ مِنْ أَيْنَ يُؤَلِّ
الْكُتِفُ . يَابِقِضِي دَعْ بَعْضًا . يَا حَرَزِي وَأَبْتَعِي التَّوَابِلَ . يَاطِيْبُ طَبِّ
لِنَفْسِكَ . يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ . يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ وَلَمْ يُشْعَرْ بِهِ . يَجْرِي مُبْلِقُ
وَيُذَمُّ . يَعْمَلُ شَنْئًا وَيُبْدِي لُكْزًا . يَأْمُهْدِي الْمَالَ كُلَّ مَا أَهْدَيْتَ . يُؤَنِّي
عَلَى بَدِي الْخَرِبِ . يَارُبُّ شَدَّةً فِي الْكَرْزِ . يَأْعَاقِدُ أَذْكَرُ حَلَاءُ . الْيَمِينُ
حِنْثٌ وَمَنْدَمَةٌ . يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . يَأْكُلُ وَسَهْلًا وَيَرْبِضُ حَبْرَةً .
الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ . يَحْفُ لَهُ وَيَرْفُ . يَوْمٌ بِيَوْمٍ الْخَفِضِ الْمَجْوَرِ .
الْيَوْمَ ظَلَمَ . يَدِبُ الضَّرَاءُ . يُسِرُّ سَوَا فِي ارْتِعَاءٍ . يُرِيكَ بَشَرٌ مَا أَحَارَ مَشْفَرٌ .
يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ . يَأْكُلُ بِيَدَيْنِ . يُعَدُّ لِكَلْبِ الشَّوْرِ كَلْبٌ يُعَادِلُهُ .

فهرست الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الياء (٢)

أَيَقُظُ مِنْ ذَنْبٍ . أَيُبَسُّ مِنْ صَخْرٍ . أَيَأْسُ مِنْ غَرِيقٍ . أَيُسْرُ مِنْ أَلْقَمَانٍ .

(١) هذا الفهرس سقط من ص ٥٥ .

(٢) هذا الفهرس ساقط من ص ٥٥ .

التفسير

١٩٣٦ - قولهم : يَشُوبُ وَيَرُوبُ

يضرب مثلاً للرجل يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ أُخْرَى . ومثله قولهم : « يَشُجُّ وَيَأْسُو » (٢) ؛ قالوا : و « يَشُوبُ » معناه يَخْلِطُ ، و « يَرُوبُ » يَبْخَسُ ، وَالرُّوبُ : الْبَخْسُ ، ويقولون في الْبَيْعِ : لاشُوبَ ولا رُوبَ ، الشُّوبُ : الْخَلْطُ ، وهو أن يَخْلِطَ الرجلُ الْجَدَّ بِالْهَزْلِ لِيُخَادِعَهُ ، وَالرُّوبُ أن يَبْخَسَهُ ، وَلَتَبْنِ مُرُوبٌ ، تَقِيْعٌ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ سَاعَاتٌ ، وَالرُّوبُ : الرَّجُلُ الَّذِي نَامَ حَتَّى شَبِعَ ، وَالْجَمْعُ رُوبَى ، كما تقول : مَرِيضٌ وَمَرَضَى ، قال بِشْرٌ :

* فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رُوبَى نِيَامًا (١) *

ورواه الأصمعيُّ : « يَشُوبُ ولا يَرُوبُ » قال : ومعناه : يَخْلِطُ ، وَيَأْسُو : يُضَايِحُ ، وأصله في إصلاح الْجُرْحِ .

* * *

١٩٣٧ - قولهم : يَا لَلْعَضِيَّةِ !

١٩٣٨ - قولهم : يَا لَلْأَفِيكَةِ !

إذا فتحت اللَّامَ ، فَإِنَّكَ تَدْعُو إِلَيْهَا ، كأنَّكَ تُريدُ : يَا عَضِيَّةُ مَا أَعْجَبَكَ ! ويقولون : يَا لَمَاءِ ! يريدون : يَا مَاءَ مَا أَكْثَرَكَ !

١٩٣٦ - فصل المقال ٤٢ ، الميداني ٢ : ٢٤٠ ، المستقصى ٣٣٤ ، اللسان (روب، شوب) (١) اللسان (روب) وصدره :

* فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ *

١٩٣٧ و ١٩٣٨ - فصل المقال ٨٨ ، الميداني ٢ : ٢٤٧ ، المستقصى ٢٣٢ .

فإذا كسرت اللام فإنك تريد: يأبها الناسُ تعالوا فاعجبوا لهذا
الفضية . والفضية: الكلام القبيح ، والأفكة من الإفك، وهو الكذب .
وأصله من صرف الشيء عن وجهه ، ومنه أفكوا ، أى صرفوا عن الحق .

* * *

١٩٣٩ — قولهم: يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ

ويجوز أن يُورَدَ في باب التاء ، وباب الألف « أَعْلَمَ ، وَتَعْلَمَ » ولكن
هكذا قرأناه في كتب الأمثال . قال الأصمعي: تقول العربُ للرجل الضعيفِ
الزَّأى: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ أَكْلَ لَحْمِ الْكَتِفِ ، وقال الشاعر:

إِنِّي عَلَى مَا تَرَيْنَ مِنْ كِبَرِي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ^(١)

وقيل: إن لحم الكتف إذا نزعته من إحدى جهاته انزعج بجملة ،
وإذا نزعته من الجهة الأخرى تفرق ، وَيَعْنُونَ بِالْمَثَلِ ذَلِكَ .

* * *

١٩٤٠ — قولهم: يَرْكَبُ الصَّعْبَ مِنْ لَا ذَلُولَ لَهُ

أى يَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَائِدِ مَنْ لَا يَجِدُ مَا يَبَالُهُ فِي سَهْوَةٍ . والصَّعْبُ مِنْ
الإبل: الذى لم يُرَضَّ ، وذلك أَنْشَطُ لَهُ ، وَالذَّلُولُ: السَّهْلُ ، وَالْمَعْنَدُ الذَّلُّ
بكسر الدال ، وَأَمَّا الذَّلُّ فَالْهُوَانُ .

* * *

١٩٣٩ — فصل المقال ١٢٦ ، الميداني ١ : ٣٢٩ ، المستقصى ٣٣٥ ، اللسان (كتف) .

(١) البيت في فصل المقال ١٢٦ دون نسبة .

١٩٤٠ — الميداني ٢ : ٢٥٢ ، المستقصى ٣٣٤ .

١٩٤١ — قولهم : يَا بَعْضِي دَعْ بَعْضًا

يضرب مثلاً في التعاطف على الأرحام ، وَتَحَنَّنْ بِعَظْمِهَا عَلَى بَعْضٍ . والمثل لزُرَّارَةَ بْنِ عُدَسٍ التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ سُوبَدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَلَهَا مِنْهُ تِسْعَةُ بَنِينَ ، فَقَتَلَ سُوبَدٌ أَخَاهَا لَعَمْرُو بْنِ هَنْدٍ الْمَلِكِ صَغِيرًا وَهَرَبَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ عَمْرُوًا إِلَى زُرَّارَةَ : أَنْ ائْتِنِي بِوَلَدِهِ مِنْ ابْنَتِكَ ، فَأَتَاهُ بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ ، فَتَعَلَّقُوا بِجَدِّهِمْ زُرَّارَةَ ، فَقَالَ : « يَا بَعْضِي دَعْ بَعْضًا » ، فَسَارَتْ مَثَلًا فِي التَّحَنُّنِ عَلَى الْآقَارِبِ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ مَا لَا مَدْفَعَ لَهُ .

* * *

١٩٤٢ — قولهم : يَلْدَعُ وَيَصِيءُ

يضرب مثلاً للرجل يَظْلِمُ وَيَشْكُو . يُقَالُ : صَاءَ الْفَرْنُخُ يَصِيءُ صَيًّا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ : صَاءَتْ تَصْأَى . وَاللَّدَغُ مَا يَكُونُ بِإِبْرَةِ ، وَالنَّهْشُ بِالْفَمِ .

١٩٤٣ — قولهم : يَا حِرْزَى وَأَبْتَنِي النَّوْافِلَا

يقول : قَدْ أَحْرَزْتُ مَا أُرِيدُهُ ، وَأَنَا أَبْتَنِي الزِّيَادَةَ .

* * *

١٩٤٤ — قولهم : يَا طَيِّبُ طُبِّ لِنَفْسِكَ

يضرب مثلاً للرجل يَدَّعَى الْعِلْمَ ، وَهُوَ جَاهِلٌ ، أَوْ يَنْتَحِلُ الصَّلَاحَ وَهُوَ

١٩٤١ — فصل المقال ١٧٦ ، الميداني ٢ : ٢٤٦ ، المستقصى ٣٣١ .

١٩٤٢ — اللسان (صأى ، صأى) .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من س ، هـ .

١٩٤٣ — فصل المقال ٢٣٨ ، الميداني ٢ : ٢٥٢ .

١٩٤٤ — الميداني ٢ : ٢٤٧ ، المستقصى ٣٣٢ .

مُفْسِدٍ وَأَصْلُ الطَّبِّ الْعِلْمُ ، وَهُوَ السَّحَرُ أَيْضًا . وَطُبَّ نَفْسَكَ ، وَطُبَّ . وَقَالَتْ
الْحِكْمَاءُ : ثَلَاثَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَقْبَحُ مِنْهَا فِي غَيْرِهِمْ : الْبُخْلُ مِنْ ذَوَى الْأَمْوَالِ ،
وَالْفُحْشُ مِنْ ذَوَى الْإِحْسَانِ ، وَالْعِلَّةُ فِي الْأَطِبَّاءِ .

* * *

١٩٤٥ - قولهم : يَرْقُمُ عَلَى الْمَاءِ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْحَازِقِ ، أَيْ مِنْ حَذَقِهِ يَرْقُمُ حَيْثُ لَا يَنْثَبُ الرُّقْمُ .
وَيَضْرِبُ ذَلِكَ مَثَلًا أَيْضًا لِلشَّيْءِ لَا يَنْثَبُ ، وَلَا يُؤَثِّرُ ، وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :
وَكَمْ قَارِعٍ سَمِعِي بَوْعَظٍ يُجِيدُهُ وَلَكِنَّهُ فِي الْمَاءِ يَرْقُمُ مَارَقَمَ
أَي لَا يَدْخُلُ وَعَظُهُ سَمِي ، وَلَا يُؤَثِّرُ فِي قَلْبِي .

* * *

١٩٤٦ - قولهم : يَذْهَبُ يَوْمُ النِّعَمِ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلنَّاسِ عَنِ حَاجَتِهِ حَتَّى تَفُوتَهُ ، وَلَا يَعْلَمُ . وَالشُّعُورُ : عِلْمُ
مَا يَدِقُّ وَيَلْطَفُ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمِنْ مِمَّ قِيلَ لِلشَّاعِرِ : شَاعِرٌ ،
لَأَنَّهُ يَفْطِنُ لِدَقِيقِ الْمَعَانِي .

* * *

١٩٤٧ - قولهم : يَجْرِي مُبْلَيْقٌ وَيُذْمُ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُحْسِنُ وَيُلَامُ ، وَبُلَيْقٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ
وَيُعَابُ .

١٩٤٥ — فصل المقال ٢٤٧ ، الميداني ٢ : ٢٣٨ ، المستقصى ٣٣٤ .

١٩٤٦ — الميداني ٢ : ٢٥٠ ، المستقصى ٣٣٤ .

١٩٤٧ — الميداني ٢ : ٢٤٩ ، المستقصى ٣٣٣ .

ومثله : « الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيُدَمُّ » (٢) . والعامة تقول : أكلًا وذمًا ،
وقريبٌ من ذلك قول بعضهم : إذا أرسلتَ لتحملَ البعَرَ ، فلا تحملِ التَّمَرَ ،
فَيُؤْكَلُ تَمْرُكَ ، وتُعْتَفُ على الخِلاف . وقال عبدُ الله بن جُدعان :
الأمُّ وأعطى واللَّئيمُ مُجاوِرِي له مِنْهُ مَالِي لَا يُبْلَامُ وَلَا يُعْطَى

* * *

١٩٤٨ - قولهم :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ هَلْ تَغْلِبُ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ

قال ثعلب : أى هل تغلب القُوبَاءُ الرَّيْقَةَ ، فتذهب بها وهي رقيقة والقُوبَاءُ
غليظةٌ شديدة ، يريد : إنكم تستخفون بهذه الدَّاهِيَةِ وهي الفَلِيقَةُ ، وتستهزئونها
وقد أشقيتم منها على الهلاك ؛ يَحْضُضُهُمْ على التَّحَرُّزِ . وقيل : معناه أن الضَّعِيفَ
يَغْلِبُ الْقَوَى إذا دامت ممارسته له . والفَلِيقَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وأفلق الرجلُ ،
إذا جاء بالدَّاهِيَةِ .

* * *

١٩٤٩ - قولهم : يَحْمِلُ شَنْئِي وَيُفَدِّي لِكَيْزِي

يضرب مثلاً للرجلين يهأن أحدهما ، وَيُكْرِمُ الْآخَرَ . وَشَنْئِي وَلِكَيْزِي :
ابنا قُصَيِّ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وكانا مع أمِّهما في سَفَرٍ ، فَنَزَلُوا إِذَا طَوَّى^(١) ،
فَقَالَتْ : يَا لِكَيْزِي ، قُمْ فَدَيْتُكَ حَتَّى تَرَحَّلَ ، وَقَالَتْ لَشَنْئِي : تَعَالَ فَاحْمِلْنِي ،

١٩٤٨ - اللسان (قوب) والمثل رجز لابن قنان اراجز .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٩٤٩ - فصل المقال ٣٣١ ، الميداني ٢ : ٢٤٨ ، المستقصى ٣٣٣ .

(١) ذو طوى : واد بكة .

فَقِيلَ لَهَا : « يَحْمِلُ شَرُّهُ وَيَفْدَى لُكَيْزًا ! » وَمِنْ هَاهُنَا أَخَذَ الشَّاعِرُ قَوْلَهُ :
وَإِذَا تَبَكُّونَ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا
وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَلِيسُ يُدْعَى جُنْدُبٌ^(١)
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فِي مَعْنَى هَذَا اللَّثْلِ : يَشْرَبُ عَجَلَانُ ، وَيَسْكُرُ مَيْسِرَةٌ .

* * *

١٩٥٠ — قَوْلُهُمْ : يَا مُهْدِيَ الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْبَخِيلِ يَمْنَعُ النَّاسَ ، وَيُوسِّعُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَتَبَجَّحُ بِذَلِكَ .
يَقُولُ : إِنَّمَا تُهْدِي إِلَى نَفْسِكَ ، فَدَعْ ذِكْرَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمُ لِلْمَعْتَنِّ : عَلَى
نَفْسِكَ فَلْيَكُنْ الْمُنُّ .

* * *

١٩٥١ — قَوْلُهُمْ : يُؤْتَى عَلَى يَدَيِ الْحَرِيصِ

يَضْرِبُ مِثْلًا فِي هَلَاكِ الشَّيْءِ عَلَى ضِنِّ صَاحِبِهِ بِهِ . يَقُولُ : إِنْ مَالَ
الْحَرِيصِ لَا يَنْبَغِي عَلَى شِدَّتِهِ وَحَذَرِهِ وَحِفْظِهِ لَهُ ، حَتَّى يُؤْتَى عَلَى يَدَيْهِ ،
إِى عَلَى مَافِي يَدَيْهِ ،^(١) وَنَظِيرُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* سَيَأْتِي عَلَى مَا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ^(٢) *

* * *

(١) لَهْيُ بْنُ أَحْمَرَ ، مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي ذِيلِ الْأَمَالِ ٨٤ ، وَالسَّمْطُ ٤١/٣ ، وَاللَّسَانُ

(حَبَسَ) وَقَدْ مَرَّتِ الْأَبْيَاتُ فِي ٤٢٤/١ .

١٩٥٠ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٤٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٣٣٢ .

١٩٥١ — الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٣٧ ، الْمُسْتَقْصَى ٢٥٦ ، وَلَفْظُهُ فِيهَا « قَدْ يُؤْتَى » .

(١ - ١) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأُثْبِتَ مِنْ م ، ه .

١٩٥٢ - قولهم : يَا وَبَلَّتَا رَأَى رَبِيعَةً !

يضرب مثلاً للشيء يشتكى أن يُعرَف مكانه ، وهو يُخفى ذلك . وأصله
أن امرأةً مَرَّ بها رجلٌ ، يقال له رُبِيعَةٌ ، فأحَبَّت أن يراها ، وهو مار
لا يَلْتَفِت إليها ، فقالت : يَا وَبَلَّتَا ! رَأَى رَبِيعَةً ، فالتفتَ فَرَأَاهَا . وقريب
منه قولهم : « أَعَن صُبُوح تَرْقُؤُ ! » (٢) .

* * *

١٩٥٣ - قولهم : يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلَاً

(١) وقد يقال : يا حاملُ اذْكُرْ حَلَاً (١) يضرب مثلاً للنظر في العواقب .
وأصله أن الرجلَ يَشُدُّ حِمْلَهُ على بعيره ، فيُسْرِف في الاستِيشاق فيُضِرُّ ذلك
به وبعيره عند الحلول (٢) وأخذ المثل أبو نُواسٍ فقال :

يا عَاقِدَ القلبِ مِنِّي هَلَا تَدَكَّرْتَ حَلَاً
تَرَكْتَ مِنِّي قَلِيلاً من القليلِ أَقْلاً
يَكَادُ لَا يَتَجَزَّى أَقْلُ في القولِ مِن لَأْ (٣)

ومن جيد ما قيل في النظر في العواقب قولُ أبي حازم : النَّظَرُ في العواقبِ

١٩٥٢ - الميداني ٢ : ٢٥٢ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٩٥٣ - الغني ٧٩ ، الميداني ٢ : ٢٤٧ ، المستقصى ٣٣١ .

(١ - ١) ساقط من م ، هـ .

(٢ - ٢) ساقط من م ، هـ ، والشعر في ديوانه ٣٥١ (مصورة

الجامعة العربية) يعاتب عمرا الوراق .

تَدْمِيحُ الْعُقُولِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : خَيْرُ الْأُمُورِ أَحَدُهَا مَعَبَّةٌ ، وَقِيلَ : لَيْسَ لِلْأُمُورِ
بَصَصٌ حَبَّ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ .

* * *

١٩٥٤ — قَوْلُهُمْ : يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمُخْطِئِ فِي تَذْيِيرِهِ .

* * *

١٩٥٥ — قَوْلُهُمْ : يَا ضُلَّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا !

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْجِدِّ لَا يَنْفَعُ وَالْعَصَا : فَرَسٌ جَدِيْمَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ ^(١) .

* * *

١٩٥٦ — قَوْلُهُمْ : يُدَالُ مِنَ الْبِقَاعِ كَمَا يُدَانُ مِنَ الرِّجَالِ

يَضْرِبُ مَثَلًا فِي اخْتِلَافِ أَحْوَالِ الْبِقَاعِ وَغَيْرِهَا .

* * *

١٩٥٤ — الميداني ٢ : ٢٥٧ ، المستقصى ٣٣٥ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٩٥٥ — الضبي ٦٥ ، الميداني ٢ : ٢٤٧ ، المستقصى ٣٣٢ . والمثل بتفسيره ساقط

من الأصل . وأثبتناه من ص ، هـ .

(١) انظر المثل ٣٠١ .

١٩٥٦ — المستقصى ٢٣٤ . والمثل بتفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من ص ، هـ .

١٩٥٧- قولهم : يَكْفِيكَ نَصِيبُكَ شُحَّ الْقَوْمِ

يضرب مثلاً في القناعة بما تيسّر .

* * *

١٩٥٨- قولهم : يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مِرَّاتُهُ

يضرب مثلاً للشيء يدلُّ ظاهرُهُ على باطنه .

* * *

١٩٥٩- قولهم : يَا لَيْتَ لِي نَمْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

يضرب مثلاً للرضا بالخسيس ، وبعده :

وَشُرْكَاءُ مِنْ اسْتَهَا لَا تَنْقَطِعُ^(١)

كلُّ الخدامِ يَحْتَذِي الحافِي الوَقْعَ

والوَقْعُ : الذي احتكَّ لحمُ قدمه من المشي ، وقد رَقَعَ يَوْقَعُ وَقَعًا .

* * *

١٩٥٧ — الميداني ٢ : ٢٥١ ، المستقصى ٣٣٥ .

والمثل بفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٩٥٨ — الميداني ٢ : ٢٥٠ والمثل بفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

١٩٥٩ — اللسان (وقع) .

والمثل بفسيره ساقط من الأصل ، وأثبتناه من م ، هـ .

(١) الرجز في اللسان (وقع) ينسب له أبي المقدم جاس بن قطيب .

١٩٦٠ — قولهم : اليمِينُ حَنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ

قالوا : معناه أنك إذا حَلَفْتَ حَنْثًا ، أو فعلتَ ما لا تشتهي كراهة الحَنْثِ فَمَدِمْتَ .

* * *

١٩٦١ — قولهم : يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ

يقال ذلك لمن يُوقِع نفسه في مكروه . وأصله أن رجلاً أراد أن يَغْبِرَ نهراً على سِقَاءٍ ، فلم يَنْفُخْهَا ولم يُوكِهَا على ما يَنْبَغِي ، فَمَلَأَ تَوْسَطَ النهرِ انْحِلًا وَكَأْوَها ، فصاح : الغَرَق ! فقيل له : « يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ » ، أى أنك من قَبِلَ نَفْسِكَ أُتِيتَ ، والوكاء : التَّخِيْطُ الذى يُشَدُّ به رَأْسُ السِّقَاءِ ..

* * *

١٩٦٢ — قولهم : يَرْكُلُ وَسَطًا وَيَرْبُضُ حَجَرَةً

يضرب مثلاً لمشاركة الرجل أخاه في الرِّخَاءِ ، ومُجَانِبَتِهِ إِيَّاهُ عندَ البَلَاءِ ، ومثله قولُ الشاعر :

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا — وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي
والمَوَالِي هَاهُنَا : بَنُو الْأَعْمَامِ ، و « يَرْبُضُ حَجَرَةً » أى نَاحِيَةً لَا يُعِينُ عَلَى عَمَلٍ ، وَحَجَرَاتُ الشَّيْءِ : نَوَاحِيُهُ .

١٩٦٠ — الميداني ٢ : ٢٥٣ ، المستقصى ١٤٣ .

١٩٦١ — الضبي ٤٨ ، فصل المقال ٣٦١ ، الميداني ٢ : ٢٤٨ .

١٩٦٢ — الميداني ٢ : ٢٥٠ ، المستقصى ٣٣٤ ، اللسان (حجر) وأظفه في الميداني والمستقصى

« يربض حجرة ويرتعي وسطاً »

١٩٦٣ — قولهم : الْيَوْمَ خَرُّهُ وَغَدًا أَمْرُهُ

معناه : الْيَوْمَ اسْتَزْسَلَ وَلَهُوَ ، وَغَدًا الْجِدُّ وَالْتَّشْمِيرُ . والنَّثْلُ لَهُمَامُ
ابن مُرَّة ، وقد ذكرنا حديثه في الباب الأول . وقيل : إِنَّهُ لَأَمْرِي الْقَيْسُ
ابن حُجْر ، قاله حين أراد الإيقاعَ بيني أَسَدَ لِقَتْلِهِمْ أَبَاهُ ، ومن حديثه أن
قُبَاذَ مَلِكِ الْحَارِثِ بن عمرو بن حُجْرٍ عَلَى الْعَرَبِ ، فَلَمَّا ابْنَهُ حُجْرًا عَلَى بَنِي
أَسَدَ وَكِفَانَةَ ، وَمَلَّكَ ابْنَهُ شُرَحْبِيلًا عَلَى بَنِي تَمِيمٍ ، فَلَمَّا هَلَكَ قُبَاذُ ، وَوَلِيَ
أَنُوشِيرَوَانُ مَلِكًا عَلَيْهِمُ الْمَنْذِرَ بن ماء السماء ، فَلَمَّا أَقْبَلَ الْمَنْذِرُ هَرَبَ
الْحَارِثُ ، وَأَنْبَعَثَ خَيْلُ الْمَنْذِرِ فَفَاتَهُمْ ، وَأَدْرَكُوا ابْنَهُ عَمْرًا فَقَتَلُوهُ ، وَبَلَغَ
الْحَارِثُ مُسْجِلَانَ^(١) فَقَتَلْتُهُ كَلْبًا ، فَتَشَقَّتْ وَلَدُهُ وَاخْتَلَفُوا ، فَتَنَكَّرَتْ بَنُو أَسَدٍ
لِحُجْرٍ ، فَخَافَهُمْ فَرَحَلَ إِلَى قَوْمِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الرُّجُوعُ إِلَيْهِمْ ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُمْ
مُدِلًا بِنَفْسِهِ وَبِجَنْدِهِ ، فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُمْ تَدَامَرَتْ بَنُو أَسَدَ ، وَقَالُوا : وَاللَّهِ لَأَنْ
تَمَكَّنَ مِنْكُمْ لِيَتَحَكَّنَ عَلَيْكُمْ الصَّبِيُّ ، فَسَارُوا إِلَيْهِ فَاقْتَتَلُوا ، وَكَانَ الْعَلْبَاءُ
رُئُوسَهُمْ ، فَتَقَدَّمَ فَطَعَنَ حُجْرًا فَقَتَلَهُ ، وَانْهَزَمَتْ كِنْدَةُ ، وَهَرَبَ أَمْرُ الْقَيْسِ ،
فَأَعْجَزَهُمْ ، فَاحْجَقَ بِذِي جَدَنٍ فَاسْتَمَدَّهُ ، فَبَعَثَ مَعَهُ جَيْشًا ، فَسَارَ إِلَى بَنِي أَسَدَ ،
فَارْتَحَلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، وَبَقِيَ فِيهِمْ نَاسٌ مِنْ بَنِي كِنْدَةَ لَا يَعْلَمُونَ مَسِيرَ أَمْرِهِ
الْقَيْسِ ، فَجَاءَ حَتَّى أَوْقَعَ بِهِمْ فَقَالُوا : يَا نَارَاتِ الْهُمَامِ ! فَقَالُوا : لَسْنَا بِنَارِكَ ،
فَكَفَّ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ ، فَندِمَ فَقَالَ :

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي إِثْرَ قَوْمٍ — هُمُ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا^(٢)
وَقَاهُمْ جَاءَهُمْ — دُهُمُ بَنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشَقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ

١٩٦٣ — الضي ٥٤ ، الميدان ٢ : ٢٥١ ، المستقصى ١٤٣ .

(١) مسجلان : اسم موضع بعينه ، ويوم مسجلان من أيامهم .

(٢) ديوانه ١٣٨ .

وَأَفْلَتَنَّهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا — ولو أذَرَ كَفَنَهُ صَفَرِ الوِطَابُ

ثم اتَّبعَ بنى أسد، فلما كان فى اللَّيْلَةِ التى يُغَيِّرُ فى صَبِيحَتِهَا عَلَيْهِمْ نَزَلَ مِنْزِلًا ، فَرَبَعَ الْقَطَا ، فقالت بنتُ عِلْبَاءَ : ما رأيتُ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ قَطًّا ! فقال : « لو تَرَكْتُ الْقَطَا لَمَاتِم » (٢) وَعَرَفَ أن جَيْشًا قَرِيبٌ مِنْهُ ، فارتحل بنو أسد إلَّا بقايا منهم ، فَصَبَّحَهُمْ امرؤ القيس فقتلهم قَتْلًا ذَرِيعًا ، وقال :

* يادَارَ مَا وَبَّاهَ بِالْحَالِلِ (١) *

إلى أن قال :

قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ مَالِكٍ وَمِنْ بَنَى غَنَمٍ وَمِنْ كَاهِلِ
نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَنَحْلُوجَةً لَقَتَكَ لَأُمَيْنِ عَلَى نَابِلِ
حَتَّى تَرَ كَمَا هُمْ لَدَى مَعْرَكٍ أَرْجُلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ

وقال بعضهم : لم يكن امرؤ القيس مع أبيه حُجْرٌ ؛ فبلغه خبرُهُ وهو على الشَّراب ، فقال : « الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ » .

* * *

١٩٦٤ — قولهم : يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ

أى يقومُ له وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيُسْفِقُ ، وَ« يَحِفُّ » معناه : يُسْمَعُ له حَفِيفٌ ، وَ« يَرِفُّ » من قولهم : رَفَّ الشَّجَرُ ، إذا اهْتَزَّ مِنَ النَّصَارَةِ ، وَرَفَّ رَفِيفًا ، وَوَرَفُ وَرِيفًا .

(١) ديوانه ١١٩ ، وعجزه :

* فَالْشَّهْبِ فَاتْلُجَتَيْنِ مِنْ عَائِلِ *

١٩٦٤ — اللسان (حنف ، روف)

١٩٦٥ — قولهم : يَوْمُ الْحَفْضِ الْمَجَوَّرِ

يراد أن هذا الذي قَمَلْتُ بك هو بما قَمَلْتُ بى قبلَ اليوم . وأصله أن شيخاً من الأعراب كان له بَنُو عَمٍّ ، فَوَثُّوا عليه وَضَرَبُوهُ ، وَهَدَمُوا خِيَابَهُ ، فلما كبر بنوه وَثُّوا على عَمِّهم ، فَهَدَمُوا خِيَابَهُ ، فَشَكَا ذلك إلى أَخِيهِ فَقَالَ : « يَوْمُ بَيْنَوْمِ الْحَفْضِ الْمَجَوَّرِ » .

وَالْحَفْضُ : البيتُ مِنَ الشَّعَرِ وَالصُّوفِ ، وَمَا حَوَى مِنْ أُكْسِيَّتِهِ وَوُجْدِهِ . وَالْمَجَوَّرُ : الْمَقْلُوعُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ لِلْحَفْضِ حَتَّى سَمَوْا الْبُعِيدَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ حَفْضًا ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَا بَنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ * (١)

* * *

١٩٦٦ — قولهم : الْيَوْمُ ظَلَمَ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ قَدْ كَانَ يَأْبَاهُ . وَمَعْنَاهُ : الْيَوْمُ وَضَعُ الْأَمْرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ فُرْطَا ، فَقَرَّوْا لَهُ فِي حَوْضٍ ، فَلَمَّا وَرَدَ بِإِبِلِهِ وَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى الْوَرْدِ فَسَقَوْا إِبِلَهُمْ وَمَنَعُوهُ ، فَقَالَ : خَلَّ سَبِيلَ الْوَرْدِ ، وَالْيَوْمُ ظَلَمَ ، أَيْ أَرْضَى الْيَوْمَ بِمَا لَمْ أَكُنْ أَرْضَى بِهِ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ جَرَى عَلَيْهِ ظُلْمٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ امْتِنَاعٌ .

١٩٦٥ — فصل المقال ٣٠٣ ، الميداني ٢ : ٢٤٩ ، المستقصى ٣٣٥ ، اللسان (حفص)
(١) اللسان (حفص) وبعده :

* مِنْ كُلِّ أَجَايَ مَعْدَمٍ عَضَّاضٍ *

١٩٦٦ — فصل المقال ٢٩٧ ، الميداني ٢ : ٢٥٠ ، المستقصى ١٤٤
(٢٨ — جهرة الأمثال ٢)

١٩٦٧ — قولهم : يَا كُلُّ يَدَيْنِ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ أَكْلَةً مِنْ وَجْهِهِ ، فَيُشْرَهُ لَوَجْهِهِ آخِرُ ،
فَتَنْهَبُ الْأُولَى .

* * *

١٩٦٨ — قولهم : يُرِيكَ بِشَرِّ مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَحْسُنُ جِسْمَهُ لَشِدَّةِ ضَرْسِهِ ؛ وَجَوْدَةِ أَكْلِهِ .
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ يُرَى فِي حَالٍ حَسَنَةٍ ، فَيُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى خِصْبِهِ وَسَعَةِ
عَيْشِهِ .^(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا جَيِّدَ الْكَدْنَةِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي لَأَرَى
عَلَيْكَ قِمِصًا صَفِيقًا مِنْ نَسَجِ ضَرْسِكَ ، قَالَ : ذَاكَ عُنْوَانُ نَعْمِ اللَّهِ عِنْدِي^(٢) .

* * *

١٩٦٩ — قولهم : يَرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ

يُرَادُ بِهِ أَنْ كُلَّ يَوْمٍ يَظْهَرُ لَكَ فِيهِ مَا يَنْبَغِي مِنَ الرَّأْيِ .

* * *

١٩٦٧ — لم نجد في ما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .
١٩٦٨ — فصل المقال ٢٤٥ ، الميداني ١ : ١٩٥ ، المستقصى ٥٨ ، اللسان (شفر)
وروايته فيها « أراك » وقد تقدم المثل ٦١ بهذه الرواية .
(١ - ١) سافط من الأصل ، وأثبتناه من س ، هـ .
١٩٦٩ — الميداني ٢ : ٢٥٠ ، المستقصى ٣٣٤ .

١٩٧٠ - قولهم : يُعَدُّ لِكَلْبِ السَّوءِ كَلْبٌ يُعَادِلُهُ

يقال ذلك عند الاستعانة بالسَّفِيهِ ، لِيُدْفَعَ بِهِ شَرُّ مِثْلِهِ ، وهو من شَعْرِ
العمر بن أَوْس ، وأَوَّلُهُ :

فَرُحْتُ بِخَلْفِي يَوْمَ بَرَكٍ وَرَبَّمَا
يُعَدُّ لِكَلْبِ السَّوءِ كَلْبٌ يُعَادِلُهُ
ومثله قول الآخر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَنْبِقِ وَدَّ صَحَابِي
طَلَى عَنَتٍ أَكْثَرَتْ بَثَّ الْمَعَاتِبِ
وَإِنِّي لَأَسْتَنْبِقِي أَمْرًا السَّوءِ عُدَّةً
لَعْدُوَّةٍ عَرِيضٍ مِنَ النَّاسِ غَائِبِ
أَخَافُ كَلَابَ الْأَبْعَدِينَ وَنَبَحَهَا
إِذَا لَمْ تُجَاوِزْهَا كَلَابُ الْأَقَارِبِ

* * *

١٩٧١ - قولهم : يَا عَمَّاهُ هَلْ يَتَمَطَّطُ لِبُنُكُمُ كَمَا
يَتَمَطَّطُ لِبَنَانَا

وذلك أنه في غَيٍّ ، وَعُمُّهُ فِي فَقْرٍ ، وَتَمَطَّطُهُ : خُثُورَتُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ يَدُكَ
سَالَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ ، كَالْحِطْمِيِّ الْمَوْخَفِ ^(١) .

١٩٧٠ - لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال والمعاجم .

١٩٧١ - الميداني ٢ : ٢٥٥ .

والمثل بتفسيره ساقط من الأصل وأثبتناه من م ، هـ .

(١) الحطمي يفتح الحاء وكسرها : ضرب من النبات يفسل به ، والموخف :
المضروب باليد في الطشت ليصير غسولا .

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهي

الواقع في أوائل أصولها الياء

١٩٧٢ — قولهم : أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ

يَعْنِي لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ ، وَكَانَ أَضْرَبَ النَّاسِ بِالْقِدَاحِ . وَالْأَيْسَارُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ
فَيَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ ، وَاحِدُهُمْ يَسْرُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُمْ كَأَيْسَارِ لُقْمَانَ ، لِلْقَوْمِ
يَكُونُ لَهُمْ شَرَفٌ . قَالُوا : وَهُمْ ثَمَانِيَةٌ ، بَيْضٌ ، وَنَحْمَةٌ ، وَطُفَيْلٌ ، وَذُفَافَةٌ ،
وَفُرْزُوعَةٌ ، وَمَالِكٌ ، وَمُتَمِيلٌ ، وَعَمَّارٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا أَغْلَتِ الشَّيْثَةُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ^(١)

* * *

نَحْمٌ مَا شَرَطْنَا إِيْرَادَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

وَكُتِبَ فِي شَهْرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَنَعْمَ الْمَعِينُ

* * *

١٩٧٢ — الْأَصْبَهَانِيُّ ١٩٨ ، الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٥٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١٧٩ .

(١) دِيْوَانُهُ ٨٥ ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١١٥٢ ، وَاللَّسَانُ (بَدَأَ ، يَسِرُ) .

الفهارس العامة

- ١ — فهرس الأمثال
- ٢ — » الآيات القرآنية
- ٣ — » الأحاديث النبوية
- ٤ — » اللغة
- ٥ — » الشعر
- ٦ — » الرجز
- ٧ — » الأعلام
- ٨ — » الأمم والقبائل

(١) فهرس الأمثال*

(الهمزة)

٢٩٨ : ٢ - أنس من الطبف	٢٤٦ - آبل من حنيف الخناتم ٢٠٠ : ١
٣١٧ - أبأى ممن جاء برأس خاقان .	٢٤٧ - آبل من مالك بن زيد مائة ١٠٠ : ١
٢٤٢ : ١	١٦٨ - آنرا ما ١٦٣ : ١
٣١٥ - أبأى من حنيف الخناتم .	١٢٦ - آخر البزعل القلوص ٢٣٤ : ١
٢٤١ : ١	٨٤ - آخر الداء الكى ٤٢٦، ٩٧ : ١
٤٤ - أبى أبو عمر إلا ما أتاه ١ : ١	٦٥ - آخرها أفاها شربا ٨١ : ١
١٣٥ - أبى أبى اللبأ ١٤٤ : ١	١٢٤ - آكل الحى ولا أدعه لآكل .
١٢ - أبى الحقيق العذرة ٢٨ : ١	٣٥٩ : ١٣١ : ١
٣٢٩ - أبى العبد أن ينام حتى يحلم بربه	٢٤٨ - آكل من حوت ٢٠٠ : ١
١٩٤ : ١	٢٤٩ - آكل من سوس ٢٠١ : ١
١٩٢ - أباد غضراءهم ١٧٦ : ١	٢٥٢ - آكل من ضرس ٢٠٢ : ١
أباد الله خضراءهم ١٧٦ : ١	٢٥٠ - آكل من الفأر ٢٠١ : ١
٣٤٣ - أبجر من صقر ٢٥١ : ١	٢٥٠ - آكل من الفيل ٢٠١ : ١
٣٤٤ - أبجر من فهد ٢٥١ : ١	٢٥١ - آكل من لقمان ٢٠١ : ١
٣٤٠ - أبجل من أبى جباحب ٢٤٦ : ١	٢٥٠ - آكل من النار ٢٠١ : ١
٣٣٠ - أبجل من جباحب ٢٤٦ : ١	٢٥٤ - آلف من الحمى ٢٠٢ : ١
٣٣٣ - أبجل من ذى معذرة ٢٤٧ : ١	٢٤٤ - آلف من حمام مكة ١٩٩ : ١
٣٣١ - أبجل من صبي ٢٤٧ : ١	٢٤٥ - آلف من غراب عقدة ١٩٩ : ١
٤٣٤ - أبجل من الضنين ببال غيره .	٢٥٣ - آلف من كلب ٢٠٢ : ١
٢٤٨ : ١	٢٤٣ - آمن من الأرض ١٩٩ : ١
٣٢٢ - أبجل من كلب ٢٤٧ : ١	٢٤٤ - آمن من حمام مكة ١٩٩ : ١
	٢٩٨ : ٢ - أنس من الحمى

* اتبعنا في وضع هذا الفهرس ما يلى :

- ١ - عدم الاعتداد بالألف واللام في ترتيب الأمثال .
- ٢ - الاعتداد بلفظ (ابن) و (بنت) .
- ٣ - اعتبار الحرف المشدد حرفاً واحداً .
- ٤ - الأرقام التى عن يمين المثل (أرقام تسلسلية) أما الأرقام التى عن يساره فتشير إلى مكان المثل في الكتاب (الجزء والصفحة) .
- ٥ - الأمثال التى عن يمينها رقم هى الأمثال التى أوردتها أبو هلال مشروحة ، أما الأمثال التى وردت بدون رقم عن يمينها ؛ فهى الأمثال التى ساقها أثناء الشرح مستشهداً بها ، أو التى وردت في فهارس الأبواب ، ولم يشرحها لوضوح معانيها .

- ٣٠٧ - أبعد من بيض الأنوق ١ : ٢٣٨
 ٣٠٥ - أبعد من النجم ١ : ٢٣٨
 أبعد العنوق النوق ٢ : ٥٧
 ٣٠٦ - أبعد من العيوق ١ : ٢٣٨
 أبعد النوق العنوق ٢ : ٥٧
 ١٥٧ - أبعد الوهى ترقيين وأنت
 مبصرة ١ : ١٥٨
 ٣٢١ - أبغض من الطلياء ١ : ٢٤٤
 ٣٢٣ - أبغض من القدح الأول
 ١ : ٢٤٤
 ٣٢٢ - أبغض من قدح اللبلاب
 ١ : ٢٤٤
 أبغى من إبرة ١ : ٢٥٤
 أبغى من شدق ١ : ٢٥٤
 أبغى من غلق ١ : ٢٥٤
 أبغى من فأس ١ : ٢٥٤
 ٣٤٨ - أبقى من الدهر ١ : ٢٥٢
 ٢٤٩ - أبقى من تفاريق العصا
 ١ : ٢٥٢
 ٣٤٧ - أبقى من حجر ١ : ٢٥٢
 ٣٤٧ - أبقى من وحى فى حجر
 ١ : ٢٥٢
 أبك أم بالذئب ١ : ١٦٨
 أبكر من الخنزير ١ : ٢٤٣
 ٣٢٠ - أبكر من الغراب ١ : ٢٤٣
 ٣٤١ - أبكى من يقيم ١ : ٣٥١
 ٣٣٨ - أبلد من الثور ١ : ٢٥٠
 ٣٣٧ - أبلد من السلحفاة ١ : ٢٥٠
 ٢٣٥ - أبلغ من سحبان ١ : ٢٤٨

- ٣٢٩ - أبخل من مادر ١ : ٢٤٦
 ٢٢٢ - أبدأهم بالصراخ يفرؤا ١ : ١٩١
 ١٥٤ - أبلح ودييح ١ : ١٥٥
 ١٠ - أبدى الصريح عن الرغبة .
 ١ : ٢٧
 ٣٤٠ - أبدى من مطلقة ١ : ٢٥٠
 ٣٢٤ - أبرد من الثلج ١ : ٢٤٥
 ٣٢٨ - أبرد من جرياء ١ : ٢٤٦
 ٤٢٦ - أبرد من حبقر ١ : ٢٤٥
 ٣٢٦ - أبرد من عبقر ١ : ٢٤٥
 ٣٢٥ - أبرد من عضرس ١ : ٢٤٥
 ٣٢٧ - أبرد من غب المطر ١ : ٢٤٦
 أبرما قرونا ٢ : ٢٢٠
 ٣١٨ - أبر من الذئبة ١ : ٢٤٣
 أبر من العملس ١ : ٢٤٢
 ٣١٧ - أبر من فلهس ١ : ٢٤١
 ٣١٩ - أبر من الهرة ١ : ٢٤٣
 ٣١٣ - أبصر بالليل من الوطواط
 ١ : ٢٤٠
 ٣١٤ - أبصر من الزرقاء ١ : ٢٤١
 أبصر من عقاب ١ : ١٦٧ ، ٢٣٩
 أبصر من عقاب ملاح ١ : ٢٣٩
 ٣١١ - أبصر من غراب ١ : ٢٤٠
 ٣٠٨ - أبصر من فرس ١ : ٢٣٩
 ٣١٣ - أبصر من السكب ١ : ٢٤٠
 ٣١٠ - أبصر من نسر ١ : ٢٣٩
 ٤٨ - أبصر وسم قدحك ١ : ٧١
 ٢٣٩ - أبطأ من فند ١ : ٢٥٠
 ٣٥٠ - أبطش من دوسر ١ : ٢٥٣

٤٣ : ١ ابن الحارث
 ٣٦ : ١ ابن خلاوة
 ٣٧ : ١ ابن داية
 ٣٨ : ١ ابن درزة
 ٤٠ : ١ ابن ذكاء
 ٣٨ : ١ ابن السبيل
 ٣٨ : ١ ابن سرسورها
 ٤٠ : ١ ابن سمير
 ٣٨ : ١ ابن سوبانها
 ٤٠ : ١ ابن طاب
 ٣٨ : ١ ابن الطريق
 ٣٨ : ١ ابن عذرها
 ٣٧ : ١ ابن عرس
 ٣٨ : ١ ابن غبراء
 ٣٨ : ١ ابن فرتى
 ٤٢ : ١ ابن فهلل
 ٣٧ : ١ ابن ققرة
 ٤٢ : ١ ابن قل
 ٣٩ : ١ ابنك من دى عقيبك
 ٣٧ : ١ ابن اللبون
 ٣٧ : ١ ابن ماء
 ٣٧ : ١ ابن مخاض
 ٣٧ : ١ ابن المخدش
 ٣٨ : ١ ابن مدينتها
 ٤٠ : ١ ابن مزنة
 ٣٥ : ١ ابن الملة
 ٣٦ : ١ ابن النعام

٣٧ : ١ ابن آوى
 ٣٥ : ١ ابن أجلى
 ٣٨ : ١ ابن إحداهما
 ٣٦ : ١ ابن أحذار
 ٤٠ : ١ ابن الأرض
 ٣٦ : ١ ابن أقوال
 ٣٨ : ١ ابن الأنس
 ٣٧ : ١ ابن انقد
 ٤٠ : ١ ابن أوبر
 ٣٥ : ١ ٢١ - ابن الأيام
 ٣٨ : ١ ابن بجديتها
 ٣٧ : ١ ابن بريح
 ٣٨ : ١ ابن بعطها
 ٣٨ : ١ ابن بلدتها
 ٣٩ : ٤٨ : ١ ابن البوح
 ٤٢ : ١ ابن بى
 ٤٢ : ١ ابن بيان
 ٣٦ : ٣٥ : ١ ابن بيض
 ٣٧ : ١ ابن تمر
 ٣٧ : ١ ابن ثاداء
 ٣٨ : ١ ابن ثاطاء
 ٣٨ : ١ ابن ثاطان
 ٤٠ : ١ ابن ثمير
 ٤٢ : ١ ابن ثهلل
 ٣٥ : ١ ابن جلا
 ٤٠ : ٣٩ : ١ ابن حمير
 ٣٦ : ١ ابن حبة

٤٣ : ١	أبو قلدون	٤٢ : ١	ابن هي
٤٣ : ١	أبو لبي	٤٢ : ١	ابن هيان
٤٤ : ١	أبو مالك	٤٢ : ١	ابن واحد
٤٨ : ١	أبو المضاء	٣٧ : ١	ابن وردان
٤٨ : ١	أبو اليقظان	٣٦ : ١	ابن يم
٢٥٢ : ١	٣٤٥ - أبول من كلب	٣٩ : ١	ابنا حمير
٢٥١ : ١	٣٤٢ - أبيض من دجاجة	٣٨ : ١	ابنا دخان
٢٥٢ : ١	٣٤٦ - أبين من فلق الصبح	٣٩ : ١	ابنا سمير
٢٤٩ : ١	٣٣٦ - أبين من قس	٣٩ : ١	ابنا شمام
٢٥٢ : ١	٣٤٦ - أبين من وضع الصبح	٣٩ : ١	ابنا عيان
١٢٦ : ١	١١٩ - أتى أبل على لبل	٣٧ : ١	ابنا ملاط
٣١١ : ١	أتى يفرى ويقد	٤٣ : ١	أبو أدراس
٧٢ : ١	٥١ - أذاك ريان بلبنه	٤٣ : ١	أبو أدراس
٢٨٥ : ١	٤٠٢ - أتب من أبى لهب	٤٦ : ١	أبو أسد
٩٢ : ١	٧٨ - أتبع الفرس لجامها	٤٣ : ١	أبو يراش
٢٨٢ : ١	٣٩٥ - أتبع من تولب	٤٣ : ١	أبو جحداب
	١١٤ - أتك بجائن رجلاه	٤٣ : ١	أبو جعدة
٣٦٠ : ١	١١٩ : ١	٤٣ : ١	أبو الحارث
٢٨١ : ١	٣٩٢ - أنجر من عقرب	٤٣ : ١	أبو حجاب
٦٤ : ١	٤٠ - أتخذت عنده يد أبيضاء	٤٣ : ١	أبو الحصين
٦٤ : ١	٤٠ - أتخذت عنده يد أغراء	٤٨ : ١	أبو خداس
٨٨ : ١	٧٤ - أتخذ الليل جملا	٤٣ : ١	أبو زنه
٢٨٦ : ١	٤٠٤ - أنخم من فصيل	٤٤ : ١	أبو زيد
٢٨٦ : ١	٤٠٦ - أنرف من ربيب نعمة	٤٣ : ١	أبو ضوطرى
١٧٣ : ١	١٨٨ - أنرك الثمر كما يتركك	٤٦ : ١	أبو العجب
	١٦٤ - أنسع الحرق إلى الراقع	٤٤ : ١	أبو عمرة
١٦٠ : ١		٤٣ : ١	أبو قبيس

- ٤٢٨ - أثقل من رحا البزر ١ : ٢٩٥
 ٤٢٣ - أثقل من الزاويق ١ : ٢٩٣
 ٤٢٢ - أثقل من الزواقي ١ : ٢٩٣
 ٤٢٥ - أثقل من الزئبق ١ : ٢٩٤
 ٤٢٤ - أثقل من الطود ١ : ٢٩٤
 أثقل من العدول ٢ : ٢٣١
 ٤١٧ - أثقل من عماية ١ : ٢٩٢
 ٤٢٦ - أثقل من كانون ١ : ٢٩٤
 ٤٢٨ - أثقل من نصف رحابزر
 ١ : ٢٩٥
 ٤١٦ - أثقل من تضاد ١ : ٢٩٢
 ٤١٦ - أثقل من النضار ١ : ٢٩٤
 ٤٨١ - أجبن من ثرملة ١ : ٣٢٦
 ٤٨٢ - أجبن من الرباح ١ : ٣٢٦
 ٣٢٥ : ١ - أجبن من صافر
 ٤٧٦ - أجبن من صفرد ١ : ٣٢٥
 ٤٧٧ - أجبن من كروان ١ : ٣٢٥
 ٤٧٩ - أجبن من ليل ١ : ٣٢٦
 ٤٧٤ - أجبن من المزوف ضرطا
 ١ : ٣٢٤
 ٤٨٠ - أجبن من النهار ١ : ٣٢٦
 ٤٨٣ - أجبن من الهجرس ١ : ٣٢٦
 ٤٧٨ - أجبن من الوطواط ١ : ٣٢٦
 ٧٥ - أجر الأمور على أذلالها ١ : ٨٩
 ٤٨٩ - أجرأ من أسامة ١ : ٣٢٩
 ٤٩٣ - أجرأ من الأهمين ١ : ٣٢٩
 ٤٨٧ - أجرأ من خاصى الأسد
 ١ : ٣٢٨

- ٣٩٤ - أتعب من راكب فضيل
 ١ : ١٨٢
 ٣٩٣ - أتعب من رائض مهر
 ١ : ٢٨١
 ٥٨ - أتعلى بضب أناحرشته ١ : ٧٦
 ٣٩٦ - أتلى من الشعري ١ : ٢٨٢
 ٣٩٨ - أتلغ من سلف ١ : ٢٨٢
 ٤٠٣ - أتم من قمر التم ١ : ٢٨٦
 ٤٠٥ - أتمك من سنام ١ : ٢٨٦
 ٣٩٧ - أنوى من دين ١ : ٢٨٢
 ٤٠٧ - أئيس من تيوس تويت
 ١ : ٢٨٦
 ٣٩٩ - أتم من المرقش ١ : ٢٨٣
 ٤٠١ - أتيه من أحرق ثقيف ١ : ٢٨٥
 ٤٠٠ - أتيه من فقيد ثقيف ١ : ٢٨٤
 ٤٣٣ - أثار من قصير ١ : ٢٩٦
 ٤٣١ - أثبت في الدار من الجدار
 ١ : ٢٩٥
 ٤٢٩ - أثبت من قراد ١ : ٢٩٥
 ٤٣٠ - أثبت من الوشم ١ : ٢٩٥
 ٤٣٢ - أثقف من سنور ١ : ٢٩٦
 ٤١٨ - أثقل من أحد ١ : ٢٩٢
 ٤١٥ - أثقل من ثملان ١ : ٢٩٢
 ٤١٩ - أثقل من حصن ١ : ٢٩٢
 ٤٢١ - أثقل من حمل الذهب
 ١ : ١٣٥٠ ٢٩٣
 ٤٢٠ - أثقل من دمنخ ١ : ٢٩٢

- ٤٨٦ - أجرأ من حاصي خفاف
٣٢٨ : ١
٤٨٧ - أجرأ من ذباب
٣٢٧ : ١
٤٨٨ - أجرأ من ذى لبدة
٣٢٩ : ١
٤٩٥ - أجرأ من السيل
٣٣٠ : ١
٨٥ : - أجرأ من فارس خفاف
٣٢٧ : ١
٥٢٠ - أجرأ من قاتل عقبة
٣٢٩ : ١
٤٩١ - أجرأ من قصورة
٣٢٩ : ١
٣٢٩ - أجرأ من ليث بخفان
٣٢٩ : ١
٤٩٤ - أجرأ من الليل
٣٣٠ : ١
٤٩٠ - أجرأ من الماشى بترج
٣٢٩ : ١
٥١٤ - أجرأ من جراد
٣٣٥ : ١
٥١٢ - أجرأ من صخرة
٣٣٥ : ١
٥١٣ - أجرأ من صلعة
٣٣٥ : ١
٥٠٤ - أجمع من أسرى الدخان
٣٣٣ : ١
٥٠٥ - أجمع من كلب
٣٣٣ : ١
أجمع من وفد تميم
١٩٧ : ٢
١٠٤ - أجمع كلبك يبعك
١١١ : ١
٥٠٢ - أجل من الحرش
٣٣٢ : ١
٥١٠ - أجمع من ذرة
١٦٧، ٣٣٤ : ١
٥١١ - أجمع من نملة
٣٣٤ : ١
٥١٥ - أجل من ذى العمامة
٣٣٥ : ١
١٨٣ - أجن الله جباله
١٧١ : ١
١٠٦ - أجنأوها أبنأوها
١١٢ : ١
أجمل من أسرى الدخان
١٩٧ : ٢
- ٥٠٧ - أجهل من حمار
٣٣٤ : ١
٥٠٩ - أجهل من راعى ضأن
٣٣٤ : ١
٥٠٨ - أجهل من عقرب
٣٣٤ : ١
٥٠٦ - أجهل من فراشة
٣٣٤ : ١
٥١٦ - أجود من الجواد المبرأ
٣٣٦ : ١
٥١٧ - أجود من حاسم
٣٣٦ : ١
٥١٨ - أجود من كعب بن مامة
٣٣٨ : ١
٥١٩ - أجود من هرم
٣٣٨ : ١
٥٠٣ - أجور من سدوم
٣٣٣ : ١
٥٠٠ - أجوع من الذئب
٤٦١، ٣٣٢ : ١
٤٩٨ - أجوع من زرعة
٣٣١ : ١
٥٠١ - أجوع من قراد
٣٣٢ : ١
٤٩٧ - أجوع من كلبة حومل
٣٣١ : ١
٤٩٩ - أجوع من لعوة
٣٣١ : ١
٤٩٦ - أجول من قطرب
٣٣٠ : ١
٢٠٨ - أحب حبيبك هونا ماعسى أن
يكون بفيضك يوماماً
١٨٣ : ١
٦٥٥ - أحد من ضرر
٤٠٢ : ١
٦٥٦ - أحد من لطة
٤٠٢ : ١
٢٠٢ - إحدى بنات طبق
١٨٠ : ١
١٤٤ - إحدى حظيات لقمان
١٥٠ : ١
١٢٠ - إحدى لياليك فهيمسى هيمسى
١٢٨ : ١
٢٣٧ - إحدى نواده البكر
١٩٧ : ١
٧٢ - احذر الصبيان لاتصبك بأعقائها
٨٧ : ١
٦٢١ - احذر من ذئب
٣٩٦ : ١
٢٢٦ - احذر من ظليم
٣٩٧ : ١

- ٦٣٠ - أحسن من الزون ١ : ٣٩٩
 ٦٢٧ - أحسن من الشمس ١ : ٣٩٨
 ٦٣٠ - أحسن من شنف الأنضر
 ٣٩٨ ١
 ٦٢٨ - أحسن من القمر ١ : ٣٩٨
 ٦٢٩ - أحسن من النار ١ : ٣٩٨
 ٨٨ - أحشفا وسوء كيلة ١ : ١٠١
 ١٠٣ - أحشك وتروثي ١ : ١١٠
 ٦٦٠ - أحضر من التراب ١ : ٤٠٣
 ٦٥٤ - أحطم من الجراد ١ : ٤٠٢
 ٦٥٧ - أحفظ من الأرض
 ١٩٩ : ٤٠٣ : ١
 ١٤٠ - أحفظي يديك ممن لا تشدين
 ١٤٩ : ١
 أحق شيء يسجن لسان ١ : ٢٢
 ٦٦١ - أحقد من جل
 ١٦٧ : ٤٠٣ : ١
 ٦٥٩ - أحقر من التراب ١ : ٤٠٣
 ٦٧٣ - أحكم من الزرقاء ١ : ٤٠٥
 أحكم من فرخ الطائر ١ : ٤٠٦
 ٦٧٦ - أحكم من فرخ العقاب
 ٤٠٦ : ١
 ٦٧٢ - أحكم من لقمان ١ : ٤٠٥
 ٦٧٤ - أحكم من هرم ١ : ٤٠٦
 ٦٦٣ - أحكى من قرد ١ : ٤٠٤
 ٥٦ - احلب حلبا لك شطره
 ٥٥٠ : ٧٤ : ١
 ٢٢٣ - احلب واشرب ١ : ١٩١

- ٦١٩ - أحذر من عقق
 ١٦٧ : ٣٩٦ : ١
 ٦١٨ - أحذر من غراب ١ : ٣٩٦
 ٦٢٠ - أحذر من قرلى ١ : ٣٩٦
 ٦٢٣ - أحذر من يد في رحم ١ : ٣٩٧
 ٦٢٥ - أحرم من الحجر ١ : ٣٩٧
 ٦٢٦ - أحرم من القرع ١ : ٣٩٨
 ٦٢٥ - أحرم من الرجل ١ : ٣٩٧
 ٦٢٥ - أحرم من النار ١ : ٣٩٧
 ٦٥٣ - أحرس من كلب
 ١٦٧ : ٤٠٢ : ١
 ٦٥١ - أحرس من خنزير ١ : ٤٠٢
 ٦٥٠ - أحرس من ذئب ١ : ٤٠٢
 ٦٥٢ - أحرس من كلب ١ : ٤٠٢
 أحزم الفريقين الركين
 ٤٩٤ : ١٩ : ١
 ٦٨٣ - أحزم من الحرياء ١ : ٤٠٨
 ٦٨١ - أحزم من سنان ١ : ٤٠٨
 ٦٧٧ - أحزم من فرخ العقاب
 ٤٠٦ : ١
 ٨٠ - أحزم من القرلى ١ : ٤٠٧
 ١١٧ - أحس وذق ١ : ١٢٤
 أحسن حفاظا من كلب ١ : ٥٦٣
 ٦٣٣ - أحسن من يضة في روضة
 ٣٩٩ : ١
 ٦٣١ - أحسن من الدمية ١ : ٣٩٩
 ٦٣٤ - أحسن من الدهم الموقفة
 ٣٩٩ : ١

- ١١ - أحق من حامة ٣٩٣ : ١
 ٦٠٠ - أحق من الداغ على التحلية
 ٣٩١ : ١
 ٥٩٠ - أحق من دغة ١ : ٣٨٩ ، ٥٤
 ٦٠١ - أحق من راعي ضأن ثمانين
 ٣٩١ : ١
 ٦٠٦ - أحق من الربع ٣٩٢ : ١
 ٥٨٧ - أحق من ربيعة البكاء
 ٣٨٩ : ١
 ٦١٦ - أحق من رجلة ٣٩٥ : ١
 ٦٠٧ - أحق من الرخل ٣٩٢ : ١
 ٦١٣ - أحق من رخة ٣٩٤ : ١
 ٥٨٠ - أحق من شر نبت ٣٨٦ : ١
 ٥٨٦ - أحق من شيخ مهور ٣٨٨ : ١
 ٦٠٣ - أحق من الضبع
 ٤١٦ ، ٣٩٢ : ١
 ٦٠٢ - أحق من طاب ضأن ثمانين
 ٣٩١ : ١
 ٦١٥ - أحق من طريق ٣٩٥ : ١
 ٥٩١ - أحق من عجل ٣٩٠ : ١
 ٨٨ - أحق من عدى بن جناب
 ٣٨٩ : ١
 ٦١٤ - أحق من عقق ٣٩٥ : ١
 ٥٩٥ - أحق من القابض على الماء
 ٣٩٠ : ١
 ٥٩٤ - أحق من لاق الماء ٣٩٠ : ١

- ٦٧٩ - أحلم من الأخف ٤٠٧ : ١
 ٦٨٢ - أحلم من سنان ٤٠٨ : ١
 ٦٧٨ - أحلم ممن قرعت له العصا
 ٤٠٦ : ١
 ٦٦٧ - أحلى من التمر الجنى ٤٠٤ : ١
 ٦٦٦ - أحلى من الجنى ٤٠٤ : ١
 ٦٦٤ - أحلى من الشهد ٤٠٤ : ١
 ٦٦٥ - أحلى من العسل ٤٠٤ : ١
 ٦٦٩ - أحلى من ميراث العمة الرقوب
 ٤٠٤ : ١
 ٦٦٨ - أحلى من النشب ٤٠٤ : ١
 ٦٧١ - أحلى من الولد ٤٠٥ : ١
 ١٧٧ - أحق بلغ ١٦٨ : ١
 ٥٨٥ - أحق من أبى غبشان
 ٣٨٧ : ١
 ٦٠٥ - أحق من أم طريق ٣٩٢ : ١
 ٦٠٤ - أحق من أم عامر ٣٩٢ : ١
 ٦٠٩ - أحق من أم الهنبر
 ٤٤٠ ، ٣٩٣ : ١
 ٥٨١ - أحق من يمس ٣٨٦ : ١
 ٦١٧ - أحق من شرب العقد ٣٩٥ : ١
 ٥٨٤ - أحق من جحا ٣٨٧ : ١
 ٦١٠ - أحق من الجهيرة ٣٩٣ : ١
 ٥٨٣ - أحق من حجينة ٣٨٧ : ١
 ٥٨٢ - أحق من حذنة ٣٨٦ : ١

- ٥٩٦ - أحق من ماضع الماء ١ : ٣٩٠
 ٥٩٧ - أحق من ماطخ الماء ١ : ٢٩٠
 ٥٩٨ - أحق من لاطم الأرض بخديه
 ٣٩١ : ١
 ٥٨٩ - أحق من مالك بن زيد مائة
 ٣٨٩ : ١
 ٥٩٩ - أحق من المتخطة بكوعها
 ٣٩١ : ١
 ٥٩٢ - أحق من المهوره إحدى خدمتها
 ٣٩٠ : ١
 ٥٩٣ - أحق من المهوره من نعم أبيها
 ٣٩٠ : ١
 ٦١٢ - أحق من نعامه ١ : ٣٩٤
 ٦٠٨ - أحق من نعجة على حوض
 ٣٩٢ : ١
 ٥٧٩ - أحق من هبنقة ١ : ٣٨٥
 ٦٥٨ - أحمل من الأرض
 ١٩٩٠ : ٤٠٣ : ١
 ٦٨٤ - أحى من است التمر ١ : ٤٠٨
 ٦٨٥ - أحى من أنف الأسد ١ : ٤٠٨
 ٦٨٦ - أحى من مجير الجراد ١ : ٤٠٨
 ٦٨٧ - أحى من مجير الظعن ١ : ٤٠٩
 ٦٦٢ - أحى من شارف ١ : ٤٠٣
 ٦٧٠ - أحى من الوالد ١ : ٤٠٥
 ٦٤٨ - أحول من أبي براقش ١ : ٤٠١
 ٦٤٩ - أحول من الذئب ١ : ٤٠١
 ٦٢ - أحيا من بكر ١ : ٤٠٠
 ٦٤٧ - أحيا من الضب ١ : ٤٠١
 ٦٤٤ - أحيا من فتاة ١ : ٤٠١
 ٦٤ - أحيا من كعاب ١ : ٤٠٠
 ٦٤٥ - أحيا من حنابة ١ : ٤٠١
 ٦٤٦ - أحيا من مخدرة ١ : ٤٠١
 ٦٤٦ - أحيا من هدى ١ : ٤٠١
 ٦٣٨ - أحير من الضب ١ : ٤٠٠
 ٦٣٨ - أحير من الليل ١ : ٤٠٠
 ٦٣٩ - أحير من الورل ١ : ٤٠٠
 ٦٢٤ - أحير من يدى رحم ١ : ٣٩٧
 ٧٦١ - أخب من ثعالة ١ : ٤٣٩
 ٧٥٩ - أخب من الذئب ١ : ٤٣٩
 أخب من ذى ضب ١ : ٤٢٩
 ٧٦٠ - أخب من ضب ١ : ٤٣٩
 أخب من الذئب ١ : ٤٦٢
 ٧٥٦ - أخب من ذئب الحر
 ٤٣٨ : ١
 ٧٥٦ - أخب من ذئب الغضا
 ٤٣٨ : ١
 ٩٤ - أخبر ثقله ١ : ١٠٥
 أخبر تهيجرى ويجرى ١ : ٤٤٨
 ٧٧١ - أخط من حاطب ليل ١ : ٤٤١
 ٧٧٢ - أخط من عشواء ١ : ٤٤١
 ٧٦١ - أختل من ثعالة ١ : ٤٣٩
 ٧٥٧ - أختل من الذئب ١ : ٤٣٩

- ٧٣٤ - أخسر من أبى غبشان
٣٨٧ ، ٤٣٢ : ١
٧٣٣ - أخسر من حمالة الخطب
٤٣١ : ١
٧٣٥ - أخسر من شيع مهو ١ : ٤٣٢
٧٣٦ - أخسر من مغبون ١ : ٤٣٢
أخسر من الناقضة غزلها ١ : ٤٢٤
٧٧٨ - أخشن من الجذيل المحكك
٤٤٢ : ١
٧٧٥ - أخشن من شوك ١ : ٤٤٢
٧٧٧ - أخشن من شيم ١ : ٤٤٢
٢٣٥ - أخطأت استه الحفرة ١ : ١٩٧
٧٦٨ - أخطأ من ذباب ١ : ٤٤٠
٧٠ - أخطأ من صبي ١ : ٤٤١
٧٦٩ - أخطأ من فراشة ١ : ٤٤١
٧٧٩ - أخطب من قس ١ : ٤٤٢
٧٧٤ - أخطف من برق ١ : ٤٤١
٧٧٣ - أخطف من عقاب ١ : ٤٤١
٧٧٦ - أخطف من قرلى ١ : ٤٤٢
٧١٩ - أخف حلام من بعير ١ : ٤٢٩
٧١٨ - أخف حلام من العصفور
٤٢٩ : ١
٧١٦ - أخف رأسا من الذئب
٤٢٨ : ١
٧١٧ - أخف رأسا من الطائر ١ : ٤٢٨
٧٢١ - أخف من يراعة ١ : ٤٣٠
٧٢٠ - أخف من الجراح ١ : ٤٢٩

- ١٠٢ - اختلط الخابل بالنابل ١ : ١١٠
١٠١ - اختلط الخائر بالزباد ١ : ١١٠
١٠٠ - اختلط المرعى بالهمل ١ : ١١٠
٢٤١ - اخلفت رؤوسها فرتعت
١٩٨ : ١
٧٣٧ - أخجل من مغمور ١ : ٤٣٢
أخدع من صب ١ : ٤١٥ ، ٤٤٠
١٠٥ : ٢
أخذ يقوف رقبته ١ : ١٩٤
١٩٠ - أخذت الأرض زخاريتها
١٧٥ : ١
١٨١ - الأخذ سريط ، والقضاء سريط
١٧٠ : ١
الأخذ سريطى والقضاء سريطى
١٧١ : ١
الأخذ سلجان والقضاء ليان
٩٧١ ، ٤٩٦ : ١
٧٤٩ - أخذل من يلعب ١ : ٤٣٥
٧١ - أخذنا فى الدوس ١ : ٨٦
١٨٢ - أخذه أخذ سبعة ١ : ١٧١
٧٣٠ - أخرج من أمة ١ : ٤٣١
٧٢٩ - أخرج من الحمامة ١ : ٤٣١
٧٣١ - أخرج من صبي ١ : ٤٣١
٧٣٢ - أخرج من ناكثة غزلها
٤٣١ : ١
٧٣٨ - أخزى من ذات النحين
٤٣٢ : ١

٢٠٥ - أخوك من آساك ١ : ١٨٢
 ٥٠ - أخوك من صدقك ١ : ٧٢
 ٧٥٨ - أخون من الذئب

١ : ٤٣٩ ، ٤٦٢

٧٤١ - أخيب من حنين ١ : ٤٣٣
 ٧٣٩ - أخيب من القابض على الماء

١ : ٤٣٢

٧٤٠ - أخيب من ناتج سقب من حائل

١ : ٤٣٢

٧٦٦ - أخيل من ثعلب في استه عهنة

١ : ٤٤٠

٧٦٣ - أخيل من ديك ١ : ٤٣٩

٧٦٢ - أخيل من غراب ١ : ٤٣٩

٧٦٤ - أخيل من مذلة ١ : ٤٤٠

٧٦٥ - أخيل من واشمة استها

١ : ٤٤٠

الأدب رفق و لرفق بمن ١ : ٤٩٥

٨٠٧ - أدب من الشمس إلى القسق

١ : ٤٥٦

٨٠٥ - أدب من ضيون ١ : ٤٥٥

٨٠٤ - أدب من عقرب ١ : ٤٥٥

٨٠٣ - أدب من قراد ١ : ٤٥٥

٨٠٦ - أدب من قرني ١ : ٤٥٦

ادرعوا الليل ، فإن الليل أخفى للويل

١ : ٨٨

٢١١ - أدرك أرباب النعم ١ : ١٨٦

٨١٠ - أدماً من شجرة ١ : ٤٥٦

(٢٩ - جبهة الأمثال ٢)

٧٢٢ - أخف من ريشة ١ : ٤٣٠

٧١٥ - أخف من عقيب ملاح ١ : ٤٢٨

٧١٤ - أخف من فراشة ١ : ٤٢٨

٧٢٣ - أخف من النسيم ١ : ٤٣٠

٧٢٤ - أخف من الهباء ١ : ٤٣٠

٧٢١ - أخف من براءة ١ : ٤٣٠

٧٢٨ - أخفى من الذرة ١ : ٤٣٠

٧٢٥ - أخفى من السحر ١ : ٤٣٠

٧٢٧ - أخفى مما يخفى الليل ١ : ٤٣٠

٧٢٦ - أخفى من الماء تحت الرقة

١ : ٤٣٠

٨٢ - أخلف روعياً مظنه ١ : ٩٥

٧٤٤ - أخلف من بول الجمل ١ : ٤٣٤

٧٤٥ - أخلف من ثيل الجمل ١ : ٤٣٤

٧٤٣ - أخلف من شرب الكمون

١ : ٤٣٤

٧٤٨ - أخلف من الصقر ١ : ٤٣٤

٧٤٢ - أخلف من عرقوب ١ : ٤٣٣

٧٤٧ - أخلف من نار الحاحب

١ : ٤٣٤

٧٤٦ - أخلف من ولد الحمار ١ : ٤٣٤

٧٥١ - أخلى من جوف حمار ١ : ٤٣٥

٧٥٠ - أخلى من جوف غير ١ : ٤٣٥

٧٥٤ - أخث من دلال ١ : ٤٣٧

٧٥٣ - أخث من طويس ١ : ٤٣٦

٧٥٥ - أخث من مصفر استه ١ : ٤٣٨

٧٥٢ - خث من هيت ١ : ٤٣٥

١٧٨ - أخوك أم الذئب ١ : ١٦٨

- إذا جاء القدر عثى البصر ١ : ١١٨
 إذا حككت قرحة أديمها ١٣٦ -
 ١ : ١٤٤
 إذا رأيت الريح عاصفا فتطمأن ١٨٠ -
 ١ : ١٧٠
 إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح ٦ -
 ١ : ٢٣
 إذا عز أخوك فمن ١ : ٦٥
 إذا قطعن علما بدا علم ١٥٢ -
 ١ : ١٥٤
 إذا كنت كذوبا فكن ذكورا
 ٢ : ٣٩٦
 إذا لم تغلب فاخلب ١ : ٦٦
 إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون
 ١ : ٣٠٥
 إذا ما القارظ العزى آبا ١١٦ -
 ١ : ١٢٣
 إذا نام ظالع الكلاب ٨٥ -
 ١ : ٩٧
 إذا نزا بك الشرفاقد ٣٨ -
 ١ : ٦٣
 أذل من بنج ١ : ٤٧٠
 أذل من بعير السانية ١ : ٤٦٩
 أذل من بيضة البلد ١ : ٤٧١
 أذل من الحذاء ١ : ٤٧٠
 أذل من حمار قبان ١ : ٤٧٠
 أذل من حمار مقيد ١ : ٤٦٨
 أذل من حد الجلم ١ : ٤٥٥
 أذل من حد السيف ١ : ٤٥٥
 أذل من حد الشفرة ١ : ٤٥٥
 أذل من خيط ١ : ٤٥٤
 أذل من خيط باطل ١ : ٤٥٤
 أذل من الشخب ١ : ٤٥٤
 أذل من الشعر ١ : ٤٥٤
 أذل من الطحين ١ : ٤٥٥
 أذل من الهباء ١ : ٤٥٤
 أذل من حنيف الخنام ٨١١ -
 ١ : ٤٥٦
 أذل من دميميس الرمل ١ : ٤٥٧
 أذنف من التمنى ٨١٤ -
 ١ : ٥٨٩ ، ٤٥٧
 أدنى حماريك ازجرى ١ : ١٩٨
 أدنى من جبل الوريد ١ : ٤٥٦
 أدنى من الشع ١ : ٤٥٦
 أدهى من قيس بن زهير ٨١٣ -
 ١ : ٤٥٧
 إذا ادعت الباطل أنجح بك ٩٢ -
 ١ : ١٠٤
 إذا ارجحن شاصيا فارفع يدا ٣٩ -
 ١ : ٦٤
 إذا أردت المحاجة قبل المناجزة ٦٧ -
 ١ : ٨٣
 إذا جاء الحين حار العين ١١٣ -
 ١ : ١١٨

- ٩١٠ - أرخص من الراب ١ : ٥٠١
 ٩٠٦ - أرزن من أبان ١ : ٥٠٠
 ٩٠٧ - أرزن من النضار ١ : ٥٠٠
 ٩٠٥ - أرسب من حجارة ١ : ٥٠٠
 ٩١١ - أرسح من ضفدع ١ : ٥٠١
 ٨٦ - أرسل حكيمًا ولا توصه
 ٩٨ : ١
 ١٩٨ - أرض من العشب بالحوصة
 ١٧٨ : ١
 ٧٦ - أرض من المركب بالتعلق
 ٩٠ : ١
 ١٩٥ - أرطى إن خيرك في الرطيط
 ١٧٧ : ١
 ٨٧ - أرغوا لها حوارها تقر
 ٩٩ : ١
 ٩١٢ - أرفع من السماء ١ : ٥٠١
 ١١٢ - أرق على ظلمك واقدر بذرعك
 ١١٧ : ١
 ٨٩٣ - أرق من دمع الغمام
 ٤٩٨ : ١
 ٨٩١ - أرق من رداء الشجاع
 ٤٩٧ : ١
 ٨٩٤ - أرق من رقرق المراب
 ٤٩٨ : ١
 ٨٩٢ - أرق من ريق النحل
 ٤٩٨ : ١
 ٨٩٠ - أرق من سحاء الفيض
 ٤٩٧ : ١
 ٨٨٩ - أرق من غرقى البيضاء ١ : ٤٩٧

- ٨٣٥ - أذل من حوار ١ : ٤٦٩
 ٨٤٥ - أذل من الرداء ١ : ٤٧١
 ٨٤٣ - أذل من التسع ١ : ٤٧٠
 ٨٣٢ - أذل من غير ١ : ٤٦٨
 ٨٣٤ - أذل من فقح بقرقرة
 ٤٦٩ : ١
 ٨٣٣ - أذل من قراد بمنسم ١ : ٤٦٨
 ٨٤١ - أذل من قرملة ١ : ٤٧٠
 ٨٤٢ - أذل من قمع ١ : ٤٧٠
 ٨٤٦ - أذل من قيسى بحمص
 ٤٧١ : ١
 ٨٤٣ - أذل من النعل ١ : ٤٧٠
 ٨٣٨ - أذل من التقد ١ : ٤٦٩
 ٨٣٠ - أذل من وتدبقاع ١ : ٤٦٨
 ٨٣٦ - أذل من اليعر ١ : ٤٦٩
 اذهبي فلا أندك سربك
 ٣٨٢ : ١
 أراد أن يأكل يدين
 ٣٩٣ : ٢
 ٦٦ - أراك بشر ما أचार مشفر
 ٧٨ : ١ ، ٧٧ : ١
 ١٩١ - أراه عبر عينه ١ : ١٧٥
 ١٣٤ - أرتعن أجلى أنى شئت
 ١٤٣ : ١
 ٩٠٤ - أرجل من حافر ١ : ٥٠٠
 ٩٠٣ - أرجل من خف ١ : ٥٠٠
 ١٨٧ - أرخ يدك واسترخ ، إن الزناد
 من مرخ ١ : ١٧٣

- ٩١٩ - أزنى من سجاح ٥٠٦ : ١
 ٩١٦ - أزنى من قرد ٥٠٦ : ١
 ٩١٧ - أذى من هجرس ٥٠٦ : ١
 ٩١٨ - أزنى من هر ٥٠٦ : ١
 ٩٢٠ - أزهى من غراب ٥٠٧ : ١
 ٩٢٢ - أزهى من واثمة استها ٥٠٧ : ١
 ٩٢١ - أزهى من وعل ٥٠٧ : ١
 ٩٧٢ - أسأل من فلحس ٥٣٢ : ١
 ٩٧٣ - أسأل من قرئع ٥٣٢ : ١
 ١٠٥ - أساء رعيًا فسقى ١١٢ : ١
 أساء رعيًا فسقى مقصبا
 ١١٢ : ١
 ٧ - أساء سمعا فأساء جابة
 ٤٩٤ : ٢٥ : ١
 ٢٣٦ - أساء كاره ما عمل
 ٣٥٧ : ١٩٧ : ١
 ٨٣ - أسائر اليوم وقد زال الظهر
 ٩٦ : ١
 ٢٠٩ - أساف حتى ما يشتكى السواف
 ١٨٤ : ١
 ٩٨٢ - أسبج من نون ٥٣٤ : ١
 ١٣٠ - است البائن أعلم ١ : ١٣٨
 ١٤٢ : ٢٠ : ٣٦٧
 ١٣٧ - است لم تعود الحجر
 ١٤٥ : ١٤٢ : ١٥٠
 ١٣٢ - است المرأة أحق بالحجر
 ١٤١ : ١
 است المشول أضيق ١ : ٤٤٢

- ٨٨٨ - أرق من الماء ٤٩٧ : ١
 ٨٨٧ - أرق من الهواء ٤٩٧ : ١
 ٩٠٨ - أرمى من ابن تقن ٥٠١ : ١
 ٩٠٩ - أرمى من فطرة ٥٠١ : ١
 ١٩٦ - أرنى غيا أزد فيه ١٧٧ : ١
 ٢٨ - أرنها نمرة أركها مطرة
 ٥٤ : ١
 أرها أجلى أى شامت
 ١٤٣ : ١
 ٩٠١ - أروغ من ثعالة ٥٠٠ : ١
 ٩٠٢ - أروغ من ثعلب
 ١٦٧ : ٥٠٠ : ١
 ٨٩٩ - أروى من بكر هبنقة
 ٤٩٩ : ١
 ٨٩٨ - أروى من الحوت ١ : ٤٩٩
 ٣١ : ٢٠ : ٣٠١
 ٨٩٧ - أروى من حية ٤٩٩ : ١
 ٨٩٦ - أروى من صنب
 ٤١٥ : ٢٠١ : ٤٩٨ : ١
 ٩٠٠ - أروى من مهجل أسعد
 ٤٩٩ : ١
 ٨٩٥ - أروى من نعامه ٤٩٨ : ١
 ١٣٣ - أريها السها وترى القمر
 ١٤٢ : ١
 ٩٢٣ - أركن من إياس ٥٠٧ : ١
 ١٦ - أزممت شجعات بما فيها
 ٣٠ : ١

- ٩٦٣ - أسرع من لمع الأصم ١ : ٥٢٨
 ٩٥٨ - أسرع من المهنشة ١ : ٥٢٧
 ٩٦٤ - أسرع من نكاح أم خارجة
 ١ : ٥٢٩
 ٩٧٥ - أسرق من برجان ١ : ٥٣٣
 ٩٧٦ - أسرق من تاجة ١ : ٥٣٣
 ٩٧٧ - أسرق من زبابة ١ : ٥٣٣
 ٩٧٤ - أسرق من شظاظ ١ : ٥٣٢
 ١٧٢ - أسرى عليه بليل ١ : ١٦٤
 ٩٨٥ - أسرى من أنقد ١ : ٥٣٥
 ٩٨٤ - أسرى من جراد ١ : ٥٣٥
 ١٢٢ - اسع بجد أودع ١ : ١٢٩
 ١٥٣ - أسعد أم سعيد ؟
 ١ : ١٥٥ ، ٣٧٧
 ٩٨٦ - أسعى من رجل ١ : ٥٣٥
 ٨١ - اسق أخاك النمرى ١ : ٩٤
 ٣٢ - اسق رقاش إنها سقاية
 ١ : ٥٦
 ٩٨٠ - أسلح من جارى ١ : ٥٣٤
 ٩٨١ - أسلح من دجاجة ١ : ٥٣٤
 ٩٧٨ - أسلط من سلقة ١ : ٥٣٤
 ٩٧٠ - أسمح من لافظة ١ : ٥٣١
 ٩٧١ - أسمح من محبة الزير
 ١ : ٥٣٢
 ١٦١ - اسمح يسمع لك
 ١ : ١٥٩ ، ٤٨٩
 ١٥٥ - أسمحت قروته وقريته
 ١ : ١٥٥

- ١٣٩ - استراح من لا عقل له
 ١ : ١٤٧
 ٢١٩ - استغذت التفعة عن الرفة
 ١ : ١٩٠
 ٢١٠ - استقدمت رحالته ١ : ١٨٥
 ٥٢ - استكرمت فاربط ١ : ٧٣
 ٩٨ - استنت الفصال حق القرعى
 ١ : ١٠٨ ، ٢ : ٦٣
 ٢٩ - استنوق الجمل ١ : ٥٤
 ١٢٥ - استه أضيق ١ : ١٣٢
 استوى الماء والخشبة ١ : ١٩٦
 ١٢٩ - استى أخبثى ١ : ١٣٧ ،
 ١٤٢
 أسخى من لافظة ١ : ١٦٧
 ٢٢١ - اسرو قراك ١ : ١٩٠
 ٩٦١ - أسرع ضبا من فاسية ١ : ٥٢٨
 ٩٥٧ - أسرع من تلمظ الورل
 ١ : ٥٢٧
 ٩٦٥ - أسرع من حداجة ١ : ٥٢٩
 ٩٦٠ - أسرع من الخدروف
 ١ : ٥٢٨
 ٩٥٦ - أسرع من السم الوحى
 ١ : ٥٢٧
 ٩٥٥ - أسرع من عدوى الثوباء
 ١ : ٥٢٦
 ٩٦٢ - أسرع من العير ١ : ٥٢٨
 ٩٥٩ - أسرع من فريق الخيل
 ١ : ٥٢٧

- ١٠٣٨ - أشام من زحل ١ : ٥٥٩
 ١٠٣٧ - أشام من زرقاء ١ : ٥٥٩
 ١٠٣٣ - أشام من الزماح ١ : ٥٥٨
 ١٠٣٤ - أشام من سراب ١ : ٥٥٦
 ١٠٣٧ - أشام من الشقراء على نفسها
 ١ : ٥٥٦
 أشام من طويس ١ : ٥٣٨
 ١٠٣٤ - أشام من طير العرايق
 ١ : ٥٥٨
 ١٠٣٦ - أشام من غراب البين
 ١ : ٥٥٩
 ١٠٣٦ - أشام من قاشر ١ : ٥٥٦
 أشام من قدار ٢ : ١٥٦
 ١٠٣٠ - أشام من منشم ١ : ٥٥٧
 ١٠٦٨ - أشام من فرس ١ : ٥٦٦
 ١٠٥٤ - أشبق من حي ١ : ٥٦٢
 أشبق من هرة ١ : ٥٣٨
 ٨ - أشبه امرؤ بعض بزه
 ١ : ٥٠٤ ، ٢٥
 أشبه به من التمرة بالتمر ١ : ٦٣
 أشبه به من الحرة بالحرة ١ : ٦٣
 أشبه به من الغراب بالغراب ١ : ٦٣
 أشبه به من القدة بالقدة ١ : ٦٣
 أشبه به من الليلة بالليلة ١ : ٦٣
 أشبه به من الماء بالماء ١ : ٦٣
 ٣٧ - أشبه شرج شرجاً لو أن أسيمرا
 ١ : ٦٢

- ١٥١ - أسمع جمجمة ولا أرى طحنا
 ١ : ١٥٤
 ٩٦٦ - أسمع من دلدل ١ : ٥٣٠
 ٩٦٨ - أسمع من سمع ١ : ٥٣٠
 ٩٦٧ - أسمع من فرس
 ١ : ١٦٦ ، ٥٣٠
 ٩٦٩ - أسمع من قراد ١ : ٥٣١
 ٩٨٩ - أسمن من يعر ١ : ٥٣٦
 ٩٨٨ - أسهر من جد جد ١ : ٥٣٦
 ٩٨٧ - أسهر من قطرب ١ : ٥٣٦
 ٩٧٩ - أسهل من جلدان ١ : ٥٣٤
 أسوأ القول الإفراط ١ : ٢٠
 ٩٨٣ - أسير من شعر ١ : ٥٣٥
 ١١٨ - أشئت عقيل إلى عقلك
 ١ : ١٢٥
 ١٠٣٢ - أشام من أحمر عاد
 ١ : ٥٥٨
 ١٠٣٥ - أشام من الأخيل
 ١ : ٥٥٩
 أشام من براقش ٢ : ٥٢
 ١٠٣٣ - أشام من البسوس
 ١ : ٥٥٦
 ١٠٢٨ - أشام من خيرة ١ : ٥٥٧
 ١٠٢٩ - أشام من خوتعة
 ١ : ١٣٥ ، ٥٥٧
 ١٠٢٥ - أشام من داحس ١ : ٥٥٦
 ١٠٣١ - أشام من رغيف الحولاء
 ١ : ٥٥٧

- أشده عصية من الجحاف ٢ : ٣٤
 ١٠٦٩ - أشد قويس سهما ١ : ٥٦٦
 أشد من الأسد ١ : ٥٣٨
 أشد من الحجر ١ : ٥٣٨
 ١٠٦٧ - أشد من الفرس ١ : ٥٦٥
 ١٠٦٦ - أشد من الفيل ١ : ٥٦٥
 ١٠٦٥ - أشد من لقمان العادي
 ١ : ٥٦٥
 أشد من ناب جائع ١ : ٥٣٨
 أشد من وخز الأنافي ١ : ٥٣٨
 أشد حياز يك للأور ١ : ٣٠٤
 ٥٣ - أشد يدك يغرز ١ : ٧٣
 ١٠٧١ - أشرب من الرمل
 ١ : ٥٦٦
 أشرب من عقد الرمل ١ : ٥٣٨
 أشرب من القمع ١ : ٥٣٨
 ١٠٧٠ - أشرب من الهيم ١ : ٥٦٦
 ١٠٥٥ - أشرد من خفيد ١ : ٥٦٣
 أشرد من ظليم ١ : ٥٣٨
 ١٠٥٦ - أشرد من ورل ١ : ٥٦٣
 ١٠٥٢ - أشره من الأسد ١ : ٥٦٢
 ١٠٥٩ - أشره من وافد البراجم
 ١ : ٥٦٤
 ١٠٦٤ - أشعث من قتادة ١ : ٥٦٥
 أشعث من وتد ١ : ٥٣٨
 ١٠٦٣ - أشغل من ذات النحين
 ١ : ٣٢٢

- ١٠٥٠ - أشبه من البيضة بالبيضة
 ١ : ٥٦١
 ١٠٤٦ - أشبه من الخرة بالخرة
 ١ : ٥٦١
 أشبه من الذباب بالذباب ١ : ٥٣٨
 ١٠٤٨ - أشبه من الغراب بالغراب
 ١ : ٥٦١
 ١٠٤٩ - أشبه من الليلة بالليلة
 ١ : ٥٦١
 ١٠٤٧ - أشبه من الماء بالماء
 ١ : ٥٦١
 ٦٤ - اشتر لنفسك والسوق ١ : ٨٠، ٧٩
 أشجع من أسامة ١ : ٥٣٨
 أشجع من ديك ١ : ٥٣٨
 أشجع من صبي ١ : ٥٣٨
 أشجع من ليث بخفان ١ : ٥٣٨
 أشجع من ليث عريسة ١ : ٥٣٨
 ١٠٥١ - أشجع من ليث عفرين
 ١ : ٥٦٢
 أشجى من حمامة ١ : ٥٣٨
 أشح من ذات النحين ٢ : ٣٢٢
 أشح من صبي ١ : ٥٣٨
 أشد إقداما من الأسد ١ : ١٦٧
 ٦٣٧ - أشد حمرة من بنت المطر
 ١ : ٤١، ٤٠٠
 ٦٣٥ - أشد حمرة من الصريرة
 ١ : ٣٩٩
 ٦٣٦ - أشد حمرة من النكمة ١ : ٤٠٠

- ١٠٧٢ - أشهى من الحر ١ : ٥٦٦
 ١٠٥٣ - أشهى من كلبة حومل
 ٥٦٢ : ١
 ٢٣٤ : ١ - أشوار عروس ترى
 أصاب الصواب فأخطأ الجواب
 ٤٩١ ، ١٩٧ : ١
 ١١١٠ - أصب من التمنية ١ : ٥٨٨
 ٢٢٥ - أصبح ليل ١ : ١٩٢
 أصبر من الأثافي على النار
 ٥٦٨ : ١
 أصبر من الأرض ١ : ٥٦٨
 أصبر من جذل الطعان ١ : ٥٦٨
 أصبر من حجر ١ : ٥٦٨
 ١١٠٨ - 'أصبر من حمار ١ : ٥٨٨
 ١١٠٥ - أصبر من ذى ضاغط
 ٥٨٧ : ١
 ١١٠٧ - أصبر من ضب
 ١٦٧ ، ٥٨٨ : ١
 ١١٠٦ - أصبر من عود بجنيده جلب
 ٥٨٧ : ١
 أصح رعاية من كلب ١ : ٥٦٣
 أصح من بيض النعام ١ : ٥٦٨
 أصح من ذئب ١ : ٥٦٨
 أصح من ظبي ١ : ١٦٧ ، ٥٦٨
 أصح من ظليم ١ : ٥٦٨
 أصح من غير ١ : ٥٦٨
 ١١٠٩ - أصح من غير أبي - يارة
 ٥٨٨ : ١
 أصح من غير الفلاة ١ : ٥٦٨
 ١٠٦٢ - أشغل من مرضع بهم ثمانين
 ٥٦٤ : ١
 أشفق من أم على ولده ١ : ٥٣٨
 ١٠٦١ - أشقى من راعي بهم ثمانين
 ٥٦٤ : ١
 أشقى من راعي ضأن ثمانين
 ٣٩١ : ١
 ١٠٦٠ - أشقى من واعد البراجم
 ٥٦٤ : ١
 ١٠٥٧ - أشكر من بروقة ١ : ٥٦٣
 ١٠٥٨ - أشكر من كلب ١ : ٥٦٣
 ١٠٤٠ - أثم من ذئب ١ : ٥٦٠
 ١٠٤١ - أثم من ذرة ١ : ٥٦٠
 ١٠٣٩ - أثم من النعامة ١ : ٥٦٠
 ١٠٤٢ - أثم من هقل ١ : ٥٦١
 أئتمس من عروس ١ : ٥٣٨
 أشهر من راية البيطار ١ : ٥٣٨
 أشهر من الشمس ١ : ٥٣٨
 أشهر من علائق الشعرا ١ : ٥٣٨
 أشهر من العلم ١ : ٥٣٨
 ١٠٤٥ - أشهر من فارس الأبلق
 ٥٦١ : ١
 ١٠٤٤ - أشهر من فرق الصبح
 ٥٦١ : ١
 ١٠٤٣ - أشهر من فلق الصبح
 ٥٦١ : ١
 أشهر من القمر ١ : ٥٣٨
 أشهر من قاد الجمل ١ : ٥٣٨

- أصفر من قراد ٥٦٨ : ١
 ١١١١ - أصفر من وصعة ٥٨٩ : ١
 ١١٠٣ - أصفر من ليلة الصدر
 ٥٨٧ : ١
 أصفر من ظفر ٥٦٨ : ١
 أصفر من وجه ٥٦٨ : ١
 ١٠٩٤ - أصفر من جنى النحل
 ٥٨٤ : ١
 أصفر من الدمع ٥٦٧ : ١
 أصفر من عين الديك
 ٥٣٨ : ١
 أصفر من عين الغراب
 ٥٦٧ : ١
 ١٠٩٥ - أصفر من لعاب الجراد
 ٥٨٥ : ١
 أصفر من لعاب الجندب
 ٥٦٧ : ١
 أصفر من الماء ٥٣٨ : ١
 ١٠٩٣ - أصفر من ماء المفاصل
 ٥٨٤ : ١
 أصفر من الجندل ٥٦٧ : ١
 أصفر من الحجر ٥٦٧ : ١
 أصفر من الحديد ٥٦٧ : ١
 أصفر من عود النع
 ٥٦٧ : ١
 أصفر من النضار ٥٦٧ : ١

أصعب قروته

- ٦ : ٢٠١٥٥ : ١
 ١٠٩٣ - أصفر ظنا من ألقى
 ٥٨٤ : ١
 ١٠٩١ - أصفر من قطاة ٥٨٤ : ١
 ١٠٩٦ - أصفر من جرادة ٥٨٥ : ١
 ١١٠٠ - أصفر من خازق ورقة
 ٥٨٦ : ١
 ١٠٩٩ - أصفر من السهم ٥٨٥ : ١
 ١٠٩٧ - أصفر من عنز جرباء
 ٥٨٥ : ١
 ١٠٩٨ - أصفر من عين الحرباء
 ٥٨٥ : ١
 أصعب من رد الجموح
 ٥٦٨ : ١
 ١١٠١ - أصعب من رد الشخب في
 الضرع ٥٨٦ : ١
 أصعب من قضم قت
 ٥٦٨ : ١
 أصعب من نقل الصخر
 ٥٦٨ : ١
 ١١٠٣ - أصعب من وقوف على وتد
 ٥٨٦ : ١
 أصفر من بلبل ٥٦٨ : ١
 أصفر من حبة ٥٦٨ : ١
 أصفر من صؤابة ٥٦٨ : ١
 أصفر من صعوة ٥٦٨ : ١

أضلف من جوز في غرارة
 ٥٦٨ : ١
 ١٣١ - أضلف عما ساءه سبع
 ١٤٠ : ١
 ١٠٨٨ - أضلف من تنوط ٥٨٣ : ١
 ١٠٩٠ - أضلف من دودة القز
 ٥٨٣ : ١
 ١٠٨٧ - أضلف من سرفة ٥٨٣ : ١
 ١٠٨٩ - أضلف من نحل ٥٨٣ : ١
 ٧٧ - أضلف صفة من طب ابن حبيب
 ٩١ : ١
 ٢٣٨ - أضلف عليها صوص
 ١٩٨ : ١
 ١١٠٤ - أضلف من سهل ٥٨٧ : ١
 ١٥٦ - أضلف القنفذ أم لقطة ؟
 ١٥٦ : ١
 أضلف من ضيوت ٥٦٨ : ١
 أضلف من لث عمري
 ٥٦٨ : ١
 ٣١ - أضلف لي أقدح لك ٥٦ : ١
 أضلف من أعمى ٤ : ٢
 ١١٢٩ - أضلف من ذرة ١٢ : ٢
 أضلف من صبي ٤ : ٢
 ١١٣١ - أضلف من عائشة بن عثم
 ١٢ : ٢
 ١١٣٠ - أضلف من نخل ١٢ : ٢
 أضلف من عنز ٣ : ٢
 أضلف من غير ٣ : ٢
 أضلف من غول ٣ : ٢
 ١٤٥ - أضلف آخر اليوم !
 ١٥٠ : ١
 ١٢٣ - أضلف وأنت الأعلى !
 ١٣٠ : ١
 ١٨٦ - أضلفه السيل إلى العطش
 ١٧٣ : ١
 أضلف من بعوضة ٣ : ٢
 أضلف من بقعة ٣ : ٢
 أضلف من فراشة ٣ : ٢
 أضلف من قارورة ٣ : ٢
 أضلف من يد في رحم ٣ : ٢
 أضلف من سنان ٣ : ٢
 ١١٢٦ - أضلف من ضب
 ٤١٥ : ١ ، ١١ : ٢
 أضلف من قارظ عنزة ٣ : ٢
 ١١٢٤ - أضلف من موهودة ١٠ : ٢
 ١١٢٥ - أضلف من ورل ١١ : ٢
 ١١٢٧ - أضلف من ولد اليربوع
 ١١ : ٢
 ١١٢٨ - أضلف من يد في رحم
 ١١ : ٢
 ١١٣٢ - أضلف من ابن ذكاء ١٢ : ٢
 أضلف من صبيح ٤ : ٢

أضلف من جوز في غرارة
 ٥٦٨ : ١
 ١٣١ - أضلف عما ساءه سبع
 ١٤٠ : ١
 ١٠٨٨ - أضلف من تنوط ٥٨٣ : ١
 ١٠٩٠ - أضلف من دودة القز
 ٥٨٣ : ١
 ١٠٨٧ - أضلف من سرفة ٥٨٣ : ١
 ١٠٨٩ - أضلف من نحل ٥٨٣ : ١
 ٧٧ - أضلف صفة من طب ابن حبيب
 ٩١ : ١
 ٢٣٨ - أضلف عليها صوص
 ١٩٨ : ١
 ١١٠٤ - أضلف من سهل ٥٨٧ : ١
 ١٥٦ - أضلف القنفذ أم لقطة ؟
 ١٥٦ : ١
 أضلف من ضيوت ٥٦٨ : ١
 أضلف من لث عمري
 ٥٦٨ : ١
 ٣١ - أضلف لي أقدح لك ٥٦ : ١
 أضلف من أعمى ٤ : ٢
 ١١٢٩ - أضلف من ذرة ١٢ : ٢
 أضلف من صبي ٤ : ٢
 ١١٣١ - أضلف من عائشة بن عثم
 ١٢ : ٢
 ١١٣٠ - أضلف من نخل ١٢ : ٢

- أطعم من برغوث ١٣ : ٢
 ١١٥٨ - أطعم من الغفر ٢٤ : ٢
 أطعم من شيب على شباب ١٤ : ٢
 أطعم من طفيل ١٤ : ٢
 أطعم من ليل على نهار
 ١٤ : ٢
 ٥٤ - أطعم تطفر ٧٣ : ١
 ١٨٥ - أطعم عليهم ذو عينين
 ١٧٢ : ١
 ١١٦٢ - أطعم من أشعب ٢٥ : ٢
 أطعم من طفيل ١٤ : ٢
 أطعم من فلعس ١٤ : ٢
 ١١٦١ - أطعم من قلب الصخرة
 ٢٤ : ٢
 أطعم من قرلى ١٤ : ٢
 أطعم من مقمور ١٤ : ٢
 ١١٦٣ - أطعم من ثواب ٢٦ : ٢
 أطعم من فرس ١٤ : ٢
 أطعم من كلب ١٤ : ٢
 ١١٤٧ - أطول ذماء من الأفعى
 ٢٠ : ٢
 ١١٤٨ - أطول ذماء من الحية ٢٠ : ٢
 ١١٤٩ - أطول ذماء من الخنفساء
 ٢١ : ٢
 ١١٤٦ - أطول ذماء من الضب
 ٢٠ : ٢

- أضوأ من نهار ٤ : ٢
 أضيع من بيضة البلد ٣ : ٢
 أضيع من تراب في مهب ريح
 ٣ : ٢
 ١١٢٣ - أضيع من دم سلاغ ١٠ : ٢
 ١١٢٢ - أضيع من غمد بغير فصل
 ١٠ : ٢
 أضيع من لحم على وضم
 ٣ : ٢
 أضيع من موءودة ٣ : ٢
 أضيع من وصية ٣ : ٢
 أضيق من تسعين ٣ : ٢
 أضيق من خرت الإبرة
 ٣ : ٢
 أضيق من زج ٣ : ٢
 أضيق من سم الحياط ٣ : ٢
 أضيق من ظل الرمح ٣ : ٢
 أضيق من مبعج الضب ٣ : ٢
 أطب من ابن حديم ١٤ : ٢
 ٢٢٨ - أطرق كرا إن النعام في القرى
 ٣٩٥ ، ١٩٤ : ١
 ١٤٣ - أطرق أم عاسر ١٥٠ : ١
 ٢١٨ - أطرق وميشى ١٨٩ : ١
 ٢٤ - أطرى فإنك ناعلة ٥٠ : ١
 أطرق من السيل ١٣ : ٢
 أطرق من الليل ١٣ : ٢

١٣ : ٢ أطير من جرادة
 ١١٥٥ - أطير من جباري ٢٣ : ٢
 ١١٥٤ - أطير من عقاب ٢٣ : ٢
 ١١٥٧ - أطيش من ذباب ٢٣ : ٢
 ١١٥٦ - أطيش من فراشة ٢٣ : ٢
 ٢٧ : ٢ أطل من حجر
 ١١٦٨ - أظلم من أفعى ٣٠ : ٢
 ١١٧١ - أظلم من النمساح ٣٠ : ٢
 ١١٧٢ - أظلم من الجندي ٣١ : ٢
 ٢٧ : ٢ أظلم من جباري
 ١١٦٧ - أظلم من حية ٢٩ : ٢
 ٢٧ : ٢ أظلم من حية الوادي
 ١١٧٠ - أظلم من الذئب ٣٠ : ٢
 ٢٧ : ٢ أظلم من شيب
 ٢٧ : ٢ أظلم من صبي
 ١١٧٣ - أظلم من فلحس ٣١ : ٢
 ١١٧٤ - أظلم من ليل ٣١ : ٢
 ١١٧٥ - أظلم من ليل ٣١ : ٢
 ١١٦٩ - أظلم من ورل ٣٠ : ٢
 ٢٧ : ٢ أظلماً من حجر
 ١١٧٦ - أظلماً من حوت ٣١ : ٢
 ٢٧ : ٢ أظلماً من رمل
 ١١٦٤ - أعبث من قرد ٧٢ : ٢
 ٣٤ : ٢ أعثق من البر
 ٣٣ : ٢ أعثى من الريح
 ١٢٨٥ - أعجب من أم ماطل ٧٧ : ٢
 ١١٨٢ - أعجز عن الشيء من الثعلب
 ٧٦ : ٢ عن العقود

١١٥٢ - أطول محبة من ابني شمام
 ٢١ : ٢
 ١١٥١ - أطول محبة من الفرقدين
 ٢١ : ٢
 ١١٥٣ - أطول محبة من نخاعي حلوان
 ٢٢ : ٢
 ١١٤٢ - أطول من جبل الحرقاء
 ١٩ : ٢
 ١٣ : ٢ أطول من الدهر
 ١١٤٤ - أطول من السكك ٢٠ : ٢
 ١٣ : ٢ أطول من السنة الجذبة
 ١٣ : ٢ أطول من شهر الصوم
 ١١٤١ - أطول من طنب الحرقاء
 ١٩ : ٢
 ١١٤٠ - أطول من ظل الرمح
 ١٩ : ٢
 ١١٥٠ - أطول من فراسخ دير كعب
 ٢١ : ٢
 ١١٤٣ - أطول من الفلق ٢٠ : ٢
 ١١٤٥ - أطول من اللوح ٢٠ : ٢
 ١٣ : ٢ أطول من يوم الفراق
 ١٣ : ٢ أطيب من الحياة
 ١٣ : ٢ أطيب من الماء على الظمأ
 ١١٥٩ - أطيب نشراً من الروضة
 ٢٤ : ٢
 ١١٦٠ - أطيب نشراً من الصوار
 ٢٤ : ٢

- ١٦٧ - أعذر من أنذر ١ : ١٦٢
أعرب من ابن لسان الحمرة
٣٤ : ٢
١٦٢ - أعرض ثوب الملبس ١ : ١٥٩
أعرضت القرقة ١ : ١٥٩
٥١ : ٢
١٢٦١ - أعرض من الدهناء ٢ : ٧١
أعري من إصبع ٢ : ٣٤
١٢٦٨ - أعري من إيم ٢ : ٧٣
أعري من حية ٢ : ٣٤
أعري من مغزل ٢ : ٣٤
١٢٣٧ - أعز من الأبلق العقوق
٦٤ : ٢
أعز من ابن الخصى ٢ : ٣٣
أعز من است النمر ٢ : ٣٣
١٢٤٤ - أعز من أم قرقة ٢ : ٦٦
أعز من أنف الأسد ٢ : ٣٣
١٢٣٦ - أعز من بيض الأنوق
٦٤ : ٣
أعز من الترياق ٢ : ٣٣
١٢٤٣ - أعز من حليلة ٢ : ٦٦
أعز من الدرة اليتيمة ٢ : ٣٣
١٢٤٢ - أعز من الزباء ٢ : ٦٦
أعز من عقاب الجو ٢ : ٣٣
أعز من عنقاء مغرب ٢ : ٣٣
١٢٣٨ - أعز من الغراب الأعصم
٦٤ : ٢
١٢٣٩ - أعز من قنوع ٢ : ٦٥
أعز من الكبريت الأحمر
٣٣ : ٢

- ١٢٨٤ - أعجز من جاني العنب من
الشوك ٢ : ٧٧
١٢٨٣ - أعجز من مستطعم العنب من
الدلى ٢ : ٧٧
١٢٨١ - أعجز من قبل الدخان
٧٦ : ٢
١٢٨٠ - أعجز من هلباجة ٢ : ٧٦
أعجل من كلب إلى ولوغه
٣٣ : ٢
١٢٦٣ - أعجل من معجل أسعد
٧٢ : ٢
١٢٦٢ - أعجل من نهجة إلى حوض
٧٢ : ٢
أعدل من الميزان ٢ : ٣٤
١٢٥٠ - أعدى من الثوباء ٢ : ٦٧
١٢٤٩ - أعدى من الجرب ٢ : ٦٧
١٢٤٦ - أعدى من الحية ٢ : ٦٦
١٢٤٧ - أعدى من الذئب ٢ : ٦٧
١٢٥٢ - أعدى من السليك ٢ : ٦٨
١٢٥١ - أعدى من الصفري ٢ : ٦٧
١٢٤٥ - أعدى من ظليم ٢ : ٦٦
١٢٤٨ - أعدى من العقرب ٢ : ٦٧
أعدى من فرس ٢ : ٣٣
١٢٥٩ - أعذب من ماء البارق
٧١ : ٢
أعذب من ماء الحشرج ٢ : ٣٣
١٢٦٠ - أعذب من ماء القاذية ٢ : ٧١
أعذب من ماء المقاصل ٢ : ٣٣

١٢٥٣ - أعق من ضب
 ٢٤٣ : ١ ، ٦٩ : ٢
 أعق من الهرة ٢٤٣ : ١
 ١٢٧٠ - أعقد من ذنب الضب ٧٤ : ٢
 ١٧٧ - أعقل من ابن تقن ٧٥ : ٢
 أعقم من بقة ٣٤ : ٢
 أعلق من الحناء ٣٤ : ٢
 أعلق من قراد ٣٤ : ٢
 ٢١٦ - اعلل تحظب ١٨٨ : ١
 ١٧٠ - أعلم بهامن غص بها ١٦٣ : ١
 أعلم من دعى ٣٤ : ٢
 أعلم من دغل ٣٤ : ٢
 ١٤٣ - أعلاها ذافوق ١٧٦ : ١
 ١٢٧٤ - أعمر من حية ٧٤ : ٢
 ١٢٧٣ - أعمر من ضب ٧٤ : ٢
 ١٢٧٢ - أعمر من قراد ٧٤ : ٢
 أعمر من لب ٣٤ : ٢
 ١٢٧٥ - أعمر من نسر ٧٥ : ٢
 أعمر من نصر ٣٤ : ٢
 ١٢٧٦ - أعمر من معاذ ٧٥ : ٢
 أعمر من البحر ٣٤ : ٢
 ١٣ - أعن صبوخ ترقق! ٢٩ : ١
 ٢٢٧ : ٢
 ٦٩ - أعندى أنت أم في الرقيق ؟
 ٨٥ : ١
 ٦٩ - أعندى أنت أم العكم ؟ ٨٥ : ١
 ٧٣ - أعور عينك والحجر ٨٧ : ١
 ١٢٦٦ - أعيا من باقل ٧٢ : ٢
 ١٢٦٧ - أعيا من يد في رحم ٧٣ : ٢

أعز من كليب ١٣٢ : ١
 ١٢٤٠ - أعز من كليب وائل
 ٦٥ : ٢
 أعز من مخ البعوض ٣٣ : ٢
 ١٢٤١ - أعز من روان القرظ
 ٦٥ : ٢
 ١٢٧١ - أعزب رأيا من حاقن
 ٧٤ : ٢
 عزب عقلا من صارب ٣٤ : ٢
 اعصبه عصب السلمة ١١٣ : ٢
 ٢٠٦ - أعط أخاك من عقنقل الضب
 ١٨٢ : ١
 ٥٩ - أعط القوس بارها ٧٦ : ١
 ١٢٥٥ - أعطش من ثعالة ٧٠ : ٢
 ١٢٥٨ - أعطش من حوت ٧٠ : ٢
 أعطش من رمل ٣٣ : ٢
 ١٢٥٦ - أعطش من النفاقة ٧٠ : ٢
 ١٢٥٨ - أعطش من الخمل ٧١ : ٢
 ٩٦ - أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا
 ١٠٧ : ١
 ١٢٦٩ - أعطى من عقرب ٧٣ : ٢
 ٢٢٧ - أعطاه إياه بقوف رقبته
 ١٩٤ : ١
 أعظم في نفسه من فلحس ٣٤ : ٢
 ١٢٨٦ - أعظم في نفسه من مزقياء
 ٧٨ : ٢
 ١٢٥٤ - أعق من ذبة ٦٩ : ٢

- ١٢٦٥ - أعيث من جعار ٧٢ : ٢
 أعيث من ذئب ٣٤ : ٢
 أعيث من عث ٣٤ : ٢
 ٢٧ - أعيتني بأشرف كيف بدر در !
 ٥٣ : ١
 أعيتني من شب إلى دب ٥٣ : ١
 ٩٠ - أغدة كعدة البعير وموت في بيت
 سلوايه ! ١٠٢ : ١
 أغدر من ذئب
 ٧٩ : ٢ ، ١٦٧ : ١
 ١٣١٠ - أ-در من عتيبة بن الحارث
 ٨٧ : ٢
 ١٣٠٧ - أغدر من غدير ٨٦ : ٢
 ١٣٠٩ - أغدر من قيس بن عاصم
 ٨٧ : ٢
 ١٣٠٨ - أغدر من كناة الغدر
 ٨٦ : ٢
 ١٣٠١ - أغر من الأماني ٨٥ : ٢
 ١٣٩٩ - أغر من الدباء ٨٤ : ٢
 ١٣٠٠ - أغر من سراب ٨٤ : ٢
 ١٣٠٤ - أغر من ظبي مقعر ٨٥ : ٢
 ٧٩ : ٢ - أغرب من غراب
 ٧٩ : ٢ - أغزل من امرئ القيس
 ١٣٠٥ - أغزل من سرفة ٨٦ : ٢
 ١٣٠٤ - أغزل من عنكبوت ٨٦ : ٢
 ١١٠٦ - أغزل من فرعل ٨٦ : ٢
 أغشم من السيل ٧٩ : ٢
 أغظ من جبل الجسر ٧٩ : ٢
 ١٣١٤ - أغلا من تيس بن حمان
 ٨٨ : ٢
 أعلم من خوات ٢ : ٧٩ ، ٣٢٢
 ١٣١٣ - أعلم من سجاح ٨٨ : ٢
 ١٣١٥ - أعلم من ضيول ٨٨ : ٢
 أعلم من هجرس ٧٩ : ٢
 ١٣١٢ - أغلى فداء من - طام بن قيس
 ٨٨ : ٢
 ١٣١١ - أغلى فداء من حاجب بن
 زرارعة ٨٨ : ٢
 أغنج من مفتحة ٧٩ : ٢
 ١٢٩٧ - أغنى عن الشيء من الأقرع
 عن المشط ٨٤ : ٢
 ١٢٩٨ - أغنى عن الشيء من الثقة عن
 الرقة ٨٤ : ٢
 أغوص من قرلى ٧٩ : ٢
 ١٣٠٣ - أغوى من غوغاء الجراد
 ٨٥ : ٢
 أغير من حمل ٧٩ : ٢
 أغير من ديك ٧٩ : ٢
 أغير من عير ٧٩ : ٢
 أغير من الفحل ٧٩ : ٢
 ٩١ - أغيرة وجبنا ! ١٠٣ : ١
 ١٣٥٤ - أفتك من البراض ١١٠ : ٢
 ١٣٥٥ - أفتك من الجحاف
 ١١١ : ٢
 ١٣٥٦ - أفتك من الحارث بن ظالم
 ١١٢ : ٢

١٣٣٥ - أفسد من أرضة ٢ : ١٠٤

أفسد من أرضة بلجبل

٨٩ ٢

١٣٣٨ - أفسد من بيضة البلد ٢ : ١٠٥

١٣٣٤ - أفسد من الجراد ٢ : ١٠٤

١٣٣٦ - أفسد من الدوس

١٠٤ : ٢

١٣٣٧ - أفسد من الضبع ٢ : ١٠٤

أفسد من القمل ٢ : ٨٩

١٣٤٠ - أفسى من خنفساء

١٠٦ : ٢

١٣٣٩ - أفسى من ظربان ٢ : ١٠٥

أفسى من عدنى ٢ : ٨٩

١٣٤١ - أفسى من نمس ٢ : ١٠٦

١٣٥٨ - أفصح من العضين

١١٣ : ٢

أفضيت إليه بشقورى

٢٤٨ ١

١٢٠٢ - أفعل ذلك على ما خيلت

٤٨ : ٢

أفعله آثراما ١ : ١٦٣

أفعله أول صوك وبوك ١ : ١٦٣

١٣٤٨ - أققر من العريان ٢ : ١٠٨

١١٠ - أفات بجريرة الدقن

١١٦ ، ١١٥ : ١

١٠٩ - أفلت وانحص القنب

١١٥ : ١

١٣٥٧ - أفلك من عمرو بن كلثوم

١١٢ : ٢

١٣٤٣ - أخش من فاسية ٢ : ١٠٦

١٣٤٢ - أخش من فالية الأفاعى

١٠٦ : ٢

١٣٤٤ - أخش من كلب ٢ : ١٠٦

٧٠ - أفرخ روعك ١ : ٨٥

١١ - أفرخ القوم يرضهم ١ : ٢٧

١٣٥٢ - أفرس من بسطام بن قيس

١٠٩ ٢

١٣٥٣ - أفرس من الزبير بن العوام

١١٠ : ٢

١٣٤٩ - أفرس من سم الفرسان

١٠٨ : ٢

أفرس من صياد الفوارس

٨٩ : ٢

١٣٥١ - أفرس من عامر بن الطفيل

١٠٩ : ٢

١٣٥٠ - أفرس من ملاعب الأسنة

١٠٨ : ٢

١٣٤٦ - أفرغ من حجام سابط

١٠٧ : ٢

أفرغ من فؤاد أم موسى

٨٩ : ٢

١٣٤٥ - أفرغ من يد تفت اليرمع

١٠٧ : ٢

٥ - أفرط. فاسقط ١ : ١٩

- أقرب وله حصاص ١ : ١١٥
 ١٣٤٧ - أفلس من ابن المذاق
 ١٠٧ : ٢
 ٦٠ - أفواهها مجاسها ١ : ٧٧
 ١٣٥٩ - أفيل من الرأي الدبرى
 ١١٣ : ٢
 أقبح آثارا من الحدنان
 ١١٥ : ٢
 أقبح من تيه بلا فضل
 ١١٥ : ٢
 أقبح من خنزير ٢ : ١١٥
 أقبح من زوال النعمة
 ١١٥ : ٢
 أقبح من السحر ٢ : ١١٥
 أقبح من الغول ٢ : ١١٥
 أقبح من قرد ٢ : ١١٥
 أقبح من قول بلا عمل
 ١١٥ : ٢
 أقبح من من على نيل
 ١١٥ : ٢
 أقتل من السم ٢ : ١١٥
 أقد من شفرة ٢ : ١١٥
 أقدم من البر ٢ : ١١٥
 ١٣٩٥ - أقدّر من معبأة ٢ : ١٣٢
 أقرب من البغت ٢ : ١١٥
 أقرب من جبل الوريد
 ١١٥ : ٢
 أقرب من عصا الأعرج
 ١١٥ : ٢
 ١٣٩٧ - أفرش من الهجرين
 ١٣٣ : ٢
 ١٤٠٣ - أقرى من آكل الحبز
 ١٣٤ : ٢
 ١٤٠٢ - أقرى من أرماف المقوين
 ١٣٤ : ٢
 ١٣٩٩ - أقرى من حاسى الذهب
 ١٣٣ : ٢
 ١٣٩٨ - أقرى من زاد الركب
 ١٣٣ : ٢
 ١٤٠٠ - أقرى من غيث الضريك
 ١٣٣ : ٢
 ١٤٠١ - أقرى من مطاعيم الريح
 ١٣٤ : ٢
 أقى من الصخرة ٢ : ١١٥
 اقتشعرت ذوائبه ١ : ٤٨٨
 اقتشعرت شوانه ١ : ٤٨٨
 أقصد من اليد إلى الفم
 ١١٥ : ٢
 اقصدى تصيدى ١ : ٢٥٩
 ٢١٣ - أقصر لما أبصر ١ : ١٨٧
 ٦٢ : ٢
 أقصر من إبهام الجبارى
 ١١٥ : ٢
 (٣٠ - جبهة الأمثال - ٢)

- أقلت وله حصاص ١ : ١١٥
 ١٣٤٧ - أفلس من ابن المذاق
 ١٠٧ : ٢
 ٦٠ - أفواهها مجاسها ١ : ٧٧
 ١٣٥٩ - أفيل من الرأي الدبرى
 ١١٣ : ٢
 أقبح آثارا من الحدنان
 ١١٥ : ٢
 أقبح من تيه بلا فضل
 ١١٥ : ٢
 أقبح من خنزير ٢ : ١١٥
 أقبح من زوال النعمة
 ١١٥ : ٢
 أقبح من السحر ٢ : ١١٥
 أقبح من الغول ٢ : ١١٥
 أقبح من قرد ٢ : ١١٥
 أقبح من قول بلا عمل
 ١١٥ : ٢
 أقبح من من على نيل
 ١١٥ : ٢
 أقتل من السم ٢ : ١١٥
 أقد من شفرة ٢ : ١١٥
 أقدم من البر ٢ : ١١٥
 ١٣٩٥ - أقدّر من معبأة ٢ : ١٣٢
 أقرب من البغت ٢ : ١١٥
 أقرب من جبل الوريد
 ١١٥ : ٢

أقسط من تيس بنى حمان
 ١١٥ : ٢
 أقسط من تيسو البياض
 ١١٥ : ٢
 أقل في القول من لا
 ١١٥ : ٢
 أقل من تبنة في لبنة ١١٥ : ٢
 أقل من لا شيء في العدد
 ١١٥ : ٢
 أقل من واحد ١١٥ : ٢
 ١٤٧ - أقلب قلاب ١٥١ : ١
 ١٣٩٢ - أقود من ظلمة ١٣١ : ٢
 ١٣٩٣ - أقود من ظلمة ١٣٢ : ٢
 ١٢٩٤ - أقود من ليل ١٣٢ : ٢
 ١٣٩١ - أقود من مهر ١٣١ : ٢
 ١٤٨٩ - أكبر من لبد ١٧٦ : ٢
 أكثر من الأرض
 ١٣٧ : ٢ ، ١٩٩ : ١
 ١٤٩٠ - أكثر من تفاريق العصا
 ١٧٦ : ٢
 أكثر من السباء ١٣٧ : ٢
 أكثر من الرمل ١٣٧ : ٢
 أكثر من الغوغاء ١٣٧ : ٢
 أكثر من النمل ١٣٧ : ٢
 ١٤٦٧ - أكذب أحدوثه من أسير
 ١٧١ : ٢

أقصر من إبهام الضب
 ١١٥ : ٢
 أقصر من إبهام القطاة
 ١١٥ : ٢
 أقصر من حبة ١١٥ : ٢
 أقصر من زب المملة
 ١١٥ : ٢
 ١٣٨٨ - أقصر من ظاهرة الفرس
 ١٣٠ : ٢
 ١٣٨٧ - أقصر من غب الحمار
 ١٣٠ : ٢
 أقصر من فتر الضب
 ١١٥ : ٢
 أقصر من نملة ١١٥ : ٢
 ١٣٩٩ - أقصف من بروقة ١٣٠ : ٢
 ١٣٩٠ - أقضى من الدرهم ١٣٠ : ٢
 ١١٥ : ٢ - أقطع من البين
 ١١٥ : ٢ - أقطع من جلم
 ١١٥ : ٢ - أقطف من أرنب
 ١١٥ : ٢ - أقطف من حلمة
 ١١٥ : ٢ - أقطف من ذرة
 أقطف من فريخ الذر
 ١١٥ : ٢
 ١١٥ : ٢ - أقطف من نملة
 أقفر من أبرق العزاف
 ١١٥ : ٢
 ١٣٩٦ - أقفر من برية خساف ١٣٢ : ٢

- ١٤٧٣ - أ كذب من مجرب
١٧٣ : ٢
- ١٤٨٠ - أ كذب من المهلب بن أبي
صفرة ١٧٤ : ٢
- ١٤٦٥ - أ كذب من يلمع
١٧١ : ٢
- ١٤٦٦ - أ كذب من اليمير
١٧١ : ٢
- ٢٥ - أ كذب نفسك إذا حدثتها
٥١ : ١
- أ كرم من الأسد ١٣٧ : ٢
- ١٤٩٣ - أ كرم من العذيق المرجب
١٧٧ : ٢
- ١٤٩٤ - أ كره من خصلق الضبع
١٧٧ : ٢
- ١٤٨٥ - أ كسب من ذئب ١٧٥ : ٢
- ١٤٨٢ - أ كسب من ذر ١٧٥ : ٢
- ١٤٨٤ - أ كسب من فأر ١٧٥ : ٢
- ١٤٨٦ - أ كسب من فهد ١٧٥ : ٢
- ١٤٨٣ - أ كسب من نمل ١٧٥ : ٢
- ٨٩ - أ كسفا وإمساكاً ١٠١ : ١
- أ كسى من البصل ١٣٧ : ٢
- ١٤٩٢ - أ كفر من حمار ١٧٧ : ٢
- ١٤٩١ - أ كفر من ناشرة ١٧٦ : ٢
- ٤٧ - أ كلت يوم أكل الثور الأسود
٧٠ : ١

- ١٤٦٩ - أ كذب من أخيد
١٧٢ : ٢
- ١٤٧٠ - أ كذب من أخيد الجيش
١٧٢ : ٢
- أ كذب من أخيد الديلم
١٣٧ : ٢
- ١٤٧١ - أ كذب من الأخيد الصباحان
١٧٢ : ٢
- ١٤٦٨ - أ كذب من أسير السند
١٧١ : ٢
- أ كذب من برق لاسحاب
١٣٧ : ٢
- ١٤٧٩ - أ كذب من حجينة
١٧٤ : ٢
- ١٤٧٥ - أ كذب من دب ودرج
١٧٣ : ٢
- ١٤٧٤ - أ كذب من السائلة
١٧٣ : ٢
- ١٤٧٢ - أ كذب من الشيخ الغريب
١٧٢ : ٢
- ١٤٧٨ - أ كذب من صبي ١٧٤ : ٢
- ١٤٧٧ - أ كذب من صنع ١٧٤ : ٢
- ١٤٧٦ - أ كذب من فاخنة
١٧٣ : ٢
- ١٤٨١ - أ كذب من قيس بن عاصم
١٧٤ : ٢

- ١٤٨٨ - أكمد من حبارى
 ١٧٦ : ٢
 أ كيس من الرخة ١ : ٣٩٤
 ١٤٨٧ - أ كيس من قشة ٢ : ١٧٥
 ١٥٧٨ - الأم من ابن قوضع
 ٢١٩ : ٢
 ١٥٨١ - الأم من أسلم ٢ : ٢١٩
 ١٥٨٣ - الأم من البرم ٢ : ٢٢٠
 ١٥٨٤ - الأم من البرم القرون
 ٢٢٠ : ٢
 ١٥٧٩ - الأم من جذرة ٢ : ٢١٩
 الأم من الجوز ٢ : ١٨٠
 ١٥٨٢ - الأم من راضع ٢ : ٢٢٠
 ١٥٨٥ - الأم من سقرب ريان
 ٢٢٠ : ٢
 الأم من صبي ٢ : ١٨٠
 ١٥٨٠ - الأم من ضبارة ٢ : ٢١٩
 الأم من كلب على عرق
 ١٨٠ : ٢
 الأم من مادر ٢ : ١٨٠
 ٢٣٤ - البس لكل حالة لبوسها
 ١٩٧ : ١
 ٢١٥ - التقي البطان والحقب ١ : ١٨٨
 ٢٠٧ - التقي الثريان ١ : ١٨٢
 ١٨٥ : ٢
 ٢١٥ - التقي حلقنا البطان ١ : ١٨٨
 ألج من الحمى ٢ : ١٨٠
 ألج من الخفساء ٢ : ١٨٠
 ألج من الذباب ٢ : ١٨٠
 ١٥٧٦ - ألج من السكب ٢ : ٢١٨
 ١٥٩٦ - ألحن من الجرادتين
 ٢٢٤ : ٢
 ١٥٩٥ - ألحن من قيفتي يزيد ٢ : ٢٢٤
 ١٥٨٨ - ألد من إغفاءة الفجر
 ٢٢٢ : ٢
 ١٥٨٩ - ألد من زبد بزب ٢ : ٢٢٢
 ألد من زبد بنرسيان
 ١٨٠ : ٢
 ألد من غادية ٢ : ١٨٠
 ١٥٨٦ - ألد من الفنيمة الباردة
 ٢٢١ : ٢
 ألد من قبلة على عجل ٢ : ١٨٠
 ألد من مذاق الخمر ٢ : ١٨٠
 ١٥٨٧ - ألد من المني ٢ : ٢٢١
 ألد من نومة الضحى
 ١٨٠ : ٢
 ١٥٦٨ - ألزق من برام ٢ : ٢١٧
 ١٥٧١ - ألزق من جعل ٢ : ٢١٧
 ألزق من حمى الربيع
 ١٨٠ : ٢
 ألزق من دبق ٢ : ١٨٠
 ألزق من ريش على غراء
 ١٨٠ : ٢

١٥٩٠ - ألوط من دب ٢ : ٢٢٣
 ١٥٩١ - ألوط من راهب ٢ : ٢٢٣
 ١٨ - ألوى بعيد المستمر ١ : ٣٢
 ٤٥ - إلى أمه يلطف اللهم فان ١ : ٦٨
 ٩ - إليك يساق الحديث ١ : ٢٦
 ١٥٧٧ - ألين من خرنق ٢ : ٢١٨
 ألين من خمية ٢ : ١٨٠
 ألين من الزبد ٢ : ١٨٠
 أم أدراص ١ : ٤٧
 أم أريق ١ : ٤٧
 أم أوعال ١ : ٤٦
 أم البليل ١ : ٤٧
 أم تسعين ١ : ٤٥
 أم جابر ١ : ٤٦
 أم الجيان لا نفرح ولا تحزن
 ١ : ٤٨٨
 أم جندب ١ : ٤٧
 أم جوكري ١ : ٤٧
 أم حنين ١ : ٤٥
 أم الحرب ١ : ٤٧
 أم حلس ١ : ٤٤
 أم حمارس ١ : ٤٥
 أم حنين ١ : ٤٥
 أم الحوار ١ : ٤٤
 أم خراسان ١ : ٤٦
 أم خشاف ١ : ٤٧
 أم خنشفير ١ : ٤٧
 أم خنشور ١ : ٤٧

١٥٧٣ - ألزق من شعرات القص
 ٢ : ٢١٨
 ١٥٦٩ - ألزق من عل ٢ : ١١٧
 ألزق من قار ٢ : ١٨٠
 ١٥٧٢ - ألزق من قرنبي ٢ : ٢١٧
 ١٥٧٠ - ألزق من الكشوث ٢ : ٢١٧
 ألزق من اللقب ٢ : ١٨٠
 ١٥٧٥ - ألزم للمرء من ذنبه ٢ : ٢١٨
 ألزم للمرء من طباءه
 ٢ : ١٨٠
 ١٥٧٤ - ألزم للمرء من ظله ٢ : ٢١٨
 ألص من برجان ٢ : ١٨٠
 ألص من شظاظ ٢ : ١٨٠
 ألص من عتق ٢ : ١٨٠
 ألص من فارة ٢ : ١٨٠
 ١٤١ - ألصق الحس بالأس ١ : ١٤٩
 ٥٥ - ألقى دلوك في الدلاء ١ : ٧٣
 ١٨٩ - ألقى عليه بهاءه ١ : ١٧٤
 ألقى عليه شرائره ١ : ١٧٤
 ٢٢٦ - ألقى عليه يديه الأزل الجذع
 ١ : ١٩٣
 ١٥٩٣ - ألهم من أبي غبشان
 ٢ : ٢٢٣
 ١٥٩٤ - ألهم من قالب الصخرة
 ٢ : ٢٢٤
 ١٥٩٢ - ألهم من قضيب ٢ : ٢٢٣
 ألوة الفقى هيرة ١ : ٣٦٠
 ألوط من ثفر ٢ : ١٨٠

٤٦ : ١	أم العيال	٤٤ : ١	أم خنور
٤٦ : ١	أم غياث	٤٦ : ١	أم درزة
٤٥ : ١	أم فيلان	٤٦ : ١	أم دفر
١٥٢ : ١	١٤٧ - أم فرشت فأنامت	٤٥ : ١	أم الدماغ
٤٤ : ١	أم فروة	٤٧ : ١	أم الدهيم
٤٥ : ١	أم القراد	٤٥ : ١	أم الرأس
٤٥ : ١	أم القردان	٤٦ : ١	أم راشد
٤٦ : ١	أم القرى	٤٧ : ١	أم الرئيس
٤٧ : ١	أم قشعم	٤٧ : ١	أم الريق
٤٧ : ١	أم قوب	٤٤ : ١	أم رغم
٤٦ : ١	أم القوم	٤٧ : ١	أم الرقم
٤٥ : ١	أم الكبد	٤٧ : ١	أم الرقوب
٤٨ : ١	أم الكتاب	٤٤ : ١	أم رمال
٤٦ : ١	أم كفات	٤٥ : ١	أم الرمح
٤٥ : ١	أم كلب	٤٥ : ١	أم رياح
٤٧ : ١	أم كلاوذ	٤٥ : ١	أم سكين
٤٧ : ١	أم اللهم	٤٦ : ١	أم السماء
٤٥ : ١	أم ليلي	٤٥ : ١	أم سويد
٤٨ : ١	أم المؤمنين	٤٦ : ١	أم شملة
٤٦ : ١	أم المثوى	٤٦ : ١	أم الطفل
٤٦ : ١	أم معمر	٤٦ : ١	أم الظباء
٤٧ : ١	أم ملدم	٤٤ : ١	أم عار
٤٦ : ١	أم المنزل	٤٦ : ١	أم العجب
٤٧ : ١	أم نآد	٤٥ : ١	أم عجلان
٤٦ : ١	أم النجوم	٤٥ : ١	أم عرم
٤٤ : ١	أم الندامة	٤٥ : ١	أم عزم
٤٦ : ١	أم الهبرزي	٤٤ : ١	أم عمرو
٤٥ : ١	أم الهدير	٤٥ : ١	أم عوف

- أمر من المقر ٢ : ٢٢٧
 الأمر يأتيك لم يخطر على بال
 ١ : ١٧٩
 الأمر بيدك في التدبر ١ : ١٧٩
 الأمر يحدث بعده الأمر ١ : ١٧٩
 ١٧٠٨ - أمرق من سهم ٢ : ٢٩٢
 ١٧١١ - أمسخ من لحم الحوار
 ٢ : ٢٩٣
 امش بدائك ما حملك ١ : ٣٠٣
 أمض من ترحه بعد فرحة ٢ : ٢٢٧
 أمضى من الأجل ٢ : ٢٢٧
 أمضى من الدرهم ٢ : ٢٢٧
 أمضى من الريح ٢ : ٢٢٧
 ١٧٠٧ - أمضى من سليك المقانب
 ٢ : ٢٩٢
 أمضى من سنان ٢ : ٢٢٧
 أمضى من السهم ٢ : ٢٢٧
 أمضى من السيف ٢ : ٢٢٧
 أمضى من السيل تحت الليل ٢ : ٢٢٧
 أمضى من الشفرة في الوتين ٢ : ٢٢٧
 أمضى من القدر المتاح ٢ : ٢٢٧
 أمضى من النصل ٢ : ٢٢٧
 ١٧١٧ - أمطل من عقرب ٢ : ٢٩٤
 ٢٢٤ - إمعة وإمرة ١ : ١٩٢
 أمعنا أنت أم في الجيش ؟ ١ : ٨٥
 ٢٠ - أمكرا وانت في الحديد ! ١ : ٣٤
 ١٧١٢ - أملخ من لحم الحوار
 ٢ : ٢٩٣

- أم الهربزى ١ : ٤٦
 أم الهنبر ١ : ٤٤
 أم الهيثم ١ : ٤٤
 أما بالغير من قماص ! ٢ : ٢٣٧
 أمحل من بكاء على رسم منزل
 ٢ : ٢٢٧
 ١٧٢١ - أمحل من الترهات
 ٢ : ٢٩٦
 ١٧١٩ - أمحل من تسليم على طلل
 ٢ : ٢٩٥
 ١٧١٨ - أمحل من تعقاد الرتم
 ٢ : ٢٩٤
 ١٧٢٠ - أمحل من حديث خرافة
 ٢ : ٢٩٥
 ١٧٠٩ - أمخط من سهم ٢ : ٢٩٢
 الأمر تحقره وقد ينمى ١ : ١٧٩
 ١٧٣ - أمر دون عبيدة الوزم
 ١ : ١٦٥
 الأمر قد يغزى به الأمر ١ : ١٧٩
 أمر عمل بليل ١ : ١٦٤
 أمر الله يطرق كل ليلة ١ : ١٧٩
 ٦٦ - أمر مبكياتك لأمر مضحكاتك
 ١ : ٨٢
 ١٧١٠ - أمر من الألاء ٢ : ٢٩٢
 أمر من الحنظل ٢ : ٢٢٧
 أمر من الدفلى ٢ : ٢٢٧
 أمر من الصبر ٢ : ٢٢٧
 أمر من العلقم ٢ : ٢٢٧

- ١٢١ - إن الحمأة أولعت بالسكنة
 ١٢٨ : ١
 إن السفينة إذا لم يته مأمور ١ : ٥١٢
 ٢٣٩ - إن سوادها قوم لى عنادها
 ١٩٨ : ١
 ١٩٤٠ - إن شئت فارجع فى فوق
 ١٧٦ : ١
 ٤٩ - إن الشقيق بوء ظن مولع
 ٧١ : ١
 إن الشقاء على الأشقين مصبوب
 ١٣٧ : ١
 إن الشقى بكل جبل يحنق
 ١٣٧ : ١
 ١٢٨ - إن الشقى ترى له أعلاماً
 ١٢٦ : ١
 ١١٥ - إن الشقى وافد البراجم ١ : ١٢١
 ١٠٧ - إن ضج فزده وقرا ١ : ١١٣
 إن طى أختك تطردن ١ : ٣٤٥
 إن الغنى رب غفور ٢ : ٢٥٣
 ٢٤٢ - إن الغنى طول الذيل مياس
 ١٩٨ : ١
 ٤٤ - إن فى الشر خياراً ١ : ٦٧
 ١٩٩ - إن القنوع الغنى لا كثرة للمال
 ١٧٩ : ١
 إن قول الحق لم يدع لى صديقا
 ٤٩٣ : ١
 ٢٢٠ - إن كنت بى تشدأزرك فأرخه
 ١٩٠ : ١

- أمنع من است التمر ٢ : ٢٢٧
 أمنع من أنف الأسد ٢ : ٢٢٧
 ١٧١٣ - أمنع من صبي ٢ : ٢٩٣
 ١٧١٦ - أمنع من عتر ٢ : ٢٩٤
 ١٧١٤ - أمنع من عقاب الجو
 ٢٩٣ : ٢
 ١٧١٥ - أمنع من لهاة الليث
 ٢٩٣ : ٢
 أمهن من ذباب ٢ : ٢٢٧
 ٢٠١ - الأمور وصلات ١ : ١٧٩
 ١٤٢ - إن أضاخا منهل مورود
 ١٥٠ : ١
 إن أعيا فزده نوطا ١ : ١١٣
 ١٧١ - إن ألبهاها ١ : ١٦٤
 ٢٣٣ - إن البغاث بأرضيا يستنسر
 ١٩٧ : ١
 ٣٥ - إن بنى صبية صيفيون ١ : ٥٩
 ٦٣ - أن ترد الماء بماء أكيس
 ٢٨٢ : ٢ ، ٧٩ : ١
 أن تسمع بالبعيدى خير من أن تراه
 ٢٦٦ : ١
 ١٥٩ - إن تنفرى فقد رأيت نفرا
 ١٥٨ : ١
 ١٠٨ - إن الجبان حنفة من فوقه
 ٥٤٠ ، ١١٤ : ١
 إن جرجر فزده ثقلا ١ : ١١٣
 إن الجواد عينه فراره ١ : ٧٨

- ١٧٥٣- أنتن من ريج الجورب
٣١٧ : ٢
أنتن من طربان ٢٩٨ : ٢
أنتن من العذرة ٢٩٨ : ٢
١٧٥٤- أنتن من مركات الغنم
٣١٧ : ٢
انج ولا إخالك ناجيا ١ : ٢٧٦
١٧٧٦- أنجب من أم البنين ٢ : ٣٢٥
١٧٧٥- أنجب من بنت الخرشب
٣٢٥ : ٢
١٧٧٧- أنجب من خبيثة ٢ : ٣٢٦
١٧٧٨- أنجب من عاتكة ٢ : ٣٢٦
أنجب من مارية ٢ : ٢٩٩
أنجب من يراعة ٢ : ٢٩٩
٦٢ - أنجد من رأى حضنا : ٧٨
١٥ - أنجز حرما وعد ١ : ٣٠
أنجى من ديك ٢ : ٢٩٨
أندس من طربان ٢ : ١٠٥
أندم من أبي غبشان ١ : ٣٨٧
٢٩٩ : ٢
أندم من شيخ مهو ٢ : ٢٩٩
أندم من قضيب ٢ : ٢٩٩
١٧٧٤- أندم من الكسعى ٢ : ٣٢٤
أندى من البحر ٢ : ٢٩٨
أندى من الرباب ٢ : ٢٩٨
أندى من الفطر ٢ : ٢٩٨

- ١٧ - إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا
٣٧٠ : ٢٤٣١ : ١
٤٣ - إلا حظية فلا آية ١ : ٦٧
٨٠ - إلا ده فلا ده ١ : ٩٤
٢٠٤ - إن من ابتغاء الخير اتقاء الشر
١٨١ : ١
١ - إن من البيان لسحرا ١ : ١٣
٢ - إن مما نبئت الربيع لما يقتل حبطاً أو يلم
١٦ : ١
٦٨ - إن الموصين بنو سهوان ١ : ٨٣
٩٩ - إن هلك غير فعير في الرباط
١٠٩ : ١
١٥٠ - إن وجدت إليه فاكرش
١٥٣ : ١
١٤٩ - إن وجدت لشفرة محزا
١٥٣ : ١
١٩ - إن يبع عليك قومك لا يبع القمر
٣٤ : ١
إن يدم أظلك فقد نقب خفي
٣٦١ : ١
٩٥ - أناتق، وصاحبي مثق، فكيف
تتفق ! ١ : ١٠٦
٥٧ - أناغريك من الأمر ١ : ٧٥
٢٣٠ - أنا من غزية ١ : ١٩٥
أنأى من السكواكب ٢ : ٢٩٨
٢١٢ - إنباض بغير توتير ١ : ١٨٦
١٧٥٧- أنبش من جبال ٢ : ٣١٨

أندى من الليلة الماطرة

٢٩٨ : ٢

أزى من تيس بنى حمان

٢٩٩ : ٢

١٧٧٢- أزى من جراد ٢ : ٣٢٣

١٧٧٠- أزى من ضيون ٢ : ٣٢٣

١٧٧١- أزى من ظبي ٢ : ٣٢٣

أزى من عصفور ٢ : ٢٩٩

أنسب من ابن لسان الحمرة

٢٩٩ : ٢

أنسب من دغفل ٢ : ٢٩٩

١٧٦٤- أنسب من قطاة ٢ : ٣١٩

١٧٦٣- أنسب من كثير ٢ : ٣١٩

أنشط من ذئب ٢ : ٢٩٨

١٧٥٥- أنشط من ظبي متمر ٢ : ٣١٧

أنشط من غير الفلاة ٢ : ٢٩٨

١٧٧٣- أنصح من شولة ٢ : ٣٢٣

٣٤ - أنصر أخاك ظالما أو مظلوما

٥٨ : ١

٣٠ - أنصف القارة من رامها

٥٥ : ١

١٣٨ - أنضج أخوك ثم رمده ١ : ١٤٧

أنضر من روضة ٢ : ٢٩٨

أنطق من سحبان ٢ : ٢٩٩

١٧٥٨- أنفس من كلب ٢ : ٣١٨

١٧٦٦- أنعم من حيان ٢ : ٣٢٠

١٧٦٥- أنعم من خريم ٢ : ٣١٩

١٧٥ - أنف في السماء واست في الماء

١٦٦ : ١

أنفذ من إبرة ٢ : ٢٩٨

أنفذ من خازق ٢ : ٢٩٨

أنفذ من خياط ٢ : ٢٩٨

أنفذ من الدرهم ٢ : ٢٩٨

أنفذ من سنان ٢ : ٢٩٨

١٧٥٦- أنقر من أزب ٢ : ٣١٧

أنقر من ظبي ٢ : ٢٩٨

أنقر من نعامه ٢ : ٢٩٨

١٧٧٩- أنفس من قرطى مارية

٣٢٦ : ٢

أنقه في أسلوب ٢ : ٩٩

١٦٠- انقطع السلي في البطن ١ : ١٥٩

١٦٠- انقطع قوى من قاوية ١ : ١٥٩

٢٧٣ : ٢

أنقى من الدمعة ٢ : ٢٩٨

أنقى من الراحة ٢ : ٢٩٨

أنقى من طيات العروس ٢ : ٢٩٨

١٧٥٠- أنقى من ليلة الصدر ٢ : ٣١٦

١٧٥١- أنقى من مرآة الغريبة

٣١٦ : ٢

٩٣ - إنك لاتجنى من الشوك الغنب

١٠٥ : ١

٩٧ - إنك لاتشكو إلى مصمت

١٠٨ : ١

١٤٨ - إنك من طير الله فانطقى

١٥٢ : ١

- ٩٤٧ - إنه لساكن الريح ١ : ٥٢٢
 إنه لسكر الحظيرة ١ : ٤٨٧
 أنهم من كلب ٢ : ٢٩٩
 إنهما ليتجاذبان جلد الظربان
 ٢ : ١٠٥
 إنهما ليتماسان ظربانا ٢ : ١٠٥
 أنور من صبح ٢ : ٢٩٨
 أنور من وضع النهار ٢ : ٢٩٨
 ١٧٦٠ - أنوم من الظربان ٢ : ٣١٨
 ١٧٦٢ - أنوم من عبود ٢ : ٣١٩
 ١٧٦١ - أنوم من غزال ٢ : ٣١٩
 ١٧٥٩ - أنوم من فهد ٢ : ٣١٨
 أهدى من الإنسان إلى فيه
 ٢ : ٣٥٣
 أهدى من جمل ٢ : ٣٥٣
 أهدى من حمامة ٢ : ٣٥٣
 ١٨٦٧ - أهدى من دميمس الرمل
 ٢ : ٣٧٥
 أهدى من قطاة ١ : ١٦٧
 ٢ : ٣٥٣
 أهدى من النجم ٢ : ٣٥٣
 أهدى من اليد إلى الغم
 ٢ : ٣٥٣
 أهرم من قشع ٢ : ٣٥٣
 أهرم من لبد ٢ : ٣٥٣
 أهل القليل يلونه ١ : ١٨٦
 ١٨٦٥ - أهلك من ترهات البساس
 ٢ : ٣٧٤

- ١٧٦٧ - أنكح من ابن الغز
 ٢ : ٣٢٠
 أنكح من أعمى ٢ : ٢٩٩
 ١٧٦٨ - أنكح من حوثة ٢ : ٣٢١
 ١٧٦٩ - أنكح من خوات ٢ : ٣٢١
 ١٧٤ - أنكحنا الفرافسرى ١ : ١٦٥
 ١٧٩ - أنكحني وانظري ١ : ١٦٩
 أنكد من أحمر عاد ٢ : ٢٩٨
 ١٧٥٢ - أنكد من تالى النجم
 ٢ : ٣١٦
 أنكد من كلب أحص ٢ : ٢٩٨
 ١٧٤٨ - أنم من التراب ٢ : ٣١٥
 أنم من جرس ٢ : ٢٩٨
 ١٧٤٩ - أنم من جلجل ٢ : ٣١٥
 أنم من جوز فى جوالق
 ٢ : ٢٩٨
 أنم من ذكاء ٢ : ٢٩٨
 ١٧٤٧ - أنم من الصبح ٢ : ٣١٥
 أنم من كأس على راح ٢ : ٢٩٨
 ٣٣ - إنما يحزى الفقى ليس الجمل
 ١ : ٥٧
 ٢٣ - إنما يرضن بالضنين ١ : ٤٩
 ٤٦ - إنما يعاتب الأديم ذو البشرة
 ١ : ٦٩
 ٢٠٣ - إننى لن أضيره ، إنما أطوى
 مصيره ١ : ١٨٠

أهون من ذنب الحمار على البيطار
 ٣٥٣ : ٢
 ١٨٥٨ - أهون من الربذة ٣٧٢ : ٢
 أهون من الشعر الساقط ٣٥٣ : ٢
 أهون من صؤابة ٣٥٣ : ٢
 ١٨٦٨ - أهون من صوفة في بوهة
 ٣٧٥ : ٢
 أهون من ضرطة الجمل ٣٥٣ : ٢
 ١٨٥٥ - أهون من ضرطة عنز
 ٣٧٢ : ٢
 ١٨٥٧ - أهون من الطلية
 ٣٧٢ : ٢
 أهون من قراضة الجمل ٣٥٣ : ٢
 ١٨٦٢ - أهون من قعيس على عمته
 ٣٧٣ : ٢
 ١٨٦٠ - أهون من لقعة بيعة
 ٣٧٢ : ٢
 ١٨٥٩ - أهون من معبأة ٣٧٢ : ٢
 ١٨٦٣ - أهون من النباح على السحاب
 ٣٧٣ : ٢
 ١٨٥٢ - أهون من نقلة ٣٧١ : ٢
 ١٦٥ - أهون هالك عجوز في عام سنة
 ١٦١ : ١
 أومرساما أخرى ١٥٨ : ١
 ١٥٨ - أومرنا ١. أخرى ١٥٨ : ١
 أوثب من فهد ١٦٧ : ١ ، ٢٢٩ : ٢
 أوثق من الأرض ٣٢٩ : ٢
 أوجد من التراب ٣٢٩ : ٢
 أوجد من الماء ٣٢٩ : ٢

٢٣١ - أهلك والليل ١٩٦ : ١
 ١٨٦٦ - أهنا من كنز النطف
 ٣٧٤ : ٢
 أهنا من ميراث العمة الرقوب
 ٣٥٣ : ٢
 أهول من الحريق ٣٥٣ : ٢
 أهول من السيل ٣٥٣ : ٢
 أهون السقى التشريع
 ٩٣ : ١
 ١٦٦ - أهون مظلوم سقاء مروب
 ١٦١ : ١
 أهون مظلوم عجوز معقومة
 ١٦١ : ١
 أهون مقتول أم تحت زوج
 ٣٨٩ : ١
 ١٨٦١ - أهون من تبالة على الحجاج
 ٣٧٣ : ٢
 أهون من تبنة على لبنة
 ٣٥٣ : ٢
 ١٨٦٤ - أهون من ترهات البسابس
 ٣٧٤ : ٢
 ١٨٥٦ - أهون من التلمة ٣٧٢ : ٢
 أهون من جعل ٣٥٣ : ٢
 أهون من حثالة القرظ ٣٥٣ : ٢
 ١٨٥٣ - أهون من حندج ٣٧١ : ٢
 ١٨٥٤ - أهون من دحندج
 ٣٧١ : ٢
 أهون من ذباب ٣٥٣ : ٢

- ١٨٠٥ - أوفى من أبى حنبل
٣٤٦ : ٢
١٨٠٩ - أوفى من أم جميل ٢ : ٣٤٧
١٨٠٦ - أوفى من الحارث بن ظالم
٣٤٦ : ٢
أوفى من خنساء . ٢ : ٣٢٩
١٨٠٤ - أوفى من السموءل
٣٤٥ : ٢
١٨٠٧ - أوفى من عوف بن محلم
٣٤٦ : ٢
١٨٠٨ - أوفى من فكيهة ٢ : ٣٤٧
أوفى من كيل الزيت ٢ : ٣٢٩
أوقع من ذئب ٢ : ٣٢٩
١٨١٦ - أوقل من غفر ٢ : ٣٥٠
أوقل من وعل ٢ : ٣٢٩
أوقى لدمه من غير ٢ : ٣٢٩
٢١٤ - أول الحزم المشورة ١ : ١٨٧
١٦٩ - أول صوك وبوك ١ : ١٦٣
٤ - أول العى الاحتلاط ١ : ١٨
٢٢ - أول الغزو أخرج ١ : ٤٨
أولاد درزة ١ : ٤٦
أولج من ربح ٢ : ٣٢٩
١٨١٨ - أولج من قرد ٢ : ٣٥١
١٨١٧ - أولج من كلب ٢ : ٣٥٠
١٨١٢ - أولم من الأشعث ٢ : ٣٤٨
أوهى من الأعرج ٢ : ٣٢٩
أوهى من بيت العنكبوت ٢ : ٣٢٩

- ١٩٧ - أوجرما أنا من سملة
١٧٨ : ١
١٨١٤ - أوحى عقوبة من الفجاءة
٣٤٩ : ٢
أوحى من صدى ٢ : ٣٢٩
أوحى من طرف الوقى ٢ : ٣٢٩
١٧٦ - أودى درم ١ : ١٦٧
٢٦ - أودى العير إلا شرطاً ١ : ٥٣
٧٩ - أوردتها سعد وسعد مشتمل
٩٣ : ١
أوسع من الدهناء ٢ : ٣٢٩
أوسع من اللوح ٢ : ٣٢٩
١١١ - أوسعهم سبا وأودوا بالإبل
١١٦ : ١
أوضح الصبح لندى عيني ١ : ٢٧
١٨١٩ - أوضح من مرآة الغريبة
٣٥١ : ٢
أوطأ من الأرض ٢ : ٣٢٩
١٨٢٠ - أوطأ من الرياء ٢ : ٣٥١
أوغل من ابن قوضع ٢ : ٣٢٩
١٨١٥ - أوغل من طفيل ٢ : ٣٥٠
١٨١٠ - أوفد من المجبرين ٢ : ٣٤٨
أوفر من الرمانة ٢ : ٣٢٩
١٨١١ - أوفق للشيء من شن الطبقة
٣٤٨ : ٢
١٨١٣ - أوفى فداء من الأشعث
٣٤٩ : ٢

- ١٦٣ - أوهيت وهيا فارقه
 ١٦٠ : ١
 ٢١٧ - أى الرجال المهذب ؟
 ١٨٨ : ١
 ٤٢٠ : ٣ - أباس من غريق
 ١٤ - إياك أعنى واستمعى يا جارة
 ٢٩ : ١
 ٣ - إياكم وخضراء الدمن ١٧ : ١
 ١٧ : ١ - إياكم وعقيلة الملح
 ٤٢٠ : ٢ - أيبس من صخر
 ١٢٧ - إيت فقد أنى لك ١٣٥ : ١
 ١٩٧٢ - أيسر من لقمان ٤٣٦ : ٢
 ٤٢٠ : ٢ - أيقظ من ذئب
 ٢٣٢ - الإيئاس قبل الإيئاس ١٩٦ : ١
 ٣٦ - أينما أوجه ألقى سعدا ٦١ : ١

(الباء)

- ٢٢٦ : ١ - بؤبؤ سمع كليب
 ٢٩١ - بأت عرار بكحل ١ ٢٢٦
 بات بليلة أنقد ١٥٦ : ١
 ٢٩٧ - البادىء أظلم ١ : ٢٣٠ ، ٣٦٨
 ٢٦٧ - بأذن السماع سميت ١ ٢١٦
 البئر أبقي من الرشاء ١ : ٢٥٢
 ٢٨٢ - بئس مقام الشيخ أمرس أمرس
 ٢٢٣ : ١
 بؤسى لمن لم يرض بالكفاف
 ١٧٨ : ١
 ٢٧٧ - بالث بينهم الثعالب ١ : ٢٢١
 ٢٩٨ - ببطنه يعدو الذكر ١ ٢٣١
 ٣٠١ - ببقعة صرم الأمر ١ : ٢٣٢
 ٢٩٥ - بجنبه فلتكن الوجبة ١ : ٢٢٨
 ٢٥٥ - بدا نحيث القوم ١ : ٢٠٥ ،
 ٢٧
 ٢٩٦ - بدل أعور ١ : ٢٢٩
 ٢٥٦ - برح الحفاء ١ : ٢٠٥
 ٢٧٦
 ٢٧١ - برد غداة غر عبدا من ظمأ
 ٢١٨ : ١
 ٢٥٧ - بالرفاء والبنين ١ : ٢٠٦ ، ٣٦٩
 ٢٦٠ - برق الحلب ٢ : ٢١١
 ٢٧٣ - برقى لمن لا يعرفك ١ : ٢١٩
 ٢٦٦ - بالساعة تبطش الكف ١ : ٢١٥
 ٢٩٠ - بـالم كانت الوقعة ١ : ٢٢٦
 ٢٨٨ - بصيص بالأذباب إذ حدين
 ٣٢٥ : ١
 ٣٠٢ - البضاعة تيسر الحاجة ١ : ٢٣٦
 ٢٩٢ - بطى فعطرى ١ : ٢٢٧
 ٢٧٢ - بت جارى ولم أبع دارى
 ٢١٩ : ١
 ٢٩٣ - بعد خيرتها يحتفظ ١ : ٢٢٧
 ٢٨٣ - بعد اللثيا والتى ١ : ٢٢٣
 ٢٨٤ - بعد الهياط والمياط ١ : ٢٢٣

- ٤١ : ١ بنات الطريق
 ٤٢ : ١ بنات طمار
 ٤٢ : ١ بنات غير
 ٤٢ : ١ بنات قين
 ٤٢ : ١ بنات الليل
 ٤١ : ١ بنات مغر
 ٤٢ : ١ بنات مسند
 ٤٢ : ١ بنات نعش
 ٤١ : ١ بنت أدحية
 ٤١ : ١ بنت الأرض
 ٤١ : ١ - بنت الجبل ٢١٤ : ١
 ٤١ : ١ بنت الحية
 ٤١ : ١ بنت دم
 ٤١ : ١ بنت الشفة
 ٤١ : ١ بنت الفكر
 ٤١ : ١ بنت قضاة
 ٤١ : ١ بنت المطر
 ٤١ : ١ بنت النية
 ٤٢ : ١ بنو الحرب
 ٤٢ : ١ بنو الفلاة
 ٤٢ : ١ بنو الهم
 ٢٢٢ : ١ - به تقرر الصعبة ٢٨١
 ٢١٣ : ١ - به داء الظبي ٢٦٣
 ٢٥٩ - به لا يضطرب بالصرائم أعفرا
 ٢٠٧ : ١
 ٢٦٥ - يبقى ييخل لا أنا ١ : ٢١٥
 ٢٨٩ - يدي لا بيد عمرو ١ : ٢٢٦ ،
 ٢٣٥

- ٣٠٣ - بعين ما أرينك ٢٣٦ : ١
 ٢٩٩ - البعث بأرضنا يستنسر ١ : ٢٣١
 ٢٦٩ - بق نعليك ، وابذل قدميك
 ٢١٧ : ٥
 ٢٨٧ - بقطيه بطبك ١ : ٢٢٥ ، ١٣٨
 ٢٠٠ - البكرى أخوك فلا تأمنه
 ١٧٩ : ١
 ٢٥٨ - البلاء موكل بالمنطق ١ : ٢٠٧
 ٤١٥ : ٢
 ٢٧٥ - بلغ الحزام الطيبين ١ : ٢٢٠
 ٥٥ : ٢ ، ٣٦٠ ،
 ٢٧٤ - بلغ السيل الزبى ١ : ٢٢٠
 ٢٩٤ - بلغ الله بك أكلأ العمر
 ٢٢٨ : ١
 ٢٧٠ - بلغ من العلم أطوريه ١ : ٢١٨
 ٢٧٦ - بلغ منه الخنق ١ : ٢٢٠
 ٣٠٤ - بما كنت لا أخشى الذئب
 ٢٣٧ : ١
 بمثل جارية فلتزن الزانية سرا
 ٦٠ : ٢ وعلاية
 ٤١ : ١ بنات بحنة
 ٤١ : ١ بنات بحر
 ٤٢ : ١ بنات برج
 ٤١ : ١ بنات رباط
 ٤١ : ١ بنات السحاب
 ٤١ : ١ بنات الشمس
 ٤١ : ١ بنات صعدة
 ٤٢ : ١ بنات طبق

- ٢٦٢ - بالدين ما أوردها زائدة
٢١٣ : ١
٣٠٠ - بيضة البلد
٢٣١ : ١
٢٨٥ - بيضة العقر
٢٢٤ : ١
٢٦١ - بين حاذف وقاذف
٢١٢ : ١
٢٧٩ - بين الحذيا والجلسة
٢٢١ : ١
٢٨٦ - بين سم الأرض وبصرها
٢٢٤ : ١
٢٦٨ - بين العصا ولحائها
٢١٦ : ١
٢٨٠ - بين المطيع وبين الدبر العاصي
٢٢٢ : ١
٢٧٨ - بينهم داء الضرائر
٢٢١ : ١

(التاء)

- ٢٨٤ - النائب من الذنب كمن لأذنب
له
٢٧٨ : ١
٣٨٨ - تأغه لولا عتقه لقد بلى
٢٨٠ : ١
٣٥٥ - تبلدى تصيدى
٢٥٩ : ١
٣٨٥ - التجارب ليست لها نهاية ،
والراء منها فى زيادة
٢٧٨ : ١
٣٨٧ - تجاوزت شبيثا والأخص
وماءها
٢٧٩ : ١
التجرد لغير نكاح مثله
٤١٧ : ١
٣٧١ - تجشأ لقمان من غير شبع
١٨٦ ، ٢٦٩ : ١
٣٧٦ - التجلد ولا التبدل
٢٧٣ : ١
تجمع بين الأروى والنعام
١٦٩ : ٢
٣٥٦ - تجنب روضة وأحال يعدو
٢٥٩ : ١
٣٥٩ - تجوع الحرة ولا تأكل بثديها
٤٩٤ ، ٢٦١ : ١
٣٧٣ - تحت الرغوة الصريح
٢٧٠ : ١
٢٥٤ - تحت طريقته عندأوة
٢٥٤ : ١
٣٥٢ - تحسبها حمقاء وهى باخس
٢٥٨ : ١
٣٧٢ - تحفظ أخاك إلا من نفسه
٢٨٩ : ١
٣٥٣ - تحقرة وينتأ
٢٥٨ : ١
٣٨١ - تحلل غيل
٢٧٥ : ١
٣٩١ - تخاضت قايية من قوب
٢٨٠ : ١
٣٦٩ - ترك الخداع من أجرى من
مائة
٣٠٠ ، ٢٦٨ : ١
٣٨٢ - ترك الخداع من كشف القناع
٥٧٠ ، ٢٨٧ : ١
٣٥٨ - ترك ظبي ظله
٢٦٠ : ١
تركت الراى بثنى بقة
٢٣٤ : ١
تركته على مثل حد السيف
٢٦٥ : ١
تركته على مثل حرف السيف
٢٦٥ : ١

- ٣٨٣ - تقطع أعناق الرجال المطامع
٢٧٧ : ١
- ٣٨٠ - تقلدها طوق الحمامة ١ : ٢٧٥
- ٣٧٠ - تقيس الملائكة إلى الحدادين
٢٦٨ : ١
- ٣٧٨ - تكذيب المخز أحاديث الضع
استها ٢٧٤ : ١
- تلبدي تصبدي ٢٥٩ : ١
- ٣٧٩ - تلك بتلك عمرو ٢٧٥ : ١
- ٣٦١ - تمام الريح الصيف ١ : ٢٦٤
- ٣٦٢ - الترفى البثر ١ : ٢٦٤
- ٣٥١ - تمرد مارد وعز الأبلق
٢٥٧ : ١
- ٣٥٧ - تمنى رويداً وتكون الأولوا
٢٦٠ : ١
- تمنى وتدوم خير من أن تصلو
ولا تقوم ٤٨٢ : ١
- ٣٨٦ - تنزو وتلين ١ : ٢٧٩
- ٣٧٥ - تنهانا أماناً عن النى وتغذو فيه
٢٧٢ : ١
- التواني والصجز ينتجان الهلكة
٤٩٤ : ١
- ٣٩٠ - التواني ينتج الهلكة ١ : ٢٨٠

- تركته على مثل خد القرس
٢٦٦ : ١
- تركته على مثل شراك النحل
٢٦٥ : ١
- ٣٦٦ - تركته على مثل مشفر الأسد
٢٦٥ : ١
- ٣٦٥ - تركه أنقى من الراحة ١ : ٢٦٥
- ٣٦٤ - تركه على مثل ليلة الصدر
٢٦٥ : ١
- ٣٦٣ - تركه على مثل مقلع الصمغة
٢٦٥ : ١
- ٣٧٧ - ترهات البساس ١ : ٢٧٣
- ٣٧٤ - ترى الفتيان كالنخل ، وما
يدريك ما الدخل ١ : ٢٧١
- ١٦٩
- ٣٦٠ - تسألني برامتين سلجما
٢٦٣ : ١
- ٣٦٧ - تسمع بالمعدي لا أن تراه
٢٦٦ : ١
- ٣٦٨ - تطعم تطعم ١ : ٢٦٧
- ٥٨ : ٢
- ٣٨٩ - الثغري مفتاح البؤس ١ : ٢٨٠
- ٤٩٤

(النساء)

- ٤١٢ - الشكل أرامها ١ : ٢٩٠
- ثكلت الأعسر أمه ، لو علم
نطال غمه ٤٢٦ : ١
- (٣١ - جهرة الأمثال - ٢)

- ٤٠٩ - ثار حابلهم على نابلهم ١ : ٢٨٨
- ٤٠٨ - نأطة مدت بماء ١ : ٢٨٨
- ٤١٤ - ثبت لبده ١ : ٢٩١

- ٤١٣ - ثل عرشه ٢٩٠ : ١
 ٤١٠ - الثور يضرب للماعز البقر : ٢٨٨

(الجيم)

- ٤٥٥ - جاء يتبرسن ٣١٣ : ١
 ٤٥٤ - جاء يتبي ٣١٣ : ١
 ٤٤٩ - جاء يحرق بقره ٣١٢ : ١
 جاء يحرق رجله ٣١٨ : ١
 جاء يحرق عطفه ٣١٨ : ١
 جاء يضرب أصدره
 ٣٢٠ : ١
 جاء يفرى القرى ٣١١ : ١
 ٤٤٨ - جاء يفرى ويقد ٣١١ : ١
 ٤٦٢ - جاء ينفذ مذرويه ٣١٨ : ١
 جاءوا بأزلامهم ٣١٦ : ١
 جاءوا بمخزافيرهم ٣١٦ : ١
 جاءوا جما غفيرا ٣١٦ : ١
 جاءوا فى الحرشف والدخيس
 والعرمم ٣١٦ : ١
 ٤٥٩ - جاء واقضهم بقضيتهم
 ٣١٥ : ١
 جاءوا على بكره أبيهم
 ٩١ : ٢٤٤٦ : ١
 جابر ابن حبة ٣٦ : ١
 ٤٣٨ - جاحش عن خيط رقبته
 ٣٠٤ : ١
 ٤٧٠ - جارى بيت بيت ٣٢٢ : ١
- جاء بأبدح وديح ١٥٥ : ١
 ٤٥٣ - جاء بالأربى ٣١٣ : ١
 جاء بأمر الرقيق على أريق
 ٤٧ : ١
 ٤٥٦ - جاء بالحظر الرطب ٣١٤ : ١
 جاء بخفى حنين ٤٣٣ : ١
 ٤٦٧ - جاء بالضح والريح ٣٢١ : ١
 ٤٥٨ - جاء بالطم والرم ٣١٥ : ١
 ٤٥٧ - جاء بجائرة عين ٣١٤ : ١
 جاء بما صاء وصمت
 ٣٢٠ : ١
 ٤٦٦ - جاء بالهيل والهيلان ٣٢٠ : ١
 ٤٥١ - جاء بوركى خبر ٣١٢ : ١
 ٤٦٠ - جاء قضب لثاته ٣١٦ : ١
 جاء ثانيا عطفه ٣٢٠ : ١
 جاء ثانيا من عنانه ٣٢٠ : ١
 ٤٥٢ - جاء سهلا ٣١٣ : ١
 ٤٦٣ - جاء صكة عمى ٣١٨ : ١
 جاء كخاصى العير ٣٢٠ : ١
 جاء وقد قرض رباطه
 ٣٢٠ : ١
 ٤٦٥ - جاء وقد لفظ لجأه ٣٢٠ : ١
 ٤٥٠ - جاء وعلى حاجبه صوفة
 ٣١٢ : ١

جری الفرار استجیل المرار

١٢٧ : ٢

٤٣٤ - جری المذکیات غلاب

٢٩٩ : ١

جری المذکیات غلاء

٢٩٩ : ١

٤٧٧ - جری منه مجری اللدود

٣١١ : ١

٤٦٩ - جری الوادی فطم علی القرى

٣٢٢ : ١

٤٤١ - جزاء سنار ٣٠٥ : ١

جزاء حذو النمل بالنمل والقذة

٣٨١ : ١

بالقذة

٣١٧ : ١ جعلته بظهری

جعلته دبر أذنی ١٨٤ : ٢

٣١٧

٤٦١ - جعلته نصب عینی ٣١٧ : ١

٤٤٤ - جلت المهاجن عن الولد

٣٠٧ : ١

٤٦٨ - جلی محب نظره ٢٢١ : ١

٤٣٩ - جمع جرامیزك ٣٠٤ : ١

٤٤٦ - الجواد یشر ٣٠٨ : ١

جازاه مجازاة التماسح

٣٠٦ : ١

٤٤٢ - جانبك من یحیی عليك

٣٠٦ : ٢

٤٣٥ - جاور بحرأ أو ملکا

٣٠١ : ١

٤٤٥ - جاوز الحزام الطیین ٣٠٨ : ١

٤٧٢ - جباب فلا تمن آبرأ ٣٢٣ : ١

٤٧١ - جبات القلوب علی حب من

٣٢٢ : ١

أحسن إليها

٤٤٠ - الجحش لما بذك الأعیار

٣٠٥ : ١

٤٤٣ - جدح جوبن من سوبق غیره

٣٠٧ : ١

٤٣٦ - جدك لا كدك ٣٠٢ : ١

٤٦٤ - جذها جذ العیر الصلیانة

٣١٩ : ١

جرحه حیث لا یضع الراقی

٣٦٥ : ١

أنفه

الجرع أروى ٤٨٤ : ١

٤٧٢ - الجرع أروى ، والرشف

٣٢٤ : ١

أشرب

٤٣٧ - جروا له الخطیر ما انجر ٣٠٣ : ١

(الحاء)

٥٧٧ - حب اللح رأس الضیاع

٤٩٤ ، ٣٨٤ : ١

٥٦٥ - حبذا التراث لولا القلة

٢٧٥ : ١

٥٥٤ - الحاج والداج ٣٧٠ : ١

٥٤٠ - حال الجریض دون القریض

٣٥٩ : ١

٥٧٦ - حب شئ إلى الإنسان ما متع

٣٨٣ : ١

٥٦٧ - حدث حديثين امرأة ، فإن لم

تفهم فأربعة ١ : ٣٧٨ ، ٣٦٨

الحديث أنزى من الظبي

٣٧٨ : ١

٥٦٦ - الحديث ذو شجون

٣٧٧ : ١

الحديث يجر بعضه بعضا

٣٧٧ : ١

٥٢٢ - الحديد بالحديد يفلح

٣٤٥ ١

٥٧٣ - حذو النعل بالنعل ، والهدنة بالقدح

٣٨١ : ١

٥٥٢ - حر انتصر

٣٦٧ : ١

الحر حر وإن مسه الضر

٩٢ ٢

الحر في كل زمان حر

٣٦٣ : ١

الحر يعطى والعبد تبيجع استه

٣٥٩ ، ١٤٢ : ١

٥٣٩ - الحر يعطى والعبد يأثم قايه

٣٥٩ : ١

٥٦٠ - حرا أخاف دلى جاي الكفاة

٣٧٣ : ١

٥٧١ - حراما يركب من لا حلال له

٣٨٠ : ١

٥٣٨ - الحرب غشوم

٣٥٨ : ١

حبذا للمتعلون من قيام

٣٤٧ ، ١٠٤ : ١

٥٤٣ - حبة حبة ، ثرق عين بقة

٣٦٣ : ١

٥٣٦ - حبك الشيء يعنى ويصم

٣٥٦ : ١

٥٦٢ - جبل فلان يقتل

٣٧٤ : ١

٥٧٥ - حبلك على غاربك

٣٨٢ : ١

٥٦٤ - حبيب إلى عبد سوء محمده

٣٧٥ : ١

٥٤٧ - حبيب جاء على فاقة

٣٦٥ : ١

٥٤٤ - حنفا تبحث ضأن بأظلافها

٣٦٣ : ١

٥٤٢ - حتى يؤوب النخل

٣٦١ : ١

٥٤١ - حتى يجتمع معزى الفرز : ١

٣٦٠ : ١

٥٥٧ - حتى يرجع السهم على فوقه

٣٧١ : ١

حتى يرجع مصقلة من طبرستان

٣٦٢ : ١

حتى يرجع نقيط من مرو

٣٦١ : ١

حتى يزول عوارض

٣٦٣ : ١

حتى يشيب الثراب

٣٦٣ : ١

٥٦٨ - حدا حدا وراءك بندقه

٣٧٨ : ١

- ٥٣٤ - حلات حالة عن كوعها
٣٥٥ : ١
- ٥٣٣ - حلب الدهر أشره
٤٩٣ ، ٣٤٦ : ١
- ٥٥١ - حلبت حلبتها وأقلعت
٣٦٧ : ١
- ٥٢٤ - حلبتها بالساعد الأشد
٣٤٦ : ١
- ٥٥٣ - حلف بالمر والقمير
٣٦٩ : ١
- حلم الأديم ٤٢٠ : ١
- حلو جنيت ٣٦٨ : ١
- ٥٣٠ - الحليم مطية الجهول
٣٥١ : ١
- ٥٢٦ - حمار استأثن ٣٤٨ : ١
- ٥٣١ - الحمد مغنم ٣٥١ : ١
- ٥٢٧ - الحى أضرعتى إليك
٣٤٨ : ١
- ٥٧٢ - حمير الحاجات ٣٨١ : ١
- ٥٢٩ - حميم الرجل أصله ٣٥٠ : ١
- ٥٥٦ - حن قدح ليس منها
٣٧٠ : ١
- ٥٧٠ - حنت فلاتهنت ٣٨٠ : ١
- ٢٧٦
- الحور بعد الكور ٥٦ : ٢
- ٥٢٥ - حور في محارة ٣٤٧ : ١

- ٥٣٥ - حرة تحت قرة ٣٥٥ : ١
- ٥٤٩ - حرك خشاشه ٣٦٦ : ١
- حرك لها حولها نحن
١٠٠ : ١
- ٥٣٧ - الحريص يصيدك لا الجواد
٣٥٧ : ١
- ٥٣٣ - الحزم حفظ ما وليت ، وترك
٣٥٤ : ١
- ٥٧٤ - حسبتنى مضللا كعامر
٣٨٢ : ١
- حسبك ما يلفك المحل
٢٦٦ : ٢
- ٥٢٢ - حسبك من شر سماعة
٢٦٥ : ٢ ، ٣٤٤ : ١
- ٥٦٩ - حسبك من غنى شيع وري
٣٧٩ : ١
- ٥٥٠ - الحسن أحرر ٣٦٦ : ١
- حظ نفسه بى ٣٦٨ : ١
- ٥٢٨ - الحفائظ تحلل الأحقاد
٣٤٩ : ١
- حفظ ما فى الوعاء شد الوكاء
٤٧ : ٢
- ٥٤٥ - الحق أبلج والباطل للبلج
٣٦٤ : ١
- ٥٤٦ - الحق مغضبة ٣٦٥ : ١
- ٥٦٣ - حكك مسمطا ٣٧٤ : ١
- ٤٥١ ،

- ٥٤٨ - حيث لا يضع الراقي أنه
٣٦٥ : ١
٥٥٩ - حيل بين العير والنزوان
٣٧١ : ١
٥٣٢ - حيلة من لاحيلة له الصبر
٤٩٤ ، ٣٥٢ : ١
- ٥٧٨ - حولها نندن ٣٨٤ : ١
٤٦ : ٢
٥٥٥ - جياء كجياء مارخة
٣٧٠ : ١
٥٥٨ - حياك من خلافوه ٣٧١ : ١

(الخاء)

- ٧١٠ - خرقاء وجدت صوفا
٤٢٤ : ١
٧١٣ - الحروف يتقلب على الصوف
٤٢٧ : ١
الخطبة مشوار كثير العثار
١٨٧ : ١
خفت نعماتهم ٣٩٧ : ١
٧١٢ - خفيف الشفة ٤٢٧ : ١
٦٩١ - خل سبيل من وهى سقاؤه
ومن هريق بالفلاة ماؤه
٤٩٠ ، ٤١٤ : ١
٧٠٧ - خلاك الجو فيبضى واصفري
٤٢٢ : ١
٧١١ - الخلاء بلاء ٤٢٤ : ١
٧٠٨ - خلاؤك آتئ لحياك
٤٢٢ : ١
٦٩٥ - خلع الدرع بيد الزوج
٤١٧ : ١
- خاب قوم لا سفيه لهم
٥١٢ : ١
٧٠١ - خالط راعيك بطرائث
٤٢٠ : ١
٦٩٤ - خامرى أم عامر ٤١٦ : ١
خب ضب ٤١٥ : ١
٦٩٨ - خذ الأمر بقوابله
٤١٨ : ١
٧٠٣ - خذ ما طف لك ٤٢١ : ١
٧٠٤ - خذ ما قطع البطحاء
٤٢١ : ١
٧٠٥ - خذ من جذع ما أعطاك
٤٢١ : ١
٧٠٦ - خذ من الرصفة ما عليها
٤٢٢ : ١
خرئت بينهم الضبع ٢٢١ : ١
٦٩٦ - خرقاء ذات نيقة ٤١٨ : ١
٦٩٣ - خرقاء عيابة ٤١٥ : ١

- ٧٠٢ - خير قوس سها ٤٢٠ : ١
 خير ما جاءت به النصارى ٢٣٥ : ١
 ٦٨٨ - خير مارد فى أهل ومال
 ٤١٣ : ١
 خير من تفاريق النصارى ٢٥٢ : ١
 ٦٩٧ - الخيل أعرف بفرسانها
 ٤١٨ : ١
 ٦٩٠ - الخيل تجرى على مـاويها
 ٤١٤ : ١
 ٦٩٩ - الخيل ميامين ٤١٩ : ١

- الحلف ثلث النفاق ٣١ : ١
 ٦٩٢ - خله درج الضب ٤١٥ : ١
 ٣٨٢
 ٧٠٠ - خير الأمور أوساطها
 ٤٩٥ ، ٤١٩ : ١
 خير إناء بك تكفئين ٤٢٣ : ١
 ٧٠٩ - خير حاليك تنطحين
 ٤٢٣ : ١
 ٦٨٩ - خير العلم ما حوضر به
 ٤١٣ : ١

(الدال)

- دعى وخلاك ذم ٢٣٥ : ١
 ٧٨٤ - دقت لهم شقورى ٤٤٨ : ١
 ٧٨٢ - دقوا بينهم عطر منشم
 ٤٤٤ : ١
 ذم سلاغ جبار ١٠ : ٢
 ٧٨٠ - دمت لنفسك قبل النوم مضطجعا
 ٤٤٤ : ١
 ٧٨٥ - دهرين سعد القين ٤٤٨ : ١
 ٧٩٠ - دهن وأحفت ٤٥٢ : ١
 ٧٨٣ - دواء الشق حوصه ٤٤٧ : ١
 ٧٨٧ - دون ذاوينفق الحمار ٤٥٠ : ١

- ٧٩٣ - الدال على الخير كفاعله
 ٤٩٤ ، ٤٥٣ : ١
 ٧٨٨ - داهية القبر ٤٥٠ : ١
 ٧٩٢ - دب له الضراء ٤٥٣ : ١
 ٧٨١ - در دب لما عضه الثقاف
 ٤٤٤ : ١
 ٧٩١ - دع عنك نهبا صيح فى حجراته
 ٤٥٢ : ١
 ٧٨٦ - دعاهم القرى ٤٤٩ : ١
 ٧٨٩ - دعى من سوداء يضاء
 ٤٥١ : ١

(الدال)

- ٨١٥ - الذئب يكنى أبا جمعة ٤٥٩ : ١
 ٨٢٧ - ذكر ولا حساس ٤٦٧ : ١
 ٨٢١ - ذكرتهى الطعن وكنت ناسيا
 ٤٦٣ : ١

- ٨١٦ - الذئب خالياً أسد ٤٥٩ : ١
 ٨٢٣ - الذئب يأدو للغزال ٤٦٤ : ١
 ٨١٩ - الذئب يبط بذي بطنه
 ٤٦١ : ١

- ٨٢٣ - ذكرني فوك حمارى أهلى
٤٦٣ : ١
- ٨١٧ - ذل لو أجد ناصرا ١ : ٤٦٠
٨٢٤ - ذل من بالت عليه الثعالب
٤٦٥ : ١
- ٨٢٦ - الذلة مع القلة ١ : ٤٦٦ ، ٤٩٤
٨٢٥ - ذليل عاذ بقرملة ١ : ٤٦٦
- ٨٢٩ - ذهب بين الصحوه والسكره
٤٦٧ : ١
- ٨٢٨ - ذهبت دماؤهم درج الرياح
٤٦٧ : ١
- ذهبت ريحه ١ : ٥٢٢
- ٨١٨ - ذهبت هيف لأديانها ١ : ٤٦٠
- ٨٢٠ - التود إلى التود ابل ١ : ٤٦٢

(الراء)

- ٨٤٨ - الرائد لا يكذب أهله
٤٧٤ : ١
- ٨٧٣ - رأس برأس وزيادة خمسمائة
٤٨٨ : ١
- راى الشيخ أحب إلى من مشهد
الغلام ١ : ٥٠٢
- ٨٦١ - رب أخ لم تلد أمك ١ : ٤٨١ ، ٤٢٥
- رب أكلة تمنع أكلات
٢٦٦ : ٢ ، ٤٩١ ، ٢٧١ : ١
- رب داعية لواعية ١ : ٤٢٥
- ٨٧٩ - رب رمية من غير رام
٤٩١ : ١
- ٨٥٩ - رب ساع لقاعد ١ : ٤٧٩
- ٨٤٩ - رب سامع بخبرى لم يسمع
بعذرى ١ : ٤٧٤ ، ٤٩٣
- ٨٨٥ - رب شدى الكرز ١ : ٤٩٦ ، ٢٦٥
- ٨٦٩ - رب صلف تحت الراعدة
٤٨٧ : ١
- رب طمع يهدى إلى طمع
٢٤ : ٢
- ٨٦٢ - رب عجلة تهب ريشا
٤٩٤ ، ٤٨٢ : ١
- رب غيث لم يكن غيثا
٤٨٢ : ١
- ٨٧١ - رب فرق خير من حب
٤٨٧ : ١
- رب فروقة يدعى لثا
٤٨٢ : ١
- ٨٥٢ - رب قول أشد من صول
٤٧٦ : ١
- رب قول أفتد من صول
٩٢ : ٢
- رب مالا يعينك سيعينك
٤٢٥ : ١
- ٨٥٠ - رب ملوم لا ذنب له ١ : ٤٧٤
- ٨٧٥ - الرباح مع السماح ١ : ٤٨٩

ركب أصول السخبر

- ١٢٦ : ٢
 ٨٧٧ - ركب للمغضة ٤٩٠ : ١
 ركبوا أم جندب ٤٧ : ١
 ٨٥٦ - رماه بأقحاف رأسه ٤٧٨ : ١
 ٨٥٥ - رماه بثالثة الأثافي ٤٧٨ : ١
 ٨٥٧ - رماه بمكاته وصماته ٤٧٨ : ١
 رماه الله بالحرّة تحت القرّة
 ١٧٣ ، ٣٥٦ : ١
 رماه الله بداء الذئب ٤٦١ : ١
 ٣٣٢
 ٨٥١ - رمى بدأها وانسلت
 ٤٧٥ : ١
 ٨٦٠ - رمى فلان بحجره ٤٨٠ : ١
 ٨٨٤ - رمى منه في الرأس ٤٩٦ : ١
 ٨٥٨ - رميته بأفوق ناصل ٤٧٩ : ١
 ٨٧٠ - رهباك خير من رغباك
 ٤٨٧ : ١
 ٨٧٢ - روفى جمار وانظري أين المفر
 ٤٨٨ : ١
 ٨٥٣ - رويد الشعر يغب ٤٧٧ : ١
 ٨٦٣ - رويد الفزوي ينمرق ٤٨٣ : ١
 ٨٧٤ - رويد يلون الجدد ٤٨٩ : ١

- ٨٧٨ - ربما أعلم فأذر ٤٩٠ : ١
 ٢٦٥ : ٢
 ٨٥٤ - الرثية تنشأ الغضب ٤٧٧ : ١
 ٨٦٦ - رجع على قرواه ٤٨٥ : ١
 ٤٩ : ٢
 ٨٦٧ - رجع في حافرته ٤٨٥ : ١
 ٨٨٦ - رجلا مستعير أخف من رجلى
 مؤد ٤٩٦ : ١
 رد كعب إنك وراذ ٩٥ : ١
 ٨٧٦ - رزق الله لا كدك ٤٩٠ : ١
 الرسول مبلغ غير ملوم
 ٤٩٤ : ١
 الرشف أتع ٤٨٤ : ١
 ٨٦٤ - الرشيف أشرب ٤٨٤ : ١
 ٨٨٢ - رضا الناس غاية لا تبلغ
 ٤٩٣ : ١
 ٨٦٥ - رضيت من الضيعة بالإياب
 ٤٨٤ : ١
 ٨٨٣ - رضيت من الوفاء بالثناء
 ٤٩٥ : ١
 ٨٨١ - رعى فأقصب ٤٩٢ : ١
 ١١٢
 ٨٦٨ - الرغب شؤم ٤٨٦ : ١
 ١٢٢

(الزاي)

- ٩١٣ - زاحم يعود أودع ٥٠٢ : ١
 ٩١٤ - زوج من عود خير من قعود ٥٠٣ : ١
 زين في عين والد ولده ٣٥٠ : ١

(السين)

- ٩٥١ - ما كفيك ما كان قولا
٥٢٤ : ١
سال قضيب بماء او حديد
١٩٥ : ٢
٩٤٦ - سامعا دعوت
٥٢١ : ١
٩٣٢ - سامه سوم عالة
٥١٣ : ١
٩٣٠ - صاواك عبد غيرك
٥١٢ : ١
٩٣٨ - سبق درته غراره
٥١٦ : ١
٩٢٨ - سبق السيف العذل
٣٧٧ : ٥١١ : ١
سبق سيله مطره
٥١٧ : ١
٩٢٤ - سبق واصدق
٥٠٩ : ١
ستصاق إلى ما انت لاق
٤٩٣ : ١
٩٤٣ - سد ابن يرض الطريق
٥١٩ : ١
٩٥٤ - سداد من عوز
٥٢٦ : ١
سدك به جعل
٢١٧ : ٢
٩٢٦ - السر أمانة
٥١٠ : ١
السراح مع النجاح
٥٤٧ : ١
٩٤٢ - سرعان ذى إهالة
٥١٩ : ١
٩٣٦ - سرق السارق فاستحر
٥١٥ : ١
٩٢٧ - سرك من دمك
٥١٠ : ١
٩٣١ - السعيد من وعظ بغيره
٥١٢ : ١
٩٢٩ - سيفه لم يجد مسافها
٥١١ : ١
- ٩٣٥ - سقط العشاء به على سرحان
٤٦٠ : ٥١٤ : ١
٩٢٥ - سكت ألفا ونطق خلفا
٥٠٩ : ١
٩٤٧ - سكتت ريمه
٥٢٢ : ١
٩٤٤ - السكوت أخو الرضا
٥٢١ : ١
٩٥٠ - سلسكى ومخلوچه
٥٢٤ : ١
٩٥٢ - من كلبك يا كلك
٥٢٥ : ١
٩٣٩ - منهم فى أديهم
٥١٧ : ١
٩٣٣ - سميت هائنا لتهنا
٥١٣ : ١
سميما دعوت
٣٦٨ : ١
٩٤٨ - سهم عليك وسهم لك
٥٣٩ : ٥٢٢ : ١
٩٥٣ - سوء الاستمساك خير من حسن
الصرعة
٥٢٥ : ١
٩٣٧ - سواء علينا قاتلاه وسالبه
٥١٥ : ١
سواء كأسنان المشط
٥٢٢ : ١
٩٤١ - سواء هو والعدم
٥١٨ : ١
٩٤٩ - سواسية كأسنان الخمر
٥٢٢ : ١
٩٤٥ - سيد القوم أشقام
٥٢١ : ١
٩٣٤ - سيرين فى خرزة
٥١٤ : ١
٩٤٠ - سيل به وهو لا يدري
٥١٨ : ١

(الشين)

- ١٠١٤ - شاركه شركة عنان ١ : ٥٥٢
 شالت نعامتهم ١ : ٣٩٧
 ١٠٠٩ - شاهد البغض اللحظ
 ١ : ٥٤٩
 ١٠١٧ - شاهد التملب ذنبه ١ : ٥٥٣
 ١٠١٠ - شب شوبالك بغضه ١ : ٥٥٠
 ١٠٠٥ - شب عمرو عن الطوق
 ١ : ٥٤٧
 ١٠١٣ - شبر فقتبر ١ : ٥٥١
 ٩٩٤ - شق تؤوب الحلبة ١ : ٥٤١
 ٩٩٣ - الشجاع موق ١ : ٥٤٠
 ١٠٢٢ - شحمق في قلعي ١ : ٥٥٥
 ٩٩٨ - الشحيح أعند من الظالم
 ١ : ٥٤٤
 ١٠٢٠ - شخب طمع ١ : ٥٥٥
 ٩٩٠ - شخب في الإناء وشخب في الأرض
 ١ : ٥٣٩
 ١٠٠١ - شدله حزيمة ١ : ٥٤٥
 ٩٩٢ - شراب بأنقع ١ : ٥٤٠
 ٩٩٦ - الشر أخبت ما أوعيت من زاد
 ١ : ٥٤٢
 ٩٩٩ - شر الرأي الدبري ١ : ٥٤٤
 ١٠٠٦ - شر الرعاء الحطمة ١ : ٥٤٨
 ١٠٠٠ - شر السير الحقيقية
 ١ : ٢١٠٥٤٤
 ١٠١٨ - شر الشدائد ما يضحك
 ١ : ٥٥٤
- ١٠٠٧ - شر ما أجاك إلى محنة عرقوب
 ١ : ٥٤٩
 ١٠٠٣ - شر مانالك امرؤ مالم ينل
 ١ : ٥٤٦
 شر مرغوب إليه فصيل ريان
 ٢ : ٢٢٠
 ١٠١١ - الشرييدو صفاره ١ : ٥٥٠
 ٩٩١ - شر يومها وأغواه لها ١ : ٥٣٩
 ١٠٠٤ - الشراح مع النجاج ١ : ٥٤٦
 ١٠٠٨ - شرق ما بينهم بشر
 ١ : ٥٤٩
 الشعر يؤكل ويندم ٢ : ٤٢٥
 شغل الحلي أهله أن يعاروا ١ : ٥٤٣
 ٩٩٧ - شغات شعابي جدواي
 ١ : ٥٤٣
 شغلك بنفسك لا شغلك بغيرك
 ١ : ٤٢٥
 ١٠١٥ - شفيت نفسي وجدعت أنفي
 ١ : ٥٥٢
 ١٠٢١ - الشفيق بسوء ظن مولع
 ١ : ٥٥٥
 ١٠٠٢ - شر ذبلا وادرع ليلا
 ١ : ٨٩٠٥٤٥
 ٩٩٥ - شنشنة أعرفها من أخزم
 ١ : ٥٤١

١٠١٩ - الشوط بطين	٥٥٤ : ١	١٠١٢ - شيثا ما يريد السوط إلى الشقراء
١٠١٦ - شولان البروق	٥٥٣ : ١	٥٥١ : ١

(الصاد)

١٠٨٤ - صار الرمي إلى الزعة	٥٧٩ : ١	١٠٨٠ - صفقة لم يشهد لها خاطب
١٠٨٦ - صحيفة المتلمس	٥٧٩ : ١	١٠٨٥ - صكا ودرهم ذلك
١٠٧٧ - صدرك أوسع لسرك	٥٧٥ : ١	١٨٢٥ - صل أصلال
١٠٨١ - الصدق يني عنك لا الوعيد	٥٧٨ : ١	٣٥٧ : ٢
١٠٧٦ - صدقي سن بكره	٥٧٨ : ١	١٠٧٣ - الصمت حكم وقليل فاعله
صرح الأمر عن محضه ٩٢ : ٢	٥٧٨ : ١	٥٦٩ : ١
صرح الحق عن محضه ٢٧ : ١	٥٧٥ : ١	١٠٨٣ - صمى ابنة الجبل
١٠٧٤ - صرح المحض عن الزبدة	٥٧٨ : ١	١٠٨٢ - صمى صمام
١٠٧٥ - صرى عزم من أبي سمال	٥٧٦ : ١	١٠٧٩ - صيدك إن لم تحرمه
٥٧٢ : ١	٥٧٦ : ١	٥٧٦ : ١
	٥٧٦ : ١	١٠٧٨ - الصيف ضيقت اللبن
		٣٢٤ ، ٥٧٥ : ١

(الضاد)

١١٢١ - الضبع تأكل العظام ولا تعرف	٦ : ٢	ضرب في قبه
١١١٩ - الضجور تحلب العلبه	٩ : ٢	ضرب الله على أذنه
١١١٥ - ضح رويدا	٨ : ٢	١١١٨ - ضربه ضرب غرائب الإبل
١١١٢ - ضرب أخماس لأسداس	٦ : ٢	١١٢٠ - ضرح الشموس ناجزا بناجز
٤ : ٢	٨ : ٢	١١١٦ - ضفت على إباله
١١١٤ - ضرب عليه جروته	٦ : ٢	ضل ابن ضل
١١١٣ - ضرب في جهازه	٥ : ٢	١١١٧ - ضل فديص نفقه

(الطاء)

١٤ : ٢	١١٣٤ - الطمن يظار	١٥ : ٢	طاح مرقه
١٥ : ٢	١١٣٥ - طمع مرقه	١٦ : ٢	١١٣٦ - طارت بهم العقاء
٥٦ : ٢	طويت عليه كشحي	١٧ : ٢	١١٣٨ - طال الأبد على لبد
١٤ : ٢	١١٣٣ - طوته على بلالته	٤٢ : ١	طامر ابن طامر
١٧ : ٢	١١٣٧ - طير الله لا طيرك	١١٣٩ - الطريف خفيف ، والتليد بليد	
		١٨ : ٢	

(الظاء)

٢٨ : ٢	١١٦٥ - ظهر بحاجته	٢٨ : ٢	١١٦٤ - الظلم مرتعه وخيم
		٢٩ : ٢	١١٦٦ - ظم حمار

(العين)

١٢١٦ - عثية تفرم جلد أملسا	٨٣ : ٢	عاد غيث على ما أفسد
٥٤ : ٢	١٢٠٥ - عاد في حافرته	٤٩ : ٢
٥٥ : ٢	١٢١٧ - عاد القارص فخر	١١٩١ - عادة السوء شر من العزم
٤٩ : ٢	١٢٠٤ - عدوك إذ أنت ربح	٤٣ : ٢
١٢٣٥ - عذرت القردان فما بال الحلم	٤٩ : ٢	١٢٠٦ - عادت لعترها ليس
٦٣ : ٢	١٢٣٥ - عذرت القردان فما بال الحلم	٤٣ : ٢
عر فقره بفيه لعله يلهمه	٥٧ : ٢	١٢٢٥ - العاشية تهيج الآلية
٦٣ : ٢	١١٩٧ - عاط بغير أنواط	٤٦ : ٢
٥١ : ٢	١٢١٠ - عرض ثوب الملبس	٥٤ : ٢
٤٨ : ٢	١٢٠١ - عرض سابري	٥٤ : ٢
٥٠ : ٢	١٢٠٧ - عرف حميق جملة	٤٠ : ٢
٣٧ : ٢	١١٧٩ - عرفني نساها الله	٤٣ : ٢
عرق السوء ينعث ولو بعد حين	٥٦ : ٢	١٢٢٠ - البص من لا عبده
١٨ : ١	١٢١٩ - عركته بجني	٥٤ : ٢
٥٥ : ٢	١٢٣٢ - عره بفقره	٤٨ : ١

١٢٠٣ - عثت على القزلى بأخرة فلم تدع بنجد قرده	٤٨ : ١
١٢١٥ - عبد وخلي في يديه	٥٤ : ٢
١١٨٥ - عبد صريحه لمة	٤٠ : ٢
عبد أرسل في يديه	٥٤ : ٢
عبد أرسل في سومه	٥٤ : ٢
١١٩٧ - عاط بغير أنواط	٤٦ : ٢
١٢٢٥ - العاشية تهيج الآلية	٥٧ : ٢
١١٩٢ - عارك بجد أودع	٤٣ : ٢
١٢٠٦ - عادت لعترها ليس	٤٩ : ٢

- ١٢٠٨ - العزيمة حزم ٥٠ : ٢
 ١٢٠٩ - عسى التوير أبوسا ٥٠ : ٢
 ١٢١٤ - عش رجا زعجبا ٥٣ : ٢
 ١١٩٨ - عش ولا تفر ٤٦ : ٢
 عش ولا بهير ٢٥٤ : ٢
 ١٢١١ - عصا الجبان أطول ٥١ : ٢
 ١١٨٦ - العصا من العصية
 ٤١ : ١٠٤٠ : ٢
 ١٢٢٤ - عصبه عصب السلة ٥٧ : ٢
 ١٢٣١ - عطر وريح عمرو ٦١ : ٢
 ١٢٢٨ - عقده بأنشودة ٥٩ : ٢
 ١٢٢٧ - عقرا حلقا ٥٨ : ٢
 عقرى حلقى ٥٨ : ٢
 ١١٨٧ - العقوق نكل من لم يشكل
 ٤١ : ٢
 علفت دلوكدلوا أخرى ٣٣ : ٢
 ١٢٣٠ - علفت مطاقها وصر الجندب
 ٦١ : ٢
 ١٢٣٤ - علم السيل الدرج ٦٣ : ٢
 ٤٣٧ : ١
 ١٢١٣ - على أهلها دات براش
 ٥٢ : ٢
 ١١٩٦ - على الخير سقطت ٤٦ : ٢
 ١١٩٥ - على هذا دار القمم ٤٥ : ٢
 ١٢٠٠ - عمك خرجك ٤٧ : ٢
 ١٢٢١ - عن ظهرها تحمل وقرا
 ٣٠٤ : ١٠٥٦ : ٢
 ١١٩٤ - عند جفينة الخبر اليقين
 ٤٤ : ٢
 ١١٨٩ - عند الصباح يحمد القوم السرى
 ٤٢ : ٢
 عند غيري نامى ١٩٥ : ٢
 ١١٩٩ - عند النطاح يطلب الكبش
 الأجم ٤٧ : ٢
 ٤٤٤ : ١
 ١١٧٧ - عند النوى يكذبك الصادق
 ٣٥ : ٢
 ١١٨٢ - غزا استيتست ٣٩ : ٢
 ١٢٣٣ - غزا بها كل داء ٦٣ : ٢
 ١٢٢٢ - الغنوق بعد النوق ٥٦ : ٢
 ١٢٢٦ - غنيته تشفى الجرب ٥٨ : ٢
 ١١٨١ - الغوان لاتعلم الحجرة ٣٨ : ٢
 ١١٨٨ - الغود أحمد ٤١ : ٢
 ١١٨٤ - غود يعلم العنج ٣٩ : ٢
 ١١٨٢ - غود يطلع ٣٩ : ٢
 ٣٩٨ : ١
 ١١٩٠ - غودث كندة عادة فاصبر لها
 ٤٣ : ٢
 ١٢٢٣ - غودى إلى مباركك ٥٧ : ٢
 ١٢٢٩ - غوف يزنا فى البيت ٥٩ : ٢
 غى الصمت أحمد من عى
 المنطق ٢٩٤ : ١
 ١٢١٨ - الغير أوقى لسمه
 ٥٥ : ٢
 ١١٨٠ - غير بغير بغيره ، نسي بغير خبره
 ٣٨ : ٢

العيش بالهين خير من الأكل

بالدين ٤٢٦ : ١

١١٧٨ - عيل ما هو عائله ٣٦ : ٢

غير بعير وزيادة عشرة

٤٨٩ : ١

١٢١٣ - غير عاره وتده ٥٢ : ٢

(الفين)

١٢٩٦ - غل يدآ مطلقها ٨٣ : ٢

١٢٨٧ - غلبت جلتها حواشيها ٨٠ : ٢

١٢٨٨ - الفمرات ثم ينجلين ٨٠ : ٢

غمضت عليه عيني ٥٦ : ٢

١٢٩٤ - الفنى طويل القليل مياس

٨٣ : ٢

١٢٩٣ - الفيث مصلح ماخبل ٨٢ : ٢

غادر وهيا لايرقع ١ : ٣٦٥

٨١ : ٢

١٢٨٩ - غنك خير من صمين غيرك

٩٢ : ٨١ : ٢

١٢٩١ - غرثان فاربكوا له ٨٢ : ٢

١٢٩٢ - غشمشم يفتى الشجر

٨٢ : ٢

١٢٩٥ - غل قل ٨٣ : ٢

(الفاء)

١٣٣٣ - فرخان فى نقاب ٢ : ١٠٣

٣٦٥

١٣٢٥ - فرق ما بين معد تحاب

٩٩ : ٢

٢٢١ : ١ - فساينهم الظربان

١٣٢٣ - فى استها مالا ترى ٩٨ : ٢

٩٩ : ٢ - فى أنه خزوانه

١٣٢٧ - فى بطن زهمان زاده

١٠٠ : ٢

١٣٣٠ - فى بيته يؤتى الحكم

٣٦٨ : ١٠١ : ٢

٩٢ : ٢ - فى الجريرة تشترك الشيرة

١٣٢٢ - فى رأس فلان خطة ٩٨ : ٢

١٣٣٢ - الفاث لا يستدرك ٢ : ١٠٢

١٣٣١ - فالج ابن خلاوة ٢ : ١٠٢

١٣٢٩ - فاه إلى فى ٢ : ١٠١

١٣١٦ - فاهالفيك ٢ : ٩٠

١٣٢٤ - فتل فى القروة والفارب

٩٨ : ٢

١٣١٨ - فنى ولا كلاك ٢ : ٩١

١٣١٧ - الفحل يحمى شوله محقولا

٩١ : ٢

١٣٢٨ - فخر البنى بمجدج ربها

١٠٠ : ٢

١٣٢١ - الفرار بقراب ا كيس

٩٣ : ٢

في كل واد بنو سعد ١ : ٦١
 ١٣٢٠ - في وجه المال تعرف أمرته
 ٩٣ : ٢

١٣٢٦ - في رأسه نمرة ٢ : ٩٩
 ١٣١٩ - في كل شجرة نار واستمجد
 المرخ والنفار ٢ : ٩٢
 ١٧٣ : ١

(القاف)

قد صرحت بجلدان ١ : ٥٣٤
 قد علق دلوك دلو أخرى
 ٩٦ : ١
 ١٣٦٢ - قد قيل ذلك إن حقا وإن
 كذبا ٢ : ١١٦
 ١٣٦٤ - قد لا يقاد بي الجمل
 ١١٨ : ٢
 قد يبلغ الحضم بالقضم
 ٩٢ : ٢
 ١٣٧٣ - قد يضطر العير واللكواة في
 النار ٢ : ٩٢٣
 ١٣٦٧ - قدح ابن مقبل ٢ : ١٢٠
 ١٣٧٧ - القراد يعيش بظهره عاما
 ويمطنه عاما ٢ : ٩٢٤
 ١٣٨٣ - قرارة تسفدت قرارا
 ١٢٧ : ٢
 ١٣٨٢ - قرب الوساد وطول السواد
 ١٢٦ : ٢
 ١٣٧٢ - قرع له ساقه ٢ : ٩٢٣
 القرم من الأنيل ٢ : ٤١
 ١٣٦١ - قشرت له العصا ٢ : ١١٦

١٣٨١ - قاسه شق الأيلمة ٢ : ١٢٦
 قالت النحلة لا أكون وحدي
 ٣٧١ : ٢
 ١٣٧٦ - قبع الله معزى خيرها خطة
 ١٢٤ : ٢
 ١٣٧٥ - قبل البكاء كان وجهك عابسا
 ١٢٤ : ٢
 ١٣٧١ - قبل الرماء تلاء الكنائن
 ٢ : ١٢٢ ، ١ : ٤٤٤
 ١٣٧٠ - قبل الرمي يراش الدهم
 ١٢٢ : ٢
 ١٣٦٩ - قبل هير وما جرى ٣ : ١٢١
 ١٣٧٤ - قبل النفاس كنت مصفرة
 ١٢٤ : ٢
 ١٣٦٣ - قبلك ما جاء الخبر ٢ : ١١٨
 ١٣٦٨ - قتل أرضا عالمها ٢ : ١٢١
 ١٣٨٠ - قد بين الصبح لدى عينين
 ١٢٦ : ٢
 ١٣٨٥ - قد تخرج الحمر من الضنيق
 ١٢٨ : ٢
 ١٣٨٤ - قد جد أشياكم جدوا
 ١٢٧ : ٢

- ١٣٨٦ - قضى نجبه ٢ : ١٢٩
 ١٣٦٥ - القطوف يبلغ الواسع
 ١١٩ : ٢
 ١٣٧٨ - قف الحمار على الردهة ولا تقل
 له : سأ ٢ : ١٢٥
 ١٣٧٩ - قلب له ظهر الهجن
 ١٢٥ : ٢
 ١٣٦٦ - قلة ما فرت به العين صالح
 ١١٩ : ٢
 ١٣٦٠ - القول ما قالت حذام
 ١١٦ : ٢
 قيل للبغل من أبوك؟ قال خالي
 الفرس ٢ : ١٠٠

(الكاف)

- ١٤٥٩ - كالأرقم إن يقتل يقيم وإن
 يترك يلقم ٢ : ١٦٧
 كالأشقر ، إن تقدم نحر ، وإن
 تأخر عقر ٢ : ١٥٢
 ١٤٦١ - كبارح الأروى ٢ : ١٦٩
 ١٤٢٣ - كالحادي وليس له بعير
 ٢ : ١٤٧ ، ١٠ : ١٨٦
 ١٤٤٢ - كحاطب الليل ٢ : ١٥٩
 ١٤٤٨ - كحافن الإهالة ٢ : ١٦٢
 كحماوى العبادى ٢ : ١٥١
 ١٤٤١ - كدابة وقد حلم الأديم
 ٢ : ١٥٨
 ١٤٣٧ - كراغية البكر ٢ : ١٥٦
 ١٤٦٤ - كالسيل تحت الدمن
 ٢ : ١٧٠
 ١٤٢٧ - كطالبا القرن فجدعت أذنه
 ٢ : ١٥٠
 ١٤٢٤ - كلقابض على الماء
 ٢ : ١٤٨
 ١٤٦٠ - كما تدين تدان ٢ : ١٦٨
 ١٤٢٨ - كمبتغى الصيدى عريسة الأسد
 ٢ : ١٥٠
 كمستبضع نمر إلى أهل خير
 ٢ : ١٥٣
 ١٤٤٥ - كالاستفث من الرضاء بالنار
 ٢ : ١٦٠
 ١٤٣٣ - كعملة أمها البضاع
 ٢ : ١٥٣
 كالمهورة إحدى خدمتها
 ٢ : ١٣٨
 ١٤٠٤ - كالمهورة من نعم أيها
 ٢ : ١٣٨
 ١٤٥٨ - كالمهورة فى العنة ٢ : ١٦٨
 (٣٢ - جبهة الأمثال ٢)

- ١٤٣٦ - كالنازي بين القرنيين ١٥٥ : ٢
- ١٤١٤ - كأن على رؤوسهم الطير ١٤٣ : ٢
- ١٤٠٥ - كأنما أفرغ عليه ذنوب ١٣٨ : ٢
- ١٤٤٣ - كأنما قد سيره الآن ١٥٩ : ٢
- كأنهم في كوفان ١٣٦ : ٢
- كاد يشرق بالريق ٤٨٨ : ١
- ١٤٥٣ - كان بين الأميلين محل ١٦٤ : ٢
- كان جرحا فبرى ١٣٥ : ٢
- ١٤١٠ - كان جوادا فخصى ١٤١ : ٢
- ١٤٠٩ - كان كراءا نصار ذراعا ١٤١ : ٢
- ١٤١٨ - كانت وقرة في حجر ١٤٥ : ٢
- ١٤٤٦ - كثير النصح يهجم على كثير الظنة ٢ : ١٦١ ، ٢١ : ٢
- ٤٩٥
- ١٤٢٦ - كدمت غير مكدم ١٤٩ : ٢
- ١٤٥٦ - كذب العير وإن كان برح ١٦٦ : ٢
- ١٤٣٠ - كسير وهوير ١٥١ : ٢
- ١٤٥١ - كفا مطلقة تفت اليرمع ١٦٣ : ٢
- ١٤٣١ - كفت إلى وثية ١٥٢ : ٢
- ١٤٢٩ - كفى برغائها مناديا ١٥١ : ٢
- ١٤١٥ - كفى حربا جانيتها ١٤٤ : ٢
- ١٤٢٢ - كفى قوما بصاحبهم خيرا ١٤٧ : ٢
- ١٤٣٤ - كل أزب نفور ١٥٤ : ٢
- ١٤٣٨ - كل امرئ سيعود مربثا ١٥٦ : ٢
- ١٤١٧ - كل امرئ في بيته صبي ١٤٥ : ٢
- ١٤٥٢ - كل الحذايحتذى الحافي الوقع ١٦٣ : ٢
- ١٤٤٠ - كل ذات بعل ستليم ١٥٧ : ٢
- كل ذات ذيل تختال ٢٥٣ : ٢
- ١٤٠٨ - كل ذات صدار خالة ١٤٠ : ٢
- ١٤٣٢ - كل شاة تناط برجلها ٣٠٦ : ١ ، ١٥٢ : ٢
- ١٤٦٣ - كل شيء أخطأ الأنف جال ١٧٠ : ٢

- ١٤٥٥ - الكلب أحب أهله إليه الطاعن
١٦٥ : ٢
- ١٤٢٠ - كلب عس خير من أسد ربض
١٤٦ : ٢
- كم ظاهر دل على باطن
٩٣ : ٢
- ١٤٥٤ - كمش ذلاذله ١٦٤ : ٢
- ١٤١٦ - كن وسطا وامش جانبا
١٤٤ : ٢
- ١٤١١ - كيف بسلام أعياني أبوه !
٣٨٠ ، ١٤١ : ٢
- ١٤٣٥ - كيف توقظهم ما أنت راكبه
١٥٤ : ٢
- ١٤٤٤ - كيف الطلا وأمه ؟
١٦٠ : ٢
- ١٤٥٧ - كيف ظنك ببارك ، قال :
كفني بنفسى ١٦٦ : ٢
- كيف وهي أمتع من عقاب الجو
٢٣٥ : ١
- ١٤٠٦ - كل شيء معه ما خلا النساء
١٣٩ : ٢ وذكرهن
- ١٤٤٧ - كل شيء ينفع المكاتب إلا
الحنق ١٦١ : ٢
- ١٤٥٠ - كل الصيد في جوف الفرا
١٦٥ : ١ ، ١٦٢ : ٢
- ١٤٣٩ - كل ضب عنده مرداته
١٥٧ : ٢
- ١٤١٣ - كل فتاة بأيها معجبة
٣٥٠ : ١ ، ١٤٢ : ٢
- ١٤١٩ - كل لائم ملهم ١٤٥ : ٢
- ١٤١٢ - كل مجر في الخلا يسر
١٤٢ : ٢
- ١٤٠٧ - كل نجار إبل نجارها
١٣٩ : ٢
- ١٤٢٥ - كلا جانبي هرشي لمن طريق
١٤٨ : ٢
- ١٤٤٩ - كلا زعمت أنه خصر
١٦٢ : ٢
- ١٤٢١ - كلاهما وتغرا ١٤٧ : ٢
- ١٤٦٢ - الكلاب على البقر
١٦٩ : ٢

(اللام)

- ١٥ - لأرينه لحاً باصراً
١٥٢٨ - لأطفن في حوصه
١٩٩ : ٢

لا أفعله ما اختلف العصران

٢٨٢ : ٢

لا أفعله ما سمر ابنا سمر

٢٨٢ : ٢

لا أفعله ما كر الجديدان

٢٨٢ : ٢

لا أفعله ما كر الملوان

٢٨٢ : ٢

١٩١١ - لا أكون كالضبع تسمع اللدم

حق تصاد ٤٠٤ : ٢

لا الإنسان في شيء ولا اليربوع

٣٢٧ : ١

١٨٩٤ - لا بقيا للحمية بعد الحرائم

٣٩٥ : ٢

١٩٢٤ - لا تبرقل علينا ٤١٠ : ٢

١٨٨٧ - لا تبطر صاحبك ذرعه

٣٩٢ : ٢

١٨٩٥ - لا تبقي إلا على نفسك

٣٩٥ : ٢

١٨٧٠ - لا تبيل على أكمة ٣٧٨ : ٢

١٩٣٣ - لا تبيل في قلب شربت منه

٤١٨ : ٢

١٩٢٣ - لا تبيل عليه ٤٠٩ : ٢

١٨٨٨ - لا تجعل شمالك جردانا

٣٩٢ : ٢

١٥٣٤ - لأقيمن صرك ٢٠٢ : ٢

١٥٣٣ - لأقيمن لك الأمور على عرارها

٢٠١ : ٢

١٥٦٤ - لأجنتك لجاما معذبا

٢١٥ : ٢

١٥٢٦ - لألحقن حواقنه بذواقنه

١٩٩ : ٢

١٥٤٣ - لألحقن قطونها بالمعناق

٢٠٥ : ٢

١٥٢٧ - لأمدن غضنه ١٩٩ : ٢

لا آتيك سن الحسل

٤١٥ : ١

لا آتيك ورد الحسل ٤١٥ : ١

١٨٩٠ - لا أبوك نشر ولا التراب نقد

٣٩٣ : ٢

١٩١٣ - لا أخالك بالثيم ٤٠٥ : ٢

١٨٨٢ - لا أطلب أثرا بعد عين

٣٨٩ : ٢

لا أفعل ذاك حتى يرجع السهم

على فوهه ٣٧١ : ١

لا أفعل ذلك حتى يرد وجه

السيل ٣٣٠ : ١

لا أفعل ذلك ما غبا غيبس

٨٠ : ١

١٩٢١ - لا أفعله سن الحسل

٤٠٩ : ٢

لا تسكن مرا فتعق ولا حلوا

فتزدرد ٣٧٧ : ٢

لا تنطح جاء وذات قرن

٤٠٤ : ٢

لا تنطح جاء ذات قرن

٩٢ : ٢

لا تنط فيهما عناق ٤٠٤ : ٢

١٨٩٢ - لا تنقش الشوكة بثلمها فإن

ضامها معها وإزالتها لها

٣٩٤ : ٢

١٩٢٧ - لا تنه عن خلق وتأتى مثله

٤١١ : ٢

١٨٦٩ - لا تهرف بما لا تعرف

٣٧٨ : ٢

١٩١٥ - لا توبس الثرى بينى وبينك

٤٠٦ : ٢

١٨٧٨ - لا جد إلا ما أقص عنك من

تكره ٣٨٥ : ٢

١٨٧٧ - لا جديد لمن لا خلق له

٢٨٣ : ٢

١٩١٦ - لاجر بوادى عوف

٤١٤ ، ٣٤٦ ، ٦٥ ، ٤٠٦ : ٢

١٩٠٨ - لا حريز مع بيع

٤٠٢ : ٢

١٩١٤ - لاجم ولارم ٤٠٦ : ٢

١٨٩٨ - لا تحمد العروس عام هداها

٣٩٧ : ٢

١٩٠٧ - لا تدرى بما يولع هرمك

٤٠١ : ٢

١٩١٢ - لا تراهن على الصعبة

٤٠٥ : ٢

١٩٣٢ - لا ترضى شائنة إلا بجزرة

٤١٨ : ٢

١٩٠٤ - لا تسخر من شيء فيحوربك

٤٠٠ : ٢

١٩٠٥ - لا تسخر من قرنى وعل أن

يحولا بك ٤٠٠ : ٢

١٩٠١ - لا تعدم الحساء داما

٣٩٨ : ٢

١٨٧١ - لا تعدم خرقاء علة ، ولا تعدم

صناع ثلة ٣٧٩ : ٢

١٩٠٩ - لا تعدم من ابن عم نصرا

١٣٢ : ١ ، ٤٠٣ : ٢

١٨٧٩ - لا تعطينى وتعطعنى

٣٨٦ : ٢

لا تقتن من كلب سوء جروا

٣٨٠ ، ١٤١ : ٢

١٩٠٢ - لا تسكن أدنى العيرين إلى

السهم ٣٩٩ : ٢

لا تسكن كالباحث عن الشفرة

٣٩٩ : ٢

١٩١٩ - لا دريت ولا اتليت

٤٠٨ : ٢

١٨٨٣ - لا ذنب لي قد قات للقوم استقوا

٣٩٠ : ٢

لا رأى لمكذوب

٣٩٦ : ٢ ، ٢٧٦ : ١

١٩٢٠ - لا رأى لمن لا يطاع

٤٠٨ : ٢

١٩٢٦ - لا شحم ولا نقش ٢ : ٤١١

١٩٣١ - لا طامة إلا وفوقها طامة

٤١٣ : ٢

١٩٠٣ - لا في العير ولا في النفير

٣٩٩ ٢

١٩٣٠ - لا قبل الله منه صرفا ولا عدلا

٤١٣ ٢

١٩٢٩ - لا قرار على زار من الأسد

٤١٢ : ٢

١٨٨٩ - لا ماء لك أبقيت ولا حرك أبقيت

١٤٢ : ١ ، ٣٩٣ : ٢

١٨٩٣ - لا غبا لعطر بعد عروس

٣٩٥ : ٢

١٨٨٤ - لا ناقتي فيها ولا جلي

٣٩١ : ٢

١٩٢٢ - لا يبلغ همك الصبحان

٤٠٩ : ٢

لا يجمع السيفان في غمد

٣٩٢ : ٢

١٨٧٢ - لا يحسن التعريض إلا ثلثا

٣٧٩ : ٢

لا يدري أي محترام يذيب ١ : ١١٠

١٨٧٦ - لا يذهب العرف بين الله والناس

٣٨١ : ٢

١٨٩٦ - لا يرسلن رحلك من ليس معك

٣٦٠ : ١ ، ٣٩٦ : ٢

١٨٨١ - لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا

٣٨٨ : ٢

١٨٩٩ - لا يصطلي بناره

٢٣٧ ، ٣٩٢ : ٢

١٩١٨ - لا يطار غرابه ٢ : ٤٠٧

١٨٩١ - لا يطاع لقصير أمر

٢٣٤ : ١ ، ٣٩٤ : ٢

١٨٧٣ - لا يعجز مسك السوء عن عرف

السوء ٢ : ٣٨٠

١٨٨٥ - لا يعدم الحوار من أمة حنة

٣٨١ : ٢

١٩٠٠ - لا يعدم شقي مهرا ٢ : ٣٩٧

لا يعرف الخو من اللو

٤١٩ : ٢

١٩٣٥ - لا يعرف الحى من الحى

٤١٩ : ٢

١٨٩٧ - لا يعرف المكذوب كيف ياتر

٣٩٦ : ٢

- ١٩٠٦ - لا يعرف هرا من ير
٤٠١ : ٢
لا يعرف الوحى من السفر
٤١٩ : ٢
لا يعوى ولا ينبج ٣٩٧ : ٢
١٩٢٨ - لا يقع له بالشنان
٢٣٧ ، ٤١٢ : ٢
١٩٢٥ - لا يقوم بطن نفسه ٤١٠ : ٢
١٨٨٦ - لا يلتاط هذا بصفرى
٣٩١ : ٢
١٨٨٠ - لا يلسع المؤمن من جحر مرتين
٣٨٦ : ٢
١٩١٧ - لا ينادى وليده ٤٠٧ : ٢
١٩٣٤ - لا ينام ولا ينيب ٤١٨ : ٢
١٩١٠ - لا ينتطح فيها عزان
٤٠٣ : ٢
١٨٨٥ - لا ينفعك من جار سوء توق
٣٩١ : ٢
لا يهلك امرؤ عرف قدره
٣٧٧ : ٢
١٨٤ - الله أعلم ما حطها من رأس يوم
١٧٢ : ١
١٥٠٧ - لبث رويدا يلحق الداريون
١٨٦ : ٢
١٥٤٦ - لبث قليلا يلحق الهيجا حمل
٢٠٦ : ٢
١٥٠١ - لبست عليه أذنى ١٨٣ : ٢
- ١٥٢٥ - لبست له جلد النمر
١٩٩ : ٢
١٥٦٠ - لتجدنى بقرن الكلا
٢١٤ : ٢
لتحلبنها مصرا ١٩٩ : ٢
١٥٤٠ - لج فنج ٢٠٤ : ٢
لج مال ولجت الرجم ١ : ١٣٧
١٥٣١ - لحسن ما أرضمت إن لم ترشفي
٢٠٠ : ٢
١٥٥٠ - لست من أحلاسها ٢ : ٢٠٨
١٥٥٧ - لعب به ذنب الكلبة
٢١١ : ٢
لعل له عذرا وأنت تلوم
٤٧٤ : ١
١٥٦٦ - لقد رأيت رجلا سعى لك
مرجلا حسبه ترجيلك ٢ : ٢١٦
١٤٩٧ - لقد كنت وما أخشى بالذنب
١٨٢ : ٢
١٥٠٣ - لقوة لاقت قيساً ٢ : ١٨٤
١٥١٣ - اللقوح الربيع مال وطعام
١٩٠ : ٢
١٥٢٤ - لقيت منه عرق القربة
١٩٨ : ٢
١٥٦٢ - لقيته عين عنة ٢ : ٢١٤
١٥٥٢ - لقيته كفة لكفة ٢ : ٢٠٩
١٥٥٤ - لك ما أبكى ولا عبرة لى ٢ : ٢١٠
١٥٠٨ - لكل أناس فى بعيرهم خبر
١٤٧ ، ١٨٧ : ٢

١٥٢٣ - لم يفت من لم يفت ٢ : ١٩٨
لم يهلك من مالك ما وعظك

٤٩٣ : ١

١٥٠٤ - لمثل ذا كنت أحسبك الحسا

١٨٥ : ٢

١٥٣٨ - لو بغير الماء غصصت

٢٠٣ : ٢

١٥١٨ - لو ترك القطا لنام

٤٣٢ : ٢ ، ١٩٤ : ٢

١٥٣٢ - لو تمنيت أقصرت ٢ : ٢٠٠

١٥٠٠ - لو خيرت لاخترت

٢٩٠ : ٢ ، ١٨٣ : ٢ ، ١٦٢ : ٢

١٥١٦ - لو ذات سوار لطمتي

١٩٣ : ٢

١٥٢٢ - لو كان ذا حيلة تحول

٧٦٦ : ٢ ، ١٩٧ : ٢

١٥٦٧ - لو كان في العاصير !

٢٠٢ : ٢ ، ٢١٦ : ٢

١٥٥٦ - لو كنت مناحذوناك ٢ : ٢١١

١٥١٤ - لو لك عويت لم أعو ٢ : ١٩١

١٥٢٠ - لو نهيت عن الأولى لم تعد للأخرى

٢٦٠ : ٢ ، ١٩٧ : ٢

١٥٦٥ - لو وجدت إليه فاكرش

٢١٥ : ٢

لولا الوثام هلك الأنام

١٨٤ : ٢

١٥٠٢ - لولا الوثام هلك اللثام

١٨٤ : ٢

لكل جديد لذة ٢ : ١٨

١٥٥٨ - لكل جواد كبوة

٣٠٨ : ١ ، ٢١١ : ١

لكل حسام نبوة ١ : ٣٠٨

لكل حلیم هفوة ١ : ٣٠٨

١٥٤٩ - لكل ساقطة لاقطة

٢٠٧ : ٢

لكل كريم صبوة ١ : ٣٠٨

١٤٩٨ - لكن بشعفي أنت جدود

١٨٢ : ٢

١٤٩٩ - لكن على بلدح قوم عجفي

١٨٣ : ٢

١٥٥٩ - لكن لحام بشرمة لآجن

٢١٢ : ٢

للمنخرين ٢ : ٩١

١٥٥٥ - لله دره ٢ : ٢١٠

للدين وللقيم ٢ : ٩١

١٥٣٥ - لم أجد لشفرة محزا ٢ : ٢٠٢

١٥٣٠ - لم تبني البيوت على الهبة

٢٠٠ : ٢

١٥٦٣ - لم ترع حضاجر ٢ : ٢١٥

١٥٤٤ - لم وله عصيت أي الكلمة !

٢٠٥ : ٢

١٥١٧ - لم يهرم من فصله

١٩٣ : ٢

١٥٣٦ - لم يذهب من مالك ما وعظك

٢٠٢ : ٢

- ١٥٤١ - لوى عنه عذاره ٢ : ٢٠٤
 ١٥٦١ - لوى مغل إصبغه ٢ : ٢١٤
 ١٥٤٨ - ليتنا فى بردة أخماس
 ٢٠٦ : ٢
 ١٥٤٢ - ليس أخو الطين من توفة
 ٢٠٤ : ٢
 ١٥٤٧ - ليس أمير القوم بالحلب الخدع
 ٢٠٦ : ٢
 ١٥٤٥ - ليس أوان يكره الخلط
 ٢٠٥ : ٢
 ١٥١٩ - ليس بعد الإسار إلا القتل
 ١٩٦ : ٢
 ١٥٢١ - ليس بعشك فادرجى
 ١٩٧ : ٢
 ١٥١٢ - ليس الرى عن التشاف ٢ : ١٩٠
 ليس العاقل من يعرف الخير
 من الشر ، وإنما العاقل من يعرف خير
 الشرين ١ : ٦٨
 ١٥٠٥ - ليس عبد بأخ لك ٢ : ١٨٥
 ١٥٠٦ - ليس عليك نسجه فاسحب وجر
 ١٨٦ : ٢
 ١٥٣٧ - ليس قطاً مثل قطى ٢ : ٢٠٢
 ليس كل أوان أحلب وأشرب
 ١٩١ : ١
 ١٥٣٩ - ليس لقصير أمر ٢ : ٢٠٣
 ١٤٩٥ - ليس لمكذوب رأى
 ١٨١ : ٢
 ١٥٥٣ - ليس له هارب ولا قارب
 ٢٠٩ : ٢
 ١٥٥١ - ليس لها رعاء ولا كن حلبة
 ٢٠٨ : ٢
 ١٥١٥ - ليس من العدل سرعة العدل
 ٩٢ ، ١٩٢ : ٢
 ١٥١٠ - ليس الهناء بالدس ٢ : ١٨٨
 ١٤٩٦ - الليل أخفى للويل ٢ : ١٨١ ،
 ٤٩٤ : ١
 ١٥١١ - الليل طويل وأنت مقمر
 ١٣٠ : ١ ، ١٨٩ : ٢
 ١٥٠٩ - الليل وأهضام الوادى ٢ : ١٨٨

(الميم)

- ١٧٠٤ - ما أبالي أناء ضبك أم نضج
 ٢٩٠ : ٢
 ما أبالي ما نضج من ضبك
 ٢٦٢ : ٢
 ١٧٠٤ - ما أبالي ما نهى من ضبك وما نضج
 ٢٩٠ : ٢ ، ٢٦٢
 ما أبالي بالة ٢ : ٢٦٢
 ١٦٥٥ - ما أباليه عبكة ٢ : ٢٦٢
 ١٦٢٤ - ما أخاف إلا من سيل تلعق
 ٢٤٥ : ٢
 ١٦٨٨ - ما أدرى أى البر نساء هو
 ٢٨٣ : ٢
 ما أدرى أى ترخم هو
 ٢٨٣ : ٢

- ١٦٧٩ - ما الذباب وما مرثته
 ٢٧٨ : ٢
 ١٦٨٧ - ماذر شارق ٢ : ٢٨٢
 ١٧٠٥ - مارزأته زبالا ولا قبلا
 ٢٩١ : ٢
 ١٦٦١ - ماعنده خل ولا خمر
 ٢٦٦ : ٢
 ماعنده خير ولا مير ٢ : ٢٦٦
 ١٦٨٦ - ماغبا غيبس ٢ : ٢٨٢
 ١٦٣٣ - مافى الحجر مبقى ولا عند فلان
 ٢٥١ : ٢
 ما كل يضاء بشحمة
 ٢٨٧ : ٢
 ١٦٩٦ - ما كل سوداء عمرة ٢ : ٢٨٧
 ١٦٨٥ - مالأأت الفور بأذناها
 ٢٨١ : ٢
 ١٦١٧ - ماله أكل ٢ : ٢٣٩
 ماله إمر ولا إمرة ١ : ١٩٢
 ١٦١٥ - ماله بدم ٢ : ٢٣٩
 ماله ناغية ولا راغية
 ٢٦٧ : ٢
 ماله دار ولا عقار ٢ : ٢٦٧
 ماله دقيقة ولا جلية ٢ : ٢٦٧
 ١٦٦٢ - ماله سبد ولا لبد ٢ : ٢٦٧
 ١٦١٦ - ماله صبور ٢ : ٢٣٩
 ماله غافطة ولا نافطة ٢ : ٢٦٧
 ماله هبع ولا ربع ٢ : ٢٦٧
 ١٦٥٤ - مالى لإذنب صحر ٢ : ٢٦١

- ما أدرى أى الجراد عاره
 ٥٣ : ٢
 ١٦٨٩ - ما أدرى أيا من أى
 ٢٨٣ : ٢
 ١٦٢٨ - ما أشبه الليلة بالبارحة
 ٢٤٧ : ٢
 ما أصبت منه أقذ ولا مريشا
 ٣٨١ : ١
 ١٦٩٤ - ما ألقى له بالا ٢ : ٢٨٦
 ١٦٧٦ - ما بال الصلوة بين الفودين
 ٢٧٧ : ٢
 ما بالدار ديار ٢ : ٢٤٦
 ١٦٢٥ - ما بالدار صافر ٢ : ٢٤٦
 ١٦١١ - ما بالعر من قصاص
 ٢٣٧ : ٢
 ١٦١٠ - ما بلت من فلان بأفوق ناصل
 ٢٣٦ : ٢
 ما بلت منه بأعزل ٢ : ٢٣٧
 ما به صوك ولا بوك ١ : ١٦٣
 ١٦٤٥ - ما به قلبة ٢ : ٢٥٧
 ٢١٤ : ١
 ما تقرن به الصعبة ٢ : ٢٣٧
 ١٧٠٦ - ما تنهض رابضته ٢ : ٢٩١
 ما حج ولكنه دج ١ : ٣٧٠
 ١٦٣٤ - ما حلت بيطن تبالة لبحرم
 الأضياف ٢ : ٢٥١
 ١٦٩٧ - ما الخوافى كالقلبة ولا الخناز
 كالنعبة ٢ : ٢٨٧
 ١٧٠٣ - مادونه محفى ولا مرض
 ٢٩٠ : ٢

- ١٦٩٥ - متى عهدك بأسفل فيك ؟
 ٢٨٧ : ٢
 ١٦٥٩ - متى كان حكم الله في كرب
 النخل ! ٢ : ٢٦٤
 ١٦١٤ - مثل استمان بذقه
 ٢ : ٢٣٨
 ١٦٩٩ - محاليف ما قال
 ابن دارة أجمعا ٢ : ٢٨٨
 ١٦٤٢ - محنة فهيل ٢ : ٢٥٥
 ١٦٨٤ - مخزق لبناع ٢ : ٢٨١
 ١٦٥٧ - مذكية تقاس بالجذاع
 ٢ : ٢٦٣
 ١٦٧٢ - مر الصعاليك بأرسان الحيل
 ٢ : ٢٧٥
 ١٦٣٥ - المرء بخليله ٢ : ٢٥١
 ١٦٧٣ - المرء يعجز لا المحالة ٢ : ٢٧٥
 ١٦٨٢ - مرا بلى ٢ : ٢٨٠
 ١٦٦٨ - مرة عيش ومرة جيش
 ٢ : ٢٧٢
 ١٦٤٠ - مرعى ولا أكلة ٢ : ٢٥٤
 مرعى ولا كالسعدان ٢ : ٢٤٢
 ١٦٠٣ - المزاج لقاح الضغائن
 ٢ : ٢٣١
 ١٦٦٤ - مع الخواطيء سهم صائب
 ٢ : ٢٦٩ ، ١ : ٤٩١
 ١٦٩٢ - مع اليوم غد ٢ : ٢٨٤
 الماخذ مكاف ١ : ٢٩

- ١٦٥٣ - ما هو إلا شرف أو غرق
 ٢ : ٢٦١
 ١٦٤١ - ما وراءك يا عصام ٢ : ٢٥٥ ،
 ١ : ٥٧٠
 ١٦٧٤ - ما يبض حجره ٢ : ٢٧٦
 ١٦٥٨ - ما يجعل قدك إلى أديمك
 ٢ : ٢٦٣
 ما يحجز فلان في العكم
 ٢ : ٢٣٣
 ما يحزنك من دم ضيعه
 أهله ١ : ٢٣٥
 ١٦٨١ - ما يدري أسعد الله أكثر
 أم جذام ٢ : ٢٨٠
 ١٦٠٧ - ما يدري أى طرفه أطول
 ٢ : ٢٣٤
 ١٦١٢ - ما يشبع طأثره ٢ : ٢٣٧
 ١٦٠٤ - ما يشق غباره ٢ : ٢٣٢
 ١٦٩٣ - ما يعرف قبلا من دبير
 ٢ : ٢٨٦
 ١٦٠٨ - ما يكظم على الجرة ٢ : ٢٣٤
 ما يندى الرضفة ٢ : ٢٧٦
 ١٦٠٦ - ما يوم حليلة بسر ٢ : ٢٣٣
 ١٦١٩ - ماء ولا كصداء
 ٢ : ٢٤١ ، ٩١
 ١٦٦٥ - مات عريض البطان
 ٢ : ٢٦٩
 ١٠٦١ - مأربة لا حفاوة ٢ : ٢٣٠
 ١٦٩١ - مبشر مؤدم ٢ : ٢٨٤
 متى أمكنت منك الذئب خانا
 ١ : ٤٦٤

١٦٧٨ - معاود السقي سقي ميلا
 ٢٧٧ : ٢
 ١٦١٨ - المعزى تبهى ولا تبهى
 ٢٤٠ : ٢
 ١٥٩٧ - مقتل الرجل بين فكيه
 ٤٩٣ : ١٠٢٢٨ : ٢
 ١٥٩٨ - المكثار كعاطب الليل
 ٤٩٤ : ١٠٢٢٨ : ٢
 ١٦٢٠ - مكره أخوك لا بطل
 ٢١٣٠٢٤٢ : ٢
 ١٦٠٥ - ملحه على ركبته
 ٢٣٢ : ٢
 ١٦٤٧ - الملى لعهدة له
 ٢٥٨ : ٢
 ١٦٣٧ - ملك ذا أمر امره
 ٢٥٢ : ٢
 ١٦٢٧ - الملك عقيم
 ٢٤٧ : ٢
 ١٦٢٩ ملكت فأسجج
 ٤٦٠ : ١٠٢٤٨ : ٢
 من أبعد أدواها تكوى الإبل
 ٩٧ : ١
 من ادعى الباطل أنجح به
 ٣٧٤ : ١
 ١٦٦٠ - من استرعى الذئب ظلم
 ٢٦٥ : ٢
 ١٦٢٢ - من أهبه أباه فما ظلم
 ٨٢٠٢٤٤ : ٢
 ١٦٤٩ - من اشترى اشترى
 ٢٥٨ : ٢
 من أكثر أسقط
 ٤٩٤ : ١

١٧٠٢ - من أين كان عقبك ؟
 ٢٩٠ : ٢
 ١٦٨٣ - من باع بعرضه أنفق
 ٢٨١ : ٢
 ١٥٩٩ - من حب طيب
 ٢٢٨ : ٢
 ١٦٣٦ - من حظك موقع حقا
 ٢٥٢ : ٢
 ١٧٠١ - من حفر مقواة وقع فيها
 ٢٨٩ : ٢
 ١٦٠٠ - من حفنا أورفنا فليترك
 ٢٢٩ : ٢
 ١٦٣٢ - من حقر حرم
 ٢٤٩ : ٢
 ١٦٧٥ - من خاصم بالباطل أنجح به
 ٢٧٦ : ٢
 ١٧٠٠ - من الذود إلى الذود إبل
 ٢٨٩ : ٢
 ١٦٧٧ - من سبك ؟ قال : من بلغك
 ٢٧٧ : ٢
 ١٦٢٦ - من سره بنوه ساءتة نفسه
 ٢٤٦ : ٢
 ١٦٤٣ - من سلك الجدد أمن العثار
 ٢٥٦ : ٢
 ١٦٤٤ - من سمع سمع به
 ٢٥٦ : ٢
 ١٦٦٣ - من شر ما ألقاك أهلك
 ٢٦٧ : ٢
 من صانع بالمال لم يستحي من
 طلب الحاجة
 ٢٣٦ : ١

- ١٦٥٠ - من لى بالناسخ بعد البارح !
٢٥٩ : ٢
- ١٦٦٧ - من مأمنه يؤتى الخذر
١١٨ : ١ ، ١٥٥ ، ٢٧١ : ٢
- ١٦٥١ - من يأت الحكم وحده يطلع
٢٥٩ : ٢
- ١٦٣٠ - من يبيع في الدين يصف : ٢ : ٢٤٨
- ١٦٧٠ - من يجتمع تنققع عمده
١٥٦ ، ٢٧٣ : ٢
- ١٦٦٩ - من يريوما يربه : ٢ : ٢٧٢
- ١٦٥٦ - من يسمع يخل : ٢ : ٢٦٣
- ١٦٤٦ - من يشتري سيني وهذا أثره
٢٥٧ : ٢
- من يطل أبرأيه ينتطق به
٢٥٤ : ٢
- ١٦٣٩ - من يطل ذيله ينتطق به
٢٥٣ : ٢
- من يكن الخداء أباه يجد نعلاه
٢٢٦ : ٢
- من يمدح العروس إلا أهلها !
٣٥٠ : ١
- ١٦٤٨ - من ينكح الحسناء يعط مهرها
٢٥٨ : ٢
- ١٦٧١ - المنايا على البلايا : ٢ : ٢٧٤
المنايا على الحوايا
- ٢ : ٢٧٥ ، ١ : ٣٥٩
- النوع أوجز : ١ : ٤٢٥

- ١٦٥٢ - من عال بعدها فلا يجبر
٢٦٠ : ٢
- ١٦٢٣ - من عالج الشوق لم يستبعد الدار
٢٤٥ : ٢
- من عجز عن الجواب ضحك
من غير عجاب : ١ : ١٩
- ١٦٩٨ - من عزز
٢ : ٢٨٨ ، ١ : ٢٥٧ ، ٣٦٠
- ١٦٨٠ - من العناء رياضة الهرم
٢٧٩ : ٢
- ١٦٦٦ - من غاب غاب نصيبه : ٢ : ٢٧٠
- من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء
٤٩٤ : ١
- ١٦٠٩ - من قل ذل : ومن أمر فل
٢٣٥ : ٢
- من قنع بما هو فيه قرت عينه
٤٩٣ : ١
- من لا يملك فلا يهلك
٥١٢ : ١
- ١٦٠٢ - من لا حاك فقد عاداك
٢٣٠ : ٢
- ١٦٩٠ - من لك بأخيك كله
٣١٠ : ١ ، ٢٨٣ : ٢
- ١٦٣١ - من لم يأس على مافات ودع نفسه
٢ : ٢٤٩ ، ١ : ٤٩٣
- من الله عليك واستك
١٤٢ : ١

منك رجسك وإن كان مبارا

٢٤٣ : ٢

١٦٢١ - منك عيصك وإن كان أشبا

٢٤٣ : ٢

منك لبنك وإن كان مبارا

٢٤٣ : ٢

١٦٣٨ - المنية ولا الدنية ٢٥٣ : ٢

مواعيد عرقوب ٤٣٣ : ١

١٦١٣ - منع الجميع أرضى للجميع

٢٣٨ : ٢

منك أنثك وإن كان أجدع

٢٤٣ : ٢

منك حيضك فاغسله

٢٤٣ : ٢

منك حيضك ولا تملكينه

٤٢٣ :

(النون)

١٧٣٦ - نحت أنثته ٣٠٩ : ٢

١٧٤٢ - نراك ولست بشيء

٣١١ : ٢

١٧٣٠ - نزو الفرار استجهل الفرار

١٢٧ ، ٣٠٥ : ٢

١٧٢٦ - النساء حبائل الشيطان

٣٠٢ : ٢

١٧٢٤ - النساء لحم على وضم

٣٠١ : ٢

١٧٢٨ - نسيج وحده ٣٠٣ : ٢

١٧٢٩ - النشيد مع المسرة ٣٠٤ : ٢

١٧٣٥ - نظرة من ذى علق

٣٠٨ : ٢

١٧٢٢ - نعم عوفك ٣٠٠ : ٢

١٧٣٢ - نعم كلب في بؤس أهله

٢٦٥ ، ٣٠٦ : ٢

١٧٣٤ - ناب وقد يقطع الدوية الناب

٣٠٧ : ٢

١٧٤٠ - نار الجباب ٣١٠ : ٢

النار ولا العار ٢٥٣ : ٢

١٧٢٧ - الناس أخياف ٣٠٢ : ٢

الناس أعداء ما جهلوا

٣٠٣ : ٢

الناس عبيد الإحسان

٣٠٣ : ٢

الناس للناس بقدر الحاجة

٣٠٣ : ٢

١٧٢٣ - النبع يقرع بعضه بعضا

٣٤٥ ، ٨٥ ، ٣٠٠ : ٢

١٧٣٨ - نجى هارا مننه ٣٠٩ : ٢

١٧٤٥ - نجما منه بأفوق ناصل

٣١٣ : ٢

١٧٣٧ - نخذلة الأمور ٣٠٩ : ٢

تفع قليل ونضعت نفسى
 ٢٩٧ : ٢
 النقد عند الحافر ١ : ٤٨٥
 ١٧٤١ - النقد عند الحافرة
 ٣١٠ : ٢
 ١٧٤٤ - نقرأناه خصمه من علو ومن عل
 ٣١٣ : ٢
 ١٧٢٥ - نقي نقيقك ماأنت إلا جبارى
 ٣٠١ : ٢

١٧٣١ - نفخت لو تنفخ في فحم
 ٣٠٥ : ٢
 ١٧٤٦ - النفس تعلم من أخوها النافع
 ٣١٤ : ٢
 ١٧٣٣ - نفس المعجوز في القبة
 ٣٠٦ : ٢
 ١٧٤٣ - نفس عصام سودت عصاما
 ٣١٢ : ٢
 ١٧٣٩ - نفسى تعلم أنى خاسر
 ٣١٠ : ٢

(الماء)

١٨٣٩ - هذا ولما تردى تهامة !
 ٣٦٤ : ٢
 ١٨٤٣ - هذا ومذقة خير ٢ : ٣٦٥ ،
 ٥٧٦ : ١
 ١٨٣٨ - هرق على جرك
 ٣٦٣ : ٢
 ١٨٤٧ - هل برملاكم وشل !
 ٣٦٨ : ٢
 ١٨٤٦ - هل تعدون الحيلة إلى نفسى !
 ٣٦٦ : ٢
 ١٨٢٩ - هل تنتج الناقة إلا لمن ألصحت له
 ٣٥٨ : ٢
 ١٨٤٠ - هل لك فى أمك مهزولة ،
 ٣٦٤ : ٢ فله إن معها إحلاية

١٨٣٥ - هان على الأملس مالاقي الدبر
 ٣٦١ : ٢
 ١٨٢٢ - هبلت أمه ٢ : ٣٥٤
 ١٨٢٥ - هترأهتار ٢ : ٣٥٧
 ١٨٤١ - هجم عليهم نقابا ٢ : ٣٦٤
 هذا أمر لا تبرك عليه الإبل
 ٢٦١ : ١
 ١٨٣٧ - هذا أوان الشد فاشتدى زيم
 ٣٦٢ : ٢
 ١٨٣١ - هذا جناى وخياره فيه
 ٣٦٠ : ٢
 هذا خبر إن كان له أثر
 ٩٢ : ٢

هو أعلم بها أم من غص بها
 ٣٤ : ٢
 ١٢٧٩ - هو أعلم من أين يؤكل الكف
 ٧٦ : ٢
 هو الجواد عينه فراره
 ١٥١ : ٢
 هو السمن لا يخم
 ٣٥٢ : ٢
 ١٨٢٦ - هو العبد زلة
 ٣٥٧ : ٢
 ١٨٣٢ - هو على جبل ذراعه
 ١٤٩ ، ٣٦٠ : ٢
 ١٨٣٣ - هو على طرف الثمام
 ١٤٩ ، ٣٦٠ : ٢
 ١٨٤٢ - هو في ملء رأسه
 ٢٦٥ : ٢
 ١٨٢٤ - هو قفا غادر شر
 ٣٥٥ : ٢
 ١٨٢٧ - هو ملء قوبة
 ٣٥٧ : ٢
 ١٨٢٢ - هو أمه
 ٣٥٤ : ٢
 ١٨٣٠ - هو ن عليك ولا تولع بإشفاق
 ٣٥٩ : ٢
 ١٨٣٤ - الهياط والباط
 ٣٦١ : ٢
 الهيبة خيبة ١ : ٤٨٨
 ١٨٤٥ - هين لين وأودت العين
 ٣٦٦ : ٢

١٨٢٣ - هلم جرا ٢ : ٣٥٥
 هما خطنا خسف ٢ : ١٥٢
 هما زندان في وعاء ٢ : ٣٥٨
 هما ساقا غادر شر ٢ : ٣٥٥
 ١٨٢٨ - هما كركبتي البعير ٢ : ٣٥٨
 ١٨٤٩ - هما كافر سى رهان
 ٢ : ٣٥٨ ، ٣٦٩
 ١٨٤٤ - هما كندمانى جذية
 ٢ : ٣٦٥
 ١٨٣٦ - همك ما همك ٢ : ٣٦٢
 ١٨٢١ - هنئت ولا تنكه ٢ : ٣٥٤
 ١٨٤٨ - هو أبو عذرهما ٢ : ٣٦٩
 هو أجل من الحرش ١ : ٧٦
 ١٨٥٠ - هو أزرق العين
 ٢ : ٣٦٩
 هو أشبه به من التمرة بالتمر
 ٢ : ٢٤٧
 هو أشبه به من الغراب بالغراب
 ٢ : ٢٤٧
 هو أشبه به من الليلة بالليلة
 ٢ : ٢٤٧
 هو أشبه به من الماء بالماء
 ٢ : ٢٤٧
 هو أعلم بضرب حرشه
 ٢ : ٣٤
 ١٢٧٨ - هو أعلم بمنبت القصيص
 ٢ : ٧٥

(الواو)

- ١٧٨١ - وابأبى وجوه اليتامى
٣٣١ : ٢
واحد ابن واحد ٤٢ : ١
١٧٩٦ - وافق، شن طبقة ٣٣٦ : ٢
وأمر مغويتهم يتبعن
٥٠٤ ، ١٩٢ : ١
١٨٠٣ - وأهل عمرو قد أضلوه
٣٤٣ : ٢
وبالآشقين ماحل العقاب
١٣٧ : ١
١٧٨٦ - وجدتمرة الغراب ٣٣٣ : ٢
١٧٩٨ - وجدان الرقين يغطى على أفن
الأفنين ٣٣٩ : ٢
١٧٨٥ - وجدت الهابة ظلفها
٣٣٣ : ٢
١٧٨٧ - وجه الحجر وجهة ماله
٣٣٣ : ٢
١٨٠٠ - وجه المهرش أقبج
٣٤٠ : ٢
١٧٨٠ - الوحدة خير من جليس السوء
٣٣٠ : ٢
١٧٩١ - وحى ولا حبل ٣٣٥ : ٢
١٧٩٣ - ودق العير إلى الماء ٣٣٥ : ٢
١٧٩٩ - وريث بك زنادى ٣٤٠ : ٢
١٧٩٢ - وشكان ذى إهالة
٥١٩ : ١ ، ٣٣٥ : ٢
- ١٨٠٢ - وطئه وطأة المشائل
٣٤٣ : ٢
١٨٠١ - وفيت وتعليت ٣٤٢ : ٢
وقع فى أم أدراس مضللة
٤٧ : ١
١٧٨٤ - وقع فى سن رأسه ٣٣٢ : ٢
١٧٩٥ - وقما عكوى غير ٣٣٦ : ٢
وقما كركبى البعير ٣٣٦ : ٢
١٧٨٨ - وقعوا فى أم جندب
٤٧ : ١ ، ٣٣٤ : ٢
١٧٨٩ - وقعوا فى حيص ييص
٣٣٤ : ٢
١٧٩٤ - وقعوا فى سلاجل
٦٤ ، ٣٣٦ : ٢
وقعوا فى مثل حولاء الناقة
٣٣٦ : ٢
وقف شعره ٤٨٨ : ١
١٧٩٠ - ول حارها من تولى قارها
٣٣٤ : ٢
ول المال ربه ٢٥٢ : ٢
ولذلك من دى عقيبك
٣٩ : ١
والله لا أرهاها سن الحسل
٣٦٠ : ١
(٣٣ - جمهرة الأمثال ٢)

وهانىء من العدد ١ : ٤٢٥
 ١٧٩٧ - ويل للشجى من الخلى
 ٣٣٨ : ٢
 ويل امام امر من جاهله
 ٤٩٣ : ١

١٧٨٢ - ولو بأحد المغروبين
 ٣٣١ : ٢
 ولو بقرطى مارية ٢ : ٣٢٦
 ١٧٨٣ - ومن عضة ما يبتنن شكرها
 ٣٣٢ : ٢

(الياء)

١٩٥٢ - يا ويلتنا رآنى ربيعة
 ٤٢٧ : ٢
 ١٩٥١ - يؤتى على يدى الحرص
 ٤٢٦ : ٢
 ١٩٦٧ - يأكل يدين ٢ : ٤٣٤
 ١٩٦٢ - يأكل وسطا ويربض حجرة
 ٤٣٠ : ٢
 ١٩٤٧ - يجرى بليق وينم
 ٤٢٤ : ٢
 ١٩٦٤ - يحف له ويرف ٢ : ٤٣٢
 ١٩٤٩ - يحمل شن ويفدى لكبير
 ٤٢٥ : ٢
 ١٩٥٨ - يخبر عن مجهوله مرآته
 ٤٢٩ : ٢
 ١٩٦١ - يداك أو كتنا وفوك نفخ
 ٢٤٣، ٤٣٠ : ٢
 ١٩٥٦ - يدال من البقاع كما يدال
 من الرجال ٢ : ٤٢٨
 ١٩٤٦ - يذهب يوم الغيم ولا يشعربه
 ٤٢٤ : ٢
 ١٩٤٥ - يرقم على الماء ٢ : ٤٢٤

١٩٤١ - يابعضى دع بعضا ٢ : ٤٢٣
 يا حبذا التراث لولا الفلة
 ٢١٢ : ٢
 ١٩٤٣ - ياحرزى وأبتنى النوافلا
 ٤٢٣ : ٢
 ١٩٥٥ - ياضل ما يجرى به العصا
 ٢٣٤ : ١٠، ٤٢٨ : ٢
 ١٩٤٤ - ياطيب طب لنفسك
 ٤٢٣ : ٢
 ١٩٥٣ - ياعاقد اذكر حلا
 ٢٦٦، ٤٢٧ : ٢
 ١٩٤٨ - ياعجبا لهذه الفليقة !
 ٤٢٥ : ٢
 ١٩٧١ - ياعماه هل يتمطط لبنكم كما
 يتمطط لبننا ٢ : ٤٣٥
 ١٩٣٨ - يانلا فيكة ٢ : ٤٢١
 ١٩٣٧ - ياللعزيمة ٢ : ٤٢١
 ١٩٥٩ - ياليت لي نملين من جلد الضبع
 ٤٢٩ : ٢
 ١٩٥٠ - يا مهدى المال كل ما اهديت
 ٤٢٦ : ٢

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| ١٩٥٤ - يعود على المرء ما ياتمر | ١٩٤٥ - يركب الصب من لاذلول له |
| ٤٢٨ : ٢ | ٤٢٢ : ٢ |
| يفنيك عن مجهوله مرآته | ١٩٦٨ - يريك بشر ما أحرار مشفر |
| ١٥١ : ٢ | ٤٣٤ : ٢ |
| ١٩٥٧ - يكفيك نصيبك شح القوم | ١٩٦٩ - يريك يوم برأيه |
| ٤٢٩ : ٢ | ٥٣ ، ٤٣٤ : ٢ |
| ١٩٤٢ - يلدغ ويصع | يسير القصر شوى مع كثيره |
| ٤٢٣ : ٢ | ٤٢٦ : ١ |
| ١٩٦٠ - اليمين حنت أو مندمه | يشج ويأسو ١ : ٥٣٩ ، ٤٢١ : ٢ |
| ٤٣٠ : ٢ | ١٩٣٦ - يشوب ويروب |
| ١٩٦٥ - يوم بيوم الحفص المجور | ٥٣٩ : ١ ، ٤٢١ : ٢ |
| ٤٣٣ : ٢ | ١٩٧٠ - يجد لكلب السوء كلب يعادله |
| ١٩٦٣ - اليوم خمر وغدا أمر | ٤٣٥ : ٢ |
| ٢٧٢ ، ٤٣١ : ٢ | ١٩٣٩ - يعلم من أين يؤكل الكتف |
| ٤٣٣ : ٢ | ٤٢٢ : ٢ |
| ١٩٦٦ - اليوم ظلم | |

٢ - فهرس الآيات القرآنية *

السورة	رقم الآية	الجزء	الصفحة
الفاتحة : ٣	٢	١٦٨	مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ
البقرة : ٢٠	١	٤٤١	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
٢٦	١	٣	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَهُ فَمَا وَفَّقَهَا
١٨٩	١	٧٩	وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
٢٥٥	٢	١١	وَلَا يَأْزِدُهُ حِفْظُهُمَا
٢٦٦	١	٣١	فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
آل عمران : ٣١	٢	٢٢٩	فَاتَّبَعُونِي يُحْزِنُكُمْ اللَّهُ
١٥٢	١	١٤٩	إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَاذِنِهِ
١٦٧	٢	١٠١	يَقُولُونَ يَا فَوَاهِشُهُمْ
١٨٥	١	٩٦	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
النساء : ٣	٢	٣٦	ذَلِكَ أَذْنَى لَا تَعُولُوا
٨١	١	١٦٤	بَنِيَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ
٨٥	٢	١٦٩	وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا
١٠٠	٢	٣٣٩	وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَنِيَّتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ

١ - قدما فهرس الأمثال على فهرس الآيات القرآنية ، لأن الكتاب كتاب أمثال .
٢ - رتبنا الآيات التي من سورة واحدة حسب ورودها في تلك السورة ، بعد أن رتبنا
السور كما وردت في المصحف الشريف .

السورة	رقم الآية	الجزء	الصفحة	الترجمة
	١٧٦	٢	٤٠٠	يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا
المائدة : ٦٤	٦٤	١	٢١٣	بَلْ يَدَّاهُ مَبْسُوطَتَانِ
الأنعام : ٤٦	٤٦	٢	٢٧٥	أَوْ الْخَوَابِ
	٧٠	٢	٤١٣	وَأِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
	١٢٠	١	١٦٠	بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
	١٥١	٢	٤١٦	قُلْ تَعَالَوْا أَنَا نُعْظِمْكُمْ عَلَيْكُمْ
	١٥٢	١	٢٠	وَأِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا
الأعراف : ٤٠	٤٠	١	٢٧١، ٢٦٣	حَتَّى يَلِجَ الْجُلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
	١٢٩	١	١٦٥	عَنَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ
				وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
				كَيْفَ تَعْمَلُونَ
	١٧١	١	٢٩٠	وَإِذْ نَحْنُ بِالْجِبَالِ فَوَافِقُمْ
	١٨٧	٢	٢٣٠	كَأَنَّكَ حَتَّىٰ عَنْهَا
الأنفال : ٤٦	٤٦	١	٥٢٢، ١٣٠	وَتَذَهَبَ رَيْحُكُمْ
	٦٠	١	١٠٩	وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
التوبة : ٣٨	٣٨	١	١٥٨	مَالِكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي
				سَبِيلِ اللَّهِ انْفَعَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
	٩٠	١	١٦٢	وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
	٩٤	١	١٦٢	قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا إِنِّي نُوْحِنَ لَكُمْ
هود : ٩٢	٩٢	٢	٣١٧، ٢٩	وَاتَّخَذَتْهُمْ وُءَاءُكُمْ ظَهْرِيًّا
يوسف : ٢٠	٢٠	١	٢٥٨	بِثْمَنِ بَئِضِ
	٨٢	١	٢٢٥	وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ

السورة	رقم الآية	الجزء	الصفحة	
الرعد	١٤ :	٢ : ١٤٨ ، ٣٩٠	إلا كَبَاسِطٍ كَفَّيْنِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ	
إبراهيم	٢٥ :	٢ ٣	وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	
الحجر	٤٧ :	١ ١٨٤	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا	
النحل	٧٥ :	١ ٣	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا	
	٧٦	١ ٣	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ	
	٩٠	٢ ٤١٦	إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ	
	٩٢	١ ٤٢٤	كَأَلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أُنْكَانًا	
	١١٢	٢ ٣	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً	
الكهف	١١ :	٢ ١٨٤	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	
	٥٧	٢ ٥٦	وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ	
	٦٠	١ ٢٠٥	لَا أَرْحُ حَتَّى أَبْلُغَ جَمْعَ الْبَحْرَيْنِ	
	٧٩	٢ ٣١	وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضَبًا	
مريم	٢٣ :	١ ٥٤٩	فَأَتَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ	
	٤٧	٢ : ٢٣٠ ، ٢٩٠	إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا	
	٩٨	١ ١٤٩	هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ	
طه	٣١ :	١ ١٩٠	أَشَدُّ بَرٍّ أَزْرَى	
الأنبياء	٤٣ :	١ ١٥٦	وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ	

السورة	رقم الآية	الجزء	الصفحة
	٨٧	٢	٤١١
الحجج	: ٣٦	١	٢٢٨
	٧٣	١	٣
المؤمنون	: ١	١	٣٤٥
	٦٧	١	٤٠
النور	: ٤	١	٤٧٥
الفرقان	: ١٨	١	٣٤٧
	٥٥	٢	٢٩
	٥٩	٢	٤٦
	٧٢	١	٣٩٩
الشعراء	: ١٦٨	١	١٠٥
السجدة	: ١٠	٢ : ٨ ، ١١	
الأحزاب	: ٢٣	٢	١٢٩
	٥٧	١	١٦٥
فاطر	: ١٤	٢	٤٦
	٤٥	٢	٩٠
يس	: ٣	٢	٤٠
الصفافات	: ٤٧	١	٣٨٥
	١٤٢	٢	١٤٦
ص	: ٢٣	٢	٢٨٨
	٣٦	١ : ١٩٧ ، ٤٩١	
الزمر	: ٥٦	١	٢٢٨
الزخرف	: ٢٦	٢	١٠٢

السورة	رقم الآية	الجزء	الصفحة
	٦١	١	١٥٥
ق	١٠ :	٢	٤١٠
	٣٧	٢	٢٨٦
الذاريات	٢ :	٢	٥٦
	٥٩	٢	١٣٨
الجم	٤٨ :	١	٤٢٣
	٥١	١	٥٥٨
القمر	١٤ :	١	٣١٧
الرحمن	٢٤ :	١	١٥٤
الواقعة	١٣ :	٢	٣٧٩
	١٧	١	١٤٩
	٧١	٢	٣٤٠
	٧٣	٢	١٣٤
المجادلة	١٩ :	١	٥٨٤
الطلاق	٦ :	١	١٧١
الحاقة	٥ :	٢	٢٦٢
نوح	١٤ :	١	٢١٨
	٢١	١	٣٩
الزمل	٦ :	١	١٦٤
النازعات	١٠ : ١ : ٤٨٥ ، ٢ : ٣١٠		
الضحى	٨ :	٢	٣٦
الزلزلة	٧ :	٢	٣٨٤
الهمزة	٤ :	١	٥٤٨
المسد	١ :	١	٢٨٥

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ السَّاعَةِ

وَالنَّخْلَ بِاسِيقَاتِ

أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

فَالْحَامِلَاتِ وَفَرًا

ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ

أَغْنَى وَأَقْنَى

أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى

تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ

ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ

وَلَدَانِ مُخْلَدُونَ

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ

وَمَتَاعًا لِلْمُؤْمِنِينَ

اسْتَحْذَرُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ

مِنْ وَجْدِكُمْ

فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ

وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا

إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا

أُنِيفًا أَمَرُ دُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

وَوَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغْنَى

فَمَنْ يَمْلِكُ مِنْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

لَيْسَبْذَنْ فِي الْخَطَةِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

٣ - فهرس الأحاديث *

ص	الحديث
٤١٦ : ٢	رسول الله
٥٢٤ : ١	إذا أتاكم كريم قوم فأكرّموه
٥٢٦ : ١	إذا تزوّجت المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز
١٨٣ : ١	الأرواح جنود مجنّدة
٤٨٦ : ١	استمعوا بالله من الرّغب
٧٧ : ١	استمعنوا على كل صناعة بأهلها
٨١ : ٢	اشتدّى أزمه تففرجى
٤٧ : ٢	اغفلها وتوكل
٨٦ ، ٨٥ : ١	أفرّخ روعك
٥٤٥ ، ٢١ : ١	ألا إن هذا الدّين متّين فأوغل فيه برفق
٤٨٦ : ١	إن الرّغب من الشّوأم
١٥ ، ١٤ ، ١٣ : ١	إن من البيان لسجراً
١٥ : ١	إن من العلم جهلاً
١٦ : ١	إن مما أخاف عليكم ما يفتح لكم من زهرة الدّنيا وزينتها
١٦ : ١	إن مما يُنبئ الربيع كما يقتل حبطاً أو يُبلم

الحديث

س

- انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ٥٨ : ١
- إِنَّكَ وَذَلِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ كَمَا قَالَ الْقَاتِلُ أَوْ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ : كُلُّ الصَّيِّدِ
فِي جَوْفِ الْفَرَا ١٦٣ : ٢
- إِنَّمَا النَّاسُ كَأُسْنَانِ الشُّطِّ وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ ٥٢٣ : ١
- لِأَنَّهُا بِضَمَّةٍ مِثِّي ١٤٠ : ٢
- أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ ؟ ١٤٠ : ٢
- إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ ١٧ : ١
- الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِاللَّنْطِقِ ٢٠٧ : ١
- التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ
عَلَيْهِ كَالْمُسْتَمْرِزِ بِرَبِّهِ ٢٧٨ : ١
- الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ٦٦ : ١
- الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى ٥٢٤ : ١
- حَوْلَهَا نُدُنْدُنٌ ٤٦ : ٢ ، ٣٨٤ : ١
- خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ١٤٥ : ٢
- رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فقام أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنَ وَفِي
نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَ
غَرَبًا فَمَا رَأَيْتُ عِبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَغْفِرُ فَرِيَةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
بِعِطْنِ ٣١٢ : ١
- زُرْ غِيًّا تَزِدُّ حُبًّا ٥٠٥ : ١
- السلام عليكم ديار قوم مؤمنين ، أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع ،
أسأل الله لنا ولكم العافية ٥٢٣ : ١

- لَلصَّغْتِ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاَعْلَهُ ٥٦٩ : ١
- لِلْعَبْدِ حُرٌّ إِذَا قَنِعَ ، وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِذَا طَمِعَ ٢٧٨ : ١
- عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا ٢٨٩ : ١
- كَلِمَةُ بَنِي آدَمَ طَفْتُ الصَّاعَ لَيْسَ لِأَحَدِكُمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِاتَّقْوَى
- وَالنَّاسِ كِبَابِلُ مِائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ ٥٢٣ : ١
- لَا حَلِيمٌ إِلَّا ذُو أَنَاةٍ ، وَلَا عَلِيمٌ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ ، وَلَا حَكِيمٌ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ ٣١١ : ١
- لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ ٣٠٦ : ١
- لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْزٍ مَرَّتَيْنِ ٣٨٧ : ٢
- لَا يَنْتَطِعُ فِيهَا هَنْزَانٍ ٤٠٣ : ٢
- لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُفْذَرُوا ١٦٢ : ١
- لَيْ الْوَاجِدِ ظُلْمٌ ١٧١ : ١
- مَالَكَ سَبَّكَ اللَّهُ ! كُنْتُ أَخْصِيكَ مِنْ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ
- فَلَذَا مَا كُنْتُ أَخْجُبُكَ عَنْ نِسَائِي ٤٣٦ : ١
- مَا وَقَى الرَّجُلُ بِهِ عَرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ١٨١ : ١
- الْمُدَشَّيْعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٌ ٢٦٩ : ١
- مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ٣١٢ : ٢
- مِنْ عِلَامَاتِ الْمُنَافِقِ : أَنْ يَكْذِبَ إِذَا حَدَّثَ . . . الحديث . . . ٣١ : ١
- مِنْ كَثَرِ كَلَامِهِ كَثَرِ سَقَطُهُ ١٩ : ١
- مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِي : أَحْمَدُ اللَّهِ إِلَيْكَ ، إِنْ اللَّهُ
- أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَقُولُهَا وَأُثَبِّرُ بِهَا النَّاسَ ، وَالْخَلْقَ
- خَلَقَ اللَّهُ ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لَهُ ٣٣٨ : ٢

الحديث

س

٣٩٤ : ٢	مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عَذَّبَ .
٥٤٥ : ١	مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَفْلَحْ بِهِ .
٣٤٧ : ١	نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ .
٢٢٥ : ١	هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ .
٥٢٤ : ١	هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ .

٤ - فهرس اللغة

أسس : الأس ١ : ١٤٩	(أ)
أسا : الأسو ١ : ٥٣٩	أبد : أْبُدُّ ١ : ١٣٦ الأْبُدُّ ٢ : ١٧ ،
أشر : أُشِرْ ، مُؤَشِّر ١ : ٥٣	مُؤْبِدُّ ١ : ١٢٦
أفل : الأفيل ٢ : ٤١	أبل : آبِلٌ ، الإِبَالَةُ ١ : ٢٠٠ ، الإِبَالَةُ
أكل : الأْكُل ٢ : ٢٣٩	٦ : ٢
ألب : الأَلْب ١ : ١٦٤	أثر : آثِرَامَا ، أُثِرَامَا ، آثِرَذِي أُثِير
ألا : أَلِيَّة ١ : ٦٧ ، أَلَى ١ : ١٧٧ ،	١٦٣ : ١
آلى ١ : ٣٦١	أتل : الأَثَلَةُ ، مُؤَثِّلٌ ٢ : ٣٠٩
أمد : الأَمَد ٢ : ١٧	أخذ : أَخِيذٌ ٢ : ١٧٢
أمر : إِمْرَةٌ ١ : ١٩٢ ، أَمِرٌ ٢ : ٩٣	أدم : الأَدِيم ١ : ٦٩ ، ٥١٨ ،
أنق : الأَنُوق ١ : ٢٣٨	٢ : ٢٦٤ الأَدَمَةُ ١ : ٦٩ ،
أنى : أْنَى ١ : ١٣٥	٢ : ٢٨٤ أَدَمٌ ١ : ٥٠٤ مُؤَدَم
أيم : آمَ ، أَيْمٌ ٢ : ١٥٧	٢٨٤ : ٢
(ب)	أدا : يَأْدُو ، آدَى ١ : ٤٦٤
بأس : البُؤْس ١ : ٢٨٠	أرب : الإِرْب ، المَأْرَبَةُ ٢ : ٢٣٠
بأى : البَأُو ١ : ٢٤١	أرض : ابن الأرض ١ : ٤٠ بنت
بحر : البُحْرَا ١ : ٤٤٨ ، الأَبْحَر ٢ : ٣٨	الأَرْض ١ : ٤١
بحن : بَنَاتُ بَحْنَةٍ ١ : ٤١	أرل : أُرْلٌ ١ : ٣٩٦
بحر : بَنَاتُ بَحْرٍ ١ : ٤١	أرى : الأَرِيَّة ١ : ٣٥٣
بخس : البَخْس ١ : ٢٥٨	أزر : أَزْرَكَ ١ : ١٩٠
بدن : بَدَن ، البدَنَةُ ، البَدَن ٢ : ١٨٧	أزم : أَزَمْتُ ١ : ٣١ الأَزْمَةُ ٢ : ٨١

بذج : البَذَجُ ١ : ٤٧٠

بذذ : بَذَّ ١ : ٣٠٥

بذا : البَذَاءُ ١ : ٢٥٠

برح : بَرَحَ ١ : ٢٠٥ بَنَاتُ بَرَحَ ،

٤٢ : ١

برق : الْبَارِقُ ٢ : ٧١ الْبَرُوقُ ،

الْمَبْرِقُ ١ : ٥٥٣

برقش : الْبَرُوشَةُ ١ : ٤٠١ بَرِاقِشَ

٥٢ : ٢

برقل : الْبَرَقْلَةُ ٢ : ٤١٠

برز : الْبَرَزُ ١ : ١٣٥

بسبس : بَسَبَسَ ١ : ٢٧٤

بسس : الْإِبْسَاسُ ١ : ١٩٦

بسق : الْبُسُوقُ ، تَبَسَّقَ ٢ : ٤١٠

بشر : الْبَشَرَةُ ١ : ٦٩ ، ٢ : ٢٨٤

بصبص : الْبَصْبَصَةُ ١ : ٢٢٥

بببض : الْبَبْضُ ١ : ٣١٨

بضع : الْبِضَاعُ ، الْمَبْضِعُ ، الْمُسْتَبْضِعُ ٢ : ١٥٣

بطح : الْبَطْحَاءُ ١ : ٤٢١

بطن : الْبِطَانُ ١ : ١٨٨ ، ٢ : ٢٧٠

بمطط : الْبِمَطَطُ ، ابْنُ بُمَطَطٍ ١ : ٣٨

بمع : الْبِمَاعُ ١ : ١٧٤

بنى : الْبِنَى ٢ : ١٠٠ الْمَبْنَى ٢ : ٢٥١

بقر : الْبَقَرُ ١ : ٣١٢ ، الْبَاقِرُ ،

الْبَاقُورُ ، الْبَيْقُورُ ١ : ٢٨٩

بقط : الْبَقَطُ ١ : ٢٢٥

بكر : الْبَكْرُ ١ : ٥٧٥

بلد : الْقَبْلَةُ ١ : ٢٥٩

بلق : الْأُبْلَقُ ١ : ٢٥٧ ، ٢ : ٦٤

بلم : أُلِمَ ، لَا تُبْلَمُ عَلَيْهِ ، الْأُبْلَمَةُ

٤٠٩ : ٢

بنى : أَبْنَاؤُهَا ١ : ١١٢ ، بُنَيَاتُ

الطَّرِيقِ ١ : ٢٧٤ ، التَّبْنَى

٤٣٦ : ١

بوا : الْبَوَاءُ ١ : ٢٢٦

بوح : الْبُوحُ ، ابْنُ بُوحِكٍ ١ : ٣٩

بوع : يَذْبَاعُ ٢ : ٢٨١

بيض : بَيَضَتَهُمْ ١ : ٢٧

بيبي : ابْنُ بَيْ ، ابْنُ بَيَّانٍ ١ : ٤٢

(ت)

تأق : تَتَّقُ ١ : ١٠٦

تبب : التَّبَابُ ١ : ٢٨٥

ترف : التَّرَفَةُ ١ : ٢٨٦

تره : تَرَهَّ ١ : ٢٧٣

تفف : التَّفَّةُ ١ : ١٩٠

تلع : التَّلْعَةُ ٢ : ٢٤٥

تمك : تَامِكٌ ، أَتَمَكُ ١ : ٢٨٦

تمم : التَّمَّ ١ : ٢٨٦
 توى : التَّوَى ١ : ٢٨٢
 تيمه : التَّيْمَ ١ : ٢٨٤
 (ث)
 ناط : النَّاطَةَ ١ : ٢٨٨
 ثرم : الْأَثْرَمَانِ ١ : ٣٣٠
 نرى : النَّرْيَانِ ١ : ١٨٢
 ثغر : الثَّغُورُ ٢ : ٦٣
 ثغر : اسْتَثْفَرُ ١ : ٥٤٠
 ثفا : اثْنِيَّةٌ ، الْأَثْنِي ١ : ٤٧٨
 ثقف : الثَّقَافُ ١ : ٤٤٤
 ثكل : الثَّكْلُ ٢ : ٣٥٤
 ثلب : الثَّلْبُ ٢ : ٣٠٨ ، ٣٧٩
 ثلث : الثَّلَثُ ١ : ٢٠٠
 ثلل : الثَّلَلُ ١ : ٢٩٠ ، الثَّلَّةُ ، الثَّلَّةُ
 ٢ : ٣٧٩
 ثمر : ابنِ ثَمِيرٍ ١ : ٤٠
 ثنى : الثَّنَايَا ١ : ٣٥
 ثهل : ابنِ ثَهْلٍ ١ : ٤٢
 ثيل : الثَّيْلُ ١ : ٤٣٤
 (ج)
 جبر : الْجُبَارُ ٢ : ١٠
 جبل : بنتُ الْجَبَلِ ١ : ٤١ ، جِبَالُ ،
 جِبَالَةُ ١ : ١٧١ ، الْجَبَلَةُ ١ : ٤٣٦

جعش : جُعِشَ ، الْمُجَاعَشَةُ ٢ : ٣٠٤
 جدجد : جُدْجُدُ ١ : ٥٣٦
 جدح : الْجُدْحُ ١ : ٣٠٧
 جدد : الْجُدْدُ ١ : ٨٤ ، ١٢٩ ، ٣٠٢ ،
 الْجُدُودُ ٢ : ١٨٢
 جدع : الْجُدْعُ ٢ : ١٥٠ ، جَدَاعُ
 ٢ : ٣٥٦
 جذع : الْجَذْعُ ٢ : ٢٦٣
 جذل : جِذْلُ ١ : ٤٤٢
 جرجر : الْجُرْجَرَةُ ١ : ١١٣
 جرز : الْجُرْزَةُ ٢ : ٧
 جرع : الْجُرْعَةُ ١ : ٥٠٤
 جزل : جَزَلُ ١ : ٣٩٦
 جرmez : الْجُرْمُوزُ ١ : ٣٠٤
 جرا : الْجُرْوَةُ ٢ : ٦
 جزأ : جَزَأُ ، يَجْزَأُ ٢ : ٣٥٦
 جشع : الْجَشْعُ ١ : ٣٣٣
 جمجع : جَمَّعَ بِهِ ، الْجَمُّعَةُ
 ١ : ١٥٤
 جمر : جَمَارُ ١ : ٤٨٨ ، ٧٢ : ٢
 جمل : الْجَمَالُ ١ : ٢٣
 جفر : الْمُجْفَرَةُ ١ : ٨٩
 جنل : الْأَنْجِفَالُ ١ : ٤٤٩

- جلب : الْجَنْبَةُ ١ : ٥٨٧
 جليح : لَا تُجَلِّعْ ٢ : ٤١٠
 جلد : جِلْدَان ١ : ٥٣٤
 جلل : جَلَّلَ ١ : ٣٠٧ ، ٢ : ١٧٠
 الجَلَّةُ ٢ : ٨٠ | الْجَلْدِيلَةُ ٢ : ٢٦٧
 جمح : جُمَّاح ١ : ٤٢٩
 جمر : ابن جَمِير ١ : ٤٠
 جمل : الْجَمِيل ٢ : ١٩٨
 جمجم : الْأَجْمُ ٢ : ٤٧ ، ٤٤٤
 جما : الْجَمَاء ١ : ٣٧٦
 جنب : الْجَنْبَةُ ٢ : ٣٠١
 جنن : جَنَّ ١ : ٥٥٠ | الْمَجْنُ ٢ : ١٢٥
 جنى : أَجْنَأَوْهَا ١ : ١١٢ | الْجَنَى ،
 الْجَنِيُّ ١ : ٤٠٤
 جهجه : جَهَّجَهَتْ ٢ : ٦٠
 جهز : جَهَّزَهُ ١ : ٣٩٣ | الْجَهَّاز ٢ : ٥
 جوب : جَابَةُ ١ : ٢٥
 (ح)
 حبيب : حُبَابِيب ١ : ١٤٦
 حبر : الْحَبِير ١ : ٢١٤
 حبط : حَبَطَتْ ، الْحَبِطُ ١ : ١٦
 حبل : الْحَابِل ١ : ١١٠ ، ٢٨٨
 حتى : نَعْتِي ، بَعْتِي ١ : ١٧٧
 حجز : الْحَاجَزَةُ ١ : ٨٣
 حجل : الْحِجْل ١ : ١٧٥
 حدج : الْحَدَج ٢ : ١٠٠
 حدد : الْحَدَّادُونَ ١ : ١٦٨
 حدا : الْحَدُو ٢ : ١٤٧
 هذا : الْحَذْوَةُ ١ : ٢٢٢ | الْحَذِيَا
 ٢٢١ : ١
 حرب : بَعُو الْخَرْب ١ : ٤٢
 حرر : الْحِرَّةُ ١ : ٩٥ ، ١٧٣ ، ٣٥٥
 حرش : حَرَشَ (حَرَشْتُهُ) ١ : ٧٦
 الحَرْش ١ : ٧٦ ، ٣٣٢
 حرض : ابن الحَارِض ١ : ٤٢
 حرم : الْحِرَام ٢ : ٨٨
 حزر : الْحَاذِر ٢ : ٣٥
 حزم : الْحَزِيم ، الْحَزِيمُوم
 ١ : ٣٠٤ ، ٥٤٥
 حسر : حَسَرَ ، حَامِسَر ، حُسَّر
 ٢٩٩ : ١
 حسس : الْحُسُّ ، أَحَسَّ ١ : ١٤٩
 الحِسُّ ، حَسَّ ١ : ٣٥٠

حكر : الحَكِير ١ : ٥٠٤
 حكم : الحُكْم ، الحِكْمَة ، أَحْكَمْتُ
 ٥٦٩ : ١

حلا : حَلَّاتٌ ، الحُلَّة ، حَالِةٌ

٣٥٥ : ١

حلب : الإِحْلَابَةُ ٢ : ٣٦٤

حلس : الحِلْس ٢ : ٢٠٨

حلط : الاِخْتِلَاطُ ١ : ١٨

حلق : حَلَقَى ٢ : ٥٨

حلم : الحِلْم ١ : ٤٠٦

حم : الحَمِيم ، أَحْمُ ١ : ٣٥٠ الحِمَّة

٩٧ : ٢

حنا : الحُنُوُ ١ : ٤٠٥ ، ٢ : ٨٨

حوذ : الأَحْوَذِيُّ ١ : ٥٨٤ ، ٣٠٣

حور : حَارَ ، أَلْهَر ، أَلْهَر ، حَوَّرَ ، حَوَّرَ

١ : ٣٤٧ حَوَّار ١ : ٤٦٩ ،

٣٨١ : ٢

حوص : الحَوْص ١ : ٤٤٧

حول : حَالَ ١ : ٤٠١ تَحَوَّلَ ٢ : ٧٦

الحَوْل ٢ : ٤٠٠ حَوْلًا ١ : ١٥٩

حوى : حَوَّيَّة ، حَوَّيَّة ، الحَوَّايَا

٢٧٥ : ٢

(٣٤ - جبهة الأمثال ٢)

حشد : أَهْلُ المَحَاشِدِ ١ : ١٥٣
 حشش : حَشَّ (أَحْشَكَ) الحَشَّ ،

الحَشِيش ١ : ١١١

حشف : أَحْشَفَ (أَحْشَفَا)

١٠١ : ١

حشا : الحَاشِيَّة ١ : ٥٣٣ ، الحَوَاشِي

٨٠ : ٢

حصص : الحُصَاص ١ : ١١٥

حطب : الحَاطِب ٢ : ١٥٩

حطم : الحَطْم ١ : ٤٠٢ ، ٥٤٨ ،

الحَطَام ، الحَطْمَة ١ : ٥٤٨

حطب : حَطَبَ ، تَحَطَّبَ ، حُطُوبًا

١٨٨ : ١

حظر : الحَظِيرَة ١ : ٤٨٧

حظا : الحُظُوءَة ١ : ٢٥٣

حفر : الحَافِر ، الحَافِرَة ٢ : ٣١٠

حفظ : الحَفِظَة ٢ : ٣٤٩

حفف : الحَفُّ ٢ : ٢٢٩

حفا : الإِخْفَاء ٢ : ٢٩٠

حقب : الحَقَب ١ : ١٨٨

حقق : الحَقِيقَة ١ : ٥٤٤

حقن : حَاقَن ٢ : ٧٤ ، الحَوَاقِن

١٩٩ : ٢

حير : حَارَ ١ : ١١٨

حيل : الْحَالَة ١ : ٨٤

حين : الْحَيْن ١ : ١١٨ ، الحائن

١٢٠ : ١

حيا : بِنْتُ الْحَيَّة ١ : ٤١

(خ)

خبب : أَحَبُّ ١ : ٤٣٩ خَبُّ . خِبُّ

٢٠٦ : ٢

خير : اَلْخَيْر ، اَلْخَيْرَةُ ، اَلْخَيْر ٢ : ٤٦

خبط : اَلْخُبْط ١ : ٤٤١

خبيل : اَلْخَبِيل ١ : ١٢٠ اَلْمُتَخَبِيل

٨٣ : ٢

ختل : اَلْخَتْل ١ : ٤٣٩

خدع : اَلْمُتَخَذِع ، اَلْمُخْدَع ١ : ٤٤٠

اَلْمُخْدَع ٢ : ٣٦٨

خدم : اَلْخِدْمَة ٢ : ١٣٨

خذرف : اَلْخَذْرُوف ١ : ٥٢٨

خرج : اَلْخُرْج ، خِرْجَة ، اُخْرَاج

٤٧ : ٢

خرص : اَلْخَرْص ٢ : ١٦٢

خرع : اَلْخَرَع ١ : ٨٤

خرق : اَلْخُرْقَاء ١ : ٤١٨

خزق : اَلْخَزَق ١ : ٥٨٦

خزا : خَزَوْتُ ، اَخَزُهَا ١ : ٥٢

خشش : اَلْخَشَاش ، اَلْخَشَاش

٣٦٦ : ١

خصر : اَلْخَصْر ، خَصِرٌ ٢ : ١٦٢

خطب : اَلْخِطْب ١ : ٥٢٩

خطط : خُطَّة ٢ : ٩٨ ، ١٢٤

حلب : اَخْلَبُ ، اَلْخَلَابَة ، حُلْبٌ ،

خُلُوبٌ ١ : ٦٦

خلج : اَلْمَخْلُوجَة ١ : ٥٢٤

خلد : اَلْخَلْدَة ، اَلْمَخْلَد ، مُخَلَّدُون

١٤٩ : ١

خلف : اَلْخَلْف ١ : ٥٠٩

خلا : اَبْنُ خَلَاوَة ، خَلَاء ٢ : ٢ : ١

خمر : خَامِرِي ١ : ٤١٦ ، اَلْخَمَر

٤٣٨ : ١

خنز : اَلْخِنَاز ٢ : ٢٨٧

خنق : اَلْمُخَنَّق ١ : ٢٢١

خول : اَلْمُخَوَّل ١ : ١٧٤

خيف : اُخْيَافٌ ، اَلْخَيْف ٢ : ٣٠٢

خيل : خَيَّلْتُ ، تَخَيَّلْتُ ، اَلْخَال

٤٨ : ٢ اُخْيَل ١ : ٤٣٩

دمث : التَّدْمِثُ ١ : ٤٤٤

دمم : دَمَّ . دُمَّ ١ : ١١٩

دمن : الدَّمْنَةُ ، الدَّمَنُ ١ : ١٧

١٧٠ : ٢

دما : بنت دَمٍ ١ : ٤١ ، الدُّمَيَّةُ ،

الدُّمَى ١ : ٣٩٩

دوس : الدُّوسُ ١ : ٨٦

دين : دِينَ ، الأَدْيَانُ ١ : ٤٦٠ ،

الدين ٢ : ١٦٨

(ذ)

ذال : الذَّالَّان ، الذُّوَالَةُ ٢ : ٧

ذيب : الذَّبُّ ٢ : ٣٠١ ، ذَبَّتْ

شَبَّتَهُ ١ : ٣١٧

ذرر : الذَّرَّةُ ١ : ٣٣٤

ذرع : الذَّرْع ، ذَرَعِي ، بذَرَعِكَ ،

ذَرَعْتُ ١ : ١١٧

ذرا : الذَّرْوَةُ ٢ : ٩٨

ذعر : الذَّعْرُ ١ : ٤٦١

ذفف : ذَفَّ ١ : ٤٢١

ذكا : الذَّكَاءُ ، ذَكَّى ، المَذَكَّى ،

المَذَكَّيَاتُ ١ : ٢٩٩ ، المَذَكَّةُ

٢ : ٢٦٣ ، ذُكَا ١ : ٤٠

(د)

دبر : الدَّبْرِيُّ ١ : ٥٤٤ ، ٢ : ١١٣

الدَّيْبِر ، المُدَابِرَةُ ٢ : ٢٨٦

دجج : دَجَّ ، الدَّاجُّ ١ : ٣٧٠

دحا : بَذَتْ أَذْحِيَّةً ١ : ٤١

دخل : الدَّخَلَ ، مَدْخُول ١ : ٢٧١

درج : الدَّرَجُ ١ : ٤١٥

دردب : الدَّرْدَبَةُ ١ : ٤٤٤

دردر : الدَّرْدُرُ ١ : ٥٣

دردق : الدَّرْدَقُ ٢ : ٣٦٨

درر : دَرَّةُ اللَّيْنِ ١ : ٥١٧ الدَّرُّ ،

لِلَّهِ دَرَّةٌ ، دَرَّ ، دَرُّور ٢ : ٢١٠

درس : أَبُو أَدْرَاسٍ ١ : ٤٣

درص : الدَّرِصُ ٢ : ٧ ،

أَبُو أَدْرَاصٍ ١ : ٤٣

درم : دَرِمَ ١ : ١٦٧

دسر : الدَّسْرُ ١ : ٢٥٤

دسم : الدَّيْسَمُ ١ : ٥٣٠

دفا : الدَّفَاءُ ١ : ٤٥٦

دقق : الدَّقِيقَةُ ٢ : ٢٦٧

دللدل : الدُّلْدُلُ ١ : ٥٣٠

دلنط : الدَّلَنْطَى ١ : ٣٧٨

دلا : الدَّلَوُ ٢ : ٢٨٤

ذَلَّ : الذَّلَالُ ٢ : ١٦٤ الأَذْلَالُ

(أَذْلَاهَا) ١ : ٨٩

ذَنْب : الذَّنُوبُ ٢ : ١٣٨

ذُود : الذُّودُ ١ : ٤٦٢

ذُوق : ذَاقَ الذَّيْفَ ١ : ٢٤ ،

المُسْتَذَاقُ ١ : ٢٣

(ر)

رَال : الرَّأْلُ ٢ : ١٥٧

رَام : الرَّئْمَانُ ١ : ٢٩٠

رَب : رَبَّتُهُ ١ : ١٩٤ أَرْبٌ

بِالْمَكَانِ ١ : ٣٩٤

رَبَض : الرَّبَضُ ٢ : ٢٤٣ الرَّبِضُ

٢ : ١٥٣

رَبَط : الرَّبَاطُ ١ : ١٠٩ ، ٣٢٠

بَنَاتٍ رِبَاطُ ١ : ٤١

رَبَعَ : الرَّبْعُ ١ : ٣٩٢ ، ٢ : ٤٩ ،

٢٦٧ ، الرَّبْعِيُّ ١ : ٦٠ الرَّبْعِيَّةُ

٢ : ١٩١

رَبَق : الرَّبْقُ ١ : ٨٥

رَبَكَ : الرَّبِّكَ ، الرَّبِيكَةَ (ارْبُكُوْاْه)

٢ : ٨٢

رَجَب : الْمَرْجَبُ ، رَجَبٌ ، الرَّجْبَةُ

٢ : ١٧٧

رَجَح : ارْجَحَنَّ ، مُرْجَحِنٌ ١ : ٦٤

رَجَع : ارْجَعَنَّ ١ : ٦٤

رَجَن : ارْتَجَنَ ٢ : ١٧٣

رَحَل : الرَّحَالَةُ ١ : ١٨٥

رَخَا : رَخِيَ ٢ : ٥٣

رَدَف : أَرْدَفَتْ ١ : ١٢٣

رَدِه : الرَّدْهَةُ ٢ : ١٢٥

رَدَا : الْمِرْدَاةُ ٢ : ١٥٧

رَزَن : أَرْزَنَ ١ : ٥٠٠

رَسَح : الرَّسَحُ ١ : ٥٠١

رَسَس : الرَّسُّ ، رَسَّ ١ : ١٥٣

رَسَم : الرَّسْمُ ٢ : ٢٩٥

رَشَق : إِزْشَاقٌ ، أَرْشَقَ ، الْمُرْشِقَاتُ

١ : ٢٢٦

رَضَعَ : الرَّاضِعُ ٢ : ٢٢٠

رَضَف : الرُّضْفَةُ ١ : ٤٢٢ ، ٢ : ٢٧٦

رَطَط : الرَّطِيطُ ، أَرَطِي ١ : ١٧٧

رَعَد : الرَّاعِدَةُ ١ : ٤٨٧

رَغَب : الرَّغْبُ ، رَغِبَ ١ : ٤٨٦

رَغَف : الرَّغْوَعَةُ ١ : ٢٠٠

روغ : الرَّوْع ١ : ٨٥ الرَّوْع

٨٦ : ١

روغ : الرَّوْعَان ١ : ٤٨٨

روا : الْأَرْوَى ٢ : ١٦٩

ريث : الرَّيْثُ ١ : ٤٨٢

ريش : بُرَاش ٢ : ١٢٣

(ز)

زبب : اللَّزْبُ ٢ : ٢٢٢ الْأَزْبُ

١٥٤ : ٢

زبرق : الْمَرْبِق ١ : ٤٢٧

زبل : الزَّبَال ، اَزْدَبِل ٢ : ٢٩١

زبا : الزَّبِيَّة ١ : ٢٢٠

زخر : الزُّخُور ، زُخَارِي الْأَرْض ،

زَاخِر ١ : ١٧٥

زدر : الزَّرَر ١ : ٣٠٥

زقا : الزُّقَاء ، الزُّوَاقِي ١ : ٢٩٣

زكن : التَّزْكِين ، زَكَّن ، الزَّكْن ،

زَكِن ١ : ٨٦ ، ٥٠٧

زمح : الزُّمَاح ١ : ٥٥٨

زنا : زَنَى ١ : ١٢٠ يُزْنَانَا ٢ : ٥٩ ،

زَنَاء ٢ : ٦٠

رغا : الرَّغْوَة ١ : ٢٧

رفأ : الرَّفَاء ، رَفَأَ ١ : ٢٠٦

رفف : الرَّفَّة ١ : ١٩٠ ، ٤٣٠ ،

الرَّفُّ ٢ : ٢٢٩

رفه : الرَّفْه ١ : ٢٠٠

رقع : الرَّقْع ، رَقَعَ ، الرَّاقِع

١٦٠ : ١

رقي : تُرْقَى ، الرَّقِيق ١ : ٢٩

رقم : الْأَرْقَم ٢ : ١٦٧

رقا : اَرَقَ ١ : ١١٧ ، تَرَقَّ

١ : ٣٦٣ ، رِقَة ، الرَّقِيف

٢ : ٣٣٩

رمض : رَمِضَ ، الرَّمَضَاء ، رَمَضَانَ

١٦٠ : ٢

رمك : الرَّامِك ٢ : ٣٢٢

رمم : الرَّمُّ ١ : ٣١٥

روب : التَّروِيب ، الرَّوْبَة ، رَائِب ،

مُرَوَّبُ ١ : ١٦١ ، ٥٣٩

روح : الرَّيْحُ ١ : ١٣٠ ، ٥٢٢

رود : رُودٌ ، إِرْوَادٌ ، رُؤَيْدًا

١ : ٤٨٣

سرح : السَّرَاح ، مَرِيح : ١ : ٥٤٧
 سِرط : السَّرَط ، مُرِيْطٌ : ١ : ١٧٠
 مُرِيْطَى : ١ : ١٧١
 سرف : السَّرْفَة ، مُرِفَتِ الشَّجَرَة
 : ١ : ٥٨٣
 سرا : السَّرَى : ١ : ٢٤ مَرَوِيَّة
 : ١ : ٤٤

سعد : السَّعْدَان : ٢ : ٢٤٢
 سفه : السَّفَه ، تَسَفَّهَتْ : ٢ : ١٢٧
 سقب : السَّقْب : ١ : ٤٣٢
 سقط : السَّقُوط ، سَقَطَتْ : ٢ : ٤٦
 سقى : سَقَايَة ، سَقَاءَة : ١ : ٥٦
 سلا : السَّالِثَة : ٢ : ١٧٣
 سلج : السَّلْجَان : ١ : ١٧١
 سلجم : السَّلْجَم : ١ : ٢٦٣
 سلك : السَّلْكَى : ١ : ٥٢٤
 سلل : الانْسِلَال : ١ : ٤٧٦ ، انْسَلَّت
 : ١ : ٤٧٥
 سلم : السَّلْمَة : ١ : ١١٣ ، ٢ : ٥٧
 سلا : السَّلَى : ١ : ١٥٩
 سمح : الإِسْمَاح ، أَسْمَحَتْ : ١ : ١٥٥
 السَّمَاح ، السَّمَاحَة ، سَمَح
 : ١ : ١٥٦

زور : الزُّور : ١ : ٣٩٩
 زوق : زَوَّقَ ، الزَّوْأُوق : ١ : ٢٩٣
 زون : الزُّون : ١ : ٣٩٩
 زوا : زَوَّ الْمَنِيَّةَ : ١ : ٩٥
 زها : الزَّهْو : ١ : ٥٠٧

(س)

سبب : السَّبَب : ١ : ٤٢٧
 سبد : السَّبْد : ٢ : ٢٦٧
 سير : السَّابِرِيُّ : ٢ : ٤٨
 سبع : سَبْعَة : ١ : ١٧١
 سجع : السَّجَجِيج ، أَسْجَجَ ،
 السَّجِيج ، سَجَّاح : ١ : ٤٦٠ ،
 : ٢ : ٢٤٨
 سجن : السَّجْن ، السَّجْن : ١ : ٢٢
 سجب : السَّجْب ، السَّحَاب ، اسْجَبْ
 : ٢ : ١٨٦ بنات السَّحَاب : ١ : ٤١
 سخبز : السَّخْبَز : ٢ : ١٢٦
 سدد : السَّدَاد ، السَّدَاد : ١ : ٥٢٦
 سلق : سَلَقَة : ١ : ٥٣٤
 سلم : سَدُوم : ١ : ٣٣٣
 سرب : السَّرَب ، مَرَبَكَ : ١ : ٣٨٢

سمر : السَّمر ١ : ٤٠ ، ٣٦٩ الأُسَيمِر
 ١ : ٦٢ السَّمار ٢ : ٢٤٣ ابن سَمِير
 ١ : ٤٠
 سمع : السَّمْع ١ : ٥٣٠
 سَمَاق : سَمَلَقَة ، السَّمَلَق ١ : ١٧٨
 سفد : بَنَات مُسَنَد ١ : ٤٢
 سنن : اسْتَنَنْتُ ١ : ١٠٨ ، الاسْتِنَان
 ١ : ١٠٩
 سود : سِوَاد الثَّيِّء ، سِوَادَهَا ،
 السَّوَاد ، سَاوَدَهُ ١ : ١٩٨ ،
 ٢ : ١٢٧
 سوف : السَّوَاف ، سَاف ، أَسَاف ،
 السَّيْف ١ : ١٨٤
 سوا : سَوَاسِيَّة ١ : ٥٢٢
 (ش)
 شأى : الشَّأُو ١ : ١٢٥ ، ٥٦٦ ،
 شَاءَهُ ، أَشَاءَهُ (أَشِئْت) شَاءَهُ
 ١ : ١٢٥
 شبر : الشَّبَر ، شَبَرْتُ ، شُبِّرَ ، تَشَبَّرَ
 ١ : ٥٥١

شبل : أَشْبَل ٢ : ٢٥٤
 شجع : الشُّجَاع ١ : ٤٩٧
 شجن : الشَّجَن ، شُجُون ١ : ٣٧٧
 شخب : الشُّخْب ١ : ٤٥٤ ،
 ١ : ٥٣٩
 شدد : الشَّدَّ ، الشَّدَّة ١ : ٥٦٥
 شرر : الشَّرَّشَرَة ١ : ١٧٥ ،
 الشَّرَاشِير ١ : ١٧٤
 شرق : الشَّرْق ، شَرِقَ بالماء ، أَحْمَر
 شَرِقَ ، شَرَقْتُ الثَّمَرَة ، أَذِن
 شَرَقَاء ١ : ٥٤٩ أَشْرَقَ ،
 الشَّارِق ٢ : ٢٨٢
 شرى : الشَّرِيَّة ١ : ٣٥٣
 شزر : الشُّزْر ١ : ٨٤
 شصا : الشَّاصِي ١ : ٦٤
 شطر : الشَّطْر ، الْأَشْطَر ، الشَّطِير
 ١ : ٧٤ ، ٣٤٦
 شظاظ : الشُّظَاط ١ : ٢٥٣
 شعب : الشُّعَاب ١ : ٥٤٣
 شعث : الشُّعْث ١ : ٥٦٥
 شفر : الشَّفَر ، الْأَشْفَار ، شَفَر
 ١ : ٣٧٨

شول : الشَّوْل ، شَالَ ٢ : ٩١
شيع : الأشياع ، شَيَّعَ ، شَايَعَ
١٢٧ : ٢

(ص)

صبح : الصَّبُوح ١ : ٢٩ ، مُصْبِح
٢٣ : ١

صحب : أَصْحَبَتْ ١ : ١٥٥
أَصْحَبْتُ ١ : ١٥٦

صدر : الصَّدَار ٢ : ١٤٠
صرب : صَرَبَ ، الصَّارِب ٢ : ٧٤
صرخ : الصَّرَاخ ، الصَّرْخَة ،
الصَّارِخ ١ : ١٩١ ، الصَّرِيخ ،
المُسْتَصْرِخ ، المُصْرِخ ٢ : ٤٠
صرد : الصَّرَد ١ : ٥٨٥

صرر : الصَّرُورَة ١ : ٢١٣
صرف : الصَّرْف ، مُصْطَرَف
٤١٣ : ٢

صرم : الصَّرِيْمَة ١ : ٢١١ ، ٢٣٢ ،
الصَّرَائِم ١ : ٢١١ ، صُرِمَ
٢٣٢ : ١

صعد : بنات صَعْدَة ١ : ٤١

شفر : الشَّفْرَة ١ : ٣٦٣ ، ٢ : ٢٠٢
شفف : الشَّفَاف ، الشَّفَافَة ٢ : ١٩٠
شفه : بنت الشَّفَة ١ : ٤١

شقر : الشَّقُور ١ : ٤٤٨

شقق : الشَّقِيْقَة ٢ : ١٦٤

شكر : الشَّكِيْر ١ : ٣٩٤

شكل : الشُّكُول ١ : ٤٣٦

شكه : شَاكِه ، المُشَاكِه ١ : ٤٥٠

شمت : شَامِتَة ، الشَّوَامِت ١ : ١٧٥

شمر : التَّشْمِيْر ، شَمَرٌ ذَيْلًا ، شَمِيْرٌ ،

شَمِرَى ، شَرٌّ شَمِرٌ ١ : ٥٤٦

شمس : بنات الشَّمْس ١ : ٤١

شنف : الشَّنْف ١ : ٣٩٨

شنن : الشَّنَان ٢ : ٢٣٧ ، ٤١٢ ،

الشَّنْشِنَة ١ : ٥٤٢

شهب : الشَّهْبَة ، الأشَاهِب ١ : ٢٥٣ ،

٢٥٤

شوب : الشَّوْب ، الشَّيْب ١ : ٥٥٠

شور : الشُّوْرَة ، الشُّوَار ، الشُّوَار ،

شَارَ الدَّابَّة ١ : ١٨٧

(ض)

- ضبر : ضَبَّار ١ : ٤٦٤
 ضبع : الضَّبعَة ٢ : ٨٨
 ضجر : الضَّجُور ٢ : ٨
 ضجج : الضَّجْحُ ١ : ٣٢١
 ضحا : الضَّحَاء ، ضَحَّ ٢ : ٦
 ضرح : الضَّرْح ٢ : ٨
 ضرك : الضَّرْبِك ٢ : ١٣٣
 ضغيس : الضَّغَائِيس ٢ : ١٥٦
 ضفت : الضَّفْث ٢ : ٧
 ضمن : الضَّغِينَة ، الضَّغَائِن ٢ : ٢٣١
 ضلع : الضَّلْع ٢ : ٣٩٤
 ضلل : الضَّلَال ٢ : ٨ ضَلَّ ، أَضَلَّ
 ٧ : ٢
 ضوا : ضَوَى ، تَضَوَّى ، أَضَوَّى ،
 ضاوى ، ضَاوِيُونَ ١ : ٦٠
 ضييح : الضِّيَاح ١ : ٤١٦

(ط)

- طبيب : طَبَّ ، طَبَّ ، الطَّبَّ
 ٩١ : ١
 طعن : الطَّعْن ، الطَّاعِن ١ : ١٥٤

صعر : الصَّعَر ٢ : ٢٠٢ الصَّيْعَرِيَّة

١ : ٥٥ الصُّعْرُور ٢ : ٢٣٠

صفر : الصَّافِر ١ : ٢٤٦ ، ٢ : ٣٢٥

الصَّفَر ٢ : ٣٩١

صلف : الصَّلَف ١ : ٤٨٧ ، ٢ : ٢٤٨

يَهْلَفُ ٢ : ٢٤٨

صلال : الصَّلُّ ، صِلُّ أَصْلَال

٢ : ٣٥٧

صلا : الصَّلِيَّانَة ١ : ٣١٩

صمت : الصَّمَت ١ : ١٠٨

صنع : الصَّنَاع ٢ : ٣٧٩

صوب : الصُّوب ، صَاب ، أَصَاب ،

الصَّائِب ، الصَّيِّب ٢ : ٤٩١

صور : الصُّوَار ٢ : ٢٤

صوص : الصُّوَص ١ : ١٩٨

صوك : صَوَّك ١ : ١٦٣

صول : الصُّوْل ١ : ٤٧٦ ، الصَّوْلَة ،

صَالَ ١ : ٥٨٧

صيف : أَصَاف ، صَيَّفِي ١ : ٦٠ ،

صَيِّفِيُونَ ١ : ٥٩

صيق : الصَّيِّق ٢ : ٧

- طرر : الإطرار ، الأطرار ، أطرى ،
 طرر ١ : ٥٠
 طرق : أطرق ١ : ١٩٤ ، الطريقة ،
 مطروق ١ : ٢٥٨ ، الطروقة
 ٢١٣ : ١ ، طرق ، طريق ١ : ٢٥٩
 الطرق ٢ : ١٤٩ ، بنات الطريق
 ٤١ : ١
 طغف : الطغف ، أطف ، استطف ،
 طفاف ١ : ٤٢١
 طلل : الطلل ٢ : ٢٩٥
 طلا : الطلياء ١ : ٢٤٤
 طمح : طمح ١ : ٥٥٥ ، ٢ : ١٥
 طمر : ابن طامر ١ : ٤٢
 طنين : الطن ٢ : ٤١٠ ، ٤١١
 طمم : الطمم ١ : ٣١٥
 طور : الطور ، طرت ، الأطوار ،
 أطوربه ١ : ٢١٨
 طيب : ابن طاب ١ : ٤٠
 طير : الطير ٢ : ١٧
 (ظ)
 ظار : يظأر ، تظأر ، الظأر
 ١ : ٢٩٠ ، ٢ : ١٥
 ظعن : الظعان ٢ : ١٥٤
 ظلع : الظالغ ١ : ٩٨ ، ظلمك ١ : ١١٧
 ظلل : الأظل ٢ : ٣٦٢
 ظلم : الظلم ، ظم ، مظلوم ، ظلامون
 ١ : ١٦١
 ظنن : الظنة ، ظن ، ظنين ، مظنة
 ١ : ١٢٨
 ظهر : ظمر ، ظهر ٢ : ٢٨ ، ظاهر ،
 استظهر ، ظهرياً ، الظهير
 ٢ : ٢٩ ، الظاهرة ١ : ٢٠٠
 (ع)
 عبأ : العبأة ٢ : ١٣٢ ، ٣٧٢
 عبر : العبر ، العبوة ، العابر ، استعبر
 ١ : ١٧٥
 عبط : العابط ٢ : ١٤٩
 عبقر : العبقرية ، عبقر ١ : ٢٤٥
 عبك : العبكة ٢ : ٢٦٢
 عتر : العتر ٢ : ٤٩ ، ١٥٣ ، العتر
 ٢ : ٤٩ ، ١٥٣ ، العترة ٢ : ٤٩
 العتيرة ٢ : ١٥٣
 عقق : العتق ١ : ٢٨٠ ، العاتق
 ١ : ٣٤٩
 عث : عثينة ٢ : ٥٤
 عجر : العجر ١ : ٤٤٨
 عجل : المعجل ، معجل ١ : ٤٩٩

عصب : الْعَصْبُ ، الْعِصَابَةُ ، الْعِصَابُ

١١٣ : ١

عصر : الإِعْصَارُ ١ : ٣١

عضرس : عَضْرَسٌ ١ : ٢٤٥

عضض : الْعِضْضُ ، الْعِضَّانُ ٢ : ١١٣

عطا : الْعَاطِي (عَاطٍ) ٢ : ٤٦

عفر : الْعَفَّارُ ٢ : ٩٣

عقب : الْعُقْبَةُ ، اِعْتَقَبَ ١ : ٩٠

عقد : الْعُقْدَةُ ١ : ١٩٩

عقر : الْعُقْرُ ، بَيْضَةُ الْعُقْرِ ، الْمَاقِرُ

١ : ٢٢٤ الْعُقْرُ ، عَقَرَى ٢ : ٥٨

العُقَارُ ٢ : ٢٦٧

عقق : أَعَقَّتْ ١ : ٢٣٩ ، عُقُقْ

١ : ١٢٤ الْعُقُوقُ ١ : ٢٣٩ ،

٦٤ : ٢

عقل : عُقِيلٌ ١ : ١٢٥ ، الْمَعْقُولُ

٩١ : ٢

عقم : الْعَقِيمُ ، الْمَعْقُومَةُ ١ : ١٦١

عقا : الْعَقَى ، الْعَقَى ، الْأَعْقَاءُ ١ : ٨٧

عكد : الْمَكْدَةُ ١ : ١٦١

عكم : الْعَكَمُ ، الْعِكَمُ ١ : ٨٥

علب : الْعُلْبَةُ ٢ : ٨

علق : الْعَلَقُ ، عَلَاقَةٌ ٢ : ٣٠٨

عدل : الْعَدْلُ ٢ : ٤١٣

عذب : أَعَذَّبُوا ، الْمُعَذِّبُ ، الْعَازِبُ

٢١٥ : ٢

عذر : الْعُذْرُ ، الْعِذْرَةُ ١ : ٢٨ ،

أَعَذَّرَ ، عَذَّرَ ، تَعَذَّرَ ، اِعْتَذَرَ ،

الْمُعَذِّرُونَ ، الْعَذِيرُ ، عَذِيرِي ،

الْعَذْرَاءُ ١ : ١٦٢

عدل : الْعَدْلُ ٢ : ١٩٢ ، الْعَدَلُ

١٩٣ : ٢

عرج . الْعُرْجَاءُ ١ : ٢٠٠

عرد : الْعُرْدُ ٢ : ١٥٣ الْعِرَارُ ٢ : ٢٠١ ،

عَرَارٍ ١ : ٢٢٦

عرس : الْعَرِيسَةُ ٢ : ١٥١

عرش : الْعَرْشُ ، الْعُرْشُ ١ : ٢٩١

عرف : الْعَرَفُ ٢ : ٣٨٠ عَرُوفُ

٩٢ : ٢

عرا : الْعُرْيَانُ ٢ : ١٠٨

عزز : الْعَزُّ ٢ : ١٥٥ عَزَّ ، اِسْتَعَزَّ ،

الْعَزَازُ ١ : ٦٥

عزم : الْعَزْمُ ، الْعَزِيمَةُ ٢ : ٥٠

عسبر : الْعِسْبَارُ ١ : ٥٣٠

عسس : عَسَّ ، اِعْتَسَسَ ، الْعَسَسَ

١٤٦ : ٢

علل : اَلْقَلَلُ ١ : ١٨٨ ، ٥١٣ اَعْلَلُ

١٨٨ : ١

علم : اَلْعَلَمُ ١ : ١٥٤

عمل : اَلْاَعْمَالُ ، يَفْعَلُهُ ٢ : ٢٠١

عملس : اَلْعَمَلَسَةُ ، اَلْعَمَلَسُ ١ : ٢٤٢

عمم : اَلْعِمَامَةُ ، اَلْعِمَامُ ، مُعَمِّمٌ ١ : ٣٣٦

الْعَمِيمُ ١ : ٥٠٤

عما : عُمِيَ ١ : ٣١٨ ، اَلْاَعْمِيَانِ

١ : ٣٣٠

عنج : اَلْعَنْجُ ٢ : ٤٠

عنن : اَلْعِنَانُ ، اَلْعَنَنُ ١ : ٥٥٢ ،

اَلْعُنَّةُ ، اَلْمُعَنَّى ٢ : ١٦٧

عود : اَلْعَوْدُ ١ : ٥٨٧ ، ٢ : ٤٠

عَوَدَتْ ٢ : ٤٠

عور : عُرْتُ ، عَائِرَةٌ عَيْنُ ١ : ٣١٤

عوز : اَلْعَوَزُ ، اُعْوزُ ١ : ٥٢٦ ،

اَلْمَعَاوِزُ ١ : ٣٧٦

عوف : اَلْعَوْفُ ٢ : ٣٠٠

عول : اَلْعَوْلُ ، عَوَّلَ ، عَيْلَ

٢ : ٣٦

عون : اَلْعَوَانُ ، عَوْنَتْ ٢ : ٣٨ ، ٣٩

عيث : اَلْعَيْثُ ، اُعْيِثُ ٢ : ٧٢ ،

عَاثَ ٢ : ٢١٥

عير : اَلْعَيْرُ ١ : ٤٦٨ ، ٤٨٩ ، ٥٢٨ ،

٢ : ١٢٢

عيص : اَلْعَيْصُ (عَيْصُكَ)

٢ : ٢٤٣

عيل : اَلْعَيْلَةُ ، عَالَ ، عَائِلَ ، عَيْالَ

٢ : ٣٦

عيم : اَلْعَيْمَةُ ، عَامَ ، اَلْعَيْمَانُ ٢ : ١٥٧

(غ)

غيب : اَلْغَيْبُ ١ : ٢٠٠ ، ٥٠٥ ، غَيْبًا ،

اَلْاَغْيَابُ ، مَغَبَةٌ ، اُغْبِ ، اَلْغَابُ

١ : ٥٠٥

غير : اَلْغَيْرُ ، غَيْرَ ١ : ٤٥٠

غيس : غُيِسَ ٢ : ٢٨٢

غبط : غَبِطَ ، غَابِطُ ٢ : ١٤٩

غبا : غَبَا ، غَبِيَ ١ : ٨٠

غدر : غَادَرَ ، اُغْدَرَ ٢ : ٨١ ، اَلْغَدِيرُ

٢ : ٨٦

غدا : اَلْغَادِيَةُ ٢ : ٧١

غرب : اَلْغَرْبُ ١ : ٣١٢ اَلْغَارِبُ

١ : ٣٨٢ ، ٢ : ٩٨

غرث : اَلْغَرَثُ ، اَلْغَرَثَانُ ٢ : ٨٢

فرط : التَّفْرِيط ، فَرَّطْتُ ١ : ٢٢٩
فرنَّب : الْفَرْنَبُ ١ : ٤٥٥ ،

٢ : ٣٢٣

فرا : الْفَرَى ، يَفْرِى ١ : ٣١١

فسط : الْفَسِيطُ ١ : ٤٠

فصل : الْفَصِيل ١ : ٢٨٢

فضخ : الْفَضِيخ ٢ : ١٩١

فطم : الْفُطْم ١ : ٥٠٤

فقع : الْفَقْع ١ : ٢٤٧ ، ٢٦٩ ، فَقِيع

١ : ٤٦٩

فكر : بَنَتِ الْفِكْرَ ١ : ٤١

فلج : فَلَجَ ، فَالَجَ ابْنُ خِلَافَةٍ

٢ : ١٠٢

فلح : الْفَلَحُ ، الْفَلَحُ ، الْفَلَّاحُ ، فَلَحَ ،

أَفْلَحَ ، يُفْلِحُ ، الْفَلَّاحُ ، الْأَفْلَحُ ،

الْفَلَحَاءُ ، الْمَفْلَحُ ١ : ٣٤٥ فَلَحَ ،

يَفْلَحُ ٢ : ٢٥٩

فلحس : الْفَلَحَسُ ١ : ٥٣٢

فلل : الْفَلْلُ ، فَلَّ ٢ : ٢٣٥

فلا : بَنُو الْفَلَاةِ ١ : ٤٢

فهلل : ابْنُ فَهَلَّلٍ ١ : ٤٢

فوق : الْفُوقُ ١ : ١٧٦ ، الْأَفُوقُ

١ : ٤٧٩ ، ٢ : ٢٣٦ ، ٣١٣

غرر : التَّغْرِيرُ ١ : ٢٨٠ ، الْغِرَارُ

١ : ٥١٧

غرز : الْغَرْزُ ، اغْتَرَزَ ١ : ٧٣

غرل : الْغُرْلَةُ ١ : ٣٩٦

غزا : الْمَغْزَاةُ ٢ : ٣٠١

غسق : الْغَسَقُ ١ : ٤٥٦

غشم : غَشِمَ ، غَشِمَ ، غَشِمَ ٢ : ٨٢

غضر : الْغَضْرَاءُ ، الْغَضَارَةُ ، غَضْرَاءُ

١ : ١٧٦

غضض : التَّغَضُّضُ ٢ : ٢٧٠

غضن : الْغَضْنُ ، التَّغَضُّنُ (غَضَنَكَ)

٢ : ٢٠٠

غلل : غَلَّ ١ : ٥٢٩ ، الْمَغْلُ ٢ : ٢١٤

غلم : الْغُلْمَةُ ، أُغْلِمَ ٢ : ٨٨

غمر : الْغَمَرَاتُ ٢ : ٨٠

غور : الْغَوِيرُ ٢ : ٥٠

غير : بَنَاتُ غَيْرَ ١ : ٤٢

(ف)

فتأ : فَتَأَتْ ، فَتَأَتْ ١ : ٤٧٨

فرا : الْفَرَا ١ : ١٦٥ ، ٢ : ١٦٢

فرر : الْفُرَارُ ٢ : ١٢٧ ، ٣٠٥ الْفَرِيرُ

٢ : ١٢٧

(ق)

قرر: القَرَّة ١: ١٧٣ ، ٣٥٥ قَرَارَة،

القَرَار ٢: ١٢٧

قرش: القَرَش ، أَقْرَشُ ، قُرَيْشُ

١٣٣: ٢

قرظ: القَارِظُ ١: ١٢٣

قرع: القَرَع ١: ١٠٩ ، ٣٩٨ ،

التَّقْرِيع ١: ٣٩٨ ، قَرَعْتُ ،

القَرَعَى ١: ١٠٩

قرف: القِرْفَة ، القَرْفُ ، القِرْفُ ،

قَرَفْتُ ، اقْتَرَفْتُ ١: ١٦٠

قَرَقَر: القَرَقَرَة ١: ٥٣٣

قَرَم: القَرَم ٢: ٤١ ، ٥٥ ، تَقَرِمُ

٥٤: ٢

قَرَمَل: القَرَمَلَة ١: ٤٦٦

قَرَن: قَرَوْنَتُهُ ، قَرَيْبَتُهُ ١: ١٥٥

القَرَان ، القَرَيْنَان ٢: ١٥٥

قَرَا: القَرَى ، أَقْرَى ٢: ١٣٣

قَشَر: قَاشِرٌ ، قَاشُورَة ، القَاشُور

٥٥٦: ١

قَبَب: القَبَبَة ٢: ٣٠٦

قَبَح: قَبَحٌ ، قَبَحٌ ، المَقْبُوح

١٢٤: ٢

قَبَس: القَبِيس ، القَابِس ٢: ١٨٥

قَبَل: القَبِيل ، المَقَابِلَة ٢: ٢٨٦ ،

القَبَائِل ٢: ٢٩١

قَبَا: قَابِيَةٌ ، قُوبٌ ، قَبَا ، القُبَاء

٢٨٠: ١

قَتَت: القَت ١: ١٣١

قَدَح: القَدْح ١: ٧١ ، ٣٧٠ قَدَحَكَ

١: ٧١ القَدُوح ، الأَقْدَح

٣٢٧: ١

قَدَد: القَدُّ ، قُدَّ ٢: ١٥٩ القَدُّ ،

الأَقْدُ ، القَدَاد ٢: ٢٦٤

قَذَذ: القَذَّة ، أَقَذُ ، مَقْدُودٌ ١: ٣٨١

قَذَف: القَذْفُ ١: ١٦٠

قَرَب: قُرَاب ٢: ٩٧

قَرِث: قَرِثٌ ١: ٥٣٢

قَرَد: قَرَدَة ، القَرَدَة ٢: ٤٨

قلع : الْقَلْع ، قَلْعِي ، الْقَلْع

٥٥٥ : ١

قلل : ابن قُلٍّ ١ : ٤٢

قلا : الْقَلَى (تَقْلَهُ) ١ : ١٠٥ ، الْقَلَوُ

٢٨٤ : ٢

قع : قِمَعٌ ١ : ٤٧٠

قل : قِلْتٌ ، أَقْمَلٌ ٢ : ١٢٦

قنع : الْقُنُوع ١ : ١٧٩

قنعس : قِنْعَاسٌ ، الْقِنَاعِيس

١٥٦ : ٢

قنا : قَنَى ، قَنِي ، اقْتَنَيْتُ ، أَقْنَى

١ : ٤٢٣ ، الْقُنْيَةُ ٢ : ١٤٢

قود : الْقَوْد ٢ : ١٤٨

قور : الْقَارَةُ ، قُورٌ ١ : ٥٥ ، ٥٦

قوف : الْقُوف ، قُوفٌ رَفِيقُهُ

١ : ١٩٤

قوا : الْقَوَاءُ ، الْمُقْوَى ، الْمُقْوِينَ ،

أَقْوَى ٢ : ١٣٤

قيض : الْقَيْض ، قَاضٍ : تَقَيُّضَتْ

الْبَيْضَةُ ١ : ٤٩٧

قين : الْقَيْنُ ١ : ٢٣ ، قِيَانَةٌ ، قَانٌ ،

قصب : أَقْصَبٌ ، قَاصِبٌ ، مُقْصِبٌ

١ : ١١٢ ، ٤٩٢

قصر : الْإِقْصَارُ ، أَقْصَرَ ، الْقُصُورُ ،

قَصُرٌ ، قَاصِرٌ ١ : ١٨٧

قصص : الْقَصِصُ ٢ : ٧٥ الْقَصُّ

٢ : ٢١٨

قضض : قَضَضَهُمْ بِقَضِيزِهِمْ ١ : ٣١٥

الْقَضُّ ، الْقَضِيزُ ، قَضَضٌ ،

أَقْضَى ١ : ٣١٦

قضم : بَنَتْ قُضَامَةً ١ : ٤١

قطط : الْقَطُّ ، قَطَّ ٢ : ١٥٩

قطف : الْقَطُوف ٢ : ١١٩

قمص : الْإِقْمَاصُ ٢ : ٣٨٦ ،

أَقْمَصَ ٢ : ٣٨٥ ، ٣٨٦

قمع : الْقَمْعَةُ ٢ : ٢٣٧ التَّقْمَعُ ،

يَتَقَمَّعُ ٢ : ٢٧٣

قما : الْقَمَوَانُ ١ : ٢٢٣

قلب : أَقْلِبُ ، قَلَابٌ ١ : ١٥١ قَلْبَةٌ ،

الْقَلَابُ ٢ : ٢٥٧ ، الْقَلْبَةُ ٢ : ٢٨٧

قلح : الْقَلَحُ ١ : ٣٩٨ ، ٢ : ٣٩ ،

التَّقْلِاحُ ٢ : ٣٩ ، قَلَّحَ ، يُقْلِحُ

١ : ٣٩٨ ، ٢ : ٣٩

تَقَيَّنْتُ ، قَيِّنَةُ ١ : ٢٤ ، بنات
قَيْنٍ ١ : ٤٢

(ك)

كتف : كَتَيْفَةُ ، الْكَتَائِفُ ١ : ٣٤٩
كدم : الْكَدَمُ ، كَدَمْتُ ، مَكْدَمٌ
١٤٩ : ٢

كذب : كَذَّبَ ، كَذَبَ ١ : ٥٢
كرز : الْكَرُزُ ١ : ٤٩٦
كرسع : الْكَرْسُوعُ ١ : ٣٥٥
كرا : الْكَرَى ١ : ١٩٤
كسر : كَسَرُ الْبَيْتِ ، مُكَاسِرِي
٢٣٩ : ٢

كعب : الْكَعَابُ ١ : ٤٠٠
كفا : كَفَا ، تَكْفِيْنُ ١ : ٤٢٤
كفت : الْكِفْتُ ٢ : ١٥٢
كفر : كَافَرٌ ١ : ٥٨١
كفف : كَفَّةٌ ، كَفَّةٌ ، كُفَّةٌ
٢٠٩ : ٢

كلأ : الْكَلَاءَةُ ، كَلَأَ ، الْكَلَأُ ،
أَكْلَأَ الْعُمُرَ ١ : ٢٢٨

كأ : الْكَمَاءَةُ ١ : ٤٦٩
كنن : الْكِنَّةُ ١ : ١٢٨ ، الْكِئَانَةُ
٢ : ١٢٢ ، الْكَانُونُ ١ : ٢٩٤
كور : الْكَوَرُ ١ : ٣٤٨
كوع : الْكُوعُ ١ : ٣٥٥

(ل)

لبب : أَلَبَّ بِالْكَانِ ١ : ٣٩٤
لبد : لُبِدُ ١ : ١٢٦ ، ٢ : ١٧٦ ،
اللَّيَّ ٢ : ٢٦٧
لجج : اللَّجْلَجُ ، تَلَجْلَجَ ، لَجْلَجَ
٣٦٤ : ١

لحا : اللَّحَاءُ ١ : ٢١٦ ، لَحَوْتُ ،
لَحَيْتُ ١ : ٢١٦ ، ٢ : ٢٣١ ،
الْمِلَاحَةُ ٢ : ٢٣٠ ، أُلْحَى
٢ : ٢٣١

لدد : اللَّدُودُ ، يُلْدُّ ، اللَّيْدَانُ ،
يَتَلَدَّدُ ، الْعَلَّةُ ١ : ٣١١
لدم : أُمٌ مِلْدَمٌ ، اللَّذْمُ ١ : ٤٦ ،
٤٧

لدع : اللَّوْذَعِيُّ ١ : ٥٨٤

(م)

مأق : مَثِقُ ١ : ١٠٦
 متح : الْمَتَح : ١٦٣ ، ٣١٢ ، الْمَاتِح
 ١ : ١٦٣
 مجد : الْمَجْد ، اسْتَمَجَد ١ : ١٧٣
 مخر : بَنَاتُ مَخْرٍ ١ : ٤١
 مخط : أَمْخَطَ ١ : ١٤٤
 مرخ : الْمَرْخ ١ : ١٧٣ ، ٢ : ٩٣
 مرد : تَمَرَّدَ ، مَارِدٌ ، أَمَرَدُ ، مَرَدَاه
 ١ : ٢٥٧
 مرس : الْمَرْس ١ : ١٥٨ ، ٢٢٣ ،
 الْمَرْس ، مَرَسًا ١ : ١٥٨ ،
 مَرَسَ ، أَمَرَسَ ، أَمَرَسَ
 ١ : ٢٢٣
 مرن : الْمَرْن ، مَرِنًا ، مَرَن ١ : ١٥٨
 مزح : الْمُزَاح ، الْمُزَاحَةُ ٢ : ٢٣١
 مزع : الْمُزْعَةُ ١ : ٥٠٤
 مزن : ابْنُ مُزْنَةٍ ١ : ٤٠
 مسك : الْمَسْك ، مُسْوَك ٢ : ٣٨٠
 مصر : الْمَصْر ، مَصْرَ ٢ : ١٩٩ ،
 الْمَصِير ١ : ١٨١
 مطر : بِنْتُ الْمَطَر ١ : ٤١
 معد : مُعَيْد ، الْمُعَيْدِي ١ : ٢٦٦
 (٣٥ - جمهرة الأمثال ٢)

لزم : اللَّذَم ، أُمِّ مِلْذَم ١ : ٤٦ ، ٢٧
 لءا : لَعَوَةٌ ، لَعَى ١ : ٣٣١
 لفت : اللَّفَت ١ : ٥٢٤
 لفظ : اللَّفْظ ، لَفْظُ الْكَلَام ، لَفْظَ
 لِحَامِهِ ١ : ٣٢٠ ، لَفِظَةُ ١ : ٥٣١
 لقح : اللَّفُوح ٢ : ١٩٠ ، لِقِحَّة ،
 لِقَاح ٢ : ١٩١
 لقع : اللَّقْعَةُ ٢ : ٣٧٢
 لقط : اللَّقْطَةُ ١ : ١٥٦
 لقا : اللَّاقُوَةٌ ٢ : ١٨٤
 لمظ : التَّلْمِظ ، مَلَاظِمٌ ، لَمَظَ ١ : ٥٢٧
 لمع : أَلْمَعَى ١ : ٥٨٤ ، يَلْمَعُ ٢ : ١٧١
 لهف : اللَّهْفَان ، اللَّهْفُ ، لَهْفَ
 ١ : ٦٨
 لوص : تَلَوَّصَ ١ : ٣٩٦
 لوم : لَا تُؤْمِّمْ ، مُلِمِّمٌ ٢ : ١٤٥
 لوا : الْأَوَى ١ : ٣٣ ، اللَّيَان ، اللَّيْ ،
 أَوَى ، لَوَى ١ : ١٧١ ، ٢ : ١٥٠
 ليط : لَيْطَةٌ ، لَيْطُ ١ : ٤٠٢
 نيل : بَنَاتُ اللَّيْلِ ١ : ٤٢ ، اللَّيْلِ
 ١ : ٤٠٠

ملخ : المَلَخ ١ : ٣١٨

ملس : اَمَلَسَ ٢ : ٢٥٨ اَمَلَسَ

٣٦١ : ٢

ملع : المَلَاعُ ، مَلُوعٌ ، مَيَّلَعٌ ١ : ٢٣٩

منا : بَنَتُ المَنِيَّةَ ١ : ٤١

مه : المَهَاءُ ، المَهَاءُ ، المَهَاءُ ٢ : ١٣٩

مبيح : المَسَاحُ ، مَاحٌ ، اسْتَمَاحٌ ١ : ١٦٣

مير : المَيْرُ ، المَيْرَةُ ٢ : ٢٦٦

ميس : المَيَّاسُ ، مَاسٌ ٢ : ٨٣

ميش : مَيَّشَى ١ : ١٨٩

ميط : المَيْطُ ، المَيْطُ ١ : ٢٢٤ ،

٣٦١ : ٢

ميل : اَلْمَيْلَانُ ٢ : ١٦٤

(ن)

نبض : اَلْإِنْبَاضُ ١ : ١٨٦

نبيع : النَّبْعُ ٢ : ٣٠٠

نبل : النَّابِلُ ١ : ١١٠ ، ٢٨٨

نبا : نَبَأٌ ، يُنْبِئُ ١ : ٥٧٨

نتأ : يَنْتَأُ ١ : ٢٥٨

نقق : النَّتَقُ ، نَتَقَ ، نَاتَقَ ١ : ٢٩٠

نحث : يُنْجِثُ ١ : ١٨ ، نَجِثَ ،

مَنْجُوثٌ ، نَجَّثَ ١ : ٢٧ ، ٢٠٥

نجز : المُنَاجَزَةُ ١ : ٨٣ الفَاجِرُ ، اُنْجَزَ ،

تَفَاجَزَ ٢ : ٩

نجم : النَّجْمُ ١ : ٢٣٨

نحب : النَّحْبُ ، قَضَى نَحْبَهُ

١٢٩ : ٢

نحر : اَلانْتِحَارُ ، النَّحْرُ ، اَنْتَحَرَ

٥١٥ : ١

نزع : اَلنَّزْعُ ١ : ٣١٢ اَلنَّازِعُ

١ : ١٦٣ ، ٥٧٩ اَلنَّزْعَةُ

٥٧٩ : ١

نزف : اَلنَّزْفُ ١ : ٤٣٦

نسا : نَسَأَها ، اُنْثَأَ ، اَنْثَسَأَ ،

مُنْثَسِئٌ ٢ : ٣٧

نسر : يَسْتَنْسِرُ ١ : ٢٣١

نسم : اَلْمَنْسِمُ ١ : ٤٦٨

نشا : نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ١ : ١٦٤

نشد : اَلنَّشْدَانُ ، اَلنَّاشِدُ ، اَلْمُنْشِدُ ،

اَنْشُدْكَ اللهَ ، تَنْشُدِينِ ١ : ١٤٩

نقع : نَقَعَ ، أُنْقِعُ ١ : ٤٨٤ ،
يَنْقَعْنَ ١ : ٥٠٥ ، نَقَعَ ، الْأُنْقَعُ
الْجَنَاقِعُ ١ : ٥٤٦

نكد : النُّكْدُ ، الْأُنْكَدُ ،
الْأُنْكَادُ ، نَكِدَ نَكْدُ الْحَظِيرَةِ
١ : ٤٨٧

نكم : النُّكْمَةُ ١ : ٤٠٠
نمر : النَّمِرَةُ ١ : ٣٤٩
نهل : النَّهْلُ ، أَنْهَلَ ، نَهَلَ
١ : ٥١٣

نور : النَّارُ ١ : ٨١ ، ٢ : ١٤٠
نوط : النُّوْطُ ، الْأَنْوَاطُ ١ : ١١٣ ،
٢ : ٤٦ ، مَنُوطٌ ، مَنَاطٌ ، النَّوْطَةُ
١ : ١١٣ ، تُنَاطُ ٢ : ١٥٢

نوق : النَّيْقَةُ ١ : ٤١٨
نون : نُونٌ ١ : ٥٣٤
نوا : النَّوَى ٢ : ٣٥ ، ٣٦ ،
نَوَيْتُ ٢ : ٣٥ ، نَوَيْتُ
٢ : ٣٦

نيب : النَّيْبُ ٢ : ٣٠٨

نشر : النَّشْرُ ٢ : ٢٤
نشط : اُنْشَوْطَةٌ ، اُنْشَطَ ، نَشَّطَ
٢ : ٥٩

نشم : مَنَشِمٌ ١ : ٤٤٤ ، ٤٤٥
نصل : النَّاصِلُ ١ : ٤٧٩ ، ٢ : ٣١٣
نضر : الْأَنْضَرُ ، اَلْمَنْضَرُ ، اَلنُّضَارُ
١ : ٣٩٨

نعر : اَلنُّعْرَةُ ، نُعِرَ ، نَعِرَ ٢ : ٩٩
نفس : بَدَأَتْ تَنْفَسُ ١ : ٤٢
نفل : اَلنَّفْلَةُ ٢ : ٣٧١
نفر : تَفَرَّأَ ، اَلتَّفَرُّ ، اَلتَّفَرُّ ، فَافِرَةٌ
الرَّجُلُ ١ : ١٥٨

نفس : اَلنَّفْسُ ، نَفَسَ ٢ : ٤١١
نفق : اُنْفَقَ ٢ : ٢٨١
نقب : اَلنَّقَابُ ٢ : ١٠٣ ، ٣٦٥ ،
اَلنَّقِيبَةُ ٢ : ١٠٣ ، اَلنَّقَبُ
٢ : ١٨٩ ، اَلنَّقَبُ ٢ : ٣٦٢

نقد : الْأَنْقَدُ ١ : ١٥٦ ، اَلنَّقْدُ
١ : ٤٦٩

نقر : اَلنَّقَزُ ٢ : ٣١٣
نقض : اَلْإِنْقَاضُ ١ : ٥٤٣

(ه)

هبر : الهَبَر ، هَبَّار ١ : ٨٤

هبع : الهَبْع ١ : ٣٩٢ ، ٢ : ٢٦٧

هبل : الهَبْل ، هَبِلَتْ أُمُّهُ ٢ : ٣٥٤

هبنق : الهَبْنَق ١ : ٣٨٦ ، هَبْنَقَةٌ

٣٨٥ : ١

هبا : الهَبَاء ، الهَبْوَة ، الإهْبَاءَة

٤٣٠ : ١

هت : المَهْتَهَة ١ : ٥٢٧

هث : المَهْثَهَة ١ : ٥٢٧

هجع : هَجَجَ ٢ : ٦٠

هجن : الهاجِن ، هَوَّاجِن ، اهْتَجَجَتْ ،

مُهَنْجَجَةٌ ١ : ٣٠٨

هرف : الهَرْف ، لَاهَرْف ٢ : ٢٧٨

هزم : الهَزْمَة ٢ : ١٤٥

هضم : الهَضْم ، أَهْضَمَ ٢ : ١٨٨

هلب : الهُلْب ١ : ١١٦

هلبج : هَلْبَجَة ٢ : ٧٦

همم : بَنَوْا الهمَّ ١ : ٤٢

هنا : الهَنَاءُ ، الهِنَاءُ ، هَنَأَ ١ : ٥١٣

هنبر : الهَنْبَر ، أُمُّ الهَنْبَر ١ : ٤٤ ،

٣٩٣ ، أبو الهَنْبَر ١ : ٣٩٣

هون : هَيْنٌ ، هَيْنٌ ، هُنَّ ١ : ٦٥

هيج : الهَيَّجَاء ٢ : ٢٠٦

هيس : الهَيْس ، هَاسَ ، هَيْسَى

١٢٨ : ١

هيط : الهَيْط ، الهِيَاط ١ : ٢٢٤ ،

٣٦١ : ٢

هيف : الهَيْف ، هَيفَ ، الهَيْفَ ،

مِهْيَاف ١ : ٤٦٠

هيق : الهَيِّق ٢ : ١٥٠

هيل : الهَيْل ، الهَيْلَمَان ١ : ٣٢١ ،

٣٢٢

هيم : الهِيمُ ١ : ٥٦٦

هيا : ابن هَيَّ ، ابن هَيَّان ١ : ٤٢

(و)

وَأَد : مَوْدَة ، آدُهُ ٢ : ١٠

وَأَم : الوِثَام ، وَاءَمَ ٢ : ١٨٤

وبر : ابن أَوْبَر ١ : ٤٠

وجب : الوجْبَة ، وَجَبَ ، وَجِيب

٢٢٨ : ١

وجد : الوُجْد ، الواجد ١ : ١٧١

وجر : أَوْجَرُ ١ : ١٧٨ ، الوِجَار

٤١٦ : ١

وشم : الوشم ، الواشمة ، الموشمة ،
المُشْتَوِشمة ١ : ٢٩٥

وصع : الوصعة ، الوصقان ١ : ٥٨٩
وصى : الموصون ١ : ٨٤

وضح : الواضحة ٢ : ٢٤٧

وضم : الوضم ، مبيضة ٢ : ٣٠١

وعل : الوعلة ، الوعل ١ : ٥٠٧

وغل : الإيفال ، أوغل ، الوُغول ،
وَعَلَ ١ : ٥٤٥

وقد : وقدي ١ : ٩٥

وقر : الوقر ١ : ٣٠٤ ، ٢ : ٥٦ ،

الوقر ٢ : ٥٦ ، الوقرة ٢ : ١٤٥

وقل : التوقل ، أوقل ٢ : ٣٥٠

ولول : ولولت المرأة ٢ : ٦١

ونى : وننت ١ : ٢٣

وهن : الوهن ١ : ٨٤

وهى : الوهى ١ : ١٦٠ ، ٤١٤ ،

٢ : ٨١ ، أوهيت ١ : ١٦٠ ،

٤١٤ ، وهى ١ : ٤١٤

وحد : ابن واحد ، واحد ابن واحد
٤٢ : ١

وحر : الوحرّة ، وحرّ ١ : ٤١٥

وحم : الوحام ، الوحم ، ونهى ،
وَحَمَة ٢ : ٣٣٥

وحا : الوحى ، وحى ، أوحى ،
الوحي ١ : ٥٢٧

وخم : الوخامة ، الوخيم ، الوخم ،
التخمّة ٢ : ٢٨

وذم : التوذيم ، التوذم ، التوذام
١٦٥ : ١

ودع : الدعة ، ودّع ٢ : ٢٤٩

ودق : الوداق ٢ : ٨٨

ودا : التودية ١ : ٢٥٣

وسع : الوساع ٢ : ١١٩

وسم : الوشم ١ : ٧١

وسى : آسأك ١ : ١٨٢

وشل : الوشل ، أوْشَل ٢ : ٣٦٨

٥ - فهرس القوافي

٢٠٣:٢	...	بماء	(أ)		
٤٩٦:١	جحظة	الوفاء	القائل	الجزء والصفحة	القافية
	***		٨٢:١	...	التواء
٤٠٢:٢	...	غَلَاثِيَة	٥١٨:١	...	سواء
٢١٦:١	...	ولحائِها		***	
	(ب)		١١:١	معبد بن مسلم	فقاءوا
٩٩:١	باللعب	ابن أبي ربيعة	١٤٥:١	...	وذَكَاه
١٢٨:١	المعلوب	...	٣٥٨، ١٧٤:١	...	بَرَاء
١٣٩:١	تشذيب	الحارث بن ظالم	٣٦٤:١	زهير	دَاء
٥٨٨:١	والْحَقَب	حلحلة بن قيس	٥٦٠:١	...	وَأَاء
١٦٤:٢	رَكِب	...	١٦:٢	أبو هلال	سواء
١٨١:٢	الحبيب	عبد الله بن طاهر	١٥٣:٢	الحارث بن حلزة	الظباء
١٨١:٢	تَخَرَّب	أبو هلال	٢٣١:٢	أبو نواس	الدَّاء
١٩٨:٢	ذهب	...	٢٩٢:٢	بشر	الألَاء
٢٣٢:٢	الرَّكَب	...	٣٨٩:٢	ابن الرومي	الرقباء
	***			***	
٥٣:١	هَرَبَا	...			
١٠٥:١	عَنَبَا	...	١٨٣:٢، ١٤٠:١	بشار	صَّمَام
٧٧:٢			٧٤:١	أبو الأسود الدؤلي	الدَّلاء
١١٩:١	كَسُوبَا	حرملة بن عسلة	١٩٦:١	أبو زبيد	بالدَّهَاء

يُرْتَكَبُ إبراهيم بن المهدي ١: ١٠٤	آبا بشر بن أبي خازم ١: ١٢٤
الوِطَابُ امرؤ القيس ١: ١١٦	شَقْبَا أبو هلال ١: ١٧٠
الجَوَالِبُ . . . ١: ١٢١	أَصْحَبَا امرؤ القيس بن مالك ١: ١٩٢
تَلْعَبُ ابن المفرغ ١: ١٢٥	الطُّنْبَا مرة بن محكان ١: ٢٤٠،
تَصِيبُ الزبان ١: ١٣٦	٢: ١٦١
العقابُ امرؤ القيس ١: ١٣٧	مَشْرَبَا الأعشى ١: ٢٨٩
مُضْطَحَبُ . . . ١: ١٥٦	مِلْحَبَا » ١: ٣٠٤
مصلوبُ ابن الرومي ١: ١٦٩	واغترابا جرير ١: ٣١٣
الفائبُ معقل بن خويلد ١: ١٨٩	ذَبَا . . . ١: ٣١٧
المهذَّبُ النابغة ١: ١٨٩	عَقْرَبَا . . . ١: ٤٤٠
الشعالبُ . . . ١: ٢٢١	تَنَسَّبَا الأعشى ١: ٤٨١
كوكبُ . . . ١: ٢٤٧	غَبَا . . . ١: ٥٠٥
الركائبُ حاجب بن زرارة ١: ٢٦١	الْكَلْبَا مالك بن أسماء ١: ٥٢٥
الإهابُ . . . ١: ٢٦٥	أَدَبَا أم ثواب الهزانية ٢: ٤٠
الجُزْبُ ذؤيب بن كعب ١: ٣٠٧	يَذْهَبَا الحصين بن الحمام ٢: ٤٥
الغلبُ . . . ١: ٣٤٨	الأدبا . . . ٢: ٢٧٩
الشبابُ النابغة ١: ٣٥١	صاحبَا . . . ٢: ١٨٢
مَذْهَبُ . . . ١: ٣٥٣	مَشْرَبَا ضرار بن عبيد ٢: ٢٤٢
التجاربُ الجمدي ١: ٣٥٨	قريبَا . . . ٢: ٣٩٦
والخِلَابُ . . . ١: ٣٦٤	***
تَصِيبُ صخر بن عمرو ١: ٣٧٢	مُعْجِبَة ابن الرومي ١: ١٠٥
تَشْعَبُ ساعدة بن جؤية ١: ٣٨٣	***
	كذوبُ العباس بن الأحنف ١: ٣٠

٢٣٣:٢	كوكبُ	أبو هلال	٤٢٤:١	الأخيْبُ	هني بن أحر
٢٥٤:٢	عُشْبُ	أبو تمام	٤٦٠:١	نَكَبُ	ذو الرمة
٢٧٠:٢	يَتَجَنَّبُ	عباس بن الأحنف	٤٦١:١	وَيَمِيبُ	عوف القوافي
٢٧٩:٢	الأدبُ	صالح بن عبد القدوس	٤٦٥:١	مَكْذُوبُ	...
٢٨٥:٢	تَقَلَّبُ	الجعدي	٤٦٥:١	الثعالبُ	العباس بن مرداس أو غيره
٢٨٥:٢	قريبُ	قراد بن أجدع	٤٦٥:١	الثعالبُ	عمرو بن الأهم
٣٥٤:٢	وأكذبُ	النافعة	٤٨٨:١	الهيُوبُ	...
٣٥٤:٢	يؤوبُ	كعب بن سعد	٥١٠:١	المجائبُ	عاصم الخزرجي
٣٨٢:٢	المهذبُ	النافعة	٥٢٠:١	مَذْهَبُ	عمرو بن الأسود الطهموي
٣٨٢:٢	مُذْنِبُ	...	٥٢٨:١	مُخْلِِبُ	بشر
٣٩٨:٢	مصبوبُ	امرؤ القيس	٥٤١:١٠	المطبُ	...
٣٩٨:٢	المقابُ	»	١٥:٢	مُجَرَّبُ	...
٤٢٦:٢	جُنْدُبُ	هني بن أحر	١٧:٢	مُجَيَّبُ	...
٤٣١:٢	يُصَابُوا	امرؤ القيس	٣٠:٢	رَيْبُ	...
* * *			٣٩:٢	أَعْجَبُ	...
٥١:١	راكيةُ	أبو النشاش	٤٣:٢	يُنْسَبُ	...
٥١:١	هائبةُ	...	٥٦:٢	عائبُ	كثير
٧٩:١	يعائبةُ	...	٦٢:٢	مفلوبُ	أم جايحة أو غيرها
٨٩:١	تواكيةُ	أبو هلال	٦٩:٢	أَكْذَبُ	سليك بن سلركة
١٠٢:١	شاربةُ	...	١٢٩:٢	الْمُنْحَبُ	...
١١١:١	ضاربةُ	البحثري	١٣٨:٢	ذَنُوبُ	...

٦٠ : ١	...	القرايب	٢٠٨ : ١	الفرزدق	مُحَارِبُهُ
٦٣ : ١	أبو هلال	شحوب	٢٣٨ : ١	جرير	طالِبُهُ
٧٢ : ١	»	عاب	٣١٠ : ١	...	مضاربُهُ
فضالة بن شريك		الخطب	٣٦٥ : ١	أبو هلال	واجبُهُ
٧٤ : ١			٤٢٣ : ١	...	صاحبه
١١١ : ١	أبو هلال	الضرب	٤٢٤ : ١	...	أقاربُهُ
١١٤ : ١	»	المتوئب	٤٨٣ : ١	...	نادبُهُ
١٢٥ : ١	طفيل	والتحوُّب	٤٨٩		
١٢٩ : ١	...	بالقلب	٥١٦ : ١	الوليد بن عقبة	ونجائبُهُ
١٤٥ : ١	أبو هلال	المواقب	٥١٦ : ١	...	صاحبُهُ
١٦٦ : ١	الأعشى	أُسلوب	١٠٢ : ٢	...	مذاهبُهُ
٩٩ : ٢			١٥٤ : ٢	المقلمس	راكبُهُ
١٧٣ : ١	...	الحباب	٢٠٥ : ٢	أبو الذئشناس	راكبُهُ
١٨١ : ١	هدبة العذرى	أُرْكَب	٢٧٠ : ٢	أبو هلال	مَغْيِبُهُ
سلامة بن جندل		الظنايب	٢٧٣ : ٢	...	كواكبُهُ
١٢٣ : ٢ ، ١٩١ : ١			٢٨٣ : ٢	...	معايبُهُ
٢١٢ : ١	أبو هلال	خُلِب	***		
٢٤٧ : ١	...	الكلاب	١١٠ : ١	بشر	تُدْبِهَا
٢٦٥ : ١	أبو تمام	شحوب	١٢٣ : ١	المجنون	غروبُهَا
٢٧٨ : ١	...	لأرقاب	٢٤٨ : ١	سحبان	خطيبُهَا
٣٠٦ : ١	...	ذَنب	٨١ : ٢	مرار بن منقذ	اجتنابُهَا
			٨٣ : ٢	...	خطوبُهَا

٢١ : ١	... كَغَبِ	٣١٤ : ١	... الرُّطْبِ
٢٦ : ٢	ثَوَابِ الأَخْنَسِ بنِ شَهَابِ	٣٢١ : ١	... والدُّنُوبِ
٤٩ : ٢	جَرِيرِ الصَّفَابِ	٣٥٦ : ١	... والْقَلْبِ
٦٠ : ٢	مَقْمَمِ بنِ نَوِيرَةِ المُرَبَّبِ	٣٥٨ : ١	أَبُو تَمَامِ الحَرْبِ
١٠٨ : ٢	رَبِيعَةَ بنِ عُبَيْدِ شَهَابِ	٣٦٢ : ١	يَحْيَى بنِ مَنصُورِ كَاذِبِ
١٢٩ : ٢	جَرِيرِ نَعَبِ	٣٦٣ : ١	مَصْعَلَةَ بنِ هَبِيرَةِ غَالِبِ
١٤٩ : ٢	... الذَّنَبِ	٣٨٨ : ١	الأَخْطَلِ الضَّيَابِ
١٦٦ : ٢	... العِيُوبِ		بَذَنُوبِ حَفْصِ بنِ أَحْنَفِ الكِنَانِي
١٦٨ : ٢	... كَلَابِ	٤١٠ : ١	...
١٧١ : ٢	... الثَّعْلَبِ	٤٣١ : ١	... الحَطْبِ
١٧٣ : ٢	... الكَرَبِ	٤٤٥ : ١	قَيْسِ بنِ الحَظِيمِ مُحَارِبِ
١٨٨ : ٢	دَرِيدِ بنِ الصَّمَةِ جُرُبِ	٤٤٦ : ١	جَرِيرِ بَحَاظِبِ
٢٠٣ : ٢	... الطَّبِيبِ	٤٥٥ : ١	... قَرْنَبِ
٢٣٢ : ٢	أَبُو تَمَامِ المَوَكِبِ	٣٢٣ : ٢	
٢٦٩ : ٢	... بَصَوَابِ	٤٦٥ : ٢	ابنِ الرُّومِي الصَّحَابِ
٢٧٠ : ٢	... كَالْأَقْرَبِ	٤٧٥ : ١	الفَزَارِي الجِيُوبِ
٢٧٩ : ٢	... لَتَادِبِ	٤٨٤ : ١	أَمْرُو القَيْسِ بِالْإِيَابِ
٢٨٤ : ٢	... المِشَارِبِ	٥٥٠ : ١	... القُلُوبِ
٣١٧ : ٢	... الجَوْرَبِ	٥٦٣ : ١	ابنِ هَرْمَةَ أُمِ كَلَابِ
٣٦٨ : ٢	الْفَرَزْدَقِ المَهَلَّبِ	٥٨٦ : ١	... المِلَابِ
٣٩٨ : ٢	أَبُو هَلَالِ عَابِ		
٤٣٥ : ٢	... أَلْعَاتِبِ		

٢٤٩ : ٢ ...	فَيَعْبِجُ	١١٥ : ١	المتنبى	فى طَبْءٍ
٣١٩ : ١ ...	عَلَا جُهَا	(ت)		
***		٨٠ : ٢ ...		تَوَلَّتْ
١٠٣ : ١	جَرِير	***		
٥٨٩ : ١	حَجَّاج	٢١٤ : ١	أبو هلال	يَسْكُتُ
٦٠ : ٢	هِيج	٥٢١ : ١	السموئل	البيوتُ
(ح)		***		
٢٣٣ : ١ ...	وَصَحَّ	٨٤ : ١	دويد بن زيد	بَيْتُهُ
٤٨٥ : ١ ...	تَصْطَلِحُ	٤٩١ : ١ ...		رَشَتْهَا
١٦٦ : ٢	بَرَّحَ	***		
***		١٠٨ : ١ ...		مَصَمَّتْ
١٦ : ١	ذُبَا حَا	١٥٢ : ١ ...		فَأَنَامَتْ
٢٤٩ : ٢ ، ٤٩٢		١٥٢ : ١	طفيل الغنوى	فَزَلَّتْ
٣٩٤ : ١	جَنَاحَا	٣٧٢ : ٢	ابن جرموز	الْجُحْفَةُ
٥١١ : ١ ...	نَصِيحَا	٤٤ : ١ ...		حَجَرَتْنِي
***		١٦٩ : ١	الشنفرى	مُرَّ بَتِي
٦١ : ١ ...	وَاضِحَةً	(ث)		
٢٤٧ : ٢	فَادِحَةً		عائشة بنت سعد بن	تُفَيْثُ
***		٢٥٠ : ١	أبى وقاص	
٨٠ : ١	وَأُنْجِحُ	(ج)		
٢٢٩ : ١	مَفْتُوحُ	٣٦٤ : ١ ...		لَجَلَجَا
٥٤٧ : ١	مُرِيحُ	***		

بنافخ إبراهيم بن العباس ٢ : ١٦٠

(د)

تَبَرَّدَ عمر بن أبي ربيعة ١ : ٣٥٧

حَدَّ الوَتْدَ ... ١ : ٥٨٦

وَالْكَتَدَ ... ٢ : ١٩١

نَفَقَتَدَ ... ٢ : ٢٣٥

وَيَدَا دويد بن زيد ١ : ٨٤

قَعُودَا أبو تمام ١ : ٨٨

وَرَدَا مامة الإيادي ١ : ٩٥

جَدَا الحارث بن حلزة ١ : ١٢٩ ،

٢ : ٣٠٢

غدا دريد ١ : ١٤٧

وَلُودَا أيمن بن خريم ٢ : ٢٣١

وَرِيدَا الزباء ١ : ٢٣٥

يَسُودَا مسلم بن الوليد ١ : ٢٤٨

تَتَرَدَّدَا ... ٢ : ٥٠

مَبْرَدَا جرير ٢ : ٦٣

الْوَلَدَا ... ٢ : ١٤١

وَقِدَا عمرو بن معد يكرب

٢ : ١٩٩

تَحَدَا للفتح ٢ : ٢٠٦

الزُّمَّاحُ قيس بن الخطيم ١ : ٥٥٨

يَفْرَحُ ... ٢ : ٨

القَمِيحُ مسافر بن عبد العزيز ٢ : ١١٠

طامحُ أخزر بن زيد ٢ : ١١٩

تَلْمَحُ ابن مقبل ٢ : ١٢٠

تَانِحُ ... ٢ : ١٢٥

وَأَمْدَحُ عمارة بن عقيل ٢ : ١٦١

مَازَحُ ... ٢ : ٢٣١

مُحْلُوحُ عون بن عبد الله ١ : ٢٣٤

وَفَضُوحُ ... ٢ : ٢٥٣

أَسْجَحُ ذو الرمة ٢ : ٣١٦

وَتَمْدَحُ الراعي ٢ : ٣٤٢

الْأَقْدَحُ ... ١ : ٢٤٢ ، ٣٢٧

النَّجَاحُ ... ١ : ٥٤٧

بَسَاحُ أبو الشَّعْمَقِ ٢ : ٢٢٢

سَلاحُ مسكين الدارمي ٢ : ٢٥٢

(خ)

يُوبِّحُ ... ٢ : ٢٣١

الحديدُ	... ٣٤٦:١	رَغْدَا	... ٢٢١:٢
الأحقادُ	عويف القوافي ٣٥٠:١	***	
الخلدُ	... ٣٥٢:١	الواردةُ	عبيد بن الأبرص ٣٥٩:١
يُمَيِّدُ	عبيد بن الأبرص ٣٥٩:١	أبا جَعْدَةَ	» » ٣٦٠:١
نكادُ	... ٣٨٨:١	استَجَدَّةُ	... ٥٠٥:١
الجوادُ	... ٤١٤:١	عِنْدَهُ	... ٣٣٠:٢
أَبْعَدُ	... ٤١٩:١	راسدَهُ	سماك بن عمرو ٣٩٠:٢
يَقْدُو	أبو تمام ٥١٧:١	***	
عَضُدُ	المتلمس ٥٤٠:١	أولادها	ابن المعتز ٢٤٣:١
أحدُ	... ٤١:٢	رَدَّها	محارب بن قيس ٣٢٤:٢
أحدُ	مالك بن نويرة ٤٢:٢	***	
أحدُ	... ٤٢:٢	المجودُ	كثير ٢٤:١
أحدُ	ابن المعتز ٤٢:٢	هَمْدُ	أبو تمام ٦٢:١
شدائدُ	... ٨١:٢	قَوَادُ	ابن المعتز ١٣٢:٢، ٨٨:١
باردُ	... ١٦٥:٢	والوتدُ	المتلمس ٤٦٨، ٩٠:١
معقودُ	بشار ٢٥٠:٢	شاهدُ	أبو هلال ١٠٢:١
فوائدُ	المتنبي ٣٠٦:٢	شهودُ	جرير ١٦٥:١
حميدُ	أبو عزة ٣٨٧:٢	البريدُ	الفرزدق ٢١٠:١
باردُ	... ٤٠٤:٢	زيادُ	مسكين الدارمي ٢١١:١
		المهندُ	... ٢٩١:١
		ما وَلَدُوا	زهير ٣٣٩:١

المتعمِّد زهير ١٤٣ : ١	ذائِدَةُ أبي بن حنم ٧٦ : ١
وباليد قتادة بن التوم ١٧٨ : ١	مُفَسِّدَةُ ... ١١١ : ١
الغدِ دريد بن الصمة ١٩٥ : ١	وَلَدَةُ ... ٣٥٠ : ١
سعيد الفرزدق ٢١٠ : ١	والدة أبي بن حنم ٤٨١ : ١
الأبدِ المقلس ٢٣٢ : ١	
ولد ... ٣٣٥ : ١	***
زياد قيس بن زهير ٣٤٤ : ١	يَزِيدُهَا طهمان ١١٤ : ١
بمُخْلِد زهير ٣٥٢ : ١	أعضاؤها ... ٢٤٦ : ٢
بالسودد ... ٣٧٥ : ١	وليدها ... ٤٠٧ : ٢
الوليد ... ٣٨٥ : ١	
البادي ... ٣٨٧ : ١	***
الثمدِ النابغة ٤٠٥ : ١	
من عاد ... ٤٠٧ : ١	المددِ طرفة ٣٨ : ١
موسدِ أهبان بن كعب أو غيره	المككدِ ... ٦٤ : ١
٤١٠ : ١	لم يمددِ قيس بن عاصم ٧١ : ١
أنجدِ خالد بن علقمة ٤٦٦ : ١	المردِ النمر بن تولب ٧٩ : ١
لقاعدِ يزيد بن معاوية ٤٨٠ : ١	تمددِ قيس بن الخطيم ٨٩ : ١
حامد ... ٤٨٠ : ١	الجودِ مسلم بن الوليد ٩٥ : ١
قاعدِ النابغة ٤٨٠ : ١	بزادِ أبوالمهوش النقعسي ١٢٢ : ١
الجسدِ ابن العلاف ٤٩٢ : ١	على لبدِ النابغة ١٢٦ : ١
حقلدِ بنت ذى الإصبع العدواني	بالجدودِ ... ١٢٩ : ١
٥٠٣ : ١	
زادِ الأنفوه ٥٤٢ : ١	أذوادِ سليك بن السليكة ١٣٠ : ١

البَشْرُ	مسكين الدارمي	٥٠ : ١
السَّقَرُ	...	١٠٦ : ١
بَصَرُ	المرقش	١٣٦ : ١
البَقَرُ	...	١٤٣ : ١
الشَّجَرُ	الزرقاء (اليامة)	٢٤١ : ١
فاستقر	المثقب العبدى	٢٥٤ : ١
لِخْمُرُ	...	٢٩٩ : ١
شَمَرُ	العجاج	٣٤٧ : ١
سَيَّارُ	ربيعة بين مكدم	٤٠٩ : ١
أَذْرُ	امراة يشكرية	٤١٧ : ١
الغَبَرُ	كذاب الحرمازى	٤٥٠ : ١
الإبرُ	طرفة	٤٧٦ : ١
الخطائرُ	الكميت	٤٨٧ : ١
الشَّيْرُ	العجاج	٥٥١ : ١
القدَرُ	النجاشى	٥٧٤ : ١
لَا نَحْتَفِرُ	...	٣٠ : ٢
الكِبَرُ	...	٧٥ : ٢
غَرَزُ	...	٨٥ : ٢
والتَّعَرُ	امرو القيس	٩٩ : ٢
يَهْرُ	...	١١٤ ، ١٠٦ : ٢
زائِدُ	عبيد بن الأبرص	٥٤٢ : ١
سَعْدُ	النمر بن تولب	٨٦ : ٢
تَزَوَّدُ	طرفة	١٢١ : ٢
الأسدُ	ابن الرقاع	١٥١ : ٢
مَرْدُودُ	ابن الرومى	١٥١ : ٢
تَتَجَدَّدُ	أبو تمام	١٦٥ : ٢
بعيدُ	المثقب العبدى	١٦٧ : ٢
لِخْدُودُ	...	٢١٠ : ٢
يَقْتَدِى	عدي بن زيد	٢٥٢ : ٢
الخدودُ	أبو زبيد	٢٧٤ : ٢
غَدُ	...	٢٨٥ : ٢
الأسدُ	أبو حية النميرى	٢٩٣ : ٢
المُتَوَقِّدُ	الأسود بن يعفر	٣١٦ : ٢
غَمِدُ	أبو ذؤيب	٣٩٢ : ٢
الأسدُ	النابعة	٤١٢ : ٢
(ذ)		
مَأْخُودُ	...	٣٠٧ : ١
لَذِيذُ	الخطيئة	١٨ : ٢
(ر)		
خَزَزَ	طفيل الغنوى أو غيره	٣٣ : ١

الكبيراً عدى بن زيد ٥٥١ : ١

المطراً النجاشي ٥٧٤ : ١

خَيْراً عمرو بن عدس ٥٧٦ : ١

كثراً مسلم بن الوليد ١٨ : ٢

خَيْراً جثامة بن قيس ١٤٧ : ٢

خَيْراً حسان ١٥٣ : ٢

وشمراً ... ٢٠٥ : ٢

مُغِيراً ... ٢٢٨ : ٢

الداراً أبو نواس ٢٤٥ : ٢

وخَيْراً زفر بن الحارث ٢٨٧ : ٢

أَنْ تَكْثُرَ » ٣٠٠ : ٢

عُواراً سليم بن سلكة ٣٤٧ : ٢

جَرّاً ... ٣٥٥ : ٢

عَشْراً ... ٣٦٤ : ٢

جاراً سيار بن مالك الفزاري

٢٩ : ١

ناشرة ... ١٣٤ : ١

الإشارة ... ٢٦٣ : ١

التاجرة الفضل بن عباس ٢٨١ : ١

بَيْدَرَةً ... ٣٨٩ : ١

خَبَرٌ عمرو بن شاش ١٨٧ : ٢

اِثْمَرٌ » ١٨٧ : ٢

انْجَبَرٌ عمرو بن كلثوم ٢٦٠ : ٢

انْعَصَرٌ ... ١٩٤ : ٢

القَتَرٌ محارب بن قيس (الكسبي)

٣٢٤ : ٢

الْجُزُرُ طرفة ٤٣٦ : ٢

مُتَقَفِّراً أبو هلال ٨٢ : ١

وشمراً الجعدي ٨٩ : ١

فبِكراً حاتم الطائي ١٤٦ : ١

شَزْراً قيس بن جلان أو غيره

١٥٧ : ١

جَاراً الأعشى ٢٠٥ : ١

وَفْراً الفرزدق ٢٠٩ : ١

فَتَحْدَرًا » ٢١١ : ١

بَصِيرًا الأعشى ٢٣٧ : ١

نَفْراً الربيع بن ضبع الفزاري

٢٣٧ : ١

المزغفراً الخبيل ٤٢٧ : ١

ضَبَّاراً ... ٤٦٤ : ١

حَذِراً ... ٤٦٤ : ١

الشَّامَاراً ... ٥٤٣ : ١

يُفَصِّرُ ... ٣١٠ : ١
 بُورُ ابن الزبيرى ٣٤٨ : ١
 أَنْصَبِرُ ... ٣٥٣ : ١
 أَحْمَرُ ... ٣٦٧ : ١
 الشَّجَرُ ... ٣٨٩ : ١
 يُدْبِرُ ... ٤١٩ : ١
 للبعير عباس بن مرداس ٤٢٩ : ١
 خُضِرُ ... ٤٣٤ : ١
 السَّهْرُ سمير؟ ٤٣٧ : ١
 الأشجارُ ... ٤٤٧ : ١
 أَعْتَذِرُ البحتري ٤٧٥ : ١
 الإِبْرُ الأخطل ٤٧٧ : ١
 يُكْسِرُ ... ٤٨٨ : ١
 لِلْعُمُرُ ... ٤٩٠ : ١
 والجُزُرُ بنت ذى الإصبع العدوانى
 ٥٠٣ : ١
 البَصَرُ الحارث بن كلدة ٥١٢ : ١
 مَأْمُورُ ... ٥٢١ : ١
 ونهارُ جرير ٥٤١ : ١
 الزَّجْرُ حاتم الطائى ٥٤٧ : ١
 أَوْفَرُ بشر بن أبى خازم ٥٥٧ : ١
 بَشَرُ النجاشى ٥٧٤ : ١

شَهْبَرَةُ شظاظ الضبي ٥٣٣ : ١

مَطَرُهُ ... ٥٤٣ : ١

وكبيرُ المعجير السلولى ٤٧ : ١

لَذْكُورُ ... ٨٥ : ١

والنَّثْرُ أبو هلال ١٠٩ : ١

الْعَمَرُ أعشى باهلة ١٢٢، ٤٨٧ : ١

تَظْهَرُ ... ١٣٦ : ١

السَّكْبَارُ الأعشى ١٧٢ : ١

عَابِرُ الحارث بن وعله ١٧٥ : ١

مُفْتَقِرُ ... ١٧٩ : ١

وغديرُ ... ١٩٢ : ١

٢٥٧ : ٢

الْبَيْطَارُ حميد الأرقط ٢١٤ : ١

٢٥٧ : ٢

أَعْوَرُ نهار بن توسعة ٢٢٩ : ١

نَزُورُ عباس بن مرداس ٢٣١ : ١

قَصِيرُ نهشل بن حرى ٢٣٥ : ١

بُسْكُرُ أبو هلال ٢٥٢ : ١

تَطِيرُ ... ٢٦٠ : ١

الطَّارِيرُ عباس بن مرداس ٢٧١ : ١

بَعَثَرُ ... ٣٠٩ : ١

طَائِرُهُ ... ٢٣٧ : ٢

حَجَرُهُ ... ٢٧٦ : ٢

* * *

نَصِيرُهَا ... ٢٦ : ١

لَا يَطُورُهَا ... ٥٢ : ١

نَارُهَا أَبَانُ بْنُ لَقِيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ

١٤٠ : ٢ ، ٨١ : ١

بَحُورُهَا ... ٢٦٦ : ١

تُشِيرُهَا ... ٣٦٤ : ١

تُسْتَشِيرُهَا ... ٣٦٤ : ١

تُطِيرُهَا مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ ٣٧ : ٢

* * *

تَجْرِي نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ ٣١ : ١

وَتُرِي السَّكْمِيَّةَ ٣٧ : ١

الظُّفَرُ ابْنُ الْمُعْتَزِ ٤٠ : ١

ابْنُ جَمِيْرٍ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهَلِي

٤٠ : ١

خِنْصِرٍ عَمْرُو بْنُ قَمِيْثَةَ ٤٠ : ١

أُمُّ حُوَارٍ ... ٤٤ : ١

لَا يَدْرِى ... ٥٨ : ١

الْخُدُورِ ... ٦٥ : ١

أَيْسَارٍ ... ٦٥ : ١

تَخُورُ طَرْفَةُ ٥٨٠ : ١

يَطِيرُ الْأَخْطَلُ ٥٨٥ : ١

الْبُورُ ... ١٧ : ٢

الذَّخَائِرُ ... ٨١ : ٢

وَتَقْصِيرُ ... ١١٣ : ٢

الْحَذَرُ أَبُو هَلَالٍ ٢٧١ : ٢

وَلَا ظَهْرُ ... ٣٠٧ : ٢

نَوَارُ الْفَرَزْدَقِ ٣٢٥ : ٢

الشَّجَرُ ... ٣٨٠ : ٢

لَا يُكَبِّرُ ذُو الرِّمَّةِ ٣٨٩ : ٢

الْأَنْزُ الطَّائِي ٣٩٠ : ٢

الصَّفَرُ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ ٣٩٢ : ٢

* * *

غُبَارُهُ ... ٧٨ : ١

آخِرُهُ بَرَجُ بْنُ مَسْهَرٍ ٨٢ : ١

شَرَّ أَشْرُهُ بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ ١٧٥ : ١

كَامِرُهُ الْفَرَزْدَقِ ٢١٠ : ١

عَاذَرُهُ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ ٣٠٥ : ١

سَائِرُهُ ابْنُ طَاهِرٍ ٤١٤ : ١

صَفَارُهُ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ٥٥٠ : ١

حَاذَرُهُ أَبُو سَدْرَةَ الْهَجِيْمِيِّ ٩٠ : ٢

٤٢٢:١	...	الذَّرَّ	٨١:١	...	بالنَّارِ
٤٢٢:١	طرفة	بَعْمَرٍ	٨٣:١	أبو هلال	الضَّرَرِ
٤٢٩:١	...	البعير	٨٧:١	»	من عنبر
٤٤٨:١	المجاج	عَذِيرِي	٩٩:١	...	غرور
٤٦٤:١	الفرزدق	البَشَرِ	١٠٢:١	...	والبَشَرِ
٤٨٦:١	...	وعارٍ		ابن مقبل	للجَزَرِ
٣١١:٢			٢٨:٢، ١٦١:١		
٤٩٢:١	...	دَهْرٍ	١٦٣:١	عروة بن الورد	أَثِيرٍ
٤٩٢:١	...	عصفور	١٦٩:١	حسان	المصافير
	بنت ذى الإصبع العدواني	والعَطْرِ	٤٢٩		
٥٠٣:١			١٨٢:١	أبو هلال	الكثير
٥١٣:١	...	أبا بَحْرٍ		أبو المتاهية أو غيره	الصَّبْرِ
٥١٣:١	عدي بن زيد	الكِبَارِ	١٨٥:١		
٥٢٣:١	الفرزدق	الحارِ	٢١٨:١	...	الفقير
٥٢٥:١	مجير الضبع ؟	أم عامرٍ	٢٥١:١	...	نَشْرِ
٥٢٦:١	المرجى	نَقَرٍ			والكِبَرِ
٥٣٩:١	...	النَّحْرِ		الحارث بن سليل الأسدي	
٥٥٠:١	...	الشَّزْرِ	٢٦٣:١		
٥٧٧:١	الفرزدق	الْقَطْرِ		سعد بن ناشب	وما تَدْرِي
٢:٢	»	إِزَارِي	٢٧٣:١		
١٤:٢	...	نَشْرِي	٢٩٥:١	...	نهارٍ
١٦:٢	...	مادرٍ	٣٥٣:١	نهشل بن حري	بالصبر
١٦:٢	الكُميت بن ثعلبة	الخيارِ	٣٦١:١	شبيب بن البرصاء	الفِزْرِ

٣٤٥:٢	الأعشى	جَرَّار	ابن الطثرية ١٩:٢	المزاهر
٤٠٦:٢	جرير	مُثَرِّى	١٤١، ٣٩:٢ ...	البعير
٤١٤:٢	...	مُثَرِّى	٥٠:٢	لا يَفْرِى
٤١٩:٢	...	مُثَرِّى	٧٥:٢	الدهر
٤١:٢	أبو هلال	أمره	١٠١:٢	مستعار
٢٨٥:٢	أبو نواس	لانتظاره	١١١:٢	وعامر
(ز)			١١١:٢	الخواطر الجفاف
١٣٥:١	...	وَبَرَّأ	١٢٤:٢	النار المديل بن فروخ
١٥:١	ابن الرومى	المتحرز	١٢٦:٢	السَّخْبِر
١٧٠:١	أبو الطمجان	وأحرز	١٣٦:٢	بدار عمران بن حطان
١٨٦:١	الشاخ	الجنائز	١٥٢:٢	لختار الأعشى
٢١٠:٢	المتنخل الهذلى	مكنوز	١٦٠:٢	بالنار
(س)			٢٠٣:٢	اعتصاري عدى بن زيد
٧٩:١	مكيستا على كرم الله وجهه	مُكَيِّسَا	٢٠٨:٢	مقاصير
٣١٨:١	...	فوارسا	٢١٣:٢	وصبري يهس القزاري
٤٢٣:١	امرؤ القيس	وملبسا	٢٢٢:٢	بكر الجنون
١٩٢:٢	عمرو بن ميسم	ملادسا	٢٣٠:٢	بصغرور
٧٩:١	زيد الخيل	المكيس	٢٤٩:٢	عن صبر
٢٨٢:٢، ٨٠:١	...	قَيْسُ	٢٥١:٢	أبا بحر
٢٣٠:١	نهار بن توسعة	الحبس	٢٦٢:٢	صخر خفاف بن ندبة
٢١٣:٢، ٢٣٥:١	التمس	بينس	٢٨٨:٢	بأسيار سالم بن دارة
٥٨١:١	»	الأنفس	٣٠٢:٢	للمداير أبو هلال
٥٨١:١	»	شوس	٣٢٠:٢	جابر الأعشى

أنسٍ ... ٢٧٣ : ٢
المُخْلِيسِ المرار الأسدي

٣٠٨ : ٢

خمسٍ محارب بن قيس (الكسبي)

٣٢٥ : ٢

في غَرْسٍ صالح بن عبد القدوس

٢٧٩ : ٢

(ش)

بالتَّرْقِيشِ رؤية ١٨٩ : ١

(ص)

بَصَابِصٍ أبو دواد الإيادي

٢٢٥ : ١

لَبْلَمْصَا ... ١٥٤ : ١

وقيصا جحظة ٢٢٧ : ١

ولا تُوصِيهِ الزبير بن عبد المطلب

٩٨ : ١

من شخصٍ عبد الله بن معاوية

٢٧٢ : ١

جالسٌ نهيك بن إساف ١٦٥ : ٢

أَكْنِيسُ ... ٢٨٢ : ٢

بأحلاسٍ ... ١٨ : ١

بالكنيسٍ ... ٨٠ : ١

كالياسٍ الخطيئة ٩٧ : ١

مع الياسٍ ... ٩٧ : ١

هَيْبِي ... ١٢٨ : ١

المُوَايِي ... ١٨٢ : ١

أمرسٍ ... ٢٢٣ : ١

أَقْعَنْسُ ... ٢٢٣ : ١

نَفْسِي هَانِيءٌ ؟ ٤٢٦ : ١

السكابي الخطيئة ٥١٧ : ١

١٦٥ : ٢

والناس » ٥٤٢ : ١

٣٨١ : ٢

عَبَّاسٍ خريم بن فاتك ٤ : ٢

لأسداسٍ ... ٥ : ٢

الضَّمَايِسِ جرير ١٥٥ : ٢

الياسِ العباس بن الأخنف

٢٤٩ : ٢

سدوسٍ ... ٢٥٤ : ٢

(ض)

قُرُوضُ ... ٥٦ : ١
 غَامِضُ برج بن مسهر ٢٤٥ : ٢

 من بعض طرفة ٦٧ : ١
 بغير ... ٢٤٤ : ١
 ابن بَيْضِ الخبل ٥٢٠ : ١
 عِرْضِي طرفة ٥٨٢ : ١
 بِالْمَخْضِ مسلم بن الوليد

١٥٠ : ٢
 بِالْأَخْضِ رُوبَة ٤٣٣ : ٢

(ط)

فَيْلَقَطُ أبو هلال ٢٠٧ : ٢

والإفراط ... ٢١ : ١
 فالتَمِطُ ... ٧٧ : ٢
 وأنماط ... ١٠٧ : ٢
 يُعْطَى عبد الله بن جدعان

٤٢٥ : ٢

(ظ)

مَالُظُ أبو هلال ٥٣ : ٢

(ع)

الطمع ... ٩٧ : ١
 الضمغ جساس بن قطيب
 ٢٢٩ : ١٦٤ : ٢
 الْجَزَعُ ... ١٩٦ : ٢
 الشجاع ... ٢٨١ : ٢
 لم يُطْعَ سويد بن أبي كاهل
 ٣٨٠ : ٢

مَمَّا ... ٤٤ : ١
 استماعا القطامي ٧٢ : ١
 يتصدعا متمم بن نويرة ١٠٧ : ١
 يُطَاعا القطامي ١٧٧ : ١
 صَنَمًا الأعشى ٢٤١ : ١
 ومُتَّبِعًا لقيط بن يعمر ٣٤٦ : ١

هَمَمًا للقس عبد الرحمن ٣٨٣ : ١
 اتِّبَاعًا القطامي ٤١٩ : ١
 مَطْلَعًا عوف بن الأحوص

٥٢٠ : ١

أَجْمًا الكمي ٢٨٩ : ٢
 مُضَيًّا ... ٤٠٨ : ٢

الْمَضْجَعُ أَبُو ذُؤَيْب ٣١٦: ١
 يَنْفَعُ ... ٣٦٥: ١
 هَاجِعُ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ ٣٩٧: ١
 مَا لَا يَسْتَطِيعُ ... ٤١٩: ١
 وَيَمْنَعُ ... ٤٥٤: ١
 جَائِعُ ... ٤٦١: ١
 أَصْلَعُ ... ٣٨: ٢
 الْأَقْرَعُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ ٨٤: ٢
 أَصْلَعُ ... ٨٤: ٢
 الصَّيْعُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسَ
 ١٠٥: ٢
 رَاتِعُ النَّابِغَةُ ١٥٣: ٢
 مَوْلَعُ الْمَجْنُونِ أَوْ غَيْرِهِ ١٦٣: ٢
 تَقَجَّعُ ... ٢١٠: ٢
 وَأَوْدَعُ بَيْهَسُ الْفَزَارِيُّ
 ٢١٣: ٢
 يَسْطَاقُ ... ٢٣٣: ٢
 مَمْنَعُ أَبُو تَمَامَ ٢٤٣: ٢
 وَسَاعُ ... ٢٤٥: ٢
 مُجَاشِعُ الصَّلْتَانِ الْعَبْدِيُّ
 ٢٦٤: ٢

مَمْتَزَعَةُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ
 ٢١٢: ١
 مَقْرَعَةُ لَبِيدُ ١١٧: ٢
 الْأَرْبَعَةُ » ٣٢٦: ٢

 فَيَنْصَدَعُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسَ
 ٣٢: ١
 مَوْلَعُ ذُو الرِّمَّةِ ٣٩: ١
 وَمَسْمُوعُ ... ٤٨: ١
 مَنَافِعُ أَبُو هَلَالٍ ٨٣: ١
 ظَالِمُ النَّابِغَةُ ٩٨: ١
 مَا تَسْتَطِيعُ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ
 ١١٧: ١
 أَضْيَعُ ... ١٢٥: ١
 وَيَظْلَعُ أَبُو هَلَالٍ ١٨٩: ١
 الْجَذَعُ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسَ
 ١٩٣: ١
 إِصْبَعُ ... ٢١٥: ١
 رَاتِعُ أَبُو هَلَالٍ ٢٢٠: ١
 تَقَطَّعُ ... ٢٢٨: ١
 الْجَوْعُ ... ٢٥٩: ١
 الْمَطَامِعُ الْبَيْثُ ٢٧٧: ١

أُسْفَعُ	أبو هلال	٣٩٩: ٢	في مَنْعِي	... ١٤٩: ٢
***			كالراعي	ابن الأُسْلَت ٢٠٣: ٢
مَضْجَعَةٌ	...	١٦٥: ٢	لَمْ يُنْفَعْ	التمر بن تواب ٢٦٦: ٢
يَذْفَعُهُ	دغفل	٤١٥: ٢	فَلَا جَمَاعَ	أبو هلال ٢٧٣: ٢
فَلَا يَسْتَطِيعُهَا	...	٢١٥: ١	الرَّبَّاعَ	أبو حنبل الطائي
***				٣٦٥: ٢
لَمْ يُنْفَعْ	...	٥٨: ١	(غ)	
الْفَاعِ	الحارث بن ظالم		الْمُبْلَغُ	... ٢٧٧: ٢ ، ٣٤٠
٣٦٧: ٢ ، ١٣٩: ١			(ف)	
يَجْعَلُ جَاعَ	أبو قبيس بن الأُسْلَت		لَا تَنْقَلِفُ	... ٣٣: ١
١٥٤: ١			***	
الصانع	ابن حمام الأزدي		وَالْحَشَفَا	... ١٠١: ١
١٦٠: ١			***	
الباع	...	١٦٨: ١	يُخْلِفُ	... ٩٦: ١
الأشجع	...	٣١٩: ١	تَأْتِلُفُ	أبو نواس ١٨٣: ١
الضَّيَاعَ	طريح بن إسماعيل		طَوَائِفُ	مالك بن نويرة
٥١٤: ١				٢٢٥: ١
مَنْ سَمِعَ	...	٥٣٠: ١	أَكْلَفُ	طريف بن سودة
لَمْ تَسْمَعْ	طفيل الغنوي	٥٣: ٢		٢٣٣: ١
الودائع	قيس بن عاصم	٨٧: ٢	الْكُتَائِفُ	القطامي ٣٤٩: ١
بِمَسْتَطَاعَ	الخطيئة	٩٨: ٢	النُّزْفُ	قيس بن الخطيم ٤٣٦: ١
المتاع	قطري بن الفجاءة	١١٨: ٢	يَذَسِّيْفُ	سليمان بن سلكة ٥٨: ٢
الأصابع	مجنون ليلى	١٤٨: ٢	مَصْرُوفُ	... ٣٤١: ٢

أَخْلَقَا عدى بن زيد أو غيره
 ٣٨٤ : ٢
 أَخْلَقَا العرجى
 ٣٨٤ : ٢
 إِشْرَاقَا أبو دواد الإيادى
 ٣٨٨ : ٢

أَخْلَقُوا سالم بن وابصة ٢٠ : ١
 الشَّقُّ وضاح البين ٧٢ : ١
 الدَّقِيقُ جحظة ١٠٢ : ١
 بَدَقُ ابن حبناء ٢٣٣ : ١
 ضَبَقُ ابن الرومى ٣١٩ : ١
 أَضَبَقُ ... ٥٧٥ : ١
 صديق ... ٢٥ : ٢
 يَابِذَقُ أبو تمام ١٤١ : ٢
 طَرَبَقُ عقيل بن علفة ١٤٨ : ٢

مُسْتَدَاقُ نهشل بن حرى ٢٣ : ١
 الْأَزْرَقِ أرطاة بن سمية ٣٢ : ١
 الْأَزْرَقِ زميل بن أبيير ٣٢ : ١
 بِانْطِلَاقِ أبو هلال ٤٩ : ١
 الْخِنَاقِ عمر بن عبد الملك ٤٩ : ١

عَجَافُ ابن الزبعرى أو غيره
 ٤١٥ : ٢
 الْكَتِفُ ... ٤٢٢ : ٢

وَخَائِفُ طاهر بن الحسين ٧٥ : ١
 كَالْخَصَفِ أبو كبير الهذلى

٢٥٧ : ١
 لِلْحَتُوفِ ... ٣٤٧ : ١
 الْأُمَانِي خفاف بن ندبة ٤٧٩ : ١
 غَيْرِ الْخَفِي ... ٥١١ : ١
 الْقَرَافِ ... ٢٠٧ : ٢
 عَوْفِي ... ٣٠٠ : ٢

(ق)

ابن الصَّعِقِ ... ١٢٤ : ١
 الْبَاقُ ... ٢٣٣ : ١

خَنْفَقِي شميم بن خويلد ١٦٤ : ١
 خُلُقَا زهير ٣٣٩ : ١
 سَاقَا أبو دواد الإيادى
 ٤٠٨ : ١
 وَانْطَلَقَا ... ٢٨١ : ٢

من راق يزيد بن خذاق ٣٥٩: ٢	الأنثى القطامي ٦٨: ١
***	يزناتي ... ١١٣: ١
ذوقه عمرو بن مامة ١١٤: ١	أمرق المرق المبدى ١٣٢: ١
١٩٥: ٢	٢٢٠
(ك)	في فوق ١٧٧: ١ ...
ممك ... ٥٨: ١	بالمنطق ٢٠٧: ١ ...
لا يفوتك ... ٤٩٠: ١	بالتحقيق ٢٠٧: ١ ...
ليذكر أبو هلال ١٩٠: ٢	تخرق تأبط شرا ٢١٦: ١
شتمك ... ٢٧٧: ١	٢٣٠: ٢
***	رقيق المطوى ٢١٩: ١
لديكا أبو القماهية ٩٠: ١	الأنوق ... ٢٣٩: ١
فلا يهلكا أبو هلال ١٢٩: ١	٦٤: ٢
أذاكا ... ١٤٠: ١	فسوق أبو الهندي ٢٧٤: ١
لا قيكاً على كرم الله وجهه ٣٠٤: ١	ترلق زهير ٣٠٢: ١
مسلكا ... ٥٠٥: ٢	الوثيق ... ٣٦٢: ١
وخالك حسان ٢٤٤: ٢	خلقى أبو محجن الثقفي ٥١٠: ١
من نداكا أبو هلال ٢٤٧: ٢	ابن براق تأبط شرا ٦٨: ٢
شاكها ... ٣٩٤: ٢	المذاق ... ١٠٧: ٢
***	ما بقي ١٢٩: ٢ ...
مذكر ... ١٨: ١	تنقى أبو هلال ١٥٥: ٢
ملك زهير ١١٦: ١	ومشرق عيلان بن شعاع
ترتك أبو دلف المجلى ٥٥٤: ١	٢٢٩: ٢
...	يفاق ... ٢٧٣: ٢

ابن مالك أم ربيعة بن مكدم
 ٤٠٩: ١
 مُبَرِّك سمد بن أبان ٥٨٧: ١
 فالد كادك متمم بن نويرة ١٠٩: ٢
 (ل)
 الطَّوْل ... ٤٥: ١
 بالأمل ابيد ٥٢: ١
 وعَجَل » ٥٧: ١
 القَمَل » ٥٧: ١
 لم تَزَل ابن الرومي ٥٧: ١
 مُشْتَمِل ... ٩٣: ١
 الإِزِل ... ٩٣: ١
 يَنْتَل الأغلب المجلى أو غيره
 ٥٤٦، ٢٦٤: ١
 بالثَمَل جرير أو غيره ٢٩١: ١
 وُصِل البحتري ٤٦٢: ١
 الأَمَل الأغلب أو غيره ٥٤٦: ١
 يَنْتَمِل أبو هلال ٥٥٢: ١
 يَحَل البحتري ٢٦٣: ٢
 نَحَل ... ٣٦٨: ٢

فَتِيلَا أبو هلال ٥٩: ١
 نَقِيلَا ... ٤١٤٨: ١
 ١٤٦: ٢
 حَلَالَا الفرزدق ٢٠٩: ١
 رَجَلَا بشر بن أبي خازم ٣٣٧: ١
 وَعَقَلَا الخطيئة ٣٣٧: ١
 مَقِيلَا مسلم بن الوليد ٣٦٦: ١
 أَكْحَلَا ... ٤٨٤: ١
 السَّبِيلَا بشامة بن الغدير ٥٢٠: ١
 سَوَالَا أعشى بنى تغلب ٥٣٢: ١
 جَمَلَا امرأة من طسم ٥٣٩: ١
 أَخْيَلَا الفرزدق ٥٥٩: ١
 طُولَا الربيع بن زياد ١١٧: ٢
 الأَبَاطِيلَا النعمان بن المنذر
 ١١٨: ٢
 عَمَلَا ... ٢٠١: ٢
 والجَمَالَا عمرو بن كلثوم
 ٢٦٠: ٢
 قَتِيلَا صالح بن عبد القدوس
 ٤٠٥: ٢
 حَلَا أبو نواس ٤٢٧: ٢

بَدَلُ كثير ١١٠: ١
 الزَّنجِيلُ خزيمة بن نهد ١٢٣: ١
 التَّعَاوُلُ أبو هلال ١٤٠: ١
 وطولُ ابن الرومي ١٧٠: ١
 يَمِيلُ الفرزدق ٢٠٨: ١
 بَلِيلُ زياد الأعجم ٢١٢: ١
 فَمَحُولُ طفيل الغنوي ٢١٤: ١
 وَيَفْعَلُ أبو هلال ٢١٦: ١
 والجَمَالُ ... ٢١٧: ١
 باخِلُ أبو تمام ٢٤٨: ١
 يَتَحَلَّلُ الفرزدق ٢٩٣: ١
 ظِلُّ أبو العتاهية ٣٠١: ١
 حَوَمَلُ الكمي ٣٣١: ١
 المُنْخَلُّ النمر بن تولب ٢٦١: ١
 البَخِيلُ ابن الرومي ٤٧٨: ١
 الزَّلَلُ القطامي ٤٨٢: ١
 ١١٩: ٢
 يُؤْمَلُ أحيحة بن الجلاح
 ٥٠٤: ١
 طَائِلُ أبو العالية ٥١٧: ١
 النُّضْلُ مسلم بن الوليد
 ١٠: ٢

جَبَلَةٌ ابن العيف العبدي
 ٥٩: ٢، ١٢٠: ١
 المَشْمَلَةُ ... ٢٥٠: ١
 نَحْيَلَةُ أبو نجيعة ٥١٨: ١
 أَبَالَةُ أسماء بن خارجة ٧: ٢
 كُشْعَالَةُ ... ٧٦: ٢
 لا المَحَامَةَ أبو دواد الإيادي
 ٢٧٥: ٢

صَلَّةُ أبو العالية الشامي
 ٢٦٠: ١
 نَبَلَةُ كشاجم ٣٠١: ١
 خَبَلَةُ ... ٤٨٤: ١
 أن نَسَانَةً دغفل ٤١٤: ٢

سِبَاهاُ الشماخ ٣١٦: ١
 سَجَاهاُ ... ٤٣: ٢
 مَالهاُ الشماخ ١٢٢: ٢

النزولُ المرار ٢١: ١
 المَنْخُلُ زهير ٦٢: ١
 وَيَسْهُلُ أبو هلال ٩٠: ١
 جَلِيلُ أبو خراش الهذلي ١٠٨: ١

جَمَلُهُ ... ٣٠٦:٢
 رَوَّاحِلُهُ خالد بن المهاجر ٣٨٥:٢
 يعادِلُهُ عمرو بن أوس ٤٣٥:٢

* * *

مُذَلِّلِ أبو الأسود الدؤلى ٢٢:١
 هَدَّيْلِ ... ٢٥:١
 بَاتَنُغْلِ أبو نخبلة ٦٣:١
 وَحَمَلِ ... ٦٥:١
 ابن مُقْبِلِ النجاشى ٨١:١
 على رِجْلِي ... ١٠٣:١
 النِّقَالِي زهير ١٠٦:١
 ٩٩:٢
 بِمَعَزِلِ عفرة ١١٤:١
 من الآجَالِ ... ١١٨:١
 لَوَائِلِ أبو ذؤيب ١٢٤:١
 عن حِيَالِ الحارث بن عباد

١٣٣:١
 بأَوْجَالِ امرؤ القيس ١٤٨:١
 صَالِي الحارث بن عباد ١٧٤:١
 الحَوَّلِ امرؤ القيس ١٧٤:١
 كَوَائِلِ ... ١٩٠:١

لم يَحْفَلُوا الأسدى ٥٢:٢
 قَائِلُ حميد بن ثور أو غيره
 ٧٣:٢
 تَضْلِيلُ كعب بن زهير ٨٥:٢
 شَلَوْا دخننوس بنت لقيط

١٠٠:٢
 والمَعَوَّلُ الأخطل ١١٢:٢
 وَدَ غَفْلُ القطامي ١١٣:٢
 عامِلُ ... ١٢٩:٢
 العملُ القطامي ٢٠١:٢
 الجَمَلُ ... ٢١٨:٢
 مَرَحَلُ ... ٢٥٣:٢
 جُمُجُلُ أوس بن حجر ٣١٥:٢
 زَائِلُ لبید ٣٨٢:٢
 جَمَلُ الراعى ٣٩١:٢
 المَقِيلُ ... ٤٠١:٢

* * *

سَائِلُهُ زهير ١٠٢:١
 قَابِلُهُ ... ٣٥٥:١
 آكَلُهُ ابن مقبل ٣٧٣:١
 أَنَامَلُهُ ... ٣٩١:١
 آكَلُهُ المجير السلولى ٦٩:٢

٤٧٦ : ١	اللعين المنقرى	الغفل	٢٠٨ : ١	الفرزدق	بقليل
٤٨٣ : ١	...	الأعجل	٢٠٩ : ١	نصيب	مثال
٤٩٠ : ١	...	محتال	٢١٥ : ١	أبو نواس	بخیل
٥١٢ : ١	...	بالجنهل		أحيحة بن الجلاح	خال
٥٢٤ : ١	امرؤ القيس	نابل	٣٨٣ : ٢ ، ٢١٧ : ١		
٥٥٣ : ١	...	لأنبالى	٢٣٣ : ١	...	نحولى
٥٧٣ : ١	أبو تمام	سمال	٢٤٥ : ١	...	الأول
٥٨١ : ١	المتلمس	مصلل	٢٤٧ : ١	...	بالحال
٥٨٦ : ١	اللعين المنقرى	النبال	٣٠٣ : ١	...	من فتيل
١٦ : ٢	أبو نواس	المثل	٣٠٣ : ١	...	فتبدل
٤٤ : ٢	...	جندل	٣٠٣ : ١	...	عقل
٦٥ : ٢	أبو تمام	المأول	٣١٥ : ١	رؤبة	إلى
٧٠ : ٢	جرير	الفيشل	٣١٧ : ١	امرؤ القيس	مرسل
٨٧ : ٢	قيس بن عاصم	أنجال	٣٣٨ : ١	حاتم الطائي	شكلي
٩٧ : ٢	أوفى بن مطر	لم يقتل	٣٧٦ : ١	...	طوال
١١٨ : ٢	البرجمى	أهلى	٣٧٩ : ١	امرؤ القيس	من المال
١٢١ : ٢	الكهيت	والأزل	٣٨٠ : ١	جربة بن أوس	كالخيم
١٥٦ : ٢	عروة بن الورد	أهلى	٣٩٧ : ١	ذو الرمة	المغفل
٢٠١ : ٢	...	عجل	٤١٥ : ١	...	الشيول
٢٠٧ : ٢	...	المخل	٤٢٣ : ١	عنتر	أفقل
٢٠٩ : ٢	امرؤ القيس	بأجذال	٤٥٢ : ١	امرؤ القيس	الرواحل
			٤٧٠ : ١	البعيث	النفل

بَذَلَهُ ابن الرومي ٥٤٤ : ١

(م)

أَمَّم بشار ١٠٩ : ١

زَيْمٌ رشيد بن رميض ١٢٨ : ١

دَرَمُ الأعشى ١٦٨ : ١

المَقَهَّم بشار ٢٢٣ : ١

قَلَمُ المرقش الأكبر ٢٨٣ : ١

عَفَمٌ » ٢٨٣ : ١

يَعْلَمُ » ٢٨٣ : ١

بِالْقَدُومِ المرقش الأصغر ٢٨٤ : ١

خَضِمٌ سمير بن ربيعة ؟ ٣٢٨ : ١

الظَلَمُ ... ٤٥٦ : ١

كَالْحَدَثِمْ ... ١٠١ : ٢

فَحَمَ الأغاب العجلي ١٤٩ : ٢

٣٠٥

صَتَمَ ... ١٨٣ : ٢

يُلَمُّ كعب بن زهير ٢٤٤ : ٢

الرَّتَمُ ... ٢٩٥ : ٢

الشِّيمُ ... ٣٠٣ : ٢

يَنْمُ رشيد بن رميض

٣٦٢ : ٢

الرَّجَالِ ... ٢١١ : ٢

النَّخْلِ جرير ٢٦٤ : ٢

ذَا نَخْلٍ الصلتان العبدى ٢٦٥ : ٢

يَجْمَلُ ... ٢٧٣ : ٢

ناصلِ رزين بن لعط ٣١٣ : ٢

أَصْلَالِ الفأبقة ٣٥٧ : ٢

الْبَقْلِ ... ٣٨١ : ٢

الرَّحْلِ امرؤ القيس ٣٨٢ : ٢

فَتَبَدَّلَ ... ٣٨٣ : ٢

جَمَلِ أبو سعيد الخزومي

٣٩١ : ٢

مَوَالِي ... ٤٣٠ : ٢

كاهلِ امرؤ القيس ٤٣٢ : ٢

* * *

بِأَفْعَالِهِ ابن الرومي ١٢٥ : ١

مِثْلِهِ ... ٢٧٣ : ١

عَقْلِهِ أبو تمام ٣١٠ : ١

٢٨٣ : ٢

... ٣٨١ : ١

مِثَالِهِ

١٢٢: ٢	قَابُطْ شَرَا	يَفَامَا	٣٨٧: ٢	أَبُو عَزَّة	الرَّزَامُ
١٢٩: ٢	الْبَحْتَرَى	تَكَرُّمًا	٤٢٤: ٢	ابْنُ الرُّومَى	رَقَمَ
٣٠٦: ٢	النَّابِغَةُ	الْفَحْمَا	* * *		
٣١٢: ٢	»	عِصَامَا			
٣٩٨: ٢	الْأُعْشَى	ذَامَا	٧٣: ١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ	رَزَمَا
٣٩٩: ٢	...	ذَامَا	٩٩: ١	...	حَكِيمَا
	بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ	نِيَامَا		يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو السَّكَلَابِيِّ	الطَّمَامَا
٤٢١: ٢			١٢٢: ١		
* * *			١٤٨: ١	أَبُو هَلَالٍ	أَرْحَامَا
			١٧٧: ١	الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ	لَانَمَا
٢٦٣: ١	ابْنُ الْمَفْرَغِ	الْمَلَامَةُ	١٨٤: ١	النَّمْرُ بْنُ تَوَلْبٍ	تَضَرَّمَا
٢٧٥: ١	...	الْحَمَامَةُ	١٩٣: ١	ابْنُ الزَّيْبِرِ	أَزَامَا
٥٤٩: ١	...	عَلَامَةُ	٢٤٧: ١	...	دِرْهَمًا
٩٦: ٢	الْأَسْدَى	فِي غُفَةٍ	٢٦٤: ١	...	سَلَجَمَا
٩٧: ٢	أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ	إِمَامُهُ	٢٨٤: ١	الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ	الْمَعْجَاشِمَا
١٣١: ٢	ابْنُ سِيَارٍ	الْفُلْمَةُ	٣٠٦: ١	...	قَدَمَا
* * *			٤٠٦: ١	الْمُتَلَسِّسُ	لَيْعَلَمَا
			٤٢٠: ١	خَالِدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ	عَلِمَا
١٤٨: ١	...	يَتَرَنَّمُ	٥٤٥: ١	لَيْلُ الْعَامِرِيَّةِ ؟	وَحَزِيمَا
١٤٨: ١	الْمُقَنَّبِيُّ	يَنْفَعُمُ	٥٨٠: ١	طَرَفَةٌ	أَهْضَمَا
١٦١: ١	...	الظَّلِيمُ	٢٢: ٢	...	شَقَا كَمَا
١٦٥: ١	...	الْوَدَمُ	٣٠: ٢	...	وَيَظَلَمَا
١٨٢: ١	...	يَتَحَنَّمُ			

السلامُ	... ٥٥١ : ١	كِرَامُ	... ١٨٥ : ١
أشامُ	شيطان بن مدلج ٥٥٧ : ١	الظلامُ	بشر بن أبي خازم
وخيمُ	... ٢٨ : ٢	١٩٣ : ١	
والحرَمُ	خداش بن زهير ١١١ : ٢	همُّ همُّ	أبو خراش الهذلي
والإظلامُ	الأشجع السلمي ١١٢ : ٢	٢٠٦ : ١	
وتخلومُ	عائمة بن عبدة ١٢٧ : ٢	وخصومُ	أبو الأسود الدؤلي
يَئِيمُ	امرؤ القيس ١٥٧ : ٢	٢٢١ : ١	
مُليمُ	الوليد بن عقبة ١٥٨ : ٢	عظيمُ	المتوكل الليثي أو غيره
تَرِيمُ	» ١٦٧ : ٢	٣٨ : ٢ : ٢٧٢ : ١	
أو تَلِيمُ	أبو الأسود الدؤلي ١٧٦ : ٢	رائمُ	سويد بن كراع ٢٩٠ : ١
أَسْلَمُ	الجرمي ٢١٩ : ٢	وَخِيمُ	قيس بن زهير ٣٠١ : ١
الهُمامُ	النايفة ٢٥٥ : ٢	هَرِمُ	زهير ٣٣٨ : ١
لَدَمِيمُ	أبو الأسود الدؤلي	ضِرَامُ	أبو مريم أو غيره
٣٩٨ : ٢		٣٥٦ : ١	
قديمُ	المتوكل الليثي ٤١٢ : ٢	٣٧١ : ١	... أَلَانِمُ
***		الإعدامُ	أبو دواد الإيادي
يَلْمَمَةُ	رؤبة ١ : ٢٠١، ٢ : ٧١	٣٧٦ : ١	
ما تَرَحَّمَهُ	... ٩ : ٢	٤١٥ : ١	... تَلِيمُ
طَرَامُهَا	لييد ٤٩ : ١	ولن تدومُوا	خالد بن معاوية
قديمُها	البعيث ١٤٢ : ٢	٤٢٠ : ١	
***		بتصرُّمُ	الفرزدق ٤٦٢ : ١
(٣٧ - جمهرة الأمثال ٢)		الكريمُ	عبد الرحمن بن حسان
		٥١١ : ١	

بالندم- ... ٣٢٠ : ١	يترَمَرَم أوس بن حجر
السقيم- دريد بن الصمة	١٥٩ : ٢ ، ٢٦ : ١
٣٢١ : ١	مُكْدَم المتلص ٥٥ : ١
٣٢٧ : ١ عترة- الأجدم-	٦١ : ١ أبو هلال
٣٣٠ : ١ ... للمُعَدِم-	٩١ : ١ عترة- المُكْرَم-
٣٤٦ : ١ ... لأقوام-	٩٢ : ١ البحتري
٣٥١ : ١ ... الكَرَم-	١٢٠ : ١ حرمة بن عسلة
٣٥٨ : ١ السَّم- معن بن أوس	١٢٩ : ١ أبو هلال
الحِلْم- الحارث بن وعلة الجرمي	١٥٦ : ١ ... لم يَنْم-
٤٠٧ : ١	مُظْلِم- عترة ١٦٤ : ١
٤٠٧ : ١ النابغة- والإثم-	١٨٥ : ١ مَكْلَم-
٤١٦ : ١ ... ظَلَم-	٢١٥ : ١ بشار
٤٦٢ : ١ الفرزدق	٢٢٦ : ١ بالدم- امرأة من طيء
٧٠ : ٢	كأب مُسْلِم نهار بن توسعة
٤٦٥ : ١ ... الغنم-	٢٣٠ : ١
٤٧٦ : ١ طرفة- العظم-	٢٣٦ : ١ زهير
٤٧٧ : ١ البحتري	٢٤١ : ١ أبو هلال
٥١٢ : ١ الفرزدق	يَنْمِي الحارث بن وعلة الجرمي
٥٤٠ : ١ الزبرقان بن بدر	٤٤٧ ، ٢٥٨ : ١
أبو أخزم الطائي	بالدم- النابغة الجعدي ٢٧٩ : ١
٥٤٢ : ١	بالغَنَم بشر بن أبي خازم
٥٥٢ : ١ أبو هلال	٣١٦ : ١

(ن)

صَيْقُيُونُ	سليمان بن عبد الملك	٦٠ : ١
أُمُّ مَسْكِينٍ	يزيد بن معاوية	٤٧٩ ، ٩٦ : ١
أَبَا حَسَنٍ	عمرو بن العاص	١٥٧ : ١
تَضِجَّيْنُ	يزيد بن معاوية	٤٧٩ : ١
وَالْعَيْنُ	شفاء بن نصر الدارمي	٥٥٢ : ١
يَنْجَلِينُ	...	٨٠ : ٢
الْمَجْنُ	...	١٢٥ : ٢
الْدَارِيُونُ	مالك بن المتفق	١٨٦ : ٢
الْمَكْفِيُونُ	...	١٨٦ : ٢
...
مِنْهُ	أبو هلال	٦٣ : ١
...
هَانَا	...	٥١ : ١
...	...	٢٠٤ : ٢
النَّجَاشِي	٥٧٣ : ١	ابن عاصم -
لَبِيد	٢١ : ٢	شَمَام -
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ	٣٩ : ٢	الْحَكَام -
...	٤٠ : ٢	الْهَرَم -
...	٣٤١ ، ٢٧٩	
...	٤٥ : ٢	بَنِي سَهْم -
...	...	حَذَام -
...	...	اللَّجِيمُ بْنُ صَعْب -
...	١١٦ : ٢	
...	١٢١ : ٢	كَفَرَام -
...	١٢٨ : ٢	لَمْ يُكَلِّم -
...	١٣١ : ٢	الدَّرْهَم -
...	...	ابن عاصم -
...	١٧٤ : ٢	
...	١٩٣ : ٢	دَوَام -
...	٢٤٤ : ٢	مَلُوم -
...	٣٤٩ : ٢	الْعِظَام -
...	٣٦١ : ٢	الشَّمَام -
...	٤٠١ : ٢	هَم -
...	...	
...	٩٢ : ١	وَلِجَامِهِ -
...	١٤٦ : ٢	وَحَزْمِهِ -
...	...	مِنْ حَرِيمِهِ -
...	...	عَلْقَمَةُ بْنُ سَيَار -
...	٢٣٢ : ٢	

١٢٨:١	...	بَالَكْنَةُ	آخَرِينَا	فروة بن مسيك	
٢٨٤:١	...	أَرْزُهُنَّ	٩١:١		
٨٠:٢	...	وَمَهَانَهُ	١٠٧:١	عمرو بن كلثوم	الْيَمِينَا
***			١١٤:١	المتنبي	جَبَانَا
٨٣:٥١:١	...	يَكُونُ		شقيق بن سليك	لَاثَمَ مَلِينَا
٢٧١:٢			٢٠٦:١		
٨٦:١	...	زَكِينُوا قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبِ	٣٠٥:١	...	مَا كَانَا
٨٦:١	...	الْمَزْكَنُ			تَكُونَا السَّكَيْتِ بْنِ زَيْدِ ٥:٢
١٠٤:١	...	وَالْجُبْنُ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبِ	١٥٣:٢		مَا كُونَا
١٢١:١	...	الْحَائِنُ	١٥٥:٢	ابن مقبل	مَقْرُونَا
٢٠٧:١	...	فَيَكُونُ		النايفة الجمدي	الْأَشْعَرِينَا
٢٧٩:١	...	يَكُونُ	١٥٦:٢		
٣٥٠:١	أبو تمام	مَمْتُونُ	٢٠١:٢	جميل	فَرَانَا
٣٧٧:١	الفرزدق	بَطِينُ	٢١٧:٢	...	الظَنُونَا
٣٧٨:١	...	سَمِينُ	٢٣٥:٢	...	أُخْرَانَا
٥٤٣:١	...	مِيزَانُ	٢٣٦:٢	ابن أحر	بَطِينَا
٤٤:٢	عمير بن حن	الْيَقِينُ		عمرو بن كلثوم	الْقَرِينَا
***			٢٦٠:٢		
٢٤:١	...	يَقِينُهَا			مَارُثِينَا
٢٠٨:١	الفرزدق	دِينُهَا		السكيت بن زيد	
١٦٦:٢	الجنون	هُونُهَا	٢٧٢:٢		
٢٧١:٢	...	عَصُونُهَا	٣٩٣:٢	...	جَرْدَبَا
***			***		

٥١٨:١	امتحان أبو هلال	١٥:١	لمهزجان
٥٤١:١	٢٢:١	امرو القيس	بجزان
٥٤٣:١	٢٣:١	لسان
٥٤٧:١	لهجين جذيمة الأبرش	٤٩:١	المنقب	يميني
٥٥٣:١	بناني قيس بن زهير	٥٨:١	الحدثان
٥٥٤:١	نقصان أبو هلال		كعب بن سعد الغنوي	يدان
	الفرقدان عمرو بن معد يكرب	٢١٣، ١١٧:١		
٢١:٢			الحارث بن خالد الحزومي	بالأظعان
٢٢:٢	فتقرقان	١٢٥:١		
٢٢:٢	الزمان مطيع بن إياس	١٢٦:١	تريان
٢٣:٢	دعاني	١٣٣:١	الحارث بن عباد	اليدان
٥٥:٢	دين علي بن الجهم	١٥٩:١	الطرماع	الجنين
٨٠:٢	الزمان	١٨٣:١	ابن الرومي	لا تغروني
١١٠:٢	الجاني	٢١١:١	الفرزدق	مجنّي
١٣٩:٢	الزمن أبو تمام	٢١٣:١	عروة بن حزام	يدان
١٤٤:٢	الأذقان	٢٢٢:١	المنقب	سميني
١٥٠:٢	اللبن أبو العتاهية	٢٩٢:١	طهمان أو غيره	فما يريان
١٥٠:٢	الدين بشار	٣٠٠:١	بدر بن مالك	وهوان
١٥٤:٢	الناطقة	٣١٤:١	المن
	يختلفان يزيد بن الصمق أو غيره	٣٧٢:١	صخر بن عمرو	ومكاني
١٦٨:٢		٣٧٣:١	النون
١٩٣:٢	عبد المدان	٤٨٥:١	كفاني
١٩٥:٢	تراني		ابن يزيد بن رويم	الأشجان

٤٤٧:١	...	جَانِبَهَا	٢٢١:٢	...	بِالْمَنَى
٥٥٠			٢٣٣:٢	الأحوص	مَكَانِ
١٢٠:٢	...	رُبَاهَا	٢٣٣:٢	بشار	وَلِلدَّائِي
٣٨٦:٢	كعب بن جعيل	فَتَاهَا	٢٤٦:٢	...	عَنِّي
٩٤:١	رؤبة	فَلَادَهُ	٣٠٧:٢	...	مِنِّي
	(و)		٣٠٩:٢	سحيم بن وثيل	الشُّوْنِ
			٣٦٣:٢	رؤبة	الأَغْضَنِ
٢٨٤:٢	...	دَلَّوْا	٤٠٢:٢	المثقب	بِلَيْبِي
٢١٢:٢	...	رَبْوَةٌ	٤٠٢:٢	...	خَضِينِ
			٤١٠:٢	...	كَأَنِّي

* * *

* * *

عبد الرحمن بن الحكم	بِمُسْتَوَى	٥٥٢:١	...	لَمْ يَمْنَحِهِ
١١١:١				
١٧٧:١	...	إِلَى غَاوٍ	(هـ)	
٥٥٠:١	...	دَوَى		
	(ي)			
٣٠٧:٢	...	الصَّبِي	٢٤:١	...
٩٧:١	زفر بن الحارث	كَاهِيَا	٥٣:١	...
٥٠:١	المتنبي	حَافِيَا	٥٦:١	...
٧٤:١	أبو هلال	وَأَنِيَا	٧٦:١	...
١٧١:١	ذو الرمة	التَّقَاضِيَا		غيلان بن مالك
١٨١:١	الفرزدق	هَجَايَا	٢٧٦:١	...
			٣٨٣:١	...
			٣٨٨:١	...

مُبْدِيَهَا

انتقاليا	جرير	٢٤٩ : ١	شَمْرَى	الفضل بن العباس	
الخوايا	عنقرة	٢٧٤ : ١			٥٤٦ : ١
ناجيا	...	٢٧٧ : ١		(١)	
عواطيا	...	٣١٧ : ١			
المساويا	عبد الله بن معاوية		الشَّرَى	...	١٠٨ : ١
		٣٥٦ : ١	بُرْتَجَى	أبو هلال	١١٩ : ١
ليا	الجنون	٤٨٥ : ١	الْمُنَى	ابن دريد	١٢٧ : ١
بَوَاثِيا	عبد يغوث	٢٤٨ : ٢	تَرَى	...	١٤٥ : ١
المخازيا	...	٣٤٠ : ٢	عَجَلَى	أبو هلال	٢٢٧ : ١
لياليا	الجنون	٣٦٤ : ٢	والصَّمَا	غنية الأعرابية	٢٥٣ : ١
للعوايا	عنقرة	٤٠١ : ٢	المصَا	د	٣٥٢ : ١
	* * *		نَمَى	سمية لليهودى	٣٥٢ : ١
لَيْه	الزرقاء	٤٠٥ : ١	وَعَى	ابن دريد	٣٥٢ : ١
عَلَانِيَه	...	٣٢٧ : ٢	الرُّوْيَا	...	٥١٧ : ١
			أَيُّ فَتَى	الجميع	٢٤ : ٢
			مِنَى	...	١٠٢ : ٢
	* * *		وَدَى	الأغلب للعجلى	١٨٥ : ٢
المِصَى*	امرؤ القيس	٣٧٩ : ١	الوَعَى	ابن دريد	٢٣٧ : ٢
			وَحَى	المعاج	٣٩٧
					٣٣٥ : ٢

٦ - فهرس أنصاف الآيات

٧٧ : ١	...	هَلْآنَ حِينَ تَعَاطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا
٤٨٧ : ١	ابن الرومي	إِذَا غَمَرَ الْمَاءُ الْحِجَاةَ تَصَلَّبُ
٢٧١ : ٢	...	أَرَى الْبَيْنَ مَبْعُوثًا عَلَى مَنْ يُحَازِرُ
٤٢١ : ١	عدي بن زيد	أُطِفَ لِأَنفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرُ
٥١١ : ١	سابق البربري	أَلَا كُلُّ مِرَّةٍ جَاوَزَا اثْنَيْنِ شَائِعُ
٥٤٦ : ١	...	أَلَا مَنْ يَدْفَعُ الشَّرَّ الشَّرَّ الشَّمِيرَا
٣٧٣ : ١	...	أَلَمْ تَذَرِ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْمَعَاوِلِ
١٣٧ : ١	امرؤ القيس	إِنِ الشَّقَاءُ عَلَى الْأَشَقَّةَيْنِ مَضْبُوبُ
١٣٧ : ١	...	إِنِ الشَّقَى بِكُلِّ خَبِيلٍ يُخَفَّقُ
٢٢٠ : ١	...	إِنِ الْوَعِيدَ سِلَاحُ الْعَاجِزِ الْوَرِعِ
٣٥ : ١	سحيم بن وثيل	أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا
٣٠٢ : ١	...	إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
١٩٣ : ١	...	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا
٣٨ : ١	...	أَوْلَادُ دَرْزَةِ أَسْلُوكَ وَطَارُوا
٢٠٥ : ١	...	بِجَنَّةٍ قَدْ أَخْكَمَتْهَا الصَّيَاقِلُ
٤٥٥ : ١	...	تَرَكْتُهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّاجِينِ
٨٦ : ١	ذو الرمة	جَذْلَانُ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ
١١٥ : ١	...	حَتَّى نَجَوْتَ وَمَا عَلَيْكَ قَمِيصُ
١١٩ : ١	...	ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْخِتَالِ
١٨٥ : ١	...	رُوعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاعُ بِهِ

٦١ : ١	...	سَوَاسِيَةً كَأَسْنَانِ الْحَارِ
٢٥٨ : ١	...	الشَّرُّ يَبْدُوهُ صِغَارُهُ
٢٥٨ : ١	...	الشَّرُّ يَبْدُوهُ فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ
٥٤٦ : ١	...	شَعَرَ فَإِنَّكَ مَاضِي النِّهَمِ شَمِيرُ
٣١٨ : ١	...	صَبَحْنَا هُمْ بِكَ أَنْقَبَ هَهْدِ
٣٦٧ : ١	...	فَادْخُلِي فِي الْحُمُرِ إِنْ الْحُسْنِ أَحْمَرُ
٤٦٤ : ١	...	فَقُلْتُ لَهَا السَّاجُورُ خَيْرٌ مِنَ الْكَلْبِ
١٩٢ : ١	...	فَلَيْسَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَنْجَحُ الطَّلَبُ
٢٣٢ : ٢	النابعة	فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي
٢٤ : ١	ليبيد	قَالَ هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ الشَّرِي
٣٢٧ : ٢	حسان	قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
٣٠٨ : ٢	...	قَدْ يَنْطَعُ الدَّوْيَةَ النَّابُ الْخَلِيقُ
٤٥٩ : ١	امرؤ القيس	قِفَانَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
٣٥١ : ١	أبو نواس	كَانَ الشَّبَابُ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ
٦٧ : ١	...	كَأَنَّ عَلَى مَسَافِرِهَا قَبْرَ مُضَا
١٥٥ : ١	الخفساء	كَأَنَّهُ عَالِمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ
٤٨٣ : ١	الجموح الظفري	كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودِ
٢٣٩ : ١	...	كَبَيْضِ الْأُنُوقِ لَا تَنَالُهَا وَكُرَا
١٥٢ : ٢	...	كَذِي الْعَرِّ يُكْوِي غَيْثُهُ وَهُوَ رَاتِعُ
٣٨١ : ٢	ابن الأسلت	كُلُّ أَمْرٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِرُ
٢٧٢ ، ٥٣ : ٢	...	كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهُ
٥٨ : ١	...	لَا أَحَا الْعَرَّ إِلَّا مَنْ نَفَعَ
٢٥٤ : ٢	...	لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي الْمَالِ

٣٠٣ : ١	...	لَا جَدْلِي فَالْجَدُّ لَيْسَ يَنْفَعُ
٢٥٤ : ٢	...	لَا يَعْدِلُ الْمَالُ عِنْدِي صِحَّةَ الْجَسَدِ
٢٣٢ : ٢	...	لَسْتُ مِنْ خَيْلِ ذَلِكَ الْمَيْدَانِ
منصور النمرى ١ : ٤٧٤ ، ٢ : ١٤٦		لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ
٢٢٩ : ٢	...	لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهَوَىٰ أَرْشِدْتَ لِلْحَيَلِ
٣٥٢ : ١	...	لَوْلَا الشَّهَادَةُ لَمْ يُوَلَّدِ
٢٧٨ : ١	...	لَيْسَ النِّجَاحُ مَعَ الْحَرِيصِ الطَّامِعِ
٥٤٢ : ١	...	مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَإِنْ أَوْلَيْتَهُ حَجَرًا
٢١٢ : ١	...	مَا كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بِمَا هِيَ
٧٢ : ١	...	مَا كُلُّ جُودٍ الْفَتَى يُدْنِي مِنَ الْكَرَمِ
٤٦٤ : ١	...	مَتَى أُمْسَكْتَ مِنْكَ الذَّنْبَ خَانَا
٢٧٣ : ١	...	مَنْ تَرَاهَا تَجُنْدَبِ
٣٨٢ : ٢	الحطيطه	مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ
٣٠٩ : ٢	...	مَهْلًا بَنِي عَمْدًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
٣٣٤ : ١	...	هَذَا الْحِمَارُ مِنَ الْحَمِيرِ حِمَارُ
١٠٩ : ١	أبو تمام	هَيْهَاتَ مِنْكَ غُبَارُ ذَلِكَ الْمَوْكَبِ
٣٦ : ١	عنتره	وَإِنَّ النُّعَامَةَ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي
٥٦٠ : ١	...	وَأَبَيْنَ شُؤْمًا فِي الْكُوَاكِبِ مِنْ زُحَلٍ
٢١٧ : ١	...	وَاقْدِفْ بِنَفْسِكَ حَيْثُ يُرْجَى الدَّرَاهِمُ
٩٦ : ١	...	وَالْأَمْرُ يَخْذُ بَعْدَهُ الْأَمْرُ
٣٥٢ : ١	...	وَإِنْ قَلِيلَ الذَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ
٤٠٢ : ٢	...	وَيَقْضُ الْقَلَاءُ فِي الْبِضَاعَةِ أَنْ تَجْرُ
٣١٤ : ١	...	وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْخَطْرِ الرَّطْبِ

٤٧ : ١	أبو تمام	والحزبُ مشتقَّةُ المعنى من الحزبِ
٢٥٨ : ٢	...	والحدُّ لا يُشترى إلا بأثمانٍ
٢٦٦ : ٢	...	وانخلَّ والخمرُ الذي لم يُمنعَ
٣٩٤ : ١	...	والرأسُ قد صار له شكيرٌ
٣١٠ : ١	...	والسيفُ ينسكلُ وهو بادي التروني
٤٣ : ٢	...	وشديدٌ عادةً مُنترعةٌ
١٥١ : ١	الحارث بن ولاة	والشيءُ تحقيرُهُ وقد ينمى
١٥٦ : ١	...	وصاحبي من دواعي الشرِّ مُضطحَبُ
١٣٦ : ١	...	وعلى المريبِ شواهدٌ لا تُدفعُ
١١٨ : ١	...	والقَيْنُ بالإنميدِ الحارِ مَكْحُولُ
٩١ : ١	الفرزدق	وقد علموا أني أطبُّ وأعزُّ
٢٧٠ : ٢	...	وقد يُدنا مني الشيءُ وهو حبيبُ
٤٨ : ١	...	وقد ينقعُ المرءُ اللبيبَ تجاربهُ
٢٢٠ : ١	...	وكثرةُ الصَّوتِ والإبعادِ من فشَلِ
٢٢٤ : ١	...	وكفيتُ جانبيها اللتيماً والتي
٥٥ : ٢	...	وكلُّ امرئٍ في عيشِهِ ثاقِبُ المقلِ
٣٧ : ١	...	وكم فرَّ الغرابُ من ابنِ ماءٍ
١١٨ : ١	...	وكيف توقي ظهراً ما أنت راكبهُ
٥٢ : ١	ذوالإصبع العدواني	ولا أنت دلياً فتخزوني
٣٥٧ : ١	...	ولا يبلغُ الحاجاتِ إلا المثارِبُ
٣٧٩ : ٢	...	ولا يحسنُ الكلبُ إلا هرباً
١٠٢ : ١	محمد بن حازم الباهلي	ولا يقنعُ الرَّاجينَ أهلٌ ومزحَبُ
١٩٠ : ٢	...	وللأرضِ من سُورِ الكريمِ نصيبُ

٢٧٧ : ١	...	وَلْيَأْسُ أَدْنَى لِّلْعَفَافِ مِنَ اللَّطَمِ
٩١ : ١	أبو تمام	وَمَا إِنْ طَبَّهَا إِلَّا الْأُغُوبُ
٤٠٢ : ٢	...	وَمَا كُلُّ مُبْتَاعٍ مِنَ النَّاسِ يَرْبَحُ
٢٥٣ : ٢	...	وَمَا الْمَرْوَةُ إِلَّا كَثْرَةُ الْمَالِ
٥٥ : ٢	...	وَمَظْلَمَةٌ مِنْهُ بِجَنَبِي عَرَكَتُهَا
١٩٠ : ١	...	وَمَنْ تَكُنْ أَنْتَ رَاعِيَهُ فَقَدْ هَلَكَ
١٠٤ : ١	أبو نواس	وَمَنْ دُونَ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ غَيُورُ
١٦٢ : ١	ليبيد	وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَلَمَلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ
٢٥٩ : ٢	...	وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ الْحَامِدِ يُحْمَدُ
٥٥٥ : ١	...	وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلْعُ
٣٥٣ : ١	...	وَهَلْ جَزَعٌ يُجْدِي عَلَى مَا أَجْزَعُ
١٨٦ : ١	...	وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَارِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ
٢٠٠ : ٢	...	وَهُمُومٌ بُيُوتِكَ إِنْ نَظَرْتَ أَقْلَهَا
١٦٦ : ٢	...	وَيَأْخُذُ عَيْنَ النَّاسِ مِنْ عَيْنِ نَفْسِهِ
٦٦ : ١	...	وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِقَابُ
٤٢٣ : ١	...	وَيَبْقَى الْحَيَاءُ الْمَرْءَ وَالرَّمْنُ شَاجِرُهُ
٢٧٢ : ١	...	وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ
٤٣٣ : ١	...	الْيَأْسُ أَيْسَرُ مِنْ مِيعَادِ عُرْقُوبِ

٧ - فهرس الأعلام

(١)

- أبان بن ثعلب ٢ : ٤١٣
أبان بن عبد الله البجلي ٢ : ٤١٣
إبراهيم بن الحسن العلاف ٢ : ٣١٢
إبراهيم بن العباس ٢ : ١٦٠
إبراهيم بن محمد المقدسي ١ : ٢٦٩
إبراهيم بن محمد بن المنكسر ١ : ٥٥٤
إبراهيم بن المهدي ١ : ١٠٤
إبراهيم النخعي ١ : ٧٩
أبي بن حمام بن جابر ١ : ٤٨١
أنال بن لجيم ١ : ٣٢٤
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد
أحمد بن إبراهيم القطان ١ : ٤٨٦
أحمد بن أبي إسحاق ١ : ٣٢٢
أحمد بن أبي بكر ١ : ٢١
أحمد بن جعفر الجلال ١ : ٢٠٧
أحمد بن الحارث الجزاز أبو جعفر
١ : ١٤١ ، ١٣ : ١
أحمد بن الحواري ١ : ٥٢٢
أحمد بن الحليل البرجلاني ١ : ١٧
أحمد بن أبي خيثمة ١ : ١٨٦
أحمد بن زهير ١ : ٢٠٧
أحمد بن عمرو ٢ : ٢٧٨
أحمد بن محمد بن الحسين ١ : ٥٤٥
أحمد بن يحيى أبو العباس المعروف بثعلب
١ : ٢٠ ، ٢٤ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ،
١٩٨ ، ٢٩١ ، ٣٧٥ ، ٥٧٢ ، ٢ : ٤٢٥
- ابن أحمز ١ : ٣١٣
ابن الأحنف = عباس بن الأحنف
الأحنف بن قيس ١ : ٢٠ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
٢٠٨ ، ٣٥٤ ، ٥١٠ ، ٢ : ٥٤ ،
٣٣٠
الأحوص ٢ : ٢٣٣
أحيحة بن الجلاح ١ : ٢١٧ / ٢ : ٣٨٣
أخريز بن زيد بن صقر ٢ : ١١٩
الأخطل ١ : ٤٧٧ ، ٥٨٥
ابن أذينة ١ : ٢١٩
أردشير بن بابك ١ : ٢٣٣
أرطاة بن سهية ١ : ٣١
أبو إسحاق (الراوي) ١ : ٢٠٧
إسحاق بن أبي حسان ١ : ٥٢٢
أسد بن جذيمة ٢ : ١٥٤
أسد بن مدرك الحثعمي ٢ : ١٥ ، ٩٦
ابن الأسلت ٢ : ٢٠٢ ، ٣٨١
أسلم بن زرعة ٢ : ٢١٩
أسماء بنت عوف بن مالك ١ : ٢٨٣
إسماعيل (عليه السلام) ١ : ٣٨٧
إسماعيل بن إسحاق (الراوي) ٢ : ١٦٣
إسماعيل بن رافع ١ : ٤٨٦
إسماعيل بن يعقوب الصفار ١ : ١٦
أبو الأزد الدؤلي ١ : ٢٢ ، ٢٨ ، ١١١

٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٩ ،

٣٠٤ ، ٤٨١ ، ١٥٢ : ٢ / ٣٢٠ ،

٣٩٨ ، ٣٤٥

الأعمش ١ : ٣٢٣ ، ٣٦٨ / ٢ : ٤٠٩

الأغلب بن جشم العجلي ١ : ٤٩ ، ٢٦٤

١٨٥ ، ١٤٢ : ٢ /

ابن الأنطس ١ : ١٦٩

الأنوم ١ : ٥٤٢

أكثم بن صيفي ١ : ١٨ ، ٨٨ ، ١٠٥

١١٥ ، ١١٨ ، ١٨٧ ، ٢٨٠ ،

٣٤٥ ، ٣٨٤ ، ٤٥٣ ، ٤٩٣ /

١٨١ ، ١٦١ ، ١٥٥ ، ٩١ : ٢

١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ،

٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٣٣٨

أمامة بنت سلة بن الحارث ٢ : ١٩٤

امرؤ القيس بن حجر ١ : ٢٢ ، ١١٦ ، ١٤٨ ،

١٧٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ،

٤٢٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٩ ، ٤٨٤ ، ٥٢٤ ،

٥٣٣ : ٢ / ٩٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ،

٣٥٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،

امرؤ القيس بن عمرو بن النضر

١٢١ : ٢

الأموي (الراوي) ١ : ١٥٣

أمية بن أبي عائد الهذلي ٢ : ٣٣٤

أبو أمية بن المغيرة ٢ : ١٣٣

ابن الأنباري = أبو بكر بن الأنباري

أنس بن الحجير ١ : ٤٦٠ / ٢ : ١٩٧ ، ٢٤٨ ،

الأسود بن المطلب ٢ : ١٣٣

الأسود بن النذر ٢ : ١١٢ ، ٣٦٧ : ٢

الأسود بن يعفر ٢ : ٣١٦

أشعب بن جبير ٢ : ٢٥

أشعث بن قيس الكندي ٢ : ٣٤٨

الأشناناني ٢ : ٢١٢

الأصمعي ١ : ٨٢٠٧٧ ، ٨٦ ، ٨٨

٩٤ ، ١٣٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،

١٧١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩

٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ،

٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤١٤ ، ٤٤٥ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ،

٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ،

٥٥١ : ٢ / ١٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٩٣ ،

١٠٣ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٨ ،

٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،

٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ،

٣٦٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ،

٤٢١ ، ٤٢٢

الأضبط بن قريع السدي ١ : ٦١

ابن الأعرابي ١ : ١٧١ ، ٣٢١ ، ٣٤٨

٣٧٥ ، ٥٧٢ : ٢ / ٥ ، ٤١٩

أعشى باهلة ١ : ١٢٢ ، ٤٨٦

أعشى قيس ١ : ١٦٦ ، ١٦٧ ،

برد الفؤاد ١ : ٤٣٨
 بزرجهر ١ : ٢٤٣ ، ٤٠٩
 بسطام بن قيس ١ : ٤٤٦ / ٢ : ٨٨
 ٤١٤ ، ١٠٩
 بشار بن برد ١ : ١٠٩ ، ١٤٠ ،
 ٢١٥ ، ٢٢٣ / ٢ : ١٨٣ ، ٢٣٣
 بشر بن أبي خازم ١ : ٣١٦ ، ٣٢٧
 ٥٥٦
 البعث ٢ : ١٤١
 بغض بن شماس ١ : ٥٢٠
 بكار بن شعيب ١ : ٥٢٢
 أبو بكر الأنباري ١ : ٨٢ ، ٢٦٠ ،
 ٤٨٣ ، ٤٨٣ / ٢ : ٥٤٣ ، ٥٤٤
 ١٦٣
 أبو بكر بن دريد ١ : ٢٠ ، ٣٩ ،
 ٥٠ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،
 ٤٢٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٠ / ٢ : ٤ ،
 ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ١٦١ ، ١٨٩ ،
 ٢١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠
 أبو بكر الصديق ١ : ٥٠ ، ٥٥ ، ١٥٢ ،
 ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ،
 ٤٣٧ ، ٥٥٣ / ٢ : ٩١ ، ١٩٧
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤١٧

أنوشروان بن قباد ١ : ٥٤٨
 أنيس بن مرة بن مرداس ٢ : ٨٧
 أهبان بن كعب بن أمية ١ : ٤١٠
 الأهمم للنقري ٢ : ١٩٢
 الأوزاعي ١ : ٢٦٩
 أوس بن حجر ١ : ٢٦ ، ١٤٤ /
 ٢ : ٥٩ ، ٣١٥
 أوس بن حارثة بن ثعلبة ١ : ١١٩ /
 ٢ : ١٥٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣
 أوس بن حارثة بن لأم ١ : ١٤٦
 أوفى بن مطر ٢ : ٩٦
 إياد بن نزار ١ : ٤٨٣
 إلياس بن معاوية ١ : ٣٦٩ ، ٥٠٧
 أين بن خريم ١ : ٢٣١
 أيوب بن سويد ١ : ٢٦٩

(ب)

بادة بنت غيلان بن سلمة ١ : ٤٣٥
 باعث بن حويص ١ : ٤٥٢
 البحترى ١ : ٩٢ ، ١١١ ، ٤٦٢
 ٤٧٥ ، ٤٧٧ / ٢ : ١٢٨
 ٢٦٣
 أبو براء - عامر بن مالك
 البراض بن قيس الكناني ٢ : ١١٠
 البرج بن مسهر الطائي ١ : ٨٢ /
 ٢ : ٢٤٥

(ج)

- جابر بن رالان ٢ : ٢٨٨
 جابر بن عبد الله ١ : ١٨١
 جابر بن عمر المازني ٢ : ٩٦
 الجاحظ ١ : ٤٤٣ ، ٣٩١ / ٢ : ٢٤٠
 جارية بن سليط بن الحارث ٢ : ٦٠
 جارية بن قدامة ١ : ١٤١ ، ٢٠٨
 جالينوس ١ : ١١٥
 جبيلة بن عبد الله القريني ١ : ٣٨٠
 جثامة بن قيس ٢ : ١٤٧
 الجحاف بن حكيم ٢ : ١١١ ، ١١٢
 جحظة ١ : ١٠٢ ، ٢٢٧ ، ٤٩٦
 جندل الطعان ١ : ٣٩٣
 جذيمة بن مالك الأبرش ١ : ١٠٧ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٢
 جرثومة الغزي ١ : ٣٩٠
 ابن جرموز ١ : ١٤١ ، ٣٧٢
 الجرمي = أبو عمر
 جرية بن أوس ١ : ٣٨٠
 جرير بن عطية بن الخطفي ١ : ١٠٣ ،
 ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٠
 ٤٤٦ ، ٥٤١ / ٢ : ٤٩ ،
 ٧٠ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣
 ٢٦٤
 أبو جزء (الراوي) ١ : ١٧٦
 جزء بن مالك ١ : ٣٧٥

بكر بن عبد الوهاب ٢ : ٤٠٣

أبو بكر بن أبي مريم ٢ : ٤٠٣

أبو بكر الهذلي ١ : ٢٨

بلال بن أبي الدرداء ١ : ٣٥٦

بلعاء بن قيس ١ : ١٧٤ ، ٢٣٣ /

١٤٧ : ٢

ابن بهلول القاضي ١ : ٢٠٧

بيس الوزاري ١ : ١٩٧ ، ٢٩٠ ، ٢١٢ : ٢

(ت)

تأبط شرا ١ : ١٦٨ / ٢ : ٦٧ ، ١٢٢

٢٣٠

أبو تمام (حبيب بن أوس) ١ : ٦٢ ، ٦٨ ،

٩١ ، ١٠٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥ ،

٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٥١٧ ،

٥٥٣ ، ٥٧٣ / ٢ : ٦٢ ، ١٣٩ ،

١٤١ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ،

٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣

التوزي ١ : ٤٥٠ / ٢ : ٢١٢

(ث)

أبو ثابت اللدني ٢ : ٦٥

ثوب بن سعدة العبدي ٢ : ١٣٤

أبو ثور الأسدي ١ : ٣٧٢

أبو ثور بن ربيعة ١ : ٤٦٣

الحارث بن جبلة القسائي ١ : ١١٩ ،

١٢٠ / ٢ : ٥٩

الحارث بن حلزة ١ : ١٢٩ ، ٣٠٢ /

١٥٣ : ٢

الحارث بن سدوس ٢ : ٢٥٤

الحارث بن سليل الأسدي ١ : ٢٦٢

الحارث بن أبي شمير القسائي ١ : ٤٦٠

الحارث بن ظالم المري ١ : ١٣٩

٢ / ٣٦٦

الحارث بن عباد ١ : ١٣٣ ، ١٧٤

٣٩١

الحارث بن عمرو ١ : ٣٠ ، ٥٤٨

٥٦٩ / ٢ : ٤٣١

الحارث بن كعب ١ : ٢٧٦ ، ٣٧٧

الحارث بن كلدة ١ : ٢٨٤ ، ٥١٢ /

٢ : ٢٦٨ ، ٣٥٧

الحارث بن همام الشيباني ١ : ٣٤٥

الحارث بن ورقاء الصيداوي ١ : ١١٦

الحارث بن وعلة ١ : ٤٠٦

حارثة بن بدر الغداني ٢ : ٥٤

حارثة بن لأم الطائي ١ : ٩٩

أبو حارثة المري ٢ : ٣٦٧

أبو حازم ٢ : ٤٢٧

حاطب بن أبي بلتعة ١ : ٥٧٨

أبو حامد الخزاعي ٢ : ٢٧٨

حبان بن سلمى ٢ : ١٠٩

(٣٨ - جهرة الأمثال ٢)

جساس بن مرة ١ : ١٣٢ ، ١٣٣ ،

٢٧٩ / ٢ : ٣٩١ ، ٤١٤

جشم بن زيد مائة ١ : ٤٢٠

أبو جعفر (الراوي) ١ : ١٠٠ ، ١٤٢ ،

١٥٣ ، ١٧٦ ، ٢٢٩ ، ٣٣٠

جعيد ١ : ١١٤

جفينة بن أبي حمل ٢ : ٤٤

أم جليحة ٢ : ٦١

جمرة بن نوفل ١ : ٥٢٤

أم جميل (أخت أبي سفيان) ١ : ٤٣١

أبو جندب ٢ : ٢٣٥

جنيد بن خلف العيسى ١ : ٣٠٠

أبو جهل ١ : ٢٦٨ ، ٤٣٨

الجوهري ١ : ١٥٢ ، ١٨٣ ، ٣٦٨

(ح)

أبو حاتم السجستاني ١ : ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،

٤٩٠

حاتم بن الله بن الحشرج ١ : ٥٤١

حاتم بن عبد الله الطائي ١ : ١٤٥ ،

١٨١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣

حاتم بن قبيصة ٢ : ٩٣

حاجب بن زرارة ١ : ٢٦١ ، ٤٠٧ /

٢ : ٨٨

الحارث بن جابر العجلي ١ : ٥٧٧

ابن جناء ١ : ٢٣٢

ابن حبيب ١ : ٢٠٠ ، ٣٩١

حيث بن إبراهيم ١ : ٢٨

الحثات بن يزيد بن صمصمة ١ : ١٤١ ،

٢٠٨

الحجاج بن محمد بن عقبة الهدادي

١ : ٤٩٣

الحجاج بن نصير ١ : ٢٠

الحجاج بن يوسف الثقفي ١ : ١٠٣ ،

١١٣ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ،

٣٠٨ ، ٥٨٨ / ٢ : ٣٧٣

حجر بن الحارث ٢ : ٤٣٢

حذيفة بن بدر الفزاري ١ : ١٥٣ ،

٢٩٩

حرب بن أمية ٢ : ١١٠

الحرمازي ١ : ٤٥٠

حريث بن حسان الشيباني ١ : ٣٦٣

حسان بن إسحاق ٢ : ٢٢

حسان بن تبع ١ : ٢٤١

حسان بن ثابت ١ : ١٦٩ ، ٥٢١

أبو الحسن الأخفش ١ : ٢٠ ، ٥٧٣

الحسن بن أبي جعفر ١ : ٦٦

الحسن بن الحسين الأزدي ٢ : ٢٣٨

الحسن بن خضر ١ : ٢٠

الحسن بن سهل ١ : ٧٤

الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد

العسكري ١ : ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ،

١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٧٤ ، ٧٧ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ،

٢٠٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ،

٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ،

٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ،

٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٤٥٠ ، ٤٧٩ ،

٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٥٠٥ ،

٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ،

٥٧٣ / ٢ : ٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ،

٩١ ، ٩٣ ، ١٢٥ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ،

٢١٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ،

٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ،

٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٦ ،

٤٠٠

الحسن بن علي بن أبي حفص ١ : ٢٥

الحسن بن علي بن أبي طالب ١ : ١٤١ ،

٥١١ ، ٥٥٥

الحسن بن عمارة ١ : ٣٢٣

أبو الحسين الطوسي ١ : ٢٣٨

الحسين بن علي بن أبي طالب ١ : ٢٧

الحسين بن فهم ٢ : ٣٨٢

الحسين بن محمد الخري ١ : ٥٠٥

حصن بن حذيفة ١ : ٤٠٧

حصين بن حمام ٢ : ٤٥

الحضرمي بن عامل بن مواله الأسدي

١ : ٣٧٥

خالد بن عبد الله القسري ١ : ٥٧٧ /

٢ : ١٢٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣

خالد بن قطن ١ : ٥١٦

خالد بن كلثوم ١ : ٤٣

خالد بن معاوية ١ : ٤٢٠

خالد بن المهاجر ٢ : ٣٨٥

أم خالد بنت أبي هاشم ١ : ٤٧٩

خالد بن الوليد ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٥١

خبيثة بنت رياح بن الأشل ٢ : ٣٢٦

خداس بن زهير ٢ : ١١١

خريم بن فالك الأسدي ٢ : ٤

خريم بن خليفة ٢ : ٣١٩

خزاعة بن نهد ١ : ١٢٣

خفاف بن ندبة ١ : ٤٧٩ / ٢ : ٢٦٢

خلاد بن يحيى ١ : ٥٤٥

خلف الأحمر ١ : ٢٤٥

خلف بن خليفة ١ : ٨٦

خلف بن محمد الثقفي ١ : ٣٥٦

الخلنجي القاضي ٢ : ٣٩

الخليل بن أحمد ١ : ٢٢٤

خماعة بنت عوف بن محم ٢ : ٣٤٦

الخنساء ١ : ١٥٤ ، ٣٧٢

خوات بن جبير الأنصاري ٢ : ٣٢٦

خيصة (الراوي) ١ : ٣٢٣

(د)

داود بن طي ١ : ٥١٤ ، ٥٧٧

دخنوس بات لقيط بن زرارة ١ : ٥٧٦

ابن حطان ٢ : ١٣٩

الخطيئة ١ : ٩٧ ، ٣٣٧ ، ٥١٧ ، ٥٤٢

٢ : ١٨ ، ٩٨ ، ١٦٥ ، ٣٨١ /

حلحلة بن قيس بن أشيم ١ : ٥٨٨

حليمة بنت الحارث بن جبلة ٢ : ٢٣٣

حماد بن إسحاق ١ : ٣١٠

حماد الراوية ١ : ٧٧

ابن حمام الأزدي ١ : ١٦٠

حمزة الأصفهاني ١ : ١٨٥ ، ٦

حمزة بن عبد المطلب ١ : ١٢٤

حمل بن بدر الفزاري ١ : ٣٠٠ ،

٣٤٤ ، ٤٧٥

حميد بن نور ١ : ٣٩٦

أبو حنبل الطائي ٢ : ٣٤٦

حنيف الحناتم ١ : ١٤٣

أبو حنيفة الدينوري ١ : ٤٥

حواء ١ : ١٢٧

أبو الحويرث ١ : ٤١٧

أبو حيوة ١ : ٣٥٦

أبو حية ٢ : ٣٩٣

(خ)

خاقان (ملك الترك) ١ : ٢٤٢

خالد بن جعفر بن كلاب ٢ : ١١٢ ،

١٥٤ ، ٣٦٧

خالد بن سدوس النبهاني ١ : ٤٥٢

خالد بن سعيد ٢ : ٣٨٥

خالد بن صفوان ١ : ١٤٠ ، ١٩٥ ،

٢٠١

(ر)

- رافع بن الحارث ٢ : ٢٦٨
 أبو الربيع الحارثي ١ : ٥٦٩
 الربيع بن زياد ١ : ٣٤٤ ، ٤٥٧ ،
 ١١٦ : ٢ / ٥٣٠
 ربيعة (رجل) ٢ : ٤٢٧
 ربيعة الأحوص ٢ : ٣٢٦
 ربيعة بن عامر بن ربيعة ١ : ٣٨٩
 ربيعة بن عمرو ٢ : ٣٢١
 ربيعة بن محاشن التيمي ١ : ٤٠٦
 أبو الرجال ١ : ٤٨٦
 رؤش بنت عمرو بن غنم ١ : ٤١٧
 ابن رميص ٢ : ٣٦٢
 رهم ابنة الخزرج ١ : ٤٧٥
 رهم بن عامر الغزلي ١ : ١٦٤
 رؤبة بن العجاج ١ : ٩٤ ، ١٨٩ ،
 ٢٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ / ٢ : ٣١٨ ،
 ٤٣١
 ابن الرومي ١ : ٥٧ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ،
 ١٦٩ ، ١٨٣ ، ٣١١ ، ٤٦٥ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨٧ ، ٥٤٤ / ٢ : ١٥١ ،
 ٤٢٤
 رياح بن الأشل الغنوي ١ : ٤٢٦
 رياح بن ربيعة ٢ : ٩١
 الرياشي ١ : ٢٣ ، ٧٧ ، ٢١٩ ،
 ٣٥٤

الدراوردي (الراوي) ١ : ٤٨٦

- أبو الدرداء ١ : ١٠٥
 ابن درستويه ١ : ١٩٦
 درم بن دب بن مرة ١ : ١٦٧
 ابن دريد = أبو بكر بن دريد
 دريد بن الصمة ١ : ١٤٧ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ،
 ٣٢١
 دغفل ٢ : ١١٣
 أبو دلف العجلي ٢ : ٥٥٤ / ٢ :
 ٢٧٢
 دهم بن سعد القين ١ : ٤٤٨
 ابن أبي دواد ١ : ١٤ ، ٣٥٦
 أبو دواد الإنادي ١ : ٢٢٥ ، ٣٣٨ /
 ٢ : ١٦٦ ، ٣٨٨
 دويد بن زيد بن نهد ١ : ٨٢

(ذ)

- أبو ذر الغفاري ١ : ٣٦٥
 أبو ذكوان ٢ : ١٦١
 ذو الأصبع العدواني ١ : ٢٥ ، ٥٠٣
 ذو جدن ٢ : ٤٣٢
 ذو الرمة ١ : ٣٩ ، ٨٥ ، ١٧١ ، ٣٩٧ /
 ٢ : ٣١٦ ، ٣٨٩
 ذؤيب بن كعب بن عامر ١ : ٣٠٧
 أبو ذؤيب الهذلي ١ : ١٢٤ ، ٣١٦ /
 ٢ : ٣٩٢

(ز)

الزباء (صاحبة جذيمة) ٢٢٦ : ١

الزباء بنت علقمة بن الحنفية ٢٦٢ : ١

الزباء بنت عمرو بن طريف ٢٣٣ : ١

٣٢٠ ، ٢٥٧

الزبرقان بن بدر ١٩٢ : ٢

ابن الزبيرى ٣٤٧ : ١

ابن الزبير = عبد الله

الزبير بن عبد المطلب ١٩٣ : ١

الزبير بن العوام ١١٠ : ٢

الزجاج ٦٦ : ١

زرادشت ٤١٣ : ١

زرارة بن عدس ٤٠٧ : ١ / ٢٤١ : ٢

٤٢٣

أبو زرة ٤٨٦ : ١

زرقاء اليمامة ٤٠٥ : ١

ابن زغبة ٣٧ : ٢

زفر بن الحارث ١٧ : ١ / ٢٨٧ : ٢

٣٠١

زمل بن أبيير ٣١ : ١

زهير بن جذيمة العبسى ١٥٤ : ٢

زهير بن جناب الكلبي ١٥١ : ١ /

١٣٨ : ٢

زهير بن أبي سلمى ١٤٣ ، ٦٢ : ١

٣٥١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٠٢ ، ٢٣٦

٥٦٠ : ٢ / ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٠٠

٤٠١

ابن الزيات ٢١٩ : ١

زياد بن أبيه ٢٠٩ : ١

زياد بن حدير ٤٩٦ : ١

زياد بن يحيى الحسانى ١٦ : ١

ابن زيادة ٤٦٣ : ١

زيد بن أجزم ٣٢٢ : ١

أبو زيد الأنصارى ١٥٢ : ١ / ٢١٨

٣٦٣ : ٢

زيد بن أنيسة ١٨٣ : ١

زيد الخيل ١٤٦ ، ٧٩ : ١

زيد بن على ٥٩ ، ٤٦ : ١

زيد بن الكيس ١١٣ : ٢

الزيتى ٤٠٠ : ٢

(س)

سابق البربرى ٥١١ : ١

ساعدة بن جؤية ٣٨٣ : ١

سالم بن داردة ٢٨٨ : ٢

سالم بن عبد الله ٢٥ : ٢

سجاح ٥٠٦ : ١

سحبان وائل ٢٤٨ : ١ / ١١٠ : ٢

سحيم بن وثيل ٣٠٩ : ٢

سرحة الغفارى ٣٤٨ : ١

سعد بن أبان بن عينة ٥٨٧ : ١

سعد الجرمى ١٤ : ١

سعد بن زيد مناة ١٣٧ : ١ / ٣٦٠

١١٨ : ٢

سعد بن القرقة ٣٣١ : ٢

سلمى بنت ظالم ٢ : ٣٦٧
 سلمى بنت عمرو بن زيد ١ : ٥٢٩
 سلمى بنت وائل ١ : ٩٢
 السليك بن السليكة ١ : ١٣٠ / ٥٧ : ٢
 ١٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٤٧
 سليمان بن صرد ١ : ٥٥٥
 سليمان بن عبد الملك ١ : ٥٩ ، ٦٠
 ١٤٢ ، ٤٣٧ ، ٥٧٧ / ٢ : ٣٦٧
 سماك بن عمرو ٢ : ٣٨٩
 أبو سمائل الأسدي ١ : ٥٧٢
 السموم بن عاديا ١ : ٥٢١ / ٢ : ٣٤٥
 سمير بن ربيعة ١ : ٣٢٧
 سنان بن حارثة ١ : ٤٠٨ / ٢ : ٣١٩
 سنار ١ : ٣٠٥
 سنيد بن داود ١ : ٤٩٣
 سهل بن هارون ١ : ٥٤٤
 سهيل بن سعد ١ : ٥٢٣
 سهيل بن عمرو ١ : ٢٥
 السواء العنزية ١ : ٥٢٩
 سويد بن ربيعة التميمي ١ : ١٢١ / ٢ : ٤٢٣
 سويد بن سعيد ١ : ٥٠٥
 سويد بن أبي كاهل ٢ : ٣٨٠
 سويد بن كراع ١ : ٢٩٠
 ابن سيار ٢ : ١٣١
 سيار بن مالك الفزاري ١ : ٢٩
 سيويه ١ : ١٧٢

سعد بن مالك بن زيد مناة ١ : ٤٧٥
 سعد بن ناشب ١ : ٢٧٣
 سعد بن أبي وقاص ١ : ٣٤٩
 أبو سعيد ١ : ١٦ ، ١٧ ، ٣١١
 سعيد بن سلم ٢ : ٢٢٢
 سعيد بن ضبة ١ : ١٥٥ ، ٣٧٧
 سعيد بن العاص بن أمية ١ : ٢٠٩ ،
 ٣٥٥ ، ٥٥٥
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
 ٢ : ٨٤
 سعيد بن عبد العزيز ٢ : ٣٨٧
 سعيد بن عمرو الحرثي ١ : ٢٤٢
 أبو سعيد الخزومي ٢ : ٣٩١
 سعيد بن المسيب ١ : ٢١٧ / ٢ : ٣٨٧
 سعيد بن يحيى ١ : ٢٨
 سعية اليهودي ١ : ٣٥٢
 سفيان الثوري ١ : ٢١٧
 أبو سفيان بن حرب ١ : ٨٨ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤
 سفيان بن معاوية ١ : ١٩٥
 السكن بن سعيد ١ : ١٨٠ ، ٤٢٥
 ابن السكيت ١ : ٣١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٤٥ /
 ٢ : ٢٣٨
 ابن سلام ١ : ٧٧ ، ٢١٩
 سلامة بن جندل ١ : ١٩١ / ٢ : ١٢٣
 أم سلمة (زوجة الرسول) ١ : ٤٣٥
 أبو سلمة الخلال ١ : ١٩٥

صخر بن عبد الله بن بريدة ١ : ١٤
 صخر بن عمرو الثريد ١ : ٣٧١ ،
 ٤٦٣ ، ٣٧٢
 صخر بن نهشل بن دارم ١ : ٣٠
 صعصعة بن صوحان ٢ : ١٤٤
 صفوان بن أمية بن خلف ٢ : ٣٨٧
 صلة بن زفر العبسي ١ : ١٠٠
 الصلتان العبدي ٢ : ٢٦٤
 الصولي = محمد بن يحيى

(ض)

الضحاك بن قيس ١ : ٨٥ / ٢ : ٢٠٨
 ضرار بن الخطاب ٢ : ٣٤٨
 ضرار بن عبيد السعدي ٢ : ٢٤٢
 ضرار بن عمرو ١ : ٩٢ ، ١٣١ /
 ٢ : ٢٥٤ ، ٢٤٦
 ضمرة بن يزيد الضمري ٢ : ١٥٨

(ط)

ابن طاهر ١ : ٤١٤
 ابن أبي طاهر ١ : ٣١٠
 طاهر بن الحسين ١ : ٧٤ / ٢ : ٢٧٨
 ابن الطربة ٢ : ١٩
 طرفة بن العبد ١ : ٥٤ ، ٦٧ ، ٤٢٢
 ٤٧٦ ، ٥٨٠ / ٢ : ١٢٢ ، ١٩٦
 ٢٤٧ ، ٤٣٦
 طريح بن إسماعيل ١ : ٥١٤

(ش)

شأس بن زهير ١ : ٤٤٦
 شبيب بن البرصاء ١ : ٣٦١
 أم شبيب الخارجي ١ : ٢٩٣
 شرحبيل بن الأسود ٢ : ٣٧٢
 شرحبيل بن الحارث ٢ : ٤٣١
 شرقى بن القطامي ١ : ٤٣٣ / ٢ : ٣٣٧
 الشعبي ١ : ٣٥٤
 شفاء بن نصر الدارمي ١ : ٥٥٢
 شقة بن ضمرة ١ : ٢٦٦
 شقيق بن سليك ١ : ٢٠٦
 الشخاخ ١ : ١٨٦ ، ٣١٥ / ٢ : ١٢٢
 أبو الشمة مق ٢ : ٢٢٢
 شمر بن مالك ١ : ٩٥
 شن بن أفضى بن دهمي ٢ : ٣٣٧ ،
 ٤٢٥

الشنفرى ١ : ١٦٨ ، ١٦٩ / ٢ : ٣٠٤
 ابن شهاب ١ : ١٨١
 شهاب بن قيس ٢ : ٩٦
 شيبه بن الوليد ١ : ٣٨٥
 شيطان بن مدبلج الجشمي ١ : ٥٥٧

(ص)

صالح بن أحمد بن مقاتل ٢ : ٤١٣
 صالح بن عبد القدوس ٢ : ٢٧٩ ، ٤٠٥
 صالح المري ١ : ٢٠ ، ٦٤
 صحر بات لقمان بن عاد ٢ : ٢٦١

عامر بن مالك بن ضبيعة ١ : ٤٠٦
 عائد بن محسن ٢ : ١٦٧
 ابن عائشة ١ : ١٥٢ ، ٣٢٣
 عائشة بنت أبي بكر الصديق ١ : ٤٨٦ /
 ٢ : ٦٤ ، ٢٤٨ ، ٣٨٤
 عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
 ١ : ٢٥٠
 عائشة بن عثم ٢ : ١٢
 عبادة بن الصامت ٢ : ٣٠٢
 عباس بن الأخنف ١ : ٢ / ٣٠ : ٢٤٩ ،
 ٢٧٠

عباس بن مرداس ٢ : ٢٦٢
 عبد الجبار بن عدى ١ : ١٩
 عبد الجبار بن كثير بن سيار ٢ : ٤١٣
 عبد الحميد الكاتب ١ : ١٢٨
 أبو عبد الرحمن (الراوى) ١ : ١٤
 عبد الرحمن بن الأشعث ١ : ٣٠٩
 عبد الرحمن بن برزة ٢ : ٣٩
 عبد الرحمن بن جعفر ٢ : ١٠٢ ،
 ٢٣٥
 عبد الرحمن بن الحكم ١ : ١١١
 عبد الرحمن بن خالد ٢ : ٣٨٥
 عبد الرحمن بن سكين ١ : ١٤١
 عبد الرحمن بن عبد الله ٢ : ٥٧
 عبد الرحمن بن عوف ١ : ٢١٨ ،
 ٢١٩

طفيل بن جعفر بن كلاب ١ : ٣٩
 طفيل الحيل ٢ : ٣٢٥
 طفيل بن دلال ٢ : ٣٥٠
 طفيل الغنوى ١ : ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٣ ،
 ١٥٢
 طفيل بن مالك ٢ : ٣٤٣
 طلحة بن داود الحضرمي ١ : ٥٧٧
 طلحة بن عوف ١ : ٢١٩
 أبو الطمجان ١ : ١٧٠
 طهمان ١ : ١١٤
 طويس ١ : ٤٣٦

(ع)

عائكة بنت هلال بن مرة ١ : ٥٢٩
 ٢ : ٣٢٦ /
 عاصم بن ضمرة ١ : ٢٠٧
 أبو العالية الشامي ١ : ٢٦٠
 عامر بن جوين الثعلبي ٢ : ٣٥٥ ،
 ٣٥٦
 عامر الخزرجي ١ : ٥١٠
 عامر بن صالح ١ : ٢٨
 عامر بن صعصعة ٢ : ١١٧
 عامر بن الطفيل ١ : ١٠٢ / ١٠٩ : ٢ ،
 ٣٥٨
 عامر بن الظرب ١ : ٢٧٠ ، ٤٠٦ ،
 ٤٩٢
 عامر بن مالك بن جعفر أبو براء
 ٢ : ١٠٨ ، ١١٦

عبد الله بن عمر ١ : ١٩
 عبد الله بن عمرو ١ : ١٨٣
 عبد الله بن محمد ١ : ٣٨٣ ، ٥٢٢
 عبد الله بن محمد بن حكيم ٢ : ٣٨٥
 عبد الله بن محمد بن يحيى ١ : ٤٨٦
 عبد الله بن مسعود ١ : ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧
 ٢١٨ ، ٥٣٦ / ٢ : ٣٠٢
 عبد الله بن معاوية بن جعفر ١ : ٢٧٢
 عبد المجيد بن أبي عيسى ٢ : ٢٣٥
 عبد المطلب بن هاشم ١ : ٥٢٩
 عبد الملك بن مروان ١ : ٢٤
 عبد مناف بن قصي ٢ : ٣٤٨
 عبد الوهاب بن إبراهيم ١ : ١٤١
 عبد الوهاب بن أحمد الكاغدي ١ : ١٣
 عبد الوهاب بن عيسى ١ : ٨٥
 عبد يغوث بن وقاص ٢ : ٢٤٨
 عبدان (الراوي) ١ : ٢٦٩
 عبدة بن شبل الحنفي ١ : ١٩
 عبدة بن الطيب ١ : ١٥٦
 عبيد بن الأبرص ١ : ٣٥٩ ، ٤٥٩
 ٢ / ٢٨٨ ، ٣٥٩
 عبيد الله بن زياد ١ : ٢٧ ، ٣٦١
 ٣٨٦
 عبيد الله بن نضلة الخزاعي ١ : ٥٥٥
 أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ١ : ٢٢٦
 ٢٦٩ ، ٣٢١ ، ٤٥٠
 العتابي ١ : ١٢٩
 أبو العتاهية ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٣٠١
 ٢ / ٣١٢ : ١٥٠

عبد الرحمن القس ١ : ٣٨٣
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك ١ : ٦٦
 عبد الرحمن بن محرز الكندي ١ : ١٥٧
 عبد شمس بن سعد بن زيد مناة
 ١ : ٢٧٦
 عبد العزيز بن عمر الحمصي ١ : ٣٧
 عبد الله بن أحمد بن موسى ٢ : ٣١٢ ،
 ٣٨٧
 أبو عبد الله بن إسحاق العطار ١ : ٣٦٨
 عبد الله بن أمية ١ : ٤٣٥
 عبد الله بن بكر المزني ٢ : ٤٠٠
 عبد الله بن بيدة ١ : ٣٨٨
 عبد الله بن ثابت ١ : ١٤
 عبد الله بن جدهان ١ : ٢ / ٣٤٤ ، ١٣٣
 ٢٢٤ ، ٤٢٥
 عبد الله بن جعفر ١ : ٢١٦
 عبد الله بن الحارث ١ : ١٧٦
 عبد الله بن الحارث بن فضيل ٢ : ٤٠٣
 عبد الله بن حبيب الغنبري ٢ : ١٣٤
 عبد الله بن حماد المقدسي ١ : ١٣
 عبد الله بن خلف ١ : ٣٨٣ / ٢ : ٢٥
 عبد الله بن الصمة ١ : ١٩٥
 عبد الله بن الضحاك ٢ : ٢٣٥
 عبد الله بن طاهر ٢ : ١٨١
 عبد الله بن عامر ١ : ٨٩
 عبد الله بن عباس ١ : ١١٨ ، ١٢٢ ،
 ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢٦٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٣
 ٢ / ٤٧ ، ٤

- ابن أوى العتاهية ٢ : ٣٩
 عتبة بن ربيعة ٢ : ٤٠٨
 عتبة بن أبى سفيان ٢ : ٤
 عتبة بن غزوان ٢ : ٢٦٧
 عتيبة بن الحارث بن شهاب ٢ : ١٠٨
 ابن أبى عتيق ١ : ٩٩
 عثمان بن عفان ١ : ٩٩ ، ١٧٦ ، ١٤٤
 ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٣٠٣ ، ٤١٧ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٥
 ٤٠٤ ، ٧٧
 أبو عثمان المازني ١ : ٤٥٠
 العجاج ١ : ٣٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥١ /
 ٢ : ٣٠٣
 العجفاء بنت علقمة السعدي ٢ : ١٤٢
 ابن عجلان ١ : ١٩
 بنت عجلان ١ : ٢٨٣
 عجل بن لجيم بن صعب ١ : ٣٩٠
 ابن أبى عدى ١ : ١٦
 عدى بن أرطاة ١ : ٣٦٩
 عدى بن جناب ١ : ١٥١
 عدى بن حاتم ٢ : ٤٠٤
 عدى بن زيد ١ : ٤٢١ ، ٥١٣ ، ٥٥١
 ٢ : ٢٥١ /
 العديل بن الفرخ ٢ : ١٢٤
 العرجى ٢ : ٣٨٤
 ابن عرفة ١ : ٣٤٨
 عروة بن أشيم الإيادي ٢ : ٣٢٠
 عروة بن حزام ١ : ٢١٣
 عروة بن الزبير ٢ : ٣٨٦
 عروة بن عتبة بن جعفر ٢ : ١١٠
 عروة بن مضر ١ : ٨٦
 عروة بن الورد ٢ : ١٥٦
 العريان بن شهلة الطائي ٢ : ١٠٨
 عريف بن مجاشع ١ : ٢٠٩
 عسل بن ذكوان ١ : ١٤ ، ٢٠٨
 عصام بن شهر الجرمي ٢ : ٣١٢
 عصماء بنت مروان ٢ : ٤٠٣
 عطاء بن يزيد الليثي ١ : ١٧
 عطاء بن يسار ١ : ١٦
 عطوى ١ : ٢١٩
 عقبة بن مسلم الهنائي ١ : ٣٣٩
 عقبة بن أبى معيط ١ : ٣٧٠
 العقدي (الراوى) ١ : ٣٢ ، ١٠٠
 ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ٣٣٠
 عقيل بن الطفيل ١ : ٣٩
 عقيل بن علقمة ١ : ٥٤٢
 عكرمة الضبي ١ : ٢٦٦
 العكلى ٢ : ٩٣
 العلاء بن الحضرمي ٢ : ١٩٧
 العلاء بن عبد الملك ١ : ٢٠٧
 ابن العلاف ١ : ٤٩٢
 علقمة بن خصفة الطائي ١ : ٢٦٢
 علقمة بن سيار ٢ : ٣٣٢
 علقمة بن علاثة ٢ : ٣٥٨

عمرو بن مالك أبو النضير ١ : ٤٩
 عمرو بن الأحوص العامري ٢ : ٣٤٣
 عمرو بن الأسود الطهوي ١ : ٥٢٠
 عمرو بن أمارة ٢ : ١٩٤
 عمرو بن الأهتم ١ : ١٣ ، ٤٦٥
 عمرو بن أوس ٢ : ٤٣٥
 عمرو بن براق ٢ : ٦٧
 عمرو بن بشر بن مرثد ١ : ٥٨٠
 عمرو بن تقن ١ : ١٥٠
 عمرو بن ثعلبة بن يربوع ١ : ٣١ ، ٩٢
 عمرو بن ثعلبة بن عبد المسيح الغساني
 ٣١٩ : ١
 عمرو بن جندب ٢ : ٦٩
 عمرو بن الحارث ١ : ٣١٠
 عمرو بن حدير بن سلمى ١ : ٢٧٥
 عمرو بن حمزة الدوسي ١ : ٤٠٦
 عمرو بن زبائن ١ : ١٣٤
 عمرو بن الزبير ١ : ٥١١
 عمرو بن زرارعة ٢ : ١٥٨
 عمرو بن سعد ٢ : ٦٩
 عمرو بن سعد بن مالك (الرقش الأكبر)
 ٢٨٣ : ١
 عمرو بن سعيد الأشدق ١ : ٣٤
 عمرو بن شأس ٢ : ١٨٦
 عمرو بن العاص ١ : ٣٣ ، ١٤٤
 ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢١٢ / ٢ : ٢٧٠

علي بن الجهم ٢ : ٥٥
 علي بن الحسين ١ : ١٩
 علي بن أبي حفص ١ : ٣٦٧
 علي بن صباح ٢ : ٢٦١
 علي بن أبي طالب ١ : ٧٠ ، ٧٩ ، ٢٠
 ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٧ ، ١٦٥
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧
 ٢٢٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
 ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٨٠ ، ٥٠٢
 ٥٧٣ / ٢ : ٢ ، ٧٧ ، ١٥٨
 ١٥٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٣٦٩
 ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٥١٦ ، ٥٥٥
 أبو علي الغزي ٢ : ٢٦١
 علي بن محمد بن مخنف ١ : ٥١٦
 عمار بن ياسر ١ : ٣٠٣
 عمارة بن عقيل ٢ : ١٦١
 أبو عمر الجرمي ١ : ٤٣ ، ١٩٦
 أبو عمر بن خلاد ٢ : ٩١
 عمر بن أبي ربيعة ١ : ٩٩ ، ٣٥٧
 عمر بن بكير ١ : ٣٥٤
 عمر بن الخطاب ١ : ٢٠ ، ٨٠
 ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٨٤
 ٢١٢ ، ٢٧٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٢
 ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٤ ، ٣٧٥
 ٤٣٧ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٨٩
 ٣٠١ ، ٣٦٧ ، ١٦٦ ، ٥١ : ٢ /
 ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨
 عمر بن عبد العزيز ١ : ١٥ ، ٦٠ ، ٣٥٠
 ٥٠٧ / ٢ : ٣٨٥

عمير بن عدي ٢ : ٤٠٣
عترة العبي ١ : ٩١ ، ١١٤ ، ١٦٤ ،
١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٤٢٣ / ٢ : ١٢٨

٤٠١

عتمة بن زهير الأنصاري ١ : ١٥٧
عوانة ١ : ١٨٠
عوف بن الأحوص ١ : ٥٢ / ٢ : ٣٤٣

عوف الأصم ٢ : ٥٩

عوف بن بدر ١ : ٣٠٠

عوف بن سعد ١ : ١٣٨

عوف الكندي ١ : ٥٦٩

عوف بن محم ٢ : ٤٠٦

عوف القوافي ١ : ٤٦١

العيار بن عبد الله الضي ١ : ١٣١

عياض بن ديهث ٢ : ٣٦٦

ابن العيف ١ : ١٢٠

أبو العيلاء ١ : ٢٦

ابن عينة ٢ : ١٦٤

عينة بن عبد الرحمن ١ : ١٣

(غ)

الغضبان بن القبعثري ٢ : ٣٥

الغلابي ٢ : ٢٣٥

غيلان بن مالك ١ : ٢٧٦

(ف)

الفاريابي ١ : ٢١٧

بنت عمرو بن عامر ٢ : ٣٢٥

عمرو بن عبد الغفار ١ : ٤٨٦

عمرو بن عبد الوهاب ١ : ٢٨

عمرو بن عبيد ١ : ١٤٠ / ٢ : ٣٤٠

عمرو بن عدس ١ : ٥٢٩

عمرو بن عدي ١ : ١٠٧ ، ٢٢٦ ،

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٥٤٧ / ٢ : ٣٦٠

عمرو بن عطاء ١ : ٥٠٥

أبو عمرو بن العلاء ٢ : ٤

عمرو بن عمر بن عدس ١ : ٥٧٦

عمرو بن قسين ١ : ١٣٨

عمرو بن كلثوم ٢ : ١١٢ ، ٢٦٠

عمرو بن مالك (المرقش الأصغر)

٢٨٣ : ١

عمرو بن مامة ١ : ١١٤ ، ١١٥

عمرو بن مرثد ٢ : ١٥

عمرو بن معديكرب ١ : ١١٧ ، ٣٤٨ /

٢ : ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٩٠

عمرو بن المنذر بن امرئ القيس

١ : ٥٧٩ ، ٥٨٠ / ٢ : ١٩٤

عمرو بن ميسم الباهلي ٢ : ١٩٢

عمرو الهذلي ٢ : ٦١

عمرو بن هند ١ : ٥٥ ، ٢٢١ ،

٣٨٣ / ٢ : ٩٣ ، ١١٢ ، ١٩٤ ،

٣٤٦ ، ٤٢٣

عمرة بنت سعد بن عبد اللات ١ : ٥٢٩

عمير بن حفي ٢ : ٤٤

(ق)

- قايوس بن المنذر ١ : ٥٨٠
 قايوس بن هند ١ : ٥٨٠
 أبو القاسم الحاسب ١ : ٦٨
 أبو القاسم بن شيران ١ : ١٢٠ ، ٢٢٩
 ٣١١ / ٢ : ٥٧ ، ٢٣٥
 أبو القاسم الكاغدي ١ : ٣٧٧
 القاسم بن يسار ١ : ٢٦٦
 قباذ ٢ : ٤٣١
 قباذ بن فيروز بن يزديجرد ١ : ٥٤٨
 أبو قبيس بن الأسات ١ : ١٥٤
 قبيصة بن ضبيعة ١ : ١٠١
 قتادة بن النؤم ١ : ١٧٨
 قتادة بن مسلمة الحنفي ٢ : ١٣٣
 ابن قتيبة ١ : ١٥٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
 ٢ / ٢٤٠
 قتيبة بن مسلم ١ : ١٦٦ ، ٢٢٩ /
 ٢ : ١٢٠ ، ٣٤٢
 القتيبي = ابن قتيبة
 قدار بن سالف ١ : ٥٥٨
 قذور بنت قيس بن خالد ٢ : ٢٤١
 أبو قررة الجائع ٢ : ٣٥١
 ابن القرية ١ : ١٤٠ ، ٣٠٩ / ٢ : ١١٠
 قس بن ساعدة الإيادي ١ : ٢٤٩
 قصير بن سعد ٢ : ٢٣٢
 قصي بن كلاب ١ : ٣٨٧

- فاطمة بنت الحارث الأثارية ١ : ٣٤٤
 ٥٢٩ / ٢ : ٣٢٥
 فاطمة الزهراء ٢ : ١٤٠
 فاطمة بنت بذكر ١ : ١٢٣
 الفراء ٢ : ١٤٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤
 ٤٠٨ ، ٣٦١
 الفرافصة بنت الأحوص الكلبي
 ٤١٩ : ١
 الفرزدق ١ : ٩١ ، ١٨١ ، ٢٠٧
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٣٧٧
 ٤٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٥١٢
 ٥٥٩ ، ٥٧٧ / ٢ : ٢٦٤ ، ٣٢٥
 ٣٦٧
 أم فروة بنت أبي قحافة ٢ : ٣٤٨
 فريعة بنت همام ١ : ٥٨٨
 فضالة بن شريك ١ : ٧٤
 الفضل بن سهل ١ : ٧٥
 الفضل بن العباس بن أبي طه ١ : ٢٨١
 الفضل بن العباس بن عتبة ١ : ٥٤٦
 الفضل بن عبد العزيز ١ : ١٩
 أبو الفضل بن العميد ٢ : ٢١٣
 الفضل بن محمد الشعرائي ١ : ٤٩٣
 الفضل بن يحيى ١ : ٢٤٢
 فكيفة بنت قتادة ٢ : ٣٤٧
 فيروز بن حصن ١ : ٢١٩
 الفيض بن عبد الحميد ١ : ٢٣

كعب بن جعيل ٢ : ٣٨٦
 كعب بن زهير ١ : ١٦٦ / ٢ : ٢٤٤
 كعب بن سعد القنوي ٢ : ٣٥٤
 كعب بن مالك بن تيم الله ١ : ٤١٧
 كعب بن مامة الإيادي ١ : ٩٤
 ابن الكلبي ١ : ١٨٠ ، ٢٧٠ ،
 ٤٢٥ ، ٣٧٥
 كلثوم بن عمرو ٢ : ٢٥٠
 كليب بن ربيعة ١ : ١٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٧٩ / ٢ : ٦٥ ، ١٤٢ ، ٣٩١
 الكيت ١ : ٢٢٥ ، ٢٨٣ ، ٤٨٧ /
 ٢ : ١٢٠ ، ١٣٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩
 الكيت بن ثعلبة ٢ : ١٥
 الكيت بن زيد ٢ : ١٥
 الكميث بن معروف ٢ : ١٥

(ل)

أبو لبابة ٢ : ٣٦٣
 ليد بن ربيعة ١ : ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ،
 ٥٧ / ٢ : ١١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٨٢
 لجيم بن صعب ٢ : ١١٦
 لقمان بن عاد ١ : ١٢٦ ، ١٥٠ ، ١٧٣ ،
 ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٤١ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ ،
 ٥٠١ / ٢ : ١٨ ، ٢٦١ ، ٢٩٤
 لقيط بن يعمر ١ : ٣٤٦

القطامي ١ : ٦٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٤٩
 ٤١٩ ، ٤٨٢ / ٢ : ١١٩ ، ٢٠١
 قطبة بن قتادة ٢ : ٢٦٧
 قطري بن الفجاءة ١ : ١٤١ / ٢ : ١١٨
 قعيس بن مقاعس بن عمرو ٢ : ٣٧٣
 قنبر ١ : ١٥٧
 قيس بن ثعلبة ١ : ٣٨٥
 قيس بن جلان ١ : ١٥٧
 قيس بن الحطيم ١ : ٨٩ ، ٤٣٦ ، ٥٥٨
 قيس بن زهير ١ : ٢٦٨ ، ٢٩٩ ،
 ٣٤٤ ، ٤٥٧
 قيس بن السكن ١ : ٣٦٢
 قيس بن عاصم ١ : ٧١ ، ٤٢٧ ، ٥٢٤ /
 ٢ : ١٧٤

(ك)

كبشة بنت عروة بن جعفر ١ : ٣٩
 أبو كبير الهذلي ١ : ٢٥٧
 كثير بن عبيد ١ : ٣٥٦
 كثير عزة ١ : ١٠٠
 كفيف بن زهير التلبي ١ : ١٣٤
 أبو كرب النساني ١ : ٣٦٠
 الكسائي ٢ : ١٤٧ ، ٢١٩
 كسرى ١ : ٣٢٧ ، ٣٩١ / ٢ : ٤١٧
 كسرى أبرويز ٢ : ٣٧٤
 كشاجم ١ : ٣٠١

التمس ١ : ٥٤ ، ٢٣٥ ، ٤٠٦ ،

٥٨٠ / ٢ : ٢١٣ ، ٥٠٤

متمم بن نورية ١ : ١٠٧ / ٢ : ٦٠ ،

١٠٩

المتنبى ١ : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٨ /

٢ : ٢٠٦

للتوكل ٢ : ٣٨ ، ٤١١

الثقب ١ : ٤٩ ، ٢٢٢ / ٢ : ١٦٧ ،

٤٠٢ .

الثنى بن حارثة ٢ : ٤١٦ ، ٤١٧

عجاشع بن دارم ١ : ٥٥٣

عجاشع بن ربيع ١ : ٦٤

عجاشع بن مسعود ١ : ٥٨٩

عجاجة بن مرارة الحنفي ٢ : ٥٢

عجير الضبع ١ : ٥٢٥

عجارب بن قيس ٢ : ٣٢٤

أبو عججن الثقفي ١ : ٥١٠ / ٢ : ١٣٤

محمد (صلى الله عليه وسلم) ١ : ٥٩ ،

٣٦٣ / ٢ : ٤١٧

محمد بن إبراهيم بن نصر بن سيار

١ : ٣٣٠

محمد بن بشر بن عبدالرحمن ٢ : ٤١٣

محمد بن بكار ١ : ١٨١

محمد بن جبير بن مطعم ١ : ٤١٧

محمد بن حازم الباهلي ١ : ١٠٢

محمد بن حرب العتابي ١ : ٣٥٦ ،

٥٦٤ ، ٥٦٩ / ٢ : ٩١

لقيم بن لقمان ١ : ٦٢

لكيز بن قصي ٢ : ٤٢٥

أبو لؤلؤة المجوسي ١ : ٣٧٥

ايث بن عمرو بن عوف ١ : ٤٨٢

(م)

مارخة (امرأة) ١ : ٣٧٠

مارية بنت جعيد العمرية ١ : ٥٢٩

مارية بنت ظالم ٢ : ٣٢٦

مالك بن أنس ١ : ٤٧٤

مالك بن جعفر بن كلاب ٢ : ٣٢٥

مالك بن حذيفة بن بدر ٢ : ٦٦

مالك بن دينار ١ : ٢٠

مالك بن زهير ١ : ٣٠٠

مالك بن زيد مناة ١ : ٩٣ ، ١٣٧

مالك الطيان ٢ : ٣٢٦

مالك بن عمرو العاملي ٢ : ٣٨٩

مالك بن عمرو بن عوف ١ : ٤٨٢

مالك بن كومة ١ : ١٤٤ ، ١٣٥

مالك بن المنذر ١ : ٥٣٣

مالك بن نورية اليربوعي ٢ : ٩١ ،

٣٣٩

ماوية بنت عفزر ١ : ١٤٥

المبرد ١ : ٢١ ، ٦٧ / ٢ : ٢٣٤ ،

٣٥١ ، ٤١٨

المبرمان ١ : ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٩

مدليج بن سويد الطائي ١ : ٤٠٨
 المرار ١ : ٢١
 مرار بن منقذ ٢ : ٨١
 مرة بن شيان ٢ : ٢١١
 أبو مرحب اليربوعي ١ : ١٣١
 مرقش (أخو بني قيس) ١ : ١٣٦
 مروان بن الحكم ١ : ٤٥٤ ، ٥٦٢
 مروان بن زنباع ١ : ٥٣ / ٢ : ٦٥
 مروان بن محمد ١ : ١٩٥
 مزريقاء بن عمرو ٢ : ١١٠
 مسافر بن عبد العزى ٢ : ١١٠
 مسافر بن أبي عمرو ٢ : ١٢٣
 مسافر بن عمرو بن أمية ٢ : ١٢٣
 ابن مسعود = عبد الله
 مسعود بن خالد الشيباني ١ : ٤٠٦
 مسكين الدارمي ١ : ٢١١ ، ٥٥٠ /
 ٢ : ٢٣٢
 أم مسكين بنت عمرو ١ : ٤٧٩
 أبو مسلم الخولاني ١ : ١٠٢
 مسلم بن عقيل ١ : ٢٧
 مسلم بن قتيبة الباهلي ١ : ١٩٥ ،
 ٢٦٩
 مسلم بن الوليد ١ : ١٩٩ ، ٢٤٨ /
 ٢ : ١٠ ، ١٨ ، ٩٥ ، ١٥٠
 مسلمة بن محارب ١ : ١٣
 مسلمة الكذاب ١ : ٥٠٦
 مصعب بن الزبير ١ : ٣٥٤ ، ٣٨٣
 مصقلة بن هيرة ١ : ٣٦٢

محمد بن الحسن الغياثي ١ : ١٩٥
 محمد بن الحسن بن محمد الرازي ١ : ٤٩٣
 محمد بن الحسن بن الهلال ١ : ١٨١
 محمد بن الحسين بن سعيد ١ : ١٧٠
 محمد بن زياد ٢ : ٣٣٠
 محمد بن سلم بن هارون ١ : ٢٦٦
 محمد بن سوقة ١ : ٥٤٥
 محمد بن طلحة بن عبد الله الأعجم
 ١ : ٥٧٧
 محمد بن عباد ١ : ١٨٠ ، ٤٢٥
 محمد بن عبد الأعلى ٢ : ٤٠٠
 محمد بن عبد الرحمن ١ : ٣٢٣
 محمد بن عبد الرحمن التيماني ١ : ٥٦٩
 محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٥٣٩
 محمد بن عبيد الله الأنصاري ١ : ١٨٣
 محمد بن علي بن الجارود ١ : ٥٤٥
 محمد بن القاسم ٢ : ٣٦٣
 محمد بن معاوية الأماطي ١ : ٨٥
 محمد بن مقاتل ١ : ٢٠٧
 محمد بن المنكدر ١ : ١٨١ ، ٢٦٩ ،
 ٥٤٥
 محمد بن موسى ٢ : ٣٢٠
 محمد بن واسع ٢ : ٣٥١
 محمد بن يحيى الصولي ١ : ١٨١ ،
 ١٩٥ ، ٢٦٩ / ٢ : ١٦١ ، ٢٣٨
 الخجل ١ : ٤٢٧
 الدائقي ١ : ١٣ ، ١٠٠ ، ١٤١ ،
 ١٥٧ ، ٣٣٠ ، ٤١٧ ، ٥٥٤

ابن مضعوف ١ : ٢٠
 مطيع بن إلياس ٢ : ٢٢
 معاذ بن مسلم ١ : ١٢٧ / ٢ : ٧٥
 معاوية بن حنص الحنص ١ : ٣٦٨
 معاوية بن أبي سفيان ١ : ٦٣ ، ٦٥ ،
 ٨٥ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٧ ،
 ٢٤٨ ، ٣٦٢ ، ٤٨٠ ، ٥٧٤
 ٢ / ١٥٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٣٨٥
 معاوية بن سفيان بن معاوية ١ : ١٩٥
 معاوية بن سيار ٢ : ٣٤٣
 معاوية بن صخر ٢ : ١٥٨
 معبد بن زرارة ٢ : ٩٣ ، ٩٦
 معبد بن مسلم ١ : ١١١
 ابن المعتز (عبد الله) ١ : ٤٠ ، ٢٤٣
 ٢ / ٤٢
 المنعم (الخليفة) ١ : ١٠٤
 معقل بن خويلد ١ : ١٨٩
 معقل بن قيس ١ : ٣٦٢
 المعلوط السعدي ٢ : ٢٨٠
 معمر بن يحيى التيسابوري ١ : ١٤
 معن بن أوس ١ : ٣٥٨
 المغيرة بن شعبة ١ : ٨٥ ، ٥٨٩ / ٢ : ٢٦٩
 المنجم ١ : ٣٧٥
 ابن مفرغ ١ : ١٢٥ ، ٢٦٣
 مفروق بن عمرو ٢ : ٤١٦
 الفضل بن سلمة ١ : ٢٢٦ ، ٢٦٧
 ابن مقبل ٢ : ٢٨ ، ١٥٥

ابن المقفع ٢ : ٢٢٢

ابن مقلة ١ : ٣٠١

المكعب ٢ : ١٩٦

المكف بن المسبح ٢ : ٩٢

منذر بن امرئ القيس ٢ : ١٩٤

المنذر بن الجارود ١ : ٤٥٠

المنذر بن ماء السماء ١ : ٣٥٩ ، ٥٤٨ /

٢ : ٦٥ ، ٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٤٣١

المنذر بن المنذر ١ : ١١٩

المنصور ١ : ١١٢ ، ٣٣٩

منصور بن المعتز ١ : ٧٩

منقذ بن الطماح ١ : ١٣٨

مهدى بن سابق ٢ : ٢٣٥

المهلب ١ : ٣٨٩ / ٢ : ١٧٤

مهمل بن ربيعة ١ : ١٣٢

مؤرج السدوسي ١ : ١٧٨

موسى بن عقبة ١ : ٣١٢

موسى بن عمران (عليه السلام) ١ : ٢٤٨

(ن)

الناطقة الجعدى ١ : ٨٩ ، ٢٧٩ ، ٣٥٨ /

٢ : ١٥٦ ، ٢٨٥

الناطقة الذيباني ١ : ١٦ ، ٩٨ ، ١٢٦ ،

١٤٧ ، ١٨٨ ، ٣٥١ ، ٤٠٥ ،

٤٨٠ ، ٤٩٢ / ٢ : ١٥٣ ، ٢٣٢ ،

٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٠٥ ، ٣٤١ ،

٣٥٧ ، ٣٨٢ ، ٤١١

ناشرة (سلام من تغاب) ١ : ١٣٣

(٣٩ - جهرة الأمثال ٢)

النوار بنات جل بن عدى ١ : ١٣٧
أبو نواس ١ : ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٨٣ ،
٢١٥ : ٣٥١ / ٢ ، ١٦ ، ٢٣١ ،
٢٤٥ ، ٤٢٧

نوح (عليه السلام) ١ : ١٢٧ ، ٣١٥

(هـ)

هاشم بن عبد مناف ١ : ٣٣ ، ٣٢٦ : ٢ /
هاشم بن الوليد بن المغيرة ٢ : ٣٤٧
هانيء بن عروة ١ : ٢٧

هانيء بن قبيصة ٢ : ٤١٦

هبنقة ١ : ٣٨٥

ان هبيرة ١ : ٤٨

هبيرة بن سعد ١ : ٣٦٠

هبيرة بن عمرو المكشوح ٢ : ١٩٤

هدبة العذري ١ : ١٨١

هذيل بن هبيرة التغلبي ١ : ٦٥

هرم بن سنان ١ : ٣٣٨

هرم بن قطبة ١ : ٤٠٦ / ٢ : ٣٥٨

أبو هريرة ١ : ٥٠٥

هشام بن خالد ٢ : ٣٨٧

هشام بن عبد الملك ١ : ٥٩ ، ٢٤٢ /

٣٨٧ : ٢

هشام بن محمد الكلبي ١ : ٥٧٣ /

٢٦١ : ٢

هشام بن يحيى ١ : ١٦

هلال بن الأسعر ١ : ٢٠١

ثافع بن الأزرق ١ : ١١٨

ثائلة بنت الفرافصة ١ : ٤١٧

ثبيشة بن حبيب السلمى ١ : ٤٠٩ ، ٤١٠

النجاشي (الشاعر) ١ : ٥٧٣

نجيح بن عبد الله بن مجشع ٢ : ٧٠

أبو النشاش ١ : ٥١ / ٢ : ٢٠٥

نصر بن باب ١ : ٢٠٧

نصر بن حجاج ١ : ٥٨٨

نصر بن عاصم ٢ : ١٦٣

نصيب ١ : ٢٠٩

النعمان بن امرئ القيس ١ : ٣٠٥

النعمان بن حمضة البارقى ١ : ٤٩٣

النعمان بن زرعة ١ : ١٥٣

النعمان بن سيحان ١ : ١٧٨

النعمان بن شريك ٢ : ٤١٦

النعمان بن المنذر ١ : ٣٢ ، ٩٢ ، ١٣١ ،

١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٣٣٧ ،

٤٢٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ / ٢ ، ١١٠ ،

١١٦ ، ١٢٣ ، ٢٥٥ ، ٣٣١ ، ٣٦٧

تقطويه ٢ : ٢٧٦

النمر بن تولب ١ : ٧٩ ، ١٨٤ ، ٣٦١ ،

٥٢٤ / ٢ : ٨٦ ، ٢٦٦

نهار بن توسعة ١ : ٢٢٩

نهل بن حري ١ : ٢٣ ، ٣١ ، ٢٣٥ ،

٣٠٥

نهل بن دارم ١ : ٥٥٣

نهيك بن أساف ٢ : ١٦٥

يحيى بن سعيد بن حيان ١ : ١٧
 يحيى بن محمد ٢ : ٤٠٣
 يحيى بن منصور ١ : ٣٦٢
 يحيى بن واضح ١ : ١٤
 يزيد بن ثروان ١ : ٣٨٥
 يزيد بن حاتم ٢ : ٢٥
 يزيد بن حصن ٢ : ٤٠٣
 يزيد بن خذاق ٢ : ٣٥٩
 يزيد بن رويم ١ : ٥١٥ / ٢ : ٥٧
 يزيد بن زريع ٢ : ٤٠٠
 يزيد بن أبي زياد ١ : ١٧٦
 يزيد بن الصق ١ : ١٢٤ ، ٤٦٣ /
 ٢ : ١٦٨
 يزيد بن عبد الملك ٢ : ٢٢٤
 يزيد بن عبيد أبو وجزة ١ : ١٧
 يزيد بن عمرو بن شمر ٢ : ٢٦٠
 يزيد بن عياض ٢ : ١٥٨
 يزيد مزيد ٢ : ٤٠٧
 يزيد بن معاوية ١ : ٩٦ ، ٤٧٩
 يزيد بن المنذر بن سلمى ١ : ٢٧٥
 يزيد بن المهلب ١ : ٢٢٩ ، ٥٧٧ /
 ٢ : ٣٦٧
 يعقوب بن محمد بن طلحة ١ : ٤٨٦
 يوسف بن عمرو ١ : ٢٨٥
 يوسف بن موسى ١ : ٢٠٧

هلال بن عامر ٢ : ١٦
 هلال بن أبي ميمونة ١ : ١٦
 همام بن مرة ١ : ١٣٢ ، ١٣٣ /
 ٢ : ١٧٦ ، ١٤٠
 هند بنت الحارث بن عمرو ١ : ٥٨٠ /
 ٢ : ١٩٤
 هند بنت عاصم السلولى ١ : ٥٧٣
 هند بنت عمرو بن حجر ٢ : ١٩٤
 أبو الهندي ١ : ٢٧٤
 هب بن أحر ١ : ٤٢٤ / ٢ : ٤٢٦
 أبو الهيثم ١ : ٣١٠
 الهيثم بن عدى ١ : ٣٥٤
 الهيجانة بنت العنبر بن عمرو ١ : ٢٧٦

(و)

الوافدى ١ : ١٧
 وائل بن داود ٢ : ١٦٣
 وعلة الجرمى ١ : ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٤٤٧
 وكيع بن أبي سود ١ : ١٦٦
 الوليد بن عقبة ١ : ٥١٥ ، ٥١٦ /
 ٢ : ١٥٨ ، ١٦٧
 الوليد بن مسلم ٢ : ٣٨٧
 ابن وهب ١ : ٣١٠

(ى)

يحيى بن زكريا ٢ : ٤١٧

٨ - فهرس الأسم والقبائل

نمى ١ : ٣٣ ، ٧٩ ، ١٢١ ، ١٢٢
 ١٤١ ، ٥٠٦ ، ٥٢١ ، ٥٣٠
 ٢ : ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦
 ٤٣١ ، ٣٧٣ ، ٣٣٨ ، ٢٩٦
 بنو تيم قريش ١ : ٤٣١
 بنو تيم اللات ١ : ٢٠٠ ، ٢٥٣

(ث)

أولاد ثعلبة ١ : ١٣٥ / ٢ : ٦٥

(ج)

جديس ١ : ٢٤١
 جديلة ١ : ١٤٦
 جذام ٢ : ٢٨٠
 جرم ١ : ٤٤٦
 بنو جشم ١ : ٥٥٧
 بنو جعفر بن كلاب ١ : ١٥٢
 ٢ : ١١٦ ، ٣٢٧
 جهينة ٢ : ٤٤

(ح)

بنو الحارث بن عدى ٢ : ٢١٩
 » حدأ ١ : ٣٧٨
 » حرب ١ : ٢٠٨
 » حمير ١ : ٢٤١ ، ٢٧٠ / ٢ : ٢٨٧
 » حميس بن عامر ٢ : ٤٤ ، ٤٥
 » حنظلة ٢ : ٢٦٠

(أ)

أزد شنوءة ٢ : ٣٤٧
 بنو أسد ١ : ١١٦ ، ١٦٨ ، ٣٧٢
 ٣٧٦ / ٢ : ١٥ ، ٩٦ ، ١٤٠
 ٤٣٢ ، ٤٣٠
 بنو أسيد ١ : ١١٦
 أسعد ١ : ٤٩٩
 أشجع ٢ : ٦٥ ، ٢١٣
 بنو الأعجم ١ : ٥٧٧
 بنو أمية ١ : ٥٩ ، ١٢٧
 الأوس ١ : ٥٥٨ / ٢ : ٤١٨
 بنو أوس بن ثعلبة ١ : ٥٣٢
 إباد ١ : ٣٨٨

(ب)

باهلة ١ : ٢٤٨ / ٢ : ١٩٢
 بجيلة ٢ : ٦٨
 البراجم ١ : ١٢١
 بكر بن وائل ١ : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٢٥
 ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٤٦٢ ، ٥٧٢ /
 ٢ : ٢٠٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
 بكر بن عبد مناة ١ : ٥٥
 بندقة (قبيلة يمنية) ٢ : ٤٣١

(ت)

بنو تغلب ١ : ١٣٣ ، ١٣٤

بنو سلامان بن سعد ٢ : ٤٤

بنو سليم ١ : ٤٦٣ ، ٥٨٩ ، ٢ : ٨٧

٣٤٩ ، ١١١

بنو سهم ٢ : ٤٤ ، ٤٥

(ش)

بنو شيان ١ : ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٥٣٢ /

٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤٢ : ٢

(س)

بنو صرمة ٢ : ٤٤

(ض)

بنو ضبة ١ : ٦٥ ، ٣٧٧

بنو ضل ٢ : ٢٦١

(ط)

طبقة (قبيلة من إباد) ٢ : ٣٣٧

طسم ١ : ٢٤١ ، ٥٣٩

طي ١٠ : ١٤٦ ، ٢١٤ ، ٤٨٣

(ع)

عاد ١ : ٤٣٥

بنو عامر ١ : ١٣٦ ، ٢ : ١٥ ،

٣٤٣

بنو العباس ١ : ١٢٧

(خ)

خثعم ٢ : ٦٠

خزاعة ١ : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥

الخزرج ٢ : ٤١٨

بنو خطمة ١ : ٥٥٨

(ذ)

ذيان ١ : ٧٦

ذهل بن شيان ١ : ٤١٧

(ر)

ربيعة ١ : ١٢٤ ، ١٥٩ ، ٣٣٩ ، ٤٠٩ /

٢ : ٢٤١ ، ٤١٤

الروم ١ : ١١٥

(ز)

بنو زبان ١ : ١٣٤

بنو زهير ١ : ١٣٥

بنو زياد ١ : ٣٤٤

(س)

بنو سدوس ١ : ٣٣٠ ، ٣٨٦

بنو سعد ١ : ٣٨٠ ، ٣٠٦ ، ٥٥٧ /

٢ : ٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٥٦

بنو عبد شمس ١ : ٢ / ٥١٢ ، ٢٠٩ :

١٠٧ ، ١٢

بنو عبد الله بن غطفان ٢ : ٦٥ ،

٣٥٠

عبد القيس ١ : ٢ / ٣٨٨ ، ٢٢٢ : ١٠ ،

٣٧٥ ، ٣٢١

بنو عبد اللدان ٢ : ١٩٣

بنو عبد مناف ٢ : ٣٨٧

بنو عبيس ١ : ٧٦ ، ٣١٤ ، ٤٥٧ /

٦٥ : ٢

بنو عجلان ١ : ٨١ ، ٣١٤

بنو عنزة ٢ : ٢٩٥

عك ١ : ١٥٧

بنو العنبر ٢ : ١٣٤

بنو عوف ١ : ١٣٨

(غ)

غزية ١ : ١٩٥

غسان ١ : ١١٥ ، ٣٢٧

غطفان ١ : ٢٩ ، ٤٥٧

غفيلة ١ : ١٣٤ ، ١٣٥

بنو غنم ١ : ٤٢٠

(ف)

بنو فزارة ١ : ٣٠٠ : ٢ / ١٥ ، ٤٥٥ ،

٢٨٩

بنو فقس ١ : ٤٦٣

بنو فقيم ١ : ٢١٠

(ق)

قريش ١ : ٥٥ ، ٢٠٩ ، ٣٧٠ ،

٤٢٤ ، ٤٨١ : ٢ / ١٣٣ ، ٣٨٦ ،

٣٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٤

قضاة ١ : ١٢٤ : ٢ / ٤٤ ، ١٢٨ ،

٢٨٠

قيس ١ : ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٣٢٨ ، ٤٧١ /

١٠٨ ، ٦١ : ٢

(ك)

بنو كلاب ١ : ٥٦٢

كلب ٢ : ٤٣١

بنو كليب ٢ : ٩٨ ، ٩٤

كنانة ٢ : ٣٨٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣١

(ل)

لحم ١ : ١٩ : ٢ / ٤١٤

لؤي بن غالب ١ : ٣٦٣

(م)

مازن ٢ : ٢١٣ ، ٣٦٨

بنو مالك ٢ : ٦٠

بنو مجاشع ٢ : ٧٠

بنو محارب ١ : ١٤١

مراد ٢ : ١٩٥

مرة ٢ : ٦٥

هذيل ٢ : ٦٢ ، ٣٢١	آل المصطلق ١ : ١٢٤
هلال ٢ : ١٥ ، ١٦ ، ١٨٢	مضر ١ : ١٥٩ ، ٤٥٠ / ٢ : ١٢٨ ، ٢٤١
هوازن ٢ : ١١٠ ، ١١١	معد ١ : ١٢٠ / ٢ : ٢٤٤
(و)	معبد ١ : ٢٦٦
وائل ١ : ١٢٤ ، ١٣٣	بنو منقر ٢ : ٨٧
(ي)	مهور ١ : ٣٨٨
يربوع ١ : ٢٠١ ، ٣٧٤ / ٢ : ٦٠ ، ٣٩٩	(ن)
يشكر ١ : ١٣٦	تمشل ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩
	(هـ)
	بنو هاشم ١ : ٣٢٩ ، ٥١٦ / ٢ : ٤٠٣

٩ - فهرس الأماكن

(خ)	(أ)
خراسان ١ : ١٦٦ ، ٢/٢٢٩ : ٢٦٩	الأنباز ١ : ٢٣٤
(د)	(ب)
دمشق ١ : ١٢٠ / ٢ : ١٥٨ ، ١٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥	البحرين ١ : ٥٨١ / ٢ : ١٩٦
(س)	البصرة ١ : ٧٨ ، ٨٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٨٩ / ٢ : ٢٤٨ ، ٢٦٧
السامة ٢ : ٤١٧	بغداد ١ : ٥١٧
(ش)	بقة ١ : ٢٣٤
بلاد الشام ١ : ٧٨ ، ٢٣٤ ، ٢٦٨ ، ٣٤٥ / ٢ : ٥٨١	(ت)
شيراز ١ : ٤٢٢	تامة ١ : ٧٨
(ص)	(ث)
الصريان ٢ : ٤١٧	تهلان ٢ : ٤٢٣
صفين ١ : ٤٨٥	(ج)
(ط)	الجزيرة ١ : ٢٣٤
الطائف ١ : ٣٨٧ ، ٤٣٥	(ح)
طبرستان ١ : ٣٦٢	الحائل ٢ : ٤٣٢
(ع)	الحجاز ٢ : ١٨٢ ، ٢٤٨
المراق ١ : ٧٨ ، ٢٣٥ ، ٤٨٩ / ٤ : ٢٣ ، ٥٨	حضر موت ١ : ٥٠٦
عكاظ ١ : ٣٠٦ ، ٣٨٨	حلوان ٢ : ٢٢
عمان ١ : ٧٨ / ٢ : ٢٠٧	حمص ٢ : ٣٨٦
عمورية ١ : ١٠٤	الحيرة ١ : ١٤٥ ، ٤٣٣ ، ٥٤٨ ، ٩٤ / ٢ : ٥٨١

(ن)

نجد ١ : ٧٨

(هـ)

هيت ١ : ٢٣٤

(و)

الجماعة ١ : ٢٤١ / ٢ : ٤١٧ ، ٢٦٠

بلاد اليمن ١ : ٧٨ ، ١١٣ ، ٣٢٨ ،

٣٤٠ ، ٣٧٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٣ ،

٥٦٩ / ٢ : ٢٣ ، ٦٥ ، ١٩٤ ،

٢١٩ ، ٣٧٤

(ك)

الكوفة ١ : ٤٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٣٥٤ ،

٣٦٢ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٧٤ / ٢ :

٣٨٣ ، ٣٢٣

(م)

المدينة ١ : ٣٧٣ / ٢ : ٢٥

مسحلان ٢ : ٤٣١

مصر ١ : ٢١٢ ، ٢٥٠ / ٢ : ٢٥

مكة ١ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٨٧ /

٢ : ١١٠ ، ١٢٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ،

٤١٢

حنى ١ : ٧٨

١٠ - فهرس المراجع

- أراجيز العرب للسيد توفيق البكرى (المكتبة الأدبية ١٣٤٦ هـ)
الأزمنة والأمكنة المرزوقى (الهند ١٣٣٢ هـ)
أساس البلاغة للزمخشري (مطبعة دار الكتب)
الاشتقاق لابن دريد (مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨ م)
الإصابة فى أسماء الصحابة لابن حجر العسقلانى (نشرة مصطفى محمد ١٩٣٩ م)
إصلاح النطق لابن السكيت (دار المعارف ١٩٤٩ م)
الأصمعيات ، للأصمعي (دار المعارف ١٣٧٠ هـ)
الأغانى لأبى الفرج الأصفهاني (مطبعة التقدم ١٣٢٣ هـ - ودار الكتب)
الاقتصاب لابن السيد البطليوسى (بيروت ١٩٠١ م)
أمالى الشريف المرتضى (مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ م)
أمالى أبى على القالى (طبعة دار الكتب)
أمثال العرب للمفضل الضبي (الاستانة ١٣٠٠ هـ)
إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى (طبعة دار الكتب)
أيام العرب فى الجاهلية (الحلبى ١٩٤٢ م)
البيان والتبيين للجاحظ (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٠ م)
تاج العروس للمرتضى الزبيدى (القاهرة ١٩٠٦ م)
تاريخ ابن الأثير (إدارة الطباعة المنبرية ١٣٤٨ هـ)
تاريخ الطبرى (الحسينية ١٣٢٦ هـ)
التثيل والمحاضرة للشمالي (مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ م)
التنبيه لأبى عبيد البكرى (طبعة دار الكتب)
نمار القلوب فى المضاف والمنسوب (مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ)

- جهمرة أشعار العرب لأبي زيد الخطابي (بولاق ١٩٠٨ م)
 جهمرة ابن دريد (طبع الهند ١٣٥١ هـ)
 الجامع الصغير للجلال الدين السيوطي (مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٥ م)
 حماسة البحتري (الرحمانية ١٩٢٩ م)
 حماسة أبي تمام - بشرح التبريزي (مطبعة حجازي ١٩٣٨ م)
 حماسة ابن الشجري (طبع الهند ١٣٤٥ هـ)
 ابن خلصكان (اليمينية ١٣١٠ هـ)
 خزانة الأدب للبغدادي (بولاق ١٢٩٩ هـ)
 الدررة الفاخرة لحزرة الأصهباني (مخطوطة التيمورية)
 ديوان الأخطل (بيروت ١٩٨١ م)
 ديوان الأعشى (فينا ١٩٣٩ م ، ونشرة د - محمد حسين)
 ديوان أبي الأسود الدؤلي (ضمن مجموعة نفائس المخطوطات - بغداد ١٩٦٤ م)
 ديوان امرئ القيس (دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م)
 ديوان أوس بن حجر (دار صادر بيروت ١٩٦٠ م)
 ديوان البحتري (هندية ١٩١١ م)
 ديوان بشار بن برد (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٠ م)
 ديوان بشر بن أبي خازم (دمشق ١٩٦٠ م)
 ديوان أبي تمام (بيروت ١٣٢٣ هـ)
 ديوان جرّان المود (طبعة دار الكتب)
 ديوان جرير (الصاوي ١٣٦٣ هـ)
 ديوان جميل (دار مصر للطباعة)
 ديوان حاتم (ضمن مجموعة خمسة دواوين - المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ)
 ديوان حسان (الرحمانية ١٩٣٩ م)

- ديوان الخطيئة (التقدم بمصر)
- ديوان ابن الرومي (مخطوطة دار الكتب ١٣٩، أدب)
- ديوان أبي دواد الإيادي (بيروت ١٩٥٩ م)
- ديوان زهير بن أبي سلمى (دار الكتب ١٣٦٣ هـ)
- ديوان طرفة (الأنجلو ١٩٥٨ م)
- ديوان عبيد (مصطفى الحلبي ١٩٥٧ م)
- ديوان العرجي (بغداد ١٩٥٦ م)
- ديوان عروة بن الورد (ضمن مجموعة خمسة دواوين - المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ)
- ديوان علي بن الجهم (دمشق ١٩٤٩ م)
- ديوان عمر بن أبي ربيعة (مطبعة السعادة ١٩٦٠ م)
- ديوان عنتر (من مجموعة العقد الثمين - ايدن ١٨٧٠ م)
- ديوان الفرزدق (الصاوي ١٣٥٤ هـ)
- ديوان القطامي (ايدن ١٠٩٢ م)
- ديوان كعب بن زهير (دار الكتب ١٩٥٠ م)
- ديوان لبيد (الكويت ١٩٦٢)
- ديوان المتنبّي - بشرح العكبري (مصطفى الحلبي ١٩٣٦ م)
- ديوان المتلمس (ليبسك)
- ديوان المثقب العبدى (ضمن نفائس المخطوطات - بغداد ١٩٥٦ م)
- ديوان الجنون (دار مصر للطباعة)
- ديوان مسلم بن الوليد (دار المعارف ١٩٥٧ م)
- ديوان المعاني للمسكري (القاهرة ١٣٥٣ هـ)
- ديوان النابغة الجعدي (بيروت ١٩٦٤ م)

- ديوان الثابغة الذبياني (ضمن مجموعة خمسة دواوين - المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ)
- ديوان أبي نواس (العمومية ١٨٩٨ م)
- ديوان الهذليين (دار الكتب ١٣٦٩ هـ)
- الزاهر لابن الأنباري (مخطوط دار الكتب ٥٨٨ لغة)
- زهر الآداب للحصري (عيسى الحلبي ١٩٥٣ م)
- سمط اللآلي (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ)
- شرح شواهد المفني (المطبعة البهية ١٣٢٢ هـ)
- شرح ابن عقيل على الألفية (مطبعة السعادة ١٩٤٧ م)
- شرح المختار من شعر بشار (الاعتماد ١٣٥٣ هـ)
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (مصطفى الحلبي ١٣٢٩ هـ)
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (عيسى الحلبي ١٣٦٤ هـ)
- صاح الجوهري (دار الكتب العربى ١٩٥٦ م)
- صفين لنهر بن مزاحم (عيسى الحلبي ١٣٦٥ هـ)
- الفتى ، أمثال العرب
- طبقات الشعراء لابن سلام (دار المعارف ١٩٥٢ م)
- العقد لابن عبد ربه (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥ هـ)
- العمدة لابن رشيق (مطبعة السعادة ١٩٥٥ م)
- عيون الأخبار لابن قتيبة (مطبعة دار الكتب ١٣٤٣ هـ)
- الفاخر المفضل بن سلامة (عيسى الحلبي ١٩٦٠ م)
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري (الخرطوم ١٩٥٨ م)
- القاموس للفيروزابادى (المطبعة الحسينية ١٣٣٠ هـ)
- الكامل للبرد (نهضة مصر ١٩٥٦ م)
- الآلى لأبي عبيد البكري (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ)

- لسان العرب لابن منظور (بولاق ١٣٠٠ هـ)
 مجمع الأمثال للميداني (المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ)
 مجموعة المعاني (الجوائب ١٣٠١ هـ)
 المحاسن والمساوي للبيهقي (مطبعة نهضة مصر ١٩٦٢ م)
 الخبر لابن حبيب (حيدر آباد ١٣٦١ م)
 مختارات البارودي (مطبعة الجريدة ١٣٢٧ هـ)
 مختارات ابن الشجري (الاعتماد ١٩٢٥ م)
 المستقصى في أمثال العرب للزنجشري (مخطوط دار الكتب رقم ١٤٢٣)
 معاني الشعر لابن قتيبة (طبع الهند ١٩٤٩ م)
 معجم البلدان (مطبعة السعادة ١٩٣٦ م)
 معجم الشعراء للمرزباني (عيسى الحلبي ١٩٦٠ م)
 المعلقات بشرح التبريزي (مطبعة المدني ١٩٦٢ م)
 الفضليات (دار المعارف بمصر ١٩٥٢ م)
 مقصورة ابن دريد (مصر ١٣١٩ هـ)
 المؤلفات والمختار للآمدي (عيسى الحلبي ١٩٦١ م)
 النقائض بين جرير والفرزدق (ليدن ١٩٠٥ م)
 النهاية لابن الأثير (المطبعة العثمانية ١٩١١ م)
 نوادر أبي زيد (بيروت ١٣٤٤ هـ)
 الوحشيات (دار المعارف ١٩٦٣ م)

تمت الفهارس بعون الله وتوفيقه

والحمد لله ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

تصويبات
الجزء الأول

ص	س	
١٤	١٣	الصواب : « ابن أبي دواد » .
٤٠	٧	» « ابن مُزَنَة »
٤٥	١٠	يحذف رقم (٢)
٤٩	٢	الصواب « الأغلب بن جُشم » .
٧٧	١٤	» « وقولهم »
٩١	١١	صواب ضبط البيت : « وما إن طَبَّنَا . . . » .
١٤٢	١	الصواب « أبو جعفر بن القتيبي »
١٥٧	٣	» « عن أبي جعفر »
١٧٦	١٢	» « عن أبي جعفر عن المدائني »
٢١٤	١٥	صواب ضبط البيت : « لَا يُفْهَمُ النَّاسَ . . »
٣٦٠	٣	» البيت : « هي الخمر بالهزل تسكني . . »
٤٠٥	١٣	» الرجز : « تَمَّ الْحَمَامُ مِيْنَهُ »
٤١٦	٢	» ضبط البيت : « وتعجزُ إن حَاوَلْتُ »
٤٢٩	٦	» » : « وهو في عقلٍ »
٤٥٠	١٢	الصواب : « كان كَذَّابُ الحَرَمَازِيِّ »

الجزء الثاني

ص	س	
٥٤	١٥	الصواب : « حارثة بن بدر المدائني »
٦٨	٩	صواب ضبط البيت : « وَأَعْرَوْا بِي كَلَّابَهُمْ »
٢٣٨	١٠	الصواب : « الأزدي » .
٢٧٩	١١	» : « أخلاقه »
٣٦٩	٥	» : « في عُذْرِ الجَارِبَةِ »
٤٢٥	١٤	» : « ابنا أَفْصَى »